جامعة الكوفة – كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الأبنية الصرفية عند شعراء أسد في العصر الجاهلي

أطروحة قدمها إلى

مجلس كلية الآداب في جامعة الكوفة

حسن عبد المجيد عباس الشاعر

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في

اللغة العربية وآدابها

بإشراف الأستاذ المساعد

محمد عبد الزهرة غافل الشريفي

١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م

بسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

{ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ }

يوسف-٧٦-

الإهداء

ولقد صبرت ومل شخصي نفسه وقضى عزاها كل ليل نهار
وسئمت ما يرجوه كل أحبتي ورغبت عنه وخانني استعباري
وركبت صعبا بارحا كل المنى وبقيت وحدي بين عسر يسار
وبلغت شوطا صرت فيه كأنني عند انتباه الصبح في الأسحار
ففررت للرحمن أطلب موئلا فإليك يا رب العباد فراري
ولزمت باب الطيبين ذوي الندى آل الرسول وصفوة المختار
لازمت بابا مفرجا عسر الذي يقصده فانفرجت به أعساري
فتناثرت كربي على أعتابه نثرا بلا هدي ولا استبصار
فحمدت ربي عند ذلك شاكرا هذا الصنيع بخفية وجهار
ووهبت بذلي المصطفين فهم لنا سفن النجاة وعزة الجبار

المحتوى

الموضوع	رقم الصحيفة
- المقدمة	١-٦
- الفصل الأول : أبنية الأسماء	٧-١٠٠
- الميزان الصرفي	١٠-١١
- أبنية الأسماء الأحادية والثنائية	١١-١٣
- أبنية الأسماء الثلاثية	١٣-٨٩
- أبنية الأسماء الثلاثية المجردة	١٣-٣٢
- أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة	٣٢-٨٩
- الثلاثي المزيد بحرف قبل فاء الكلمة	٣٤-٤٠
- الثلاثي المزيد بحرف بعد فاء الكلمة	٤١-٤٦
- الثلاثي المزيد بحرف بعد عين الكلمة	٤٦-٥٩
- الثلاثي المزيد بحرف بعد لام الكلمة	٦٠-٦٢
- الثلاثي المزيد بحرفين مجتمعين	٦٢-٧١
- قبل فاء الكلمة	٦٢
- بعد فاء الكلمة	٦٣-٦٤
- بعد عين الكلمة	٦٤-٦٦
- بعد لام الكلمة	٦٦-٧١
- الثلاثي المزيد بحرفين مفترقين	٧١-٨٣
- ما فصل بين زيادتيه فاء الكلمة	٧١-٧٤
- ما فصل بين زيادتيه عين الكلمة	٧٤-٧٧
- ما فصل بين زيادتيه لام الكلمة	٧٧-٧٩
- ما فصل بين زيادتيه فاء الكلمة وعينها	٧٩-٨٣
- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مجتمعة	٨٣-٨٤
- قبل فاء الكلمة	٨٣
- بعد فاء الكلمة	٨٣
- بعد عين الكلمة	٨٣-٨٤

- بعد لام الكلمة ٨٤
- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف متفرقة ٨٤-٨٩
- ما تقدم فيه زيادتان مجتمعتان وتأخرت واحدة ٨٤-٨٥
- ما تقدم فيه زيادة وتأخرت زيادتان ٨٥-٨٧
- ما افترقت زياداته ٨٨-٨٩
- الثلاثي المزيد بأربعة أحرف ٨٩
- أبنية الأسماء الرباعية ٩٠-٩٩
- أبنية الأسماء الرباعية المجردة في شعر بني أسد ٩١-٩٢
- أبنية الأسماء الرباعية المزيدة في شعر بني أسد ٩٣-٩٩
- المزيد بحرف ٩٣-٩٧
- المزيد بحرفين مجتمعين ٩٧-٩٨
- المزيد بحرفين مفترقين ٩٨-٩٩
- أبنية الأسماء الخماسية ٩٩-١٠٠
- الفصل الثاني : أبنية المصادر ١٠٢-١٥٠
- أبنية المصادر الثلاثية عند شعراء أسد ١٠٤-١٤٧
- مصادر الثلاثي المجرد ١٠٤-١٣٨
- مصادر الثلاثي المزيد ١٣٨-١٤٧
- أبنية المصادر الرباعية عند شعراء أسد ١٤٨-١٤٩
- مصادر الرباعي المجرد ١٤٨
- مصادر الرباعي المزيد ١٤٩
- إتيان المصدر بلفظي الفاعل والمفعول وبالعكس ١٤٩-١٥٠
- الفصل الثالث : أبنية المشتقات ١٥٢-٢٢٣
- الاشتقاق وأنواعه ١٥٢-١٥٤
- أصل المشتقات ١٥٤-١٥٧
- أبنية المشتقات ١٥٨
- المشتقات عند شعراء أسد ١٥٩-٢٢٣
- اسم المرة ١٥٩-١٦٠
- اسم الهيأة ١٦٠-١٦١
- المصدر الميمي ١٦١-١٦٣

- اسم الزمان والمكان ١٦٣-١٦٧
- اسم الآلة ١٦٧-١٧١
- اسم الفاعل والصفة المشبهة ١٧١-١٧٢
- صيغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي عند شعراء أسد ١٧٢-١٩٩
- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد ١٧٢-١٩٢
- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد ١٩٢-١٩٩
- صيغ اسم الفاعل من الفعل الرباعي وما ألحق به عند شعراء أسد ١٩٩-٢٠٢
- الفعل الرباعي المجرد وما ألحق به ١٩٩-٢٠١
- الفعل الرباعي المزيد بحرف وما ألحق به ٢٠١-٢٠٢
- الفعل الرباعي المزيد بحرفين وما ألحق به ٢٠٢
- أمثلة المبالغة باسم الفاعل عند شعراء أسد ٢٠٢-٢١٠
- اسم المفعول ٢١٠-٢١٩
- صيغ اسم المفعول عند شعراء أسد ٢١١-٢١٩
- من الفعل الثلاثي المجرد ٢١١-٢١٦
- من الفعل الثلاثي المزيد ٢١٦-٢١٩
- من الفعل الرباعي المزيد بحرف وما ألحق به ٢١٩
- أمثلة المبالغة باسم المفعول عند شعراء أسد ٢٢٠
- اسم التفضيل ٢٢٠-٢٢٣
- الفصل الرابع : أبنية الجموع ٢٢٥-٣٠٦
- جموع التكسير ٢٢٦-٢٢٨
- صيغ جموع التكسير عند شعراء أسد ٢٢٩-٢٩٠
- جمع الجمع ٢٩١-٢٩٣
- اسم الجمع ٢٩٣-٢٩٨
- اسم الجنس ٢٩٩-٣٠٤
- اسم الجنس الإفرادي ٣٠٤-٣٠٦
- الفصل الخامس : أبنية المؤنث ٣٠٨-٣٥٩
- المؤنث بلا علامة في شعر بني أسد ٣١٣-٣٢٧
- المؤنث المذيل بعلامة في شعر بني أسد ٣٢٨-٣٥٩
- التاء ٣٢٨-٣٥٠

- الألف المقصورة ٣٥٠-٣٥٥
- الألف الممدودة ٣٥٥-٣٥٩
- الفصل السادس : أبنية الأفعال ودلالاتها ٣٦١-٤١٠
- أبنية الفعل الثلاثي المجرد ودلالاتها ٣٥٩-٣٧١
- فعل ٣٥٩-٣٦٥
- فعل ٣٦٥-٣٦٦
- فعل ٣٦٦-٣٧١
- أبنية الفعل الثلاثي المزيد ودلالاتها ٣٧١-٤٠٦
- الفعل الثلاثي المزيد بحرف ٣٧١-٣٨٩
- أفعل ٣٧١-٣٨١
- فاعل ٣٨١-٣٨٤
- فعل ٣٨٤-٣٨٩
- الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ٣٨٩-٤٠٢
- انفعل ٣٩٠-٣٩١
- افتعل ٣٩١-٣٩٥
- تفاعل ٣٩٥-٣٩٧
- تفعل ٣٩٧-٤٠٢
- افعل ٤٠٢
- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ٤٠١-٤٠٦
- أبنية الفعل الرباعي ٤٠٦-٤١٠
- الفعل الرباعي المجرد وما ألحق به ٤٠٦-٤٠٩
- الفعل الرباعي المزيد وما ألحق به ٤٠٩-٤١٠
- الخاتمة ٤١١-٤٢٢
- المصادر والمراجع ٤٢٣-٤٣٣

المقدمة

الحمد لله حمدا كثيرا لا منتهى له على جزيل نعمه ، ووافر كرمه ، وعظم منته إنه لطيف خبير ، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين ، المبعوث رحمة للعالمين أبي القاسم محمد المصطفى الأمين ، وآله المصطفين الأخيار ، الأطياب وأولوا الألباب ، العالمين بالكتاب ، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين .

أما بعد ، فكان الشعر ولا يزال ميدانا للدرس بكل أعصره قديما كان أو حديثا ، فهو أحفوظة العرب ، وسجل آثارهم ومفاخرهم ، وقد تغنوا به ما وجدوا إلى ذلك سبيلا ، فعلا شأنه لديهم ، وعظم خطره بين ظهرانيهم . وقد انصب الاهتمام بصورة كبيرة على ما يرجع منه إلى زمان الاسنشهاد ومكانه ، فهو الفيصل في تدعيم قاعدة أو تقويضها ؛ وهذا لا يعني أن النحويين ، والصرفيين كانوا بمفردهم من اهتموا به فحسب ، فقد اهتم به قبلهم جماع اللغة – وربما سبقهم إليه جماع الشعر- والدليل على ذلك الاعتماد عليه في بيان الكلمات مصحوبة بدلالاتها ، وقد يكون جامع اللغة هو عينه جامع الشعر ، فقد كان المتقدمون لجمع لغة العرب ذوي باع طويلة في اللغة والأدب ثم اختص بكل واحد منهما ، وبعد ذلك تعدد الاختصاص في أصنافهما .

وتعد قبيلة أسد واحدة من القبائل العربية التي أخذت اللغة الفصحى عنها ، وشاركتها في ذلك قيس ، وتميم ، وطيىء ، وهذيل ، وبعض كنانة ، واتكل اللغويون عليها في الغريب ، والإعراب ، والتصريف إلى جانب قيس ، وتميم . وقد كانت منتشرة في الجاهلية في أرجاء شاسعة من وسط الجزيرة العربية باتجاه العراق ، وجاورت الحجاز من جهة الغرب ، وتميما من جهة الشرق وامتد نشاطها من وادي الرمة العظيم بنجد جنوبا إلى أطراف الكوفة شمالا .

ولا نعني بأسد غير أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ببطونها الكثيرة التي رفدت العربية ؛ وقد وقع الخلط بينها وبين أسد ربيعة في اللغة ، وربما وقع بينها وبين آساد العرب الآخرين ، فقد ذكر أنهم كثيرون ، وهم أسد بن ربيعة ، وأسد بن عبد العزى ، وأسد بن عبد الله بن مخزوم ، وهما من قريش ، وأسد بن وبرة بن تغلب من قضاعة ، ومن اليمن أسد بن تزيد بن جشم ، وأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء ، وأسد بن

الحارث بن العتيك ، وأسد بن عمرو بن زهران ، وكلهم من الأزد ، وأسد بن عبد مناة ، وأسد بن مسيلمة بن عامر ، وأسد بن مر بن صداء ، وكلهم من مذحج .

ولأسد بطون متعددة منها بنو دودان بن أسد ، وبنو كاهل بن عمرو بن صعب بن أسد ، وبنو قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ، وبنو فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين ، وبنو الصيداء بن عمرو بن قعين .

وقد وقع اختياري على دراسة الأبنية الصرفية عند شعراء أسد في العصر الجاهلي - واختص الدرس بمن عاش ومات منهم في الجاهلية ، فمثلا الكميت بن ثعلبة لم يدخل في الدراسة على الرغم من قضاء شطر كبير من حياته في الجاهلية ، ولكنه مات بعد دخول الإسلام الجزيرة العربية ، فهو من المخضرمين – وذلك باتباع المنهج الوصفي القائم على رصد الكلمات التي كانت دائرة في تلك الحقبة على ألسنة شعرائهم ثم تصنيفها وتبويبها ثم معارضة القواعد الصرفية عليها لمعرفة مدى ائتلاف القواعد الصرفية التي وضعها الصرفيون مع استعمال شعراء أسد أو اختلافها مما يفرض الواقع اللغوي تقويم قاعدة أو تدعيمها أو استدراك بعض الأمور الأخرى سواء أكانت على الصرفيين أم المعجميين إذ يصدر عن الدراسة استعمال لبعض الكلمات أو دلالات لبعضها الأخر مما لم يذكره المعجم العربي ، وقد يستدعي الأمر التعرض لمنحى لهجي كان شائعا لديهم .

وقد هيأت لي أسباب متعددة فرصة دراسة شعر بني أسد لعل أولها يتعلق بشأن قبيلة أسد خزيمة ، فهي من القبائل التي بنيت لغتنا الفصحى منها ؛ ويستدعي حب العربية مني ، ومن غيري بذل أقصى الجهد لإغنائها ما بان لذلك سبيل ، فرفد المعجم العربي بالأبنية ، والدلالات التي لم يذكرها ، وتدعيم القواعد الصرفية ، أو تقويمها كل ذلك له قيمة كبيرة في إثراء العربية ، وإرساء دعائمها . والذي ييسر ذلك وجود المادة الخام ، التي يبنى عليها جميع ذلك ، وهو كثرة الشعر المعد للدراسة ؛ وتمتاز قبيلة أسد بذلك ، فقد عرفت بكثرة الشعراء في كل الأعصر المعروفين منهم والمجهولين ، فقد اتضح لي من خلال مراجعة الكتب الأدبية أن لأسد شعرا كثيرا متناثرا فيها ، ويعود قسم كبير منه لشعراء مجهولين ؛ وهو بحاجة إلى الدرس .

وقد قام الباحثون بدراسة الأبنية الصرفية عامة أو خاصة في الشعر العربي الفصيح كأبنية المصادر في الشعر الجاهلي للدكتورة وسمية عبد المحسن المنصور ، وأبنية الصرف في ديوان زهير بن أبي سلمى لنهاد فليح حسن (دكتوراه ، آداب ، الموصل ، ١٩٨٣م) ، والمشتقات في شعر ذي الرمة لرضية شرهان المرجان (ماجستير ، آداب ، البصرة ، ١٩٨٥م) ، والأبنية الصرفية في ديوان امرىء القيس لصباح عباس سالم (دكتوراه ، آداب ، القاهرة ، ١٩٨٧م) ، وأبنية الأفعال في ديوان الهذليين العائدة لي (ماجستير ، تربية ، بابل ، ٢٠٠١م) .

اقتضت الأطروحة أن تقوم خطتها على ستة فصول خمسة منها اختصت بأبنية الأسماء ، وهي أبنية الأسماء عامة ، وأبنية المصادر ، وأبنية المشتقات ، وأبنية الجموع ، وأبنية المؤنث ، واختص الفصل المتبقي بأبنية الأفعال ودلالاتها . وقد راعيت فيها الآتي :

١- تقديم المجرد على المزيد ، وتقديم المزيد بحرف على المزيد بحرفين وهكذا ، وتقديم الثلاثي على الرباعي ، والرباعي على الخماسي ، وتقديم المضاعف المدغم على ما فك إدغامه ، وتقديم حروف الزيادة بحسب ترتيبها الألف يائي في حشو الكلمات ، وتقديم ما اجتمعت فيه أحرف الزيادة على ما افترقت فيه .

٢- عرض الصيغة ممثلا لها ببعض الأمثلة بناء على ما ذكره الصرفيون ، ثم أبين الأمثلة التي استعملها شعراء أسد ، وما لم يذكره الصرفيون منها ننوه إليه مستدركين به عليهم ، وقد ندعم صيغة قوضها الصرفيون فنرسخ دعائمها ، وما لم يستعمله شعراء أسد نذكره ونمثل له أيضا .

٣- لم أهمل الصيغ التي حصل فيها إسقاط لواحد من أصولها كصيغتي المصادر علة ، وعلة بل ذكرتها مبينا ما حصل فيها من التغيير .

٤- لم أذكر أبنية المشتقات المؤنثة في شعر بني أسد في الفصل الثالث المختص بها بل أخرتها للفصل الخامس المختص بأبنية المؤنث ، ولكني ذكرت الأمثلة المختومة بالتاء اللازمة فحسب لأنها جاءت على هيأة ثبتت التاء فيها حرصا على عدم تكرير الأبنية في كل موضع .

٥- أخذت بالحسبان الدلالة النهائية التي جاء عليها البناء ، فما كان في أصله صفة ، أو اسم آلة ، أو جمعا ثم انتقل للعلمية فإني لم أذكره إلا في فصل أبنية الأسماء عامة .

٦- أخذت على نفسي ذكر جميع الأبنية الواقعة تحت كل صيغة من الصيغ بأية حال من الأحوال ولا سيما أبنية الأسماء ؛ ولكني لم أذكر في الفصل الأول كل الأمثلة الواقعة تحت كل صيغة من صيغ أبنية الأسماء إلا إذا كانت أمثلته المستعملة في شعرهم قليلة خشية الإطالة والتكرير ، لأني سأذكرها في مواضعها من الأطروحة في كل فصل تضمنها في حين أني اقتصرت على ذكر أمثلة من أبنية الأفعال على صيغة من الصيغ مقدارها عشرة أمثلة إن كان مجموع ما جاء عليها أكثر من ذلك ، لأنها لا تحتاج إلى عناية كالعناية بأبنية الأسماء التي تتعقد فيها الصيغ ولا سيما إذا كانت الصيغة غريبة لندرتها أو عجمتها ، وقد تكون بجاجة إلى اطلاع على قواعد الإعلال كما هي الحال بما يجيء معتلا أجوفا منقلبة ألفه عن واو أو ياء كزنة فعل أو أن يفرض اطراد أبنية على جمع ما على الرغم من تغير صورة مجموعها كما هي الحال بفعل من المعتل الأجوف اليائي كبيض ، وغيد ، وفي فعائل جمع فعيلة الناقص الذي يتبادر إلى الذهن أنه على زنة فعالى كمطايا وغيرها .

ولا أخفي عليكم مقدار الصعوبة التي واجهتني في كتابة هذه الأطروحة ، وأولى هذه الصعوبات تمثلت بجمع المادة الشعرية ، وضبط الشعراء المنتمين إلى هذه الحقبة من الزمن ، فقد عدت أولا إلى الإصدار الثالث من المجموعة الشعرية ، وهو قرص ليزري يضم مؤلفات كثيرة جدا في الأدب العربي فضلا عن تنظيم الشعراء وتبويبهم بحسب الأعصر ، ثم لجأت إلى المصنفات الحديثة في تراجم الشعراء محاولة مني لجمع المادة الشعرية منها ما لزم الأمر ، فعدت إلى معجم الشعراء الجاهليين للدكتورة عزيزة فوال بابتي ، ومعجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين للدكتور حاكم حبيب الكريطي ، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى العصر الأموي للدكتور عفيف عبد الرحمن ، ومعجم ألقاب الشعراء للدكتور سامي مكي العاني ، ومعجم شعراء لسان العرب ، لياسين الأيوبي ، والمعجم المفصل في شواهد اللغة العربية لإميل بديع يعقوب ، وجمعت مادة شعرية كثيرة من هنا وهناك وسرعان ما اكتشفت وصول كتاب اسمه ديوان بني أسد أشعار الجاهلين والمخضرمين ، وهو جمع وتحقيق ودراسة للدكتور محمد علي دقة ، فسارعت إلى نسخ ما يلزمني منه فوجدت أن المادة الشعرية التي جمعها كانت قد ربت على ما جمعته منها فحمدت الله لذلك ، ولكني ابتدرت لي فكرة أن أعارض ما جمعته بما جمعه هو فنتج عن ذلك استدراك واحد وعشرين بيتا شعريا ، وقد أفردت لها بحثا بمعزل عن الأطروحة مقدما لكل شاعر ترجمة له ما وسعني ذلك ، ولا تغفل صعوبة تنظيم الأبنية وتبويبها ومعارضة القواعد الصرفية عليها ، وكذلك الحال في مرحلة الطباعة ، وهي قاسية جدا لكثرة الأبنية التي هي بحاجة إلى ضبط دقيق .

وقد بلغ شعر بني أسد الذي درسته اثني عشر ومائة وألفي بيت ، وهو يعود لواحد وخمسين شاعرا وأكثر لأن منهم الشاعر المجهول ، وكان لبشر وعبيد أغلب الشعر ، فقد بلغ شعر بشر واحدا وتسعين وتسعمائة بيت ، وبلغ شعر عبيد سبعين وستمائة بيت ، وهما الشاعران الوحيدان اللذان طبع ديواناهما لكثرة شعرهما ، فقد طبع ديوان عبيد بتحقيق توفيق أسعد ، ولكني لم أعثر على هذه الطبعة ، وهناك طبعتان بلا تحقيق أحدهما بشرح أشرف أحمد عدرة طباعة دار الكتب العلمية ببيروت ، والثانية طباعة دار صادر ببيروت ، ولم أعتمد عليهما لأني عثرت على ديوان عبيد بتحقبق آخر للدكتور حسين نصار ، وقد طبع ديوان بشر بتحقيق عزة حسن ، واعتمدت على الجزء الأول من كتاب الدكتور محمد علي دقة الخاص بالشعراء الجاهلين فضلا عن المستدرك الذي استدركته عليه من شعرهم ، فكان جميع ذلك المادة الخام التي قامت عليها الدراسة .

ولم يدخل في الدراسة حوالي مائة بيت من شعر بني أسد ، والسبب في ذلك يعود لتكريرها ، أو أنها تنسب لشاعرين أو أكثر ، أو أنها منتحلة تبدو عليه الركة والضعف ؛ وفيما

يأتي بيان ذلك ، ففيما يخص ديوان بشر ، فقد نسبت أربعة أبيات له ، وقد نسب بيتان منهما لسهم الأسدي ، وبيت للنابغة الذبياني ، وبيت للكميت . وفيما يخص ديوان عبيد ، فقد وقع النزاع في نسبة القصيدتين الحادية عشرة ، والثانية عشرة منه إلى قائلهما ، فمنهم من نسبهما له ، ومنهم من نسبهما لأوس بن حجر ، وقد تكررت ثلاثة أبيات ذكرت في إحدى هاتين القصيدتين في موضع آخر من الديوان . وفيما يخص ديوان بني أسد ، أشعار الجاهلين والمخضرمين ، ففيه شعر موضوع قدره سبعة أبيات لسعدى الأسدية ، وابن عمها في هوى كل منهما للآخر بقصة يبدو عليها أنها موضوعة ، وقد ماتا في آخرها . وشعر نسب لبشر ، وعبيد ، وهو لغيرهما ، وذلك في الاستدراك على ديوانيهما . وشعر نسب لشاعر جاهلي ، ورجح جامعه أنه لشاعر غير جاهلي ، وهو ما نسب لفضالة بن هند ، وهو لفضالة بن شريك ، وهو إسلامي أموي ، وما نسب للجميح ، وهو لنافع بن لقيط ، وهو إسلامي ، وما نسب للجميح ، وهو لمضرس بن ربعي ، وهو إسلامي أموي ، وما نسب لسبرة ، وهو لجريبة بن الأشيم ، وهو مخضرم . وشعر نسب لشاعر جاهلي ، وآخر غير جاهلي ، وهو لغيرهما ، وهو ما نسب لعباد ، وعمرو بن شأس ، وهو لمضرس بن ربعي . وشعر مكرر سبب تكريره نسبته تارة لشاعر ما ، وتارة أخرى لشاعر غيره ، وكلاهما جاهليان أسديان على الرغم من أن الجامع قد يعده لواحد أو يرجح أنه لواحد فحسب من الشعراء ، وهو ما نسب لسبرة ، وعمرو بن مسعود ، وهو لعمرو ، وما نسب لسبرة ، وامرأتين من أسد ، وقد عده الجامع لهند بنت معبد ، وهي إحدى المرأتين ، وما نسب لأهبان بن خالد بن نضلة ، أو هفان بن همام بن نضلة ، ونسبت ثلاثة أبيات منها لعمرو بن أهبان ، وهي لأهبان ، أو هفان وذلك باعتماد الرواية الأقدم ، وهو ما نقله الأصفهاني ، وما نسب لعركز بن الجميح ولعركة الأسدي ، وهو لعركز بدليل قدم ما نص على ذلك ، وهو تهذيب اللغة ، وما نسب لعرفطة وولده منقذ ، أو حفيده منقذ ، وهو لعرفطة بدليل قدم ما نص على ذلك ، وهو نوادر أبي زيد ، وما نسب لخالد بن عمرو بن حذلم الفقعسي ، ونسب أحدهما لحذلم الفقعسي ، وما نص على أنهما لحذلم أقدم ، وهو كتاب الجيم . وشعر قيل إن قائله شيطان عبيد ، وهو هبيد ، وشعر نسب لشاعر أسدي جاهلي ، وهو يعود لشاعر جاهلي غير أسدي ، وهو ما نسب للجميح ، ويزيد بن الطثرية ، وهو من وائل ، وما نسب للجميح ، والمتنخل الهذلي ، وما نسب لمعقل بن عامر، ونهشل بن حري ، وهما لنهشل بن حري النهشلي .

وقد اعتمدت على مصادر ومراجع متنوعة منها المصادر المختصة بالدراسة ، وهي على صلة وثيقة بها ، وهي الكتب اللغوية العامة كالكتاب لسيبويه (ت١٨٠هـ) ، أو الكتب النحوية التي تعرضت لبعض أبواب الصرف ، ولا سيما إذا كانت لها علاقة بالنحو كأبنية المشتقات ، وهذا ما نلحظه واضحا في كتب شروح الألفية لابن مالك (ت٦٧٢هـ) ، أو الكتب الصرفية المختصة

كشروح الشافية لابن الحاجب (ت٦٤٣هـ) ؛ ومنها المصادر التكميلية ، وهي كتب البلدان ، والتراجم ، والقراءات ، والأنساب .

وقمت بتفسير ما يغرب من الأبنية ، وذلك بالرجوع إلى معجم تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (ت١٢٠٥هـ) ، وهو المعجم الأوحد ، الذي اتكلت عليه في معرفة الدلالات ، والأوزان ، لأنه يعد أكبر دائرة معارف ، فقد رجع مؤلفه إلى سبعة عشر ومائة مصدرا ذكرها في مقدمة كتابه ، وهي تعد المصادر الرئيسة له ، وثمة مصادر أخرى هي السماع ، والرواية ، والرؤية ، والمشاهدة ، والمعرفة ، والخبرات الشخصية ، وهذا يكفينا مؤونة الرجوع إلى غيره من معاجم اللغة . ولا أخفي أني استعنت بشرح الأبيات المذكورة في ديوان بشر ، وعبيد ، وبني أسد .

وفي الختام لا يسعني إلا أن أقدم وافر الشكر إلى الدكتور محمد عبد الزهرة غافل الشريفي المشرف على هذه الأطروحة ، فقد نال مني العناء الكبير حتى انتهيت من عملي ، ولا أفتؤ أذكر فضل الدكتور صباح عباس سالم ، والدكتور علي ناصر غالب ، والدكتور عبد الكاظم محسن الياسري على ما أتحفوني به من النصح والإرشاد ، فجزاهم الله عن ذلك خير جزاء المحسنين .

ولا يفوتني شكر مسؤولي ، ومنتسبي المكتبات العامة ، التي أغنتنا بالكتب العلمية قديمها ، وحديثها ، ولولاها ما أنجزت هذه الأطروحة ، وهي مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة ، ومكتبة أمير المؤمنين (ع) ، ومكتبة الإمام الحسن (ع) ، ومكتبة السيد الحكيم (قد) ، والمكتبة الأدبية المختصة ، ولا أنكر الجهد الذي بذله منتسبي مكتبة كلية الآداب في جامعة الكوفة ، فقد كانوا على عناية بدراستي ، والحق يقال ، فإليهم عظيم الشكر ، وجزاهم الله خيرا . والحمد لله أولا وآخرا فإنه نعم المعين .

الفصل الأول
أبنيـــة الأسمـــاء عامة

لا تقل أبنية الأسماء في العربية عن ثلاثة أحرف ، ولا تزيد عن سبعة أحرف ، ويعد الثلاثي منها سواء أكان مجردا أم مزيدا من أكثرها في كلام العرب يليه الرباعي فالخماسي الذي هو أقلها ، وما ورد من الثنائيات المتمكنة ففيه نظر وإشكال[1] . وذكر الدكتور المرحوم مهدي

([1]) ظ . الكتاب ، سيبويه ، تحـ: عبد السلام هارون: ٣/٣٢٢، ٤/٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥.

المخزومي أن الكلام يثقل إن قل عن ثلاثة أحرف أو زاد عليها[٢] . وأنا أرى أن الكلام يخف إن قل عن ثلاثة أحرف ولا يثقل .

وذكر السيوطي أن سيبويه أحصى ثمانية وثلاثمائة وزن ، وأن ابن السراج (ت٣١٥هـ) زاد عليها اثنين وعشرين وزنا ، وزاد أبو عمر الجرمي (ت٢٢٥هـ) ، وابن خالويه (ت٣٧٠هـ) أوزانا يسيرة ؛ ويعد كل واحد منهم في رأيه قد أغفل أوزانا كثيرة ، وأنه قد بحث واستقصى وبذل وسعه فجمع ما توزع في الكتب اللغوية ، فبلغ مجموع ما انتهى إليه عشرة ومائتين وألف وزن[٣] . وذكر محمد المبارك أن الأوزان التي جمعها السيوطي بحاجة إلى تصنيف لكثرة ما فيها من المكرر الناتج بتعدد المصادر التي نقل عنها ، وهو يرى أن أوزان الأبنية العربية تقل عما ذكره ، لأنه يذكر أوزانا لها كلمة ، أو بضع كلمات ، وهي ربما تكون مستعملة ثم أهملت ، أو أنها صيغ جديدة لم يكتب لها الشيوع بسبب امتعاض اللغويين منها لما جمعوا اللغة[٤] . وأنا أرى أن أوزان الأبنية العربية تربو على ما ذكره السيوطي ، ولكن اللغويين قد أغفلوها ليس بسبب ندرتها فحسب ، فربما تكون القيود التي وضعوها هي نفسها التي جمحت مسيرة أوزان أخرى كانت مستعملة ، وربما هي مستعملة في وقتنا الحاضر أيضا ، وهذا ما تكتشفه الدراسات المنصبة في إحصاء أبنية العربية بالرجوع إلى دواوين الشعراء الجاهليين ، والمخضرمين ، والإسلاميين ، والأمويين .

وبما أن أبنية الأسماء لا تقل عن ثلاثة أحرف ، فعد ما ورد ثنائيا منها ثلاثيا سقط منه واحد من أصوله ، وأكثر ما يحذف اللام ، فالفاء ، ثم العين ، وهي أقل ما يسقط ، ويعرف الحرف الساقط بالنسب ، أوالتصغير ، أو التثنية ، أوالجمع . ويرد الساقط في نحو أب ، وأخ ، وضعة ، وهن ، فتقول : أبوان ، وأخوان ، وضعوان ، وهنوان ، ولا يرد في نحو زنة ، وعدة ، فنقول زنتان ، وعدتان ، وزنات ، وعدات ، لأن البناء قد قوي بعد تعويض الساقط بالتاء ، ويجوز الأمران في نحو يد ، ودم ، وغد فتقول يدي ويدوي ، ودمي ودموي ، وغدي وغدوي[٥] .

وتختلف رؤية علماء اللغات السامية عن رؤية الصرفيين العرب الأقدمين ، فبتقليب الأبنية المشتقة من المادة اللغوية نفسها يتوصل العلماء العرب إلى الأصل في حين يحاول علم اللغة المقارن معرفة الأصل بمقارنة الكلمات السامية كلها المنتمية إلى جذر واحد[٦] .

([2]) ظ . في النحو العربي ، قواعد وتطبيق: ١٢.
([3]) ظ . المزهر: ٤/٢.
([4]) ظ . افقه اللغة وخصائص العربية: ١٢٩.
([5]) ظ . الكتاب: ٣٢٢/٣، ٢٢٧/٤، وشرح المفصل ، ابن يعيش: ٢/٦ــ٥.
([6]) ظ . علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية ، د. محمود فهمي حجازي: ٢٠٥ــ٢٠٦.

وقد رد علماء اللغات السامية مجموعتين من الأسماء إلى أصل ثنائي ، وهما مجموعة الأسماء الدالة على القرابة – ويعدها بروكلمان من الثروة اللغوية القديمة ، وقد تكون منحدرة من لغة الأطفال[٧] - ومجموعة الأسماء الدالة على أعضاء جسم الإنسان ، وهناك مجموعة كلمات أخرى نحو كلمة (اسم) ؛ فقد عدت الكلمات أب ، وأم ، وأخ ، وحم ، وابن ، ودم ، ويد ، ورئة ، ولثة ثنائية الأصل ، ولإحداث ضرب من التوازن بينهما وبين أكثر ما جاءت عليه أبنية العربية ، وهو الثلاثي جرى فيها تطور باتجاه الثلاثي ، وذلك على النحو الآتي :

١- تصيير حركة الإعراب طويلة كما هي الحال في أب ، وأخ ، وحم ، وذلك في الأحوال الإعرابية : الرفع بالواو ، والنصب لالألف ، والجر بالياء .

٢- تشديد الصامت الثاني ، وذلك في الكلمات أب ، وأم ، وأخ ، وحم ، ودم ، ويد ، وقد اتضح ذلك في لهجات عربية كثيرة .

٣- إضافة تاء التأنيث للآخر ، وذلك بكلمات مثل رئة ، ولثة ، وشفة .

٤- إدخال همزة الوصل ، وذلك في الكلمتين ابن ، واسم (السين أصلها شين) .

٥- إدخال همزة في أول الكلمة ، وذلك في كلمة يد ، وهو منحى لهجي .

وهناك كلمة ذات أصل أحادي هي فم ، والفاء هي الأصل المشترك لها في اللغات السامية ، وقد تكونت الكلمة في العربية بطريقين الأول بالحركات الطويلة في الأحوال الإعرابية الثلاثة ، والثاني بإضافة الميم ، وهي من رواسب ظاهرة التمييم التي تقابلها في بعض اللغات السامية ظاهرة التنوين[٨] . ويعد الصرفيون العرب الأقدمون كلمة فم ثلاثية سقط منها واحد من أصولها وهو الهاء ، والأصل (فوه) بدليل التصغير ، والجمع ، وقد حذفت الهاء لمشابهتها أحرف اللين الساقطة في يد ، ودم ، وشفة ، وسنة ، وإنما قلبت الواو ميما إذا لم يضف إلى ظاهر أو مضمر ، ولم تنقلب ألفا لانفتاح ما قبلها ، لأن الميم حرف صحيح تسهل عليه الحركات ، ومخرجه من الشفة كالهاء[٩] .

ومن باب العلاقة بين اللفظ والمعنى يمكن رد مجموعة من الأفعال إلى أصل ثنائي ناشىء عن حكاية أصوات الطبيعة لوجود تقارب في الصيغة والمعنى ، نحو سكب وكب ، وسخف وخف ، وقطع وقط فالكاف والباء ، والخاء والفاء ، والقاف والطاء يعد كل واحد منهما حرفا أصليا ، وقد تطورت صيغها باتجاه الثلاثي بإضافة حرف إلى أولها أو آخرها ، أو بمضاعفة الحرف الثاني ، وتنطبق الحال نفسها على نقص وقص ، ونجس وجس ، ونذل وذل ؛ وقد تحمس

([7]) ظ . فقه اللغات السامية: ٩٣.

([8]) ظ . علم اللغة العربية: ٢٠٦ــ٢٠٨.

([9]) ظ . الكتاب: ٤٥٣/٣، وشــرح المفصل: ٣٣/١٠، والمقرب ، ابن عصفور ، تح: أحمد عبد الستار الجواري ، وعبد الله الجبوري: ١٧٦/٢ ، وشذا العرف ، أحمد الحملاوي: ١٦٥.

كثير من الباحثين إلى ذلك ابتداء من مرمرجي الدومنكي[١٠] . ونحو هذا ما أشار إليه ابن جني من قبل في باب تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني ، فجبن وجبر وجبل فيها أصل واحد هو الجيم والباء ، وهو يمثل المعنى العام ، ثم يؤتى بالنون والراء واللام لتحدد المعنى الخاص لكل صيغة[١١] .

الميزان الصرفي

خصت لأصول الكلمات هيأة تقابل بها هي الفاء والعين واللام ، وبما أن أغلب أبنية العربية الأفعال وما يتصل بها من الأسماء ، وهي متنقلة غير ثابتة بخلاف الأسماء الصريحة لطروء الزيادة عليها ، والتغيير بالحركة والسكون فيها اختيرت هذه الأحرف ليحصل التواؤم بين اللفظ والمعنى هذا رأي وربما كانت هناك آراء أخرى . فالضرب وزنه فعل ، وإن كان البناء في أصل وضعه رباعيا زيدت لام على ميزانه فصار فعلل كبعثر ، وإن كان خماسيا زيدت لامين على ميزانه فصار فعلل كسفرجل ، وإن كرر حرف من الأحرف الأصول كرر في الميزان كعثر وزنها فعل ، وكلما زاد على البناء الأصل واحد أو أكثر من حروف الزيادة قوبل نفسه في الميزان[١٢] .

ويراعى في الميزان الصرفي الإعلال بالحذف كعظة وزنها علة ، فالفاء محذوفة في الميزان لحذفها في البناء ، والإعلال بالحذف والنقل كمبيع الذي أصله مبيوع ، وقد أسكنت الباء ثم نقلت حركتها إلى ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الواو لأنها مزيدة ، وهي أولى بالحذف فصار مبيع ، ثم كسرت الباء لتوافق الياء التي تليها فأصبح وزن الكلمة مفعل لا مفعول[١٣] .

ويراعى في الميزان القلب المكاني ، وهو ((تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتأخير))[١٤] كوجه وجاه ووزنهما فعل وعفل ، ونأى وناء ووزنهما فعل وفلع ، ويئس وأيس ووزنهما فعل وعفل[١٥] .

([10]) ظ . الاشتقاق ، عبد الله أمين: ١٥٥، ١٥٩، وفقه اللغة وخصائص العربية: ٩٢-٩٤ ، وعلم اللغة العربية: ٢٠٨.

([11]) ظ . الخصائص ، تح: محمد علي النجار: ٢/ ١٤٩، وفقه اللغة وخصائص العربية: ٩٣-٩٤ ، والأبنية الصرفية في ديوان امرىء القيس ، د. صباح عباس سالم:٢.

([12]) ظ . شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين الاسترابادي ، تح: محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين: ١/١٢ــ١٤، وهمع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ، السيوطي ، تح: محمد بدر الدين النعساني: ٢/٢١٤ــ٢١٦، وشذا العرف: ٢٢ــ٢٣.

([13]) ظ . الكتاب: ٤/٣٤٨، وشرح الرضي على الشافية: ١/٣١، والأبنية الصرفية: ٤.

([14]) ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي ، تح: د. رجب عثمان محمد ، د. رمضان عبد التواب: ١/١٦٠. وظ . الهمع: ٢/٢٢٤.

([15]) ظ . الهمع: ٢/٢٢٤ ، ٢٢٥ ، والأبنية الصرفية: ٤.

وفيما يأتي بيان لأبنية الأسماء المستعملة في شعر بني أسد بادئا بما فيه نظر وإشكال ، وهي أبنية الأسماء الأحادية والثنائية ، ثم أذكر بقية الأبنية باعتبار التجرد والزيادة ، ثلاثيها ، فرباعيها ، فخماسيها ، ومن الله التوفيق .

أبنية الأسماء الأحادية والثنائية

عرف الصرفيون العرب الأقدمون أن هناك أبنية أحادية ، وثنائية ، ولكن الأحادي منها ينحصر بالحروف ، والأفعال ، وقد قيل : م الله ، يريد : أيم الله ، ولكن هذه اللفظة غير متمكنة ، لأنها لا تأتي إلا ردفا للفظ الجلالة ، وأما الثنائي فتجيء منه الحروف ، والأفعال ، والأسماء[١٦] ، وقد تحدثنا عن الأسماء الثنائية فيما سلف وعرفنا الطرق المتعددة التي روعيت حتى تساوق الثلاثي الذي عدوه أصلا لها .

وما كان لي أن أغفل هذين النوعين من الأبنية الواردين في شعر بني أسد بسبب أن فيهما نظر وإشكال ، فلا بد لي من أن أذكرهما حالهما في ذلك كحال الأبنية الأخرى مراعيا في ذلك عرض رأي علماء اللغات السامية في عد هذا البناء أحاديا أو ثنائيا بشرط أن يكون الاحتمال واردا في عدها من الأسماء الموغلة في القدم ، فزنة ، وترة ، وثقة ، وسعة ، وقد استعملها شعراء أسد وسنذكرها في الفصل المختص بأبنية المصادر لا تعد كذلك ، لأنها معان مجردة ثلاثية الأصول ، والتجريد متأخر عهده .

فالاسم الوحيد الذي عد أحاديا واستعمل في شعر بني أسد ثلاث مرات هو فم[١٧] أو في[١٨] بالصورتين . ومن الأسماء الثنائية التي استعملوها أب[١٩] ، وأخ[٢٠] ، وغد[٢١] ، ودم[٢٢] ، ويد[٢٣] ، وابن[٢٤] ، وبنت أو ابنة[٢٥] ، وأست[٢٦] ، وسنة[٢٧] ، وشاة[٢٨] ، ولدة[٢٩] ، ولثة[٣٠] ، ومائة[٣١] .

([16]) ظ . الكتاب: ٤/٢١٦ــ٢٢٩.
([17]) ظ د. بشر: ١٨٣.
([18]) ظ د. عبيد: ٢٩، د. بني أسد: ٢/٢٢.
([19]) ظ د. بشر: ٣، ١١، ١١، ٢٤، ٢٥، ٨٤، ١٤١، ١٧٢، ٢٨٨، ٢٩٧، د. عبيد: ٣، ٦، ٤٨، ٦٢، ٨٢ ، ١٣٦، د. بني أسد: ٢/٢١، ٣٤، ٣٤، ٧٠، ٧١، ٩٤، ١٠٣، ١٠٣، ١١٢، ١٢٢، ١٧٠، ١٧٣، ١٩٢.
([20]) ظ د. بشر: ١١ ، ٢٨، ١١٧، ١٤٠، د. عبيد: ٤، ٤، ٤، ٨١، د. بني أسد: ٢/٥٤، ٥٦، ١٩٠، م: ٧، ٧.
([21]) ظ د. عبيد: ٤٢، ٤٣، ٥٧، ٩٠، د. بني أسد: ٢/١١٧.
([22]) ظ د. بشر: ١٨١، ١٩٣، ١٩٩، د. بني أسد: ٢/٥٦، ١٩٠، ٢١٥، م: ٧.
([23]) ظ د. بشر: ٤٧ ، ٦٠، ١٠٧، ١١٧، ١٥٥، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ٢٨٧، د. عبيد: ٥٤، د. بني أسد: ٢/٦٢، ٨٥، ١١٧، ١٥٠، ٢١٨، ٢١٨، ٢٢٣.
([24]) ظ د. بشر: ٤، ٤، ١٢، ١٢، ١٥، ١٥، ١٩، ٢١، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٠، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٢، ٥٧، ٥٨، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧١، ٧٢، ٧٨، ٨٥، ٨٦، ٩١، ٩١، ٩١، ٩١، ٩٣، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٦، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١١٦، ١١٦، ١١٨، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٨، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٠

ويلاحظ أن الألفاظ الثنائية الأصل لا تختص بالأسماء الدالة على صلات القرابة ، وأعضاء جسم الإنسان ، وإنما تتعدى ذلك إلى أسماء الحيوان ، والمواقيت ، والأعداد ، ويحتمل أن تكون من الأسماء الموغلة بالقدم .

ويعد كل من هذه الأبنية بنظر الصرفيين العرب الأقدمين ثلاثيا سقط منه حرف من دون تعويض ، أو سقط وعوض بالتاء ، أو همزة الوصل ؛ فمنها ما سقط منه الواو ، وهي الأب ، والأخ ، والغد ، ومنها ما سقط منه الياء أو الواو ، وهي الابن ، واليد ، والدم ، ومنها ما سقط منه الياء ، وهي اللدة ، واللثة ، والمائة ، ومنها ما سقط منه الهاء ، وهي الفم ، والآست ، والشاة ، والسنة ، وقيل إن الساقط منها الواو بدليل قولهم سنة سنواء ، أي : شديدة ، أو الياء لقولهم أسنيت من أسنى ، فإذا وقعت الواو رابعة انقلبت ياء[٣٢] .

أبنية الأسماء الثلاثية

أ- أبنية الأسماء الثلاثية المجردة /

تقتضي القسمة العقلية أن تكون لأبنية الأسماء الثلاثية المجردة اثنتا عشرة صيغة ، لجريان الفتح ، والضم ، والكسر على الفاء ، والعين ، والسكون على العين فحسب ، وهي فعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وقد اتفق على عشر منها ، ولم يتفق على اثنتين هما فعل ، وفعل[٣٣] ، والسبب في ذلك يكمن في ثقل التلفظ بهما إذ يصعب الانتقال من الحركة الأمامية الكسرة إلى الحركة الخلفية

، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٩، ١٦٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٠، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨، ٢٨٧، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٨٩،٢٨٩، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٥، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٧، د. عبيد: ٢ ، ٨ ، ٨، ٢٤، ٤٩، ٤٩، ٥٨، ٦٠، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٣، ٧١، ٩٩، ١١٣، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٦، د. بني أسد: ٢٤/٢، ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٣٣، ٣٥، ٤٦، ٤٨، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٦٥، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٩٩، ١٠١، ١٠١، ١١١، ١١١، ١١٣، ١١٣، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٤٢، ١٤٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٣، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٨، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٦، ٢٠٠، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٣، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٢، م: ٥، ٧، ٨، ٨، ٨، ٨.

([25]) ظ د. بشر: ٦٥، د. عبيد: ٢١، ٧٧، د. بني أسد: ٨١/٢، ٩٤، ١٢٢، ١٧٤.

([26]) ظ د. بشر: ٩١، د. بني أسد: ٢٩/٢، ٦٥، ١٨٢.

([27]) ظ د. بشر: ١٧٤، ١٨٦، ٢٨٩، د. عبيد: ٩٦، ١٣٢، د. بني أسد: ١٧٢/٢، ٢١٨.

([28]) ظ د. بشر: ٩٠، ١٩٩، د. عبيد: ٢٦، ١٠٩، ١١٦.

([29]) ظ د. بشر: ٣١، ٥١، د. بني أسد: ٢٢٢/٢.

([30]) ظ د. بشر: ٢٩، ١٨٣، د. عبيد: ٥٣.

([31]) ظ د. بشر: ٣٩، ٢٩٨، د. عبيد: ٦١، د. بني أسد: ١٢٧/٢، ١٦٩.

([32]) ظ. الكتاب: ٤٥١/٣ــ٤٥٥، ٢٢٠/٤، وشرح المفصل: ٤٠/١٠، والمقرب: ١٧٦/٢، ٢٠٠ــ٢٠١، وشذا العرف: ١٧٠.

([33]) ظ . الكتاب: ٢٤٢/٣ــ٢٤٤، وشرح المفصل: ١١٢/٦، وشرح الرضي على الشافية: ٣٥/١، وشذا العرف: ٦٧.

الضمة أو بالعكس ، وقد أشار ابن يعيش (ت٦٤٣هـ) إلى كراهة فعل بسبب ((الخروج من الكسر الذي هو ثقيل إلى الضم الذي هو أثقل منه)) [٣٤] . وكان سيبويه قد ذكر أن فعل لا يكون إلا في الفعل ، وذلك في حال البناء للمجهول ، ولا يوجد فعل في الكلام[٣٥] . ولكنه جاء على فعل دئل (اسم لدويبة تشبه ابن عرس ، أو قبيلة - وقيل إنه جاء عليه اسمان آخران هما الوعل ، وهو لغة في الوعل ، والرئم (الاست)[٣٦] - وجاء على فعل حبك[٣٧] في قراءة شاذة لقوله تعالى {والسماء ذات الحبك}[٣٨] ، وذكر ابن جني (ت٣٩٢هـ) أن هذا البناء تأتى من تداخل لغتين هما حبك ، وحبك ؛ وقيل إنما كسرت حاء حبك إتباعا لكسرة تاء (ذات) [٣٩] .

وقد يلحق التخفيف بعض هذه الصيغ ، والسبب في ذلك يعود إلى اختلاف اللغات فيقال في كتف : كتف ، وكتف ، وما كان ثانيه واحدا من أحرف الحلق خفف أيضا كفخذ يقال فيه : فخذ ، وفخذ ، وفخذ ، ويخفف بإسكان العين العضد ، والإبل ، والعنق . ويجوز تحريك العين الساكنة إذا كانت الفاء مفتوحة كشعر وشعر ، وبحر وبحر؛ وصدرت هذه التفريعات كلها عن تميم ، وشاركتها في إسكان العين بكر بن وائل[٤٠] .

وفيما يأتي استقصاء لأبنية الأسماء الثلاثية المجردة في شعر بني أسد :

١- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كصقر ، وفهد ، وكلب ، وصفة كصعب ، وضخم ، وخذل[٤١] . وقد استعملها شعراء أسد اثنتي عشرة وألفي مرة ، فقد جاءوا بها اسما اثنتين وألف مرة منها الهم[٤٢] ، والسهل[٤٣] ، والليل[٤٤] ، والخد[٤٥] ، واليوم[٤٦] ، والجنب[٤٧] ، والسهم[٤٨] ، والقلب[٤٩] ، والبيت[٥٠] ،

---

[34]) شرح المفصل: ١١٢/٦.
[35]) ظ . الكتاب: ٢٤٤/٤.
[36]) ظ . الاستدراك على سيبويه ، الزبيدي: ٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٣٨/١ ، والمزهر: ٦/٢.
[37]) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٣٦/١ــ٣٧، وشرح ابن عقيل: ٥٣٢/٢، والمزهر: ٦/٢، ٤٩، وشذا العرف: ٦٧ــ٦٨.
[38]) الذاريات -٧- وهي قراءة لأبي مالك الغفاري: ظ . المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تحـ: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي: ٢٨٧/٢. وهو ((غزوان أبو مالك الغفاري روى عن عمار بن ياسر وابن عباس وابن أبزى روى عنه سلمة بن كهيل والسدى وحصين بن عبد الرحمن... كوفي ثقة)): الجرح والتعديل ، الرازي ، رقم الترجمة (٣١٨): ٥٥/٧.
[39]) ظ . المحتسب: ٢٨٧/٢، وشرح الرضي على الشافية: ٣٨/١ــ ٣٩، وشذا العرف: ٦٨.
[40]) ظ . الكتاب: ١٠٧/٤ــ١٠٨، ١١٣ــ١١٥ ، وشرح الرضي على الشافية: ٣٩/١، ٤٠، ٤٢، ٤٦، ٤٧، وشذا العرف: ٦٨.
[41]) ظ . الكتاب: ٢٤٢/٤، وشرح المفصل: ١١٢/٦، والممتع ، ابن عصفور ، تحـ: د. فخر الدين قباوة: ٦١/١، والمزهر: ٥/٢.
[42]) ظ د. بشر: ١٤، ٣٥، ٨٢، ١٣١، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٨، ١٧٩، ١٩٥، ٢٨٧، ٢٨٨.
[43]) ظ د. بشر: ١٤.
[44]) ظ د. بشر: ٤ ، ٩ ، ١٧، ٥٧ ، ٦٢ ، ١١٤، ١١٦، ١١٩، ١٣٠، ١٣١، ٢٠٥، ٢٩٠، ٢٩٥، د.

والعظم[٥١] ، والرحل[٥٢] ، والبحر[٥٣] ، والصدر[٥٤] ، والكشح[٥٥] ، والظلم[٥٦] ، والثغر[٥٧] ، والخرق[٥٨] ، والشخص[٥٩] ، والموج[٦٠] ، والطرف[٦١] ، والقسب[٦٢] ، والقرب[٦٣] ، والوقف[٦٤] ، والنصل[٦٥] ، والسيف[٦٦] ، والكعب[٦٧] ، والدهر[٦٨] ، والكهف[٦٩] ،

عبيد: ٢٦ ، ٥٩ ، ٦١، ٧٦، ١١٧، ١٢٨، ١٣٣، د. بني أسد: ٥٢/٢، ٦٦، ١٠٧، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٥، ٢٠٤.

[45]) ظ د. بشر: ٢٠، ١٠٣، ١١٥، ١١٥، ٢٠٢، ٢٩٠، ٢٩٤، د. بني أسد: ١٨٦/٢.

[46]) ظ د. بشر: ٥، ١٠، ٢١، ٢٢، ٤٠، ٤٠، ٤١، ٤٩، ٩١، ٩٦، ١١٠، ١٢٠، ١٢٤، ١٤٠، ١٥٩، ١٧٤، ١٨٠، ١٩٠، ١٩٠، ٢١٠، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، د. عبيد: ٤، ٦، ٧، ٢٧، ٤٥، ٤٩، ٥٧، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٧١، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٢، ٩٣، ٩٣، ٩٩، ٩٩، ٩٩، ١٠٠، ١١٣، ١١٧، ١٣٣، ١٣٤، د. بني أسد: ٤٦/٢، ٥٢، ٦٧، ٦٨، ٦٨، ٦٨، ٨٥، ١٠٠، ١٠٢، ١١٤، ١٢٢ ، ١٢٢، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٥، ١٧٢، ١٨٢، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٣١، م: ٥.

[47]) ظ د. بشر: ٢٢، ٢٦، ٥١، ١٠٩، ١٥٨، ١٧٥، ١٩٨، ٢١٣، ٢١٦، ٢٩٤، ٢٩٦، د. عبيد: ٨، ٦٣، ١٠٥.

[48]) ظ د. بشر: ٢٥، ٢٥، د. عبيد: ٩، ١٠٢.

[49]) ظ د. بشر: ١، ١، ١، ٢٥، ٦١، ١١٢، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٧، د. عبيد: ١٦، ٢٤، ٥٣، ٨١، د. بني أسد: ٢٣٩/٢.

[50]) ظ د. بشر: ٢٦، ٩١، ٢٩٨، د. عبيد: ٢٥، ٨٠، ١٠٣، د. بني أسد: ١٥٦/٢، ١٦٢، ٢١٣.

[51]) ظ د. بني أسد: ٤٥/٢، ٢٢٦.

[52]) ظ د. بشر: ٣٨، ٤٦، ١٣٣، ١٦٢، ١٧٩، ١٩٩، ٢٩٠، د. عبيد: ٦٩، ٩٢، ٩٦، ٩٨، ١٠٢، د. بني أسد: ٥٧/٢، ٧٩.

[53]) ظ د. بشر: ٣٨، د. عبيد: ٧٦، ٧٧، ٧٧.

[54]) ظ د. بشر: ٤٠، ٨٧، ٢٩٢، د. عبيد: ٣٢، د. بني أسد: ٧٠/٢، ١٢٢.

[55]) ظ د. بشر: ٤٣، ٦٥، ١٦٢، ١٧٨، ٢٨٨، د. عبيد: ١١٠.

[56]) ظ د. بشر: ٤٣ (ماء الأسنان وبريقها)

[57]) ظ د. بشر: ٤٤ (من البلد طرفة)

[58]) ظ د. بشر: ٤٥، ١٥٨، ٢٠٣، د. عبيد: ٢٦، ١٣٥ (الفلاة الواسعة تتخرق فيها الرياح)

[59]) ظ د. بشر: ٤٧، ٨٤.

[60]) ظ د. بشر: ٤٨.

[61]) ظ د. بشر: ٤٨، ٦٢، ٢٠٣ (العين)

[62]) ظ د. بشر: ٨٧ (نوع رديء من التمور)

[63]) ظ د. بشر: ٤٩، ٢٩٦، د. عبيد: ٨١ (الماء يقطر من القربة الخلق ، حد السيف القاطع ، الجهة)

[64]) ظ د. بشر: ٥١، ٥٣ (السوار من العاج)

[65]) ظ د. بشر: ٥٣، ٢٩٢، د. بني أسد: ١٢٧/٢، ١٣٦.

[66]) ظ د. بشر: ٥٣، د. عبيد: ٢٥، د. بني أسد: ١٢١/٢، ١٢٧، ١٣٦، ١٤٥. قيل إن أصله آرامي: ظ. غرائب اللغة: ١٩٠.

[67]) ظ د. بشر: ٦٥، د. عبيد: ٧١ (كعب القدم ، العقدة بين الأنبوبتين من القناة)

[68]) ظ د. بشر: ٦٦، ١٣٩، ١٥٧، ١٥٩، ١٧١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٩٠، ٢٩٨، د. عبيد: ٨، ١٤، ٦١، ٨٤، ٨٨، ٩٢، ١٠٥، ١٠٧، ١٣١، د. بني أسد: ٨٦/٢، ٨٧، ٢١٧، ٢٣١.

[69]) ظ د. بشر: ٦٩، د. بني أسد: ١٨٠/٢.

والأمر[٧٠] ، والروق[٧١] ، والمتن[٧٢] ، والعصر[٧٣] ، والعفل[٧٤] ، والمر[٧٥] ، والظهر[٧٦] ، والطوق[٧٧] ، والقبر[٧٨] ، والرأس[٧٩] ، والنحر[٨٠] ،

والجو[٨١] ، والسوط[٨٢] ، والثوب[٨٣] ، والرسم[٨٤] ، والبطن[٨٥] ، والجد[٨٦] ، والجوف[٨٧] ، والبدر[٨٨] ، والقيس[٨٩] ، واللون[٩٠] ، والنعف[٩١] ، والودق[٩٢] ، والقصر[٩٣] ، والشيء[٩٤] ، والسرج[٩٥] ، والغيث[٩٦] ، والفرع[٩٧] ، والحوض[٩٨] ،

([70]) ظ د. بشر: ٨، ٧٩، ١٢٦، ١٣٤، ٢٩٣، ٢٩٣، د. عبيد: ٦٠، ١١٢، د. بني أسد: ١٢٦/٢.
([71]) ظ د. بشر: ٨٢، د. عبيد: ٦٩ (القرن)
([72]) ظ د. بشر: ٨٣، د. عبيد: ٤٤، د. بني أسد: ٢٧/٢، ٩٥.
([73]) ظ د. بشر: ٨٥، د. بني أسد: ١٤٦/٢ (الأمد من الزمان)
([74]) ظ د. بشر: ٨٨ (موضع جس الكبش ليعرف سمنه)
([75]) ظ د. بشر: ٨٨، ١٣١، د. عبيد: ١٥، ٢٧، ٢٧، ٤٢، ٥٦، ٥٦، ٥٧، ٧٨، د. بني أسد: ٤٤/٢، ٤٤، ١٤٠، ١٥٩، ١٩٠.
([76]) ظ د. بشر: ٨٩.
([77]) ظ د. بشر: ٨٩.
([78]) ظ د. بشر: ٩١، د. بني أسد: ٩٥/٢، ١١٢، ١٣٤، ١٣٤، م: ٦.
([79]) ظ د. بشر: ١١ ، ٩١، ١٠٤، ١٢٢، ١٦٦، ١٨٠، ٢٠٦، ٢٢٨، د. عبيد: ٦، ١٣٣، ١٣٦، د. بني أسد: ١٦٥/٢، ١٧٢، ٢١٧.
([80]) ظ د. بشر: ٢٩٢، د. عبيد: ٢٩٣، ١١٠، د. بني أسد: ١٩/٢.
([81]) ظ د. بشر: ٩٣ ، ١٠٢، ١٥٢، د. عبيد: ١٣، ٧٤، ١٠٢، ١٠٣، ١١١، ١٢١، ١٢٨، د. بني أسد: ١٢٣/٢.
([82]) ظ د. بشر: ٩٧، ٩٧، ١٤٧، د. عبيد: ١٢٦.
([83]) ظ د. بشر: ١٠٣، د. بني أسد: ٢٩/٢، ٩٧، ١٢٢.
([84]) ظ د. بشر: ١٠٩، ١٣٨، ١٥٧، ١٨٦، ١٩٢، ٢١٩، د. عبيد: ٩١، ١٠٥، ١١٢، ١٢٠.
([85]) ظ د. بشر: ٦٥ ، ١١٨، ١٤٧، د. عبيد: ١٢، ٦٣، ٧٨، ٧٨، ١٢١، د. بني أسد: ٣٠/٢، ١٣٦، ٢٢٤، م: ٧.
([86]) ظ د. بشر: ١١٨، د. بني أسد: ١٦٣/٢.
([87]) ظ د. بشر: ١٢٢، د. عبيد: ١٢٧، د. بني أسد: ٣٠/٢، ٩٦، ١٢٢.
([88]) ظ د. بشر: ١٢٤.
([89]) ظ د. عبيد: ٥٦، ٦٣ (الشدة ، وقد أضيف إليه امرؤ ، وهو امرؤ القيس الشاعر المعروف)
([90]) ظ د. بشر: ٨، ١٣٤، ١٤٣، ١٤٣، ١٧٧، ٢٩٢، د. عبيد: ٧٨، ١٠٨، د. بني أسد: ٢١٤/٢.
([91]) ظ د. بشر: ١٣٨، د. عبيد: ٥٩ (المكان في الجبل فيه ارتفاع وانحدار)
([92]) ظ د. بشر: ١٥٧، ٢٢٠، ٢٩٦ (المطر شديده وهينه)
([93]) ظ د. بشر: ١٥٨، د. بني أسد: ٢٢٢/٢ (العشي)
([94]) ظ د. بشر: ٩، ١٦٨، د. بني أسد: ٦٢/٢، ١٢٦، ٢٢٨.
([95]) ظ د. بشر: ١١١ (فارسي معرب أصله سرك) ظ . المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، الجواليقي ، تحـ: أحمد محمد شاكر: ٢٤٨.
([96]) ظ د. بشر: ١٧٤، ٢٠٨، د. بني أسد: ١٤٦/٢ (المطر ، الكلأ)
([97]) ظ د. بشر: ١٨٧، د. عبيد: ٩٢، ٩٦ .
([98]) ظ د. بشر: ٥، ١٩٣، د. بني أسد: ٩٦/٢.

والغرز[٩٩] ، والطور[١٠٠] ، والفرج[١٠١] ، والوهن[١٠٢] ، والوجه[١٠٣] ، والوكر[١٠٤] ، والأوب[١٠٥] ، والحبل[١٠٦] ، والربع[١٠٧] ، والحد[١٠٨] ، والأصل[١٠٩] ، والعقل[١١٠] ، والألف[١١١] ،

والفضل[١١٢] ، والعهد[١١٣] ، والعقد[١١٤] ، والرقم[١١٥] ، والوحش[١١٦] ، والقين[١١٧] ، والسجل[١١٨] ، والسيب[١١٩] ، والشأو[١٢٠] ، والهدء[١٢١] ، والشأن[١٢٢] ، والشوط[١٢٣] ، والوقت[١٢٤] ، والشأن[١٢٥] ، والعصر[١٢٦] ، والدف[١٢٧] ، والرعد[١٢٨] ، والخل[١٢٩] ، والخطب[١٣٠] ، والسيل[١٣١] ، والنعش[١٣٢] ، والبرق[١٣٣] ، والبرك[١٣٤] ،

---

(99) ظ د. بشر: ١٩٨، د. عبيد: ٨٠ (ركاب الرحل يكون من جلود مخروزة)
(100) ظ د. بشر: ١٩٦، ١٩٦، ٢٩٣، د. عبيد: ١٣٤.
(101) ظ د. بشر: ١٩٦.
(102) ظ د. بشر: ٢٠٢، د. عبيد: ٨٨ (نحو من نصف الليل)
(103) ظ د. بشر: ٢٢٨، د. عبيد: ١٧، ٢٠، ٦٢، د. بني أسد: ٦٩/٢.
(104) ظ د. بشر: ٢٣٠، د. عبيد: ١٨.
(105) ظ د. بشر: ٢٩٠ (الجهة والناحية)
(106) ظ د. بشر: ٢٩١، ٢٩١، د. عبيد: ٥٧، د. بني أسد: ٥٧، د. بني أسد: ٨٢/٢، ١٤٧.
(107) ظ د. بشر: ١١٣.
(108) ظ د. بشر: ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، د. عبيد: ٩٦، د. بني أسد: ٩٦/٢، ١٧٣، ١٨٠.
(109) ظ د. بشر: ٢٩٢ (كرم النسب)
(110) ظ د. بشر: ٢٩٣، د. عبيد: ١٢٧ (اللب ، ثوب أحمر يجلل به الهودج)
(111) ظ د. بشر: ٢٩٤، د. عبيد: ١٠٩، ١١٧، م: ٨.
(112) ظ د. بشر: ٢٩١، ٢٩٧، د. عبيد: ٥٤، ٥٥، ٥٩.
(113) ظ د. بشر: ٩٠، ٢٩٧، د. بني أسد: ٦١/٢.
(114) ظ د. بشر: ٢٩١.
(115) ظ د. بشر: ١٩٣، د. عبيد: ١٢٧ (ضرب من الثياب الموشية)
(116) ظ د. بني أسد: ٨٦/٢ (الجوع)
(117) ظ د. عبيد: ١٠١ (الحداد)
(118) ظ د. بشر: ٢٩٢ (النصيب)
(119) ظ د. بشر: ١١٥، ١١٥، ٢٠٠، د. عبيد: ٤٥، ١٠٠.
(120) ظ د. بشر: ٣٧، ٣٧، ٣٧ (الشوط)
(121) ظ د. بشر: ٦٦ (الهزيع من الليل ، وهو ثلثه الأول)
(122) ظ د. بشر: ٨٢ (الحال والأمر)
(123) ظ د. بشر: ١٤٨ (العدو إلى غاية)
(124) ظ د. عبيد: ٥٧، د. بني أسد: ١٦٣/٢.
(125) ظ د. عبيد: ١٢، د. بني أسد: ٧٩/٢ (مجرى الدمع من الدماغ ، الحال)
(126) ظ د. عبيد: ١٧، ١١٩ (من الأزمنة ، الغداة والعشي (العصران))
(127) ظ د. عبيد: ٢٠ (جنب الثعلب)
(128) ظ د. عبيد: ٢١، ٩٨.
(129) ظ د. عبيد: ١١٣ (الطريق النافذ بين الرمال)
(130) ظ د. عبيد: ٤٢ (الحال والشأن)
(131) ظ د. بشر: ٨، د. عبيد: ٥١، د. بني أسد: ٢٤٠/٢.
(132) ظ د. بشر: ٦٥، د. عبيد: ٥١ (أضيف إليه تارة بنو ، وبنات تارة أخرى ، وهي مجموعة

والجيب[١٣٥]، والضوء[١٣٦]، والصفح[١٣٧]، والدو ، والدوي[١٣٨]، والصحن[١٣٩]، والذيل[١٤٠]، والضيف[١٤١]، والصيف[١٤٢]، والخط[١٤٣]، والكبش[١٤٤]، والشمل[١٤٥]، والنقع[١٤٦]، والحول[١٤٧]، والأنف[١٤٨]، والثغب[١٤٩]، والخرج[١٥٠]، والفج[١٥١]، والدن[١٥٢]، والفرض[١٥٣]، والسرد[١٥٤]، والفيء[١٥٥]، والسحق[١٥٦]، والشهر[١٥٧]، والعم[١٥٨]، والجدي[١٥٩]، والفرخ[١٦٠]، والنهي[١٦١]، والثفر[١٦٢]، والبعل[١٦٣]، والكر[١٦٤]، والوسمي[١٦٥]، والأجر[١٦٦]، والذنب[١٦٧]، والذحل[١٦٨]،

نجمية معروفة)

(133) ظ د. عبيد: ٦٣، ٧٥، ١٢٨، ١٢٩، د. بني أسد: ١٠٦/٢.

(134) ظ د. عبيد: ٦٣ (الصدر)

(135) ظ د. عبيد: ٧١، ١٠١ (القلب ، طوق القميص)

(136) ظ د. عبيد: ٧٥.

(137) ظ د. عبيد: ٨٤ (الجانب)

(138) ظ د. عبيد: ٨٥، ١٢٩ (الفلاة الواسعة)

(139) ظ د. عبيد: ٩٥ (الفسحة الواسعة من الأرض)

(140) ظ د. عبيد: ٩٧.

(141) ظ د. بشر: ٢١، ١٢٧، ١٣٦، ٢٩٥، د. بني أسد: ٦٧/٢، ١٢٩، ١٣٠، ٢٣٩.

(142) ظ د. عبيد: ١٠١.

(143) ظ د. عبيد: ١٠٨ (الطريق)

(144) ظ د. عبيد: ١٠٢ (قائد الجيش)

(145) ظ د. عبيد: ٨٤ (من القوم مجتمع أمرهم وعددهم)

(146) ظ د. بشر: ٢٧، ٤٥، ١٢١، ١٢١، ١٧٢، د. بني أسد: ٨٠/٢، ٢٢٦ (الغبار الساطع)

(147) ظ د. عبيد: ١٠٣ (السنة)

(148) ظ د. عبيد: ١١٨.

(149) ظ د. عبيد: ١٢٢ (الغدير في ظل الجبل)

(150) ظ د. بشر: ٢١٩، د. عبيد: ١٣٢ (ما يخرج من الأرض من غلة)

(151) ظ د. عبيد: ١٣٣ (الطريق الواسع)

(152) ظ د. عبيد: ١٠٣ (وعاء الخمر)

(153) ظ د. عبيد: ١٣٩ (القدح ، وهو السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنصل)

(154) ظ د. عبيد: ٧٨ (الدرع من الحلق)

(155) ظ د. عبيد: ٤٩ (العطاء)

(156) ظ د. عبيد: ١١٥، د. بني أسد: ٩٩/٢ (البالي من الثياب)

(157) ظ د. بني أسد: ٥٧/٢.

(158) ظ د. بشر: ٢١٣، د. عبيد: ١١٣، ١١٨، د. بني أسد: ١٥٥/٢، ١٦٠.

(159) ظ د. بني أسد: ١٨٦/٢ (أحد النجوم تعرف القبلة به)

(160) ظ د. بني أسد: ٢٢٧/٢.

(161) ظ د. بني أسد: ٢١/٢، ٢٨ (موضع يجتمع فيه الماء فيمنعه من الفيضان)

(162) ظ د. بني أسد: ٣٢/٢ (سير مؤخر السرج يشد على مؤخره الدابة)

(163) ظ د. بني أسد: ٣٧/٢.

(164) ظ د. بني أسد: ٣٦/٢ (حبل من ليف يصعد به أو هو حبل شراع السفينة)

(165) ظ د. بني أسد: ١٨٠/٢.

(166) ظ د. بني أسد: ١٩٢/٢.

والزغف[١٦٩] ، والروع[١٧٠] ، والهيج[١٧١] ، والشـن[١٧٢] ، والخطـي[١٧٣] ، والفـأس[١٧٤] ، والرب[١٧٥] ، والعبـد[١٧٦] ، والشيـخ[١٧٧] ، والسـرب[١٧٨] ، والـصوب[١٧٩] ، والجفـر[١٨٠] ، والغفـر[١٨١] ، والبكـر[١٨٢] ، والفحـل[١٨٣] ، والنـسر[١٨٤] ، والليـث[١٨٥] ، والـسقب[١٨٦] ، والظبـي[١٨٧] ، والتـيس[١٨٨] ، والجحـش[١٨٩] ، وجعـدة[١٩٠] ، والجـأب[١٩١] ، والعيـر[١٩٢] ، والثـور[١٩٣] ، والكلـب[١٩٤] ، والـضب[١٩٥] ، والعـود[١٩٦] ، وورد[١٩٧] ، وأود[١٩٨] ، وصخـر[١٩٩] ، وجـاء عليهـا أسمـاء رجـال ، وقبائـل هـي أوس[٢٠٠] ، وبـدر[٢٠١] ، وسعـد[٢٠٢] ، ولأم[٢٠٣] ، وكعـب[٢٠٤] ، وزيـد[٢٠٥] ، وقيـس[٢٠٦] ،

([167]) ظ د. بني أسد: ١٤٢/٢.
([168]) ظ د. بشر: ١٧، ٢٩١ (الثأر)
([169]) ظ د. عبيد: ٨٧ (الدرع الواسعة الطويلة)
([170]) ظ د. بشر: ٢٩٠، ٢٩٢، د. عبيد: ٤ (الحرب)
([171]) ظ د. بشر: ٢٩٥.
([172]) ظ د. بشر: ٤٩، د. بني أسد: ٢١٠/٢ (القربة الخلق)
([173]) ظ د. عبيـد: ٨٧ (ضـرب من الرماح التي تصنع في الخط وهو خط عمان أو جماعة قرى علـى سيف البحرين ، وعمان بعد جلب القنا إليه من الهند ثم تباع على العرب) ظ . البلدان: ٣٧٨/٢.
([174]) ظ د. عبيد: ٧٣ (حديدة تعترض فم الفرس تكون كاللجام)
([175]) ظ د. بشر: ٨، ١٠٤، ١٤٨، ١٦٩، ٢٠٠، ٢١٣، ٢٩٥، د. بني أسد: ١٢٢/٢، ١٧٧، ١٨٤. قيل إن أصله آرامي: ظ. غرائب اللغة: ١٨٢.
([176]) ظ د. بشر: ٥٩، ٥٩، د. بني أسد: ١٨٤/٢.
([177]) ظ د. عبيد: ٩٤، ٩٨، ١٠٧، ١٢٢، د. بني أسد: ١٥/٢.
([178]) ظ د. بشر: ٥ (الطريق)
([179]) ظ د. بشر: ١٢ (المطر)
([180]) ظ د. بشر: ١٩٤، ١٩٤ (البئر الواسعة)
([181]) ظ د. بشر: ٨١ (ولد الأروى يسكن شعوف الجبال)
([182]) ظ د. بشر: ٩٧، ٢٩٤ (ولد الناقة الفتي)
([183]) ظ د. بشر: ١٠٠، د. بني أسد: ٧٩/٢ .
([184]) ظ د. بشر: ١٠٧.
([185]) ظ د. بشر: ١١٠، ١٤٩، ١٦٩، ١٧٢، د. عبيد: ٨٢.
([186]) ظ د. بشر: ١٢٧ (ولد الناقة ساعة يولد)
([187]) ظ د. بشر: ٢١٦، د. عبيد: ١١٠.
([188]) ظ د. عبيد: ٣، د. بني أسد: ٧١/٢ (ذكر العنز)
([189]) ظ د. بشر: ٣٧.
([190]) ظ د. عبيد: ٦٢ (أضيف إليه أبو ، وهي كنية الذئب)
([191]) ظ د. بشر: ١٣٣، د. عبيد: ٩٢، ١١٦ (الحمار الغليظ)
([192]) ظ د. بشر: ٣٦، ٣٧، ٢١٣، د. عبيد: ١٣٥ (حمار الوحش)
([193]) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢.
([194]) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢.
([195]) ظ د. بني أسد: ١٦٢/٢.
([196]) ظ د. بشر: ١٤ (المسن من الإبل)
([197]) ظ د. بني أسد: ٢١/٢ (اسم فرس فضالة بن كلدة) ظ. أنساب الخيل فـي الجاهلية والإسلام أخبارها ، ابن الكلبي ، تحـ: أحمد زكي: ٣٨.

وثـور[٢٠٧]، وعمـرو[٢٠٨]، والتيمـي[٢٠٩]، وتـيم الـلات[٢١٠]، وتـيم الله[٢١١]، والعنـزي[٢١٢]، وسـلم[٢١٣]، ونـصر[٢١٤]، وذو القـرنين[٢١٥]، ولخـم[٢١٦]، ونـضلة[٢١٧]، وعبـد الله[٢١٨]، وعبس[٢١٩]، والمهري[٢٢٠]، وضمرة ويرخم[٢٢١]، وسبرة[٢٢٢]، وقسر[٢٢٣]، وصفح[٢٢٤]، ووهب[٢٢٥]، وحوذة[٢٢٦]، والعرجي[٢٢٧]، وشاس[٢٢٨]، وطي[٢٢٩]، وكبشة[٢٣٠]، وأسماء

([198]) ظ د. بشر: ٢٨٩ (من أيام بني أسد مجهول ، وهو موضع بالبادية) ظ . البلدان: ٢٧٧/١.
([199]) ظ د. بشر: ٢٨٩، ٢٩٥، د. بني أسد: ١٢٢/٢ (من أيام بني أسد مجهول ، اسم علم رجل)
([200]) ظ د. بشـر: ٤ ، ٢١ ، ٤١، ٤١، ٤٢، ٥٩، ٩١، ٩٧، ١٠٦، ١١٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٤، ١٦٩، ٢٢٢، ٢٢٢، ٢٨٧، د. بني أسد: ٢٢٣/٢.
([201]) ظ د. بشر: ٥٧، ٥٨، ١٣٩، ١٦٥ (بنو بدر بطن أو حي من فزارة من قيس عيلان) ظ. نهاية الأرب: ١٧٤.
([202]) ظ د. بشـر: ٨، ١٥، ٣٠، ٦٩، ٩٣، ٩٣، ٢٠٧ ، د. عبيد: ٨، ٩٩، د. بني أسد: ٤٦/٢، ١٧٩، ٢١٦، ٢٢٨ (قبيلة أو بطن ، وهو ابن مناة بن تميم) ظ. نهاية الأرب: ٢٨٥.
([203]) ظ د. بشر: ٢، ٢١، ٩٠، ٩١، ٩١، ١١٦، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٩، ٢٢٢، ٢٩٥ ((بطن من القحطانية)): نهاية الأرب: ٤٤٨.
([204]) ظ د. بشـر: ٢٨ ، ٩٢، ١٨٤، ١٨٨، د. بني أسد: ١٢٨١/٢ (حي من بني عامر بن صعصعة ، اسم رجل) ظ. نهاية الأرب: ٤٠٦.
([205]) ظ د. بشر: ٩٥، ٢٨٩، د. عبيد: ١٠٨، د. بني أسد: ١٧٢/٢، ٢٢٠.
([206]) ظ د. بشـر: ٩٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، د. عبيد: ٢٤، د. بني أسد: ٥٠/٢، ٥٠، ١٧٢ ، ٢٢٩، م: ٨ (بطن من عامر بن صعصعة ، اسم رجل ، أضيف في موضع لعيلان وقيس عيلان قبيلة من مضر) ظ. نهاية الأرب: ٤٠٣.
([207]) ظ د. بشر: ٢٨٩.
([208]) ظ د. بشـر: ٣٨، ٦٨، ٦٨، ١٣١، ١١٨، ١٥٥، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٨٨، ٢٩٣، د. عبيـد: ٤٧، ٤٨، ٤٨، ٩٣، د. بني أسد: ٣٥/٢، ١١١، ١٧٢.
([209]) ظ د. بشر: ٢٩١ (رجل من تيم اللات كان كاهنا)
([210]) ظ د. بشر: ٢٩٤ (قبيلة من ضبة أو كلب) ظ. نهاية الأرب:١٩٢.
([211]) ظ د. بني أسد: ١٤٧/٢ (اسم رجل)
([212]) ظ د. بشر: ٢٦ (رجل كان يجني القرظ ، وهو شجر يديغ بورقه وثمره فذهب ولم يعد)
([213]) ظ د. عبيد: ٢٩.
([214]) ظ د. عبيد: ٦٢، ٦٣، ٥٦ (رجل بنوه من ملوك الحيرة ، بطن من أسد وهو نصر بن قعين) ظ. نهاية الأرب: ٤٣٠.
([215]) ظ د. عبيد: ٦٢ (عنى به النبي)
([216]) ظ د. عبيد: ١٢٠ ((قبيلة من كهلان)): نهاية الأرب: ٤١١.
([217]) ظ د. بني أسد: ٣٣/٢، ٣٣، ٢٧، ٣٦.
([218]) ظ د. بني أسد: ٣٥/٢.
([219]) ظ د. بشر: ٩، د. بني أسد: ٣٧/٢، ٤٩.
([220]) ظ د. بني أسد: ٥٧/٢ (رجل ينسب إلى قبيلة مهرة بن حيدان)
([221]) ظ د. بني أسد: ٦١/٢، ٦٥، ٦٥، ٦٧، ٦٧، ٧٠، ٧٠.
([222]) ظ د. بني أسد: ٦٩/٢ (هو سبرة بن عمرو الفقعسي الشاعر)
([223]) ظ د. بني أسد: ١٤١/٢.
([224]) ظ د. بشر: ٨٩.
([225]) ظ د. بني أسد: ١٥٠/٢.
([226]) ظ د. بني أسد: ١٦٢/٢.
([227]) ظ د. بني أسد: ١٧٤/٢ (اسم رجل أحب ابنته كعب بن الرواع الشاعر)

مواضع هي رده[٢٣١] ، وغـول[٢٣٢] ، وفلـج[٢٣٣] ، وشرق[٢٣٤] ، ودمـخ[٢٣٥] ، وحجر[٢٣٦] ، وذو ريـد[٢٣٧] ،

وعـنس[٢٣٨] ، وهيــج[٢٣٩] ، وجــو[٢٤٠] ، وطلـب[٢٤١] ، وخــو[٢٤٢] ، ونجــد[٢٤٣] ، وخـل[٢٤٤] ، وروض القطا[٢٤٥] ، ونخل[٢٤٦] .

وجـاءوا بهـا مـصدرا تـسعا وخمـسين وأربعمائـة مـرة منهـا سـت مـرات لحقتهـا التـاء . وجاءوا بها جمعا خمسا وثلاثمائة مرة ، ثمانيا وعشرين ومائتي مرة اسم جمع ، وتسعا وأربعين مرة اسم جنس جمعي ، وست عشرة مرة جمعا لا ينضبط تحت قاعدة ، واثنتي عشرة مرة اسم جنس إفرادي ، وجاءوا بها صفة إحدى عشرة ومائة مرة ، وجاءوا بها اسم مرة ستا وستين مرة .

٢- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كالبرد ، والقفل ، وصفة كالمر ، والحلو[٢٤٧] .

وقد استعمـلها شعـراء أسـد ثمـاني عشرة وأربعمائـة مرة ، فقد جاءوا بها اسمـا سبعا وثلاثين ومائـة مـرة منها الجـث[٢٤٨] ، والصلـب[٢٤٩] ، والطـب[٢٥٠] ، واللـب[٢٥١]

([228]) ظ د. بني أسد: ١٨٣/٢ (هو شأس بن أشد بن دثار بن فقعس ، وقد سهلت همزته هنـا) ظ. جمهـرة النسب ، ابن الكلبي ، تحـ: د. ناجي حسن: ١٦٩، ١٧٠.

([229]) ظ . م: ٧.

([230]) ظ د. بشر: ١٥٢.

([231]) ظ د. بشر: ٢٢، ٢٦ ((موضع في بلاد قيس دفن فيه بشر)): البلدان: ٤١/٣.

([232]) ظ د. بشر: ١١٨ (واحد من جبلين هما غول والرجام ، أو ماء ، أو واد فيه نخل وعيـون للـضباب) ظ . االبلدان: ٢٢٠/٤.

([233]) ظ د. بشـر: ١١٨ ((مدينـة بـأرض اليمامة لبنـي جعدة وقشير وكعب بن ربيعة بن عـامر بـن صعصعة)) البلدان: ٢٧١/٤.

([234]) ظ د. بشر: ١٦١، ١٨٦ ((بلد لبني أسد)): ٣٣٧/٣.

([235]) ظ د. بشر: ١٧٥ (جبل) ظ . البلدان: ٤٦٢/٢.

([236]) ظ د. بشر: ٢٩٦ ((مدينة اليمامة وأم قراها)): البلدان: ٢٢١/٢.

([237]) ظ د. عبيـد: ٦٣ (موضع) ظ . معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضـع ، البكـري: ٦٢٨/٢، ٦٨٧.

([238]) ظ د. عبيـد: ٦٣ ((مخلاف باليمن ، ينسب إلى عنس بن مالك بن أدد... بن يعرب بـن قحطـان)): البلدان: ١٦١/٤.

([239]) ظ د. عبيد: ٩٥ (موضع) ظ . البلدان: ٤٢٢/٥.

([240]) ظ د. عبيد: ١٠١ ((اسم لناحية اليمامة)): البلدان: ١٩٠/٢.

([241]) ظ د. عبيد: ٩٦ ((موضع في بلاد العرب)): البلدان: ٩٧/٣،

([242]) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢، ١٠٧، ١٠٧ ((واد في ديار بني أسد)): البلدان: ٤٠٧/٢.

([243]) ظ د. عبيد: ١٢٦، د. بني أسد: ١٠٥/٢، ١٠٥، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٦، ١٠٦.

([244]) ظ د. بشر: ١٠ (موضع بين مكة والمدينة) ظ . البلدان: ٣٨٤/٢.

([245]) ظ د. عبيـد: ٨٥ ((روضة القطا: من أشهر رياض العرب... وهي بناحية كتلة وجدود)): البلـدان: ٩٣/٣.

([246]) ظ د. بشـر: ٦٢ (منزل من منازل بني ثعلبة ، أو بني مرة بن عوف بقرب المدينة أو موضع بنجد في ديار غطفان) ظ . معجم البلدان ، الحموي: ٢٧٦/٥ـ٢٧٧.

([247]) ظ . الكتاب: ٢٤٢/٤ـ٢٤٣، وشرح المفصل: ١١٢/٦، والممتع: ٦١/١، والمزهر: ٥/٢.

([248]) ظ د. بشر: ٥٠ (بيت النمل)

، والخـــرص[٢٥٢] ، والركـــن[٢٥٣] ، والغـــصـــن[٢٥٤] ، والنـــــؤي[٢٥٥] ، والجـــــل[٢٥٦] ، والبـوص[٢٥٧] ، والرمـح[٢٥٨] ،
والكـــور[٢٥٩] ، والـــصبـح[٢٦٠] ، والعـــر[٢٦١] ، والعـــود[٢٦٢] ، والحـــوت[٢٦٣] ، واللـــج[٢٦٤] ، والخف[٢٦٥] ، والبرد[٢٦٦] ، والعضو[٢٦٧] ، والقر[٢٦٨] ، والقف[٢٦٩] ، والعرف[٢٧٠] ، والحر[٢٧١] ، والجرح[٢٧٢] ، وجاء عليها أسماء رجال هي حجر[٢٧٣] ، ومر[٢٧٤] ، ومرة[٢٧٥] ، وقرص[٢٧٦] ، وطعمـة[٢٧٧] ، وأسماء مواضع هي حبس[٢٧٨] ، وشوط[٢٧٩] ، ولوب[٢٨٠] .

([249]) ظ د. بشر: ٥٣، ١٩٦، د. عبيد: ٢٦، ٤٤ (الظهر)
([250]) ظ د. بشر: ٧٤ (في كل ذات حافر كالضرع)
([251]) ظ د. بشر: ٨، ٨٢، ٢٩٧، د. عبيد: ١٤، ٤٤، ٥٦.
([252]) ظ د. بشر: ٩٢، د. عبيد: ٦، ١٠٣ (سنان الرمح)
([253]) ظ د. بشر: ٥، ٩٨ (الناحية)
([254]) ظ د. بشر: ١٤٣.
([255]) ظ د. بشـــر: ١٥٧، ١٧٨، ١٩٣، د. عبيد: ٢١، ٩٧، ١٠٦ (مجرى يحفر حول الخيمة يـــدفع عنهـــا السيل)
([256]) ظ د. بشر: ٢٨٧، ٢٩١، د. بني أسد: ٥٧/٢ (معظم الشيء)
([257]) ظ د. بشر: ٢٨٨ (العجيزة)
([258]) ظ د. بشر: ٢٩٢، ٢٩٥، د. عبيد: ٩٣، د. بني أسد: ١٧٧/٢.
([259]) ظ د. بشر: ١٩٧، د. عبيد: ٢٦ (رحل الناقة بأداته)
([260]) ظ د. عبيد: ٤٢، ٨١، ٩٠، ١٢٧.
([261]) ظ د. عبيد: ٥٥ (الجرب)
([262]) ظ د. عبيد: ٦٩، ١٢٦.
([263]) ظ د. عبيد: ٧٧، ٧٧.
([264]) ظ د. عبيد: ٧٧ (من البحر عرضه)
([265]) ظ د. عبيد: ٩٨ (القدم)
([266]) ظ د. عبيد: ١١٥، ١٢٩ (كساء مخطط)
([267]) ظ د. عبيد: ٤٤ (الجزء الواحد من الجسم)
([268]) ظ د. بني أسد: ٢٧/٢ (البرد)
([269]) ظ د. بني أسد: ٨٠/٢، ١٥٩ (ما ارتفع من الأرض وصلبت حجارته)
([270]) ظ د. بني أسد: ٢١٨/٢ (الجاري في المجتمع)
([271]) ظ د. عبيـــد: ٤٣ (أضيف إليه ساق ، وساق حر ، ذكر القماري ، وهي حكاية لصوته ســـواء أكـــان مبنيا أم معربا) ظ . تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي (حر): ١٣٤/٣.
([272]) ظ د. بني أسد: ١٥١/٢.
([273]) ظ د. بـــشر: ٢٢ ، ١٦٦، ١٨٣، ٢٩٢، د. عبيـــد: ١، ٧، ٦٣، ٦٤، ٩٣، ٩٩، ١٢٢، ١٢٢، ١٣٦، م: ٨ (والد امرىء القيس)
([274]) ظ د. بشر: ١٠٣، ١٩٠ (رجل صائد من طيىء)
([275]) ظ د. بشر: ٧٢، د. عبيد: ٩٤، د. بني أسد: ٤٢/٢.
([276]) ظ د. عبيد: ٩٤، ١١٧ (ملك غساني حارب بني أسد)
([277]) ظ د. بني أسد: ٩٧/٢ (ولد بعثر بن لقيط الشاعر)
([278]) ظ د. بشر: ٦٨ (جبل لبني قرة ، أو بين حرة بني سليم ، والسواراقية) ظ . البلدان: ٢١٣/٢.
([279]) ظ د. بشر: ١٤٨ ((جبل بأجأ)): البلدان: ٣٧٢/٣.
([280]) ظ د. بني أسد: ١٨/٢ (موضع) ظ . البلدان: ٣/٥.

وجاءوا بها جمعا سبعا وسبعين ومائة مرة ، أربعا وستين ومائة مرة جمع تكسير ، وتسع مرات اسم جمع ، ومرتين اسم جنس جمعي هما كدر[٢٨١] ، وروم[٢٨٢] ، ومرة واحدة جمعا مخالفا للضوابط هو صحبة[٢٨٣] ، ومرة واحدة اسم جنس إفرادي هو قسط[٢٨٤] ، وجاءوا بها مصدرا ستا وتسعين مرة ، وصفة ثماني عشرة مرة .

٣- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كالعدل ، والجذع ، وصفة كالنقض ، والصنع[٢٨٥] .

وقد استعملها شعراء أسد تسعا وخمسين وثلاثمائة مرة ، فقد جاءوا بها اسما ثمانيا وتسعين ومائة منها السيف[٢٨٦] ، والميل[٢٨٧] ، والهدم[٢٨٨] ، والظل[٢٨٩] ، والحقف[٢٩٠] ، والليط[٢٩١] ، والحجل[٢٩٢] ، والعشرون[٢٩٣] ، والزق[٢٩٤] ، والكير[٢٩٥] ، والكفل[٢٩٦] ، والسر[٢٩٧] ، والعرض[٢٩٨] ، والسقط[٢٩٩] ، والشلو[٣٠٠] ، والجيد[٣٠١] ، والعذق[٣٠٢] ، والعقد[٣٠٣] ، والحصن[٣٠٤] ، والديك[٣٠٥] ، والذئب[٣٠٦] ، والجذم[٣٠٧] ، والجذل[٣٠٨] ،

---

(281) ظ د. عبيد: ٨٤ (ضرب من القطا مغبر لونها مرقش ظهرها)
(282) ظ د. بني أسد: ٢/٥٧.
(283) ظ د. بشر: ٢٨٧.
(284) ظ د. بشر: ٤٨ .
(285) ظ . الكتاب: ٤/٢٤٢، وشرح المفصل: ٦/١١٢، والممتع: ١/٦١-٦٢، والمزهر: ٢/٥.
(286) ظ د. بشر: ١٩.
(287) ظ د. بشر: ٣٧ (من المسافات)
(288) ظ د. بشر: ٣٧، ١٢٧، د. بني أسد: ٢/٣٧ (الثوب البالي)
(289) ظ د. بشر: ٤٧، ١٨٩، ٢٩٣.
(290) ظ د. بشر: ٥١، ٥٥، ٨٢ (ما اعوج واستطال من الرمل)
(291) ظ د. بشر: ٥٢ (قشر القصب والقناة وكل شيء فيه صلابة)
(292) ظ د. بشر: ٦٥.
(293) ظ د. عبيد: ٦١.
(294) ظ د. بشر: ٧٦، د. عبيد: ٩٤، د. بني أسد: ٢/٨٥، ١١٣.
(295) ظ د. بشر: ٧٨، ٩٦ (الزق الذي ينفخ فيه الحداد النار)
(296) ظ د. بشر: ٧٩ (كساء يلف على السنام ويركب)
(297) ظ د. بشر: ٨٢، د. بني أسد: ٢/١٦٠ (ما يجب حفظه)
(298) ظ د. بشر: ٨٥، د. عبيد: ٧٨، ٧٨.
(299) ظ د. بشر: ٩٩، ١٨٦ (الطرف والجانب)
(300) ظ د. بشر: ١١١، ١٧٣، د. عبيد: ١٣٨، د. بني أسد: ٢/١٢٧ (بقية الجسد ، العضو)
(301) ظ د. بشر: ١٥٤، ١٦١، د. عبيد: ٥٣، ١١٠ (العنق)
(302) ظ د. بشر: ١٩٦ (عرجون النخلة. قيل إن أصله آرامي: ظ. غرائب اللغة: ١٩٥)
(303) ظ د. بشر: ٢٠٥.
(304) ظ د. بشر: ٢٠٦ (الموضع المنيع)
(305) ظ د. بشر: ٢٨٨، د. بني أسد: ٢/١٠٥.
(306) ظ د. بشر: ٢٢، ٢٩٠، د. عبيد: ٦٢، د. بني أسد: ٢/١٦، ٤٢، ٥٥ (سهل الهمز في مرتين منها)
(307) ظ د. بشر: ٩، ٢٩١ (الأصل)
(308) ظ د. بشر: ٢٩١ (أصل الشجرة بلا فرع)

والـــزي[٣٠٩] ، والجــزع[٣١٠] ، والقــد[٣١١] ، والنــسع[٣١٢] ، والحيــن[٣١٣] ، والديــن[٣١٤] ، والإبـط[٣١٥] ، والعرق[٣١٦] ، والسيد[٣١٧] ، والهنــدي[٣١٨] ، والــشعر[٣١٩] ، والخــدر[٣٢٠] ، والريــق[٣٢١] ، والإرث[٣٢٢] ، والطــب[٣٢٣] ، والحمـل[٣٢٤] ، والــستر[٣٢٥] ، والغيـل[٣٢٦] ، والإسـك[٣٢٧] ، والــستون[٣٢٨] ، والنــصف[٣٢٩] ، والمشق[٣٣٠] ، والدرع[٣٣١] ، والخيم[٣٣٢] ، والتسعون[٣٣٣] ، والزنيـة[٣٣٤] ، وجـاء عليها أسماء

([309]) ظ د. بشر: ٢٩٣.
([310]) ظ د. بشــر: ٢ ، ٢٠٧، ٢٠٧، د. عبيد: ٨٤، ٨٤ (جانب الوادي ، ويروى بفتح الفــاء) ظ . التــاج (جزع): ٥/٣٠٠ــ٣٠١.
([311]) ظ د. بشر: ١٤٠، د. بني أسد: ٢/٢١٧، ٢١٧ (سير يقد من جلد غير مدبوغ)
([312]) ظ د. بشر: ١٤٥، ١٦٢، د. عبيد: ٤٣ (سير يضفر تشد به الرحال)
([313]) ظ د. بشر: ١٠٢، د. عبيد: ٥٥، ٧٧، ١٣٣، ١٣٣، د. بني أسد: ٢/٣٩.
([314]) ظ د. عبيد: ١(الطاعة والخضوع)
([315]) ظ د. عبيد: ٣.
([316]) ظ د. عبيد: ٣، د. بني أسد: ٢/٢٢٦.
([317]) ظ د. عبيد: ٥ (الذئب)
([318]) ظ د. عبيد: ٧٠، ٧١، د. بني أسد: ٢/٢١٩ (للرمح والسيف المطبوعين في الهند)
([319]) ظ د. عبيد: ٧٦، د. بني أسد: ٢/١٠٥، ١٠٨، ١٩٠.
([320]) ظ د. عبيد: ٨٠، د. بني أسد: ٢/١١٤.
([321]) ظ د. عبيد: ٨١.
([322]) ظ د. بشر: ٢٢٣، د. عبيد: ١١٨.
([323]) ظ د. عبيد: ١٠٦، ١٠٧ (الدأب والعادة)
([324]) ظ د. عبيد: ١٢٨.
([325]) ظ د. عبيد: ٥٣.
([326]) ظ د. بني أسد: ٢/١٥ (موضع الأسد)
([327]) ظ د. بني أسد: ٢/٦٣ (أحد شفري الرحم)
([328]) ظ د. بني أسد: ٢/٨٤، ٨٤.
([329]) ظ د. بني أسد: ٢/٦٨ (من المقادير)
([330]) ظ د. بني أسد: ٢/٥٧ (الطين الأحمر الذي يصبغ به)
([331]) ظ د. بني أسد: ٢/٣٠ (قميص المرأة)
([332]) ظ د. بني أسد: ٢/٩٤ (السجية والطبع)
([333]) ظ . م: ٨.
([334]) ظ د. بني أســد: ٢/٢١٦، ٢١٦، ٢٤٢ (آخر الولد ، حي من العرب أضيف إليه بنو مرتين ، وهــم بنو الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد خزيمة) ظ. نهاية الأرب: ٤٥.

رجال هي بشر[٣٣٥] ، وحصن[٣٣٦] ، وعجل[٣٣٧] ، وهدم[٣٣٨] ، وأسماء مواضع هي إير[٣٣٩] ، وحنو[٣٤٠] ، وسر[٣٤١] ، وسدر[٣٤٢] ، ولين[٣٤٣] ، وتين[٣٤٤] .

وجاءوا بها مصدرا ثمانين مرة كانت في تسع عشرة مرة منها ملحقة بالتاء ، وجاءوا بها جمعا ثلاثا وأربعين مرة ، أربع عشرة مرة جمع تكسير ، وإحدى عشرة مرة اسم جنس إفرادي ، وتسع مرات اسم جمع ، وتسع مرات اسم جنس جمعي ، وجاءوا بها صفة ثمانيا وعشرين مرة ، وجاءوا بها اسم هيأة تسع عشرة مرة .

٤- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كجبل ، وحمل ، وصفة كبطل ، وحسن[٣٤٥] . وهي من أكثر الصيغ استعمالا في كلام العرب ، قال سيبويه (ت١٨٠هـ) : ((وليس شيء أكثر في كلامهم من فعل ، ألا ترى أن الذي يخفف عضد وكبدا لا يخفف جملا))[٣٤٦] . ولكن فعلا قد فاقه بكثير كما لاحظنا ذلك من خلال استعمال شعراء أسد .

وقد استعملها شعراء أسد واحدة وثلاثين وسبعمائة مرة ، فقد جاءوا بها اسما سبعا وستين وثلاثمائة مرة منها العام[٣٤٧] ، والجار[٣٤٨] ، والعطن[٣٤٩] ، والفتى[٣٥٠] ، والناب[٣٥١] ، والقاع[٣٥٢] ، والبلد[٣٥٣] ، والسنن[٣٥٤] ، والشرك[٣٥٥] ، والصدى[٣٥٦] ، والسند[٣٥٧] ،

---

(335) ظ د. بشر: ٢٦، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٤ (جاء في موضع منها اسما ليوم مجهول)
(336) ظ د. بشر: ٢٨٩.
(337) ظ د. بشر: ٢٩١ (عشيرة)
(338) ظ د. بني أسد: ٣٣/٢.
(339) ظ د. بشر: ٩٤ (موضع بالبادية حدثت به وقعة ، أو جبل في ديار غطفان) ظ . البلدان: ٢٩٠/١.
(340) ظ د. بشر: ١٢ ، ٤٠ (موضع بين الكوفة والبصرة عند ذي قار ، وهو يوم من أيام العرب) ظ . البلدان: ٣١٢/٢، والتاج (حنا): ١٠٢/١٠.
(341) ظ د. عبيد: ٢٥ (أرض لبني أسد) ظ . البلدان: ٢١١/٣.
(342) ظ د. عبيد: ٨٥ (موضع) ظ . البلدان: ٢٠٠/٣.
(343) ظ د. عبيد: ١٣٢ (موضع في شعر عبيد) ظ . البلدان: ٢٩/٥.
(344) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢ (واحد جبلين بنجد لبني أسد) ظ. البلدان: ٦٩/٢.
(345) ظ . الكتاب: ٢٤٣/٤، وشرح المفصل: ١١٢/٦، والممتع: ٦٢/١، والمزهر: ٥/٢.
(346) الكتاب: ٣٧/٤.
(347) ظ د. بشر: ١٢٥، ١٨٦، ١٨٦، د. عبيد: ٩٧، د. بني أسد: ١٧، ١٧، ٢٢.
(348) ظ د. بشر: ٢١ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٨٥، ٨٥، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩١، ١٤٩، ١٥٩، ٢٢٧، ٢٩٥، ٢٩٥، ٢٩٨، د. عبيد: ٥٥ ، ١٢٣، د. بني أسد: ٢٩/٢، ٣٣، ٣٣، ١٠٨، ١٠٨، ٢٣٩ (من يجور ، من يجاورك ، المستجير)
(349) ظ د. بشر: ٢٣، ٤٥ (مبرك الأبل)
(350) ظ د. بشر: ٢٧، ١١٦، ١٧١، د. عبيد: ٢٥، ٥٧، د. بني أسد: ١٣٥/٢، ١٣٦، ١٦٥، ٢٢٨.
(351) ظ د. بشر: ٢٨، د. عبيد: ٦٨، د. بني أسد: ٤٥/٢.
(352) ظ د. بشر: ٣٦ ، ١١١، ١٤٠، د. عبيد: ٨٤، ١٢٢، د. بني أسد: ١٨٠/٢، ٢٢٦ (الأرض الحرة الطين لا يخالطها رمل)
(353) ظ د. بشر: ٤٤، ٦٤، ٢٠٥، د. عبيد: ٤٨، ١٠٠، ١١٢، د. بني أسد: ٦٣/٢، ١١٢.

والعـرا[٣٥٨] ، والجـسد[٣٥٩] ، والجبـل[٣٦٠] ، والـوغى[٣٦١] ، والجـدد[٣٦٢] ، والمـسد[٣٦٣] ، والذنب[٣٦٤] ، والقفا[٣٦٥] ، والقرا[٣٦٦] ، والآل[٣٦٧] ، والفرع[٣٦٨] ، والجيشي[٣٦٩] ، والداء[٣٧٠] ، والعلـــم[٣٧١] ، والمـــدى[٣٧٢] ، والنقـــا[٣٧٣] ، والعـــار[٣٧٤] ، والعـــدد[٣٧٥] ، والـصلا[٣٧٦] ، والحـسب[٣٧٧] ، والثمـد[٣٧٨] ، والـذام[٣٧٩] ، والغـرض[٣٨٠] ، والـصنم[٣٨١] ، والسنـا[٣٨٢] ، والشرف[٣٨٣] ، والطلل[٣٨٤] ، والحـال[٣٨٥] ، والكتـد[٣٨٦] ، واليمني[٣٨٧]

([354]) ظ د. بشر: ٤٥ (الطريق)
([355]) ظ د. بشر: ٤٦، د. عبيد: ٦٩ (حبالة الصائد ، الطريق الجيد)
([356]) ظ د. بشر: ٤٩، د. بني أسد: ١٠٢/٢ (رجع الصوت ، جسد الإنسان بعد موته)
([357]) ظ د. بشر: ٥٠ (ما ارتفع من الأرض قبل الجبل أو الوادي)
([358]) ظ د. بشر: ٥٢ (الساحة والفناء)
([359]) ظ د. بشر: ٥٧.
([360]) ظ د. بشر: ٦٧، د. عبيد: ٩٧.
([361]) ظ د. بشر: ١٤١، ١٧١، ١٨٨، د. عبيد: ٩٩، ١٠٠ (الحرب)
([362]) ظ د. بشر: ٥٥ (الأرض الصلبة المستوية)
([363]) ظ د. بشر: ٧٧، د. عبيد: ٦٠.
([364]) ظ د. بشر: ٧٩.
([365]) ظ د. بشر: ٨٨، د. عبيد: ١١، ٦٨، د. بني أسد: ٦٥/٢.
([366]) ظ د. بشر: ١٠١، ٢٢٤ (الظهر ، يكتب بالألف ، وقد يكتب بالياء: ظ . المنقوص والمدود ، للفراء ، تحـ: عبد العزيز الميمني الراجكوتي: ٣٢)
([367]) ظ د. بشر: ١١٠، ١٢٠، د. عبيد: ١١٣ (السراب)
([368]) ظ د. بشر: ١٢٧ (أول نتاج الإبل والغنم)
([369]) ظ د. بشر: ١٥٤.
([370]) ظ د. بشر: ١٦٠، د. عبيد: ٦٨، ٦٨، د. بني أسد: ٤٩/٢.
([371]) ظ د. بشر: ٢١٣، ٢١٦ (الجبل أو كل ما يهتدى به)
([372]) ظ د. بشر: ٢٢٢، د. عبيد: ٧٣ (المسافة والغاية)
([373]) ظ د. بشر:٢٨٨ (الكثيب من الرمل)
([374]) ظ د. بشر: ٢٨٨، ٢٩٧، د. بني أسد: ٤٧/٢، ٦٦، ٢١٦.
([375]) ظ د. عبيد: ٥٩، ٥٩، د. بني أسد: ٦٤/٢.
([376]) ظ د. بشر: ٢٩٥ (وسط الظهر)
([377]) ظ د. بشر: ٢٩٥.
([378]) ظ د. بشر: ٢١٢ (مكان يجتمع فيه الماء)
([379]) ظ د. بشر: ٢٠٧ العيب)
([380]) ظ د. بشر: ٢١٠، د. بني أسد: ٢٠٠/٢ (الهدف ترمى إليه السهام)
([381]) ظ د. عبيد: ٣.
([382]) ظ د. عبيد: ٤ (الضوء)
([383]) ظ د. عبيد: ٤ (الموضع العالي)
([384]) ظ د. عبيد: ٨.
([385]) ظ د. عبيد: ١١، ٥٦، ١١٣، ١١٦، ١١٦ (الوضع والكيف لغير الإنسان ، صروف الأيام)
([386]) ظ د. عبيد: ٦٠ (مجتمع الكتفين من الفرس والإنسان)
([387]) ظ د. عبيد: ٩٦ (المنسوب إلى اليمين)

، والفلج[٣٨٨] ، والرهج[٣٨٩] ، والشظى[٣٩٠] ، والطلق[٣٩١] ، والأحد[٣٩٢] ، واللهب[٣٩٣] ، والبال[٣٩٤] ، والثمن[٣٩٥] ، والخال[٣٩٦] ، والزاد[٣٩٧] ، والطبق[٣٩٨] ، والوقد[٣٩٩] ، والقبل[٤٠٠] ، والنهر[٤٠١] ، والعفج[٤٠٢] ، والنثا[٤٠٣] ، والخبر[٤٠٤] ، والسمر[٤٠٥] ، والشرج[٤٠٦] ، والحرم[٤٠٧] ، والباب[٤٠٨] ، والنسا[٤٠٩] ، والجنى[٤١٠] ، والقمع[٤١١] ، وهو السنام أو أعلاه ، وقد جاء على هذه الحال مرتين - ويجيء في العربية مختوما بتاء أيضا ، فيقال : (قمعة) ، وهو الأشهر[٤١٢] - نحو قول عبيد يصف ناقته :

لها قمع تذري به الكور تامك إلى حارك تأوي إلى الصلب منصوب[٤١٣]

وجاء عليها أسماء رجال وقبائل هي أسد[٤١٤] ، وسلم[٤١٥] ، وكلد[٤١٦] ، ولجأ[٤١٧] ، وعاد[٤١٨] ، وأسماء حيوان هي الجمل[٤١٩] ، والرشأ[٤٢٠] ، والصدع[٤٢١] ،

([388]) ظ د. عبيد: ١٢ (الجدول أو النهر الصغير أو عين الماء الجارية)
([389]) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢ (الغبار)
([390]) ظ د. عبيد: ٣١ (عظم ملتصق بالركبة)
([391]) ظ د. عبيد: ٧٤ (الشوط)
([392]) ظ د. بني أسد: ٢١٦/٢ (اسم يستعمل في الجحد ، ولا يكون صفة إلا لله)
([393]) ظ د. عبيد: ٩٩ (ما يرتفع من النار)
([394]) ظ د. عبيد: ١٠٣، ١١٣، د. بني أسد: ٨٧/٢ (الأمل ، الحال والشأن)
([395]) ظ د. عبيد: ١١٤.
([396]) ظ د. عبيد: ١١٨، د. بني أسد: ١٦٣/٢ (أخو الوالدة)
([397]) ظ د. عبيد: ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٧٨، د. بني أسد: ١٣٦/٢.
([398]) ظ د. عبيد: ٧٦ (الغطاء)
([399]) ظ د. عبيد: ٥٨ (النار)
([400]) ظ د. عبيد: ٩٦ (النار في الجبل تستقبل من يأتيها)
([401]) ظ د. بني أسد: ١٠٨/٢ (النهر والنهر لغتان) ظ . التاج (نهر): ٥٩٠/٣.
([402]) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢ (العفج ، والعفج ، والعفج أربع لغات ، وهو المعى) ظ .التاج(عفج): ٧٤/٢.
([403]) ظ د. بني أسد: ١٣٥/٢ (الإخبار عن الرجل بالزين أو الشين)
([404]) ظ د. بني أسد: ٢٣٩/٢ (ما ينقل أو يحدث عنه)
([405]) ظ د. بني أسد: ٣٥/٢ (الليل أو جزء منه)
([406]) ظ د. بني أسد: ٧٠/٢ (منفسخ الوادي)
([407]) ظ . م: ٧ (ما يذب عنه الرجل ويحميه)
([408]) ظ د. بشر: ٢٦، ٣٨، ١٥٥، ١٩٧، ٢١٧، د. عبيد: ٧٨، ٧٨، د. بني أسد: ٤٧/٢.
([409]) ظ د. بشر: ١٠٣، د. بني أسد: ١١٣/٢ (العصب الوركي)
([410]) ظ د. بني أسد: ٢١٨/٢ (العسل إذا اشتير)
([411]) ظ د. بشر: ١٣٣، د. عبيد: ٢٦.
([412]) ظ . التاج (قمع): ٤٨٣/٥.
([413]) (تذري: تسقط ، والكور: الرحل ، والتامك: الضخم ، والحارك: أعلى الكاهل)
([414]) ظ د. بشر: ٤، ٢١، ٥٦، ٢٨٧، د. عبيد: ٤٩، ٥٨، ٦٠، ٨٦، ١٢٥، ١٢٦، د. بني أسد: ١١١/٢، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٣٠، م: ٧.

والسهل[٤٢٢] ، والوأى[٤٢٣] ، وساق حر[٤٢٤] ، وأسماء مواضع هي الشام[٤٢٥] ، والدام[٤٢٦] ، والرمق[٤٢٧] ، والصدى[٤٢٨] ، وذو نجب[٤٢٩] ، والحسن[٤٣٠] ، والشرى[٤٣١] ، والملأ[٤٣٢] ، وجبلة[٤٣٣] ، وصارات[٤٣٤] .

وجاءوا بها جمعا ستا وعشرين ومائتي مرة ، سبعا وسبعين مرة اسم جنس جمعي ، واثنتين وسبعين مرة اسم جمع ، وواحدة وستين مرة اسم جنس إفرادي ، واثنتي عشرة مرة جمعا مخالفا للضوابط ، ومرتين جمع تكسير هما قادة[٤٣٥] ، وسادة[٤٣٦] ، ومرتين جمع جمع لحقته الألف والتاء بلفظ هو سادات[٤٣٧] . وجاءوا بها مصدرا عشرا ومائة مرة ، وجاءوا بها صفة سبعا وعشرين مرة .

٥- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كرجل ، وسبع ، وصفة كحدث ، وحذر[٤٣٨] . وقد استعملها شعراء أسد ست مرات اسما فحسب هي رجل[٤٣٩] ، وسبع[٤٤٠] ، وضبع[٤٤١] ، وعجز[٤٤٢] .

([415]) ظ د. بشر: ٢١٣، د. بني أسد: ١٧٠/٢ (في واحد من الموضعين مرخم سلمة)
([416]) ظ د. بني أسد: ١٢١/٢ (مرخم كلدة ، وهو والد فضالة الشاعر الأسدي)
([417]) ظ د. بشر: ٣ (أضيف إليه أبو ، وأبو لجأ كنية بجير بن حارثة بن لأم)
([418]) ظ د. عبيد: ٨٨، د. بني أسد: ٢٣٨/٢ (قوم هود (ع))
([419]) ظ د. عبيد: ٩٦.
([420]) ظ د. بشر: ١٤٣ (ولد الظبية)
([421]) ظ د. بشر: ١٤٨ (الوعل بين السمين والهزيل)
([422]) ظ د. عبيد: ٨٤ (موضع لم يذكر في معجم ما استعجم ولا البلدان)
([423]) ظ د. عبيد: ١٦ (الحمار الوحشي المقتدر الخلق)
([424]) ظ د. عبيد: ٤٣.
([425]) ظ د. بشر: ٢٩١.
([426]) ظ د. بشر: ٢٩٦ (موضع في بلاد بني سعد ، أو بين اليمامة وتبالة) ظ . معجم ما استعجم: ١٢٧/١.
([427]) ظ د. عبيد: ٨٤ (موضع لم يذكر في معجم ما استعجم ولا البلدان)
([428]) ظ د. بشر: ٢٢٠ (ذكر البوم)
([429]) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢ ((واد قرب ماوان في ديار محارب)): البلدان: ٢٦١/٢.
([430]) ظ د. بني أسد: ١٢٣/٢ (في ديار بني ضبة رملة أو جبل) ظ . البلدان: ٢٦٠/٢.
([431]) ظ . م: ٧ ((جبل بنجد في ديار طيء أو جبل بتهامة موصوف بكثرة السباع)): البلدان: ٣٣٠/٣.
([432]) ظ د. بشر: ١٥، ١٤٧، د. عبيد: ١١٦ (موضع لبني أسد): ظ . معجم ما استعجم: ١٢٥٢/٤.
([433]) ظ د. بني أسد: ١٤٩/٢ (شعب جرت فيه وقعة بني عامر وتميم وعبس وذبيان وفزارة) ظ . البلدان: ١٠٤/٢.
([434]) ظ د. بشر: ٣٧، ٦٨ (اسم جبل) ظ . البلدان: ٣٨٨/٣.
([435]) ظ د. بني أسد: ٢٢٩/٢.
([436]) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢.
([437]) ظ د. عبيد: ١٢٢، د. بني أسد: ١٥٤/٢.
([438]) ظ . الكتاب: ٢٤٣/٤، وشرح المفصل: ١١٢/٦، والممتع: ٦٢/١، والمزهر: ٥/٢.
([439]) ظ د. بشر: ٦٦، د. بني أسد: ٦٩/٢، ٢٢٨.
([440]) ظ د. بشر: ١٢٥.
([441]) ظ د. بني أسد: ١٨٢/٢.

٦- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كفخذ ، وكتف ، وصفة كحذر ، ووجع[٤٤٣] ؛ وهو أكثر من فعل[٤٤٤] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتين وستين مرة ؛ فقد جاءوا بها صفة اثنتين وخمسين مرة ، وجاءوا بها اسما ثماني مرات هي شطب[٤٤٥] ، وكرب[٤٤٦] ، وكبد[٤٤٧] ، ورحم[٤٤٨] ، وكلمة[٤٤٩] ، وقسمة[٤٥٠] ، وجيء بها مصدرا مرتين هما كذب[٤٥١] ، وحرم[٤٥٢] .

٧- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كصرد ، وربع ، وصفة كحطم ، ولبد[٤٥٣] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبعين مرة ؛ فقد جاءوا بها جمع تكسير أربعا وأربعين مرة ، وجاءوا بها اسما أربع عشرة مرة هي عدس[٤٥٤] ، ودجى أو دجا[٤٥٥] ، وربع[٤٥٦] ، وجرذ[٤٥٧] ، ومضر[٤٥٨] ، وضحى[٤٥٩] ، وقطبيات[٤٦٠] ، وجاءوا بها مصدرا إحدى عشرة مرة ، وجيء بها صفة مرة واحدة هي جرشية[٤٦١] .

٨- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كالعنق ، والعضد ، وصفة كالجنب ، والنكر[٤٦٢] . وقد استعملها شعراء أسد سبعا وخمسين مرة ، فقد جاءوا بها جمعا أربعين مرة ، سبعا وثلاثين مرة جمع تكسير ، وثلاث مرات جمع جمع لحقته الألف والتاء ، وذلك بلفظين هما

---

(442) ظ د. بشر: ١٩٧.
(443) ظ . الكتاب: ٢٤٣/٤، وشرح المفصل: ١١٢/٦، والممتع: ١/ ٦٢، والمزهر: ٥/٢.
(444) ظ . الكتاب: ٣٧/٤.
(445) ظ د. بشر: ١٣٨، د. عبيد: ٥٩ ((جبل في ديار بني أسد)): البلدان: ٣٤٣/٣.
(446) ظ د. عبيد: ٤٨ (أضيف إليه أبو ، وأبو كرب كنية رجل)
(447) ظ د. عبيد: ١٢٩.
(448) ظ د. بني أسد: ٣٠/٢.
(449) ظ د. بشر: ١٦٤، د. بني أسد: ١١٨/٢.
(450) ظ د. بشر: ٥٣.
(451) ظ د. عبيد: ١٣٦.
(452) ظ د. بني أسد: ٢٧/٢.
(453) ظ . الكتاب: ٢٤٣/٤، وشرح المفصل: ١١٣/٦، والممتع: ٦٢/١، والمزهر: ٦/٢.
(454) ظ د. بشر: ٩٥ (اسم رجل من تميم)
(455) ظ د. بشر: ٢٢٢، ٢٢٤ (شدة ظلمة الليل)
(456) ظ د. بشر: ١٢٥ (ولد الناقة يولد في الربيع)
(457) ظ د. بني أسد: ٥٧/٢ (ذكر الفأر)
(458) ظ د. بشر: ١٩، د. بني أسد: ١٩٩/٢ (اسم رجل وقبيلة)
(459) ظ د. بشر: ٨٣، ١٠٠، ١٨٧، ١٩٩، د. عبيد: ٥٣،٩٢.
(460) ظ د. عبيد: ٩٥ (جبال أو بئر معروفة ضم عبيد إليها ما حولها هذا ما ذكره البكري (ت٤٨٧هـ) ، وهي عند ياقوت (ت٦٢٦هـ) ماء لبني زنباع) ظ. معجم ما استعجم: ١٠٨٢/٣، والبلدان: ٣٧١/٤.
(461) ظ د. بشر: ١٣ للناقة المنسوبة لجرش ، وهي أرض ((من مخاليف اليمن من جهة مكة)): البلدان: ١٢٦/٢.
(462) ظ . الكتاب: ٢٤٣/٤ــ٢٤٤، وشرح المفصل: ١١٣/٦، والممتع: ٦٢/١، والمزهر: ٦/٢.

ظعنات[٤٦٣] ، وقذفات[٤٦٤] ، وجاءوا بهـا اسما خمـس عشـرة مـرة هـي الخلـق[٤٦٥] ، والرسغ[٤٦٦] ، والخصم[٤٦٧] ، والأجـم[٤٦٨] ، والقـرط[٤٦٩] ، والعمـر[٤٧٠] ، والعـرض[٤٧١] ، وفطـرة[٤٧٢] ،

وحجر[٤٧٣] ، وأحـد[٤٧٤] ، وذو حرض[٤٧٥] ، وجمد[٤٧٦] ، وأمل[٤٧٧] . وجيء بها مصدرا مرتين هما بعد[٤٧٨] ، وفرط[٤٧٩] ، وجيء بها صفة مرة واحدة هي أجد[٤٨٠] للناقة القوية .

٩- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كعوض ، وعنب ، وصفة كعدى ، وزيم (متفرق) ، ويندر الوصف به[٤٨١] . وقد استعملها شعراء أسد واحدة وستين مرة ، فقد جاءوا بها اسما واحدة وعشرين مـرة هـي الحمـى[٤٨٢] ، والإرم[٤٨٣] ، والطـلا[٤٨٤] ، ومنـى[٤٨٥] ، والـصبا[٤٨٦] ، والإسا[٤٨٧] ، والشتا[٤٨٨] ، والحجا[٤٨٩] ، واللوى[٤٩٠] ، والرجـل[٤٩١] ، والخيـم[٤٩٢] ، وجاءوا

---

(463) ظ د. بشر: ١١.
(464) ظ د. بشر: ٨١، ١٧٠ (جمع قذف جمع قذفة ، وهي ما أشرف من رؤوس الجبال)
(465) ظ د. بشر: ٥٠، د. بني أسد: ١٣/٢.
(466) ظ د. بني أسد: ٢٢٦/٢ (الرسغ والرسغ لغتان) ظ . التاج (رسغ): ١١/٦.
(467) ظ د. بني أسد: ٢٩/٢ (الناحية ، ولم يذكر في المعجم إلا الخصم) ظ . التاج (خصم): ٢٧٩/٨.
(468) ظ د. عبيد: ٦٨ (الحصن)
(469) ظ د. عبيد: ٨٣ (أتبع الشاعر هنا العين حركة الفاء ، ولم يذكر ذلك في المعجم) ظ . التاج (قـرط): ٢٠٢/٥. وقيل إن أصله يوناني: ظ. غرائب اللغة: ٢٦٤.
(470) ظ د. عبيد: ٨٦ (العمر والعمر لغتان بمعنى الحياة) ظ . التاج (عمر): ٤٢٠/٣.
(471) ظ د. عبيد: ١٠٢، ١٢٩ (الجانب)
(472) ظ د. بني أسد: ٢٣٩/٢ (اسم رجل رثاه عبيد)
(473) ظ د. بني أسد: ٢٤٢/٢ (والد امرئ القيس الشاعر ، وقد أتبع الشاعر العين حركة الفاء)
(474) ظ د. بشر: ٥٧ (الجبل الذي حدثت عنده معركة أحد) ظ . البلدان: ١٠٩/١.
(475) ظ د. بشر: ٩٤ ((واد بالمدينة عند أحد)): البلدان: ٢٤٢/٢.
(476) ظ د. عبيد: ٩٥ ((جبل لبني نصر بنجد)): البلدان: ١٦١/٢.
(477) ظ د. عبيـد: ٩٥ (فـي الأصل جمع أميل ، وهو الجبل من الرمل ، وذكر الحموي أنه ليس بعلـم والظاهر من خلال سياق البيت الشعري أنه موضع ، وقد نوه لذلك المحقق) ظ . البلدان: ٢٥٦/١.
(478) ظ د. عبيد: ٥٩.
(479) ظ د. عبيد: ٩٤ (الظلم ومجاوزة الحد)
(480) ظ د. عبيد: ٤٣.
(481) ظ . الكتاب: ٢٤٤/٤، وشرح المفصل: ١١٢/٦، والممتـع: ٦٢/١-٦٣، والمزهـر: ٥/٢ ، وشـذا العرف: ٦٧.
(482) ظ د. بشر: ٤٤ (المكان المحمي)
(483) ظ د. عبيد: ١٨ (الجبل الصغير)
(484) ظ د. عبيد: ٦٢ (الخمر)
(485) ظ د. بني أسد: ١٦٢/٢ (موضع)
(486) ظ د. بشر: ١٥٨ (الصغر والحداثة)
(487) ظ د. بني أسد: ١١٣/٢ (الدواء ، ولم يرد قصره في المعجم) ظ . التاج (أسا): ١٦/١٠ـ١٧.
(488) ظ د. بني أسد: ٦٧/٢ (الشتاء ، ولم يرد قصره في المعجم) ظ . التاج (شتا): ١٩٣/١٠.
(489) ظ د. عبيد: ٩٩ (العقل والفطنة)

بها جمعا عشرين مرة ، تسع عشرة مرة جمع تكسير ، ومرة واحدة اسم جمع هو غير[٤٩٣] ، وجاءوا بها مصدرا تسع عشرة مرة ، وجيء بها صفة مرة واحدة هي روى[٤٩٤] .

١٠- **فعل/** ذكر سيبويه أنه لم يرد عليها سوى إبل ، وهو اسم[٤٩٥] ، لأنه لا خلاف فيه ، وحكي إبد للأتان الوحشية ؛ وقد اختلف في أمثلة أخرى ، نحو إطل (الخاصرة) ، وحبر (صفرة تشوب الأسنان) ، ووتد ، وامرأة بلز (ضخمة) ، وبلص (طائر) ؛ والمشهور فيها إطل ، وحبرة ، وبلز[٤٩٦] . وقد استعملها شعراء أسد ثلاث مرات بلفظ هو إبل ، وهو اسم جمع . وقد عدها الصرفيون اسما بحسب الاعتبار العام الذي تخضع له ، وهو التقسيم الثلاثي للكلم ، فهي من قسم الأسماء ، وأنا أرى أنهم كانوا على علم بتشعب أنواع ما يجيء على هذه الصيغة أو غيرها في هذا القسم العام ، ولكنهم لجأوا إلى الإيجاز .

ويلاحظ أن شعراء أسد لم يستعملوا صيغتي فعل ، وفعل لاختصاص الأولى ببناء الفعل الماضي الثلاثي المجرد المبني للمفعول ، وثقل الثانية الذي أدى إلى نفرة اللسان منها .

ب- أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة/

وهي كثيرة فقد ذكر الحملاوي (ت١٩٣٢م) أن ((أوزان المزيد فيه تبلغ ثلاث مئة وثمانية ، على ما نقله سيبويه ؛ وزاد بعضهم عليها نحو الثمانين ، مع ضعف في بعضها))[٤٩٧] ؛ وقد قدمنا لقيام السيوطي بجمع أوزان أبنية الأسماء وبيان عددها الكبير .

والزيادة هي ((أن يضاف إلى الحروف الأصول ما ليس منها مما قد يسقط في بعض تصاريف الكلمة ، ولا يقابل بفاء ولا عين ولا لام))[٤٩٨] ، ويكون ذلك بتكرار حرف يوجد في الكلمة نفسها ، أو زيادة واحد من حروف الزيادة عليها ، التي يجمعها (اليوم تنساه) ، أو تراكيب

([490]) ظ د. بشر: ٤٣ ، ٩٩، ١٣١، ٢١٩، ٢٩٣، د. عبيد: ١٠٥، ١٣٢، ١٣٢ (منقطع الرمل وملتواه) وورد في وصفين هما: د. بشر: ٢٩٦، د. بني أسد: ٢١٥/٢ ((واد من أودية بني سليم)): البلدان: ٢٣/٥.

([491]) ظ د. عبيد: ٩٥ (جمع رجلة ، وهي مسيل الماء ، ورجلة التيس موضع بين الكوفة والشام) ظ . البلدان: ٢٨/٣.

([492]) ظ د. بشر: ٢١٥ ، د. عبيد: ٨٥ ((جبل من عماية على يسار الطريق إلى اليمين)): البلدان: ٤١٣/٢.

([493]) ظ د. عبيد: ١٣١.

([494]) ظ د. بني أسد: ١١٣/٢ (الكثير المروي)

([495]) ظ . الكتاب: ٢٤٤/٤، وشرح الرضي على الشافية: ٣٥/١.

([496]) ظ . ليس في كلام العرب ، ابن خالويه ، تحـ: أحمد عبد الغفور عطار: ٩٦-٩٧، والاستدراك على سيبويه: ٦، والمحتسب: ٢٨٧/٢، وشرح المفصل: ١١٢/٦، والممتع: ٦٥/١، والمزهر: ٦/٢، وشذا العرف: ٦٧.

([497]) شذا العرف: ٦٩.

([498]) شرح المفصل: ١١٣/٦.

أخرى غيره بلغت مائة ونيف وثلاثين تركيبا[٤٩٩] ؛ واشترط في الموضع الذي تدخل عليه ألا يكون أعجميا ، أو موغلا بالبناء ، أو غريب الاشتقاق[٥٠٠] ، والغرض منها إفادة معنى جديد لم يكن موجودا كضارب يفيد الفاعلية ، ومضروب يفيد المفعولية ، أو إلحاق بناء بآخر كمهدد (اسم امرأة) ملحق بجعفر ، أو المد وتكثير أحرف الكامة ، نحو واو عجوز ، وياء سعيد ، وألف غلام[٥٠١] ؛ وأظن أن أن الواو ، والياء ، والألف في هذه الأمثلة لا تفيد مد الصوت وتكثير أحرف الكلمة فحسب ، وإنما أكسبت البناء دلالة جديدة ، وهو برأيي الغاية من زيادتها . وكان الدكتور صباح عباس سالم قد أشار إلى ذلك لما بين أن الزيادة قسمان معنوية ، وصوتية ؛ وأن الزيادة الصوتية تخرج لأمور هي[٥٠٢] :

١- مد الصوت ، وذلك في خاتام ، ومفتاح ، وأصبوع ، وعسلوج ، ومفاتيح ، وعثاكيل ، وإذا ما حذف الألف ، والواو ، والياء من كل واحد منها بقيت الدلالة على حالها .

٢- بيان الحركة ، وهي الفتحة عند الوقف ، وذلك بزيادة الألف ، أو الهاء على البناء ، وذلك في علامه ، ولمه ، ومماليه ، وكتابيه ، وأنا ، وقالا ، وحيهلا .

٣- تسهيل النطق بالساكن بهمزة الوصل ، وذلك في أول البناء المبدوء بساكن ، نحو ابن ، واكتب ، واقتراب .

٤- التعويض عن المحذوف ، وذلك بزيادة التاء في أكثر الأحوال ، فيعوض عن الفاء المحذوف بها كزنة ، وعدة ، وعن ياء تفعيل كتزكية ، وتربية ، وعن عين الكلمة كاستقامة ، واستغاثة .

٥- إلحاق كلمة بأخرى أكثر منها حروفا كجوهر الملحق بجعفر ، ودخلل الملحق ببرثن ، وعثير الملحق بدرهم ، وبهلول الملحق بعصفور .

٦- تكثير أحرف الكلمة من دون أن تضفي معنى جديدا على الكلمة ، وذلك إذا كان وزن البناء المزيد فيه غير موافق لما تواضعوا عليه من الأوزان مثل فنعلل ككنهبل ، وفعللى كقبعثرى ، وفعللى ككمثرى ، وفناعيل ككنابيل .

وسبق القول أن الثلاثي المجرد يبلغ بالزيادة سبعة أحرف ، فيكون مزيدا بحرف كأحمر ، وبحرفين كمنطلق ، وبثلاثة أحرف كمستخرج ، وبأربعة أحرف كاشهيباب ؛ وقد تكون هذه

---

[499]) ظ . التاج (زيد): ٣٦٨/٢.
[500]) ظ . تقريب المقرب ، أبو حيان الأندلسي ، تحـ: د. عفيف عبد الرحمن: ١١٩-١٢٠.
[501]) ظ . شرح المفصل: ١١٣/٦ـ١١٤.
[502]) ظ . الأبنية الصرفية: ١٩ـ٢٠.

الزيادة مجتمعة أو مفترقة[٥٠٣] . وذكر السيوطي أمثلة من الثلاثي المجرد زيد عليها خمسة أحرف فبلغت بالزيادة ثمانية أحرف ، ولم يرد عليها إلا بربيطياء ، وكذبذبان ، وقرقيسياء[٥٠٤] .

وسأقوم بسرد أبنية الأسماء الثلاثية في شعر بني أسد مراعيا في ذلك عدد الأحرف المزيدة فأقدم المزيد بحرف على غيره ، ومواضعها من أصول الكلمة فأقدم المزيد بحرف أو أكثر قبل فاء البناء على المزيد بحرف أو أكثر بعد فاء البناء ، ويجري الحال كذلك فيما يلي العين ، واللام ، ويؤخذ بنظر الاعتبار كون الأحرف المزيدة مجتمعة أو مفترقة - وهو نهج اتبعه أغلب الصرفيين - فأقدم المزيد بحرفين مجتمعين على المزيد بحرفين مفترقين وهكذا ؛ والله المعين .

١- الثلاثي المزيد بحرف قبل فاء الكلمة :

أ- المزيد بالهمزة :

١- **أفعل/** استعمل شعراء أسد هذا البناء اثنتي عشرة مرة بلفظ هو أمرؤ[٥٠٥] ، وإنما تركت عين البناء من دون تحريك ، لأنها لا تثبت على حال ، وذلك لتوالي الحركات الثلاثة : الضمة ، والفتحة ، والكسرة عليها بحسب موقع اللفظة الإعرابي فتتحرك بحركة الآخر ؛ والهمزة فيها همزة وصل اجتلبت بعد إسكان الميم[٥٠٦] ، ولا أعلم لم لم يذكر الصرفيون هذا الوزن مع أوزان الثلاثي المزيد بحرف ، وربما يكون السبب في ذلك عدهم إياه ثلاثيا مجردا على الرغم من أن همزة الوصل حرف في الميزان .

٢- **أفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كأجدل (الصقر) ، وأفكل (الرعدة) ، وصفة كأبيض ، وأحمر[٥٠٧] . وقد استعملها شعراء أسد أربعا ومائتي مرة ، فقد جاءوا بها صفة سبعا وثمانين ومائة مرة ، اسم تفضيل أربعا وتسعين مرة ، واسم فاعل ثلاثا وتسعين مرة ، واسم مفعول مرة واحدة هي أوفر[٥٠٨] للعرض المصان ، وجاءوا بها اسما ست عشرة مرة هي أرنب[٥٠٩] ، وأعوج[٥١٠] ، وأرقم[٥١١] ، وأحقب[٥١٢] ، وأسلم[٥١٣] ، وأكثم[٥١٤] ، وأتحمية[٥١٥] ، وأبهر[٥١٦] ، وأربع[٥١٧] ، وأبطح[٥١٨] ،

([503]) ظ . شرح المفصل: ١١٥/٦.

([504]) ظ . المزهر: ٢٨/٢.

([505]) ظ د. بشر: ١٢٤، د. عبيد: ٤، ٤، ٥٥، ٥٦، ٥٦، ٦٣، ٩٤، د. بني أسد: ٤٦/٢، ٦٩، ١٧٣، ٢١٣ ، وقد أضيفت في موضعين منها للقيس ، وأمرؤ القيس صاحب الشدة ، وهو الشاعر الكندي المعروف.

([506]) ظ . الكتاب: ١٩٩/٣، ٢٣٥/٤.

([507]) ظ . الكتاب: ٢٤٥/٤، وشرح المفصل: ١١٦/٦، والممتع: ٧٢/١، والمزهر: ١٠/٢.

([508]) ظ د. بشر: ٨٥.

([509]) ظ . م: ٨.

([510]) ظ د. بشر: ١٤٠، ١٧٣، د. بني أسد: ٢٢٨/٢ (اسم فرس عتيق كريم تنسب إليه جياد الخيل) ظ . أنساب الخيل: ١٧، ٢١.

([511]) ظ د. بشر: ١٧٧، ٢١٧ (ذكر الأفعى ، وهو مرقط الظهر)

وذو الأجفر[٥١٩] ، وجيء بها في المرة المتبقية اسم جمع هو أزرق[٥٢٠] ، وهو ذباب ضخم أخضر .

٣- **أفعل/** ذكر سيبويه أن هذه الصيغة لا ترد اسما ، ولا صفة ، وإنما ترد جمع تكسير ، نحو أكلب ، وأعبد[٥٢١] ، وقد جاء على أفعل اسما آنك (الرصاص) ، وأبهل (نبات) ، وأنعم ، وأذرح ، وأشد ، وأوجس ، وأثمد ، وهي مواضع[٥٢٢] ، وحكي أبلم لغة في أبلم (خوص المقل) [٥٢٣] ، ومنها أنملة ، وأصبع ، وفي كلا البنائين لغات تسعة بتثليث الأول والثالث[٥٢٤] .

وقد استعملها شعراء أسد ثلاثا وثلاثين مرة ، جاءوا بها واحدة وثلاثين مرة جمع تكسير ، وجيء بها في المرتين المتبقيتين اسمين هما أسنمة[٥٢٥] ، وأنعم[٥٢٦] ، وهذا الاستعمال يؤكد صحة من قال بوجود أفعل اسما ، وينقض قول من يرى خلافه .

٤- **أفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كأصبع ، وأبلم (خوص المقل (حمل الدوم ، وهو شجر يشبه النخل)) ، ولا تجيء صفة[٥٢٧] . وقد استعملها شعراء أسد عشرين مرة ، جاءوا بها تسع عشرة مرة جمعا ، ثماني عشرة مرة جمع تكسير مختوما بالتاء ، وجمع جمع مرة واحدة هي أشربات[٥٢٨] ، وجيء بها اسما مرة واحدة هي أذرعات[٥٢٩] ؛ وعلل الدكتور صباح عباس سالم فله مجيء الأسماء على هذه الصيغة إلى تخصيص العرب إياها بفعل الأمر من أفعل[٥٣٠] .

([512]) ظ د. بشر: ٣٥، ٨٧ (حمار الوحش في بطنه بياض)
([513]) ظ د. بشر: ٨١ (اسم علم رجل)
([514]) ظ د. بني أسد: ١٤٣/٢ (اسم علم رجل)
([515]) ظ د. بشر: ١٤٣ (من برود اليمن)
([516]) ظ د. بشر: ١١١، ١٨٨ (أحد عرقين يخرجان من القلب ثم تتشعب منهما سائر الشرايين)
([517]) ظ د. بشر: ١٤٦ (من الأعداد)
([518]) ظ د. بشر: ٢٠٦ (مكان متسع يمر به السيل فيخالطه الرمل والحصى)
([519]) ظ د. عبيد: ٦٣ (موضع) ظ . معجم ما استعجم: ٦٢٨/٢.
([520]) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢.
([521]) ظ . الكتاب: ٢٤٥/٤، وشرح المفصل: ١١٦/٦، والممتع: ٧٥/١، والمزهر: ١٠/٢.
([522]) ظ . ليس في كلام العرب: ٩٨.
([523]) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٧، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١ ، ٧٥، والمزهر: ١٠/٢.
([524]) ظ . التاج (صبع): ٤٠٧/٥، (نمل): ١٤٧/٨.
([525]) ظ د. بشر: ٦٣ (جبل أو رملة أو أكمة) ظ . البلدان: ١٨٩/١.
([526]) ظ د. بشر: ١٧٧ ((موضع بناحية عمان ، وهو وادى التنعيم)): معجم ما استعجم: ٢٠٠/١.
([527]) ظ . الكتاب: ٢٤٥/٤، وشرح المفصل: ١١٦/٦، والممتع: ٧٤/١، والمزهر: ١٠/٢.
([528]) ظ د. بني أسد: ١٢٦/٢.
([529]) ظ د. بشر: ١٤٣ ((بلد في أطراف الشام ، يجاور أرض البلقاء وعمان)): البلدان: ١٣٠/١.
([530]) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٤.

٥- **إفعل/** ترد هذه الصيغة اسما فحسب كإثمد ، وإصبع[٥٣١] . وقد استعملها شعراء أسد مرتين بلفظ هو إثمد[٥٣٢] .

ولم يستعمل شعراء أسد أفعل كأصبع ، وأفعل كأمهج صفة للشحم أو اللبن ، أي : ذو ودك ، وأفعل كأصبع ، وإفعل كإمع ، وإفعل كإصبع ، وهي كلها لغات منها الرديء والجيد[٥٣٣] .

ب- **المزيد بالتاء :**

١- **تفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كتتنفل ، وهي لغة في التنفل ، وهو الثعلب[٥٣٤] . وجيء بها مرتين في شعر بني أسد بلفظ هو تولب[٥٣٥] .

٢- **تفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كتتنفل ، وتنضب (شجر ضخم) [٥٣٦] . وجيء بها مرة واحدة في شعر بني أسد هي تنضب[٥٣٧] ، وهي اسم جنس جمعي .

٣- **تفعل/** لم يذكر الصرفيون هذه الصيغة . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين اسما لقبيلة هي تغلب[٥٣٨] ؛ وكان عليهم أن يقولوا إن تفعل وارد في كلام العرب ، وإن كان في الأصل فعلا ، لأنه قد اكتسب الاسمية بعد انتقاله من الفعلية ، فقد ذكروا تفعل كتدرأ (الدرء) ، وترتب (الأبد)[٥٣٩] ، وهو من أوزان الفعل .

٤- **تفعلة/** ترد هذه الصيغة اسما فحسب كتودية ، وتنهية[٥٤٠] . وقد استعملها شعراء أسد ثلاث مرات ، جيء بها اسما مرتين هما تنهية[٥٤١] ، وتعلة[٥٤٢] ، وجيء بها مرة واحدة مصدرا سماعيا هو التكرمة[٥٤٣] لا التكريم .

ولم يستعمل شعراء تفعلة كتتفلة ، وتفعل كتدرأ فيه معنى الدفع ، وتفعلة كتحلبة (الناقة إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزى عليها) ، وتفعل كتتفل ، وتفعلة كتقدمة ، وتفعل كتتفل ،

([531]) ظ . الكتاب: ٢٤٥/٤، وشرح المفصل: ١١٦/٦، والممتع: ٧٢/١، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١ ، والمزهر: ١٠/٢.
([532]) ظ د. عبيد: ٥٣، د. بني أسد: ١٧٥/٢ (حجر يكتحل به)
([533]) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٧، والممتع: ٧٣/١-٧٥، والمزهر: ١١/٢.
([534]) ظ . شرح المفصل: ١١٧/٦، والمزهر: ١١/٢.
([535]) ظ د. بشر: ٣٧، ١٢٧ (ولد الحمار)
([536]) ظ . الكتاب: ٢٧٠/٤، وشرح المفصل: ١١٦/٦، والممتع: ٧٧/١، والمزهر: ١١/٢.
([537]) ظ د. بشر: ٣٧.
([538]) ظ د. بشر: ٩، ٢٩٤.
([539]) ظ . الكتاب: ٢٧٠/٤، وشرح المفصل: ١١٦/٦، والممتع: ٧٧/١، والمزهر:١١/٢.
([540]) ظ . الكتاب: ٢٧١/٤، والممتع: ٧٧/١، والمزهر:١١/٢.
([541]) ظ د. بني أسد: ٨٧/٢ (حيث ينتهي الماء في الوادي)
([542]) ظ د. بني أسد: ١٥٢/٢ (الحديث الذي يتعلل به)
([543]) ظ د. بشر: ٤٦.

وتفعلة كتحلبة ، وتفعل كتحلىء (فساد الجلد جراء السلخ بالسكين ، أو أنه بشارة الأديم) ، وتفعلة كتحلبة (الحلوبة ولم تلد)[٥٤٤] .

ج- **المزيد بالميم :**

١- **مفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كالمحلب ، والمقتل ، وصفة كالمشتى ، والمولى ، ويضم الاسم المصدر الميمي ، واسمي الزمان والمكان ، وهي مما تقع تحت هذه الصيغة ، وربما لحقتها التاء كالمعذرة ، والمشتاة[٥٤٥] .

وقد استعملها شعراء أسد ثلاثا وتسعين مرة ، جاءوا بها اسم مكان خمسا وخمسين مرة ، ومصدرا ميميا أربع عشرة مرة ، واسما ثماني مرات هي مغنم[٥٤٦] ، ومشرفي[٥٤٧] ، أو مشرفية[٥٤٨] ، وملهم[٥٤٩] ، وموألة[٥٥٠] ، وصفة سبع مرات بلفظين هما مولى[٥٥١] ، واسم جمع ست مرات بلفظ هو معشر[٥٥٢] ، واسم آلة مرتين هما مداك[٥٥٣] ، ومحالة[٥٥٤] ، واسم جنس جمعي مرة واحدة هي محال[٥٥٥] ، واسم زمان مرة واحدة أيضا هي مسافة[٥٥٦] .

٢- **مفعل/** ذكر سيبويه أن هذه الصيغة لم ترد في كلام العرب إلا ملحقة بالتاء ، نحو مزرعة ، ومقبرة[٥٥٧] . وقد استعملها شعراء أسد أربع مرات ، جاءوا بها ثلاث مرات مذيلة بالتاء بلفظ هو مكرمة[٥٥٨] ، وجيء بها في المرة المتبقية غير مذيلة بها هي مخرق[٥٥٩] ، وهو اسم مكان مخالف للقياس بنظر سيبويه ، ولم يختم بتاء ، فهو استعمال لا يمكن تجاهله ؛ وذكر ابن خالويه أربعة أمثلة على مفعل هي مكرم ، ومعون ، ومهلك ، ومألك ، وأخبرنا بأن الفراء (ت٢٠٧هـ) يرى أن مكرم ، ومعون جمعا مكرمة ، ومعونة ، وأن السيرافي (ت٣٦٨هـ) يرى أنهما مذيلان

---

(544) ظ . الكتاب: ٤/٢٧٠، ٢٧١، وشرح المفصل: ٦/١١٦-١١٧، والممتع: ١/٧٦-٧٧، والمزهر: ٢/١١.

(545) ظ . الكتاب: ٤/٨٨ــ٨٩، ٢٧٢، وشرح المفصل: ٦/١١٧، والممتع: ١/٧٧، والمزهر: ٢/١١.

(546) ظ د. بشر: ١٨٣، ٢٠٠ (الغنيمة)

(547) ظ د. عبيد: ١٣٧، د. بني أسد: ٢/٨٦، ٢٢٥.

(548) ظ د. بشر: ٢٩٤، د. عبيد: ٨٧ (صفة للسيوف التي يؤتى بها من مشارف الأرض)

(549) ظ د. بشر: ٢٠٠ (قرية باليمامة توصف بكثرة النخل) ظ . البلدان: ٥/١٩٥ــ١٩٦.

(550) ظ د. بني أسد: ٢/١٢٧، ١٤٩ (اسم رجل)

(551) ظ د. بشر: ١٥، ٨٩، ٢٠٧، ٢٨٨، د. عبيد: ٥٥ (النزيل ، الصاحب ، الناصر)

(552) ظ د. بشر: ٥٨، ٢٩٥، د. عبيد: ٨٧، ١٣٨، د. بني أسد: ٢/١٣٠، ٢٤٣.

(553) ظ د. عبيد: ٧٠ (حجر يسحق عليه الطيب)

(554) ظ د. بشر: ١٤ (البكرة)

(555) ظ د. بشر: ٢٩٨ (جمع محالة ، وهي البكرة العظيمة من الإبل)

(556) ظ د. عبيد: ١٢٩ (مقدار البعد)

(557) ظ . الكتاب: ٤/٢٧٣.

(558) ظ د. بشر: ١٢٤، ٢٢٢، ٢٩٨ (فعل الكرم)

(559) ظ د. عبيد: ٩٠.

بالتاء ، ولكنها سقطت في ضرورة الشعر[٥٦٠] ، وزاد السيوطي على هذه الأمثلة ميسر ، ومقبر[٥٦١] . وأنا لا أعتد بهذين الرأيين لأنهما عندي احتمالان قد يصدقان وقد لا يصدقان ، وأرى أن مفعل مستعمل في كلام العرب ، ولكنه نادر .

٣- **مفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كالمجلس ، والمسجد ، وصفة كمنكب ، وهو عريف القوم أو من يعونه ، وهو قليل[٥٦٢] . وقد استعملها شعراء أسد ثلاثا وأربعين مرة ، جاءوا بها اسم مكان سبعا وعشرين مرة ، واسم زمان إحدى عشرة مرة ، واسما مرتين بلفظ هو معقل[٥٦٣] ، واسم جمع مرتين بلفظ هو موكب[٥٦٤] ، ومصدرا ميميا مرة واحدة هي منطق[٥٦٥] .

٤- **مفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كمصحف ، وموسى ، وهو قليل ، وصفة كمكرم ، ومدخل ، وهو كثير[٥٦٦] ؛ ولكن مفعل في مثالي الصفة وما شاكلها تحتمل أربعة معان هي اسم المكان ، واسم الزمان ، والمصدر ، واسم المفعول ، وينفي هذا قلة ورودها اسما[٥٦٧] .

وقد استعملها شعراء أسد ثماني وستين مرة ، جاءوا بها صفة ثلاثا وخمسين مرة ، واسما تسع مرات هي مذهب[٥٦٨] ، ومهرق[٥٦٩] ، ومدام[٥٧٠] أو مدامة[٥٧١] ، واسم مكان خمس مرات ، واسم زمان مرة واحدة هي مصاب[٥٧٢] . ويلاحظ أن إتيان مفعل صفة بنسبة كبيرة في شعر بني أسد دليل على صحة كلام سيبويه ومن والاه .

٥- **مفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كالمنخل ، والمدق ، ولم ترد صفة في حد علم سيبويه[٥٧٣] . وقد استعملت مرة واحدة في شعر بني أسد اسما هي منصل[٥٧٤] .

([560]) ظ . ليس في كلام العرب: ٤٧ــ٤٨، وظ . شرح الرضي على الشافية: ١٦٨/١ــ١٦٩، ١٨١.
([561]) ظ . المزهر: ١١/٢.
([562]) ظ . الكتاب: ٢٧٢/٤، وليس في كلام العرب: ٢٠٨، وشرح المفصل: ١١٧/٦، والممتع: ٧٨/١، والمزهر: ١١/٢.
([563]) ظ د. بني أسد: ١١٢/٢، ١٨٠ (اسم علم رجل ، وقد أضيف إليه أبو في مرة منهما)
([564]) ظ د. بشر: ١٠، د. بني أسد: ٣٥/٢.
([565]) ظ د. بني أسد: ١١٦/٢.
([566]) ظ . الكتاب: ٢٧٢/٤، وشرح المفصل: ١١٧/٦، والممتع: ٧٩/١، والمزهر: ١١/٢.
([567]) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٧٤/١، والأبنية الصرفية: ٢٨.
([568]) ظ د. بشر: ٣٣ (ضرب من الجلود فيه خطوط مذهبة بعضها في إثر بعض)
([569]) ظ د. عبيد: ٦٧ (الصحيفة البيضاء التي يكتب عليها)
([570]) ظ د. بشر: ٢٠٢، د. عبيد: ١٢٢.
([571]) ظ د. بشر: ٤٣، ١٤٣، ١٥٣، د. عبيد: ٢٩، ١٢٥.
([572]) ظ د. بشر: ٢٨٩.
([573]) ظ . الكتاب: ٢٧٣/٤، وشرح المفصل: ١١٧/٦، والممتع: ٧٨/١، وشرح الرضي على الشافية: ١٨٧/١، والمزهر: ١١/٢.
([574]) ظ د. بني أسد: ٩٦/٢ (النصل)

٦- **مفعل/** وهي صيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة أفعل[٥٧٥] . وقد استعملها شعراء أسد أربع عشرة ومائة مرة ، جيء بها مرتين اسم علم هما معتب[٥٧٦] ، ومدرك[٥٧٧] ، ومرة واحدة اسم آلة هو مؤخر[٥٧٨] ، وكانت في بقية المرات صفة اسم فاعل من أفعل .

٧- **مفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كمنبر ، ومرفق ، وصفة كمدعس ، ومطعن[٥٧٩] . وقد استعملها شعراء أسد تسع عشرة مرة ، جاءوا بها اسما إحدى عشرة مرة هي مرفق[٥٨٠] ، ومنخر[٥٨١] ، ومئزر[٥٨٢] ، ومعصم[٥٨٣] ، ومثقب[٥٨٤] ، ومذنب[٥٨٥] ، ومخلب[٥٨٦] ، ومرزم[٥٨٧] ، ومربد[٥٨٨] ، واسم آلة خمس مرات ، وصفة (اسم فاعل بولغ به) ثلاث مرات بلفظين هما مصدم[٥٨٩] ، ومرجم[٥٩٠] .

ولم يستعمل شعراء أسد مفعل كمنخر ، ولا يوجد مفعل في كلام العرب[٥٩١] .

د- **المزيد بالياء :**

١- **يفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كيرمع ، وهو الخذروف (عويد مثقوب وسطه يشد بخيط ويدور فيحن) ، ويعمل ، ولا ترد صفة[٥٩٢] ، وهي عند الرضي (ت٦٨٦هـ) لا تمتنع أن تكون ملحقة بالرباعي . وقد استعملها شعراء أسد ثلاث مرات بلفظين هما يحاب[٥٩٣] ، ويعملة[٥٩٤] .

---

(575) ظ . الكتاب: ٢٨٠/٤، وشرح ابن عقيل: ١٣٧/٢، والمزهر: ١١/٢.
(576) ظ د. بشر: ٨٧.
(577) ظ د. بني أسد: ٤٢/٢ (أخو مغلس الشاعر الأسدي)
(578) ظ د. بشر: ١٩٩ (خشبة الرحل في مؤخرة كور البعير)
(579) ظ . الكتاب: ٢٧٢/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦، والممتع: ٧٨/١، والمزهر: ١١/٢.
(580) ظ د. بشر: ٧٤، ١١٠.
(581) ظ د. بشر: ٧٨.
(582) ظ د. بشر: ٨٨.
(583) ظ د. بشر: ١٧٨، د. بني أسد: ٥٢/٢.
(584) ظ د. بشر: ٣٣ (طريق بين اليمامة والكوفة في حرة أو غلظ) ظ . البلدان: ٥٤/٥.
(585) ظ د. بشر: ٨ (موضع لم يذكر في معجم ما استعجم: ١٢٠٤/٤، ولا البلدان: ٩١/٥)
(586) ظ د. عبيد: ٢٠.
(587) ظ د. بني أسد: ٣٥/٢ (أحد نجمي المطر ، وهو الذي يرزم الرعد والريح ، أي: يجعلهما يصوتان)
(588) ظ د. بني أسد: ٤٧/٢ (موقف الإبل ومحبسها)
(589) ظ د. بشر: ١٨٣، د. عبيد: ١٠٩.
(590) ظ د. بشر: ١٨٠.
(591) ظ . الكتاب: ٢٧٣/٤، والممتع: ٧٧/١، والمزهر: ١١/٢.
(592) ظ . الكتاب: ٢٦٥/٤، وشرح المفصل: ١١٧/٦، والممتع: ٧٨/١، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١، والمزهر: ١١/٢.
(593) ظ د. بشر: ٢٩٤ (موضع لم يرد ذكره في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)
(594) ظ د. بشر: ١٣٢، د. عبيد: ٤٧ (الناقة المطبوعة على العمل)

٢- **يفعل ويفعل/** استعمل شعراء أسد هاتين الصيغتين ست مرات كلهن أسماء انتقلت من الفعلية إلى الاسمية ، فاستعملت يفعل ثلاث مرات بلفظين هما يشكر[٥٩٥] ، ويعصر[٥٩٦] ، واستعمل يفعل ثلاث مرات بلفظين هما يثرب[٥٩٧] ، ويزيد[٥٩٨] .

٣- **يفعل/** استعمل بشر بن أبي خازم هذه الصيغة مرة واحدة هي يوسف[٥٩٩] ، وهو النبي الكريم بن الكريم (عليهما السلام) .

ولم يذكر الصرفيون يفعل ، ويفعل ، ويفعل لما ذكروا أمثلة المزيد بالياء على الرغم من استعمالها ، وربما يكون سبب امتناعهم من ذكر يفعل ، ويفعل اختصاصهما بالأفعال ، ولا يمنع الاستعمال من انتقال الدلالة من الفعلية إلى الاسمية ، أو العجمة كما هي الحال في يفعل كيوشع النبي (ع) ، ولعل امتناعهم من ذكر يفعل ندرته لثقل التلفظ به ، أو أعجميتة[٦٠٠] .

ولم يستعمل شعراء أسد الهاء مزيدة قبل فاء الكلمة ، وقد اختلف بين زيادتها ، وأصالتها ، فهي زائدة عند الأخفش (ت٢١٠هـ) بدليل اشتقاق البناء الذي زيدت فيه من الثلاثي ، وأصلية عند سيبويه لقلة زيادتها فهي كالهاء في درهم ؛ وقد تابع الصرفيون قول الأخفش ، وأمثلة زيادة الهاء هي هفعل كهركلة (مشية فيها اختيال ويطؤ) ، وهفعل كهمتع (جنى التنضب) ، وهفعل كهدبد (اللبن جد خاثر) ، وهفعل كهجرع (الأحمق ، الطويل) ، وهفعل كهزبر (الأسد) ، وهفعل كهلدم (الكساء المرقع)[٦٠١] .

٢- الثلاثي المزيد بحرف بعد فاء الكلمة :

أ- **المزيد بالألف :** له صيغ هي فاعل ، التي لا تجيء إلا اسما كطابق (ظرف من النحاس أو الحديد يطبخ فيه) ، وخاتم ، وفاعل مثل كابل ، وهو أعجمي ، وذكر سيبويه أنه لم يرد في كلام العرب ، وفاعل ، التي ترد اسما ككاهل ، وساعد ، وصفة كضارب ، وقاتل[٦٠٢] .

ولم يستعمل شعراء أسد إلا فاعل ، فوردت في شعرهم سبعا وثمانين وخمسمائة مرة ، جاءوا بها ثلاثا ومائة مرة اسما منها عامر[٦٠٣] ، وهاربة[٦٠٤] ، وحارثة[٦٠٥] ، وفارغ[٦٠٦] ،

---

(595) ظ د. بشر: ٩٨، ٢٩٤ ((بطن عدوان ، من جديلة)): نهاية الأرب: ٤٥١.
(596) ظ د. بشر: ١٦٠ (والد باهلة القبيلة ، ويعرف بيعصر): ظ. نهاية الأرب: ٤١.
(597) ظ د. بشر: ٣٩، د. عبيد: ١٢٥ (قرية باليمامة ، وهي يترب عند الحموي لا يثرب) ظ . البلدان: ٤٢٩/٥.
(598) ظ د. بشر: ٢٨٩ (اسم رجل)
(599) ظ د. بشر: ٤٢.
(600) ظ . الكتاب: ٢٦٧/٤، والمعرب: ٤٠٣، وشرح المفصل: ١١٧/٦، والممتع: ٧٨/١ ، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١، والمزهر: ١١/٢.
(601) ظ . الكتاب: ٢٨٩/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦، ١٣٦، والممتع: ٦٦/١، ٦٧، ٢١٩ـــ٢٢٠، والمزهر: ١٢/٢، والأبنية الصرفية: ٤٩.
(602) ظ . الكتاب: ٢٤٩/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦، والممتع: ٨٠/١-٨١، والمزهر: ١٢/٢.

وباهلة[٦٠٧] ، وحاجب[٦٠٨] ، وحارث[٦٠٩] ، ومالك[٦١٠] ، ووائلي[٦١١] ، ودارم[٦١٢] ، وكاهل[٦١٣] ، وخالد[٦١٤] ، وثادق[٦١٥] ، ولاحق[٦١٦] ، وعاصم[٦١٧] ، وجابر[٦١٨] ، وضارج[٦١٩] ، وجانب[٦٢٠] ، وتامك[٦٢١] ، وناجذ[٦٢٢] ، وحارك[٦٢٣] ، وشارب[٦٢٤] ، وعارض[٦٢٥] ، وواحف[٦٢٦] ، وواهب[٦٢٧] ، وراكس[٦٢٨] ، وعاقل[٦٢٩] ، ووادي[٦٣٠] ، ونادي[٦٣١] ،

([603]) ظ د. بشر: ٩ ، ١٩، ٧٠، ١١٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٨٠، ١٨٠، ١٩٠، ٢٩٢، ٢٩٧، د. عبيد: ٦، ٦، ٩٣، ٩٩، د. بني أسد: ٢/٢٤، ٣١، ٤٩، ٦٨، ١٢٢، ١٨٦ (اسم رجل وقبيلة هي عامر بن صعصعة ، أو بنو عامر من ولده): ظ. نهاية الأرب: ٣٣١.

([604]) ظ د. بشر: ٧٢ (حي من ذبيان)

([605]) ظ د. بشر: ٩١، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٩، ٢٢٢، ٢٩٥ (اسم رجل)

([606]) ظ د. بشر: ١٠٤ (اسم كلب)

([607]) ظ د. بشر: ١٦٠ (بطن من قيس عيلان)

([608]) ظ د. بشر: ١٨٢، ٢٢٨، ٢٩٤، د. عبيد: ١٠٧، ١٣٣ (اسم رجل ، ما فوق العين)

([609]) ظ د. بشر: ٢٨٩، د. عبيد: ٦٣، ١١٧، د. بني أسد: ٢/٢٧، ٨٢، ١٠١ (اسم رجل ما ، الحارث الغساني من ملوك الشام ، ابن خالد المضلل الشاعر الأسدي ، يوم مجهول من أيام بني أسد سمي باسم شخص ما)

([610]) ظ د. بشر: ٢٨٩، د. عبيد: ٩٣، د. بني أسد: ٢/٩٤، ١٤٧ (جاء في مرة مرخما (مال))

([611]) ظ د. بشر: ٢٥ (اسم رجل)

([612]) ظ د. عبيد: ٥ ((بطن من بني حنظلة بن تميم)): نهاية الأرب: ٢٤٩.

([613]) ظ د. عبيد: ٩٩، د. بني أسد: ٢/١٢٧، م: ٨ (بطن من أسد خزيمة): ظ. نهاية الأرب: ٤٠٥.

([614]) ظ د. بني أسد: ٢/٢٧، ١١٣، ١١٣، ١٤٢، ٢١١ (خالد بن نضلة الشاعر الأسدي)

([615]) ظ د. بني أسد: ٢/٧٦، ٧٧ (اسم فرس منقذ بن طريف بن عمرو بن فعين) ظ . أنساب الخيل: ٣١.

([616]) ظ د. بني أسد: ٢/١٢٢ (اسم فرس عتيق يدعى لاحق الأكبر ، وهو لغني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان ، وقيل لهلال بن عامر ، وهناك لاحق أصغر) ظ . أنساب الخيل: ٢٢، ٣٢، ٤٢.

([617]) ظ د. بني أسد: ٢/١٢٦ (اسم رجل)

([618]) ظ د. بني أسد: ٢/١٧٢ (اسم رجل)

([619]) ظ د. بشر: ١٠ (اسم رجل)

([620]) ظ د. بشر: ٥، ٤٩، ١٠٤، د. بني أسد: ٢/٢٩، ١٤٠.

([621]) ظ د. بشر: ٥٤، د. عبيد: ٢٦ (السنام الضخم أو المرتفع)

([622]) ظ د. بشر: ٢٨، ١٣٤ (أقصى الأضراس)

([623]) ظ د. عبيد: ١٦، ٢٦ (من الناقة ما ارتفع عن العنق ، وانحدر عن السنام)

([624]) ظ د. عبيد: ١٢٨ (الشعر بين الفم والأنف)

([625]) ظ د. بشر: ٩٨ (جبل باليمامة) ظ . البلدان: ٤/٦٥.

([626]) ظ د. بشر: ١٣٧ (موضع) ظ . البلدان: ٥/٣٤٣.

([627]) ظ د. عبيد: ٨ ((جبل لبني سليم)): البلدان: ٥/٣٥٥.

([628]) ظ د. عبيد: ١١ (اسم واد) ظ . البلدان: ٣/١٦.

([629]) ظ د. عبيد: ٩٨ (واد لبني أبان بن دارم أو جبل أو رمل ، والأقوى أنه جبل ، وقد اختلفت الأقوال في تحديد موضعه) ظ . البلدان: ٤/٦٧ــ٦٨.

([630]) ظ د. بشر: ٨، ٩٤، ١٥٨، ١٩٤، ٢١٦ ، د. عبيد: ١٢، ٤٨، ٤٨، ١٠٥، ١٢٥، د. بني أسد: ٢/٢٢٤.

([631]) ظ د. بشر: ٢٠٩، د. عبيد: ٤٩، ٨٧.

وواحد[٦٣٢] ، وآجر[٦٣٣] . وأغلب هذه الأبنية أسماء لرجال ، وقبائل تليها أسماء المواضع ، وأعضاء جسم الإنسان ، والحيوان ، ثم أسماء متفرقة .

وجاءت صفة واحدة وسبعين وأربعمائة مرة ، كانت في أربع وخمسين وأربعمائة مرة اسم فاعل ، وفي سبع عشرة مرة اسم مفعول ، وفي مرة واحدة صيغة مبالغة باسم المفعول هي عادية[٦٣٤] ، وجاءت ست مرات اسم آلة بلفظين هما صارم[٦٣٥] ، وعامل[٦٣٦] ، وأربع مرات يراد بها المصدر بلفظين هما نائل بمعنى نوال[٦٣٧] ، وكافي بمعنى كفاية[٦٣٨] ، وثلاث مرات اسم جمع بلفظين هما جامل[٦٣٩] له واحد من لفظه ، وحازقة[٦٤٠] ليس لها واحد من لفظها .

ب- **المزيد بتضعيف عين الكلمة :**

١- **فعل/** لا توجد هذه الصيغة في كلام العرب في حد علم سيبويه[٦٤١] ، وذكر ابن خالويه أسماء جاءت عليها هي عثر ، وبذر ، وهما موضعان ، وخضم (قبيلة) ، وبقم (صبغ) ، وشلم (اسم بيت المقدس) ، وشمر ، وخود ، وهما اسما فرسين ، وزاد السيوطي سور (لعبة للصبيان) . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرتين بلفظ هو عثر[٦٤٢] ؛ وهذا دليل على وجود هذه الصيغة في الكلام ، ولكنها نادرة .

٢- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كسلم ، وحمر (ضرب من العصافير أو القبر) ، وصفة كالحبأ (الجبان) ، والزمل (الضعيف) ؛ وإتيانها اسما أو صفة قليل ، ويكثر إتيانها جمع تكسير[٦٤٣] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع عشرة مرة ، جاءت اسما مرتين هما ترهة[٦٤٤] ، وقطبيات[٦٤٥] ، وجاءت جمع تكسير خمس عشرة ، وجاءت صفة صيغة مبالغة باسم الفاعل مرة واحدة هي صلب[٦٤٦] ، واسم آلة كذلك هو سلم[٦٤٧] .

---

(632) ظ د. بني أسد: ٢/٢٣١ (من الأعداد)
(633) ظ د. بني أسد: ٢١٠ (شهر شديد الحر أخوه ناجر)
(634) ظ د. بشر: ٢٩٥ (من تعدوه الكلاب)
(635) ظ د. عبيد: ٧٠، ١٠١، د. بني أسد: ٢/٢٢، ١٤٩، ٢٣٧.
(636) ظ د. عبيد: ٥٠ (ما يلي السنان من الرمح في أعلاه)
(637) ظ د. عبيد: ١٠٠، ١٠٠، د. بني أسد: ٢/١٩٠.
(638) ظ د. بشر: ١٤٢.
(639) ظ د. عبيد: ٧٠، م: ٧.
(640) ظ د. عبيد: ٧٣.
(641) ظ . الكتاب: ٤/٢٧٦، وليس في كلام العرب: ٢٨٩ــ ٢٩٠، والمزهر: ٢/١٣.
(642) ظ . بشر: ١٤٩، ١٦٩ (مأسدة) ظ . البلدان: ٤/٨٥.
(643) ظ . الكتاب: ٤/٢٧٦، وليس في كلام العرب: ٢٨٧ــ٢٨٨، والمزهر: ٢/١٣.
(644) ظ د. عبيد: ١٠٨ (الباطل)
(645) ظ د. عبيد: ١٠ (جبل في شعر عبيد) ظ . البلدان: ٤/٣٧١.
(646) ظ د. بني أسد: ٢/٧٥ (الشديد)
(647) ظ د. بني أسد: ٢/٢٢١.

٣- **فعل/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي درىء[٦٤٨] ، وهي صفة صيغة مبالغة باسم الفاعل ، وذكر السيوطي على زنتها أيل اسما ، وذكر أنه يقال إن وزنها فيعل[٦٤٩] .

ولم يستعمل شعراء أسد فعل كتبع ، ولا فعل اسما كقنب (نبات ليفي يصير لحاؤه حبالا) ، وصفة كإمعة ، ولا فعل كحمص ، ولا يوجد في الكلام فعل[٦٥٠] .

ج- **المزيد بالميم :** له صيغ هي فمعل كسمحج (الطويل من الخيل والأتن) ، وفمعل كقمعل (القدح الضخم) ، وفمعل كدملص (البراق) ، وفمعل كصمرد (الناقة الغزيرة اللبن أو القليلة) ، ولكنها نادرة[٦٥١] .

وقد استعملت في شعر بني أسد فمعل فحسب بلفظ هو صملقة[٦٥٢] ، وهي لغة في السملق ، والسملقة ، وهي القاع الصفصف ، أو القفر التي لا نبات فيها ، وهو عند الجوهري (ت في حدود ٤٠٠هـ) مزيد بالميم ، لأنه والسلق واحد[٦٥٣] .

د- **المزيد بالنون :**

١- **فنعل/** ترد هذه الصيغة صفة فحسب كعنسل (الناقة السريعة) ، وعنبس (الأسد)[٦٥٤] وذكر السيوطي حنتفا ، وهو اسم رجل وقال إنه مرتجل . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات ، جاءت أربع مرات اسم علم هي جندل[٦٥٥] ، وحنثر[٦٥٦] ، وحنتم[٦٥٧] ، وجاءت مرة واحدة اسم جنس جمعي هو جندل[٦٥٨] .

٢- **فنعل/** ترد اسما كخنفس ، وهي عند الأخفش على زنة فعلل الملحق بجخدب (الجندب)[٦٥٩] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات كلها أسماء بلفظين هما جندب[٦٦٠] ، وسنبك[٦٦١] .

---

(648) ظ د. عبيد: ٤٤ (المضيء المتلألىء)
(649) ظ . المزهر: ١٣/٢.
(650) ظ . الكتاب: ٢٧٦/٤، والمزهر: ١٣/٢.
(651) ظ . المزهر: ١٣/٢، والأبنية الصرفية: ٤٩.
(652) ظ د. عبيد: ٨٥.
(653) ظ . التاج (سلق): ٨٥/٦.
(654) ظ . الكتاب: ٢٦٩/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١، والمزهر: ١٢/٢.
(655) ظ د. عبيد: ٩٤ (اسم رجل)
(656) ظ د. بني أسد: ١٤٢/٢، ١٤٣ (اسم رجل)
(657) ظ د. بشر: ١٣٢ (مرخم حنتمة ، وهو اسم امرأة)
(658) ظ د. بشر: ١٩٨ (جمع جندلة ، وهي الحجارة الصلبة)
(659) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٥٩/١، والمزهر: ١٢/٢.
(660) ظ د. بشر: ٣٨ (الضخم من الجراد أو صغيره)
(661) ظ د. بشر: ٧٦، ٢١١ (مقدم طرف الحافر ، وهو فارسي معرب) ظ . المعرب: ٢٢٥.

٣- **فنعل/** ترد هذه الصيغة صفة كحنطىء (القصير)[٦٦٢] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات كانت في ثلاث مرات منها اسما هي سنبس[٦٦٣] ، وصندد[٦٦٤] ، وخندف[٦٦٥] ، وكانت في المرات المتبقية صفة هي حندس[٦٦٦] ، وحنبق[٦٦٧] ، وحنكلة[٦٦٨] . فيتضح من خلال هذا الاستعمال أنها ترد اسما وصفة .

ولم يذكر الصرفيون في أغلب الظن صيغة فنعل على الرغم من استعمالها في الشعر الفصيح ؛ ولكنهم أشاروا إلى صيغتين لم يستعملهما شعراء أسد هما فنعل كعنصل (ضرب من النباتات الزهرية) ، وفنعل كجندب[٦٦٩] .

ه- **المزيد بالواو :** له صيغة واحدة هي فوعل ككوثر ، وعوسج (ضرب من الشوك) اسما ، وهوزب (البعير الشديد) ، وحومل (أول كل شيء) صفة[٦٧٠] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة إحدى عشرة مرة ، جاءت في تسع مرات اسما هي كوكب[٦٧١] ، وتوأم[٦٧٢] ، أصل التاء فيه واو ، ونوفل[٦٧٣] ، وقونس[٦٧٤] ، وجاءت في مرتين اسم جنس جمعي هما شوحط[٦٧٥] ، وعوسج[٦٧٦] .

و- **المزيد باللام :** له صيغ هي فلعل لا فلعل كما ذكر السيوطي كطلخف (صفة للضرب من الطعن والجوع) ، وفلعل كدلعث (الجميل الشديد اللحيم) ، وفلعل كقلفع (ما يتقلع من الطين) [٦٧٧] . ولم يستعمل في شعر بني أسد سوى فلعل وذلك بحلبس[٦٧٨] ، وهو اسم رجل ، ويعد مثالا على فلعل الذي ذكره السيوطي .

---

(662) ظ . المزهر: ١٢/٢.
(663) ظ د. بشر: ١٠٣ (اسم رجل صائد من طيىء)
(664) ظ د. عبيد: ٥٥ ((جبل بتهامة)): البلدان: ٤٢٥/٣.
(665) ظ د. بني أسد: ٥٠/٢ (بطن من مضر ، وهي زوج قيس عيلان أو إلياس بن مضر) ظ . نهاية الأرب: ٢٤٨.
(666) ظ د. بشر: ١٠٣ (الليلة المظلمة)
(667) ظ د. بني أسد: ٧١/٢ (القصير)
(668) ظ د. بني أسد: ٥٧/٢ (للفرس الدميمة السوداء أو الجافية الغليظة أو القصيرة)
(669) ظ . الكتاب: ٢٦٩/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١، والممتع:٨٢/١، والمزهر: ١٢/٢.
(670) ظ . الكتاب: ٢٧٤/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١، والمزهر:١٢/٢.
(671) ظ د. بشر: ٣٧، ٥٥، ١٢١، د. عبيد: ٤٤، ٤٤.
(672) ظ د. بشر: ١٩٣.
(673) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢، م: ٥ (اسم رجل ، البحر)
(674) ظ د. عبيد: ١٠٩ (أعلى بيضة الحديد)
(675) ظ د. عبيد: ١٠٩ (ضرب من الشجر تتخذ منه القسي)
(676) ظ د. بشر: ٢٩٠.
(677) ظ . المزهر: ١٢/٢ــ١٣.
(678) ظ د. بني أسد: ٢٢٠/٢ (الحلبس الشجاع الذي لا يبرح مكانه)

ز- **المزيد بالياء :**

١- **فيعل/** ترد هذه الصيغة اسما كزينب ، وغيلم (ذكر السلحفاة) ، وصفة كصيرف ، وضيغم[٦٧٩] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وعشرين مرة ، جاءت اسما ثماني مرات هي قيصر[٦٨٠] ، وهيثم[٦٨١] ، وشيهم[٦٨٢] ، وزينب[٦٨٣] ، وعيهل[٦٨٤] ، وجيألة[٦٨٥] ، وصيعرية[٦٨٦] ، وجاءت صفة أربع عشرة مرة ، واسم جمع مرة واحدة هي فيلق[٦٨٧] .

٢- **فيعل/** تختص هذه الصيغة بالمعتل كسيد ، وميت ، ولكن جاء عليها من الصحيح صيقل اسم امرأة ، وبيئس صفة[٦٨٨] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبع عشرة مرة ، جاءت في ست عشرة مرة منها صفة ، وجاءت في المرة المتبقية اسم علم رجل وقبيلة هو طيىء[٦٨٩] .

ولم يستعمل شعراء أسد فيعل كحيزم (لغة في حيزوم ، وهو فرس الملك جبريل(ع)) ، ولا فيعل كصيهم (صلب شديد) ، ولا فيعل[٦٩٠] ، التي مثل لها السيوطي ببيزر (مدقة القصار ، وهو من يقوم بتبييض الثياب) ، وهو على زنة فيعل .

ولم يستعمل شعراء أسد الهمزة ، والسين ، والهاء مزيدة ثانيا ، وقد أشار الصرفيون إلى زيادتها في فأعل كشأمل ، وفئعل لا فئعل كما ذكر السيوطي كنئطل (الداهية ، الشنعاء) ، وفسعلة كحسلجة (لم يرد في المعجم) ، وفهعل كصهتم (الشديد العسر) ، وفهعل كزهلق (الحمار الخفيف) [٦٩١] .

٣- الثلاثي المزيد بحرف بعد عين الكلمة/

([679]) ظ . الكتاب: ٢٦٦/٤، وشرح المفصل:١١٨/٦، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١ ، والمزهر:١٢/٢

([680]) ظ د. عبيد: ١٢٤ (لقب ملوك الروم)

([681]) ظ د. بني أسد: ٥٢/٢ (اسم علم رجل)

([682]) ظ د. بني أسد: ١٦٣/٢ (ذكر القنافذ العظيم الشوك)

([683]) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢، ١٦٠ (اسم علم امرأة)

([684]) ظ د. بشر: ٢٠٧ (موضع في شعر بشر) ظ . البلدان: ٣٩٦/١.

([685]) ظ د. بني أسد: ١٢٧/٢ (أنثى الضبع)

([686]) ظ د. بشر: ١٩٥ (سمة في عنق الناقة ، وصيرت هنا للبعير)

([687]) ظ د. بشر: ١٥٤.

([688]) ظ . الكتاب: ٢٦٦/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦، وشرح الرضي على الشافية: ١٤٩/١، والمزهر: ١٢/٢.

([689]) ظ د. بشر: ٦٧، ٢٢٣.

([690]) ظ . الكتاب: ٢٤٨/٤، ٢٨٩، والممتع: ٦٦/١، ٨٢، والمزهر: ١٢/٢، ١٣.

([691]) ظ . الكتاب: ٢٤٨/٤، ٢٨٩، والممتع: ٦٦/١، ٨٢، والمزهر: ١٢/٢، ١٣.

أ- **المزيد بالهمزة :** له صيغ هي فعأل كشأمل ، وفعأل كضنأك (الصلب المفتول من الرجال) ، وفعئل كجرئض (الأسد الغليظ الشديد)[٦٩٢] . ولم يستعمل في شعر بني أسد إلا فعأل ؛ وقد استعملت مرتين بلفظ هو شمأل[٦٩٣] .

ب- **المزيد بالألف :**

١- **فعال/** ترد هذه الصيغة اسما كزمان ، وغزال ، وصفة كجبان ، وصناع[٦٩٤] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا وسبعين وثلاثمائة مرة ، جاءت اسما اثنتين وأربعين ومائة مرة منها جناح[٦٩٥] ، وبراح[٦٩٦] ، وسنام[٦٩٧] ، ونهار[٦٩٨] ، وثلاث[٦٩٩] ، وصباح[٧٠٠] ، ودواء[٧٠١] ، وخيال[٧٠٢] ، وسهام[٧٠٣] ، وسراب[٧٠٤] ، وزمان[٧٠٥] ، ومكان[٧٠٦] ، وجناب[٧٠٧] ، وقرار[٧٠٨] ، ونشاص[٧٠٩] ، وشآم[٧١٠] ، وخواء[٧١١] ، ولبان[٧١٢] ، وقذال[٧١٣] ، وغزال[٧١٤] ، وأوان[٧١٥] ، وبتات[٧١٦] ، ويسار[٧١٧] ، وفضاء[٧١٨] ، وخبار[٧١٩] ، ورذاذ[٧٢٠] ، وجداية[٧٢١] ،

---

(692) ظ . الكتاب: ٢٤٨/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦، والممتع: ٨٢/١، والمزهر: ١٢،١٣/٢.
(693) ظ د. بشر: ١٢٥، د. عبيد: ١٧(اسم لريح الشمال ، وهي لغة من مجموع لغات)
(694) ظ . الكتاب: ٢٤٩/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦، والممتع: ٨٣/١ ، والمزهر: ١٣/٢.
(695) ظ د. بشر: ٣٧، ٤٧، ١٠٧.
(696) ظ د. بشر: ٤٥ (ما اتسع من الأرض)
(697) ظ د. بشر: ٥٠، ٧٣، ١٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، د. عبيد: ٦٨ ، ٦٩ (من البعير ، ما ارتفع من الأرض)
(698) ظ د. بشر: ٦٢، ١٥٣، ١٥٣، ٢٩٠، د. عبيد: ٨١، د. بني أسد: ٣١/٢، ٥٢، ٦٨، ٢٢٨.
(699) ظ د. بشر: ٩٥، ١١٩، ٢٨٩ (من الأعداد)
(700) ظ د. بشر: ١٢٨، د. عبيد: ٧٤، ١٠٣.
(701) ظ د. بشر: ١٤٢.
(702) ظ د. بشر: ١٣١، ١٩٤، ٢٩٣، د. عبيد: ٤٧.
(703) ظ د. بشر: ٢٠٣ (لعاب الشمس)
(704) ظ د. بشر: ٢٢٨، ٢٩٤، د. بني أسد: ١٠٢/٢.
(705) ظ د. بشر: ١٢٤، ٢٨٩، د. عبيد: ٤٩، ٥١، ٦١، ١٣٠، ١٣٤، د. بني أسد: ١٦٥/٢.
(706) ظ د. بشر: ٢٩٠، د. عبيد: ٥١، ٥٤، د. بني أسد: ١٥٢/٢، ١٥٩.
(707) ظ د. بشر: ٢٩٣، د. بني أسد: ٨٠/٢ (الناحية)
(708) ظ د. بشر: ١٥٣، ٢٨٧، د. عبيد: ٤٤ (ما اطمأن من الأرض)
(709) ظ د. بشر: ١٦، د. عبيد: ٧٥، د. بني أسد: ٣٥/٢ (السحاب يرتفع بعضه فوق بعض)
(710) ظ د. بشر: ٢٠٥، د. عبيد: ١٢٤ (الجزء الشمالي الغربي من جزيرة العرب كالشأم)
(711) ظ د. بشر: ٧٤ (الفرجة أو الهواء بين الشيئين)
(712) ظ د. عبيد: ٣١ (الصدر)
(713) ظ د. عبيد: ١٠٨ (ما بين الأذنين من مؤخر الرأس)
(714) ظ د. عبيد: ١١٠، د. بني أسد: ٨٥/٢.
(715) ظ د. عبيد: ١٣١، د. بني أسد: ١٦٠/٢.
(716) ظ د. عبيد: ٥٧ (الزاد)
(717) ظ د. بني أسد: ١٨٦/٢ (من الجهات)

ورباب[٧٢٢] ، ولقاح[٧٢٣] ، وسوادي[٧٢٤] ، ورواحة[٧٢٥] ، وفضال[٧٢٦] ، وأبان أو أبانين[٧٢٧] ، وذو المجاز[٧٢٨] ، وذو صباح[٧٢٩] ، ولقاع[٧٣٠] ، وسواد[٧٣١] ، وشراف[٧٣٢] ، وبرام[٧٣٣] ، وذيال[٧٣٤] ، وذو الأراك[٧٣٥] .

وجاءت مصدرا ثمانيا وعشرين ومائة مرة كانت في أربعة وعشرين مرة ملحقة بالتاء ، وجاءت صفة أربعا وأربعين مرة بولغ فاعل في تسع منها ، وجاءت بمعنى مفعول في مرة واحدة هي يباب[٧٣٦] . وجاءت اسم آلة مرة واحدة هي وثاق[٧٣٧] ، وجاءت جمعا ثلاثا وستين مرة كانت في ست وأربعين مرة منها اسم جنس جمعي ، وفي عشر مرات اسم جمع ، وفي خمس مرات اسم جنس إفرادي ، وفي مرتين جمع جمع ملحقا بالألف والتاء هما صحابات[٧٣٨] ، وسحابات[٧٣٩] .

٢- **فعال/** ترد هذه الصيغة اسما كغلام ، وفؤاد ، وصفة كطوال ، وشجاع[٧٤٠] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبعا وخمسين ومائة مرة ، جاءت في خمس وسبعين مرة اسما منها غلام[٧٤١] ، وكلام[٧٤٢] ، وجناح[٧٤٣] ، وقتار[٧٤٤] ، وفؤاد[٧٤٥] ،

([718]) ظ د. بشر: ٤، ١٠، د. بني أسد: ٣٦/٢، ١٥٦ (ما اتسع من الأرض)
([719]) ظ د. بشر: ٣٧، ٥٥، ٢٩٨، د. بني أسد: ٢٣٨/٢ (ما لان من الأرض)
([720]) ظ د. بشر: ٥٦ (المطر الساكن الدائم)
([721]) ظ د. بشر: ٥١ (اسم رجل)
([722]) ظ د. بشر: ١٨٨، ٢٩٤ ، د. عبيد: ٩٣ (يطلق على مجموع قبائل هي تيم ، وعدي ، وعكل ، ومزينة ، وضبة) ، وجاءت في د. عبيد: ٨٩ (موضع بمكة عند بئر ميمون ، أو جبل بين فيد والمدينة) ظ . البلدان: ٢٣/٣.
([723]) ظ د. عبيد: ١ (القوم لم يدينوا بدين الملوك)
([724]) ظ د. بشر: ٥٠ (ضرب من التمور سوداوي ، يقصد به السهريز ، وهو فارسي معرب) ظ . المعرب ، الجواليقي: ٣٧، ٢٤٧.
([725]) ظ د. بني أسد: ٣٤/٢ (اسم رجل)
([726]) ظ د. بني أسد: ١٢١/٢ (اسم رجل ، وهو مرخم فضالة ، وهو شاعر أسدي)
([727]) ظ د. بشر: ٦١، ٩٨ (جبلان أحدهما أبيض والآخر أسود) ظ . البلدان: ٦٢/١.
([728]) ظ د. بشر: ٢٠٦، ٢٩١ (سوق بعرفة ، أو ماء في أصل كبكب) ظ . البلدان: ٥٥/٥.
([729]) ظ د. بشر: ٢١٠ (موضع في بلاد العرب سمي باسمه يوم) ظ . البلدان: ٣٩١/٣.
([730]) ظ د. بشر: ١٠٩، ٢٩٦ ((موضع باليمامة وهو نخل وروض)): البلدان: ٢١/٥.
([731]) ظ د. بشر: ١٦٩ ((رستاق العراق وضياعها...سمى بذلك لسواده بالزروع والنخيل والأشجار)): البلدان: ٢٧٢/٣. وجاء في د.عبيد: ١ يقصد به سواد العين.
([732]) ظ د. عبيد: ٦٨ ((ماء بنجد)): البلدان: ٣٣١/٣.
([733]) ظ د. عبيد: ١٢١، م: ٧ ((جبل في بلاد بني سليم عند الحرة من ناحية البقيع)): البلدان: ٣٦٦/١.
([734]) ظ د. عبيد: ١٣٢ (موضع في شعر عبيد) ظ . البلدان: ١٠/٣.
([735]) ظ د. بشر: ١٣ (موضع ، وأراك واد أو جبل) ظ . البلدان: ١٣٥/١.
([736]) ظ د. عبيد: ٣٠ (الخراب)
([737]) ظ د. بشر: ١٦٥ (حبل يشد به)
([738]) ظ د. بني أسد: ٤٢/٢.
([739]) ظ د. بني أسد: ٢٣٨/٢.
([740]) ظ . الكتاب: ٢٤٩/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦، والممتع: ٨٣/١-٨٤، والمزهر: ١٣/٢.

وصرام[٧٤٦] ، وحوار[٧٤٧] ، وغراب[٧٤٨] ، وزهاء[٧٤٩] ، وغداف[٧٥٠] ، وشعاع[٧٥١] ، ورفات[٧٥٢] ، وسخام[٧٥٣] ، وثمامة[٧٥٤] ، وقضاعة[٧٥٥] ، وجذام[٧٥٦] ، وذؤاب[٧٥٧] ، ودوار[٧٥٨] ، وقدامة[٧٥٩] ، وبطاح[٧٦٠] ، وصداح[٧٦١] ، وأوار[٧٦٢] ، وقلاب[٧٦٣] ، وعكاظ[٧٦٤] ، وفرات[٧٦٥] ، ومرار[٧٦٦] ، وعناب[٧٦٧] ، وأثال[٧٦٨] ، ورماح[٧٦٩] .

وجاءت مصدرا ستا وثلاثين مرة كانت في ثماني مرات منها ملحقة بتاء ، وجاءت صفة تسع عشرة مرة خرجت أغلبها لمبالغة اسم الفاعل ، وجاءت اسم آلة ثلاث مرات بلفظ هو

---

(741) ظ د. بشر: ٢٥، د. بني أسد: ١٢٢/٢.
(742) ظ د. بني أسد: ٢٢٤/٢ (الأرض الصلبة)
(743) ظ د. بشر: ٤٨ (الإثم)
(744) ظ د. بشر: ٧٣ (الدخان المنبعث من الشواء)
(745) ظ د. بشر: ٨٤، ١١٨، ١٣٢، ١٥٢، ٢٠٣، ٢٨٨، د. عبيد: ٢٩، ١٢٨.
(746) ظ د. بشر: ٢٠٧ (آخر اللبن الذي يجهد في حلبه ضرورة)
(747) ظ د. بشر: ٢٨٩، د. بني أسد: ١٣٠/٢ (ولد الناقة ساعة الوضع)
(748) ظ د. بشر: ٢٩٠، د. بني أسد: ١١٠/٢.
(749) ظ د. بشر: ٥ (العدد الكثير)
(750) ظ د. بشر: ٤٩، د. عبيد: ٤٣ (الغراب الأسود الكبير الجناحين)
(751) ظ د. بشر: ١١١، د. بني أسد: ١٥٧/٢.
(752) ظ د. عبيد: ١٠٣.
(753) ظ د. بشر: ٩.
(754) ظ د. بشر: ٢٠٠، ٢٩٧ (اسم رجل)
(755) ظ د. بشر: ٢٩١ (اسم قبيلة)
(756) ظ د. بشر: ٢٠٥، د. عبيد: ١٢٠، د. بني أسد: ٢٣١/٢ (اسم قبيلة)
(757) ظ د. بني أسد: ١٠٠/٢، ١٠٠، ١٠٢ (ابن ربيعة الشاعر الأسدي)
(758) ظ د. بني أسد: ١١٨/٢ (يقال الدوار والدوار ، وهو اسم لصنم كانت العرب تدور حوله في الجاهلية ، ولم أجده في كتاب الأصنام لابن الكلبي) ظ . تهذيب اللغة ، الأزهري ، تحـ: عمر سلامي ، وعبد الكريم حامد (دور): ١٠٨/١٤.
(759) ظ د. بني أسد: ١٨٨/٢ (اسم رجل)
(760) ظ د. بشر: ٤٣ ((أرض في بلاد بني تميم)): معجم ما استعجم: ٢٥٦/١.
(761) ظ د. بشر: ٤٥ (ذكر المحقق أنه واد ، ولكنه لم يرد في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)
(762) ظ د. بشر: ٦٤ (موضع ، ويروى بفتح الهمزة جبل بالحجاز أو نجد) ظ . معجم ما استعجم: ١٠٧٨/٣٠، والبلدان: ٢٧٨/١. وجاء في د. بشر: ٢٨٩ بمعنى حر الحرب.
(763) ظ د. بشر: ١٧٥، ٢٩١ ((جبل في ديار بني أسد)): البلدان: ٣٨٥/٤.
(764) ظ د. بشر: ٢٨٩، م: ٨ (من أيام أسد ، سوق معروف)
(765) ظ د. عبيد: ٤٥ (النهر المعروف)
(766) ظ د. عبيد: ٦٠، د. بني أسد: ٦٧/٢ (مهبط الحديبية ، وهو بتشديد الراء) ظ . البلدان: ٩٢/٥.
(767) ظ د. عبيد: ٦٣ (جبل أو طريق إلى المدينة من قيد) ظ . البلدان: ١٥٩/٤.
(768) ظ د. عبيد: ١٠٥ (جبل أو حصى لبني عبس بن بغيض ، وهو منزل للحجاج من البصرة إلى المدينة ، وهو أيضا اسم واد ، واسم ماء لبني سليم ، واسم أرض لبني حنيفة في اليمامة) ظ. البلدان: ٨٩/١.
(769) ظ د. عبيد: ١٢٠ (قد يكون ذات الرماح ، وهو قريب من تبالة ، أو أنه حرة في الرمل) ظ . البلدان: ٦٥/٣.

حسام[٧٧٠] ، وجاءت جمعا ثمانيا وعشرين مرة كانت في سبع عشرة مرة اسم جنس إفرادي بلفظين هما تراب[٧٧١] ، وغبار[٧٧٢] ، وكانت في ثماني مرات اسم جنس جمعي ، وكانت في ثلاث مرات اسم جمع هي صوار[٧٧٣] ، وأناس[٧٧٤] مما ليس له واحد من لفظه ، وتؤام[٧٧٥] ، الذي له واحد من لفظه .

٣- **فعال/** ترد هذه الصيغة اسما كحمار ، وإكاف(البرذعة) ، وصفة كضناك ، وكناز[٧٧٦] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وتسعين وستمائة مرة ، جاءت

اسما تسعا وأربعين ومائة مرة منها عشاء[٧٧٧] ، ورداء[٧٧٨] ، وفناء[٧٧٩] ، ووشاح[٧٨٠] ، وحمار[٧٨١] ، وإزار[٧٨٢] ، وعذار[٧٨٣] ، وكتاب[٧٨٤] ، ولسان[٧٨٥] ، ونصاب[٧٨٦] ، وعطاف[٧٨٧] ، وبلال[٧٨٨] ، وشتاء[٧٨٩] ، وسوار[٧٩٠] ، وضرام[٧٩١] ، ونجار[٧٩٢] ، وكناس[٧٩٣] ، ورتاج[٧٩٤] ، وغطاط[٧٩٥] ، وخباء[٧٩٦] ، ولواء[٧٩٧] ، ودماغ[٧٩٨] ، وحمام[٧٩٩]

---

(770) ظ د. عبيد: ٨١، ١٢٣، م: ٧.
(771) ظ د. بشر: ١٠٢، ١٩٩، ٢٢٨، ٢٩٤، د. عبيد: ١، ٢١، د. بني أسد: ٤٣/٢، ١١٠.
(772) ظ د. بشر: ٥١، ٧٠، ٧٤، ١٨١، ١٨٢، ٢٨٨، د. عبيد: ٢٣، د. بني أسد: ١٠٢/٢، ٢٢٥.
(773) ظ د. بشر: ٦٥ (القطيع من بقر الوحش)
(774) ظ د. بشر: ١٢.
(775) ظ د. بشر: ٢٠٨ (جمع توأم)
(776) ظ . الكتاب: ٢٤٩/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦، والممتع: ٨٣/١، والمزهر: ١٣/٢.
(777) ظ د. بشر: ٢١، ٢٩٠، د. عبيد: ٦٣.
(778) ظ د. بشر: ٣٥، د. عبيد: ٨١.
(779) ظ د. بشر: ٣٨ (ساحة الدار)
(780) ظ د. بشر: ٤٣.
(781) ظ د. بشر: ١١، ٥٩، ٧٠.
(782) ظ د. بشر: ٦٦، د. عبيد: ٢٩.
(783) ظ د. بشر: ٧٥ (الخد)
(784) ظ د. بشر: ٧٨، د. عبيد: ٢٠، ٢١، ٥٢، د. بني أسد: ٨١/٢.
(785) ظ د. بشر: ٢٩٢، د. عبيد: ٥٤، ٧٤، ٧٧ (آلة النطق)
(786) ظ د. بشر: ٢٩٤ (الأصل والمرجع)
(787) ظ د. بشر: ١٤٧، ١٤٩ (رداء من صوف)
(788) ظ د. بشر: ١٧٠ (الماء)
(789) ظ د. بشر: ١٧٦، ٢٩٨، د. عبيد: ١٣١، د. بني أسد: ٧٦/٢.
(790) ظ د. بشر: ٢٨٨.
(791) ظ د. بشر: ١١١، د. عبيد: ١٢٤، ١٢٤ (لهب النار)
(792) ظ د. بشر: ٢٩٨ (الأصل)
(793) ظ د. بشر: ٥٥، ١٩٩ (موضع في الشجر تأوي إليه الوحش)
(794) ظ د. بشر: ١٩٧ (الباب العظيم)
(795) ظ د. عبيد: ٣١ (آخر الليل قبل الصبح ، وهو في المعجم بضم الفاء) ظ . التاج (غطط): ١٩٢/٥.

، وفراش[800] ، وخمار[801] ، وقناع[802] ، وإله[803] ، والله[804] ، وإياس[805] ، ووبار[806] ، وكنانة[807] ، وكلاب[808] ، وشهاب[809] ، وإساف[810] ، ونزار[811] ، وهلال[812] ، وعصام[813] ، وتعار[814] ، وجفار[815] ، ونسار[816] ، وشراف[817] ، ونواء[818] ، وسلام[819] ، ورشاء[820] ، وجناب[821] ، وحجاز[822] ، وعراق[823] ، وإراب[824] ، وجواء[825] .

([796]) ظ د. عبيد: ١١٠ ، ١٣٤ (قيل إنه فارسي معرب عن بيان ، وهو بيت الشعر والصوف ، وهو قول بعيد) ظ . المعرب ، المتن والهامش: ١٨٢.

([797]) ظ د. بني أسد: ٢/٩٠.

([798]) ظ د. بني أسد: ٢/٩٦.

([799]) ظ د. بني أسد: ٢/٥٤ (الموت)

([800]) ظ د. بني أسد: ٢/١٧٥.

([801]) ظ د. بشر: ٧٧، د. بني أسد: ٢/٣٠.

([802]) ظ د. بشر: ١١٢.

([803]) ظ د. بشر: ١٥، ٩١، د. عبيد: ٣، ٦٢، ٩٣، ٩٧.

([804]) ظ د. بشر: ١٢٤، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٨٧، د. عبيد: ١٥، ١٥، ١٥، ٦٢، ٧٨، ١٠٤، ١٢٠، ١٣١، د. بني أسد: ٢/٤٤، ٤٦، ٥٣، ٧٠، ٨٤، ١٩٢، وقد أضيف له عبد تارة ، وتيم تارة أخرى في د. بني أسد: ٢/٣٥، ١٤٧ .

([805]) ظ د. بشر: ٣٨، ١٥٥ (اسم رجل)

([806]) ظ د. بشر: ٧٠ (قبيلة سميت بذلك نسبة إلى أبيهم وبر بن كلاب)

([807]) ظ د. بشر: ٧٣ (قبيلة)

([808]) ظ د. بشر: ٢٣، ٢٨، ٤٠، ٧١، ٩٣، ١٨٤، د. بني أسد: ٢/٩٩ (قبيلة)

([809]) ظ د. بشر: ١١٦، ٢٩٣، د.بني أسد: ٢/١٠١ (اسم رجل ، النجم)

([810]) ظ د. بشر: ٢٣٣ (لفظ الجلالة أصله الإله وقد حذفت الهمزة منه لكثرته في الكلام) ظ . التاج (أله): ٩/٣٧٤ــ٣٧٥.

([811]) ظ د. بشر: ٦٧، ٢٨٨، ٢٩٨ (اسم رجل وقبيلة)

([812]) ظ د. عبيد: ١١١، د. بني أسد: ٢/١٧٧، ١٧٧ (اسم رجل ، واحد من بيوت القمر)

([813]) ظ د. بني أسد: ٢/٤٨ (اسم رجل)

([814]) ظ د. بشر: ٦٢ (جبل عال لا ينبت شيئا وتكثر فيه النمور) ظ . البلدان: ١/٣٧٢.

([815]) ظ د. بشر: ٢٢ ، ٩٢، ١٤٠، ١٦٦، ١٩٠، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٧، د. عبيد: ٥، ٧، د. بني أسد: ٢/٦٨، ١٨٢، ٢٢٦ (ماء لتميم ، أو موضع بين الكوفة والبصرة ، أو بنجد ، أو من مياه الضباب في الحجاز ، وهو يوم مشهور بين بكر بن وائل وتميم بن مر) ظ . البلدان: ٢/١٤٤ــ١٤٥.

([816]) ظ د. بشر: ١٦، ١٣٥، ١٨٠، ١٩٠، ١٩٠، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٧، د. عبيد:٦، د. بني أسد: ٢/٦٨، ١٨١، ١٨٢ (جبال صغار أو جبل أو ماء ، وهو يوم مشهور بين الرباب وهوازن وسعد بن عمرو ابن تميم) ظ . البلدان: ٥/٢٨٣.

([817]) ظ د. بشر: ١٤٧ (بفتح الفاء ماء بنجد) ظ . البلدان: ٣/٣٣١.

([818]) ظ د. بشر: ١٦٠ (موضع لم يذكر في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)

([819]) ظ د. بشر: ١٨٧ ((موضع ماء)): البلدان: ٣/٢٣٤.

([820]) ظ د. بشر: ٢٨٩ ((موضع)): البلدان: ٣/٤٥.

([821]) ظ د. عبيد: ٢١ (موضع بعرض خيبر وسلاح ووادي القرى ، أو من ديار بني مازن أو فزارة) ظ . البلدان: ٢/١٦٤ــ ١٦٥.

([822]) ظ د. عبيد: ٨٠ (موضع معروف)

وجاءت جمعا ستا وخمسين وثلاثمائة مرة كانت في اثنتين وأربعين وثلاثمائة مرة جمع تكسير ، واثنتي عشرة مرة اسم جمع ليس له واحد من افظه ، ومرتين اسم جنس جمعي بلفظين هما خلاف[٨٢٦] ، وعضاه[٨٢٧] ، وجاءت مصدرا أربعين ومائة مرة كانت في تسع وستين مرة مشتقة من الثلاثي المجرد ، وألحقت بتاء في خمس مرات منها ، وكانت في بقية المرات مشتقة من الثلاثي المزيد (فاعل) ، وجاءت صفة إحدى عشرة مرة كان أغلبها لمبالغة اسم الفاعل ، وجاءت اسم آلة سبعا وثلاثين مرة .

ج- **المزيد بتكرار فاء الكلمة :**

١- **فعفل/** ترد هذه الصيغة اسما كسمسق (الياسمين)[٨٢٨] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة عشرين مرة ، جاءت اسما ست عشرة مرة هي مهمه ، ومهمهة[٨٢٩] ، وسبسب[٨٣٠] ، ونفنف[٨٣١] ، وكلكل[٨٣٢] ، وثمثم[٨٣٣] ، وعسعس[٨٣٤] ، ولعلع[٨٣٥] ، وسمسم[٨٣٦] ، وجاءت جمعا أربع مرات كانت في ثلاث مرات منها اسم جمع بلفظ هو ربرب[٨٣٧] ، وكانت في المرة المتبقية اسم جنس إفرادي هو عرعر[٨٣٨] .

٢- **فعفل/** ترد هذه الصيغة اسما ، نحو كركم[٨٣٩] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين هما قمقم[٨٤٠] ، وهدهد[٨٤١] .

([823]) ظ د. بني أسد: ١٣٠/٢ (البلد ، قيل إنه فارسي معرب عن إيران شهر ، بمعنى كثيرة النخل والشجر ، أو موضع الملوك والحق ، أنها كلمة عربية ، وأهل الحجاز يسمون ما اقترب من البحر عراق) ظ . المعرب؛ المتن والهامش: ٢٧٩.

([824]) ظ د. بني أسد: ١٥٩/٢ (ماء ، وهو يوم غزا فيه هذيل التغلبي بني رياح بن يربوع فسبى النساء ، وساق النعم) ظ . البلدان: ١٣٣/١ــ ١٣٤.

([825]) ظ د. بشر: ٨ (وادي في ديار عبس وأسد) ظ . البلدان: ١٧٤/٢.

([826]) ظ د. بشر: ١٤٦ (شجر الصفصاف)

([827]) ظ د. عبيد: ٦٩ (شجر شوكي)

([828]) ظ . المزهر: ١٤/٢.

([829]) ظ د. عبيد: ٨٥، ١٢٩ (المفازة لا ماء فيها ولا كلأ)

([830]) ظ د. بشر: ٣٨، ١٥٨، د. عبيد: ١٩، ٤٧، ٨٤، د. بني أسد: ٢٢٤/٢ (القفر من الأرض)

([831]) ظ د. بني أسد: ١٣٥/٢ (المفازة البعيدة)

([832]) ظ د. بشر: ٢٩٤ (الصدر)

([833]) ظ د. بشر: ١٩٣ (موضع أضيفت إليه برقة) ظ . البلدان: ٣٩٢/١.

([834]) ظ د. بشر: ٩٩، ١٦١ ، ١٨٦ ((جبل طويل على فرسخ من وراء قرية لبني عامر)): البلدان: ١٢١/٤.

([835]) ظ د. بشر: ١١٨ (جبل أو ماء أو منزل بين البصرة والكوفة) ظ . البلدان: ١٨/٥.

([836]) ظ د. بشر: ١٩٢ (موضع أو رملة) ظ . البلدان: ٢٥٠/٣.

([837]) ظ د. بشر: ٩، ٣٨، د. عبيد: ٤ (القطيع من بقر الوحش)

([838]) ظ د. بشر: ٨١ (شجر السرو ، وهو شجر جبلي عظيم)

([839]) ظ . المزهر: ١٤/٢.

٣- **فعفل/** ترد هذه الصيغة اسما كفرفح (الأرض الملساء)[٨٤٢] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي قطقط[٨٤٣] .

د- **المزيد بتضعيف لام الكلمة ، وهو قسمان :**

- ما أدغمت لامه :

١- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كمعد ، وشربة (موضع) ، وصفة كهبي (الصبي الصغير) [٨٤٤] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات بلفظ واحد هو معد[٨٤٥] ، وهو علم رجل وقبيلة .

٢- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كفلز ، وحبر (صفرة تشوب الأسنان) ، وصفة كطمر (خفيف الوثب) ، وخبق (الطويل من الرجال ، الفرس السريع) [٨٤٦] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبع مرات كانت في خمس مرات منها صفة بلفظين هما شملة[٨٤٧] ، وطمرة[٨٤٨] ، وكانت في المرتين المتبقيتين اسم موضع هو حبر[٨٤٩] .

٣- **فعلة/** ترد هذه الصيغة اسما كدرجة (المرقاة ، لغة كالدرجة في الدرجة) ، وهي قليلة[٨٥٠] . وقد استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي غضبة[٨٥١] ، وهي صفة لا اسم ، والتاء فيها لاحقة للمبالغة في الصفة .

٤- **فعل/** ترد هذه الصيغة اسما كجذب ، ومجن ، وصفة كخدب (الضخم الجافي) ، والهجف (الجافي الثقيل من الناس والنعام) [٨٥٢] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مرتين كانت فيهما صفة هما هبل[٨٥٣] ، ودفقة[٨٥٤] .

---

(840) ظ د. بشر: ١٩٨ (ضرب من الأواني النحاسية ، وهو رومي معرب) ظ . المعرب: ٣٠٨.
(841) ظ د. عبيد: ٩٣.
(842) ظ . المزهر: ١٤/٢.
(843) ظ د. بشر: ٢٨٩ (اسم وقعة ، وربما كانت اسم موضع)
(844) ظ . الكتاب: ٢٧٧/٤، وشرح المفصل: ١٢٠/٦.
(845) ظ د. بشر: ٧٢، ٢٨٩، ٢٩١، د. عبيد: ٩٤، د. بني أسد: ٢٣/٢، ٢٥.
(846) ظ . الكتاب: ٢٧٧/٤، وشرح المفصل: ١٢٠/٦.
(847) ظ د. عبيد: ٢٥، ٢٦ (الناقة السريعة)
(848) ظ د. بشر: ٤٤، ١٨٣، د. عبيد: ٥ (الفرس الوثوبة)
(849) ظ د. عبيد: ٨، ١١ (أحد جبلين في ديار سليم) ظ . البلدان: ٢١٢/٢.
(850) ظ . الكتاب: ٢٧٨/٤، وليس في كلام العرب: ٣٧٠، والممتع: ٨٦/١، والمزهر: ١٤/٢.
(851) ظ د. بشر: ١٥٥ (شديد الغضب)
(852) ظ . الكتاب: ٢٧٧/٤، وشرح المفصل: ١٢٠/٦، وشرح الرضي على الشافية:٥٩/١، والممتع: ٨٦/١، والمزهر: ١٤/٢.
(853) ظ د. بشر: ١٥٤ (الضخم من الرجال والإبل والنعام)
(854) ظ د. عبيد: ١١٤ (للناقة التي تتدفق في سيرها)

ولم يستعمل شعراء أسد فعل كعتل (الجافي الغليظ) ، وفعلة كتلنة (الحاجة) ، وفعلة كتئفة (الأوان) ، وفعلة كوئية (واسعة) ، وكان سيبويه قد أشار إلى أنه لا يعلم بوجود فعل ، وفعل في لغة العرب ، ولكنه ذكر بعد هنيهة أنه ورد على فعل تئفة ، وأظن أن هذا الوهم متأت من المحقق لا المؤلف لأن سيبويه قصد فعلة لا فعل ، والدليل على ذلك أنه نوه إليه لما شرع بالكلام على الصيغ مضاعفة اللام المختومة بالتاء[٨٥٥] .

- ما فكت لامه :

١- **فعلل/** ترد هذه الصيغة اسما فحسب كقردد (الوجه ، الأرض الغليظة) ، ومهدد[٨٥٦] . وقد استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي مهدد[٨٥٧] ، وهي اسم امرأة .

٢- **فعلل/** ترد هذه الصيغة اسما كعندد (الحيلة) ، وصفة كقعدد (الجبان) [٨٥٨] . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة مصدرا هو سودد[٨٥٩] .

ولم يستعمل شعراء أسد فعلل كعرتن (نبات) ، وفعلل كشربب (اسم واد) ، وفعلل كرمدد ، وهي صفة للرماد ، وهو قليل[٨٦٠] .

ه- المزيد بالميم :

١- **فعمل/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي سرمد[٨٦١] . ولم يشر الصرفيون إليها لما ذكروا الأبنية التي زيد عليها حرف بعد عين الكلمة .

٢- **فعملة/** ترد هذه الصيغة اسما كسلمقة (السملقة)[٨٦٢] . وقد استعملت مرتين بلفظين جاءا يراد بهما المبالغة في الصفة هما صلمعة ، وقلمعة[٨٦٣] .

٣- **فعمل/** ترد هذه الصيغة صفة كجعمظ (الشيخ الضعيف الشره)[٨٦٤] . وقد استعملت مرة واحدة هي عدملي[٨٦٥] .

٤- **فعمل/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي عرمس[٨٦٦] ، التي هي مقلوب عمرس على زنة فمعل[٨٦٧] ؛ وقد أ"شار الصرفيون إلى فمعل ، ولكنهم لم يشيروا إلى مقلوبه .

([855]) ظ . الكتاب: ٤/٢٧٧ــ ٢٧٨، والممتع: ١/٨٥ــ ٨٧، والمزهر: ٢/١٤.
([856]) ظ . الكتاب: ٤/٢٧٧، وشرح المفصل: ٦/١٢٠، والممتع: ١/٨٧، والمزهر: ٢/١٤.
([857]) ظ د. عبيد: ٤٢.
([858]) ظ . الكتاب: ٤/٢٧٧، وشرح المفصل: ٦/١٢٠، والممتع: ١/٨٧، والمزهر: ٢/١٤.
([859]) ظ د. عبيد: ٥٤ (كالسيادة والسؤدد)
([860]) ظ . الكتاب: ٤/٢٧٧، وليس في كلام العرب: ١٧١، وشرح المفصل: ٦/١٢٠، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩، والممتع:١/٨٧ ، والمزهر: ٢/١٤.
([861]) ظ د. بشر: ٢٢٩ (دائم)
([862]) ظ . المزهر: ٢/١٤.
([863]) ظ د. بني أسد: ٢/٥٦ (كنايتان عمن لا يعرف هو ولا أبوه)
([864]) ظ . المزهر: ٢/١٤.
([865]) ظ د. عبيد: ١١٨ (الضخم المسن من الشجر)

وذكر الصرفيون صيغتين أخريين زيدت الميم عليهما بعد عين البناء لم يستعملهما شعراء أسد هما فعمل كدلمص (كدملص ، وهو البراق) ، وفعملة كثرمطة (الطين الرطب)[٨٦٨] .

و- **المزيد بالهاء :** له صيغة واحدة هي فعهل كسمهج (اللبن الدسم ، السهل)[٨٦٩] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي سمهرية[٨٧٠] صفة للرماح المنسوبة إلى صانعها .

ز- **المزيد بالواو :**

١- **فعول/** ترد هذه الصيغة اسما كجدول ، وجرول (الحجارة) ، وصفة كجهور ، وحشور[٨٧١] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين بلفظ هو جدول[٨٧٢] .

٢- **فعول/** ترد هذه الصيغة اسما كخروف ، وعمود ، وصفة كصدوق[٨٧٣] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست عشرة ومائة مرة ، جاءت في واحدة وثلاثين مرة اسما منها نؤور[٨٧٤] ، وعكوب[٨٧٥] ، وذنوب[٨٧٦] ، وأروم[٨٧٧] ، ولدود[٨٧٨] ، وحروس[٨٧٩] ، وجدود[٨٨٠] ، وجاءت ثمانين مرة صفة كانت في ست مرات منها بمعنى اسم المفعول في حين تقاسم بقية المرات إتيانها اسم فاعل ، وصيغة مبالغة به ، وجاءت أربع مرات جمعا كانت في ثلاث مرات منها اسم جنس جمعي وذلك بلفظين هما بعوض[٨٨١] ، وجبوب[٨٨٢] ، وكانت في المرة المتبقية اسم جمع هو جزور[٨٨٣] ، وجاءت مرة واحدة مصدرا هي ولوع[٨٨٤] من الفعل أولع .

---

(866) ظ د. بشر: ١٠٠ (الناقة الصلبة كالصخرة)
(867) ظ . التاج (عرمس وعمرس): ٤/١٩٠، ١٩٦.
(868) ظ . المزهر: ٢/١٣ــ١٤ ، والأبنية الصرفية: ٤٩.
(869) ظ . المزهر: ٢/١٤.
(870) ظ د. بشر: ١٤٥.
(871) ظ . الكتاب: ٤/٢٧٤، وشرح المفصل: ٦/١١٩ ، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩، والممتع: ١/٨٥، والمزهر: ٢/١٣.
(872) ظ د. عبيد: ١٢، ٢٥.
(873) ظ . الكتاب: ٤/٢٧٤، وشرح المفصل: ٦/١١٩، والممتع: ١/٨٥، والمزهر: ٢/١٣.
(874) ظ د. بشر: ٩٥ (دخان الشحم يعالج به الوشم ويحشى به حتى يخضر)
(875) ظ د. بشر: ١٧ (الغبار)
(876) ظ د. بشر: ٢١، ١٣٧، دز عبيد: ١٠ (البئر العظيمة ، واسم موضع) ظ . البلدان: ٣/٨.
(877) ظ د. بشر: ٦٢ ((جبل لبني سليم)): البلدان: ١/١٦٢.
(878) ظ د. عبيد: ٦١ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)
(879) ظ د. عبيد: ٦٧ (موضع) ظ . البلدان: ٢/٢٤٥.
(880) ظ د. بشر: ١٥٢ ((موضع في أرض بني تميم قريب من حزن بني يربوع على سمت اليمامة ، فيه الماء الذي يقال له الكلاب)): البلدان: ٢/٧٤.
(881) ظ د. بشر: ١٤٩، د. بني أسد: ٢/١٤٦.
(882) ظ د. عبيد: ٢٠ (الحجارة)
(883) ظ د. عبيد: ٣١ (النوق والغنم واحدها جزرة)
(884) ظ د. بشر: ١٣١.

٣- **فعول/** ترد هذه الصيغة اسما - وذلك قليل عند سيبويه وشاذ عند ابن خالويه - كأتي (نهر أو سيل) ، وسدوس (الطيلسان) ؛ ويكثر إتيانها مصدرا ، وجمع تكسير[٨٨٥] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتين وستين ومائتي مرة ، جاءت جمعا عشرين ومائتي مرة كانت في مرة واحدة منها اسم جمع هو قدوح[٨٨٦] ، وكانت في بقية المرات جمع تكسير ، وجاءت تسعا وثلاثين مرة مصدرا كانت في مرة واحدة منها مذيلة بتاء هي مروءة[٨٨٧] ، وجاءت ثلاث مرات اسما هي نتوء[٨٨٨] ، وجبوب[٨٨٩] ، وقصور[٨٩٠] .

وقد ذكر الصرفيون صيغتين أخريين زيدت عليها الواو بعد العين لم يستعملها شعراء أسد هما فعول كخروع ، وفعول كجرول (ماء باليمن)[٨٩١] .

ح- **المزيد بالياء :**

١- **فعيل/** ترد هذه الصيغة اسما كبعير ، وقضيب ، وصفة كسعيد ، وشديد[٨٩٢] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وأربعين وخمسمائة مرة ، جاءت ثلاث عشرة ومائة مرة اسما منها خليج[٨٩٣] ، وغدير[٨٩٤] ، وربيع[٨٩٥] ، وعديد[٨٩٦] ، وعشي[٨٩٧] ، وقطيع[٨٩٨] ، ونصيب[٨٩٩] ، وعريب[٩٠٠] ، وسبيل[٩٠١] ، ولجين[٩٠٢] ، وموميض[٩٠٣] ، وعرين[٩٠٤] ، وطريق[٩٠٥] ، وهجير[٩٠٦] ، وقضيم[٩٠٧] ، ونصيف[٩٠٨] ، وصعيد[٩٠٩] ، وسري[٩١٠] ، وقميص[٩١١] ، وندي[٩١٢] ،

---

(885) ظ . الكتاب: ٢٧٤/٤، وليس في كلام العرب: ٢٢٣، وشرح المفصل: ١١٩/٦، والممتع: ٨٥/١ ، والمزهر: ١٣/٢.
(886) ظ د. بشر: ٥٠ (عيدان الرحل)
(887) ظ د. بشر: ١٢٤.
(888) ظ د. بشر: ١١٠.
(889) ظ د. بشر: ١٩٩ (وجه الأرض)
(890) ظ د. عبيد: ١٢٥ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)
(891) ظ . الكتاب: ٢٧٤/٤، وشرح المفصل: ١١٩/٦، والممتع: ٨٤/١، والمزهر: ١٣/٢.
(892) ظ . الكتاب: ٢٦٧/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦، والممتع: ٨٤/١.
(893) ظ د. بشر: ٣٥، ٤٨، ١١٤ (شرم من البحر)
(894) ظ د. بشر: ١٠٤ (الحال بعد تعذر الشيء)
(895) ظ د. بشر: ١٣٥، د. عبيد: ٦٨، ٦٨، د. بني أسد: ١٠٢/٢ (من الفصول)
(896) ظ د. بشر: ١٧١، ٢٩٣، ٢٩٨، د. بني أسد: ٨٩/٢، ١٠٠.
(897) ظ د. بشر: ٥٥، ١٩٨.
(898) ظ د. بشر: ١٣٣ (سوط من جلد يقطع وتعمل منه سيور النعل)
(899) ظ د. بشر: ٥٨ (الحظ)
(900) ظ د. بشر: ١١، د. بني أسد: ٢٠٧/٢ (بمعنى أحد)
(901) ظ د. عبيد: ١٦ (الطريق ، وقد ذكر في هذا الموضع)
(902) ظ د. عبيد: ١٣٣ (الزبد على الشيء إذا جف)
(903) ظ د. عبيد: ٨٠.
(904) ظ د. عبيد: ٨٢ (مأوى الأسد)

وكثيب[٩١٣] ، وهبير[٩١٤] ، وقليب[٩١٥] ، وشظي[٩١٦] ، وحفير[٩١٧] ، وخليف[٩١٨] ، وشقيق[٩١٩] ، وبدي[٩٢٠] ، ودفين[٩٢١] ، وجفير[٩٢٢] ، ونجيع[٩٢٣] ، وأديم[٩٢٤] ، وسديس[٩٢٥] ، وسبيب[٩٢٦] ، وعبيط[٩٢٧] ، وجبين[٩٢٨] ، وهديل[٩٢٩] ، ووجيه[٩٣٠] ، وظليم[٩٣١] ، وقعيد[٩٣٢] ، وبعير[٩٣٣] ، وغزية[٩٣٤] ، وحريش[٩٣٥] ، وزبيد[٩٣٦] ، وتميم[٩٣٧] ، وعبيد[٩٣٨] ، وجديلة[٩٣٩] ، وعدي[٩٤٠] ، وربيعة[٩٤١] ، وطريف[٩٤٢] ،

([905]) ظ د. عبيد: ٩٥.
([906]) ظ د. عبيد: ١٠٢ (نصف النهار)
([907]) ظ د: عبيد: ٩٦ (جلد أبيض يكتب عليه)
([908]) ظ د. عبيد: ١٢٨ (الخمار)
([909]) ظ د. عبيد: ٤٤ (وجه الأرض)
([910]) ظ د. عبيد: ٤٥ (الجدول أو النهر الصغير)
([911]) ظ د. بني أسد: ١٢٢/٢.
([912]) ظ د. بني أسد: ٣٤/٢ (النادي)
([913]) ظ د. بشر: ١٣ ، ٢٠ ، ٤٤٣، ٩٩، ١٨٦، ٢٩٧، د. عبيد: ٢٢، ١١٠ (مجتمع الرمل) ، وموضع وهي ((قرية لبني محارب بن عمرو بن وديعة من عبد القيس بالبحرين)): البلدان: ٨٥/٤.
([914]) ظ د. عبيد: ٩٥ ، د. بني أسد: ١٥٥/٢ (ما انخفض من الأرض) ، وموضع ، وهو ((رمل زرود في طريق مكة...وكانت وقعة للعرب بالهبير قديمة)): البلدان: ٣٩٢/٥.
([915]) ظ د. بشر: ١٧ ، ٢٣، د. عبيد: ١١ (البئر ، موضع لعله القليب ، وهو ماء بنجد لبني نصر بن قعين)) ظ . البلدان: ٣٩٤/٤.
([916]) ظ د. بشر: ٧١ (جبل بمكة أو بقربها يدعى بشظي الفرس) ظ . البلدان: ٣٤٥/٣.
([917]) ظ د. بشر: ١٠٩ (موضع بين مكة والمدينة) ظ . البلدان: ٢٧٦/٢ــ٢٧٧.
([918]) ظ د. بشر: ٢٨٩ (شعب في جبلة الجبل لجأ إليه بنو عامر ، وعبس وغيرهم خوفا من النعمان وجند كسرى) ظ . البلدان: ٣٨٧/٢.
([919]) ظ د. عبيد: ٩٥ (موضع ، وهو جمع شقيقة ، وهي كل غلظ بين رملين) ظ . البلدان: ٣/ ٣٥٦.
([920]) ظ د. بني أسد: ١٢٣/٢ (واد بنجد لبني عامر أو قرية من قرى هجر) ظ . البلدان: ٣٦٠/١.
([921]) ظ د. عبيد: ١٠٥، ١٣٢ (أضيف إلى ذي مرة واحدة ، وهو موضع) ظ . البلدان: ٤٥٨/٢.
([922]) ظ د. بشر: ٩٤ ((قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس)): البلدان: ١٤٨/٢.
([923]) ظ د. بشر: ٢٩٠، د. عبيد: ٩٣، ١٢٧ (دم الجوف)
([924]) ظ د. بشر: ٢١٠، د. عبيد: ٢٦، د. بني أسد: ٣٢/٢، ٥٤ (بياض النهار ، الجلد)
([925]) ظ د. عبيد: ١٧، ٦٨ (السن تبزغ لدى البعير في السادسة من عمره)
([926]) ظ د. عبيد: ١٧ (شعر الناصية)
([927]) ظ د. عبيد: ٣٢ (الدم الطري)
([928]) ظ د. بشر: ٣٦، ٢٩٢ (الجبهة)
([929]) ظ د. عبيد: ٤٣، ٤٣ (الفرخ)
([930]) ظ د. عبيد: ٢١ (اسم فرس معروف بكرم أصله ، وهو لغني بن أعصر) ظ . أنساب الخيل: ٢٢.
([931]) ظ د. عبيد: ١١٠، د. بني أسد: ١٢٢/٢ (ذكر النعام ، واسم فرس فضالة بن هند) ظ . أنساب الخيل: ٣٦ .
([932]) ظ د. عبيد: ٣ (ما يأتي من الوراء من ظبي أو طائر فبتشاءم به ، جاء هنا للتيس)
([933]) ظ د. بشر: ٩٠.
([934]) ظ د. بني أسد: ٦٨/٢ (يوم لبني أسد سمي باسم غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن)
([935]) ظ د. بشر: ٤٠ ((بطن من بني عامر بن صعصعة)): نهاية الأرب: ٥١.

حكيم[٩٤٣] ، وحبيب[٩٤٤] ، وسمي[٩٤٥] ، وذريح[٩٤٦] .

وجاءت عشرين وثلاثمائة مرة صفة كانت في ست وخمسين مرة منها مختومة بتاء التأنيث ، وقد دلت على اسم الفاعل واحدة وثمانين ومائة مرة ، ودلت على مبالغته ستا وأربعين مرة ، ودلت على اسم المفعول ثلاثا وتسعين مرة ، وجاءت جمعا تسعا وخمسين مرة ، كانت في تسع عشرة مرة اسم جنس إفرادي ، وفي ست عشرة مرة اسم جمع ، وفي اثنتي عشرة مرة جمع تكسير ، وفي اثنتي عشرة مرة اسم جنس جمعي ، وجاءت مصدرا أربعا وأربعا مرة كانت في تسع مرات منها مختومة بتاء ، وجاءت سبع مرات آسم آلة .

٢- **فعيل/** ترد هذه الصيغة اسما كعثير (موضع) ، وحمير ، وصفة كطريم (طويل)[٩٤٧] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات جاءت اسما ثلاث مرات بلفظين هما ذو العثير[٩٤٨] ، وحمير[٩٤٩] ، وجاءت في المرة المتبقية صفة ملحقة بياء النسب ، وتاء التأنيث هي حميرية[٩٥٠] للناقة المنسوبة إلى حمير .

٣- **فعيل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبعا وثمانين مرة ، جاءت ثمانين مرة اسما منها لجين[٩٥١] ، وسهيل[٩٥٢] ، وغمير[٩٥٣] ، ووديك[٩٥٤] ، وذو سدير[٩٥٥] ، وحبي[٩٥٦] ،

---

(936) ظ . م: ٨ (علم رجل وقبيلة)
(937) ظ د. بشر: ٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٧٨ ، ٩٢، ١١٠، ١٤٠، ١٦٦، ١٨٠، ١٩٠، ١٩٠، ٢٢٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، د. عبيد: ٦، د. بني أسد: ١٥٥/٢، ١٨٢ (علم رجل وقبيلة)
(938) ظ د. عبيد: ٤٥، ٦١ (الشاعر الأسدي)
(939) ظ د. بشر: ٢٢٣ ، ٢٩٦، د. عبيد: ٢، ٣ (جاءت في موضع واحد مرخمة ، وهي قبيلة تنتسب لأمها جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير) ظ . نهاية الأرب: ٢٠٥.
(940) ظ د. عبيد: ١١٧ (ابن أخت الحارث الغساني)
(941) ظ د. بشر: ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٥، د. بني أسد: ٢٦/٢، ٢٠٠ (والد لبيد الشاعر ، علم رجل وقبيلة)
(942) ظ د. بني أسد: ٨٩/٢ (اسم رجل)
(943) ظ د. بني أسد: ٩٦/٢ (اسم رجل)
(944) ظ د. بني أسد: ١١٣/٢، ١١٣، ٢١١ (اسم رجل)
(945) ظ د. بني أسد: ٢٢٠/٢ (اسم رجل)
(946) ظ د. بشر: ٥١ (اسم رجل)
(947) ظ . الكتاب: ٢٦٧/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦، والممتع: ٨٤/١.
(948) ظ د. عبيد: ٦٣ ((موضع بالحجاز يرى أنه من بلاد بني أسد ، والعثير: الغبار)): البلدان: ٨٦/٤.
(949) ظ د. بشر: ٥١، د. بني أسد: ٨٨/٢ (جاء في مرة واحدة منهما في حال النسب)
(950) ظ د. بشر: ١٩٥.
(951) ظ د. عبيد: ١٠٦ (الفضة ما دامت ترابا)
(952) ظ د. عبيد: ٩٦، د. بني أسد: ١٨٦/٢ (نجم)
(953) ظ د. عبيد: ٧٩ ((غمير الصلعاء: من مياه أجأ أحد جبلي طيىء بقرب الغري)): البلدان: ٢١٣/٤.
(954) ظ د. عبيد: ٥١ (موضع) ظ . البلدان: ٣٦٩/٥.
(955) ظ د. بشر: ١٤٣، ١٦٧ (قرية لبني العنبر ، أو واد بظاهر السخال)) ظ . البلدان: ٢٠٢/٣.
(956) ظ د. بشر: ١٣١ ((موضع بتهامة كان لبني أسد وكنانة)): البلدان: ٢١٦/٢.

ومليل[٩٥٧] ، وقشير[٩٥٨] ، ونمير[٩٥٩] ، وشريح[٩٦٠] ، وعقيل[٩٦١] ، وسبيع[٩٦٢] ، وبجير[٩٦٣] ، وسمير[٩٦٤] ، وطفيل[٩٦٥] ، وسليم[٩٦٦] ، وعمير[٩٦٧] ، وجميح[٩٦٨] ، وأطيط[٩٦٩] ، وعرينة[٩٧٠] ، ومنيعة[٩٧١] ، وحطيئة[٩٧٢] ، ومزينة[٩٧٣] ، وعتيبة[٩٧٤] ، وخزيمة[٩٧٥] ، وقتيبة[٩٧٦] .

وجاءت صفة ست مرات بلفظين هما كميت[٩٧٧] ، وعقيليات[٩٧٨] ، وجاءت اسم جنس جمعي مرة واحدة هي كحيل[٩٧٩] . ولم يذكر الصرفيون هذه الصيغة لما ذكروا أمثلة المزيد بالياء ، وقد أشار إلى ذلك الدكتور صباح عباس سالم من قبل[٩٨٠] .

٤- **فعيل/** لم يذكر الصرفيون هذه الصيغة ، وقد استعملها بشر بن أبي خازم مرة واحدة هي برين[٩٨١] ، وهو إما أن يكون اسم موضع أو نبات ترعاه العيس ، وقد رأيتها تصحبه دائما في

([957]) ظ د. بني أسد: ٣١/٢ (موضع في شعر الجميح) ظ . البلدان: ١٩٧/٥.
([958]) ظ د. بشر: ١٧، ٤٠، ٧٠ (بطن من بني عامر بن صعصعة) ظ . نهاية الأرب: ٣٩٩.
([959]) ظ د. بشر: ٢٢ ، ٢٩، ٩٢، ١٣٣، ١٣٨، ١٨٣، ٢٨٩، ٢٩٢، د. بني أسد: ١٢٢/٢، ١٢٣، ١٨١(بطن من بني عامر بن صعصعة) ظ . نهاية الأرب: ٤٣٣.
([960]) ظ د. بشر: ٢٢ (اسم رجل)
([961]) ظ د. بشر: ٤٠، ٦٢، ٧٠، ٩٣ (بطن من بني عامر بن صعصعة) ظ . نهاية الأرب: ٣٦٦.
([962]) ظ د. بشر: ٧١ (بطن من ذبيان) ظ . الاشتقاق ، ابن دريد ، تحـ: عبد السلام هارون.
([963]) ظ د. بشر: ٣، ٩٧، ٢٨٩ (اسم رجل)
([964]) ظ د. بشر: ١٢٣ ، ١٢٣، ١٥١، ١٥١، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ٢٩٠، ٢٩٠، ٢٩٠، ٢٩٨ (أخو بشر الشاعر)
([965]) ظ د. بشر: ١٤٠، م: ٦ (اسم رجل)
([966]) ظ د. بشر: ٧٠، ٢٩٥ (قبيلة من قيس عيلان) ظ . نهاية الأرب: ٢٩٤.
([967]) ظ د. بشر: ٢٩٧ (اسم رجل)
([968]) ظ د. بني أسد: ١٤/٢ (وهو منقذ بن الطماح الشاعر الأسدي)
([969]) ظ د. بني أسد: ٥٤/٢ (أخو مغلس بن لقيط الشاعر الأسدي ، وقيل إنه قريبه)
([970]) ظ د. بني أسد: ١٨٨/٢ (اسم رجل)
([971]) ظ د. بني أسد: ١٩٢/٢ (اسم رجل ، وقد أضيف إليه أبو)
([972]) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢ (اسم رجل)
([973]) ظ د. بني أسد: ٧١/٢ (بطن من طابخة من مضر ، وهي أمهم) ظ . نهاية الأرب: ٤٢٠.
([974]) ظ د. بشر: ٢٢، ٩٢، ٢٨٩، ٢٩٢، د. بني أسد: ١٠١/٢.
([975]) ظ د. بشر: ٧٢ ، ٢٠٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٥، د. عبيد: ٧١، د. بني أسد: ٢٣١/٢ (رجل وقبيلة)
([976]) ظ د. بشر: ١٦٠، ١٦٠ (بطن من باهلة بن أعصر من قيس عيلان) ظ . نهاية الأرب: ١٧٠.
([977]) ظ د. بشر: ٤٣ ، ١٩٥، د. عبيد: ٢٦، د. بني أسد: ٧٧/٢، ٢١٤ (الأحمر المشوب بسواد ، وهو لفظ معرب عن كميته بمعنى مختلط من اجتماع لونين أسود وأحمر ، وقيل إنه مصغر أكمت كزهير من أزهر ، ولأنه لم يخلص جاء محقرا) ظ . المعرب: ٣٤٣، والتاج (كمت): ٥٧٨/١.
([978]) ظ د. بشر: ٦٦.
([979]) ظ د. بني أسد: ١١٨/٢ (نفط أسود تطلى به الإبل الجربى)
([980]) ظ . االأبنية الصرفية: ٤٦.
([981]) ظ د. بشر: ٢٩٣.

الأبيات الشعرية من دون التنويه إلى دلالتها[٩٨٢] ؛ والبرين أحد أسماء الصحابي أبي هند الداري[٩٨٣] ، وعلى أية حال فإن هذه الصيغة تعد من الصيغ النادرة ، وربما لم يأت على زنتها سوى هذا الاسم .

وقد ذكر الصرفيون صيغا زيدت الياء عليها بعد عين الكلمة لم يستعملها شعراء أسد هي فعيل كعتيد (موضع) ، وفعيل كعليب (موضع) ، وفعيل كقدر وأية (بعيدة القعر) ، وهو مما لا علم لسيبويه به .

وقد ذكر الصرفيون زيادة النون بعد عين الكلمة في صيغ متعددة لم يستعملها شعراء أسد هي فعنل كبلنط اسما (كالرخام ولكنه أهش منه) ، وفعنل كبرنس ، وفعنل كعرند (الصلب الشديد) ، وفعنل كخرنق (الفتي من الأرانب) ، وفعنل كفرند[٩٨٤] .

٤- الثلاثي المزيد بحرف بعد لام الكلمة :

أ- المزيد بالألف :

١- **فعلى/** ترد هذه الصيغة اسما كسلمى ، ورضوى ، وهما جبلان ، وصفة مذكرها فعلان كظمأى ، وعطشى ، ومصدرا كدعوى ، ونجوى ، وجمعا لفعيل بمعنى مفعول الدال على الأذى كقتلى ، وأسرى[٩٨٥] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وستين مرة ، جاءت اسما اثنتين وأربعين مرة ، وجمعا أربع عشرة مرة ، وصفة خمس مرات ، ومصدرا مرتين .

٢- **فعلى/** ترد هذه الصيغة اسما كالبهمى ، والحمى ، وصفة مذكرها أفعل كصغرى ، وكبرى ، أو ليس لها أفعل كحبلى ، وخنثى ، ومصدرا كرجعى ، وبشرى[٩٨٦] .

٣- **فعلى/** ترد هذه الصيغة اسما كشيزى (خشب أسود تعمل القصاع منه) ، ومعزى ، ومصدرا كذكرى ، وجمعا كظربى (جمع ظربان ، وهو حيوان) ، وحجلى (جمع حجل ، وهو ضرب من الطيور) ، ولا يوجد غيرهما ، ولا ترد صفة إلا ملازمة للتاء كرجل عزهاة (الذي يعزف عن

---

(982) ظ . التاج (برن): ١٣٧/٩، (هوى): ٤١٦/١٠.
(983) ظ . الإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر ، رقم الترجمة (١١٩٤): ٢٠٩/٤ .
(984) ظ . الكتاب: ٢٦٧/٤، والاستدراك على سيبويه: ٢١، والممتع: ٨٤/١، والمزهر: ١٣/٢.
(985) ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤ ، وشرح المفصل: ١٠٨/٥ــ١٠٩، ١١٩/٦، والممتع: ٨٨/١، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١، وشرح ابن عقيل: ٤١٤/٢، والمزهر: ١٤/٢.
(986) ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤ ، ٢٥٦، وشرح المفصل: ١٠٧/٥، ١١٩/٦، والممتع: ٨٩/١، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١، وشرح ابن عقيل: ٤٣٣/٢، والمزهر: ١٤/٢.

اللهو تكبرا) ، وآمرأة سعلاة[٩٨٧] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع مرات ، جاءت ست مرات اسما ، وجاءت ثلاث مرات مصدرا .

٤- **فعلى/** ترد هذه الصيغة اسما كأجلى ، ودقرى ، وهما موضعان ، وصفة كجزمى ، وبشكى ، وهما ضربان من العدو السريع[٩٨٨] . وقد استعملت مرة واحدة هي نملى[٩٨٩] ، وهي اسم موضع .

وذكر الصرفيون صيغتين لم يستعملهما شعراء أسد هما فعلى كأربى (اسم للداهية) ، وفعلى كخيمى ، وعلل الدكتور صباح عباس سالم قلتهما في اللغة بالثقل الناجم عن تتابع الحركات[٩٩٠] .

ب- **المزيد باللام :** تزاد اللام رابعة بقلة ، وهي منحصرة بالوزن فعلل مثل زيدل ، وعبدل ، وعثول (طويل اللحية) ، وفيشلة (رأس الذكر) ، وهيقل (الظليم) ، وطيسل (الكثير) ، وفحجل (من يتباعد عقبا قدميه ، ويتقارب صدراهما) ، وسبب قلتها بعدها شبها عن أحرف المد ، الذي تسبب في الاختلاف فيها ، فأبو عمر الجرمي يستبعد أن تكون واحدة من حروف الزيادة في حين يراها غيره منها ، فهي تزاد في الإشارة نحو ذلك ، وتلك ، وهنالك ، وفي زيدل ، وعثول بلا اختلاف في حين اختلف في عبدل بين أصالة اللام باعتبار أنها بعض لفظ الجلالة ، أو زيادتها ، وحالها في ذلك كالراء في دمثر (سهل لين) ، وعدت لام فحجل أصلية فهو رباعي ، وقد تكون مجتلبة بنحت فحج ، وفجل ، وهي مزيدة ، لأن معنى الفحجل والأفجح واحد ، واختلف بين زيادتها أو أصالتها ، وزيادة الياء أو الواو في فيشلة ، وهيقل ، وطيسل ، والظاهر لدى الرضي زيادتها في جميع ذلك[٩٩١] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبع مرات جاءت في ثلاث مرات اسما بلفظين هما قسطل[٩٩٢] ، ونهشل[٩٩٣] ، وجاءت في المرات المتبقية اسم جمع هو جحفل[٩٩٤] ؛ وقد رأى الدكتور صباح عباس سالم أن اللام فيه زائدة ، واللقطة ((مأخوذة من قول العرب : جحف

([987]) ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤ ، وشرح المفصل: ١٠٩/٥، والممتع: ٨٨/١، وشرح ابن عقيل: ٤٣٤/٢، والمزهر: ١٤/٢.

([988]) ظ . الكتاب: ٢٥٦/٤، وشرح المفصل: ١٠٨/٥، والممتع: ٨٩/١ ، وشرح ابن عقيل: ٤٣٣/٢، والمزهر: ١٤/٢.

([989]) ظ د. بني أسد: ٣٢/٢ (يروى نملي ، ونملاء ، وهو ماء بقرب المدينة ، وقيل جبل) ظ . البلدان: ٣٠٥/٥.

([990]) ظ . الكتاب: ٢٥٦/٤، والممتع: ٨٩/١، والمزهر: ١٤/٢، والأبنية الصرفية: ٤٨.

([991]) ظ . الكتاب: ٢٣٧/٤، وشرح المفصل: ٧٠٦/١٠، والممتع: ٢١٣/١ــ٢١٥، وشرح الرضي على الشافية: ٣٨١/٢ــ٣٨٢، والتاج (فحجل): ٥٧/٨، والأبنية الصرفية: ٤٩.

([992]) ظ د. بشر: ١٤٠، د. عبيد: ٩٩ (غبار الموقعة)

([993]) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢ (بطن ، وهو نهشل بن دارم من تميم) ظ . نهاية الأرب: ٤٣٣.

([994]) ظ د. بشر: ٢٤، ٢٩٤، د. عبيد: ٩٩، ١١٧.

السيل . اذا كان شديدا جارفا . ويقال ايضا للسيل العظيم : سيل جحاف . فشبه الجيش العظيم بالسيل العظيم))[٩٩٥] ، وأنا أوافقه على ذلك .

ج- **المزيد بالسين :** له صيغتان فعلسة كخلبسة (الفتنة) ، وفعلس كدفنس (المرأة الحمقاء)[٩٩٦] . وقد استعمل بشر بن أبي خازم صيغة فعلس مرة واحدة هي عرمس[٩٩٧] ، وهي صفة للناقة الشديدة الصلبة ، ومعلوم ما يؤديه الجذر اللغوي (ع ر م) من معنى الشدة كسيل عرم ، وجيش عرمرم .

د- **المزيد بالميم :** له خمس صيغ هي فعلم كشدقم (واسع الشدق) ، وهي مختصة بالصفات ، وفعلم كزرقم (الحية) ، وفعلم كقلعم (اسم علم) ، وفعلم كشجعم (الأسد أو الطويل منه ، وهو في المعجم على زنة فعلم) ، وفعلم كدقعم (الدقعاء ، وهي الأرض التي لا نيات فيها) [٩٩٨] . وقد استعمل ضرار بن فضالة بن كلدة فعلم فحسب ، ولكنه استعمله اسما هو حضرمي[٩٩٩] .

وقد ذكر الصرفيون صيغا أخرى زيدت عليها الهمزة ، والتاء ، والنون ، والواو ، والياء لم يستعملها شعراء أسد ، وهي فعلأ كظهيأ (المرأة التي لا تحيض ، أو التي لا ثدي لها) ، وفعلىء كطرقىء (مجهول الدلالة) ، وفعلتة كسنبتة (كالسنبة ، وهي القطعة) ، وفعلن كرعشن (مرتعش) ، وفعلن كعرضنة (الاعتراض في السير والنشاط) ، وفعلن كفرسن (طرف خف البعير) ، وفعلوة كترقوة ، وفعلوة كعنصوة (القطعة من الإبل) ، وفعلوة كجنذوة (الشعبة من الجبل) ، وفعلية كزبنية (متمرد)[١٠٠٠] .

الثلاثي المزيد بحرفين مجتمعين

أ- **قبل فاء الكلمة :**

لم يستعمل شعراء أسد على ذلك غير صيغتين هما منفعل ، التي استعملت مرة واحدة دالة على اسم المكان هي مندفع[١٠٠١] ، ولم يذكرها الصرفيون برأيي لما عدوا الصيغ التي زيد عليها حرفان مجتمعان قبل الفاء ، ومنفعل الدالة على اسم الفاعل من ٱنفعل ، وقد جاءوا بها سبع مرات ؛ وكلا الصيغتين مزيدتان بالميم والنون .

---

(995) ظ . الأبنية الصرفية: ٧٢ــ٧٣.
(996) ظ . المزهر: ١٥/٢.
(997) ظ د. بشر: ١٠٠.
(998) ظ . الكتاب: ٢٧٣/٤، والممتع: ٩٠، وشرح الرضي على الشافية: ٢٥٢/٢، والمزهر: ١٥/٢.
(999) ظ د. بني أسد: ١٨٦/٢ (اسم علم رجل ، والحضرم اللحن في الإعراب ، أو اللحن في الحاء ومخالفة الإعراب ، ويغلب على الحضارة اللحن ، والحضر من يسكن الحضر).
(1000) ظ . الكتاب: ٢٤٨/٤، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٥، وشرح المفصل: ١١٩/٦ــ١٢٠، والممتع: ٨٩/١ــ٩١، ٢٢٨، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١، والمزهر: ١٥/٢.
(1001) ظ د. بشر: ٤٥ (من حيث يندفع الماء)

وذكر الصرفيون حروفا أخرى زيدت قبل فاء الكلمة هي الهمزة والنون في أنفعل كأنفخر من الفخر ، وأنفعل كأنقلس (ذكره السيوطي ، ولا يوجد في المعجم سوى الأنقليس وهو سمك الجري) ، وإنفعل كإنقحل (الهرم اليابس) ، والميم والسين في مسطيع ، والميم والهاء في مهفعل كمهراق ، والهاء بدل من همزة أراق ، والميم والياء في ميفعل وميفعل كميرنأ ، ومرنىء ، وهما اسما فاعل ومفعول من يرنأ بمعنى صبغ ، والياء والنون في ينفعل كينجلب (حرز يحمل استجلابا للخير)[١٠٠٢] .

ب- **بعد فاء الكلمة :**

١- **المزيد بالنون والألف/** لم يرد على ذلك غير صيغة فناعل ، وهي واحدة من صيغ التكسير التي سميت شبه فعالل ، فترد جمعا لاسم كجنادب ، وصفة كعنابس (جمع عنبس ، وهو الأسد العبوس)[١٠٠٣] . وقد استعملها شعراء أسد ست مرات جاءت جمعا لاسم خمس مرات ، واسم موضع مرة واحدة هو ذات الحناظل[١٠٠٤] .

٢- **المزيد بالواو والألف/** وله صيغتان هما فواعل التي ترد جمعا لاسم كحوائط ، وصفة كحواسر ، وفواعل التي ترد اسما كصواعق (موضع) ، وصفة كدواسر (الشديد الضخم)[١٠٠٥] . ولم يستعمل شعراء أسد غير فواعل ، فجاءوا بها سبعا وستين ومائة مرة ، جاءت في سبع مرات اسما بلفظين هما هوازن ، وهو علم رجل وبطن من قيس عيلان[١٠٠٦] . وفوارع ، وهي موضع[١٠٠٧] ، وجاءت مرة واحدة جمع جمع لبروق هي بوارق[١٠٠٨] ، وجاءت في بقية المرات جمع تكسير .

٣- **المزيد بالياء والألف/** لم يرد على ذلك غير صيغة فياعل ، التي ترد جمعا لاسم كغيالم (جمع غيلم ، وهو السلحفاة الذكر) ، أو صفة كصياقل (جمع صيقل ، وهو من يزاول الصقل)[١٠٠٩] ، وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات جمعا لاسم وصفة .

٤- **المزيد بالنون والياء/** لم يذكر الصرفيون زيادة النون والياء بعد فاء الكلمة لما تحدثوا عن ذلك في أغلب الظن ؛ وقد استعمل ذلك في شعر بني أسد مرتين في صيغة فنيعل بلفظ واحد هو جنيدب[١٠١٠] .

([1002]) ظ . الكتاب: ٢٤٧/٤، وشرح المفصل: ١٢٦/٦، والممتع: ١١٣/١، وشرح الرضي على الشافية: ٦١/١، والمزهر: ١٥/٢.

([1003]) ظ . الكتاب: ٢٥٣/٤، وشرح المفصل: ١٢٦/٦، والممتع: ١١٤/١.

([1004]) ظ د. بني أسد: ١٧٩/٢، وظ. البلدان: ٣٠٩/٢.

([1005]) ظ . الكتاب: ٢٥١/٤، ٢٥٤، وشرح المفصل: ١٢٦/٦، والممتع: ١١٣/١.

([1006]) ظ د. بشر: ١٥، ٤٠، ١٨٨، ٢٩٢، ٢٩٢، د. عبيد: ١٣٧، ونهاية الأرب: ٤٤٢.

([1007]) ظ د. بشر: ٢ ((تلال مشرفات على المسايل)): البلدان: ٢٧٩/٤.

([1008]) ظ د. عبيد: ١٢١.

([1009]) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤، وشرح المفصل: ١٢٦/٦، والممتع: ١١٣/١.

٥- **المزيد بتكرير العين واللام/** له أربع صيغ هي فعلعل كحبربر (فرخ الحبارى) ، وفعلعل كذرحرح (السم) ، وفعلعل ككذبذب (كثير الكذب) ، ولم يرد غيره ، وفعلعل كإزلزل مأخوذ من الأزل (الشدة)[١٠١١] . ولم يستعمل شعراء أسد غير فعلعل وذلك في ثلاث مرات جاءت فيها صفة هي عصبصب[١٠١٢] ، وقشمشم[١٠١٣] ، وعرمرم[١٠١٤] .

وقد ذكر الصرفيون زيادات أخرى لم يستعملها شعراء أسد هي تكرير العين وزيادة الألف في فعاعل كسلالم ، واللام والألف في فلاعل كعلاكد (الشديد الغليظ العنق من الإبل) ، والميم والألف في فماعل كقماعل (جمع قمعال ، وهو سيد القوم ، وقمعولة وهي العجزة في الرأس) ، وفماعل كدمالص (البراق) ، والواو والياء في فويعل كحويرث ، والواو وتكرير الفاء في فوفعل كدودمس (ضرب من الحيات) ، والياء وتكرير الفاء في فيفعل كفيفغر (مجهول الدلالة) ، وتكرير العين وزيادة النون في فعنعل كعقنقل (السيف) ، وتكرير العين وزيادة الواو في فعوعل كغدودن (ناعم) ، وتكرير العين وزيادة الياء في فعيعل كخفيدد (الظليم الخفيف) ، واللام وتضعيف العين في فلعل كقلمس (الركية الكثيرة الماء) ، وتضعيف الياء المزيدة في فيعل كصيهم (الرافع رأسه)[١٠١٥] .

ج- **بعد عين الكلمة :**

١- **المزيد بالألف والهمزة/** له صيغتان هما فعائل التي ترد جمعا لاسم كرسائل ، وصفة كصحائح ، وفعائل التي ترد اسما كجرائض (الأسد) ، وحطائط (الجارية الصغيرة)[١٠١٦] . ولم يستعمل شعراء أسد غير فعائل ، فقد جاءوا بها ستا وسبعين مرة ، كانت في واحدة منها اسم موضع هو جزائر[١٠١٧] ، وكانت في بقية المرات جمع تكسير لاسم أو صفة .

٢- **المزيد بالألف وتكرير الفاء/**

أ- **فعافل/** لم يذكر الصرفيون هذه الصيغة ، وعلل الدكتور صباح عباس سالم ذلك بـ ((أنهم يعدون نقنق ولقلق وأشباهها من الرباعي ويزنونهما على فعلل وفعلل فيكون جمعهما عندهم

(1010) ظ د. بشر: ٦٠، ٦٠ (اسم علم رجل)
(1011) ظ . الكتاب: ٢٧٨/٤، والممتع: ١١٥/١.
(1012) ظ د. عبيد: ٦ (شديد)
(1013) ظ د. بني أسد: ١٦٣/٢ (الذي يركب رأسه لا يثنيه شيء عما يريد)
(1014) ظ . م: ٧ (شديد)
(1015) ظ . الكتاب: ٢٦٧/٤، ٢٧٠، ٢٧٥، وشرح المفصل: ١٢٦/٦، ١٣١، والممتع:١١٤/١ــ١١٥، وشرح الرضي على الشافية: ٦٠/١، والمزهر: ١٦/٢، والأبنية الصرفية: ٥٠، ٥٧.
(1016) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤، وشرح المفصل: ١٢٨/٦، والممتع: ١١٨/١.
(1017) ظ د. بشر: ٢٩٦ (موضع ذكر أنه في بلاد المغرب ، ويستبعد أن يكون هو المعني) ظ . البلدان: ١٣٢/٢ــ١٣٣.

بوزن فعالل لا فعافل)) [١٠١٨] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات جاءت في مرة واحدة اسم موضع هو دكادك[١٠١٩] ، وجاءت في بقية المرات جمع تكسير لفعفل ، وفعفل ، وفعفل ، وفعفلة .

ب- **فعافل/** ترد هذه الصيغة اسما كدوادم جمع دودم (ضرب من الشجر يخرج شيئا كالدم يستعمل في الحنوط) ، وقيل إن وزنه فواعل[١٠٢٠] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات بلفظ واحد هو قراقر ، الذي جاء في مرتين اسم موضع[١٠٢١] ، وفي المرة المتبقية صفة[١٠٢٢] .

٣- **المزيد بتكرير الفاء وزيادة الألف/** ترد هذه الصيغة اسما كزلزال ، وصفة كجرجار ، وثرثار ، وقضقاض[١٠٢٣] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات جاءت خمس مرات اسما هي سلسال[١٠٢٤] ، ودكداك[١٠٢٥] ، وقمقام[١٠٢٦] ، وقعقاع[١٠٢٧] ، وحسحاس[١٠٢٨] ، ومرتين مصدرا هما رقراق[١٠٢٩] ، وبلبال[١٠٣٠] ، ومرة واحدة صفة هي زحزاح[١٠٣١] .

٤- **المزيد بتكرير لام الكلمة وزيادة الألف/** له صيغتان هما فعلال الذي لم يرد غير اسم وذلك قليل مثل فسطاط ، وفعلال اسما كجلباب ، وصفة كشملال[١٠٣٢] . ولم يستعمل شعراء أسد غير فعلال فجاءوا بها أربع مرات كانت في ثلاث مرات بلفظ هو شملال[١٠٣٣] ، وكانت في المرة المتبقية اسما هو سنداد[١٠٣٤] .

(1018) الأبنية الصرفية: ٥٢.
(1019) ظ د. عبيد: ٩٥ (موضع في ديار بني أسد) ظ . البلدان: ٥٥٤/٢.
(1020) ظ . الكتاب: ٢٨٩/٤ ، والممتع: ٦٨/١، والقاموس المحيط ، الفيروز آبادي (دودم): ١١١/٤ــ١١٢، والمزهر: ١٦/٢.
(1021) ظ د. بشر: ١٦٧، د. بني أسد: ٦٥/٢ ((من مياه الضباب بنجد بالحمى حمى ضرية)): البلدان: ٣١٨/٤.
(1022) ظ د. عبيد: ٦٤ (الحادي الحسن الصوت)
(1023) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٣٧٢/٢، والمزهر: ١٠/٢، ٦٥.
(1024) ظ د. عبيد: ١٠٣ (الخمر)
(1025) ظ د. عبيد: ٤٧ (الرمل المتلبد)
(1026) ظ د. عبيد: ١٢٣ (السيد الجامع للسيادة الواسع الخير)
(1027) ظ . م: ٥ (اسم علم رجل)
(1028) ظ د. بني أسد: ١٥٠/٢ (اسم علم رجل)
(1029) ظ د. بشر: ١٦٢ (التلؤلؤ)
(1030) ظ د. بني أسد: ٧٥/٢ (الاضطراب في الخصومة والشر)
(1031) ظ د. بني أسد: ١١٦/٢ (البعيد)
(1032) ظ . الكتاب: ٢٥٦/٤، وشرح المفصل: ١٢٧/٦، والممتع: ١٢٠/١.
(1033) ظ د. بشر: ١٠١، ١١٠، ١١٤ (الناقة الخفيفة)
(1034) ظ د. عبيد: ٦٢ ((قصر بالعذيب (ماء بين القادسية والمغيثة ، بينه وبين القادسية أربعة أميال وإلى المغيثة اثنان وثلاثون ميلا))): البلدان: ٢٦٥/٣، ٩٢/٤.

٥- **المزيد بتكرير فاء الكلمة وزيادة الواو/** لم يرد على ذلك غير فعفول كقرقوف (اسم للخمر)[١٠٣٥] . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة هي كركور[١٠٣٦] .

٦- **المزيد بتكرير لام الكلمة وزيادة الواو/** له صيغتان هما فعلول اسما كهذلول (اسم علم رجل) ، وصفة كبهلول (السيد الجامع لخصال الخير) ، وفعلول اسما كبلصوص (طائر) ، وصفة كحلكوك (شديد السواد) [١٠٣٧] . وقد استعمل شعراء أسد صيغة فعلول فحسب أربع مرات هي حرجوج[١٠٣٨] ، ورعبوب[١٠٣٩] ، وكلاهما صفة للناقة ، وشؤبوب[١٠٤٠] ، وهذلول[١٠٤١] ، وكلاهما أسمان .

٧- **المزيد بالميم والواو/** لم يرد على ذلك غير فعمول كجعموس (الرجيع)[١٠٤٢] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مرتين هما غرمول[١٠٤٣] ، وهو اسم ، وقدموس[١٠٤٤] ، وهو صفة .

٨- **المزيد بتضعيف النون المزيدة/** وقيل إنه المزيد بتضعيف اللام المزيدة مثل زونك (القصير الدميم المختال في المشي) كعدبس (الشديد الموثق الخلق) ، أي إن وزنه فعلل لا فعنل لاستقرار الأول في كلام العرب ، وانعدام ذلك في الثاني[١٠٤٥] . وقد استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي عجنس[١٠٤٦] ؛ وأرى أن زونك ، وعجنس على زنة فعنل لا فعلل وهو أقرب إلى اشتقاقهما ، وأبعد من الوقوع في الوهم ، ويمكن أن يكون العرب قد استعملوا أمثلة أخرى غيرهما .

٩- **المزيد بتضعيف الياء المزيدة/** لم يورد الصرفيون هذه الزيادة لما ذكروا الصيغ التي زيد فيها حرفان مجتمعان بعد عين الكلمة ، وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي لبين[١٠٤٧] ، وهو اسم موضع على زنة فعيل .

وقد أشار الصرفيون إلى حروف أخرى زيدت بعد عين الكلمة لم يستعملها شعراء أسد وهي الألف وتكرير اللام في فعالل كقرادد (جمع قردد وهو الوجه) ، وفعالل كعكالد ، وهو أصل

(1035) ظ . المزهر: ١٧/٢.
(1036) ظ د. بني أسد: ٢١٠/٢ (الوادي العميق يجتمع فيه الماء)
(1037) ظ . الكتاب: ٢٧٥/٤ــ٢٧٦، والممتع: ١٢٠/١ــ١٢١.
(1038) ظ د. بشر: ١٤٥ (الشديدة الخفيفة ، وقيل الضامرة)
(1039) ظ د. عبيد: ٢٧ (الطائشة في السير)
(1040) ظ د. بني أسد: ١٦٣/٢ (اسم رجل)
(1041) ظ د. بني أسد: ٢١٧/٢ (جزء من الليل أوله أو آخره)
(1042) ظ . المزهر: ١٦/٢.
(1043) ظ د. بشر: ٧٦ (ذكر ذوات الحافر)
(1044) ظ د. عبيد: ١١٨ (القديم)
(1045) ظ . الممتع: ١٢١/١ــ١٢٢.
(1046) ظ د. بشر: ١٠١ (الجمل الضخم الشديد)
(1047) ظ د. بشر: ١٤٧ (تصغير لبان ، وذو لبان جبل في ديار بني عبس) ظ . معجم ما استعجم: ١١٤٩/٤.

علاكد مقلوبه ، والألف وتضعيف اللام في فعالة كزعرة (الشراسة وسوء الخلق) ، والألف والميم في فعامل كدلامص (البراق) ، والألف والنون في فعانل الذي لم يجيء عليه إلا فرانس (الأسد) ، والألف والواو في فعاول كجداول ، وفعاول كسراوع (موضع) ، ورآه ابن عصفور (ت٦٦٩هـ) فعالل لقلة ما جاء منه ، وتابعه السيوطي ، والصحيح أنه فعاول ، والألف والياء في فعايل كعثاير (جمع عثير ، وهو التراب) ، وتكرير فاء الكلمة ولامها في فعفل كقهقر (صلب) ، وفعفل كقسقب (الضخم وهو في المعجم بلا تضعيف) ، وفعفل كصفصل (نبت أو شجر) ، وتكرير فاء الكلمة وزيادة الياء في فعفيل كجرجير ، وفعفيل كهمهيم ، وتضعيف اللام المزيدة في فعلل كعدبس (الشديد الموثق الخلق) ، وفعلل كصعرر (ما جمد من اللثا) ، وتكرير لام الكلمة وزيادة الياء في فعليل كحلتيت (نبات) ، وفعليل كصمكيك (الغليظ الجافي) ، وفعليل ولم يجيء منه سوى حبليل (دويبة) ، والميم والألف في فعمال كهرماس (من أسماء الأسد) ، وتضعيف الميم في فعمل كقلمس (البحر ، الكثير العطاء) ، والنون وتكرير فاء الكلمة في فعنفل كدحندح (لعبة للصبيان) ، والنون والواو في فعنول كذرنوح (دويبة) ، وفعنول كفرنوس (الأسد) ، اللذين عدهما ابن عصفور على زنتي فعلول ، وفعلول لقلة ما ورد منهما ، والصواب أنهما على زنتي فعنول ، وفعنول ؛ وقد ذكر أن فرنوس ليس مشتقا من الفرس ، وأقول له من أين يكون قد اشتق إذن ، وأنت قد ذكرته من الصيغ التي فيها حرفان مزيدان بعد عين الكلمة ! والواو وتكرير اللام في فعولل كحبونن (اسم علم) ، وفعولل كحبونن وهما قليلان ، والواو وتضعيف اللام الأصلية في فعول كعسود (الحية) ، والنون وتكرير اللام في فعنلل كعفنجج (الغليظ الجافي) ، والياء وتكرير اللام في فعيلل كحفيلل (شجر) ، والياء وتضعيف اللام في فعيل كقسيب (الطويل) ، والياء والواو في فعيول كعذيوط (الكسول عند الجماع) ، وتضعيف الواو في فعول ككروس (الضخم) ، وتضعيف الياء في فعيل كهبيخ (الأحمق المسترخي)[١٠٤٨] .

د- **بعد لام الكلمة :**

١- **المزيد بالألف والهمزة :**

أ- **فعلاء/** ترد هذه الصيغة اسما كصحراء ، وصفة مذكرها أفعل لا يقصد به التفضيل كسوداء ، أو أن لا يكون لها أفعل كأمرأة حسناء ، واسم مصدر كضراء ، وجمعا مفرده على بنائه كحلفاء (ضرب من النبات) ، أو مفرده حلفة ، أو أن لا يكون له مفرد كقوم[١٠٤٩] . وقد استعمل شعراء

([1048]) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠ ، والاستدراك على سيبويه: ٣٥، وشرح المفصل: ١٢٧/٦ــ١٢٨، والممتع: ١١٥/١ــ١٢٢، والمزهر: ١٦/٢ــ١٧.

([1049]) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤، وشرح المفصل: ١١٠/٥ــ١١١، ١٢٨/٦ــ١٢٩، والممتع: ١٢٢/١.

أسد هذه الصيغة خمسا وثمانين مرة جاءت واحدة وسبعين مرة صفة ، وثلاث عشرة مرة اسما ، ومرة واحدة اسم مصدر هي نعماء[١٠٥٠] .

ب- **فعلاء/** ذكر سيبويه أن هذه الصيغة لا ترد إلا اسما كعلباء ، وحرباء ، وذكر ابن خالويه أنها ترد صفة كطور سيناء ، أي : حسن[١٠٥١] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات كلها أسماء .

ج- **فعلاء/** ترد هذه الصيغة اسما كرحضاء (عرق الحمى) ، وصفة لمؤنث حقيقي التأنيث كنفساء ، وجمعا لفعيل ، وفاعل الصفتين كشرفاء ، وصلحاء[١٠٥٢] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات كلها جمع[١٠٥٣] .

ولم يستعمل شعراء أسد فعلاء كقرماء (موضع) ، وفعلاء كظرباء (لغة في الظربان وأصلها الظرباء وقيل إنها لحن) ، وفعلاء كقوباء (داء) ، وفعلاء كسيراء (ضرب من النبات) .

٣- المزيد بالألف والنون :

أ- **فعلان/** ترد هذه الصيغة اسما كسعدان ، وضمران ، وهما نبتان ، وصفة كريان ، وعطشان[١٠٥٤] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعا وأربعين مرة جاءت اسما ثماني عشرة مرة هي سيحان[١٠٥٥] ، وثهلان[١٠٥٦] ، وفيحان[١٠٥٧] ، وروحان[١٠٥٨] ، ومكران[١٠٥٩] ، وحوران[١٠٦٠] ، وغسان[١٠٦١] ، وثوبان[١٠٦٢] ، وعيلان[١٠٦٣] ، وهمدان[١٠٦٤] ، وجيشانية[١٠٦٥]

(1050) ظ د. بشر: ١١٧.

(1051) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤ ، وليس في كلام العرب: ٦٧ ، وشرح المفصل: ١١٣/٥، ١٢٨/٦ـــ١٢٩، والممتع: ١٢٢/١.

(1052) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤-٢٥٨ ، وشرح المفصل: ١١١/٦-١١٢ ، والممتع: ١٢٢/١، والمزهر: ١٧/٢.

(1053) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤-٢٥٨ ، وشرح المفصل: ١٢٨/٦-١٢٩ ، والممتع: ١٢٢/١-١٢٣، والمزهر: ١٧/٢.

(1054) ظ . الكتاب: ٢٥٩/٤، وشرح المفصل: ١٣٠/٦، والممتع: ١٢٣/١.

(1055) ظ د. بشر: ١٢ (أضيف إلى ابن أرطاة ، وهو موضع يمكن أن يكون نهرا ، وسيحان نهر) ظ . البلدان: ٢٩٣/٣.

(1056) ظ د. بشر: ١٣٨، د. بني أسد: ٤٩/٢ ((جبل في بلاد بني نمير)): البلدان: ٨٨/٢.

(1057) ظ د. عبيد: ٩٥ (واد في بلاد بني سعد) ظ . البلدان: ٢٨٢/٤.

(1058) ظ د. عبيد: ١٣٠ (أقصى ديار بني سعد أو أرض أو واد باليمامة) ظ . البلدان: ٧٦/٣.

(1059) ظ د. بني أسد: ١٨/٢ ((اسم لسيف البحر)): البلدان: ١٧٩/٥.

(1060) ظ د. بني أسد: ٨١/٢ ((كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ، ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار ، وما زالت منازل العرب ، وذكرها في أشعارهم كثير ، وقصيتها بصرى)): البلدان: ٣١٧/٢.

(1061) ظ د. عبيد: ٦٠، ٦٠، ٦٠، ٩٩، ١٣٧ ((حي من الأزد ، من القحطانية)): نهاية الأرب: ٣٨٨.

(1062) ظ د. بني أسد: ٣٤/٢، ٣٤ (اسم رجل أضيف إليه أبو)

(1063) ظ د. بني أسد: ٢٢٩/٢ (بطن من مضر أضيف إليه قيس) ظ . نهاية الأرب: ٣٨٥.

(1064) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢ ((بطن من كهلان ، من القحطانية)): نهاية الأرب: ٤٣٨.

، وريعان[١٠٦٦] ، وصفة اسم فاعل تسع عشرة مرة ، وجمعا ثلاث مرات هي حوذان[١٠٦٧] ، وكذان[١٠٦٨] ، وهما اسما جنس جمعي ، وشيان[١٠٦٩] ، وهو اسم جنس إفرادي .

ب- **فعلان/** ترد هذه الصيغة اسما كعثمان ، وصفة كعريان ، ويكثر إتيانها جمع تكسير كجربان (جمع جريب ، وهو ما كان من الأرض والطعام على مقدار معلوم)[١٠٧٠] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ستا وثلاثين مرة جاءت اسما واحدة وعشرين مرة هي لقمان[١٠٧١] ، ونعمان[١٠٧٢] ، وذبيان[١٠٧٣] ، ودودان[١٠٧٤] ، وعسفان[١٠٧٥] ، وغمدان[١٠٧٦] ، وقران[١٠٧٧] ، وبسيان[١٠٧٨] ، وعنوان[١٠٧٩] ، ودكان[١٠٨٠] ، وجثمان[١٠٨١] ، وبركان[١٠٨٢] ، وصفة صيغة مبالغة باسم الفاعل مرتين هما عريان[١٠٨٣] ، وأدمانة[١٠٨٤] ، ومصدرا مرتين هما بنيان[١٠٨٥] ، ونكران[١٠٨٦] ، وهو اسم مصدر من أنكر ، وجمعا إحدى عشرة مرة كان في عشر مرات منها جمع تكسير ، وفي المرة المتبقية اسم جمع هو شذان[١٠٨٧] .

(1065) ظ د. عبيد: ١١٤ (برود حمر وسود تنسب إلى جيشان وهي مخالف من اليمن كالكورة) ظ . البلدان: ٢/٢٠٠.

(1066) ظ د. بشر: ١٧٣، د. بني أسد: ٢/٩٦ (من كل شيء أوله وأفضله)

(1067) ظ د. بشر: ٢٠٨ (نبات بقلي ذو زهر أصفر ورائحة زكية)

(1068) ظ د. بني أسد: ٢/٨٠ (الحجارة الرخوة)

(1069) ظ د. بشر: ٢١٨ (كالعندم أحمر يصبغ به)

(1070) ظ . الكتاب: ٤/٢٥٩، وشرح المفصل: ٦/١٣٠، والممتع: ١/١٢٣.

(1071) ظ د. بشر: ٢٩٨ (الحكيم لقمان (ع))

(1072) ظ د. بني أسد: ٢/٧٠ (الملك النعمان)

(1073) ظ د. بني أسد: ٢/٢١٥ (بطن من غطفان من العدنانية) ظ . نهاية الأرب: ٢٥٤.

(1074) ظ د. بشر: ٢٨٦، ٢٨٩، د. عبيد: ٩٩، د. بني أسد: ٢/١٤١، ١٤٢، ١٤٢، ١٤٣، ١٧٢ (بطن من أسد خزيمة) ظ . نهاية الأرب: ٣٧.

(1075) ظ د. بشر: ١٠١ (منهلة أو قرية بين الجحفة ومكة) ظ . البلدان: ٤/١٢١ــ١٢٢.

(1076) ظ د. بشر: ١٣٢ (قصر بصنعاء) ظ . البلدان: ٢١٠.

(1077) ظ د. بشر: ٩٨، ٢٠٠، ٢٩٦ (جبل أو واد أو قرية باليمامة ، وقصد كل واحد منها في موضع) ظ . البلدان: ٤/٣١٨.

(1078) ظ د. بشر: ٢١٨ ((جبلان في أرض بني جشم ونصر ابني معاوية بن بكر بن هوازن)): البلدان: ١/٤٢٣.

(1079) ظ د. عبيد: ٥٢.

(1080) ظ د. بشر: ١٢٠.

(1081) ظ د. بشر: ١٢٠ (الجثة)

(1082) ظ د. بشر: ١٢٠.

(1083) ظ د. بني أسد: ٢/٧٧.

(1084) ظ د. عبيد: ٤٣ (للظبية التي يخالطها بياض)

(1085) ظ د. بني أسد: ٢/٢٢١.

(1086) ظ د. بني أسد: ٢/٢١٨.

(1087) ظ د. بشر: ١٦٨ (ما تطاير من الحصى)

ج- **فعلان/** ذكر سيبويه أن هذه الصيغة لا ترد إلا اسما مفردا كسرحان ، أو جمعا كغلمان ، وهو كثير ، ولكنها ترد صفة كعليان (طويل) ، ويظهر أن ذلك قليل[١٠٨٨] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا وأربعين مرة جاءت ثماني مرات اسما هي رضوان[١٠٨٩] ، وعرنان[١٠٩٠] ، وسرحان[١٠٩١] ، وإنسان[١٠٩٢] ، ومدان[١٠٩٣] ، وخمسا وثلاثين مرة جمع تكسير ، وأربع مرات مصدرا هي هجران[١٠٩٤] ، وكتمان[١٠٩٥] ، وعصيان[١٠٩٦] ،
ومرة واحدة اسم جنس إفرادي علجان[١٠٩٧] .

د- **فعلان/** ترد هذه الصيغة اسما ككروان ، وصفة كزفيان (الناقة السريعة)[١٠٩٨] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات جاءت مرتين اسما هما غطفان[١٠٩٩] ،
وماوان[١١٠٠] ، وأربع مرات مصدرا هي حدثان[١١٠١] ، وميلان[١١٠٢] ، وشنآن[١١٠٣] .

ولم يستعمل شعراء أسد فعلان كسبعان (موضع) ، وفعلان كظربان (حيوان) ، وفعلان كحيكان (مشيته فيها اختيال) ، وفعلان كسلطان[١١٠٤] لغة في سلطان .

٤- المزيد بالياء والنون :

أ- **فعلين/** ترد هذه الصيغة اسما كزرقين (قد يكون زرفين ، وهو حلقة الباب أو معربة عن سركين الفارسية)[١١٠٥] . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة هي حرين[١١٠٦] .

(1088) ظ . الكتاب: ٢٥٩/٤، وشرح المفصل: ١٣٠/٦، والممتع: ١٢٣/١.
(1089) ظ د. بني أسد: ١٢٩/٢، ١٢٩، ١٣٣ (اسم رجل)
(1090) ظ د. بشر: ١٠٢ (جبل بين جبلي طيىء وتيماء أو واد) ظ . البلدان: ١١١/٤.
(1091) ظ د. بشر: ٨٤ (الذئب)
(1092) ظ د. بشر: ٢١٨، د. عبيد: ٨٦.
(1093) ظ د. بني أسد: ٨١/٢ (الماء الملح الشديد الملوحة)
(1094) ظ د. بشر: ١٤٥، د. بني أسد: ٧٩/٢.
(1095) ظ د. بني أسد: ٧٩/٢.
(1096) ظ د. بني أسد: ٧٦/٢.
(1097) ظ د. بشر: ٢٠٨ (شجر صحراوي)
(1098) ظ . الكتاب: ٢٥٩/٤، وشرح المفصل: ١٣٠/٦، والممتع: ١٢٤/١.
(1099) ظ د. بني أسد: ٣٥/٢ ((بطن من قيس عيلان ، من العدنانية)): نهاية الأرب: ٣٨٨.
(1100) ظ د. بني أسد: ٨٠/٢ ((واد فيه ماء بين النقرة والربذة فغلب عليه الماء فسمي بذلك)): البلدان: ٤٥/٥.
(1101) ظ د. بشر: ٢٨، د. بني أسد: ١٩٠/٢.
(1102) ظ د. عبيد: ١١٠.
(1103) ظ د. بني أسد: ١٠٨/٢.
(1104) ظ . الكتاب: ٢٥٩/٤ــ٢٦٠، وشرح المفصل: ١٣٠/٦، والممتع: ١٢٣/١ــ١٢٤، والمزهر: ١٧/٢ــ١٨.
(1105) ظ . المزهر: ١٨/٢، وغرائب اللغة العربية: ٢٣١.

ب- **فعلين/** ترد هذه الصيغة اسما فحسب ، وهي قليلة كغسلين (ما يسيل من جلود أهل النار)[1107] . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة هي عرنين[1108] ، وهو عرنان المتقدم نفسه .

ولم يستعمل شعراء أسد فعلين كوهبين (اسم جبل) ، وفعلين كهلكين (جدبة للأرض) .

وذكر الصرفيون حروفا أخرى زيدت بعد لام الكلمة لم يستعملها شعراء أسد هي الألف والسين في فعلاس كعرفاس (الأسد) ، والألف والميم في فعلامة كضرسامة (اللئيم السيئ الخلق) ، والألف والياء في فعلاية كدرحاية (القصير البطين) ، واللام والألف في فعللى كهرنوى (نبت) ، والنون والألف في فعلنى كعفرنى (الخبيث المنكر) ، وفعلنى كعرضنى (لعلها لغة في عرضنى ذكرها السيوطي ولا توجد في المعجم) ، وفعلنى كعرضنى (مشي بنشاط) ، وتضعيف النون المزيدة في فعلن كسمعنة ، وفعلن كقرطن أو قشون ، وفعلن كنظرنة ، والنون والياء في فعلنية كبلنهية (الرخاء) ، والهاء والواو في فعلهو كقنزهو (مجهول الدلالة) ، والوا والألف في فعلوى كهرنوى (نبت) ، والواو والتاء في فعلوت كخلبوت (الخداع الكذاب) ، وفعلوت كخلبوت لغة أو سلكوت ، وفعلوت كرغبوت (الرغبة) ، والواو والسين في فعلوس كعبدوس (اسم علم) ، والواو والميم في فعلوم كجرسوم (لا يوجد إلا الجرسام ، وهو السم الذعاف) ، وتضعيف الواو المزيدة في فعلوة لم يجيء منه الا جبروة (التجبر) ، والياء والألف في فعليا كبتليا (مجهول الدلالة) ، والياء والتاء في فعليت كحوريت (موضع) ، وفعليت كعفريت ، والياء واللام في فعليل كوهبيل (اسم علم)[1109] .

الثلاثي المزيد بحرفين مفترقين

أ- ما فصل بين زيادتيه فاء الكلمة :

١- **المزيد بالهمزة والألف :** له صيغتان هما أفاعل كأجادل (جمع أجدل ، وهو الصقر) ، وهي لا ترد غير جمع تكسير ، وأفاعل كأحامر (موضع)[1110] . وقد استعمل شعراء أسد صيغة أفاعل فحسب واحدة وثلاثين مرة جاءت ستا وعشرين مرة جمع تكسير لأسماء وصفات ، وثلاث مرات

([1106]) ظ د. بني أسد: ١٣٦/٢ ((بلد قرب آمد ((بلد قديم حصين...على نشز (الأرض المرتفعة) دجلة))):البلدان: ٥٦/١، ٢٥٢/٢.

([1107]) ظ . الكتاب: ٢٦٩/٤، والممتع: ١٢٥/١.

([1108]) ظ د. بني أسد: ٣٨/٢ (ذكر الحموي أن عرنان جمع عرن كضو وضوان ، أو جمع عرنة ثم ذكر عرنين في الموضع نفسه ، وهما عندي اسمان يقعان على موضع واحد) ظ . البلدان: ١١١/٤.

([1109]) ظ . الكتاب: ٢٧٢/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٨/٦ــ١٣١، والممتع: ١٢٤/١ــ١٢٦، والمزهر: ١٧/٢ــ١٨.

([1110]) ظ . الكتاب: ٢٤٦/٤، ٢٤٧، وشرح المفصل: ١٢٠/٦، والممتع: ٩٤/١.

جمع جمع بلفظ هو أعادي[١١١١] ، وجاءت في المرتين المتبقيتين جمع تكسير انتقل للعلمية هما أراقم[١١١٢] ، وأخاشب[١١١٣] .

٢- **المزيد بالهمزة والنون :** له صيغة واحدة هي أفنعل اسما كألنجج (عود البخور) ، وصفة كألندد ، وهو قليل[١١١٤] . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة هي ألندد[١١١٥] .

٣- **المزيد بالهمزة والياء :** له صيغة واحدة هي أفيعل لم يذكرها الصرفيون كأنيعم (اسم موضع أو نبات) [١١١٦] . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرتين هما أشيقر[١١١٧] صفة ، وأرينبات[١١١٨] اسم موضع .

٤- **المزيد بالتاء والألف :** له صيغ هي تفاعل ، وهي مصدر تفاعل كتجاور ، وتفاعل ، وهي من الصيغ المشبهة بفعالل جمع التكسير كتتافل ، وتفاعل كتماضر (اسم علم امرأة) ، وترامز (القوي الشديد) ، وعدهما ابن عصفور على زنة فعالل ، ووزنهما تفاعل لا غير[١١١٩] . ولم يستعمل شعراء أسد إلا تفاعل فاستعملوها أربع عشرة مرة كلها مصادر .

٥- **المزيد بالتاء وتضعيف عين الكلمة :** له صيغ هي تفعل ، وتفعل ، وتفعل ، وتفعل ، وتفعل ؛ وهي لا تجيء إلا اسما كتنوط ، وتنوط ، وتبشر ، وتهبط كلها أسماء طيور ؛ وتختص تفعل من دونها بإتيانها مصدرا لتفعل وذلك كثير[١١٢٠] . ولم يستعمل شعراء أسد إلا تفعل المصدر وذلك باثنتين وعشرين مرة .

٦- **المزيد بالميم والألف :**

أ- **مفاعل/** لا ترد هذه الصيغة إلا جمع تكسير لاسم كمنابر ، وصفة كمداعس[١١٢١] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسعا وتسعين مرة جاءت ثمانيا وتسعين مرة جمع تكسير ، وجاءت في المرة المتبقية اسما لموضع هو ذات المساجد[١١٢٢] .

(1111) ظ د. بشر: ٦٧، د. بني أسد: ٤٣/٢، ٢٤٣.
(1112) ظ د. بني أسد: ١٧٣/٢ ((أحياء من تغلب وهم ستة جشم ومالك وعمرو وثعلبة ومعاوية والحرث)): التاج (رقم): ٣١٧/٨.
(1113) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢ ((جبال بالصمان ليس بقربها جبال ولا آكام)): البلدان: ١١٩/١.
(1114) ظ . الكتاب: ٢٤٧/٤، وشرح المفصل: ١٢٠/٦ــ١٢١، والممتع: ٩٤/١ــ٩٥.
(1115) ظ د. بني أسد: ٨٥/٢ (الشديد الخصومة)
(1116) ظ . الأبنية الصرفية: ٥٨.
(1117) ظ د. عبيد: ١٢٦ (الأحمر من الدواب)
(1118) ظ د. بشر: ٥١ ((مياه لغنى بظهر جبلة ، وجبلة: جبل ضخم)): معجم ما استعجم: ١٤٥/١.
(1119) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤، وشرح المفصل: ١٢٠/٦، والممتع: ٩٦/١.
(1120) ظ . الكتاب: ٢٧١/٤ــ٢٧٢، والاستدراك على سيبويه: ٢٣، والممتع: ٩٧/١.
(1121) ظ . الكتاب: ٢٥٠/٤، وشرح المفصل: ١٢٠/٦، والممتع: ٩٥/١.
(1122) ظ د. عبيد: ٥١ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ولا البلدان).

ب- **مفاعل/** ترد هذه الصيغة صفة اسم مفعول من فاعل نحو مقاتل ، ومصدرا لفاعل الملحق بتاء كمقاتلة[١١٢٣] . وقد استعمل شعراء اسد هذه الصيغة اثنتي عشرة مرة جاءت في عشر مرات مصدرا لفاعل ، وجاءت في المرتين المتبقيتين صفة هما مظاهرة[١١٢٤] ، ومضاعفة[١١٢٥] .

ج- **مفاعل/** ترد هذه الصيغة صفة اسم فاعل من فاعل كمقاتل[١١٢٦] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتين وعشرين مرة جاءت واحدة وعشرين مرة صفة ، وجاءت في المرة المتبقية اسم رجل هو معاوية[١١٢٧] .

٧- المزيد بالميم والتاء :

أ- **مفتعل/** ترد هذه الصيغة صفة اسم مفعول من افتعل[١١٢٨] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث عشرة مرة جاءت ثماني مرات اسم مفعول ، وقد لحقته التاء مرة واحدة ، واستعملوها اسم مكان خمس مرات .

ب- **مفتعل/** ترد هذه الصيغة صفة اسم فاعل من افتعل[١١٢٩] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة واحدة وأربعين مرة جاءت تسعا وثلاثين مرة صفة اختصت واحدة منها بالمؤنث من دون أن تلحقها التاء ، وجاءت في المرتين المتبقيتين اسما هما معتم[١١٣٠] ، ومختبي[١١٣١] .

٨- المزيد بالميم وتضعيف عين الكلمة :

أ- **مفعل/** ترد هذه الصيغة صفة اسم مفعول من فعل كمعظم[١١٣٢] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست عشرة ومائة مرة جاءت تسعا وتسعين مرة صفة أنثت بالتاء في واحدة وأربعين مرة منها ، وجاءت ثلاث عشرة مرة اسما هي مضلل[١١٣٣] ، ومسيب[١١٣٤] ، ومقلد[١١٣٥] ،

([1123]) ظ . الكتاب: ٢٥٠/٤ ، ٢٨١، وشرح المفصل: ١٢١/٦، وشرح ابن عقيل: ١٣٧/٢، والمزهر: ١٩/٢، وشذا العرف: ٧٩.

([1124]) ظ د. عبيد: ١٢٧ (للأنماط إذا قوبل بينها ليس لأحد مزية على الآخر)

([1125]) ظ د. بني أسد: ٢٨/٢ (للملاءة التي نسجت حلقتين حلقتين)

([1126]) ظ . الكتاب: ٢٥٠/٤ ، ٢٨١، وشرح المفصل: ١٢١/٦، وشرح ابن عقيل: ١٣٧/٢، والمزهر: ١٩/٢، وشذا العرف: ٧٧.

([1127]) ظ د. بشر: ٢٨٩.

([1128]) ظ . الكتاب: ٢٨٣/٤، وشرح ابن عقيل: ١٣٧/٢، والمزهر: ١٩/٢، وشذا العرف: ٧٩.

([1129]) ظ . الكتاب: ٢٨٣/٤، وشرح ابن عقيل: ١٣٧/٢، والمزهر: ١٩/٢، وشذا العرف: ٧٧.

([1130]) ظ د. بني أسد: ١٦٩/٢.

([1131]) ظ د. عبيد: ٨٥ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ولا البلدان)

([1132]) ظ . شرح ابن عقيل: ١٣٧/٢، والمزهر: ١٩/٢، وشذا العرف: ٧٩.

([1133]) ظ د. بشر: ٩٦ (اسم رجل)

([1134]) ظ د. بشر: ٢٨٩ (اسم رجل)

([1135]) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢ (اسم رجل)

ومكـدم[١١٣٦] ، ومقنـع[١١٣٧] ، ومحجـر[١١٣٨] ، ومـدفع[١١٣٩] ، ومهنـد[١١٤٠] ، ومحيـا[١١٤١] ، ومحنب[١١٤٢] ، وجاءت ثلاث مرات اسم مكان بلفظين هما معرس[١١٤٣] ، ومكدم[١١٤٤] ، وجاءت في المرة المتبقية اسم آلة هو مقدم[١١٤٥] .

ب- **مفعل/** ترد هذه الصيغة صفة اسم فاعل من فعل[١١٤٦] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة واحدة وثلاثين مرة جاءت خمسا وعشرين مرة صفة اختصت ثلاث مرات بالمؤنث من دون أن تلحقها التاء ، وجاءت ست مرات اسما هي محرق[١١٤٧] ، ومجمع[١١٤٨] ، ومحلم[١١٤٩] .

وقد ذكر الصرفيون حروفا أخرى فصلت بينها فاء الكلمة لم يستعملها شعراء أسد هي الميم والنون في مفنعل ، ومنفعل كمسنبل ، ومسنبل ، وهما اسما فاعل ومفعول من سنبل الرجل ثوبه إذا أسبله وجره من أمامه أو خلفه ، والميم والياء في مفيعل كمبيطر ، ومفيعل كمبيطر ، والنون والألف في نفاعل كنراجس جمع نرجس لغة في نرجس ، والنون والواو في نفوعل كنحورش للجرو إذا خدش ، والياء والألف في يفاعل كيعامل ، ويفاعل كينابع (اسم لكل بقعة وقيل نبايع) ، والياء وتضعيف عين الكلمة في يفعل ، ويفعل كيرنأ ، ويرنأ (الحناء) ، والياء والنون في يفنعل كيلندد (الألد)[١١٥٠] .

ب- **ما فصل بين زيادتيه عين الكلمة :**

(1136) ظ د. بني أسد: ٢٠٠/٢ (اسم رجل)
(1137) ظ د. بني أسد: ٧٠/٢ (فرس لرجل اسمه قرند)
(1138) ظ د. بشر: ١٤ (جل أو جبيل أو قرن في أقبال الحجاز ، أو في ديار طيىء ، أو يربوع و كلاب ، أو عذرة ، أو نمير ، أو وبر) ظ . البلدان: ٦٠/٥.
(1139) ظ د. بني أسد: ٢١٥/٢ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ولا البلدان)
(1140) ظ د. بشر: ١١٤، د. عبيد: ٦٦، د. بني أسد: ٨٦/٢، ١٧٠ (السيف المجلوب من الهند)
(1141) ظ د. بشر: ١١٤ (الوجه)
(1142) ظ د. عبيد: ٤ (الشواء الذي لم ينج ثم يعاد فيدخن فيفسد ، هذا ما ألفاه المحقق في شرح الكلمة في الديوان ، وهو معنى لم يجده في معاجم اللغة ، وذكر أنها قد تكون تحريف مجبب ، وهو الموضوع في الجب) ظ . التاج (حنب): ٢٢٤/١.
(1143) ظ د. بشر: ١٠٣، ١٤٦ (موضع نزول القوم)
(1144) ظ د. بشر: ١٩٧ (مقدم السنام حيث يكون الكدم ، وهو العض)
(1145) ظ د. بشر: ١٩٩ (الخشبة في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج)
(1146) ظ . شرح ابن عقيل: ١٣٧/٢، والمزهر: ١٩/٢، وشذا العرف: ٧٧.
(1147) ظ د. بشر: ٢٩٤، م: ٦ ، ٧ (الحارث بن عمرو ملك الشام ، وسمي بذلك لأنه أول من أحرق الناس بالنار) ظ . نهاية الأرب: ٤١٥.
(1148) ظ د. بني أسد: ١٤٩/٢ (اسم رجل)
(1149) ظ د. بشر: ٢، ١٣٠ (نهر بالبحرين لعبد القيس) ظ . البلدان: ٦٣/٥.
(1150) ظ . الكتاب: ٢٦٦/٤، والاستدراك على سيبويه: ٢٢ ، وشرح المفصل: ١٢٠/٦-١٢١، والممتع: ٩٥/١، والمزهر: ١٨/٢ـ١٩.

١- **المزيد بالألف والواو :** له صيغة واحدة هي فاعول كناموس اسما ، وحاطوم صفة[١١٥١] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات جاءت ثلاث مرات اسما هي قارورة[١١٥٢] ، وداود[١١٥٣] ، وساحوق[١١٥٤] ، وجاءت في المرتين المتبقيتين صفة بولغ بها اسم الفاعل هما كافور[١١٥٥] ، وقاذورة[١١٥٦] .

٢- المزيد بتضعيف عين الكلمة والألف :

أ- **فعال/** ترد هذه الصيغة اسما كقذاف ، وصفة كشراب[١١٥٧] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعا وأربعين مرة جاءت ثمانيا وعشرين مرة صفة بولغ بها اسم الفاعل منها خمس مرات اختصت بالمؤنث بلا تاء ، وجاءت في بقية المرات اسما هي وراد[١١٥٨] ، وخدان[١١٥٩] ، وضباء[١١٦٠] ، وحداء[١١٦١] ، وسيار[١١٦٢] ، وشداد[١١٦٣] ، وطماح[١١٦٤] ، وهمام[١١٦٥] ، وزبان[١١٦٦] ، وهي أسماء رجال ، وحلاب[١١٦٧] ، وهو علم على فرس .

ب- **فعال/** ترد هذه الصيغة اسما كخطاف ، وصفة كعوار[١١٦٨] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست عشرة مرة جاءت جمعا أربع عشرة مرة كانت في عشر مرات جمع تكسير ، وفي ثلاث مرات اسم جنس جمعي بلفظ هو مران[١١٦٩] ، وفي المرة المتبقية اسم جمع هو نفال[١١٧٠] ،

(1151) ظ . الكتاب: ٢٤٩/٤، وشرح المفصل: ١٢١/٦، والممتع: ٩٧/١.
(1152) ظ د. عبيد: ٧٠.
(1153) ظ د. عبيد: ٦٢ (النبي (ع) ، وهو أعجمي) ظ . المعرب: ١٩٧.
(1154) ظ د. عبيد: ٤ (موضع ، وهو يوم من أيام العرب) ظ . البلدان: ١٧٠/٣.
(1155) ظ د. بشر: ١٩٦.
(1156) ظ د. عبيد: ٨٥ (الذي لا يبالي ما قال أو صنع)
(1157) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤، والممتع: ٩٨/١.
(1158) ظ . م: ٥.
(1159) ظ . م: ٨.
(1160) ظ د. بشر: ٨٥، ٨٥، ٨٦، ٨٩، د. بني أسد: ٢٢٤/٢ (أضيف إليه ابن في أربعة مواضع)
(1161) ظ د. بشر: ٢٢٧.
(1162) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢.
(1163) ظ د. بني أسد: ١٩٦/٢، ١٩٦.
(1164) ظ د. بني أسد: ١١٦/٢ (والد الجميح الشاعر)
(1165) ظ د. بني أسد: ١٣٤/٢، ١٣٥.
(1166) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢ (آل زبان بن سيار بطن من تميم من العدنانية) ظ . نهاية الأرب: ٢٦٨.
(1167) ظ د. عبيد: ٢١ (فرس لبني تغلب من نسل أعوج) ظ . أنساب الخيل: ٤٢.
(1168) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤، والممتع: ٩٨/١ــ٩٩.
(1169) ظ د. عبيد: ٣، ١٣١، د. بني أسد: ٧٨/٢ (الرماح الصلبة اللدنة)
(1170) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢ (جماعة المتبرعين للغزو)

وجاءت مرة واحدة اسم آلة هو خطاف[١١٧١] ، ومرة واحدة صيغة مبالغة باسم الفاعل هي حسان[١١٧٢] . ولم يستعمل شعراء أسد فعال كحناء[١١٧٣] .

٣- المزيد بتضعيف عين الكلمة وزيادة الواو :

أ- **فعول/** ترد هذه الصيغة اسما مثل كلوب ، وصفة كسبوح[١١٧٤] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات جاءت مرتين اسما هما خروب[١١٧٥] ، وعيوق[١١٧٦] ، واسم آلة في المرة المتبقية هي سفود[١١٧٧] .

ب- **فعول/** لا ترد هذه الصيغة إلا صفة كقدوس[١١٧٨] . وقد استعملت كذلك في شعر بني أسد مرة واحدة هي جبورة[١١٧٩] ، وقد زيدت المبالغة فيها بالتاء . ولم يستعمل شعراء أسد فعول كسنور[١١٨٠] .

٤- **المزيد بتضعيف عين الكلمة وزيادة الياء :** له صيغ هي فعيل كعليق (نبات) ، وفعيل كدريء (متلألىء) ، وفعيل كسكين[١١٨١] . ولم تستعمل في شعر بني أسد إلا فعيل مرة واحدة هي حليت[١١٨٢] ، وهو اسم موضع .

٥- **المزيد بالنون والألف :** له صيغتان هما فنعال كعنظاب (نوع من الجراد) ، وفنعال ولم ترد إلا صفة كقنعاس (الناقة الطويلة العظيمة السنام) [١١٨٣] . ولم يستعمل في شعر بني أسد إلا فنعال مرة واحدة هي زنباع[١١٨٤] ، وهو اسم كلب ، وذكر أنها لا تجيء إلا صفة .

٦- **المزيد بالنون والياء :** له صيغة واحدة هي فنعيل كشنظير[١١٨٥] (في المعجم شنظيرة ، وهو الفحاش السيىء الخلق) ، وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي خنذيذ[١١٨٦] ، وهي صفة .

(1171) ظ د. بشر: ١٤ (الحديدة في جانب بكرة البئر)
(1172) ظ د. بني أسد: ٧٨/٢.
(1173) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤، والممتع: ٩٩/١.
(1174) ظ . الكتاب: ٢٧٥/٤، والممتع: ٩٩/١.
(1175) ظ د. بني أسد: ١٤/٢ (موضع في شعر الجميح) ظ . البلدان: ٣٦٢/٢.
(1176) ظ د. بشر: ٦٦ (نجم أحمر مضيء يتلو الثريا)
(1177) ظ د. بني أسد: ٨٠/٢ (حديدة معقفة يشوى بها اللحم)
(1178) ظ . الكتاب: ٢٧٥/٤، والممتع: ٩٩/١.
(1179) ظ د. بني أسد: ٥١/٢ (ذو الجبورة الله تعالى)
(1180) ظ . الكتاب: ٢٧٥/٤، والممتع: ٩٩/١.
(1181) ظ . الكتاب: ٢٦٨/٤، والممتع: ٩٩/١ــ١٠٠.
(1182) ظ د. بني أسد: ٢٩٥/٢ (أضيف لها برقة ، وحليت جبال في ديار بني كلاب فيها ذهب ، أو ماء للضباب بالحمى) ظ . البلدان: ٣٩٣/١.
(1183) ظ . الكتاب: ٢٦٠/٤، والاستدراك على سيبويه: ١٤، والممتع: ٩٨/١، والمزهر: ١٩/٢.
(1184) ظ د. بشر: ١٠٤.
(1185) ظ . المزهر: ٢٠/٢.

٧- **المزيد بالياء والواو :** له صيغة واحدة هي فيعول التي ترد اسما كخيشوم ، وصفة كعيثوم (الضخم الشديد)[١١٨٧] . وقد استعملت في شعر بني أسد أربع مرات بلفظين هما حيزوم[١١٨٨] ، وديمومة[١١٨٩] ، وهما اسمان .

وقد ذكر الصرفيون حروفا آخرى فصلت بينها عين الكلمة لم يستعملها شعراء أسد هي الهمزة والياء في فئعيل كزئجيل (ذو البدن الضعيف من الرجال) ، والألفان في فاعال كساباط (السقيفة بين حائطين) ، والألف والياء في فاعيل كخاميز (ضرب من المرق الخالي من الدهن ، وهو أعجمي) ، واللام والواو في فلعول كزلقوم (الحلقوم) ، والميم والواو في فمعول كقمعوط (في المعجم قمعوطة ، وهي دحروجة الجعل) ، والميم والياء في فمعيل كعمليق (رجل تنسب إليه العمالقة) ، والنون والهمزة في فنعأل كعندأوة (العسر والالتواء والخديعة) ، والنون والواو في فنعول كطنبور (في المعجم بضم الطاء فارسي معرب ، وهو ما يلعب به) ، وفنعول كعنظوب (ذكر الجراد) ، وفنعول كحندورة لحدقة العين ، والواو والألف في فوعال كتوراب (التراب) ، وفوعال كطومار (الصحيفة) ، والواو وتضعيف لام الكلمة في فوعل ككوثل (سكان السفينة أو مؤخرها) ، وفوعلل مثل كوألل (القصير الغليظ) ، والواو والنون في فوعنل كخورنق (قصر النعمان) ، وفوعنل كفوذنج (نبت معرب يعرفه الأطباء) ، والواو والياء في فوعيل كصوليب (البذر على وجه الأرض) ، والياء والألف في فيعال كشيطان ، وفيعال كديماس (موضع) ، والياء وتضعيف لام الكلمة في فيعلة كريحنة ، والياء والنون في فيعنل كنيلنج (دخان الشخم يعالج به الوشم) ، والياءان في فيعيلة كقيليطة (في المعجم قيليط إما القصير جدا ، وإما الآدر (عظيم الخصية))[١١٩٠] .

ج- **ما فصل بين زيادتيه لام الكلمة :**

١- **المزيد بالألفين :**

أ- **فعالى/** ترد هذه الصيغة جمع تكسير لاسم كصحارى ، وصفة ككسالى[١١٩١] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات .

ب- **فعالى/** ترد هذه الصيغة اسما كحبارى (طائر) ، وصفة كعلادى (الجمل الشديد) ، وجمع تكسير للصفة كعجالى ، وذكر ابن عصفور أن علادى يمكن أن يكون جمع علندى شذوذا ، وقد

(1186) ظ د. بشر: ٧٦ (الفرس الطويل الضخم)
(1187) ظ . الكتاب: ٢٦٦/٤، وشرح المفصل: ١٢١/٦، والممتع: ٩٧/١.
(1188) ظ د. بشر: ٢٩٢، د. عبيد: ٢٠ (الصدر)
(1189) ظ د. عبيد: ٦٩، ١٢٩ (الفلاة الواسعة)
(1190) ظ . الكتاب: ٢٤٩/٤، ٢٥٨، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، والاستدراك على سيبويه: ٢١، وشرح المفصل: ١٢١/٦، والممتع: ٩٧/١ــ١٠٠، والمزهر: ١٩/٢ــ٢٠، والأبنية الصرفية: ٦٣، ٦٧.
(1191) ظ . الكتاب: ٢٥١/٤، والممتع: ١٠٣/١، والمزهر: ٢٠/٢.

وصف به المفرد تعظيما ، لأن فعالى لا تجيء صفة إلا أن تجمع جمع تكسير[١١٩٢] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات كلها جمع جاءت أربع مرات جمع تكسير ، ومرتين اسم جنس جمعي بلفظ واحد هو خزامى[١١٩٣] .

٢- **المزيد بالألف والميم :** له صيغة واحدة هي فعالم كزراقم[١١٩٤] (جمع زرقم تقال للمبالغة في زرقة العين) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة جمع تكسير هي لهازم[١١٩٥] .

٣- **المزيد بالألف والميم :** له صيغتان هما فعالية التي ترد اسما كرفاهية ، وصفة كحزابية (الغليظ) ، وفعالية كهبارية (ما طار من الريش) اسما ، وعفارية (الشديد) صفة[١١٩٦] . وقد استعمل شعراء أسد صيغة فعالية فحسب سبعا وعشرين مرة ، وقد لازمتها التاء مرة واحدة جاءت فيها مصدرا هي علانية[١١٩٧] في حين أنها لم تلازمها في بقية المرات ، وهي جمع تكسير .

٤- **المزيد بالياء والألف :** له صيغة واحدة هي فعيلى كقصيرى (ضرب من الأفاعي)[١١٩٨] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث عشرة مرة كلها أسماء .

٥- **المزيد بالياء والنون :** له صيغة واحدة لم يذكرها الصرفيون لما عدوا الأبنية المزيدة بحرفين مفترقين بين عين البناء ولامه هي فعيلن ، التي جيء بها ثلاث مرات بلفظ واحد هو عريتنات[١١٩٩] .

وقد ذكر الصرفيون حروفا أخرى فصلت بينها لام الكلمة لم يستعملها شعراء أسد هي الألف والسين في فعالس كخلابس (الحديث الرقيق ، الكذب) ، والألف والنون في فعالن كرعاشن (جمع رعشن ، وهو الجبان) ، والألف والواو في فعالوة كسواسوة (اسم جمع لسواء من غير لفظه) ، وتضعيف لام الكلمة والألف في فعلى كجيضى (في المعجم بكسر الميم ، وهي مشية فيها اختيال) وفعلى كعرضى (من الإعراض) ، وفعلى كحذرى (الباطل) ، وفعلى كدفقى (ضرب من المشي فيه تدفق وإسراع) ، وفعلى كعبدى (العبيد) ، وتضعيف لام الكلمة وتكرير العين في فعلع كشعلعة (الشجرة المتفرقة الأغصان) ، والنون والهمزة في فعنلأ كحبنطأ (القصير الغليظ) ، والنون والألف في فعنلى كعلندى (ضرب من الشجر) ، وفعنلى كجلندى (اسم

[1192]) ظ . الكتاب: ٢٥٤/٤، وشرح المفصل: ١٢٣/٦، والممتع: ١٠٢/١.
[1193]) ظ د. بشر: ٨، د. عبيد: ١١٤ (نبت يتبخر به)
[1194]) ظ . المزهر: ٢٠/٢.
[1195]) ظ د. بشر: ٢٩٤ (اللهزمتان عظمان ناتئان تحت الحنك)
[1196]) ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤، والممتع: ١٠٥/١، والمزهر: ٢١/٢.
[1197]) ظ د. عبيد: ٧٣.
[1198]) ظ . الممتع: ١٠١/١، والمزهر: ٢١/٢.
[1199]) ظ د. بشر: ٢، ١٣٠، ٢٠٧ (واد في شعر بشر) ظ . البلدان: ١١٣/٤.

ملك) ، والنون والواو في فعنلوة ، والتاء لازمة فيها كقلنسوة ، والنون والياء في فعنلية كقلنسية ، والواو والألف في فعولى كعدولى (واد بالبحرين) ، وعدها ابن عصفور فعولل ، لأن حرف العلة أصل في الرباعي كورنتل (الداهية) ، والقول بزيادة الألف يؤدي إلى بناء غير موجود . وهذا الكلام غير مرضٍ ، فعدولى وزنها فعولى ، وفعولى كتنوفى (موضع) ، والألف عند ابن عصفور مشبعة ، ووزن البناء فعول ، لانعدام ورود فعولى في كلام العرب . ولكن تنوفى وزنها فعولى لا فعول ، وفعولى كعشورى (موضع) ، وقد ثبت لدى ابن عصفور فعولى ولم يثبتا عنده فعولى ، وفعولى ، وكان عليه أن يقول إن هذه الصيغ الثلاثة نادرة في العربية لا أن يتأول فيها ، ويوصله ذلك إلى رفضها ، وإلباسها وزنا آخر ، والياء والهمزة في فعيلأ كحفيسأ (الضخم)[١٢٠٠] .

د- **ما فصل بين زيادتيه فاء الكلمة وعينها :**

١- المزيد بالهمزة والألف :

أ- **أفعال/** ترد هذه الصيغة جمع تكسير لاسم كأجمال ، وصفة كأبطال[١٢٠١] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبعا وأربعين ومائتي مرة جاءت ثلاثا وأربعين ومائتي مرة جمع تكسير لأسماء وصفات متنوعة ، وجاءت في المرات المتبقية أسماء مواضع هما أورال[١٢٠٢] ، وأوطاس[١٢٠٣] .

ب- **أعفال/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي آرام[١٢٠٤] ، وهي مقلوب أرآم ، وقد أخذت العين موضع الفاء فاجتمعت همزتان ثانيهما ساكنة ، فوجب إبدالها مدا مجانسا لما يسبقه[١٢٠٥] .

ج- **إفعال/** ترد هذه الصيغة اسما كإعطاء ، وهو مصدر أعطى ، وإعصار ، وصفة كإسكاف[١٢٠٦] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثين مرة كلها مصادر لأفعل .

٢- **المزيد بالهمزة والواو :** له صيغ هي أفعول كأسروع (في المعجم أسروع وله معان متعددة منها العصبة التي تستبطن يد الظبي ورجله) ، وأفعول كأسلوب اسما ، وأسكوب (المسكوب) صفة ، وافعول كإدرون (المعلف) اسما ، وإزمول (ما يصوت من الوعول وغيرها) صفة[١٢٠٧] .

(1200) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦ ، وشرح المفصل: ١٢٢/٦ــ١٢٣ ، والممتع: ١٠١/١ــ١٠٦، والمزهر: ٢٠/٢ــ١٢، والأبنية الصرفية: ٦٣،٦٨.

(1201) ظ . الكتاب: ٢٤٧/٤، والممتع: ١٠٦/١.

(1202) ظ د. بشر: ٥٥ ، د. عبيد: ٤٣، ١٠٨ أصيف إلى موضع منها رملة ، ورملة أورال ((أجبل ثلاثة سود في جوف الرمل... وحذاهن ماءة لبني عبد الله بن دارم)): البلدان: ٢٧٨/١.

(1203) ظ د. بشر: ١٨ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ولا البلدان)

(1204) ظ د. بشر: ١٤٧.

(1205) ظ . جوهر القاموس في الجموع والمصادر ، القزويني: ٢٥٥.

(1206) ظ . الكتاب: ٢٤٥/٤، وشرح المفصل: ١٢٣/٦، والممتع: ١٠٦/١.

صفة[١٢٠٧] . ولم يستعمل في شعر بني أسد إلا أفعول ، فقد جاءت أربع مرات اسما هي أنبوب[١٢٠٨] ، وأعجوبة[١٢٠٩] ، وأفحوص[١٢١٠] .

٣- **المزيد بالهمزة والياء :** له صيغة واحدة هي إفعيل كإكليل اسما ، وإخليج (السريع من الجياد) صفة[١٢١١] . وقد استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي إمليس[١٢١٢] ، وهي صفة .

٤- **المزيد بالتاء والألف :**

أ- **تفعال/** لا ترد هذه الصيغة إلا مصدرا كالترداد[١٢١٣] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات كلها مصادر .

ب- **تفعال/** ترد هذه الصيغة اسما كتمثال ، وصفة بشرط إلحاق التاء كرجل تقوالة[١٢١٤] . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة اسما هي تمثال[١٢١٥] .

٥- **المزيد بالتاء والياء :** له صيغة واحدة هي تفعيل كتمتين ، وتثبيت ، وكلاهما مصدر لفعل[١٢١٦] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني عشرة مرة كلها مصادر .

٦- **المزيد بالميم والألف :** له صيغتان هما مفعال كمرجان ، ومفعال كمنقار اسما ، ومصلاح صفة[١٢١٧] . ولم يستعمل شعراء أسد إلا مفعال فأتوا بها تسع عشرة مرة جاءت أربع عشرة مرة صفة صيغة مبالغة باسم الفاعل ، وأربع مرات اسما هي ميثاق[١٢١٨] ، ومضمار[١٢١٩] ، وميعاد[١٢٢٠] ، وجاءت في المرة المتبقية بمعنى المصدر الاحتلال ، وهي محلال[١٢٢١] .

٧- **المزيد بالميم وتكرير فاء الكلمة :**

(1207) ظ . الكتاب: ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦، وشرح المفصل: ١٢٤/٦، والممتع: ١٠٦/١ــ١٠٧، والمزهر: ٢١/٢.
(1208) ظ د. عبيد: ٦٠ (الرمح)
(1209) ظ د. بني أسد: ٨٧/٢.
(1210) ظ د. بشر: ١٥، ١٩٨ (مكان تبييض القطاة)
(1211) ظ . الكتاب: ٢٤٥/٤، وشرح المفصل: ١٢٣/٦، والممتع: ١٠٦/١.
(1212) ظ د. عبيد: ٦٩ (للديمومة ، وهي الفلاة الواسعة)
(1213) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤، وشرح المفصل: ١٢٤/٦، والممتع: ١٠٩/١.
(1214) ظ . الكتاب: ٢٥٦/٤، وشرح المفصل: ١٢٤/٦، والممتع: ١٠٨/١.
(1215) ظ د. عبيد: ١٠٩.
(1216) ظ . الكتاب: ٢٧١/٤، وشرح المفصل: ١٢٥/٦، والممتع: ١٠٨/١.
(1217) ظ . الكتاب: ٢٥٦/٤، وشرح المفصل: ١٢٤/٦، والممتع: ١٠٧/١.
(1218) ظ د. عبيد: ٨٧ (العهد)
(1219) ظ د. بشر: ١٤٠ (مدة علف الخيل حتى تسمن ثم ترد إلى قوتها وذلك في أربعين يوما)
(1220) ظ د. عبيد: ٤٧، ٤٨ (الوقت أو الموضع)
(1221) ظ د. عبيد: ١٠٤.

أ- **مفعفل/** استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرتين هما مشعشعة[١٢٢٢] ، ومجلجلة[١٢٢٣] ؛ وكلاهما اسم مفعول من فعفل .

ب- **مفعفل/** استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد خمس مرات هي مجلجل[١٢٢٤] ، ومقرقر[١٢٢٥] ، ومشلشلة[١٢٢٦] ، ومصلصلة[١٢٢٧] ؛ وكلها اسم فاعل من فعفل . ويعد هذان الوزنان لدى الصرفيين رباعييننعلى زنتي مفعلل ، ومفعلل ، وليسا ملحقين به .

٨- **المزيد بالميم والميم :** له صيغتان هما مفعمل ، ومفعمل كمطرمح ، ومطرمح من الطرمح ، وهو البعيد الخطو[١٢٢٨] . وقد استعمل في شعر بني أسد مفعمل فحسب ، فجيء بها مرة واحدة هي مغذمر[١٢٢٩] ، وهي صفة اسم فاعل .

٩- **المزيد بالميم والهاء :** له صيغة واحدة هي مفعهل كمعلهج (الدعي ليس بخالص النسب) [١٢٣٠] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين هما معلهج[١٢٣١] ، ومسرهد[١٢٣٢] ، وكلاهما صفة اسم مفعول .

١٠- **المزيد بالميم والواو :** له صيغتان هما مفعول كمضروب ، وهي صفة اسم مفعول من الفعل الثلاثي المجرد ، ومفعول ، وهو شاذ وغريب كمغرود (ضرب من الكمأ)[١٢٣٣] . ولم يستعمل شعراء أسد إلا مفعول فقد أتوا بها إحدى عشرة ومائة مرة جاءت مائة مرة صفة اسم مفعول ، وعشر مرات اسما هي مسعود[١٢٣٤] ، ومثقوب[١٢٣٥] ، ومرهوب[١٢٣٦] ، ومعروف[١٢٣٧] ، وملحوب[١٢٣٨] ، ومخروب[١٢٣٩] ، ومخطوب[١٢٤٠] ، وجاءت في المرة المتبقية اسم آلة هو مربوع[١٢٤١] .

(1222) ظ د. عبيد: ٢٩ (للخمر دقيقة المزاج المخلوطة بماء السحاب)
(1223) ظ د. بني أسد: ١٢٧/٢ (للإبل التي تعلق عليها الأجراس)
(1224) ظ د. عبيد: ٨٩، ١٢١ (مصوت)
(1225) ظ د. بني أسد: ٢٢٤/٢ (مصوت)
(1226) ظ د. عبيد: ٣٢ (للطعنة التي تنثر الدم)
(1227) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢ (للمغنية حادة الصوت ودقيقته)
(1228) ظ . المزهر: ٢٢/٢ ، والأبنية الصرفية: ٦٨.
(1229) ظ د. عبيد: ٨٥ (من يحكم بما يشاء فلا يرد حكمه)
(1230) ظ . المزهر: ٢٢/٢.
(1231) ظ د. بشر: ٥٩.
(1232) ظ د. بني أسد: ١١٧/٢ (المقطع)
(1233) ظ . الكتاب: ٢٧٢/٤، ٢٧٣، وشرح المفصل: ١٢٤/٦، والممتع: ١٠٨/١.
(1234) ظ د. بشر: ٢١٧، د. بني أسد: ١١١/٢ (اسم رجل)
(1235) ظ د. بشر: ٤٠ (اسم رجل)
(1236) ظ د. بني أسد: ١٢/٢ (فرس الجميح الشاعر الأسدي) ظ . التاج (رهب): ٢٨٠/١.
(1237) ظ د. بني أسد: ٢٠٨/٢ (فرس سلمة بن هند الغاضري الأسدي) ظ . أنساب الخيل: ٣٨.
(1238) ظ د. عبيد: ١٠، ٢٤ ، د. بني أسد: ١٦/٢ (ماء لبني أسد أو قريتان باليمامة هما ملحوب ومليحيب)

١١- **المزيد بالنون والألف :** له صيغة واحدة هي نفعال كنفراج (الجبان)[١٢٤٢] ، وهي صفة ، ووزنها عند ابن عصفور فعلال لعدم ثبوت نفعال في اللغة . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة جاءت فيها اسما هي نبراس[١٢٤٣] بمعنى المصباح ، وقد اختلف في اشتقاقه ، فهو إما أن يكون ثلاثيا مشتقا من البرس ، وهو القطن والفتيلة منه ، أو رباعيا ، لأنه يقال نبراس للسنان ويجمع على نبارس[١٢٤٤] ، وأنا أرى أنه ثلاثي مزيد بالنون والألف لأنه ورد بمعنى المصباح لا السنان .

١٢- **المزيد بالياء وتكرير فاء الكلمة :** له صيغة واحدة هي يفعفل . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي يبمبم[١٢٤٥] ، وهو اسم واد . ولم يشر الصرفيون إلى هذه الصيغة في الصيغ التي زيد عليها حرفان اكتنفا فاء الكلمة وعينها .

١٣- **المزيد بالياء والواو :** له صيغة واحدة هي يفعول كيربوع اسما ، ويخضور (الأخضر) صفة[١٢٤٦] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات هي يعقوب[١٢٤٧] ، ويعبوب[١٢٤٨] ، ويربوع[١٢٤٩] ، وكلها أسماء .

وذكر الصرفيون حروفا أخرى اكتنف حرفان منها فاء الكلمة وعينها لم يستعملها شعراء أسد هي الهمزة وتضعيف لام الكلمة في أفعل كأترج (ضرب من الثمر كالليمون) ، وإفعل كإرزب (القصير) ، وإفعلة كإكبرة ، والهمزة والنون في إفعنل كإسفنج ، والتاء وتضعيف لام الكلمة في تفعلة ، وتفعلة في ترعية ، وترعية (من يجيد رعاية الإبل) ، والتاء والواو في تفعول كتذنوب (البسر الذي أرطب من قبل ذنبه) ، وتفعول كتؤثور (حديدة يقشر بها باطن خف البعير) ، والميم وتضعيف لام الكلمة في مفعل كمكور (عظيم طرف الأنف) ، ومفعل كمرعز (زغب يكون تحت شعر العنز) ، والميم واللام في مفعلل كمحذلق (المظهر الحذق) ، والميم والنون في مفعنل كمبرنس ، ومفعنل كمبرنس ، والميم والياء في مفعيل كمطشيأ ، ومفعيل كمطشيىء (لا

(1239) ظ د. عبيد: ٢٥ (موضع في شعر عبيد) ظ . معجم ما استعجم: ١١٩٥/٤، ١٢٥٥.
(1240) ظ د. عبيد: ٢٥ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ولا البلدان)
(1241) ظ د. بشر: ١٤ (حبل مفتول على أربع قوى)
(1242) ظ . الممتع: ١٠٩/١، والمزهر: ٢٢/٢.
(1243) ظ د. عبيد: ١٣٩ (ذكر الجواليقي أنه ليس بعربي وأنكر ذلك محقق الكتاب) ظ . المعرب:٣٨٨.
(1244) ظ . التاج (برس ، نبرس): ١٠٦/٤ــ١٠٧، ٢٥٣.
(1245) ظ د. بشر: ١٩٤.
(1246) ظ . الكتاب: ٢٦٥/٤، وشرح المفصل: ١٢٤/٦ــ١٢٥، والممتع: ١١٠/١.
(1247) ظ د. بشر: ٤٢ (النبي (ع) ، وهو أعجمي) ظ . المعرب: ٤٠٣.
(1248) ظ د. عبيد: ٣ ((صنم لجديلة طيىء)): الأصنام: ٥٢.
(1249) ظ د. بني أسد: ١٦٢/٢، ١٦٣ (حيوان صحراوي زاحف)

يوجد في المعجم سوى طشأ بمعنى جامع) ، ومفعيل كمنديل ، والنون والواو في نفعول كنخروب (الشق في الحجر) ، والهاء والألف في هفعال كهلقام (الضخم الطويل) ، والياء وتضعيف لام الكلمة في يفعل كيهير (الصلب للحجر) ، والياء والياء في يفعيل كيقطين .

ولم يستعملوا حروفا أخرى ذكرها الصرفيون اكتنف حرفان منها عين الكلمة ولامها هي تضعيف عين الكلمة وزيادة الألف في فعلى كسمهى (الجري على غير هداية) ، والنون والألف في فنعلى كشنفرى (السيىء الخلق) ، وفنعلا كخنفسا ، والنون والواو في فنعلو كسندأو (الخفيف) ، والنون والياء في فنعلي كسندري (الجريء ، والشديد ، والأسد) ، والواو والألف في فوعلى كخوزلى (ضرب من المشي فيه تثاقل) ، والياء والألف في فيعلى كخيزلى وهو الخوزلى ، وفيعلي كحيفسي (الضخم لا خير فيه) .

ولم يستعملوا الهمزة والألف ، والميم والألف في اكتناف الأصول الثلاثية جميعها ، وقد ذكر الصرفيون أبنية ورد فيها ذلك هي أفعلى كأجفلى (دعوة الطعام العامة) ، وأفعلا كأطرقا (حكاية من الفعل أطرقا) ، وإفعلى كإيجلى (موضع) ، ومفعلى كمصطكى (علك أبيض رومي) ، ومفعلى كمقلسى (لم يرد في المعجم) ، ومفعلى كمصطكى (لغة في مصطكى)[١٢٥٠] .

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مجتمعة

أ- **قبل فاء الكلمة :** له صيغ هي إستفعل كإستبرق[١٢٥١] ، ومستفعل ، ومستفعل . ولم يستعمل شعراء أسد إلا الصيغتين الأخيرتين :

١- **مستفعل/** تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم مفعول ، واسم مكان من استفعل[١٢٥٢] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع مرات جاءت ثماني مرات اسم مفعول ، وجاءت في المرة المتبقية اسم رجل هو مستهل[١٢٥٣] .

٢- **مستفعل/** تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم فاعل من استفعل[١٢٥٤] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات جاءت سبع مرات اسم فاعل ، وجاءت في المرة المتبقية اسما هي مستدمي[١٢٥٥] بمعنى الدم ، وذلك في قول عباد بن أنف الكلب الصيداوي :

وزق كمستدمي الغزال سبأتـه لفتان صدق رفدهم ليس ينفد[١٢٥٦]

(1250) ظ . الكتاب: ٢٤٧/٤، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، وشرح المفصل: ١٢٣/٦ــ١٢٦، والممتع: ١٠٧/١ــ١١٢، والمزهر: ٢١/٢ــ٢٢، والأبنية الصرفية: ٦٨ــ٦٩.

(1251) ظ . المزهر: ٢٣/٢.

(1252) ظ . شرح المفصل: ١٣٢/٦، والأبنية الصرفية: ٦٩.

(1253) ظ د. بني أسد: ٢١٧/٢ (اسم رجل أضيف له ابن)

(1254) ظ . شرح المفصل: ١٣٢/٦، والأبنية الصرفية: ٦٩.

(1255) ظ د. بني أسد: ٨٥/٢.

ولم يذكر المستدمي في المعجم العربي بمعنى الدم[١٢٥٧] .

ب- **بعد فاء الكلمة :** له صيغتان هما فعلع كذرحرح (دويبة فيها لغات متعددة) ، وفعلعل مثل كذبذب[١٢٥٨] . ولم يستعمل شعراء أسد كلا الصيغتين .

ج- **بعد عين الكلمة :** استعمل شعراء أسد على ذلك صيغة واحدة هي فعاليل فجاءوا بها سبع مرات كلها جمع تكسير لفعلول ، وفعليل . وقد أشار الصرفيون إلى هذه الصيغة ومثلوا لها بفساطيط جمعا لاسم ، وبهاليل جمعا لصفة[١٢٥٩] .

ولم يستعمل شعراء أسد صيغا أخرى ذكرها الصرفيون وقد اجتمعت الأحرف المزيدة عليها بعد عين الكلمة هي فعأليلة كشرأبيبة (مد العنق للنظر) ، وفعالولة كحزالوقة (لايوجد إلا الحزولق ، وهو القصير المجتمع الخلق) ، وفعاويل كجلاويخ (جمع جلواخ ، وهو الوادي الواسع العميق) ، وفعاييل مثل كراييس (جمع كرياس ، وهو الكنيف المعلق في أعلى السطح بقناة من الأرض) ، وفعمال كطرماح (العالي النسب المشهور) ، وفعنال كجهنام (اسم فرس) ، وفعنال كجهنام (اسم لتابعة الشاعر المقاوم للأعشى) ، وفعنلال كفرنداد (ضرب من الشجر) ، وفعيليل كقعيسيس (اسم علم) [١٢٦٠] .

د- **بعد لام الكلمة :** له صيغ هي فعلايا كبرحايا (موضع) ، وفعلمان كترجمان ويفتح أوله تخفيفا ، وفعلوان كعنفوان ، وفعلوتى كرهبوتى ، وفعلوين كمقتوين (الخادم) ، وفعلياء كمرحياء (كمرحيا ومرحى) ، وفعلياء مثل كبرياء ، وفعليان كبليان (البعد) ، وفعلينا كصرغينا (لم يرد في المعجم) ، وفعليا كمرحيا (كلمة تقال للرامي إذا أصاب)[١٢٦١] ، وفعلايا كمرحايا ، وهي كمرحيا ، وفعلياء كتيمياء (لم يرد في المعجم) ، وفعلوان كنهروان ، وفعلوان كنهروان ، وفعلمان كقشعمان ، وفعلمان كقشعمان . ولم يستعمل في شعر بني أسد غير فعلوان ، فقد جيء به مرة واحدة هي هندوان[١٢٦٢] ، وفعلمان كذلك وذلك بقشعمان[١٢٦٣] .

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف متفرقة

١- ما تقدم فيه زيادتان مجتمعتان وتأخرت واحدة :

(1256) سبأته: شريته.
(1257) ظ . التاج (دمي): ١٠/١٣٠ــ١٣١.
(1258) ظ . الممتع: ١/١٣٠، والمزهر: ٢/٢٣.
(1259) ظ . الكتاب: ٤/٢٥١، وشرح المفصل: ٦/١٣٢، والممتع: ١/١٣١.
(1260) ظ . الكتاب: ٤/٢٥٣، ٢٦٣، والممتع: ١/١٣٠ــ١٣١، والمزهر: ٢/٢٣.
(1261) ظ . الكتاب: ٤/٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، والممتع: ١/١٣١ــ١٣٢، والمزهر: ٢/٢٣، ٢٥.
(1262) ظ د. عبيد: ٦٦ (السيف المطبوع في الهند)
(1263) ظ د. بني أسد: ٢/١٠٣ (المسن من الرجال والنسور)

أ- **متفاعل/** تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم فاعل لتفاعل . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة على ذلك ثماني مرات ، وقد ألحقت بتاء التأنيث في مرتين منهما .

ب- **متفعل/** تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم مفعول لتفعل . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين هما متنحل[١٢٦٤] ، وهو اسم مفعول ، ومتخيم[١٢٦٥] ، وهو اسم مكان .

ج- **متفعل/** تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم فاعل لتفعل . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة على ذلك ثلاثا وعشرين مرة لحقتها تاء التأنيث مرتين .

د- **متفعنل/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي متقنس[١٢٦٦] ، وأصلها متقلنس ، وهي اسم فاعل من قلنس المزيد بالنون ، وقد أبدلت اللام فيه نونا ثم أدغمت بما بعدها .

ه- **فعاعيل/** ترد هذه الصيغة جمعا لاسم كسلاليم ، وصفة كعواوير (جمع عوار ، وهو الجبان الضعيف)[١٢٦٧] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات كلها جمع تكسير.

وقد ذكر الصرفيون صيغا أخرى تقدم فيها زيادتان مجتمعتان وتأخرت واحدة لم يستعملها شعراء أسد هي أنفعيل كأنقليس (لم يرد في المعجم) ، وفعاعيل كماء سخاخين ، وفعفعيل كمرمريس (الداهية الشديدة) ، وفعلعال كسرطراط (السريع البلع) ، وفعلعول كحبربور (لم يرد في المعجم) ، وفعلعيل كحمقميق (في المعجم بضم الحاء طائر أبيض) ، وفعنعول كسقنقور (دابة تنشأ بشاطىء بحر النيل) ، وفنعال كسنمار (القمر ، اللص ، الذي لا ينام الليل ، من بنى قصر النعمان) ، وفواعيل كخواتيم ، وفياعول كديابود (لم يرد في المعجم) ، وفياعيل كدياميس (جمع ديماس ، وهو القبر) ، وفيتعول كشيتعور (الشعير) ، وفيفعول كزيزفون (سريع) ، وفعلعلى كحديدبى (لعبة) ، وفعلولى كفوضوضى ، وفعليلى كفيضيضى (الفوضى) ؛ ولكنهم لم يشيروا إلى متفاعل ، ومتفعل ، ومتفعل ، ومتفعنل لما ذكروا الأبنية التي جرت فيها هذه الزيادة[١٢٦٨] .

٢- ما تقدم فيه زيادة وتأخرت زيادتان :

([1264]) ظ د. بشر: ٢٩١ (المدعى)

([1265]) ظ د. بشر: ١٨٤ (الموضع يخيم فيه)

([1266]) ظ د. عبيد: ١٢٣ (لابس القلنسوة) ، وظ . التاج (قلس): ٢٢٢/٤.

([1267]) ظ . الكتاب: ٢٥١/٤، والممتع: ١٣٩/١.

([1268]) ظ . الكتاب: ٢٥١/٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، والممتع: ١٣٥/١، ١٣٧ــ١٣٩، ١٤٢، والمزهر: ٢٤/٢ــ٢٧.

أ- **افعلال/** تطرد هذه الصيغة في إتيانها مصدرا لافعل[١٢٦٩] . وقد استعملها شعراء أسد على ذلك ثلاث مرات .

ب- **أفعلان/** ترد هذه الصيغة اسما كأفعوان ، وصفة كألعبان[١٢٧٠] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين بلفظ هو أقحوان[١٢٧١] ، وهو اسم جنس إفرادي .

ج- **فنعلاء/** ترد هذه الصيغة اسما كخنفساء ، وعنصلاء (نبات)[١٢٧٢] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي خنفساء[١٢٧٣] .

د- **فيعلان/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي أيهقان[١٢٧٤] ، وهو اسم جنس جمعي واحدته أيهقانة .

ه- **فعالاء/** ترد هذه الصيغة اسما كثلاثاء ، وصفة كرجل عياياء (عنين) [١٢٧٥] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي صفاراء[١٢٧٦] .

و- **فعالاء/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة مصدرا هي براكاء[١٢٧٧] ، وقد ذكرها الصرفيون بفتح الباء لا ضمها[١٢٧٨] .

ز- **فعاليل/** ترد هذه الصيغة جمع تكسير لاسم كفساطيط ، وصفة كشماليل (جمع شمليل ، وهي السريعة الخفيفة)[١٢٧٩] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة على ذلك سبع مرات .

ح- **فعالين/** تطرد هذه الصيغة جمعا لاسم كسراحين ، وقرابين[١٢٨٠] ، وتجيء صفة مفردة مثل كراهين كالكراهية . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين بلفظ هو دهاقين[١٢٨١] .

ط- **فعالي/** ترد هذه الصيغة جمعا لاسم كقماري ، وصفة كدراري (جمع دري ، وهو المضيء)[١٢٨٢] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين بلفظ هو أواري[١٢٨٣] .

(1269) ظ . الكتاب: ٤/٧٨ــ٧٩، وشرح المفصل: ٦/٤٧، ٤٩، وشرح ابن عقيل: ٢/١٣٠، وشذا العرف: ٧٤.

(1270) ظ . الكتاب: ٤/٢٤٧، وشرح المفصل: ٦/١٣٤، والممتع: ١/١٣٣.

(1271) ظ د. بشر: ٦٣، د. بني أسد: ٢/١٧٥ (اسم لأصناف نباتية)

(1272) ظ . الكتاب: ٤/٢٦١، وشرح المفصل: ٦/١٣٥، والممتع: ١/١٣٤.

(1273) ظ د. بني أسد: ٢/١٦٣.

(1274) ظ د. بني أسد: ٢/٩٥ (عشب يسمو على الأرض له ورق كبير يؤكل ، وهو الجرجير)

(1275) ظ . الكتاب: ٤/٢٥٤، وشرح المفصل: ٦/١٣٥، والممتع: ١/١٣٥.

(1276) ظ د. بني أسد: ٢/٢٢١ (ماء لبني أسد أو لبني سيار) ظ . جمهرة نسب قريش وأخبارها ، الزبير ابن بكار، تحـ: محمود محمد شاكر: ٨١.

(1277) ظ د. بشر: ٧٩ (الجد في القتال)

(1278) ظ . الكتاب: ٤/٢٥٤، وشرح المفصل: ٦/١٣٥، والممتع: ١/١٣٥.

(1279) ظ . الكتاب: ٤/٢٥١، وشرح المفصل: ٦/١٣٤ــ١٣٥، والممتع: ١/١٣١.

(1280) ظ . الكتاب: ٤/٢٥٢، والاستدراك على سيبويه: ٢١، وشرح المفصل: ٦/١٣٥، والممتع: ١/١٣٩.

(1281) ظ د. بشر: ١١٣، د. بني أسد: ٢/٩٦ (جمع دهقان ، وهو فارسي معرب بمعنى التاجر) ظ . المعرب: ١٩٤.

ي- **فعالي/** استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة جمع تكسير هي مكاكي[١٢٨٤] .

ولم يورد الصرفيون صيغ افعلال ، وفيعلان ، وفعالاء ، وفعالي لما ذكروا الصيغ التي تقدم فيها زيادة وتأخرت زيادتان على الرغم من استعمالها في شعر بني أسد في حين ذكر الصرفيون صيغا كثيرة جاءت بهذه الهيأة من الزيادة لم يستعملها شعراء أسد هي أفعال كأسحار ، وإفعال كإسحار (بقلة) ، وأفعليل كألبسيس (لم يرد في المعجم) ، وأفعلاء كأربعاء ، وأفعلاء كأربعاء ، وأفعلاء كأربعاء ، وأفعلاء كأربعاء (موضع) ، وإفعلاء كإرمداء (جمع رماد) ، وأفعلان كأرونان (اليوم الشديد) ، وأفعلان كأضحيان ، وأفعلان كأضحيان ، وهما لغتان في إضحيان ، ولا يوجد في المعجم لغة فيه إلا أضحيان ، ويوم إضحيان مضيء لا غيم فيه ، ويرد بمعنى نبت كالأقحوان ، وإفعلان كإسحمان (اسم جبل) ، وتفعلاء كتركضاء (ضرب من المشي فيه ترفل) ، وتفعلاء كتفرجاء (الجبان الضعيف) ، وتفعلان كترجمان ، وتفعلان كترجمان ، وتفعلان كتئفان (لم يرد في المعجم) ، وتفعلوت كترنموت (الترنم) ، ومفعلاء كمرعزاء (الزغب الذي يكون تحت شعر العنز) ، ومفعلان كمكرمان ، ومفعلان كمسحلان (موضع) ، ومفعلان كمهرجان ، ومفعلين كمقتوين ، ونفعلاء كنفرجاء (الجبان الضعيف) ، ونفعلوت كنخربوت (في المعجم تخربوت ، وهي النوق الخيار الفارهة) ، ويفعلان كيأدمان (لم يرؤد في المعجم) ، ويفعلي كيرفئي (يوجد بضم الياء ، وهو المفزوع) ، وفئعلان ، وفئعلان كنئدلان ، وونئدلان (الكابوس) ، وفاعلاء كقاصعاء (فم جحر الضب) ، وفاعلان كنادلان (لم يرد في المعجم) ، وفاعلوت كطاغوت (أصله طاغيوت) ، وفاعلوس كآبنوس ، وفاعلون ككازرون (موضع) ، وفاعلون كآجرون (لم يرد في المعجم) ، وفعلان ككوفان (العز والمنعة) ، وفعلان كجلبان (الصخاب ذو الجلبة) ، وفعلان كقمحان (الذريرة التي تعلو الخمرة) ، وفنعلاء كخنفساء ، وفوعلاء كحوصلاء (حوصلة الطير) ، وفوعلاء كلوبياء ، وفوعلان كحوتنان (موضع) ، وفوعليل كصوقرير (صوت الطائر) ، وفيعلاء كديكساء (في المعجم بفتح التاء قطعة النعم الكبيرة) ، وفيعلاء ، وفيعلاء كديكساء ، وديكساء (ورد بفتح الياء بمعنى النعم الكبيرة) ، وفعالاء كقصاصاء (القصاص) ، وفعالان كسلامان (اسم علم) ، وفعالون كرساطون (الخمر) ، وفعاليت كعفاريت ، وفعتلان ككلتبان (القواد) ، وفعلاء كزمكاء (مقصور في المعجم بمعنى منبت ذنب الطائر) ، وفعلان كتئفان ، وفعلان كقمدان (الشديد أو الغليظ) ، وفعلان كفركان (موضع) ، وفعلين كعفرين (الخبيث) ، وفعنلاء ككرنباء (لم يرد في المعجم) ، وفعنلاء كجلنداء (اسم رجل) ، وفعنلان

(1282) ظ . الكتاب: ٢٥١/٤، والممتع: ١٤٢/١.
(1283) ظ د. عبيد: ٦٧، ١٠٦ (جمع آرة وهي الوقد ، وآري وهو محبس الدواب)
(1284) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢ (جمع مكاء ، وهو طائر صغير)

كقهنبان (الطويل) ، وفعولاء كبروكاء (ساحة الحرب) ، وفعولاء كعشوراء (موضع) ، وفعيلاء كعجيساء (الظلمة ، العظيم من الإبل ، وهي العجاساء ضرب من المشي البطيء) ، وفعيلاء كحميراء[١٢٨٥] .

٣- ما افترقت زياداته :

أ- **أفاعيل/** ترد هذه الصيغة جمع تكسير كأساليب[١٢٨٦] . وقد استعمل شعراء أسد ست مرات جاءت خمس مرات جمع تكسير ، وجاءت في المرة المتبقية جمع جمع هضاب هي أهاضيب[١٢٨٧] .

ب- **افتعال/** تطرد هذه الصيغة في إتيانها مصدرا لافتعل[١٢٨٨] . وقد استعملها شعراء أسد على ذلك أربعين مرة .

ج- **تفاعيل/** ترد هذه الصيغة جمع تكسير كتجافيف[١٢٨٩] . وقد استعملها شعراء أسد مرتين هما تهاويل[١٢٩٠] ، وتماثيل[١٢٩١] .

د- **مفاعيل/** ترد هذه الصيغة جمع تكسير لاسم كمفاتيح ، وصفة كمكاسيب[١٢٩٢] . وقد استعملها شعراء أسد ست مرات .

ه- **يفاعيل/** ترد هذه الصيغة جمعا لاسم كيرابيع ، وصفة كيخاضير[١٢٩٣] . وقد استعملت

في شعر بني أسد مرة واحدة هي يعاسيب[١٢٩٤] .

ولم يذكر الصرفيون صيغة افتعال لما تحدثوا عن الصيغ الثلاثية التي زيد فيها ثلاثة أحرف متفرقة في حين ذكروا صيغا أخرى جرى فيها ذلك لم يستعملها شعراء أسد هي أفنعول كألنجوج (عود الطيب) ، وتفعال كتحمال ، ومفتعال كمتكاء (المتكأ) ، ومفلعل كمطلحم (المضطجع ، والغضبان ، والمتكبر ، والشاب الحسن) ، ومفمعل كمشمعل (مشرف) ، ومفوعل

(1285) ظ . الكتاب: ٢٤٨/٤، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧١، والاستدراك على سيبويه: ٨ ، ٢١، وشرح المفصل: ١٣٤/٦-١٣٥، والممتع: ١٣٢/١-١٤٣، والمزهر: ٢٤/٢-٢٧، والأبنية الصرفية: ٧١

(1286) ظ . الكتاب: ٢٤٧/٤، والممتع: ١٢٧/١، والمزهر: ٢٣/٢.

(1287) ظ د. عبيد: ١١٦.

(1288) ظ . الكتاب: ٧٨/٤ــ٧٩ ، وشرح المفصل: ٤٧/٦، ٤٩، وشرح ابن عقيل: ١٣٠/٢، وشذا العرف: ٧٤.

(1289) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤، والممتع: ١٢٧/١، والمزهر: ٢٣/٢.

(1290) ظ د. بشر: ١٩٣ (جمع تهويل وتهوال ، وهو ما على الهودج من الصوف الملون)

(1291) ظ د. بشر: ٢٩٧.

(1292) ظ . الكتاب: ٢٥٠/٤، والممتع: ١٢٧/١، والمزهر: ٢٣/٢.

(1293) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤، والممتع: ١٢٧/١، والمزهر: ٢٣/٢.

(1294) ظ د. بشر: ٨٤ (جمع يعسوب ، وهو طائر صغير أكبر من الجرادة)

كمهوأن (ما اطمأن من الأرض) ، ومفوعل كمكوهد (المرتعش كبرا) ، ونفاعيل كنخابير (لم يرد في المعجم) ، وهفعال كهلقام (اسم رجل) ، ويفتعول كيستعور (موضع ، شجر تصنع منه مساويك جيدة ، الباطل ، كساء يوضع على عجز البعير) ، ويفعال كيرناء (اليرنأ) ، ويفنعول كيلنجوج (الألنجوج) ، وإفعيلى كإهجيرى (الدأب) ، ومفعلى كمكورى (المكثر الفحش) ، ومفعلى كمرعزى (اللين من الصوف) ، ومفعلى كمرقدى (الذاهب على وجهه) ، ويفعلى كيهيرى (الباطل) ، وفاعولى كبادولى (موضع) ، وفاعلى كشاصلى (نبات) ، وفاعلى كباقلى ، وفعالى كشقارى (ضرب من النبات) ، وفعولى كهيولى (لم يرد في المعجم) ، وفعيلى كخليطى (الاختلاط) ، وفعيلى كقتيتى (النميمة) ، وفنعولى كقنطورى (بنو قنطوراء الترك)[١٢٩٥] .

الثلاثي المزيد بأربعة أحرف

استعمل في شعر بني أسد صيغة ثلاثية واحدة زيد عليها أربعة أحرف هي فاعلياء ، التي استعملت مرة واحدة هي بانقياء[١٢٩٦] . وقد ذكر الصرفيون صيغا أخرى جرى فيها ذلك لم يستعملها شعراء أسد هي افعيلال كاشهيباب ، وفاعولاء كعاشوراء ، وفعلعلان ككذبذبان ، ومفعولاء كمعيوراء (اسم جمع لعير ، وهو العظم الناتىء وسط الكف) ، وأفعلاوى كأربعاوى (ضرب من الجلوس) ، وفعيلاء كدخيلاء ، وأفعالون كأسآرون (من العقاقير) ، وافعيلاء كاهجيراء ، وأفعولاء كأكشوثاء (الأكشوث نبت) ، ويفاعلات كينافعات (لم يرد في المعجم) ، ويفاعلات كينابعات ، وهي لغة في نبايعات (موضع)[١٢٩٧] ، ويفاعلاء كينابعاء ، ويفاعلاء كينابعاء ، ويفعالي كيرفائي (اليرفئي) ، ومفعالين كمرعابين (اسم موضع) ، وفعلعايا كبردرايا (لم يرد في المعجم) ، وفنعلولى كحندقوقى ، وفنعلولى كحندقوقى ، وفنعلولى كحندقوقى وكلها بمعنى الرجل الطويل المضطرب ، أو الأحمق ، وهو الحندقوق ، وفعيلاء كمكيثاء (لم يرد في المعجم) ، وفعلانين كسلمانين (لم يرد في المعجم) ، وفنعلون كقنسرون (موضع بالشام) ، وفعالاء كزماراء (موضع) ، وفيعولاء كقيصوراء (لم يرد في المعجم) ، وفعلولاء كبعكوكاء (الجلبة والصياح) ، وفوعولاء كفوضوضاء ، وفيعيلاء كفيضيضاء (الفوضى) ، وفعالين كحوارين (موضع بالبحرين)[١٢٩٨] .

الثلاثي المزيد بخمسة أحرف

([1295]) ظ . الكتاب: ٢٤٧/٤، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٦٥، والاستدراك على سيبويه: ٢١ ، والممتع: ١٢٧/١ــ١٢٩، والمزهر: ٢٣/٢ــ٢٤.

([1296]) ظ د. بشر: ١٥٩ (تروى بالقصر ، وهي ناحية من نواحي الكوفة) ظ . البلدان: ٣٣١/١.

([1297]) ظ . التاج (نبع): ٥١٧/٥.

([1298]) ظ . الممتع: ١٤٤/١، والمزهر: ٢٧/٢ــ٢٨.

لم يشر إلى هذا النوع من الأبنية إلا السيوطي ، وذكر أنه لم يحفظ منه إلا فعلعلان ككذبذبان ، وفعفيلياء كبربيطياء (نبت ، أو موضع ينسب إليه الوشي) ، وقرقيسياء (بلدة على الفرات)[١٢٩٩] . ولم يستعمل شعراء أسد أية صيغة منها .

أبنية الأسماء الرباعية

يرى سيبويه وجمهور النحاة إلا الكسائي (ت١٨٩هـ) ، والفراء أنه كما يوجد ثلاثي مجرد فإنه يوجد رباعي مجرد ، وكذلك الحال في الخماسي في حين رأى الكسائي ، والفراء أن الرباعي ثلاثي مزيد بحرف ، والخماسي ثلاثي مزيد بحرفين ، والمزيد في الرباعي عند الفراء حرفه الأخير في حين رأى الكسائي أنه الحرف الذي قبله ، وهما متفقان على أن المزيد في الخماسي حرفاه الأخيران[١٣٠٠] .

والرباعي مجرد ، ومزيد ، فهو يبلغ بالزيادة سبعة أحرف ، فكما زيد في الثلاثي زيد عليه ، ولكنه لا يبلغ شأو الثلاثي في سعة التصرف ، وذلك لخفة الثلاثي فقلت صيغه جراء ذلك أمام كثرة صيغ الثلاثي[١٣٠١] .

وقد اجتمع الصرفيون على خمسة أوزان هي فعلل كجعفر ، وفعلل كبرثن ، وفعلل كدرهم ، وفعل كقمطر (وعاء تجعل فيه الكتب) ، وفعلل كزبرج (الزينة أو الذهب أو السحاب الرقيق) ، وزاد الأخفش وزنا سادسا هو فعلل كجخدب (الضخم الغليظ) ، ورد عليه بأنه فرع من جخادب ، والأشهر أن يكون هو وما حكاه الفراء ، وهما طحلب ، وبرقع على زنة فعلل ، وقد تساهل ابن يعيش ، والرضي في قبول هذا الوزن لوروده عن الثقة على الرغم من شهرة فعلل[١٣٠٢] . وحكيت أوزان أخرى هي فعلل كجندل ، وفعلل كعلبط (الغليظ من اللبن وغيره) ، وفعلل كعرتن (ضرب من الشجر يصبغ به) ، وفعلل كزئبر (ما يعلو الثوب من الخز) ، ورد جندل ، وعلبط ، وعرتن لوجود أربع متحركات في الكلمة الواحدة ، وهو ممتنع في لغة العرب لأنه ثقيل على اللسان ، وبرر مجيء جندل ، وعلبط بقصرهما من جنادل ، وعلابط ، وأما عرتن فهو مخفف عرنتن ، وأما زئبر ، وضئبل (الداهية) ، فهما شاذان لا يلتفت إليهما لقلة استعمالها[١٣٠٣] ، وذكر الزبيدي (ت٣٧٩هـ) فعلل ، الذي لم يجيء منه غير طحربة (القطعة من الخرقة) ، وتابعه ابن

(1299) ظ . المزهر: ٢٨/٢، والأبنية الصرفية:٧١.
(1300) ظ . شرح المفصل: ١٤٣/٦، وشرح الرضي على الشافية: ٤٧/١.
(1301) ظ . الكتاب: ٢٨٨/٤ــ٢٩٧، وشرح المفصل: ١٣٦/٦ــ١٣٧، والممتع: ٦٩/١ــ٧٠، ١٤٥.
(1302) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٢٨، وشرح المفصل: ١٣٦/٦- ١٣٧، وشرح الرضي على الشافية: ٤٨/١، وشذا العرف: ٦٨.
(1303) ظ . الكتاب: ٢٨٩/٤، وشرح المفصل: ١٣٦/٦، وشرح الشافية: ٤٨/١ــ٤٩، والممتع: ٦٧/١ــ٦٩.

عصفور ؛ والعجب أنه شذذ أوزانا لقلتها ، ولم يشذذ فعلل على الرغم من تعدد اللغات فيه[١٣٠٤] ، وذكر السيوطي جندل على ذلك ، وذكر وزنا آخر هو فعل كدلمز (الماضي القوي)[١٣٠٥] . وذكر الرضي أن القسمة العقلية تقتضي أن يكون للرباعي خمسة وأربعون وزنا ، وللخماسي واحدا وسبعين ومائة وزن وذلك بعد إخراج ما يجتمع فيه ساكنان لامتناعه[١٣٠٦] .

أبنية الأسماء الرباعية المجردة في شعر بني أسد

١- **فعلل/** ترد هذه الصيغة اسما كجعفر ، وصفة كسهلب (الطويل) [١٣٠٧] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع عشرة مرة جاءت ست عشرة مرة اسما هي حذلم[١٣٠٨] ، وجعفر[١٣٠٩] ، وفقعس[١٣١٠] ، وثعلبة[١٣١١] ، وعلقمة[١٣١٢] ، وضرغد[١٣١٣] ، وعقرب[١٣١٤] ، وعرقل[١٣١٥] ، وثعلب[١٣١٦] ، وفرقد[١٣١٧] ، وقرطف[١٣١٨] ، وجاءت صفة مرتين هما عبقري[١٣١٩] ، وصردحة[١٣٢٠] ، ومصدرا مرة واحدة هي قرطبة[١٣٢١] .

١- **فعلل/** ترد هذه الصيغة اسما كبرثن ، وصفة كجرشع (العظيم من الإبل والخيل) [١٣٢٢] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات هي قرزل[١٣٢٣] ، وزخرف[١٣٢٤] ، ودملج[١٣٢٥] ، وهي أسماء ، وجرشع[١٣٢٦] وهي صفة .

(1304) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٢٨، والممتع: ٦٦/١ــ٦٩.
(1305) ظ . المزهر: ٢٨/٢.
(1306) ظ . شرح الشافية: ٤٧/١ــ٤٨.
(1307) ظ . الكتاب: ٢٨٨/٤، وشرح المفصل: ١٣٦/٦، وشرح الرضي على الشافية: ٤٧/١، والممتع: ٦٦/١.
(1308) ظ د. بني أسد: ١٩٠/٢ (اسم رجل)
(1309) ظ د. بشر: ٨٩، د. بني أسد: ٩٩/٢، ٩٩ (اسم رجل)
(1310) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢ (هو فقعس بن طريف ، وهو بطن من أسد من العدنانية) ظ . نهاية الأرب: ٣٩٣.
(1311) ظ د. عبيد: ٨ (اسم رجل)
(1312) ظ د. بشر: ٢١٧ (اسم رجل)
(1313) ظ د. عبيد: ٥٢ (حرة بأرض غطفان من العالية ، أو أرض لبني هذيل ، وبني غاضرة ، وبني عامر بن صعصعة) ظ . البلدان: ٨٥٨/٣.
(1314) ظ د. بشر: ٥٦.
(1315) ظ د. بني أسد: ٢٠٧/٢ (فرس هلال بن قيس ، وهو شاعر أسدي وفارس)
(1316) ظ د. بشر: ٢٨٩، د. عبيد: ١٩ (الحيوان المعروف ، طرف الرمح من أسفل السنان)
(1317) ظ د. عبيد: ٥٣، د. بني أسد: ١٥٢/٢، ١٨٦ (ولد البقرة الوحشية ، النجم القريب من القطب)
(1318) ظ د. بشر: ١٥٤ (القطيفة لها خمل)
(1319) ظ د. عبيد: ١٢٧ (للبرود الكريمة أو المصنوعة على أتم صنع)
(1320) ظ د. بني أسد: ٢٠٠/٢ (للصحراء المستوية الغليظة لا نبت فيها)
(1321) ظ د. عبيد: ٣ (العدو الشديد)
(1322) ظ . الكتاب: ٢٨٨/٤، وشرح المفصل: ١٣٦/٦، وشرح الرضي على الشافية: ٤٧/١، والممتع: ٦٦/١.

٢- **فعلل/** ترد هذه الصيغة اسما كزبرج ، وصفة كزهلق[١٣٢٧] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات جاءت سبع مرات صفة وذلك بلفظين هما عجلزة[١٣٢٨] ، وذعلب[١٣٢٩] ، التي لحقتها التاء مرتين ، وجاءت في المرة المتبقية اسما هو عترم[١٣٣٠] ، وهو في المعجم على زنة جعفر[١٣٣١] .

أبنية الأسماء الرباعية المزيدة في شعر بني أسد

أ- المزيد بحرف :

١- **قبل فاء الكلمة :** له ثلاث صيغ هي تفعلل ، ومفعلل ، ومفعلل ، ولم يستعمل شعراء أسد إلا صيغتين هما :

أ- **تفعلل/** تطرد هذه الصيغة في إتيانها مصدرا لتفعلل[١٣٣٢] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي تصعلك[١٣٣٣] .

ب- **مفعلل/** تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم مفعول لفعلل[١٣٣٤] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي مكردس[١٣٣٥] .

ولم يذكر الصرفيون تفعلل في الصيغ الرباعية المزيدة بحرف قبل فاء الكلمة ، وإنما اقتصر بعضهم على ذكر مفعلل ، وزاد بعضهم الآخر مفعلل[١٣٣٦] .

(1323) ظ د. بني أسد: ٢/٢٥ (فرس الطفيل بن مالك من بني عامر بن صعصعة) ظ . أنساب الخيل: ٧٧.
(1324) ظ د. بشر: ١٥٢ (النقوش والتصاوير)
(1325) ظ د. بشر: ٢٩٠ (حلية تحيط بالعضد)
(1326) ظ د. عبيد: ٢٦ (منتفخ الجنبين)
(1327) ظ . الكتاب: ٤/٢٨٩، وشرح المفصل: ٦/١٣٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ١/٤٧، والممتع: ١/٦٦.
(1328) ظ د. بشر: ٤٧، د. عبيد: ٥٩، ١٠٢، د. بني أسد: ٢/١٥١ (للفرس القوية الموثقة الخلق)
(1329) ظ د. بشر: ٣٥، ١٥٣، ٢٠٤ (للناقة السريعة تشبه بالنعامة)
(1330) ظ د. بني أسد: ٢/١٦٢ (اسم رجل)
(1331) ظ . التاج (عتم): ٨/٣٨٧، ٣٨٨.
(1332) ظ . شذا العرف: ٧٤.
(1333) ظ د. بشر: ٤.
(1334) ظ . الممتع: ١/١٤٦، والمزهر: ٢/٢٩، وشذا العرف: ٧٩.
(1335) ظ د. بشر: ١٠٣ (المتجمع)
(1336) ظ . شرح المفصل: ٦/١٣٧، والممتع: ١/١٤٥ــ١٤٦، والمزهر: ٢/٢٩.

٢- **بعد فاء الكلمة :** لـه صيغ متعددة هي فعلعل كزبعبق (السيىء الخلق) ، وفعلعل كسقرقع (تعريب السكركة ، وهو شراب يصنع من الذرة) ، وفعلل كهمرش (العجوز الكبيرة ، والناقة الغزيرة) ، وفعلل كهمقع (لـم يرد في المعجم) ، وفعل كشمخر (المتكبر الذي يطمح بنظره) ، وفعل كعلكد (الضخم) ، وفعلل كصنبر (الريح الباردة في الغيم) ، وفنعل كشنهبرة (العجوز الكبيرة) ، وفنعلل مثل كنهبل (ضرب من الشجر العظيم) ، وفنعلل كخنضرف (للمرأة المكتنزة الكبيرة الثديين) ، وفنعل كقنفخر (الضخم الفارغ) ، وفنعلل كهندلع (لـم يرد في المعجم) ، وفوعلل كدودمس (ضرب من الأفاعي الخبيثة) ، أو فوعلل ، وفيعلل مثل هيدكر (المرأة المكتنزة)[١٣٣٧] ؛ ولم يستعمل شعراء أسد أية صيغة من هذه الصيغ .

٣- بعد عين الكلمة :

أ- **فعالل/** ترد هذه الصيغة جمعا لفعلل اسما كحبارج (جمع حبرج ، وهو ذكر الحباري) ، وصفة كقراشب (جمع قرشب ، وهو الطويل الضخم من الرجال)[١٣٣٨] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة عشر مرات كلها جمع تكسير ، وقد لحقتها التاء مرة واحدة هي ضياطرة[١٣٣٩] .

ب- **فعالل/** ترد هذه الصيغة اسما كجخادب (ضرب من الجنادب) ، وصفة كعذافر (الشديد الصلب من الإبل) [١٣٤٠] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات جاءت صفة سبع مرات بلفظين هما علاكز[١٣٤١] ، وعذافرة[١٣٤٢] ، وجاءت في المرة المتبقية اسما هي قراضبة[١٣٤٣] .

ج- **فعنلل/** لا تجيء هذه الصيغة إلا اسما مثل قرنفل[١٣٤٤] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي قرنفل[١٣٤٥] .

د- **فعيلل/** لا ترد هذه الصيغة إلا صفة كسميدع ، وعميثل (الذيال بذنبه)[١٣٤٦] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي سميدع[١٣٤٧] . ويرى النحاة كلهم أنه على زنة فعيلل كخفيدد في حين رأى أبو أسامة جنادة بن محمد الهروي الأزدي (ت٣٩٩هـ) أنه على زنة فميعل ، وهو

(1337) ظ . الكتاب: ٢٩٧/٤، ٢٩٨، وشرح المفصل: ١٣٧/٦ ، والممتع: ١٤٦/١ــ١٤٧، والمزهر: ٢٩/٢، والأبنية الصرفية: ٧٦.

(1338) ظ . الكتاب: ٢٩٤/٤، وشرح المفصل: ١٣٨/٦، والممتع: ١٤٧/١ــ ١٤٨، والمزهر: ٢٩/٢ــ٣٠.

(1339) ظ د. بشر: ٩٥ (جمع ضيطر ، وهو ما ضخم جنباه وعظم استه من الرجال)

(1340) ظ . الكتاب: ٢٩٤/٤، وشرح المفصل: ١٣٨/٦، والممتع: ١٤٧/١، والمزهر: ٢٩/٢.

(1341) ظ د. عبيد: ٦٥ (الرجل الغليظ الشديد)

(1342) ظ د. بشر: ٥٥، ١٠٠، ١٣٣، ١٦٢، ٢٢٢، د. بني أسد: ٧٩/٢.

(1343) ظ د. بشر: ٧١ (يروى قراضية ، وهي موضع) ظ . البلدان: ٣١٧/٤.

(1344) ظ . الكتاب: ٢٩٧/٤، وشرح المفصل: ١٣٨/٦، والممتع: ١٤٨/١، والمزهر: ٣٠/٢.

(1345) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢.

(1346) ظ . الكتاب: ٢٩٢/٤، وشرح المفصل: ١٣٨/٦، والممتع: ١٤٨/١.

(1347) ظ د. بشر: ٢٢ (الشجاع)

مشتق من السدع ، وهو الذبح والبسط ، وأنا أتفق معه على ذلك بشرط أن يكون بمعنى السيد السخي ، ولكنه إذا جاء بمعنى الشجاع فإنه يشتق من السدع بمعنى النكب الشديد[١٣٤٨] ؛ فهي صيغة ثلاثية مزيدة على زنة فميعل لم يذكرها الصرفيون لما عدوا الأبنية الثلاثية المزيدة بحرفين مجتمعين بعد فاء الكلمة .

ه- **فعيلل/** استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة هي ثعليبات[١٣٤٩] .

ولم يذكر الصرفيون صيغة فعيلل في الصيغ الرباعية المزيدة بحرف بعد عين الكلمة في حين ذكر الصرفيون صيغا أخرى جرى فيها ذلك لم يستعملها شعراء أسد هي فعفلل كشهشدق (شهشذق : بلد وأصله بيدق الشطرنج ، وهو فارسي أصله شه بيادة)[١٣٥٠] ، وفعلل كشفلح (ضرب من الشجر) ، وفعلل كصعرر (الصمغ الطويل كالأصابع) ، وفعنلل كحزنبل (القصير الموثق الخلق) ، وفعولل كفدوكس (الأسد) ، وفعيللة كجعيدبة (نفاخات الماء ، وبيت العنكبوت)[١٣٥١] .

٤- بعد لام الكلمة الأولى :

أ- **فعلال/** عد الصرفيون فعفالا فعلالا ، وذكروا أن أمثلة فعلال كلها تكون مضاعفة الحرفين الأخيرين كزلزال ، وحقحاق ، وحكى الفراء بناء واحدا لم يكن مضاعفا هو خزعال (داء يصيب النياق) ، وعدوه شاذا من غير المضاعف[١٣٥٢] . ولكنها استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة غير مضاعفة هي فرتاج[١٣٥٣] .

ب- **فعلال/** ترد هذه الصيغة اسما كقنطار ، وصفة كسرداح (الناقة الكريمة) [١٣٥٤] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع مرات جاءت سبع مرات اسما هي طرماح[١٣٥٥] ، وقرطاس[١٣٥٦] ،

(1348) ظ . التاج (سدع ، سمدع): ٣٧٦/٥، ٣٨٦.
(1349) ظ د. عبيد: ١١ (موضع) ظ . البلدان: ٧٩/٢.
(1350) ظ . التاج (شهق) ٤٠٢/٦ــ٤٠٣.
(1351) ظ . الكتاب: ٢٩٠/٤، ٢٩٢، ٢٩٧، ٢٩٨ ، ٢٩٩، وشرح المفصل: ١٣٨/٦، والممتع: ١٤٨/١، والمزهر: ٣٠/٢، والأبنية الصرفية: ٧٦.
(1352) ظ . الكتاب: ٢٩٤/٤، وشرح المفصل: ١٣٩/٦، والممتع: ١٥١/١، والمزهر: ٣٠/٢.
(1353) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢ (ماء لبني أسد ، وذكره ياقوت بكسر الفاء) ظ . البلدان: ٤٢٦/٤.
(1354) ظ . الكتاب: ٢٩٤/٤، وشرح المفصل: ١٣٩/٦، والممتع: ١٥١/١، والمزهر: ٣٠/٢.
(1355) ظ د. بني أسد: ١١٨/٢ (اسم رجل)
(1356) ظ د. عبيد: ٧٤ (الهدف ينصب ليصوب عليه)

وفرصاد[١٣٥٧] ، وسربال[١٣٥٨] ، وحملاق[١٣٥٩] ، وجاءت في المرتين المتبقيتين صفة هما قرضاب[١٣٦٠] ، وضرغامة[١٣٦١] .

ج- **فعلول/** ترد هذه الصيغة اسما كزنبور ، وصفة كشنحوط (الطويل) [١٣٦٢] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات جاءت اسما مرة واحدة هي عرقوب[١٣٦٣] ، وجاءت في المرتين المتبقيتين صفة هما سرحوب[١٣٦٤] ، وعطبولة[١٣٦٥] .

وذكر الصرفيون صيغا أخرى زيد عليها حرف بعد اللام الأولى لم يستعملها شعراء أسد هي فعلال كقرطاس ، وفعلال كجلفاظ لغة في جلفاظ (الخيوط أو الخرق تسد بها دروز السفن الجدد) ، وفعلل كسبهلل (الفارغ) ، وفعلل كطرطب (الثدي الضخم الطويل المسترخي) ، وفعلل كحبقر (الحبقر البرد) ، وفعلل كعربد (ذكر الأفاعي) ، وفعلل كعربد ، وفعلنل كخرفنج (يوجد الخرفج بمعنى رغد العيش ، والخرافج والخرفاج بمعنى الواسع ، والخرفيج الغض الناعم) ، وفعلول مثل كنهور (السحاب الغليظ المتراكم) ، وفعلول كصعفوق (اللئيم) ، وفعلول كحلكوك (السواد الشديد) ، وفعلول كفردوس ، وفعلول كعلطوس (الأرض المستوية لا نبت فيها) ، وفعليل كغرنيق (اسم طائر ، أو صفة للشاب الأبيض الحسن ذي الشعر الجميل) ، وفعليل كقنديل[١٣٦٦] .

٥- **بعد لام الكلمة الثانية :** لم يستعمل على ذلك في شعر بني أسد إلا صيغة واحدة هي فعلاة وذلك بقبعثاة[١٣٦٧] ، وهو اسم ؛ وذكر الصرفيون أن هذه الصيغة لا تجيء إلا صفة كحبركى (غليظ الرقبة)[١٣٦٨] .

ولم يستعمل شعراء أسد صيغا أخرى زيد عليها حرف بعد لام الكلمة الأخيرة هي فعللى كفرتنى (ولد الضبع ، الأمة ، البغي) ، وفعللى كسلحفا لغة في سلحفية ، وفعلى كسبطرى (ضرب من المشي فيه اختيال) ، وفعللى كهندبى (ضرب من البقل) ، وفعلى كصفقى (المبالغة في التصفيق) ، وفعللى كهربذى (ضرب من المشي فيه اختيال) ، وفعلم كصلخدم (الشديد من الإبل)

(1357) ظ د. عبيد: ٤٩ (الصبغ الأحمر)
(1358) ظ د. عبيد: ١٠١، د. بني أسد: ١٢٢/٢، ٢٢٤ (القميص ، الدرع)
(1359) ظ د. عبيد: ١٩ (جفن العين أو بياضها)
(1360) ظ د. بني أسد: ١٠٢/٢ (القرضاب والقرضوب الفقير لا يبرح شيئا إلا قرضبه ، أي: أخذه)
(1361) ظ د. عبيد: ٥ (الشجاع تشبيها بالأسد)
(1362) ظ . الكتاب: ٢٩١/٤، وشرح المفصل: ١٣٩/٦، والممتع: ١٤٩/١، والمزهر: ٣٠/٢.
(1363) ظ د. عبيد: ٢٦ (من رجل الدابة كالركبة عند الإنسان)
(1364) ظ د. عبيد: ١٧ (الفرس السريعة الماضية ، أو طويلة الظهر)
(1365) ظ د. عبيد: ٩٨ (الظبية الممتدة القامة الطويلة العنق)
(1366) ظ . الكتاب: ٢٩١/٤، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، والاستدراك على سيبويه: ٣٠، وشرح المفصل: ١٣٨/٦ــ١٣٩، والممتع: ١٤٩/١ــ١٥٢، والمزهر: ٣٠/٢ـــ٣١، والأبنية الصرفية: ٧٦.
(1367) ظ د. بني أسد: ٣٢/٢ (عفل المرأة)
(1368) ظ . الكتاب: ٢٩٥/٤، وشرح المفصل: ١٣٩/٦، والممتع: ١٥٣/١، والمزهر: ٣٧٢.

، وفعلن كخبعثن (لم يرد في المعجم) ، وفعلوة كقمحدوة (العظم الناشز فوق القفا) ، وفعلية كسلحفية (السلحفاة)[١٣٦٩] .

ب- المزيد بحرفين مجتمعين :

١- **متفعلل/** تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم فاعل لتفعلل[١٣٧٠] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين هما متغطرف[١٣٧١] ، ومتجرثم[١٣٧٢] .

٢- **فعللان/** ترد هذه الصيغة اسما كزعفران ، وصفة كشعشعان (ذي الطول الحسن)[١٣٧٣] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة جاءت بها اسم جنس إفرادي هو زعفران[١٣٧٤] .

وقد ذكر الصرفيون صيغا أخرى جرى فيها ذلك لم يستعملها شعراء أسد هي فيهعلل كخيهفعى (ولد الكلب من الذئبة) ، وفعاول كزماورد (طعام من البيض واللحم) ، وفعفالل كفشفارج (لم يرد في المعجم) ، وفعفالل كفشفارج (لم يرد في المعجم) ، وفعللول كحندقوق (الرجل الطويل المضطرب) ، وفعلليل كعرطليل (الطويل) ، وفعليلة كقشعريرة ، وفعلويل كهندويل (الضخم) ، وفعلاء كبرنساء (الناس) ، وفعلاء كمصطكاء (المصطكى) ، وفعللاء كقرفصاء (ضرب من الجلوس) ، وفعلاء كسقطراء (لم يرد في المعجم) ، وفعلاء كهندباء (ضرب من البقل) ، وفعلاء كطرمساء (الليلة الشديدة الظلمة) ، وفعلان كعقربان (دويبة) ، وفعللان كحندمان (الجماعة) ، وفعللوت كعنكبوت في حين أن شعراء أسد استعملوا متفعلل ولم يشيروا إليها[١٣٧٥] .

ج- المزيد بحرفين مفترقين :

١- **مفعلل/** تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم فاعل لافعلل[١٣٧٦] . وقد استعملها شعراء أسد أربع مرات هي مدلهم[١٣٧٧] ، ومكفهر[١٣٧٨] ، ومتلئب[١٣٧٩] .

([1369]) ظ . الكتاب: ٢٩٢/٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، وشرح المفصل: ١٣٩/٦ــ١٤٠ ، والممتع: ١٥٣/١ــ١٥٤، والمزهر: ٣١/٢، والأبنية الصرفية: ٧٦.

([1370]) ظ . شرح أبن عقيل : ١٣٧/٢ ، وشذا العرف : ٧٧.

([1371]) ظ د. بني أسد : ٥١/٢ (المتكبر)

([1372]) ظ د. بشر : ١٩٩ (المتجمع المتقبض)

([1373]) ظ . الكتاب : ٢٩٦/٤ ، وشرح المفصل : ١٤١/٦-١٤٢، والممتع : ١٦٠/١ ، والمزهر : ٣٢/٢.

([1374]) ظ د : بشر : ١٩.

([1375]) ظ. الكتاب: ٢٩١/٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، وشرح المفصل: ١٤١/٦ــ١٤٢ ، والممتع: ١٥٩/١ــ١٦١، والمزهر: ٣٢/٢، والأبنية الصرفية: ٧٦.

([1376]) ظ . شرح ابن عقيل: ١٣٧/٢، والمزهر: ٣٣/٢، وشذا العرف: ٧٧.

([1377]) ظ د. بشر: ١٣٤ (المظلم)

([1378]) ظ د. عبيد: ٧٦، ١٢٨ (السحاب المتراكب المسود)

([1379]) ظ د. بشر: ١٦٩ (المطرد المستقيم)

٢- **فنعليل/** ترد هذه الصيغة اسما كمنجنيق ، وصفة كعنتريس (الناقة الموثقة الخلق الصلبة)[١٣٨٠] . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة صفة هي عنتريس[١٣٨١] .

٣- **فعاليل/** ترد هذه الصيغة جمع تكسير لاسم كقناديل ، وصفة كغرانيق[١٣٨٢] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات جاءت أربع مرات جمع تكسير لاسم أو صفة هي سرابيل[١٣٨٣] ، وعصافير[١٣٨٤] ، ورعابيل[١٣٨٥] ، وعضاريط[١٣٨٦] ، وجاءت في المرة المتبقية اسم رجل هو شراحيل[١٣٨٧] ، وهو مفرد لا جمع .

ولم يذكر الصرفيون صيغة مفعلل في الصيغ الرباعية المزيدة بحرفين مفترقين في حين أشاروا إلى صيغ أخرى لم يستعملها شعراء أسد هي مفعنلل كمثعنجرة للطعنة السائلة ، وفاعولل كفالوذج (حلواء تصنع من الدقيق والماء والعسل) ، وفنعاللة كزنفالجة (زنفالجة أشبه بالكنف) ، وفعلال كجلنار ، وفعليل كقنبيط ، وفنعلال كسنجلاط (الياسمين) ، وفيعلال كفيشجاه (لم يرد في المعجم) ، وفيعلل كهيدكر (المرأة المكتنزة) ، وفيعلول كخيتعور (السراب) ، وفعفيل كدردبيس (الداهية ، والشيخ والعجوز) ، وفعلى ككمثرى ، وفعلال كطرماح (المرتفع) ، وفعنلال كخرنباش (نبات بري طيب الرائحة) ، وفعنلال كجعنبار (القصير الغليظ) ، وفعنلول كقرنفول ، وفعنليل كشمنصير (اسم جبل) ، وفعاللى كجخادبى (الجخدب) ، وفعنللى كشفنترى (المتفرق) ، وفعوللى كحبوكرى (المعركة بعد انقضاء القتال) ، وفعللى كقرطبى (وردت في المعجم بضم الطاء ضرب من اللعب) ، وفعللى كشفصلى (حمل ضرب من الشجر له حب كالسمسم)[١٣٨٨] .

د- **المزيد بثلاثة أحرف :** له صيغ هي فعاللاء كجخادباء (الجخدب) ، وفعنللان كعرنقصان (نبتان ، وهو منحوت من العرقصان والعرنتن ، وذلك بحذف النون وإبقاء سائر الحركات) ، وفعوللان كعبوثران (نبات طيب الرائحة) ، وفعيللان كعبيثران (الأمر الشديد أو المكروه ، شجرة كثيرة الشوك) ، وفعيللان كعريقصان (ضرب من النبات) ، وفعلالاء كبرناساء (البرنساء) ، وفعلالية كأنطاكية (موضع) [١٣٨٩] . ولم يستعمل في شعر بني أسد أية صيغة منها .

(1380) ظ . الكتاب: ٢٩٣/٤، والممتع: ١٥٤/١، والمزهر: ٣٢/٢.
(1381) ظ د. عبيد: ١١.
(1382) ظ . الكتاب: ٢٩٤/٤، والممتع: ١٥٤/١ــ١٥٥، والمزهر: ٣٢/٢.
(1383) ظ د. عبيد: ١٠٢ (جمع سربال ، وهو القميص)
(1384) ظ د. بني أسد: ٦٣/٢.
(1385) ظ د. بشر: ١٩٩ (جمع رعبولة ، وهي القطعة من الثوب المخروق)
(1386) ظ د. بشر: ١٩ (جمع عضروط ، وهو الأجير يخدم لقاء طعامه)
(1387) ظ د. عبيد: ٤٥.
(1388) ظ . الكتاب: ٢٩١/٤، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٣، والاستدراك على سيبويه: ٣٣، والممتع: ١٥٤/١، ١٥٦، والمزهر: ٣٢/٢ــ٣٣.
(1389) ظ . الكتاب: ٢٩١/٤، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧، والممتع: ١٦١/١ــ١٦٣، والمزهر: ٣٣/٢.

أبنية الأسماء الخماسية

الخماسي مجرد ومزيد ، ولم تتصرف العرب فيهما فنجد أن أبنية الخماسي المجرد وما زيد عليه متقاربة ، وسبب ذلك يرجع إلى كثرة عدد الحروف الداخلة في بنائه ، فنرى أن أوزان الخماسي المجرد المتفق عليها لم تتجاوز الأربعة ، وهي فعلل كسفرجل ، وفعلل كقهلبس (السريع من الإبل) ، وفعلل كقذعمل (الشيء التافه ، والمرأة الخسيسة ، والناقة الشديدة) ، وفعلل كقرطعب (السحاب) .

أما أوزان الخماسي المزيد فيه - والزيادة فيه لا تتجاوز حرفا واحدا ، وهو حرف مد يسبق الآخر أو يتلوه - المتفق عليها فخمسة هي فعلليل كعندليب ، وفعليل كخزعبيل (الباطل) ، وفعللول كعضرفوط (ذكر العظاء) ، وفعللى كقبعثرى (الجمل الضخم) ، وفعللول كقرطبوس (الداهية ، وفيها لغة أخرى قرطبوس)[١٣٩٠] .

وقد ذكر الصرفيون الذين جاءوا بعد سيبويه أوزانا أخرى للخماسي المجرد والمزيد ، وفيما يخص الخماسي المجرد ، فقد عد محمد بن السري المعروف بابن السراج فعلل منه ومثل له بهندلع (بقلة)[١٣٩١] ، واتفقت أقوال ابن يعيش ، والرضي ، وابن عصفور في رده ، فهو رباعي عندهم ، والنون زائدة فيه[١٣٩٢] ؛ وذكر ابن عصفور أن بعض النحويين زاد عليها فعلل كصنبر (الريح الباردة في الغيم)[١٣٩٣] . وذكر السيوطي فعلل كقرعطب (في المعجم قرطعب بمعنى لا قليل ولا كثير) ، وفعلل كعقرطل (أنثى الفيل) ، وفعلل كسبعطر (ورد في المعجم السبعطرى ، وهو الطويل من الرجال)[١٣٩٤] ، وفعلل ككسبند (الطويل) ، وذكر في المعجم على زنة فعلل ، وهو فارسي معرب بمعنى الحزام[١٣٩٥] ، وفعلل كزنمرذة (لم يرد في المعجم)[١٣٩٦] .

وفيما يخص الخماسي المزيد ، فقد استدرك الزبيدي على سيبويه فعلول كسمرطول (الرجل الطويل) - وذكر ابن عصفور أنه يمكن أن يكون محرفا من سمرطول كعضرفوط[١٣٩٧]

(1390) ظ . الكتاب: ٣٠١/٤ــ٣٠٢ ، والاستدراك على سيبويه: ٣٥، وشرح المفصل: ١٤٢/٦ــ١٤٣، وشرح الرضي على الشافية: ٤٧/١، والممتع: ٧٠/١ــ٧١، والمزهر: ٣٣/٢ــ٣٤، وشذا العرف: ٦٨ــ٦٩.

(1391) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٣٥ ، وشرح المفصل: ١٤٣/٦، وشرح الرضي على الشافية: ٤٩/١، والممتع: ٧١/١، والمزهر: ٣٤/٢.

(1392) ظ . شرح المفصل: ١٤٣/٦، وشرح الرضي على الشافية: ٤٩/١، والممتع: ٧١/١.

(1393) ظ . الممتع: ٧١/١.

(1394) ظ . التاج (سبطر): ٢٥٤/٣.

(1395) ظ . التاج (قسبند): ٤٦٦/٢.

(1396) ظ . المزهر: ٣٣/٢ــ٣٤.

(1397) ظ . الممتع: ١٦٥/١.

- وفعلالل كدرداقس (عظم ناتىء في القفا) - وهي بحسب ظن الأصمعي(ت٢١٦هـ) رومية[١٣٩٨]

- وفعللان كقرعبلانة (دويبة)[١٣٩٩] ، وهي مأخوذة عن كتاب العين ، فقد جاء فيه ((وما زاد على قرعبل فهو فضل ليس من حروفها الأصلية))[١٤٠٠] . ويلاحظ أنه مزيد بحرفين ، وليس بحرف واحد ؛ وعجيب قول ابن عصفور من أنه لم يسمع غيره فلا يجب أن يلتفت إليه[١٤٠١] . وذكر السيوطي فعللى كقبعثرى لغة في قبعثرى ، وفعلال كقرصطال (الغبار) ، وفعلليل كمغنطيس ، وفعللالة ، وفعللالة كطرجهارة ، طرجهارة (لم يرد في المعجم) ، وذكر أن ابن القطاع (ت٥١٥هـ) يرى أن مغناطيس على فعلاليل[١٤٠٢] .

ولم يستعمل شعراء أسد أية صيغة من صيغ الأسماء الخماسية سواء أكانت مجردة أم مزيدة ، وهذا دليل على نفرة العرب منها للنقل الكائن فيها ، وهو ما شاع ذكره بين الصرفيين .

[1398]) ظ . المصدر نفسه.

[1399]) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٣٧.

[1400]) كتاب العين ، الفراهيدي ، تحـ: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي (قرعبل): ٣٤٨/٢.

[1401]) ظ . الممتع: ١٦٥/١.

[1402]) ظ . المزهر: ٣٤/٢.

الفصل الثاني
أبنيـــة المصـــادر

تنقسم أبنية المصادر في العربية على قسمين : أبنية المصادر الثلاثية ، وأبنية المصادر الرباعية ، ويقصد بمصادر الثلاثي الأحداث ، أو أسماء المعاني للأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة ؛ ويقصد بمصادر الرباعي ، الأحداث أو أسماء المعاني للأفعال الرباعية المجردة والمزيدة ، وما ألحق بها .

والمصادر في العربية كثيرة ومتنوعة عدتها اثنان وسبعون مصدرا[١٤٠٣] ، وربما كان للفعل أكثر من مصدر ، نحو لقي لقى ، ولقاء ، ولقيانا ، ولقيا ، ووجد وجدا ، ووجدانا ، وموجدة ، ووجدا ، وقاتل قتالا ، ومقاتلة... الخ . وذكر الدكتور فاضل السامرائي أن سبب ذلك يعود إلى أمرين هما[١٤٠٤] :

١- اختلاف لغات العرب ، فمنهم من يقول في مصدر الفعل كتب كتبا ، ومنهم من يقول كتابا ، ومنهم من يقول في مصدر قبح قبوحة ، ومنهم من يقول قباحة .

٢- اختلاف المعنى ، فالضر غير الضر ، فهو بالفتح عام للضرر في كل شيء ، وهو بالضم مختص بالضرر في النفس الذي يحدث من مرض أو هزال ، ومثلهما الكفر ، والكفران ، فالكفر يكون في الدين ، والكفران يكون في جحود النعمة .

والمصادر بحسب الأحرف الداخلة في تكوينها تنقسم على أربعة أقسام :

١- ما وافقت أحرفه الأحرف الأصول في فعله نحو فعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل .

٢- ما يسقط من أحرفه الأصول شيء ولكن عوض عنه مثل علة .

٣- ما زاد على أحرفه الأصول نحو فعيل ، وفعول ، وفعال ، وفعال .

٤- ما نقص من أحرفه الأصول شيء من دون تعويض ، وهو ما أسماه النحويون باسم المصدر ، والمراد به ((ما ساوى المصدر في الدلالة [على معناه] ، وخالفه بخلوه - لفظا وتقديرا - من بعض ما في فعله دون تعويض : كعطاء ؛ فإنه مساو لإعطاء معنى ، ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله ، وهو خال منها لفظا وتقديرا ، ولم يعوض عنها شيء))[١٤٠٥] . ورأى بدر الدين بن مالك (ت٦٨٦هـ) أن عطاء مصدر سقطت همزته تخفيفا ، وذكر ابن عقيل (ت٧٦٩هـ) أن زعمه هذا يخالف ما صرح به النحويون[١٤٠٦] . وكان سيبويه قد أشار إلى مجيء المصدر على غير فعله ، والذي أجاز ذلك اجتماع المعنى كما هي الحال في الاجتوار والتجاور ، والكسر والانكسار ، والنبات والإنبات ، والتبتيل والتبتل ، والإنزال والتنزيل ، والتتبع والإتباع ، والتطوي والانطواء[١٤٠٧] . والمعنى في جميع ذلك معجميا واحد ، ولكنه صرفيا مختلف .

وهناك ارتباط بين صيغة المصدر المعلومة ، والمعنى الذي تدل عليه بحيث يجتمع لفيف من المصادر تحت معنى واحد ، فقد ذكر الدكتور صباح عباس سالم أن المصادر تنقسم على

(1403) ظ . شرح المفصل: ٤٧/٦.
(1404) ظ . معاني الأبنية: ١٨ــ٢٠.
(1405) شرح ابن عقيل: ٩٨/٢.
(1406) ظ . شرح ابن عقيل: ٩٩/٢.
(1407) ظ . الكتاب: ٨١/٤ــ٨٢.

طائفتين : طائفة تتعلق بأفعالها ، أي إن لكل بناء فعلي صيغة مصدر معلومة ، نحو ذهب ذهابا ، وفتح فتحا ، ونشأ نشوء ، فتتغير صيغ المصادر ، والفعل على وزن واحد أو من باب واحدة .

وطائفة يحكمها الربط بين صيغها ، والمعاني التي تدل عليها ، فلكل صيغة معلومة أفعال متنوعة ذات أبواب مختلفة تشترك فيها نحو صيغة فعلان التي تدل على الاضطراب ، وتجيء من باب نصر مثل نزا نزوانا ، وخطر خطرانا ، وعسل عسلانا ، وتجيء من باب ضرب ، نحو غلى غليانا ، وطار طيرانا ، وتجيء من باب فرح كغشي غشيانا ، ولهب لهبانا[١٤٠٨] ، وهذا مختص بما اشتهر من مصادر الأفعال الثلاثية المجردة .

وجميع ما يقع تحت هاتين الطائفتين هو قياس مطرد ، وما سواه يعد سماعيا يحفظ ولا يقاس عليه مثل طرد طردا ، وحجب حجابا ، وحرسه حراسة ، والقياس فعل ، وسخط سخطا ، وسمن سمنا ، وحزن حزنا ، والقياس فعل ، وكرم كرما ، والقياس فعالة ، وعظم عظما ، والقياس فعولة[١٤٠٩] .

وسوف أقوم بدراسة المصادر الواردة في شعر بني أسد بحسب كونها ثلاثية أو رباعية آخذا بالحسبان صيغة المصدر وما يجري عليها من الأحكام سواء أكانت الأبنية المنضوية تحتها مصادر أم أسماء لها ، والله المسدد .

أبنية المصادر الثلاثية عند شعراء أسد

أ- مصادر الثلاثي المجرد/

١- **فعل/** تجيء هذه الصيغة مصدرا لما يأتي :

([1408]) ظ . الأبنية الصرفية: ٨١.

([1409]) ظ . الكتاب: ٤/٥ــ٩ ، وشرح المفصل: ٦/٤٧، وشرح ابن عقيل: ٢/١٢٦، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، تح : محمد محيي الدين : ٤/٩٥ ، وشذا العرف: ٧٣.

أ- فعل وفعل المتعديان ، نحو قتل قتلا من باب نصر ، وحبس حبسا من باب ضرب ، وشرب شربا من باب فرح[١٤١٠] ؛ ويخرج من الأول ما دل على حرفة ، لأن مصدره فعالة[١٤١١] . وإتيان فعل مصدرا لفعل ، وفعل المتعديين غالب كثير[١٤١٢] .

ب- فعل اللازم المعتل العين ، نحو سار سيرا[١٤١٣] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وخمسين وأربعمائة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

١- جاءوا بها من باب نصر المتعدي واحدة و مائة مرة هي الشوق[١٤١٤] ، والنصر[١٤١٥] ، واللوم[١٤١٦] ، والنقل[١٤١٧] ، واللحو[١٤١٨] ، والهول[١٤١٩] ، والقول[١٤٢٠] ، واللهو[١٤٢١] ، والشجو[١٤٢٢] ، والنذر[١٤٢٣] ، والعفو[١٤٢٤] ، والظن[١٤٢٥] ، والكرب[١٤٢٦] ، والروع[١٤٢٧] ، والهم[١٤٢٨] ، والخلق[١٤٢٩] ، والقتل[١٤٣٠] ، والطرق[١٤٣١] ، والفرط[١٤٣٢] ، والذم[١٤٣٣] ، والنص[١٤٣٤] ، والزجر[١٤٣٥] ، والحل[١٤٣٦] ، والفصل[١٤٣٧] ، والختل[١٤٣٨] ، والغر[١٤٣٩] ،

(1410) ظ . الكتاب: ٥/٤.
(1411) ظ . شرح الأشموني : ٩٤/٤ ، وشذا العرف: ٧٢.
(1412) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٦/١.
(1413) ظ . شذا العرف: ٧٢.
(1414) ظ د. بشر: ٧، ٥٠، ١١٨، ١٤٢، ١٤٢، ٢٨٧، د. عبيد: ٢٢، ٨٠، ١٠٠، ١١٢، د. بني أسد: ١٠٦/٢.
(1415) ظ د. بشر: ١٠، ١٠، د. عبيد: ٤٥، ٤٥.
(1416) ظ د. بشر: ١٢، د. عبيد: ١٣٦.
(1417) ظ د. بشر: ١٧،
(1418) ظ د. بشر: ١٨،
(1419) ظ د. بشر: ١٨، ١٧٢، د. عبيد: ٧٣.
(1420) ظ د. بشر: ٤٢، ٢١٦، د. عبيد: ١٥، ٤٨، ٥٤، ٨١، ٨٦، ١٠٠، ١٠٠، ١٠٠، ١١٤، د. بني أسد: ١٣/٢، ١١٧، ١١٧، ٢١٨.
(1421) ظ د. بشر: ٦٦، ١٥٨، د. عبيد: ١٣٤.
(1422) ظ د. بشر: ٦٧، ١٣٩، د. عبيد: ٩٢، د. بني أسد: ١٩٧/٢.
(1423) ظ د. بشر: ٩١، ٩١.
(1424) ظ د. بشر: ١٠١، ٢٢٩، د. عبيد: ١٢٦.
(1425) ظ د. بشر: ١٠٣، ٢٩٧، م: ٥.
(1426) ظ د. بشر: ١٢٨، د. عبيد: ٥٤، ٨٦ (الهم والحزن)
(1427) ظ د. بشر: ١٣٤، ١٦٩، د. بني أسد: ٦٦/٢.
(1428) ظ د. بشر: ١٥٣، د. بني أسد: ١٠٣/٢.
(1429) ظ د. عبيد: ١٧.
(1430) ظ د. بشر: ١٦٠، ٢٩٢، ٢٩٣، د. عبيد: ١٣٥، د. بني أسد: ٢١٣/٢.
(1431) ظ د. بشر: ١٦٨.
(1432) ظ د. بشر: ١٧٩.
(1433) ظ د. بشر: ٨٩، ١٩٤، ٢٨٨، د. عبيد: ٥٤.
(1434) ظ د. بشر: ٢٠٤ (شدة السير)

والحد[١٤٤٠] ، والصقل[١٤٤١] ، والركل[١٤٤٢] ، والشل[١٤٤٣] ، والغم[١٤٤٤] ، والعول[١٤٤٥] ، والكر[١٤٤٦] ، والمط[١٤٤٧] ، والعقب[١٤٤٨] ، والسجم[١٤٤٩] ، والحر[١٤٥٠] ، والشتم[١٤٥١] ، والضغم[١٤٥٢] ، واللوح[١٤٥٣] ، والخرط[١٤٥٤] ، والحجر[١٤٥٥] ، والنوح[١٤٥٦] ، والغزو[١٤٥٧] ، والأمر[١٤٥٨] .

وجاءوا بها من اللازم ستا وسبعين مرة هي العدو[١٤٥٩] ، والرهو[١٤٦٠] ،

والركض[١٤٦١] ، والمجد[١٤٦٢] ، والنوء[١٤٦٣] ، والبرد[١٤٦٤] ، والفقر[١٤٦٥] ، والنبت[١٤٦٦] ، والموت[١٤٦٧] ، والصوت[١٤٦٨] ، واللوث[١٤٦٩] ، والفوت[١٤٧٠] ، والربو[١٤٧١] ،

[1435]) ظ د. بشر: ٢١٦.
[1436]) ظ د. بشر: ٢٢٢ (الإقامة)
[1437]) ظ د. بشر: ٢٩١.
[1438]) ظ د. بشر: ٢٩٢.
[1439]) ظ د. بشر: ٢٩٢.
[1440]) ظ د. بشر: ٢٩٢ (الشحذ)
[1441]) ظ د. بشر: ٢٩٢.
[1442]) ظ د. بشر: ٢٩٣.
[1443]) ظ د. بشر: ١٩، ٢٩٥.
[1444]) ظ د. عبيد: ٥٥.
[1445]) ظ د. عبيد: ٨٦ (الاشتداد في السير)
[1446]) ظ د. عبيد: ١٠٣، د. بني أسد: ١٨/٢.
[1447]) ظ د. عبيد: ١٠٧ (المد)
[1448]) ظ د. عبيد: ١١٧، ١٣١.
[1449]) ظ د. عبيد: ١٣٠ (إسالة دمع العين)
[1450]) ظ د. بني أسد: ٢١٠/٢.
[1451]) ظ د. بني أسد: ٣٥/٢.
[1452]) ظ د. بني أسد: ٤٥/٢ (العض)
[1453]) ظ د. بني أسد: ٤٨/٢ (الهزال من العطش)
[1454]) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢ (انتزاع الورق واللحاء عن الشجر)
[1455]) ظ د. بني أسد: ١١٢/٢.
[1456]) ظ د. بني أسد: ١٣٥/٢.
[1457]) ظ د. بني أسد: ١٩٩/٢.
[1458]) ظ د. بني أسد: ٧٠/٢، ٢٤٠.
[1459]) ظ د. بشر: ٢٧، د. عبيد: ٣.
[1460]) ظ د. بشر: ٣٩، ٩٢ (التتابع والسكون)
[1461]) ظ د. بشر: ٤٠، ٧٨، د. عبيد: ٦٢، ٩٤، د. بني أسد: ٢٦/٢، ٤٢٣.
[1462]) ظ د. بشر: ٧٢، ١٧٦، ٢٢٣، ٢٢٣، د. عبيد: ٥٦، ٨١، ٩٨، ١١٨، ١٧٨، ٢٢١، ٢٢١، ٢٣٢.
[1463]) ظ د. بشر: ١٥٧ (سقوط النجم عند الغروب)
[1464]) ظ د. بشر: ١٩٧.
[1465]) ظ د. بشر: ٧٩.

والصفو[١٤٧٢] ، والعوم[١٤٧٣] ، والغور[١٤٧٤] ، والنكس[١٤٧٥] ، والمر[١٤٧٦] ، والعفو[١٤٧٧] ، والأوق[١٤٧٨] ، والحم[١٤٧٩] ، والصوب[١٤٨٠] ، والسح[١٤٨١] .

٢- جاءوا بها من باب ضرب المتعدي خمسا و ثمانين مرة هي النصب[١٤٨٢] ، والعطف[١٤٨٣] ، والنسج[١٤٨٤] ، والقصد[١٤٨٥] ، والأسر[١٤٨٦] ، والعيب[١٤٨٧] ، والطي[١٤٨٨] ، والوعد[١٤٨٩] ، والوصل[١٤٩٠] ، والشزر[١٤٩١] ، والنفر[١٤٩٢] ، والدر[١٤٩٣] ، والوجه[١٤٩٤] ، والصرم[١٤٩٥] ، والقطب[١٤٩٦] ، والهصر[١٤٩٧] ، والأزم[١٤٩٨] ، والغدر[١٤٩٩] ،

[1466]) ظ د. بشر: ٨٢ (النشوء والخروج)
[1467]) ظ د. بشر: ٢٧، ٥٣، ١١١، ١١٥، ١١٧، ٢٩٤، د. عبيد: ١٣، ٤٨، ٤٨، ٥٦، ٥٦، ٦٢، ٨٢، ٨٨، د. بني أسد: ٩٧/٢، ١٦٥، ٢٠٤.
[1468]) ظ د. بشر: ١١٨، ١٢٠، ١٣٢، ١٥١، ١٣٤، د. عبيد: ٢٣، ٢٥، ١٢٥ ، د. بني أسد:٧٥/٢، ١٠٧.
[1469]) ظ د. بشر: ٤٥، ١٦٨، ٢٢١ (القوة)
[1470]) ظ د. بشر: ٢٢٨ (المضي)
[1471]) ظ د. بشر: ٧٨ (داء يصيب الجهاز التنفسي)
[1472]) ظ د. عبيد: ١٢٢.
[1473]) ظ د. عبيد: ٣١، ١٣٢.
[1474]) ظ د. عبيد: ٤٨ (الانخفاض)
[1475]) ظ د. عبيد: ٦٨ (عودة الداء مرة أخرى بعد النقاء)
[1476]) ظ د. عبيد: ١٣٢، د. بني أسد: ٤٤/٢.
[1477]) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢ (السهل)
[1478]) ظ د. بني أسد: ٨٥/٢ (الثقل)
[1479]) ظ د. بني أسد: ٨٦/٢ (الحر الشديد)
[1480]) ظ د. بني أسد: ١٠٢/٢ (نزول المطر)
[1481]) ظ د. بني أسد: ٢٠٧/٢ (الإسالة)
[1482]) ظ د. بشر: ٧، ٣٤، د. عبيد: (العناء ، الإقامة والرفع)
[1483]) ظ د. بشر: ١٥، د. عبيد: ٩٣ (عطف له وعليه: مال)
[1484]) ظ د. بشر: ٢٠، ٢٢١.
[1485]) ظ د. بشر: ٢٧.
[1486]) ظ د. بشر: ٢٨، ٣٩، ٤٤، ٢٠٠، د. عبيد: ١٨ (التقييد للجمع ، شدة الخلق)
[1487]) ظ د. بشر: ٤٦، ٢٩٧.
[1488]) ظ د. بشر: ٧٦.
[1489]) ظ د. بشر: ٨٢، د. بني أسد: ٢١٨/٢.
[1490]) ظ د. بشر: ١١٠، ٢٢٠، ٢٩١، د. عبيد: ٥٥، ٥٦، د. بني أسد: ٥٢/٢، ٥٢.
[1491]) ظ د. بشر: ١١١ (الطعن بالسنان يمينا وشمالا)
[1492]) ظ د. بشر: ١٢١ (الاضطراب والشرود)
[1493]) ظ د. بشر: ١٢٤، ١٥٧ د. عبيد: ١٠٨ ، ٢٢٧ (العمل ، الصنيع استعمل في صيغة التعجب لله درك)
[1494]) ظ د. بشر: ١٣٥ (القصد)
[1495]) ظ د. بشر: ١٤٥.
[1496]) ظ د. بشر: ١٥٩ (المزج للشراب)
[1497]) ظ د. بشر: ١٦٩ (الكسر)
[1498]) ظ د. بشر: ١٨٩، د. بني أسد: ٢١٨/٢ (العض ، الاشتداد)

والخبل[١٥٠٠] ، والعقر[١٥٠١] ، والعمد[١٥٠٢] ، والقسر[١٥٠٣] ، والطرف[١٥٠٤] ، والضرب[١٥٠٥] ، والريب[١٥٠٦] ، والحمل[١٥٠٧] ، والخصم[١٥٠٨] ، والحيف[١٥٠٩] ، والمري[١٥١٠] ، والفقد[١٥١١] ، والزيغ[١٥١٢] ، والشين[١٥١٣] ، والحل[١٥١٤] ، والبيع[١٥١٥] ، والدين[١٥١٦] ، والنظم[١٥١٧] ، والعتب[١٥١٨] ، والضيم[١٥١٩] ، والقصر[١٥٢٠] ، والكسب[١٥٢١] ، والصيد[١٥٢٢] ، والوشي[١٥٢٣] ،

والعل[١٥٢٤] ، والحزم[١٥٢٥] ، والسبق[١٥٢٦] ، والوقف[١٥٢٧] ، والصرف[١٥٢٨] ، والحرد[١٥٢٩] .

وجاءوا بها من اللازم تسعا وسبعين مرة هي الوجد[١٥٣٠] ، والحق[١٥٣١] ، والجري[١٥٣٢] ، والخسف[١٥٣٣] ، والبين[١٥٣٤] ، والسير[١٥٣٥] ، والعيش[١٥٣٦] ،

(1499) ظ د. بشر: ٢٨٨، د. بني أسد: ٦٧/٢.
(1500) ظ د. بشر: ٢٩٢ (ذهاب العقل)
(1501) ظ د. بشر: ٢٩٥.
(1502) ظ د. بشر: ٢٩٧ (القصد)
(1503) ظ د. بشر: ٢٩٧ (الإكراه)
(1504) ظ د. بشر: ٤٥، د. بني أسد: ٩٧/٢ (النظر)
(1505) ظ د. عبيد: ٢٣، د. بني أسد: ١٥/٢، ٩٠.
(1506) ظ د. عبيد: ٤٢، د. بني أسد: ١٧٣/٢.
(1507) ظ د. عبيد: ٤٥.
(1508) ظ د. عبيد: ٨١ (الغلبة في الخصومة)
(1509) ظ د. عبيد: ٨٤ (الظلم والجور)
(1510) ظ د. عبيد: ٨٩ (إنزال المطر)
(1511) ظ د. عبيد: ٩٣، د. بني أسد: ١٠١/٢، ١٠١، ١٧٣.
(1512) ظ د. عبيد: ٩٥ (الميل)
(1513) ظ د. عبيد: ١١، ١٦، ١٠٤.
(1514) ظ د. بشر: ٢٩١، د. عبيد: ١١٢ (الفك والنقض)
(1515) ظ د. بني أسد: ١٠٠/٢.
(1516) ظ د. عبيد: ١١٩، ١١٩، ١٣٧، د. بني أسد: ٢٣٠/٢ (الاقتراض)
(1517) ظ د. بني أسد: ٣٣/٢ (التنظيم)
(1518) ظ د. عبيد: ١٣٣.
(1519) ظ د. بشر: ٨٥، د. عبيد: ١٣٨، د. بني أسد: ٥٠/٢.
(1520) ظ د. عبيد: ٥٧ (الغاية وعدم المجاوزة)
(1521) ظ د. بني أسد: ١٢/٢.
(1522) ظ د. عبيد: ٢٠.
(1523) ظ د. بني أسد: ١٧٥/٢ (النقش)
(1524) ظ د. بني أسد: ١٠٣/٢ (إسقاء الشربة الثانية أو تباعا)
(1525) ظ د. بني أسد: ١٩٢/٢ (الضبط والإتقان)
(1526) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢.
(1527) ظ د. بني أسد: ١٩٠/٢ (الحبس)
(1528) ظ د. بني أسد: ٤٤/٢، ١٦٥ (حدثان الليالي)
(1529) ظ د. بني أِد: ١٥/٢ (القصد)

والوهن[١٥٣٧] ، والمشي[١٥٣٨] ، والكر[١٥٣٩] ، والشد[١٥٤٠] ، والغيب[١٥٤١] ، والرجع[١٥٤٢] ، والجدب[١٥٤٣] ، والأين[١٥٤٤] ، والخير[١٥٤٥] ، والصبر[١٥٤٦] ، والسح[١٥٤٧] ، والغي[١٥٤٨] ، والهزل[١٥٤٩] ، والريع[١٥٥٠] ، والمين[١٥٥١] ، والحين[١٥٥٢] ، والجرس[١٥٥٣] .

٣- جاءوا بها من باب فتح المتعدي سبعا وثلاثين مرة هي الوقع[١٥٥٤] ، والنأي[١٥٥٥] ، والطعن[١٥٥٦] ، والرهن[١٥٥٧] ، والرأي[١٥٥٨] ، والقطع[١٥٥٩] ، والطعم[١٥٦٠] ، والمدح[١٥٦١] ، والقرع[١٥٦٢] ، والشغب[١٥٦٣] ، والدأب[١٥٦٤] ، والرغم[١٥٦٥] ، والنهب[١٥٦٦] ، والقهر[١٥٦٧] .

(1530) ظ د. بشر: ٢، ٢، ١١٩.
(1531) ظ د. بشر: ١٢، ٥٧، ٢٠١، ٢٩١، ٢٩١، د. عبيد: ١٣٣، د. بني أسد: ١٧/٢، ٣٩، ٤٨ ، ٥٢، ٢١٦.
(1532) ظ د. بشر: ١٧.
(1533) ظ د. بشر: ٢١ (الجوع)
(1534) ظ د. بشر: ٤٩، ١١٠، ١٢٣، ١٥٨، د. عبيد: ١٠٦، ١١٦، د. بني أسد: ١٤٥/٢، ١٤٥ (الفراق)
(1535) ظ د. بشر: ٧٢، د. عبيد: ٤٧، ٧٣، ١٣٢.
(1536) ظ د. بشر: ٨١، ١٥٧، ١٧١، ٢٩٨، د. عبيد: ٢٧، ٥٦، ٨٤، ١١١، ١١١، ١١٣، د. بني أسد: ٥٤/٢، ١٠٢، ١٥٩، ٢٠٤.
(1537) ظ د. عبيد: ٨٠ (الضعف)
(1538) ظ د. بني أسد: ٢٤١/٢.
(1539) ظ د. بشر: ٨١.
(1540) ظ د. بني أسد: ١٩٤/٢، ٢٠٧ (العدو)
(1541) ظ د. بشر: ١٠٣، ٢٩٦ (خلاف الشهادة والحضور)
(1542) ظ د. بشر: ١١٠.
(1543) ظ د. بشر: ١٢٦.
(1544) ظ د. بشر: ١٤٦، د. عبيد: ١١٧، ١٣٧ (التعب)
(1545) ظ د. بشر: ٢٦، ٥٨، ٩٠، د. عبيد: ٢٤، ٤٩، ٥٥، ٥٦، د. بني أسد: ١٢٦/٢، ١٣٢، ٢٤٠.
(1546) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. عبيد: ٧، ١١١، د. بني أسد: ٩٠/٢.
(1547) ظ د. عبيد: ٤٥، د. بني أسد: ١٩٤/٢ (الصب)
(1548) ظ د. عبيد: ٥٥، د. بني أسد: ٢٩/٢ (الضلال)
(1549) ظ د. عبيد: ٦٢ (المزاح)
(1550) ظ د. بني أسد: ١٠٢/٢ (اضطراب السراب)
(1551) ظ د. عبيد: ١٣٦ (الكذب)
(1552) ظ د. عبيد: ١٣٥، د. بني أسد: ٢٤٠/٢ (الهلاك)
(1553) ظ د. بشر: ١٧٢.
(1554) ظ د. بشر: ١١، ٥٢، ٢٩٢، د. بني أسد: ٢٠٨/٢ (الضرب)
(1555) ظ د. بشر: ٢٧، ١٤٢، د. عبيد: ٥٣، ١١٣.
(1556) ظ د. بشر: ٥٧، ٩٦، ١١١، د. عبيد: ٢٣.
(1557) ظ د. بشر: ٦٣، د. بني أسد: ٦٨/٢، ١٧٣، ١٨٠ (الحبس)
(1558) ظ د. بشر: ١٢١، د. عبيد: ١٩، ٥٤، ٥٥، ٥٥، ٥٦، ٥٦، ٨٦ (النظر)
(1559) ظ د. بشر: ١٤٢.
(1560) ظ د. بشر: ١٦١، د. عبيد: ٢٩ (الذوق)
(1561) ظ د. بشر: ٢٨٧.
(1562) ظ د. بشر: ٢٩٠.

وجاءوا بها من اللازم تسع عشرة مرة هي اللمع[١٥٦٨] ، والشحط[١٥٦٩] ، والنشأ[١٥٧٠] ، واللأي[١٥٧١] ، والفخر[١٥٧٢] ، والنفح[١٥٧٣] ، والرأد[١٥٧٤] ، والثأر[١٥٧٥] ، والسبح[١٥٧٦] ، والنزح[١٥٧٧] ، والذرع[١٥٧٨] ، والمحل[١٥٧٩] ، والظلع[١٥٨٠] ، والسعي[١٥٨١] ، والجهد[١٥٨٢] .

٤- جاءوا بها من باب فرح المتعدي أربعين مرة هي الجهل[١٥٨٣] ، والخوف[١٥٨٤] ، والسمع[١٥٨٥] ، والشر[١٥٨٦] ، والنيل[١٥٨٧] ، والحمد[١٥٨٨] ، واللهف[١٥٨٩] ، والعهد[١٥٩٠] ، والدهم[١٥٩١] ، والحظ[١٥٩٢] ، والراح[١٥٩٣] . وجاءوا بها من اللازم سبع مرات هي الري[١٥٩٤] ، والضن[١٥٩٥] ، والشر[١٥٩٦] ، والنوم[١٥٩٧] .

(1563) ظ د. عبيد: ٨١، ٨١ (إثارة الفتن)
(1564) ظ د. عبيد: ١١٨ (العادة والشأن)
(1565) ظ د. عبيد: ٦، د. بني أسد: ٢٠١/٢ (الكره)
(1566) ظ د. بشر: ٢٥، د. عبيد: ٧٠.
(1567) ظ د. عبيد: ٦٣.
(1568) ظ د. بشر: ١٠.
(1569) ظ د. بشر: ٨٠ (البعد)
(1570) ظ د. بشر: ٨١ (التربية والنمو)
(1571) ظ د. بشر: ١، ٦٢ (البطؤ)
(1572) ظ د. بشر: ٩٦، د. عبيد: ٢٣.
(1573) ظ د. بشر: ٢٨٨، د. عبيد: ٢١ (النسيم والرائحة)
(1574) ظ د. بشر: ٨٣ (الانبساط للضحى)
(1575) ظ د. عبيد: ٦٤.
(1576) ظ د. عبيد: ٧٦، ٧٧.
(1577) ظ د. عبيد: ٨٦ (البعد)
(1578) ظ د. عبيد: ٩٠ (الطاقة والوسع)
(1579) ظ د. عبيد: ١٣ (الجدب)
(1580) ظ د. بني أسد: ٩٣/٢ (الغمز في المشي)
(1581) ظ د. بني أسد: ١٨٦/٢.
(1582) ظ د. بني أسد: ٢٠١/٢ (الجد ، بلوغ الغاية)
(1583) ظ د. بشر: ٣/٢، ٥٨، ١٣١، ٢٩٢،د. عبيد: ٥٤، ٨٦، د. بني أسد: ٦٣/٢، ١١٠، ٢٨٧، ٢١٧.
(1584) ظ د. بشر: ٦٩، د. عبيد: ١٦، د. بني أسد: ٨٥/٢.
(1585) ظ د. بشر: ٨٣، د. عبيد: ٧٤.
(1586) ظ د. بشر: ٨٥ (العيب وإلحاق الشر)
(1587) ظ د. بشر: ٩١، د. عبيد: ٤٥، ٥٣.
(1588) ظ د. بشر: ١١٤، د. عبيد: ٤، ٤، د. بني أسد: ٨٢/٢، ٨٢، ١٧٨، ٢١٧.
(1589) ظ د. بشر: ١٢٣، ٢٩٨، د. عبيد: ٥٨ (الحزن والتحسر)
(1590) ظ د. بشر: ١٣٧، ١٣٧، ١٨٦، د. عبيد: ٥١، ٨٤، ٩٦، د. بني أسد: ١١٣/٢، ١١٣ (العلم ، اللقيان)
(1591) ظ د. بشر: ١٨٣ (المفاجأة)
(1592) ظ د. عبيد: ١٠٨ (النصيب)
(1593) ظ د. بني أسد: ٢٣/٢ (النشاط والخفة للشيء)
(1594) ظ . م: ٧ (الشبع والارتواء)

٥- جاءوا بها من باب شرف أربع مرات وذلك بالضعف[١٥٩٨] ، والبأس[١٥٩٩] .

٦- جاءوا بها مما ليس له فعل أربع مرات وذلك بالويل[١٦٠٠] ، والويح[١٦٠١] .

٧- جيء بها اسم مصدر مرة واحدة هي الجر[١٦٠٢] بمعنى التتابع .

ويلاحظ غلبة فعل من فعل ، وفعل المتعديين في شعر بني أسد ، وقد أشار النحاة والصرفيون إليه ، وكذلك حال ما جاء من البابين الأول ، والثاني اللازمين ، وربما كان فعل مصدرا قياسيا لفعل اللازم سواء أكان معتل العين أم صحيحها ، وقل إتيانه من فعل ، وفعل اللازمين في شعرهم ، وهو سماعي في نظر النحاة ، والصرفيين .

٢- **فعلة/** ترد هذه الصيغة اسم مرة مثل ضربة ، ومصدرا من أبواب الفعل الثلاثي المجرد جميعها سوى باب حسب مثل نظر نظرة ، ووجب وجبة (ثبت) ، وجهر جهرة ، ورحم رحمة ، وكثر كثرة ، وهي كلها سماعية في نظر النحاة والصرفيين[١٦٠٣] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مصدرا ست مرات هي الميعة[١٦٠٤] من باب ضرب ، والرثية[١٦٠٥] من باب فرح ، والكبرة[١٦٠٦] ، والكثرة[١٦٠٧] من باب شرف .

٣- **علة/** استعملت مرة واحدة هي السعة[١٦٠٨] من باب فرح ، والتاء فيها عوض من الفاء المحذوفة ، وأصل البناء وسعة وقد استثقلت الكسرة في الواو فنقلت حركتها إلى عين البناء فصارت ساكنة فأوجب ذلك حذفها ، وفتح أول البناء بالنظر إلى المضارع الذي أصله يفعل ، وقد بني على يفعل لحرف الحلق[١٦٠٩] .

٤- **فعل/** تجيء هذه الصيغة مصدرا لما يأتي :

(1595) ظ . بني أسد: ٣٥/٢ (البخل)
(1596) ظ د. عبيد: ٤٩، د. بني أسد: ١٣٢/٢، ٢٣٨، ٢٤٠.
(1597) ظ د. بني أسد: ٢٣٧/٢.
(1598) ظ د. بشر: ١٢٦، د. عبيد: ١٤.
(1599) ظ د. بشر: ١٦٩، د. عبيد: ١٣ (الشدة والعذاب ، القوة)
(1600) ظ د. عبيد: ٩٦، د. بني أسد: ٨٢/٢، ٢٤٢.
(1601) ظ د. بني أسد: ١٢٣/٢.
(1602) ظ د. بني أسد: ٢١٣/٢ (مأخوذ من قولهم أجره أغاني كثيرة إذا أتبعه صوتا بعد آخر)
(1603) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٨١/١ ، وجوهر القاموس : ٢٦٧، ٢٧٩، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٠٧.
(1604) ظ د. بشر: ١٧٣، ١٨٨، د. بني أسد: ٢٢٩/٢ (أول الحضر ، وهو عدو ذو وثب)
(1605) ظ د. بني أسد: ٩٣/٢ (وجع المفاصل)
(1606) ظ د. عبيد: ١٦ (الكبر)
(1607) ظ د. بشر: ١٧١.
(1608) ظ د. بشر: ٥٦.
(1609) ظ . الكتاب: ٣٣٦/٤، ٣٣٧، وشرح المفصل: ٦١/١٠.

أ- ما دل على حسن أو قبح ، وهو مختص بباب شرف كالحسن ، والقبح ، والبخل ، واللؤم ، والحمق ، والخرق ، والشح[١٦١٠] . وإتيانها على ذلك قياس مطرد عند المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، والزجاج (ت٣١١ هـ) ، وابن عصفور ، وذكر الأشموني (ت نحو ٩٠٠ هـ) أن الزجاج ، وابن عصفور يريان ذلك ، وهو مخالف لما رآه سيبويه ، وأظنه واهم في قوله ، لأن سيبويه ذكر أن مصدر فعل الدال على الحسن والقبح يجيء على فعال ، وفعالة ، وفعل ، ولكن فعالة أكثر ، ولم يذكر قياسية هذا ، ولا عدم قياسية ذاك[١٦١١] .

ب- السقم وشبهه ، نحو السقم ، والحزن ، والثكل ، والسخط[١٦١٢] .

ج- الامتلاء والخلو ، نحو السكر ، والطعم ، والقوت ، والسغب ، والجوع ، والنوع (الجوع)[١٦١٣] .

د- الشدة والجرأة ، والضعف والجبن ، نحو الحصن ، والضعف ، والجبن ، والبطء ، والذل ، والفقر[١٦١٤] .

ه- الحلم والعقل ، نحو اللب ، والرشد[١٦١٥] .

هذا مختص بارتباط الصيغة بالمعنى ، وفيما هو مختص بارتباط الصيغة بوزن الفعل ، فإن فعل تجيء مصدرا من باب نصر ، وضرب ، وفتح ، وفرح ، وشرف كالكفر ، والنطق ، والنصح ، والخبر ، والفحش[١٦١٦] .

وقد استعمل شعراء أسد صيغة فعل أربعا وثمانين مرة دلت في سبع وأربعين مرة منها على المعاني المتقدمة ، فقد دلت على الحسن والقبح بالسوء[١٦١٧] ، والظلم[١٦١٨] من باب نصر المتعدي ، والجرم[١٦١٩] من باب ضرب اللازم ، والنصح[١٦٢٠] من باب فتح المتعدي ، والبخل[١٦٢١] من باب فرح اللازم ، والحسن[١٦٢٢] ، والطول[١٦٢٣] ،

(1610) ظ . الكتاب: ٢٨/٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧.
(1611) ظ . الكتاب : ٢٨/٤ ، والمقتضب: ١٢٥/٢، والمقرب ، ابن عصفور: ١٣٣/٢ ، وشرح الأشموني : ٩٥/٤، والأبنية الصرفية : ٨٢ .
(1612) ظ . الكتاب: ١٧/٤، ٢٤، ٣٤.
(1613) ظ . الكتاب: ٢٢/٤، ٢٣، ٤٢.
(1614) ظ . الكتاب: ٣١/٤، ٣٢، ٣٣، ٣٦.
(1615) ظ . الكتاب: ٣٤/٤، ٣٥، ٣٧.
(1616) ظ . جوهر القاموس : ٢٦٦، ٢٧٨، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٠٧.
(1617) ظ د. بشر: ١٩٤.
(1618) ظ د. عبيد: ٥٥،٥٥.
(1619) ظ د. بني أسد: ٣٧/٢.
(1620) ظ د. عبيد: ٧١.
(1621) ظ د. بشر: ٢٩٧.
(1622) ظ د. بشر: ١١٠، ١٤٣، د. عبيد: ١٢٨، د. بني أسد: ١٥٥/٢.

واللؤم[١٦٢٤] من باب شرف ، ودلت على السقم وشبهه بالحزن[١٦٢٥] ، والضر[١٦٢٦] من باب نصر اللازم والمتعدي ، والسقم[١٦٢٧] ، والثكل[١٦٢٨] ، والسخط[١٦٢٩] من باب فرح اللازم والمتعدي ، ودلت على الامتلاء والخلو بالجوع[١٦٣٠] ، والبدن[١٦٣١] من باب نصر اللازم ، والشرب[١٦٣٢] من باب فرح المتعدي . ودلت على الشدة والضعف بالجبن[١٦٣٣] من باب نصر اللازم ، والملك[١٦٣٤] من باب ضرب المتعدي ، والبؤس[١٦٣٥] من باب فرح اللازم ، ودلت على الحلم بالرشد[١٦٣٦] من باب نصر اللازم .

ويلاحظ إتيان دلالة الحسن والقبح من باب نصر ، وضرب ، وفتح ، وفرح ، وشرف ، فهي ليست حكرا على باب شرف ، وإن كان الشأن متعلقا باللزوم حتى اختصت بباب شرف ، فإنا نلحظ إتيانها من باب ضرب ، وفرح أيضا ، وعلى أية حال فإني أرى أن ما يقع تحت هذه الدلالة يعد سماعيا سواء أجاء من باب شرف أو من غيره .

واستعملوها في بقية المرات ، ولم ترتبط بمعنى من المعاني المتقدمة ، وذلك بالعلو[١٦٣٧] ، والشكر[١٦٣٨] ، والحكم[١٦٣٩] ، والحب[١٦٤٠] ، والبد[١٦٤١] من باب نصر اللازم والمتعدي ، والهلك[١٦٤٢] ، والقر[١٦٤٣] ، والصرم[١٦٤٤] من باب ضرب اللازم

([1623]) ظ د. بشر: ١٠٥، ١٤٢، ٢٠٥، د. عبيد: ١٥، ٢٥، ٢٧، ٢٧، ٧٣، ١١٣، د. بني أسد: ٨٨/٢، ١٩٠.
([1624]) ظ د. بشر: ٥٩، ٢٩٥، د. بني أسد: ١٣٢/٢، ١٦٢.
([1625]) ظ د. بشر: ٥٥.
([1626]) ظ د. بشر: ٢٢٣.
([1627]) ظ د. بشر: ٩٥، د. عبيد: ٥٣.
([1628]) ظ د. بشر: ٢٩٢.
([1629]) ظ د. بني أسد: ١٨٤/٢.
([1630]) ظ د. عبيد: ٧٨، د. بني أسد: ١٣٠/٢.
([1631]) ظ د. عبيد: ١١١ (السمنة)
([1632]) ظ د. بشر: ٢٩٤، د. عبيد: ٦٤، د. بني أسد: ١٦٥/٢.
([1633]) ظ د. عبيد: ٥٦.
([1634]) ظ د. عبيد: ٤٩، ٦٢، د. بني أسد: ٩٦/٢.
([1635]) ظ د. بشر: ٦٤، ١٦٢، د. عبيد: ٨٨، ٨٨ (الفقر)
([1636]) ظ د. بشر: ١٥، م: ٧.
([1637]) ظ . م: ٦ (الرفعة)
([1638]) ظ د. بشر: ٤١، ٤٢.
([1639]) ظ د. بشر: ٤٢، د. بني أسد: ٦١/٢، ٦٢.
([1640]) ظ د. بشر: ١١٩، ١٤٢، ٢٠٢، ٢٨٨، ٢٩٣، د. عبيد: ٦٨، د. بني أسد: ٦٢/٢، ٧٩، ١٠٦.
([1641]) ظ د. بني أسد: ١٠٨/٢ (الفراق)
([1642]) ظ د. بشر: ٣.
([1643]) ظ د. بني أسد: ١٣٠/٢.
([1644]) ظ د. عبيد: ٥٦ (القطع)

والمتعـدي ، والصنـع[١٦٤٥] ، والشغل[١٦٤٦] ، والذخر[١٦٤٧] من باب فتح المتعدي ، والود[١٦٤٨] ، واللبس[١٦٤٩] من باب فـرح المتعدي ، والبعد[١٦٥٠] ، والقرب[١٦٥١] من باب شرف ، وجاء اسم مصدر هو الخلف[١٦٥٢] من أخلف .

وفيما يخص ارتباط الصيغة بوزن الفعل فإنه يلاحظ أن شعراء أسد قد بنوا صيغة فعل من أبواب الفعل الثلاثي المجرد جميعها سوى باب حسب ؛ وهي جميعها سماعية .

٥- **فعلة/** ترتبط هذه الصيغة بمعاني تدل عليها هي :

أ- الألوان ، ولا يبلغ مبلغها إذا دلت على ذلك أية صيغة مثل الأدمة ، والشهبة ، والقهبة ، والكهبة ، والحمرة ، والغبسة ، والكدرة .

ب- العيوب ، نحو الصدأة ، والخشنة ، والأدرة ، والنفخة ، وتبنى فعلة إذا دلت على هاتين الدلالتين من باب فرح ، وقد تبنى من باب شرف .

ج- موضع القطع ، أو موضع الفعل ، وهو يكثر في الأعضاء كالقطعة ، والجذمة ، والصلعة ، والنزعة[١٦٥٣] .

د- الفضلة مثل القلفة ، والغرلة .

ه- مبالغة المفعول ، نحو السبة ، والضحكة ، واللعنة[١٦٥٤] .

والملاحظ على الأمثلة المذكورة في الدلالات المتقدمة أنها جاءت مصدرا ، واسم عين ، وصفة ، والذي يهمنا من ذلك كله المصدر .

وتجيء فعلة مصدرا لا يقع تحت هذه المعاني من باب نصر ، وضرب ، وفرح ، وشرف كالنصرة ، والقدرة ، والصحبة ، والسرعة[١٦٥٥] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتي عشرة مرة دلت في خمس مرات على ارتباط الصيغة بالمعنى ، فقد دلت على الألوان الزهرة[١٦٥٦] ، والغبرة[١٦٥٧] من باب

(1645) ظ د. بشر: ١١٧، د. عبيد: ٦٩.
(1646) ظ د. بشر: ٢٩٢.
(1647) ظ د. عبيد: ٥٦.
(1648) ظ د. بشر: ٩٥، ١٤٤، ٢٠٧، ٢٠٧، د. عبيد: ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٨٠، ١١٦.
(1649) ظ د. بشر: ٣١.
(1650) ظ د. بشر: ١٩٣.
(1651) ظ د. بني أسد: ١٥٥/٢ (فيما يخص النسب)
(1652) ظ د. عبيد: ٨٦ (الإغراء بالشيء ثم النكوص عنه)
(1653) ظ . الكتاب: ٢٥/٤، ٢٦، ٢٧، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/١، ١٦١.
(1654) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٦١/١ــ١٦٢.
(1655) ظ . جوهر القاموس: ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٩٩، ٣٠٧.
(1656) ظ د. بني أسد: ٦٩/٢ (البياض النير)
(1657) ظ د. بني أسد: ٦٩/٢.

فرح اللازم ، والظلمة[١٦٥٨] من أفعل اللازم ، ودلت على العيوب المنة[١٦٥٩] من باب نصر اللازم ، والخزرة[١٦٦٠] من باب فرح اللازم ، والهجنة[١٦٦١] من باب شرف ؛ ولم ترتبط بقية المرات بمعنى وهي العرة[١٦٦٢] ، والكربة[١٦٦٣] من باب نصر المتعدي ، والفرجة[١٦٦٤] من باب فرح اللازم ، والجرأة[١٦٦٥] من باب شرف ، والألوة[١٦٦٦] اسم مصدر من فاعل .

وفيما يخص ارتباط الصيغة بوزن الفعل فإنه يلاحظ أن شعراء أسد قد بنوا هذه الصيغة من باب نصر ، وفرح ، وشرف ، وبنيت من أفعل مرة واحدة ، وفاعل أيضا .

٦- **فِعْل** / تجيء هذه الصيغة مصدرّا من أبواب الفعل الثلاثي جميعها كالصدق ، والكِذب ، والسِحر ، والعِلْم ، والحِلْم ، والوِرْث أو الإرْث[١٦٦٧] . وجميع ما ورد عليها من الأمثلة غير قياسي ، وإنما هو مسموع يحفظ ولا يقاس عليه[١٦٦٨] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة واحدة وستين مرة من أبواب الفعل الثلاثي المجرد جميعها إلا باب حسب ، وهي الصدق[١٦٦٩] ، والإثر[١٦٧٠] ، والذكر[١٦٧١] ، والقيل[١٦٧٢] من باب نصر اللازم والمتعدي ، والعز[١٦٧٣] ، والطيب[١٦٧٤] ، والغب[١٦٧٥] ، والجد[١٦٧٦] ، والورد[١٦٧٧] ، والبر[١٦٧٨] ، والوتر[١٦٧٩] ، والرفد[١٦٨٠] ، والإفك[١٦٨١] ، والليـن[١٦٨٢] من

[1658]) ظ د. بشر: ١١٦ (ذهاب النور)
[1659]) ظ د. بشر: ٥٥ (الضعف)
[1660]) ظ د. بشر: ٢٣٠ (انقلاب حدقة العين نحو اللحاظ وهو أقبح الحول)
[1661]) ظ د. بشر: ١١٥ ، ٢٨٧ (للزندين إذا كان أحدهما واريا ، والثاني صلودا)
[1662]) ظ د. بشر: ٢٢٣ (الشر والأذى)
[1663]) ظ د. بشر: ١١٥ (اشتداد الشيء وثقله)
[1664]) ظ د. عبيد: ١١٢ (انكشاف الهم كالفرج)
[1665]) ظ د. بني أسد: ٧٨/٢.
[1666]) ظ د. بشر: ١٩٤ (اليمين)
[1667]) ظ . جوهر القاموس: ٢٦٧، ٢٧٨، ٢٩١، ٢٩٩، والاشتقاق ، عبد الله أمين: ٢٢٧.
[1668]) ظ . شرح ابن عقيل: ١٢٦/٢، وشذا العرف: ٧٣.
[1669]) ظ د. عبيد: ٨١، د. بني أسد: ٨٥/٢، ١٠٨.
[1670]) ظ د. بشر: ٣٥ (الإتيان في العقب)
[1671]) ظ د. بشر: ١٣١، ١٩٢، ١٩٢، ٢٨٨، د. بني أسد: ٢٢٥/٢.
[1672]) ظ د. بشر: ١٧٨.
[1673]) ظ د. بشر: ٩، ٦٨، ٢٩١، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٧، د. عبيد: ١١٨، ١١٨، د. بني أسد: ٢٢١/٢.
[1674]) ظ د. عبيد: ٢٤.
[1675]) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢ (شرب يوم وترك آخر)
[1676]) ظ د. عبيد: ٢٤، ١٢٤، د. بني أسد: ١١٤/٢ (بلوغ الغاية ، عدم الهزل)
[1677]) ظ د. بشر: ٤، د. عبيد: ٤٣، ٥٩، ٨١، ٨٤.
[1678]) ظ د. بشر: ٨٩، ١٢٤، د. عبيد: ١٢٩.
[1679]) ظ د. عبيد: ٩٤، ٩٤، د. بني أسد: ١٢٩/٢.

بـاب ضـرب الـلازم والمتعـدي ، والمـلء[١٦٨٣] ، والفعـل[١٦٨٤] مـن بـاب فتـح المتعـدي ، والظـمء[١٦٨٥] ، والخـزي[١٦٨٦] ، والإثـم[١٦٨٧] ، والإلف[١٦٨٨] ، والعلـم[١٦٨٩] ، والشرك[١٦٩٠] ، والغمـر[١٦٩١] ، والضغن[١٦٩٢] من باب فرح اللازم والمتعدي ،
والحلم[١٦٩٣] ، والقدم[١٦٩٤] من باب شرف ، والحل[١٦٩٥] اسم مصدر من أحل .

٧- **فعلة/** ترد هذه الصيغة يراد بها النوع (اسم الهيأة) ، نحو جلسة ، وتجيء لا يراد بها ذلك ، وإنما تكون مصدرا مثل درية ، وشدة ، وشعرة[١٦٩٦] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مصدرا تسع عشرة مرة هي الدرة[١٦٩٧] ، والنية[١٦٩٨] ، والعلة[١٦٩٩] ، والعيشة[١٧٠٠] من باب ضرب ، والرحلة[١٧٠١] من باب فتح ، والنعمة[١٧٠٢] اسم مصدر من أنعم .

٨- **علة/** استعملت هذه الصيغة خمس مرات هي الترة[١٧٠٣] ، والزنة[١٧٠٤] من باب ضرب ، والثقة[١٧٠٥] من باب حسب ، وقد جرى فيها ما جرى بسعة باعتبار أصلها[١٧٠٦] .

٩- **فعل/** ترتبط هذه الصيغة بمعاني تدل عليها هي :

(1680) ظ د. بني أسد: ٨٥/٢، ١٣٠ (العطاء والصلة)
(1681) ظ د. بني أسد: ١١٦/٢ (الكذب)
(1682) ظ د. عبيد: ١٣٣.
(1683) ظ د. بني أسد: ١٩٠/٢ (قدر ما يأخذه الشيء)
(1684) ظ د. بشر: ١٧٩، د. عبيد: ١٩، ١٠٠، ١٠٠.
(1685) ظ د. عبيد: ٥٩ (الظمأ ولايراد به ما بين الشربين)
(1686) ظ د. بني أسد: ٤٩/٢.
(1687) ظ د. بشر: ٢٨٨.
(1688) ظ د. بشر: ٢٠.
(1689) ظ د. عبيد: ٥٥، ٩١، ١٢٠.
(1690) ظ د. بني أسد: ١٣/٢ (النصيب)
(1691) ظ د. بني أسد: ١٠٨/٢ (الحقد كالغمر)
(1692) ظ د. بشر: ١٦٣ (ضغن إلى الوطن: مال)
(1693) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. عبيد: ٨٦، د. بني أسد: ١١٠/٢.
(1694) ظ د. عبيد: ١١٣ (لغة في القدم ، وهو الزمان القديم)
(1695) ظ د. عبيد: ١٢٥، ١٢٥ (التخلص من الذنب بكفارة او حنث)
(1696) ظ . الكتاب: ٤٤/٤، وشرح المفصل: ٥٧/٦، وشرح الرضي على الشافية: ١٨١/١.
(1697) ظ د. بشر: ٧٥ (الصب)
(1698) ظ د. بشر: ١٦٧، ١٦٧، ٢٠١ (البعد ، الوجه المقصود)
(1699) ظ د. بشر: ٥٠، د. بني أسد: ١٣٦/٢.
(1700) ظ د. عبيد: ٦٢ (العيش)
(1701) ظ د. بشر: ٥٤، د. عبيد: ٤٣.
(1702) ظ د. بشر: ٤١ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٠٨، ١١٤، ٢١٤، ٢١٦، ٢٨٧، د. عبيد: ١٣ ، د. بني أسد: ٢٢٣/٢.
(1703) ظ د. بشر: ٩٦ (الظلم غير المأخوذ بثأره)
(1704) ظ د. بني أسد: ٦٤/٢ (المقدار)
(1705) ظ د. بشر: ٢٨، ١١٧، ١٤٠.
(1706) ظ . الصفحة من الرسالة.

أ- الأدواء وما شابهها ، وهي تبنى من فعل - ولها علاقة بمعاني أخرى تقترب منها – كالوجى (رقة القدم من كثرة المشي) ، والعمى للقلب ، والمرض ، والورم ، والحبط (انتفاخ البطن) ، والهوج ، واللوى ، والثول ، والسقم[١٧٠٧] .

ب- العيوب ، وهي نحو الداء مثل السهك (الرائحة الكريهة) ، والقنم (فساد الشيء وتغير رائحته) ، والعور ، والأدر ، والشتر ، والحبن (داء يعظم البطن) ، والصلع .

ج- الحزن ، وهو كالمرض لأنه داء ، نحو الحزن ، وضده الأشر ، والبطر ، والفرح ، والجذل .

د- الذعر ، وهو داء وصل إلى الفؤاد ، نحو الوجل ، والفزع ، والوجر ، والفرق .

ه- الجوع والعطش مثل العطش ، والظمأ ، والصدى ، والغرث ، والعله (شدة الجوع) ، والطوى ، وفي جميع ذلك ضرر وأذى على النفس ، وهو يبنى من باب فرح ؛ ومما يضاد ذلك البطن ، والثمل ، والسكر .

و- ما فيه حرارة بطن ، وهو قريب من الأدواء ، نحو السخط ، والغضب ، والثكل ، واللهف ، والعبر (جريان الدمع) .

ز- عسر الشيء وتعذره ، وهو كالأوجاع من حيث الكراهة ، نحو العسر ، والشكس ، واللقس (الكسل) ، واللحز (البخل ، ضيق النفس) ، والنكد ، واللحج (الضيق) .

ح- الترك وضده كالأجم ، والسنق ، والغرض ؛ وضدها الهوى .

ط- الهيج وما شابهه مما فيه خفة ، نحو الأرج ، والحمس ، والسلس ، والقلق ، والنزق ، والغلق[١٧٠٨] .

ي- الألوان والحلي مثل الصدأ ، والغبس ، والعيس ، والهضم ، والخرم (شق الأذن)[١٧٠٩] .

ك- العقل مثل الرشد ، والفهم ، والنقه (الفهم) ، والتبن ، والطبن (الفطفة) .

ل- الرفعة كالشرف ، والكرم[١٧١٠] .

وفيما يخص ارتباط صيغة فعل بأوزان الفعل الثلاثي المجرد ، فإنها تبنى من فعل اللازم قياسا - إلا ما دل على لون فإنه يغلب إتيانه على فعلة - نحو ترب تربا ، وفرح فرحا ، وجوي

([1707]) ظ . الكتاب: ٤/١١، ١٧، ١٨، وشرح الرضي على الشافية: ١/١٥٦.
([1708]) ظ . الكتاب: ٤/١٦-٢٨.
([1709]) ظ . الكتاب: ٤/٢٥، ٢٧، وشرح الرضي على الشافية: ١/١٦٠.
([1710]) ظ . الكتاب: ٤/٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥.

جوى ، وشلت شللا ؛ وتبنى من غيره ، ولكنه مسموع يحفظ ولا يقاس عليه مثل طلب طلبا ، وكرم كرما ، ورقص رقصا ، وخب خببا[١٧١١] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا ومائة مرة ارتبطت ست وثمانون مرة منها بالمعاني المذكورة ؛ وذلك على النحو الآتي :

١- الأدواء وما شابهها ، وذلك بالوجى[١٧١٢] ،والسهد[١٧١٣] ، والألم[١٧١٤] ، والكرى[١٧١٥] ،والردى[١٧١٦] ،
والأذى[١٧١٧] ، والعمد[١٧١٨] ، والمجل[١٧١٩] .

٢- العيوب ، وذلك بالبدد[١٧٢٠] ، والطبع[١٧٢١] ، والنطف[١٧٢٢] ، والدنس[١٧٢٣] ، والرتج[١٧٢٤] ، والسقط[١٧٢٥] ، والحسد[١٧٢٦] .

٣- الذعر ، وذلك بالحذر[١٧٢٧] ، والفزع[١٧٢٨] ، والوجل[١٧٢٩] .

٤- العطش ، وذلك بالظمأ[١٧٣٠] .

٥- الهيج والخفة ، وذلك بالسفه[١٧٣١] ، والطرب[١٧٣٢] ، والسرع[١٧٣٣] ، والعجل[١٧٣٤] ، والوغى[١٧٣٥] .

(1711) ظ . الكتاب: ١٦/٤، وشرح الرضي على الشافية: ٢/ ١٥٦، ١٥٧، ١٦٣، وشرح ابن عقيل: ١٢٣/٢، ١٢٦، وشرح الأشموني: ٩٤،٩٥/٤ ، وشذا العرف: ٧٣.
(1712) ظ د. بشر: ٦، ٢٠٠ (اشتكاء البعير باطن خفه ، والفرس باطن حافره)
(1713) ظ د. بشر: ٥٧.
(1714) ظ د. بشر: ٢١٨، د. بني أسد: ١٩٠/٢.
(1715) ظ د. بشر: ١١٨، ٢٢١، د. عبيد: ١٢٨.
(1716) ظ د. عبيد: ٥٦، ٨٢، د. بني أسد: ٨٥/٢.
(1717) ظ د. بشر: ١٢.
(1718) ظ د. بشر: ٥٩ (الإجهاد)
(1719) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢ (أثر العمل في الرقبة)
(1720) ظ د. بشر: ٥٦ (بعد ما بين الرجلين)
(1721) ظ د. بشر: ١٢٦ (العيب والشين)
(1722) ظ د. بشر: ١٥٥ (الفساد والعيب)
(1723) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢.
(1724) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢ (الاستغلاق في الكلام ، التتعتع)
(1725) ظ د. عبيد: ٨٦ (الزلل والخطأ في القول والفعل)
(1726) ظ د. بشر: ٥٨.
(1727) ظ د. بشر: ٣٨.
(1728) ظ د. بشر: ١٢٨.
(1729) ظ د. عبيد: ١٢٦.
(1730) ظ د. بشر: ١٢٢.
(1731) ظ د. عبيد: ١٢٢ (الخفة والطيش)
(1732) ظ د. بشر: ١٩٢، د. عبيد: ٨٦.
(1733) ظ د. بشر: ١٢٦.

٦- الحزن ، وذلك بالجزع[١٧٣٦] ، والشجى[١٧٣٧] ، والأسى[١٧٣٨] ، والأسف[١٧٣٩] .

٧- ما ضاد الترك والانتهاء ، وذلك بالهوى[١٧٤٠] ، والأنق[١٧٤١] ، والشغف[١٧٤٢] ، والطلب[١٧٤٣] .

٨- العسر ، وذالك بالكبد[١٧٤٤] ، والغصص[١٧٤٥] ، والعوز[١٧٤٦] ؛ وقد بدا لي أن لهذا المعنى ضدا ، وقد دل عليه العطن[١٧٤٧] ، والجدا[١٧٤٨] ، والندى[١٧٤٩] ، واليسر[١٧٥٠] .

٩- الألوان ، وذلك بالبلق[١٧٥١] ، والكلف[١٧٥٢] ، والغبش[١٧٥٣] ، والكدر[١٧٥٤] .

١٠-العقل ، وذلك بالرشد[١٧٥٥] .

١١-الرفعة والشرف ، وذلك بالحسب[١٧٥٦] ، والنسب[١٧٥٧] .

وهناك معان أخرى يمكن أن تزاد على المعاني التي ذكرها النحاة وقع تحت كل واحد منها أكثر من بناء ، وهي :

١- السير ، وذلك بالرتك[١٧٥٨] ، والخبب[١٧٥٩] ، والطلق[١٧٦٠] .

(1734) ظ د. بني أسد: ٢/٢٤٠.
(1735) ظ د. بني أسد: ٢/٥٠.
(1736) ظ د. بشر: ١٢٣، ١٢٤، ١٢٨، ٢٩٠، د. بني أسد: ٢/١٦٠، م: ٧.
(1737) ظ د. عبيد: ٦٣ (الحزن)
(1738) ظ د. بني أسد: ٢/١٠٠.
(1739) ظ د. بشر: ٥٥، ١٥٧، د. عبيد: ١٣٣.
(1740) ظ د. بشر: ٨، ١٧٩، ٢٩٣، د. بني أسد: ٢/١٠٦.
(1741) ظ د. عبيد: ٨٨ (الإعجاب والحسن)
(1742) ظ د. بني أسد: ٢/١٧٤ (التعلق)
(1743) ظ د. بني أسد: ٢/١٥٥ وهو لغة في الطلب.
(1744) ظ د. عبيد: ٥٨ (المشقة والعسر ، وهو لغة في الكبد)
(1745) ظ د. بني أسد: ٢/١٠٥ (الوقوف حاجزا كاللقمة في الحلق)
(1746) ظ د. بني أسد: ٢/٢٠١ (الخلة والحاجة إلى الشيء)
(1747) ظ د. بشر: ١١٧ (السخاء)
(1748) ظ د. بني أسد: ٢/١٣٤ (العطاء)
(1749) ظ د. بشر: ١٠٧، ١٢٣، ٢٢٣، د. عبيد: ٢٢، ٢٤، ٨٦، ٨٧، د. بني أسد: ٢/٨٤، ١٣٤، ١٤٠، م:٥.
(1750) ظ د. بشر: ٩٥ (الغنى والسعة)
(1751) ظ د. بشر: ٨٩ (بياض في سواد مختلط)
(1752) ظ د. بشر: ١٥٩ (حمرة تعلو الشيء فيها كدرة)
(1753) ظ د. بني أسد: ٢/١٧٧ (آخر ظلمة الليل)
(1754) ظ د. بني أسد: ٢/١٦٥.
(1755) ظ د. عبيد: ٦٠.
(1756) ظ د. بشر: ٧٢، د. بني أسد: ٢/٢١٩.
(1757) ظ د. بني أسد: ٢/١٥٥.
(1758) ظ د. بشر: ٣٨ (لغة في الرتك ، وهو سير سريع في مقاربة خطو)
(1759) ظ د. بشر: ١٨١ (ضرب من العدو فيه إسراع)

٢- البعد ، وذلك بالقصا[١٧٦١] ، والنوى[١٧٦٢] ، والشحط[١٧٦٣] .

٣- النظر ، وذلك بالبصر[١٧٦٤] ، والنظر[١٧٦٥] .

٤- الميل ، وذلك بالعند[١٧٦٦] ، والصدد[١٧٦٧] .

واستعملوا هذه الصيغة من دون أن يجمعها أي معنى من المعاني التي ذكرها النحاة اثنتين وعشرين مرة هي الثرى[١٧٦٨] ، والشلل[١٧٦٩] ، والهرم[١٧٧٠] ، والأمل[١٧٧١] ، والعدم[١٧٧٢] ، والأتم[١٧٧٣] ، والحدب[١٧٧٤] ، والسنا[١٧٧٥] ، والخفا[١٧٧٦] ، والحيا[١٧٧٧] ، والعجب[١٧٧٨] ، والخلف[١٧٧٩] ، والصدى[١٧٨٠] ، والبدل[١٧٨١] ، والحلب[١٧٨٢] ، والمهل[١٧٨٣] ، والسكن[١٧٨٤] .

وفيما يخص ارتباط صيغة فعل بوزن الفعل ، فإن غالبية ما استعمل ورد من باب فرح اللازم ، وهو قياسي ، ومنها ما أخذ من باب نصر ، وهي الكبد ، والرتك ، والسنا ، والخبب ، والطلب ، والأمل ، والحسد ، والشلل ، والمهل ، والنظر ، والجدا ، والنسب ، والسكن ، والصدد ، والحلب ، والسقط ، ومنه ما أخذ من باب ضرب ، وهي العند ، ومنها ما أخذ من باب فتح ،

(1760) ظ د. عبيد: ٨٩ (التباعد ، وهو نوع من سير الليل لورد الغب ، وهي الليلة الأولى ، وتسمى الثانية القرب)
(1761) ظ د. بشر: ٦٨ (البعد)
(1762) ظ د. بشر: ١٣، ٥٤، ٨١.
(1763) ظ د. عبيد: ٨٦.
(1764) ظ د. عبيد: ٧٤.
(1765) ظ د. بني أسد: ٣٤/٢.
(1766) ظ د. عبيد: ٥٩ (لغة في العند ، وهو المخالفة)
(1767) ظ د. بني أسد: ١١٢/٢ (لغة في الصد وهو الإعراض)
(1768) ظ د. بني أسد: ٥٥/٢ (الكثير)
(1769) ظ د. عبيد: ٧ (لغة في الشل ، وهو الطرد والسوق)
(1770) ظ د. بني أسد: ١٨٤/٢.
(1771) ظ د. عبيد: ١٣.
(1772) ظ د. عبيد: ٨٧.
(1773) ظ د. بني أسد: ٣٠/٢ (لغة في الأتم ، وهو التقاء مسلكا الرحم عند الافتضاض)
(1774) ظ د. بشر: ٣٦، ١١٤ (الارتفاع للأرض والموج)
(1775) ظ د. بشر: ١١١، د. عبيد: ٢٣ (الضوء واللمعان)
(1776) ظ د. بني أسد: ١١٤/٢ (الاستتار)
(1777) ظ د. بني أسد: ١١٤/٢ (الاحتشام)
(1778) ظ د. بشر: ٢، ٤، ٢٨٧، د. بني أسد: ١١٧/٢.
(1779) ظ د. بشر: ١٥٧ (جعل شيء بدل آخر ذهب).
(1780) ظ د. عبيد: ٢٦.
(1781) ظ د. عبيد: ٨٤.
(1782) ظ د. بشر: ١٥٣ (لغة في الحلب)
(1783) ظ د. عبيد: ٧٣.
(1784) ظ د. بشر: ٢٩١ (الإقامة)

وهما الشغف ، والشحط ، ومنها ما أخذ من باب شرف ، وهي الحسب ، ومنها ما ليس له فعل ، وهي الوغى ، ومنها ما هو اسم مصدر من أفعل ، وهي الخلف ، والصدى ، والبدل .

١٠- **فعلة/** جيء بها اسم مصدر من أغار مرتين بلفظ هو الغارة[١٧٨٥] ، ومصدرا مرة واحدة مأخوذا من باب نصر المتعدي هو الشكاة[١٧٨٦] .

١١- **فعل/** استعملت مرتين مصدرا من باب ضرب هما الكذب[١٧٨٧] ، والحرم[١٧٨٨] . وذكر

أنها تجيء مصدرا من باب ضرب ، وفرح كالخنق ، والضحك[١٧٨٩] .

١٢- **فعل/** استعملت عشر مرات هي السرى[١٧٩٠] من باب ضرب اللازم ، والبكا[١٧٩١] من باب ضرب يجيء لازما ومتعديا ، والعلا[١٧٩٢] من باب فتح اللازم ؛ وذكر الرضي أنه ندر إتيان فعل مصدرا ، وليس في المصادر على زنته إلا الهدى ، والسرى ، واختلف في وزن التقى ، فهو عند المبرد ، والزجاج تعل[١٧٩٣] .

١٣- **فعل/** استعمل شعرا أسد هذه الصيغة مرتين هما البعد[١٧٩٤] بمعنى القرب ، وهو من باب شرف - وإتباع عين البناء إذا كانت العين واحدة من أحرف الحلق حركة فاء البناء منحى لهجي تختص به بنو تميم ، ومن شايعهم من سفلى مضر[١٧٩٥] ؛ وقد عرفت أسد الإتباع الحركي ، ولا سيما إتباع عين البناء حركة فائه في الأسماء كعسر ، ويسر في حين أثر عن تميم إسكانها كعنق ، ورسل[١٧٩٦] ، فكأن أسدا تنحو هذا النحو سواء أكانت العين واحدا من أحرف الحلق أو لا في حين أن تميما تنحو إليه إذا كانت العين واحدا من أحرف الحلق فحسب - والفرط[١٧٩٧] ، وهو اسم مصدر من أفرط .

(1785) ظ د. عبيد: ٢٣، د. بني أسد: ١٨٠/٢ (الهجوم على العدو)
(1786) ظ د. بشر: ١٦٣ (الشكوى)
(1787) ظ د. عبيد: ١٣٦.
(1788) ظ د. بني أسد: ٢٧/٢.
(1789) ظ د. شرح الرضي على الشافية: ١٥١/١، و جوهر القاموس: ٢٧٢ ، ٢٩٨.
(1790) ظ د. بشر: ١٠٥، ١٣٣، ١٧٢، ١٧٩، ١٨٧، ٢٢١، د. عبيد: ٤٧.
(1791) ظ د. بني أسد: ١١٣/٢.
(1792) ظ د. بشر: ١١٧، ٢٨٧، (الرفعة والشرف)
(1793) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٧/١.
(1794) ظ د. عبيد: ٥٩، والتاج (بعد): ٣٠٢/٢.
(1795) ظ . الخصائص: ٩/٢.
(1796) ظ . لهجة قبيلة أسد ، علي ناصر غالب : ١٢١ ، ١٢٣ .
(1797) ظ د. عبيد: ٨٤ (الظلم والاعتداء ومجاوزة الحد)

١٤- **فعل/** استعملت تسع عشرة مرة هي الصبا[١٧٩٨] من باب نصر اللازم ، والفدى[١٧٩٩] ، والقرى[١٨٠٠] من باب ضرب المتعدي ، والبلى[١٨٠١] ، والغنى[١٨٠٢] ، والكبر[١٨٠٣] من باب فرح اللازم ، والنسا من المتعدي[١٨٠٤] ، والقدم[١٨٠٥] من باب شرف ؛ وذكر الرضي أن فعل قليل ، وهو لم يأت مصدرا لفعل مفتوح العين إلا منقوصا كالشرى ، والقرى ، والقلى[١٨٠٦] . وذكر أنها تجيء مصدرا من باب شرف كالقدم[١٨٠٧] .

١٥-**فعال/** ترد هذه الصيغة دالة على المعنيين الآتيين :

أ- الحسن والقبح وما كان بمنزلتهما كالأدواء ، والقوة والضعف ، والصغر والكبر مثل النشاط ، والسقام ، والجمال ، والوسام ، وتدل على ذلك فعالة أكثر منها ؛ وهي تبنى من باب شرف ، وقد تجيء من باب فعل اللازم كالشقاء ، والسواف .

ب- الألوان وما هو بمنزلتها ، نحو البياض والسواد ، والصباح والمساء مما فيه نور أو ظلمة[١٨٠٨] .

وتبنى هذه الصيغة من الأفعال اللازمة من باب نصر ، وضرب ، وفتح ، وشرف ، نحو الثبات ، والقضاء ، والذهاب ، والشقاء ، وقد تجيء من باب فرح المتعدي كالسماع ، والشراب ، وكله سماعي[١٨٠٩] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعا ومائة مرة دالة على المعاني الآتية :

١- الحسن والقبح ، وما بمنزلتهما ، وذلك بالهوان[١٨١٠] ، والصلاح[١٨١١] ، والسناء[١٨١٢] ، والفساد[١٨١٣] ، والذكاء[١٨١٤] ، والثراء[١٨١٥] من باب نصر اللازم ، ومن

(1798) ظ د. بشر: ١٣٧، ظ د. بني أسد: ٢/١١٠،١١٠.
(1799) ظ د. بشر: ١١٦، ٢٨٧، د. عبيد: ١١٠، د. بني أسد: ٢/٢٩، ١٢١، ١٦٠، ٢٢٣.
(1800) ظ د. بشر: ٩٠، ٢٢٣ (الضيافة)
(1801) ظ د. بشر: ٢٧، ٢١٩.
(1802) ظ د. بشر: ٨٧.
(1803) ظ د. بني أسد: ٢/١٦٥، ١٦٥.
(1804) ظ د. بني إِد: ٢/١١٣ (أصله النساوة ، وهي النسيان)
(1805) ظ د. عبيد: ٨٤.
(1806) ظ . شرح الشافية: ١/١٥٨.
(1807) ظ . جوهر القاموس: ٣٠٧.
(1808) ظ . الكتاب: ٤/١٩، ٢٦، ٢٨، ٣٤، وشرح الرضي على الشافية: ١/١٥٥، ١٦١، ١٦٣.
(1809) ظ . الكتاب: ٤/٨، ٩، ٤٧، وشرح المفصل: ٦/٤٦.
(1810) ظ د. بشر: ١٨.
(1811) ظ د. بشر: ٤٦.
(1812) ظ د. عبيد: ١٣٤.
(1813) ظ د. بني أسد: ٢/٢٣٧.
(1814) ظ د. بشر: ٤، د. بني أسد: ٢/١٥.
(1815) ظ د. بشر: ٤٦.

المتعدي بحرف الخلاص[١٨١٦] ، والنكال[١٨١٧] ، والعداء[١٨١٨] ، ومن المتعدي بنفسه الرجاء[١٨١٩] ، والبلاء[١٨٢٠] ، والنوال[١٨٢١] . والسداد[١٨٢٢] ، والكلال[١٨٢٣] ، والليان[١٨٢٤] ، والقرار[١٨٢٥] ، والضياع[١٨٢٦] ، والشباب[١٨٢٧] ، والدلال[١٨٢٨] من باب ضرب اللازم ، والوفاء[١٨٢٩] ، والقضاء[١٨٣٠] من المتعدي بحرف . والنجاح[١٨٣١] ، والسماح[١٨٣٢] من باب فتح اللازم ، والفعال[١٨٣٣] من المتعدي . والخبال[١٨٣٤] ، والعزاء[١٨٣٥] ، والسقام[١٨٣٦] ، والأثام[١٨٣٧] ، والسفاه[١٨٣٨] ، والخصاص[١٨٣٩] ، والحياء[١٨٤٠] ، والعناء[١٨٤١] من باب فرح اللازم ، والقسام[١٨٤٢] ، والوبال[١٨٤٣] ، والكمال[١٨٤٤] ، والهبال[١٨٤٥] من باب شرف ، والوداع[١٨٤٦] ، والغرام[١٨٤٧] ، والعذاب[١٨٤٨] ، والثواب[١٨٤٩] ، والثناء[١٨٥٠] ،

(1816) ظ د. عبيد: ٧٨.
(1817) ظ د. بني أسد: ٥٢/٢ (العقاب والنازلة)
(1818) ظ د. عبيد: ٤٢، د. بني أسد: ٤٦/٢ (الظلم وتجاوز الحد ، الشغل الصارف)
(1819) ظ د. بشر: ٢٩٨، د. عبيد: ١٠٧، د. بني أسد: ٤٣/٢.
(1820) ظ د. عبيد: ٥٦، د. بني أسد: ٩٠/٢.
(1821) ظ د. بني أسد: ١٧٥/٢.
(1822) ظ د. بشر: ١٥ (الصواب)
(1823) ظ د. بشر: ٣٥، ١٠١، ١٦٨، د. عبيد: ١١٧، د. بني أسد: ٨٨/٢، ١٨٥ (التعب)
(1824) ظ د. عبيد: ١١٣ (الرخاء والنعمة)
(1825) ظ د. عبيد: ١١٢ (صوت الظليم ، وهو ذكر النعام)
(1826) ظ د. بشر: ٨٥، ٨٥، ١١٢، د. بني أسد: ١٢٧/٢.
(1827) ظ د. بشر: ١١٢، ٢٩٦، د. عبيد: ٢٢ ، ١٠٤، ١٠٨، ١٣٣، د. بني أسد: ٢٣/٢، ٩٦، ١٤٦ (الفتاء والحداثة)
(1828) ظ د. بشر: ١٤٣، ١٦٧، ٢٩٧، د. عبيد: ٢٢، ١٠٦، ١٠٧ (تلاعب النساء)
(1829) ظ د. بشر: ٢، ٧٣، ٨٩، د. بني أسد: ٢٤/٢.
(1830) ظ د. بني أسد: ٤٨/٢ (الحكم والفصل)
(1831) ظ د. بني أسد: ١١٦/٢.
(1832) ظ . م: ٥ (البذل والسخاء)
(1833) ظ د. بشر: ١٧٢، ٢٠٠ (العمل الحميد)
(1834) ظ د. بشر: ١١٩ (الفساد وذهاب العقل)
(1835) ظ د. بشر: ١، ١٤٢ (الصبر على ما ينوب)
(1836) ظ د. بشر: ١٨٦.
(1837) ظ د. بشر: ٢٠٦ (عقوبة الإثم)
(1838) ظ د. عبيد: ٥٦ (الطيش)
(1839) ظ د. عبيد: ٧٨ (كالخصاصة ، وهي الفقر)
(1840) ظ د. عبيد: ١٠٨ (الاحتشام)
(1841) ظ د. بشر: ١ (التعب)
(1842) ظ د. بشر: ٢٠٢ (الحسن والجمال)
(1843) ظ د. بشر: ٢٩٣ (الشدة)
(1844) ظ د. عبيد: ١١٨.
(1845) ظ د. عبيد: ١١١ (الهلاك)
(1846) ظ د. بشر: ١١٠، ١١٠، د. عبيد: ١٠٠، د. بني أسد: ٢٣٧/٢.

والصواب[١٨٥١] ، والكلام[١٨٥٢] ، والبيان[١٨٥٣] ، والذكاء[١٨٥٤] ، والأداء[١٨٥٥] ، وهي أسماء مصادر
أخذت من أفعل ، وفعل .

٢- الألوان وما شاكلها ، وذلك بالضحاء[١٨٥٦] من باب نصر اللازم ، والبياض[١٨٥٧] من باب ضرب اللازم ، والسواد[١٨٥٨] من باب فرح اللازم ، والظلام[١٨٥٩] اسم مصدر من أفعل اللازم .

٣- الدوام والزوال ، وذلك بالزوال[١٨٦٠] ، والدوام[١٨٦١] من باب نصر اللازم ، والذهاب[١٨٦٢] من باب فتح اللازم ، والخفاء[١٨٦٣] ، والبقاء[١٨٦٤] ، والفناء[١٨٦٥] من باب فرح اللازم .

٤- الحركة ، وذلك بالنجاء[١٨٦٦] من باب نصر اللازم ، والهياج[١٨٦٧] من باب ضرب اللازم ، واللحاق[١٨٦٨] من باب فرح المتعدي .

ولم يشر الصرفيون في أغلب الظن إلى دلالتي الدوام والزوال ، والحركة ، اللتين دلت عليهما مجموعة من المصادر المستعملة في شعر بني أسد . ويلاحظ إتيان دلالة الحسن والقبح من فعل اللازم بنسبة أكبر من فعل ، وفعل ؛ وهذا مخالف لما قيل .

(1847) ظ د. بشر: ١٩٠ (العذاب الدائم الملازم)
(1848) ظ د. بشر: ١٩٠، ٢٩٥، ٢٩٧.
(1849) ظ د. بشر: ٢١٧، ٢٩٤، د. بني أسد: ٢٢٠/٢.
(1850) ظ د. بشر: ٢٨٧، د. بني أسد: ١٣/٢.
(1851) ظ د. بشر: ٢٩٤، د. عبيد: ٤٢.
(1852) ظ د. بشر: ٢٩٧، د. عبيد: ٨١، ٨١، د. بني أسد: ١٦٥/٢.
(1853) ظ د. بشر: ١١.
(1854) ظ د. عبيد: ٦٩ (بلوغ الفرس السنة الخامسة أو السادسة بعد سقوط السن الرباعية وبروز الناب مكانها)
(1855) ظ . م: ٦ (القيام بالشيء)
(1856) ظ د. بشر: ١.
(1857) ظ د. بشر: ٧٧.
(1858) ظ د. عبيد: ١٠٤.
(1859) ظ د. بشر: ٢٠٥، ٢٩٣، د. بني أسد: ٢٤/٢.
(1860) ظ د. بشر: ١٧١.
(1861) ظ د. بشر: ٢٠٢.
(1862) ظ د. بني أسد: ٤٣/٢.
(1863) ظ د. بشر: ٢.
(1864) ظ د. بشر: ٣.
(1865) ظ د. بني أسد: ١٦٩/٢.
(1866) ظ د. بشر:١٩٩ (السرعة)
(1867) ظ د. بشر: ٢٩٢.
(1868) ظ د. عبيد: ٣٢.

وفيما يخص ارتباط صيغة فعال بوزن الفعل فإنه يلاحظ أنها أخذت من أبواب الفعل جميعها إلا باب حسب ، وكثر أخذها من غير الثلاثي المجرد ، وهو ما يخص أسماء المصادر ، وقد أشار سيبويه إلى دلالتها على اسم المصدر[١٨٦٩] ، وذكر برجشتراسر أن فعال الصيغة المصدرية الوحيدة لفعل في الأكدية ، والعبرية[١٨٧٠] ، ويعدها هنري فليش صيغة قديمة ، وهي الأصل لكثير من الصيغ عنده[١٨٧١] .

١٦-**فعالة/** تجيء هذه الصيغة دالة على المعاني الآتية :

أ- الترك والانتهاء كاليآسة ، والسآمة ، والزهادة ، والقناعة .

ب- الأدواء ، وما فيه ضرر على النفس وأذى مثل السقامة ، والظماءة .

ج- الحسن والقبح ، وتدل عليهما هذه الصيغة أكثر مما تدلان عليها فعل وفعال ، نحو الوسامة ، والصباحة ، والنضارة ، والملاحة ، والنظافة ، والطهارة ، والقباحة ، والشناعة .

د- الكبر والصغر كالعظامة ، والنبالة ، والسباطة ، والقدامة ، والملاءة ، والكثارة ، والصغارة .

ه- الشدة والجرأة مثل القوايــة ، والشجاعة ، والوقارة ، والرزانة ، والجراءة ، والكماشة (الشجاعة) .

و- الرفعة والضعة كالسعادة ، والسماحة ، والشقاوة ، والدناءة ، والضنانة ، واللآمة .

ز- العقل وضده ، نحو اللبابة ، والنقاهة ، والفهامة ، واللباقة (الحذق) ، والنباهة ، والرقاعة ، والنواكة ، والحماقة[١٨٧٢] .

ويبنى جميع ما تقدم من هذه المصادر على هذه الصيغة من بابي فرح ، وشرف - وهذه الخصال المذكورة جميعها يمكن أن تقع تحت دلالة عامة كبيرة هي الحسن والقبح ، وهذا برأيي عين ما قصده سيبويه - وقد أشار الصرفيون إلى أن هذه الصيغة تبنى قياسا من باب شرف[١٨٧٣] ، ولكنها تبنى من باب فرح بكثرة ولوحظ ذلك فيما تقدم ، وتبنى من باب فتح كنصح نصاحة

(1869) ظ . الكتاب: ٢٦٩/٣.

(1870) ظ . التطور النحــوي للغة العربية ، برجشتراسر ، أخرجه وصححه وعلق عليه د. رمضان عبــد التواب: ١٠٢.

(1871) ظ . العربية الفصحى نحو بناء لغوي جديد : ٧٦ ، ٩٦ .

(1872) ظ . الكتاب: ١٦/٤، ٢١، ٢٨ ــ ٣٣، ٣٥ــ٣٧.

(1873) ظ . شرح المفصل: ٤٦/٦، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/١، ١٥٧، ١٦٣ وشرح ابن عقيل: ١٢٦/٢، وشرح الأشموني: ٩٥/٤ ، وشذا العرف: ٧٣.

(خلص)[١٨٧٤] ، ومن بابي نصر ، وضرب على غير قياس ، نحو البطالة (نقيض الحق) ، والسفارة ، والضلالة[١٨٧٥] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعا وعشرين مرة دلت في عشر مرات منها على ما فيه ضرر وأذى ، وذلك بالحزازة[١٨٧٦] من باب نصر ، والزمانة[١٨٧٧] ، والصبابة[١٨٧٨] ، والعماية[١٨٧٩] ، والندامة[١٨٨٠] من باب فرح ، ودلت في خمس مرات منها على اللين وضده ، وهي دلالة لم يذكرها الصرفيون في أغلب الظن ، وذلك بالهوادة[١٨٨١] من باب نصر اللازم ، والغضارة[١٨٨٢] من باب شرف ، والعداوة[١٨٨٣] من فاعل ، ودلت في ثلاث مرات منها على ما ضاد الضرر والأذى وذلك بالسلامة[١٨٨٤] ، والبراة أصلها البراءة[١٨٨٥] ، ولم ترتبط بقية المرات بمعنى من المعاني المذكورة ، وهي الخفارة من باب ضرب المتعدي[١٨٨٦] ، والضراوة[١٨٨٧] من باب فرح المتعدي بحرف ، والمرارة[١٨٨٨] من باب فرح اللازم ، والقرابة[١٨٨٩] من باب شرف .

وفيما يخص ارتباط الصيغة بوزن الفعل فإنه يلاحظ أنها قد بنيت من باب نصر ، وفرح ، وشرف ، وفاعل ، وأن ما بني من باب فرح اللازم قد فاق ما بني من باب شرف ، وهذا نقيض ما اشتهر .

١٧- **فعال/** ترد هذه الصيغة دالة على المعاني الآتية :

أ- الأدواء ، نحو النعاس ، والسكات ، والسعال ، والدوار ، والزكام من باب نصر ، والعطاس ، والمشاء من باب ضرب ، والسهام ، والصداع من باب فتح ، والنحاز (السعال) من باب فرح .

[1874]) ظ . شرح المفصل: ٤٥/٦.
[1875]) ظ . جوهر القاموس: ٢٦٤، ٢٧٥.
[1876]) ظ د. بشر: ٨ (وجع في القلب)
[1877]) ظ د. عبيد: ٦١ (المرض الذي يدوم)
[1878]) ظ د. بشر: ٣٥، ٥٠، ١٧٩، ١٩٢، ٢٩٣، د. عبيد: ٩٢، د. بني أسد: ٢٢٨/٢ (الشوق)
[1879]) ظ د. بشر: ١٠٠ (من الجهالة ، وهي عمى القلب)
[1880]) ظ د. عبيد: ١٢٥.
[1881]) ظ د. بني أسد: ٧٠/٢، ٩٩ (اللين والرفق)
[1882]) ظ د. بشر: ١١٢، ٢٩٦ (السعة وحسن العيش)
[1883]) ظ د. عبيد: ٧٨.
[1884]) ظ د. بشر: ٢١٤، ٢١٦.
[1885]) ظ د. بشر: ٢٨٨.
[1886]) ظ د. بشر: (الذمة والجوار)
[1887]) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢ (ضري به: اعتاده)
[1888]) ظ د. بشر: ٤.
[1889]) ظ د. بني أسد: ٤٤/٢، ٥٦.

ب- الأصوات مثل الصراخ ، والغواث (صوت المستغيث) ، والأزاز (صوت القدر) من باب نصر ، والعواء من باب ضرب ، والنباح ، والبغام (صوت الظبية) ، والنهاق ، والنعاب ، والنعاق ، والشحاج (صوت البغل) من باب فتح[١٨٩٠] .

ج- التقلب كالنزاء (الوثوب) من باب نصر ، والقماص (العدو) من باب ضرب[١٨٩١] .

وقد أشير إلى أن هذه الصيغة تغلب في الأدواء ، والأصوات ، وهو قياس من غير باب فعل[١٨٩٢] .

وتشارك فعال هذه الصيغة في أبنية معدودة ، فيتناوبان في اللغة ، وفعال لغة شاذة ، نحو السؤال ، والغواث[١٨٩٣] ، ولعل رؤية هنري فليش أن صيغة فعال أصل لصيغة فعال ، وما الضمة إلا فتحة تحولت إلى ضمة لتماثل بذلك الصامت الشفوي المتصل بها[١٨٩٤] قد بنيت على هذا الأساس على الرغم من ضعفه لقلة ما جاء في اللغة منه .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا وعشرين مرة دلت في سبع عشرة مرة منها على الأصوات ، وذلك بالرغاء[١٨٩٥] ، والخوار[١٨٩٦] من باب نصر اللازم ، والدعاء[١٨٩٧] من باب نصر المتعدي ، والبكاء[١٨٩٨] ، والعواء[١٨٩٩] من باب ضرب اللازم ، واليعار[١٩٠٠] ، والبغام[١٩٠١] من باب فتح اللازم .

ودلت في ست مرات منها على الأدواء ، وذلك بالرعاف[١٩٠٢] ، والصداع[١٩٠٣] من باب نصر اللازم ، والرواع من المتعدي[١٩٠٤] ، والنعاس[١٩٠٥] من باب فتح اللازم

(1890) ظ . الكتاب: ١٠/٤، ١٤، وشرح المفصل: ٤٦/٦، وشرح الرضي على الشافية: /١٥٤-١٥٥، وشرح ابن عقيل: ١٢٥/٢، وشرح الأشموني: ٩٥/٤، وشذا العرف: ٧٢.

(1891) ظ . الكتاب: ١٤/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/١.

(1892) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٤/١ــ١٥٥، وشرح ابن عقيل: ١٢٥/٢ ، وشرح الأشموني : ٩٥/٤.

(1893) ظ . الكتاب: ٨/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٥/١.

(1894) ظ . العربية الفصحى: ٧٨،٩٦ ، والأبنية الصرفية : ٩٤ .

(1895) ظ د. بشر: ٩٧ (صوت البكر)

(1896) ظ د. بشر: ٢٨٨ (صوت الثور)

(1897) ظ د. بشر: ٥، د. بني أسد: ٢٧/٢.

(1898) ظ د. بشر: ٢، ١٣٧، ١٨٧ ، د. عبيد: ٩٢، ٩٨، ١٢٢، د. بني أسد: ١١٠/٢، ١١٠، ١٩٧، م: ٧، ٧.

(1899) ظ د. بشر: ٥٣.

(1900) ظ د. بشر: ٧١ (صوت المعز والغنم)

(1901) ظ د. بشر: ٢٠٣ (صوت الظباء)

(1902) ظ د. بشر: ١٤٣.

(1903) ظ د. بشر: ١٨٠، د. بني أسد: ٢٢/٢.

(1904) ظ د. بني أسد: ١٦٠/٢ (الفزع)

(1905) ظ د. بشر: ٢٩٠.

، والمعاص[١٩٠٦] من باب فرح اللازم ، ودلت في مرتين على الشدة ، وذلك بالسعار[١٩٠٧] من باب فتح اللازم ،

والعرام[١٩٠٨] من باب شرف ، ولم تنضو المرتان المتبقيتان تحت أي معنى من المعاني المذكورة ، وهي السؤال[١٩٠٩] من باب فتح ، والتراث[١٩١٠] من باب حسب .

ويلاحظ أن شعراء أسد قد استعملوا هذه الصيغة لتدل على الشدة ، وهي دلالة جديدة تضاف إلى الدلالات المتقدمة ، وأن صيغة فعال ليست حكرا على فعل ، فقد جاءت من فعل ، وفعل ، وأنها تجيء من المتعدي كما تجيء من اللازم .

١٨- **فعالة/** ترد هذه الصيغة دالة على المعاني الآتية :

أ- ما فيه معنى الفضالة ، أو فصل شيء قليل من كثير ، نحو الحسالة (الفضلة) من باب نصر ، والقراضة ، والنفاية ، والجرامة (التمر المقطوع) ، والقلامة (للأظافر) من باب ضرب ، والكساحة (الكناسة) ، والنحاتة من باب فتح ، والحثالة من باب فرح ، والخلاصة من باب شرف[١٩١١] .

ب- الجزاء على الفعل مثل الخباسة (الظلامة) من باب نصر ، والظلامة من باب ضرب ، والعمالة (أجرة العامل) من باب فرح[١٩١٢] .

يلاحظ أنها تبنى من الأبواب جميعها إلا باب حسب ، وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات دلت في سبع منها على ما فيه فضالة أو بقية ، وهي النخالة[١٩١٣] ، والحشاشة[١٩١٤] ، واللبانة[١٩١٥] وهي ((خلاصة الحاجات))[١٩١٦] ، والعلالة[١٩١٧] ، والبراية[١٩١٨] ، من باب ضرب ، والطلالة[١٩١٩] من أفعل ؛ وجاءت في مرة واحدة غير مرتبطة بالمعنيين المتقدمين هي الفجاءة[١٩٢٠] من باب فتح .

(1906) ظ د. عبيد: ٧٨ (الألم في الرجل أو الالتواء في عصبها)
(1907) ظ د. بني أسد: ١٩٣/٢ (شدة المعركة كشدة سعر النار)
(1908) ظ د. بشر: ٢١ (الشراسة والشدة)
(1909) ظ د. عبيد: ١٣٠.
(1910) ظ د. بني أسد: ٩٧/٢.
(1911) ظ . الكتاب: ١٣/٤، والمقرب ، ابن عصفور ، تح: أحمد عبد الستار الجواري ، وعبد الله الجبوري: ١٣١/٢ــ١٣٢ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٥/١، والمزهر: ١١٩/٢.
(1912) ظ . الكتاب: ١٣/٤.
(1913) ظ د. بني أسد: ١٧٥/٢.
(1914) ظ د. بني أسد: ١٩٠/٢ (بقية الروح)
(1915) ظ د. بشر: ١٣٢، د. عبيد: ٤٣.
(1916) ظ . الأبنية الصرفية: ٩٨.
(1917) ظ د. بشر: ٤٠ (ما بقي من الشيء)

١٩- **فعال/** يرى هنري فليش أن ما جاء على زنة فعال أصله فعال ، وقد قلبت الفتحة كسرة جراء المخالفة بين الفتحة القصيرة ، والفتحة الطويلة ؛ وذكر في موضع آخر أن فعال أصلها فيعال ، وهي ثقيلة[١٩٢١] . وترد هذه الصيغة دالة على المعاني الآتية :

أ- الهياج ، نحو الهباب من باب نصر ، والصراف ، والوداق (اشتهاء الفحل) ، والضراب من باب ضرب ، والقراع (ما ينبه) ، والنكاح من باب فتح .

ب- انتهاء الزمان أو حينونة الحدث مثل الجزاز ، والجداد ، والحصاد من باب نصر ، والصرام من باب ضرب ، والقطاع ، والرفاع (أوان حمل الزرع إلى الطحن) من باب فتح[١٩٢٢] .

ج- المباعدة كالشراد ، والشماس ، والضراح ، والخراط من باب نصر ، والفرار ، والنفار من باب ضرب ، والطماح ، والإباق من باب فتح .

د- الامتناع ، نحو الحران من باب نصر ، والشباب (للفرس إذا نشط ورفع يديه) من باب ضرب ، والخلاء ، والإباء من باب فتح ، والعضاض (الصبر على الشدة) من باب فرح . وقد وقع الخلط في دلالتي المباعدة ، والامتناع على الرغم من افتراق أحدهما عن الآخر[١٩٢٣] .

ه- الوسم مثل الجناب من باب نصر ، والخباط (على الوجه) ، والعلاط ، والعراض (هاتان على العنق) من باب ضرب ، والكشاح (على الكشح ، وهو ما بين الخاصرة والضلوع) من باب فتح[١٩٢٤] .

و- الجوع والعطش كالسغاب ، والجياع من باب نصر ، والهيام من باب ضرب ، والغراث من باب فتح ، والعطاش من باب فرح[١٩٢٥] .

ز- الأصوات ، ولكنها تقل عن فعال في الدلالة عليه ، نحو الزمار (صوت النعامة) ، والعرار (صياح الظليم) [١٩٢٦] .

وتجيء على غير قياس ، والقياس أن تكون على فعل مثل الكتاب ، والكذاب ، والحجاب ، والسفاد ، والنكاح[١٩٢٧] . والملاحظ على ما تقدم من المعاني أن الأبنية التي تدل عليها تجيء من

(1918) ظ د. عبيد: ٤٣ (ما يهزل من شحم ولحم الناقة في السير)
(1919) ظ د. بني أسد: ٧٨/٢ (ما أشرف)
(1920) ظ د. بشر: ٥٦ (البغتة وعدم التوقع)
(1921) ظ . العربية الفصحى: ٧١ ، ٧٨.
(1922) ظ . الكتاب: ١٢/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٣/١ــ١٥٤.
(1923) ظ . الكتاب: ١٢/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٣/١ــ١٥٤ ، وشرح ابن عقيل: ١٢٥/٢ ، وشرح التصريح على التوضيح ، الأزهري: ٧٣/٢، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٣٠٤/٢، وشذا العرف: ٧٢.
(1924) ظ . الكتاب: ١٣/٤ ، ١٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٤/١، وشرح التصريح: ٧٣/٢، وشرح الأشموني: ٣٠٤/٢.
(1925) ظ . الكتاب: ٢٢/٤ــ٢٣.
(1926) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٤/١.

فعل أكثر من فعل ، وذلك في الباب الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعا وستين مرة دلت في ست وأربعين مرة منها على المعاني المذكورة وغيرها ، وهي :

١- الهياج ، وذلك بالهجاء[١٩٢٨] ، والسجام[١٩٢٩] ، والعتاب[١٩٣٠] من باب نصر ، والجراء[١٩٣١] من باب ضرب ، والمراح[١٩٣٢] اسم للمرح .

٢- المباعدة ، وذلك بالفرار[١٩٣٣] ، والخذاف[١٩٣٤] من باب ضرب ، والملاص[١٩٣٥] من باب فرح ، والمصدران الأخيران جديدان لم يذكرا في المعجم[١٩٣٦] ، وقد استعملهما بشر ، وعبيد ، يقول بشر يصف ناقته :

تخر نعالها ولها نفي من المعزاء مثل حصى الخذاف[١٩٣٧]

ويقول عبيد في وصف حوت :

وباص ولاص من ملصى ملاص وحوت البحر أسود ذو ملاص[١٩٣٨]

٣- الامتناع ، وذلك بالصيام[١٩٣٩] من باب نصر ، والإباء[١٩٤٠] من باب فتح .

٤- الأدواء وضدها ، وذلك بالخصاء[١٩٤١] ، والشفاء[١٩٤٢] من باب ضرب ، والدحاق[١٩٤٣] من باب فتح .

٥- الأصوات ، وذلك بالصياح[١٩٤٤] من باب ضرب .

٦- الرفعة ، وذلك بالحباء[١٩٤٥] ، والنجار[١٩٤٦] من باب نصر ، والغناء[١٩٤٧] من باب فرح .

(1927) ظ . الكتاب: ٤/٧.
(1928) ظ د. بشر: ٤، ٩٧، ١٦٤، د. عبيد: ٨١.
(1929) ظ د. بشر: ١٨٧(إرسال الدمع)
(1930) ظ د. بني أسد: ٢/٤٢.
(1931) ظ د. عبيد: ١١٠.
(1932) ظ د. بشر: ٤٤ (شدة الفرح والنشاط)
(1933) ظ د. بشر: ٧١، ٧٩، ٢٨٩.
(1934) ظ د. بشر: ١٤٦ (الرمي)
(1935) ظ د. عبيد: ٧٧ (الانفلات)
(1936) ظ . التاج (خذف) ٦/٨٠ــ٨١، (ملص): ٤/٤٣٧ــ٤٣٨.
(1937) النفي: ما تنفيه من الحصى بيديها ورجليها ، والمعزاء: الحجارة البيض في الأرض الخشنة.
(1938) باص: أسرع ، ولاص: نظر يمينا وشمالا ، وملصى جمع مليص ، وهو ما ولد لغير تمام، وملاص جمع مليص ، وهو المنزلق.
(1939) ظ د. بشر: ١٩١.
(1940) ظ د. بشر: ٤، د. بني أسد: ٢/٩٤، ١١٤.
(1941) ظ د. بشر: ٨٨ (سل الخصيتين ونزعهما)
(1942) ظ د. بشر: ١.
(1943) ظ د. بني أسد: ٢/٣٠ (خروج الرحم بعد الولادة)
(1944) ظ د. بشر: ٤٦، د. عبيد: ١٢٥.

٧- الميل ، وذلك بالإياب[١٩٤٨] ، والعياد[١٩٤٩] من باب نصر ، والوحام[١٩٥٠] من باب فرح .

٨- الارتفاع ، وذلك بالقيام[١٩٥١] من باب نصر ، والبناء[١٩٥٢] من باب ضرب .

٩- السوق ، وذلك بالقياد[١٩٥٣] من باب نصر ، والسباء[١٩٥٤] من باب ضرب .

١٠- الإيثاق والإخلاء ، وذلك بالإسار[١٩٥٥] ، والفداء[١٩٥٦] من باب ضرب .

ولم ترتبط في بقية المرات بأي معنى ، وهي الغياص[١٩٥٧] ، والعثار[١٩٥٨] ، والكتاب[١٩٥٩] من باب نصر ، والخذام[١٩٦٠] من باب ضرب ، الذي استعمله عبيد بمعنى القطع من دون أن يرد له ذكر في المعجم ، وذلك في قوله :

ونصد الأعداء عنا بضرب ذي خذام وطعننا بالرماح

والنهاء[١٩٦١] ، والجهار[١٩٦٢] من باب فتح ، واللقاء[١٩٦٣] من باب فرح ، والذمام[١٩٦٤] اسم من أذم ، والنظام[١٩٦٥] اسم من انتظم .

٢٠- **فعالة/** ترد هذه الصيغة دالة على المعنيين الآتيين :

أ- الولاية وشبهها كالخلافة ، والإمارة ، والنكابة (من المنكب ، وهو رأس العرفاء في القوم) ، والسعاية ، والعرافة ، والإيالة ، والعياسة (حسن القيام بالشيء) ، والسياسة ، والسفارة .

ب- الحرف ، نحو التجارة ، والخياطة ، والقصابة ، والصياغة ، والحياكة[١٩٦٦] .

(1945) ظ د. عبيد: ٢٥ (العطاء)

(1946) ظ د. بشر: ٢٨٨، ٢٨٨، د. عبيد: ٩٣.

(1947) ظ د. بشر: ٣.

(1948) ظ د. بشر: ٢٦، ٢٩٥، د. عبيد: ٢٤.

(1949) ظ د. عبيد: ٥٣ (زيارة المريض)

(1950) ظ د. بشر: ١٨٩ (شدة الشهوة إلى الشيء)

(1951) ظ د. بشر: ٦٥، ١٠٤، ١٨٣.

(1952) ظ د. عبيد: ٦٢.

(1953) ظ د. عبيد: ٥، د. بني أسد: ٦٣/٢.

(1954) ظ د. عبيد: ١٣٨ (حمل الخمر من بلد لآخر)

(1955) ظ د. بشر: ٢١٣، د. بني أسد: ١٩٢/٢.

(1956) ظ د. عبيد: ٩٣، ١١٠، د. بني أسد: ١٢/٢، ١٢٦، ١٢٦، ١٢٦.

(1957) ظ د. عبيد: ٧٧.

(1958) ظ د. بني أسد: ٧٨/٢.

(1959) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢ (الجمع للأموال)

(1960) ظ د. عبيد: ٢٣، والتاج (خذم): ٢٧٠/٨ــ٢٧١.

(1961) ظ د. بشر: ٨٦ (البلوغ)

(1962) ظ د. بني أسد: ١٩٤/٢ (الرؤية)

(1963) ظ د. بشر: ٦، ١٥٩، ١٦٩، ٢٩٦، د. عبيد: ٤، ٨٧، ٨٧، د. بني أسد: ٦٢/٢.

(1964) ظ د. بشر: ٢٠٧، د. بني أسد: ٢٣٠/٢.

(1965) ظ د. عبيد: ٩٠ (الاتساق)

وقد فتحوا الفاء جوازا فيها فقالوا : الولاية ، والوكالة ، والدلالة[١٩٦٧] ؛ وذكر أبو هلال العسكري (توفي بعد ٤٠٠هـ) أن هذه الصيغة تدل على الاشتمال ، كالعصابة ، والعمامة ، والقلادة ، فتكون للحرف والاستيلاء الذي يعني به الولاية[١٩٦٨] .

وتبنى هذه الصيغة من فعل المتعدي للدلالة على الحرف ، ومن فعل ، وفعل اللازمين للدلالة على الحرفة ، والولاية ، وإذا كان فعل اللازم معتل العين بني عليها ، نحو الزيادة ، والنياحة ، وما خرج على هذه الحدود فهو مسموع يحفظ ولا يقاس عليه ، نحو الحماية ، والهداية[١٩٦٩] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات ، ولم تنضو تحت أي معنى ، وهي الزيارة[١٩٧٠] ، والرياضة[١٩٧١] من فعل المتعدي ، ومن اللازم النطافة[١٩٧٢] ، والتمامة[١٩٧٣] وجاءا على غير قياس .

٢١- **فعول/** تجيء الفعول مصدرا من الثلاثي المجرد ، واسم مصدر من غيره ، وتجيء غير ذلك وهي قليلة ، لأن الأصل فيها أن تكون على فعول ، وقد جاءت الفعول مصدرا في خمسة أحرف هي الوضوء ، والطهور ، والولوع ، والوقود ، والقبول[١٩٧٤] . وقد يكون الوضوء ، والطهور اسمي مصدر من تفعل ، والولوع اسم مصدر من أفعل[١٩٧٥] . وقد يكون الوضوء الماء الذي يتوضأ به . وعن أبي عمرو بن العلاء أن القبول مصدر لم يسمع غيره . والوقود عند الأخفش الحطب . والطهور كالوضوء ، وقيل إن الوقود والوقود ، والوضوء والوضوء لغتان ، وقيل أن القبول ، والولوع مفتوحتان شذوذا ، وغيرها من المصادر مبني على الضم[١٩٧٦] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مصدرا مرة واحدة هي الولوع[١٩٧٧] .

٢٢- **فعول/** تبنى هذه الصيغة من فعل اللازم قياسا بناء على غلبة ذلك وكثرته ، نحو القعود ، والجلوس ، والولوج ، والوثوب ، والعتو ، والدنو ، والثوي ، والمضي ، والغيوب ، والبيود ،

([1966]) ظ . الكتاب: ١١/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٣/١، وشرح الأشموني : ٩٤/٤ ، وشذا العرف: ٧٢.

([1967]) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٣/١.

([1968]) ظ . الفروق الغوية ، تقديم: عادل نويهض : ٨٤.

([1969]) ظ . شذا العرف: ٧٢، ٧٣.

([1970]) ظ د. بشر: ٦٦.

([1971]) ظ د. بني أسد: ١٣/٢.

([1972]) ظ د. بشر: ١٣، ٤٤ (القطر والسيلان)

([1973]) ظ د. بشر: ١٠٧ (ما يتم به)

([1974]) ظ . ليس في كلام العرب: ٣٤٧، و شرح الرضي على الشافية: ١٥٩/١ــ١٦٠.

([1975]) ظ . الكتاب: ٤٢/٤.

([1976]) ظ . التاج (وضؤ): ١٣٤/١.

([1977]) ظ د. بشر: ١٣١.

ويبنى على فعال نحو الذهاب ، والثبات ولكن الفعول أكثر[١٩٧٨] . وتجيء على غير قياس ، نحو الكروع ، والسؤور للجدار[١٩٧٩] .

وقد لا يخلو جميع ذلك من دلالة جامعة ، فقد ذكر سيبويه أن فعول تدل على المباعدة كالفعال ، نحو النفور ، والشموس ، والشبوب[١٩٨٠] . كما يلاحظ أن فعول تبنى من فعل اللازم فيما دل على علاج مثل الأزوف ، والقدوم ، والصعود[١٩٨١] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا وثلاثين مرة هي السمو[١٩٨٢] ، والهفو[١٩٨٣] ، والطلوع[١٩٨٤] ، والشروق[١٩٨٥] ، والثبور[١٩٨٦] ، والفجور[١٩٨٧] ، والركود[١٩٨٨] ، والنصول[١٩٨٩] ، والغدو[١٩٩٠] ، والسكوب[١٩٩١] ، والحلول[١٩٩٢] ، والخلود[١٩٩٣] ، والدروس[١٩٩٤] ، والخروج[١٩٩٥] ، والجموم[١٩٩٦] من باب نصر ، والرجوع[١٩٩٧] ، والورود[١٩٩٨] ، والشبوب[١٩٩٩] ، والخفوض[٢٠٠٠] ، والجدوب[٢٠٠١] من باب ضرب ، والهدوء[٢٠٠٢] ، واللغوب[٢٠٠٣] ، والبكور[٢٠٠٤] ، والينوع[٢٠٠٥] ،

[1978]) ظ . الكتاب:٤/١٠،٩، ٥٣،٥١،٥٠،٤٧،١٥، وشرح المفصل:٦/٤٥، وشرح الرضي على الشافية:١/١٥٧،١٥٦، وشرح ابن عقيل:٢/١٢٤، وشرح الأشموني:٤/٩٤ ، وشذا العرف: ٧٢.

[1979]) ظ . الكتاب: ٤/٤٣، ٥٠.

[1980]) ظ . الكتاب: ١٢، ٥١.

[1981]) ظ . شذا العرف: ٧٢.

[1982]) ظ د. بشر: ٢٣، ٤٥، ١٧٢.

[1983]) ظ د. بشر: ٤٧ (العدو بسرعة)

[1984]) ظ د. بشر: ٥٦، ١٣٥.

[1985]) ظ د. بشر: ٨٤، ١٠٣.

[1986]) ظ د. بشر: ٨٧ (الهلاك)

[1987]) ظ د. بشر: ٩١ (الدخول في المعاصي)

[1988]) ظ د. بشر: ١٠٣.

[1989]) ظ د. بشر: ٢٠٥ (الخروج)

[1990]) ظ د. بشر: ٢٨٨.

[1991]) ظ د. عبيد: ١٢.

[1992]) ظ د. عبيد: ٢٢ (ا؛لإقامة في المكان)

[1993]) ظ د. عبيد: ٦٢،٦٢.

[1994]) ظ د. عبيد: ٦٧ (الإعفاء)

[1995]) ظ د. بني أسد: ٢/٤٦.

[1996]) ظ د. بني أسد: ٢/٧٩ (الكثرة)

[1997]) ظ د. بشر: ١٧١.

[1998]) ظ د. عبيد: ٤٥، د. بني أسد: ٢/٧٨.

[1999]) ظ د. عبيد: ٥٥ (للنار إذا اتقدت)

[2000]) ظ د. عبيد: ٨٠ (للعيش إذا حسن)

[2001]) ظ د. عبيد: ١٣.

[2002]) ظ د. بشر: ١، ٤٤، ٢٢١.

[2003]) ظ د. بشر: ١٧.

والخشوع[٢٠٠٦] ، والوقوع[٢٠٠٧] ، والدحوض[٢٠٠٨] ، والنهوض[٢٠٠٩] من باب فتح ، والركوب[٢٠١٠] من باب فرح المتعدي ، وهو من النوع المسموع ، ولكنه دل على العلاج . ولم يرد في المعجم العربي أي ذكر للجدوب مصدرا بمعنى الجدب والجدوبة على الرغم من استعمال عبيد له - ولسنا بحاجة إلى تبرير هذا الاستعمال بحجة الضرورة الشعرية التي دعته إلى ترخيم البناء – وذلك في قوله[٢٠١١] :

أو يَكُ أقفر منها جوها وعادها المحل والجدوب

٢٣- **فعولة/** ترد هذه الصيغة دالة على اللون كالصهوبة ، والكدورة[٢٠١٢] ، والحسن والقبح ، نحو الملوحة ، والقبوحة ، والجهومة ، والبحوحة ، والشدة والضعف كالصعوبة ، والسهولة[٢٠١٣] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مرة واحدة من دون أن ترتبط بالمعاني المتقدمة هي المروءة[٢٠١٤] .

٢٤- **فعيل/** ترد هذه الصيغة دالة على المعنيين الآتيين :

أ- الصوت ، نحو الوجيب ، والضجيج ، والقليخ (صوت البعير) ، والصهيل ، والنهيق ، والشحيج ، والنعيب ، والنعيق ، والأزيز للقدر . ويكثر إتيان الصوت على فعيل ، ويأتي على فعال أيضا كالضباح (صوت الثعلب) ، والبغام (صوت الظبي) ، وقد يشتركان كالنهيق والنهاق ، والشحيج والشحاج ، والنبيح والنباح[٢٠١٥] . ولكن فعال مختص بالمنقوص كالرغاء[٢٠١٦] .

ب- السير مثل الوجيف ، والرسيم ، والذميل ، والرحيل[٢٠١٧] .

وتبنى فعيل من فعل اللازم قياسا للدلالة على الصوت والسير[٢٠١٨] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وثلاثين مرة ، دلت في أربع عشرة مرة

(2004) ظ د. بشر: ٩٢.
(2005) ظ د. بشر: ١٣٠ (الإدراك والنضوج للتمر)
(2006) ظ د. بشر: ١٤٤.
(2007) ظ د. بشر: ٢٩٢.
(2008) ظ د. عبيد: ٨٠، ٨١ (الانزلاق)
(2009) ظ د. عبيد: ٨١.
(2010) ظ د. بشر: ٢٩٤.
(2011) ظ . االتاج: ١/١٧٦-١٧٧.
(2012) ظ . الكتاب: ٤/٢٦، وشرح الرضي على الشافية: ١/١٦١.
(2013) ظ . الكتاب: ٤/٣٠، ٣٢.
(2014) ظ د. بشر: ١٢٤.
(2015) ظ . الكتاب: ٤/١٤، وشرح المفصل: ٦/٤٦، وشرح الرضي على الشافية: ١/١٥٥، وشرح ابن عقيل: ٢/١٢٥، وشرح الأشموني: ٤/٩٥ ، وشذا العرف: ٧٢.
(2016) ظ . الهمع: ٢/١٦٧.
(2017) ظ . الكتاب: ٤/١٤، وشرح ابن عقيل: ٢/١٢٥، وشذا العرف: ٧٢.
(2018) ظ . شرح ابن عقيل: ٢/١٢٥، وشرح الأشموني: ٤/٩٤-٩٥ ، وشذا العرف:٧٢.

منهـــا علـــى الـــصوت ، وهـــي الـــصرير[٢٠١٩] ، والخفيـــف[٢٠٢٠] ، والأطـــيط[٢٠٢١] ، والصريف[٢٠٢٢] ، والهزيم[٢٠٢٣] ، والقسيب[٢٠٢٤] ، والوجيب[٢٠٢٥] ، والحسيس[٢٠٢٦] ، والرنيـن[٢٠٢٧] ، والعزيـف[٢٠٢٨] ، والعجيج[٢٠٢٩] من بـاب ضرب ، والزئير[٢٠٣٠] من باب فتح .

ودلت على السير سبع مرات هي الوجيف[٢٠٣١] ، والدبيب[٢٠٣٢] ، والرسيم[٢٠٣٣] من بـاب ضرب ، والرحيل[٢٠٣٤] من باب فتح .

وجاءت في بقية المرات على غير قياس هي الوعيد[٢٠٣٥] ، والغليل[٢٠٣٦] من باب ضـرب ، والنسيح[٢٠٣٧] من باب فتح ، وهما متعديان ، والشريس[٢٠٣٨] ، والرميض[٢٠٣٩] ، واليقين[٢٠٤٠] ، والنعيم[٢٠٤١] مـن باب فرح اللازم ، والضرير[٢٠٤٢] ، والحديـث[٢٠٤٣] ، والحريق[٢٠٤٤] ، وهـي أسماء من أضر ، وحدث ، واحترق .

(2019) ظ د. بشر: ٣٨، ١٠٣ (للجندب ، وجماعة البقر)
(2020) ظ د. بشر: ٧٨ (لنفس الحصان)
(2021) ظ د. بشر: ١٤٥ (الصرير)
(2022) ظ د. بشر: ١٥١ (لأنياب المطي)
(2023) ظ د. بشر: ٢٢٠ (الودق)
(2024) ظ د. عبيد: ١٢ (صوت جريان الماء)
(2025) ظ د. عبيد: ١٦ (صوت القلب الخائف)
(2026) ظ د. عبيد: ١٩ (الحس)
(2027) ظ د. عبيد: ١٣٤.
(2028) ظ د. عبيد: ٨٤ (الصوت الشديد)
(2029) ظ . م: ٨ (الصوت)
(2030) ظ د. بشر: ٩٣، ٢٢٤.
(2031) ظ د. بشر: ٥٥، ٥٧، ٧٧ (سير فيه سرعة)
(2032) ظ د. عبيد: ١٩، د. بني أسد: ٢/٢٤.
(2033) ظ د. بني أسد: ٢/٣١ (شدة الوطء على الأرض)
(2034) ظ د. عبيد: ٩٠.
(2035) ظ د. بني أسد: ٢/٨٧.
(2036) ظ د. بني أسد: ٢/٨١ (شدة العطش)
(2037) ظ د. عبيد: ٣٢ (الإذراء والرفع)
(2038) ظ د. عبيد: ٣٩ (سوء الخلق)
(2039) ظ د. عبيد: ٨١ (الحر)
(2040) ظ د. عبيد: ٩١، ١٣٤، د. بني أسد: ٢/٥٤.
(2041) ظ د. بني أسد: ٢/٥٣، م: ٧.
(2042) ظ د. بشر: ١٠١ (الصبر على الشدة)
(2043) ظ د. عبيد: ٩٠.
(2044) ظ د. عبيد: ١١٤، د. بني أسد: ٢/١٧٥.

٢٥- **فعيلة/** ترد هذه الصيغة مصدرا ، ولكن استعمالها غير غالب ، نحو الشبيبة ، والفضيحة[٢٠٤٥] ، وهي ترد مصدرا من باب ضرب كحريمة ، ومن باب فتح كنصيحة ، ومن باب فرح كغنيمة ، ومن باب حسب كوثيقة[٢٠٤٦] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع مرات هي القرينة من باب نصر[٢٠٤٧] ، والعزيمة[٢٠٤٨] ، والكسيبة[٢٠٤٩] ، والوسيقة[٢٠٥٠] من باب ضرب ، والرزية[٢٠٥١] من باب فتح ، والألية[٢٠٥٢] ، والحفيظة[٢٠٥٣] ، وهما اسما مصدر من آلى ، وأحفظ ، والسخيمة[٢٠٥٤] ليس لها فعل . واستعمال الوسيقة مصدرا بمعنى الوسق والوسوق (الحمل) لم يذكره المعجم العربي[٢٠٥٥] ، وقد استعمله بشر مرتين ، وذلك في قوله يصف حمارا :

ينوي وسيقتها ، وقد وسقت له ماء الوسيقة في وعاء معجب[٢٠٥٦]

٢٦- **فعلل/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي السودد[٢٠٥٧] ، وهي صيغة غير غالبة[٢٠٥٨] .

٢٧- **فعلى وفعلى وفعلى/** ترد هذه الصيغ مصادر ، نحو دعوى ، وبسرى ، وذكرى ، وهي غير غالبة[٢٠٥٩] ، وقد استعملها شعراء ست مرات هي النجوى[٢٠٦٠] ، والذكرى[٢٠٦١] ، والشكوى[٢٠٦٢] من باب نصر ، والقربى[٢٠٦٣] من باب شرف ، والنعمى[٢٠٦٤] وهي اسم من أنعم .

(2045) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١/١٥٢ــ١٥٣.
(2046) ظ . جوهر القاموس: ٢٧٧، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٠١.
(2047) ظ د. بشر: ١٥٢ (كالقرن ويراد بها العلاقة)
(2048) ظ د. بني أسد: ٢/٩٧ (القوة)
(2049) ظ د. بشر: ٤٦ (كالكسب)
(2050) ظ د. بشر: ٣٦، ٣٦.
(2051) ظ د. بني أسد: ٢/١٠٠ (المصيبة)
(2052) ظ د. بني أسد: ٢/١٦٢ (اليمين)
(2053) ظ د. بشر: ١٣٤ (الغضب والحمية لما ينتهك من حقوق)
(2054) ظ د. بني أسد: ٢/٥٥ (الحقد والضغينة)
(2055) ظ . التاج (وسق): ٧/٨٨ــ٨٩.
(2056) وسقت: حملت ، وأغلقت رحمها على الماء.
(2057) ظ د. عبيد: ٥٤ كالسيادة والسؤدد ، وهي لغة بني طيىء: ظ . التاج (ساد): ٢/٣٨٤.
(2058) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١/١٥٢.
(2059) ظ . الكتاب: ٤/٤٠ــ٤١، وشرح الرضي على الشافية: ١/١٥١ــ١٥٢.
(2060) ظ د. بني أسد: ٢/٧٧ (إسرار الحديث)
(2061) ظ د. بشر: ١٣١، ٢٨٧، ٢٨٨.
(2062) ظ د. بشر: ٥٦ (التألم)
(2063) ظ د. بشر: ٩٥ (القرابة)
(2064) ظ د. بشر: ١٠٧، ١٠٧، ١٣٩.

٢٨- **فعالية/** ترد هذه الصيغة مصدرا ، وهي غير غالبة سماعية كالكراهية[٢٠٦٥] ، وقد استعملت مرة واحدة هي العلانية من باب فرح[٢٠٦٦] .

٢٩- **فعلان وفعلان/** ترد هذه الصيغ مصادر ، نحو ليان ، وغفران ، وحرمان ، وهي غير غالبة ، أي إنها من النوادر التي تحفظ ولا يقاس عليها[٢٠٦٧] ، ونقل ابن يعيش عن أبي العباس - يعني به المبرد - أن فعلان لا يكون مصدرا ، وإنما يكون على فعلان ، وفعلان وهو كثير كالعرفان ، والوجدان ، وإنما الليان أصله ليان ، وليان ، وقد عدلوا إلى الفتحة لثقل الكسرة ، والضمة مع الياء المشددة[٢٠٦٨] . وذكر ابن خالويه أنه ((ليس في كلام العرب : مصدر على فعلان بجزم العين إلا حرفين : شنئته شنانا ، وزدته زيدانا ، لأن المصادر على هذه تجيء على فعلان كالجولان والنزوان))[٢٠٦٩] وقصد بجزم العين معتلها ، ولكن شنآنا خارج من ذلك . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغ سبع مرات هي الهجران[٢٠٧٠] ، والكتمان[٢٠٧١] من باب نصر ، والعصيان[٢٠٧٢] ، والبنيان[٢٠٧٣] ، والوشكان[٢٠٧٤] من باب شرف ، والنكران اسم من أنكر[٢٠٧٥] .

٣٠- **فعلان/** ترد هذه الصيغة دالة على ما فيه زعزعة واضطراب ، أو تنقل وتقلب ، نحو النزوان ، والنقزان ، والرتكان ، والطوفان ، والدوران ، والجولان من باب نصر ، والعسلان ، والغليان ، والخطران ، والوهجان ، والحيدان ، والميلان ، والطيران ، والنفيان للمطر والريح من باب ضرب ، واللمعان من باب فتح ، والغثيان ، واللهبان من باب فرح .

وهي تبنى من اللازم على زنتي فعل ، وفعل كما هو ملاحظ ، وشذ عن ذلك قولهم شنئته شنآنا ، فهو متعدي ولا يدل على الاضطراب[٢٠٧٦] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات هي الحدثان[٢٠٧٧] من باب نصر ، والميلان[٢٠٧٨] من باب ضرب ، والشنآن[٢٠٧٩] من باب فتح .

(2065) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١/١٥١ــ١٥٢.
(2066) ظ د. عبيد: ٧٣.
(2067) ظ . الكتاب: ٤/٨ــ٩، وشرح الرضي على الشافية: ١٥١ــ١٥٢.
(2068) ظ . شرح المفصل: ٦/٤٥.
(2069) ظ . ليس في كلام العرب: ١٣٧.
(2070) ظ د. بشر: ١٤٥، د. بني أسد: ٢/٧٩.
(2071) ظ د. بني أسد: ٢/٧٩.
(2072) ظ د. بني أسد: ٢/٧٦ (المخالفة)
(2073) ظ د. بني أسد: ٢/٢٢١.
(2074) ظ د. بشر: ١٢ (السرعة)
(2075) ظ د. بني أسد: ٢/٢١٨ (الجحود)
(2076) ظ . الكتاب: ٤/١٤، ١٥، ١٦، وشرح المفصل: ٦/٤٦ــ٤٧، وشرح الرضي على الشافية: ١/١٥٦، وشرح ابن عقيل: ٢/١٢٥، وشرح الأشموني: ٤/٩٥ ، وشذا العرف: ٧٢.

٣١- **فعالاء/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي البراكاء[٢٠٨٠] ، وهي بحسب ظني قد بولغ بها البروك والتبراك ، وهو الثبات والجد في القتال .

ب- مصادر الثلاثي المزيد/

استعمل شعراء أسد من مصادر الثلاثي المزيد فعال ومفاعلة ، وإفعال ، وتفعيل وتفعلة وتفعال ، وتفاعل ، وتفعل ، ومفعال ، وافتعال ، وانفعال ، وافعلال ، وذلك على النحو الآتي :

١- **فعال ومفاعلة/** وقد جمعتهما سوية لأنهما يقعان مصدرا لفاعل ، والمصدر من فاعل الذي لاينكسر البتة هو المفاعلة ، نحو قاتله مقاتلة ، وقيل قاتله قيتالاً على مثال إفعال ، وقيل قاتله قتالاً بحذف ياء قيتال تخفيفا ، وهو كثير في كلام العرب[٢٠٨١] .

وذكر أن المفاعلة مختصة باللازم كالمقاعدة ، والمجالسة[٢٠٨٢] ، وهذا لايعني أنها لا ترد مصدرا من المتعدي. وتختص أيضا بما كانت فاؤه ياء كالمياسرة ، والميامنة لاستثقال ذلك في فعال[٢٠٨٣] .

وذكر الرضي أن ما جاء على فيعال ، وفعال يعد مسموعا لايقاس عليه على الرغم من قياسه[٢٠٨٤] . وعد ابن عقيل ، والأشموني الفعال ، والمفاعلة مصدرين قياسيين لفاعل[٢٠٨٥] .

وقد استعمل شعراء أسد صيغة مفاعلة مصدرا لفاعل عشر مرات هي المجاوبة[٢٠٨٦] ، والملاقاة[٢٠٨٧] ، والمواثبة[٢٠٨٨] ، والمعايرة[٢٠٨٩] ، والمعاندة[٢٠٩٠] ، والمجاملة[٢٠٩١] ، والمخالطة[٢٠٩٢] ، والمحافظة[٢٠٩٣] ، والمحاولة[٢٠٩٤] ، والملاوصة[٢٠٩٥] ، التي استعملها عبيد اسما من تلاوص ، وذلك في قوله يصف حوتا :

(2077) ظ د. بشر: ٢٨، د. بني أسد: ١٩٠/٢ (نوائب الدهر)
(2078) ظ د. عبيد: ١١٠.
(2079) ظ د. بني أسد: ١٠٨/٢ (البغض)
(2080) ظ د. بشر: ٧٩.
(2081) ظ . الكتاب: ٨٠/٤ــ٨١.
(2082) ظ . شرح المفصل: ٤٨/٦.
(2083) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٦٦/١، وشرح الأشموني: ٩٩/٤ ، وشذا العرف: ٧٥.
(2084) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٦٦/١.
(2085) ظ . شرح ابن عقيل: ١٣١/٢ ، وشرح الأشموني ٩٩/٤.
(2086) ظ د. بشر: ١٠٩.
(2087) ظ د. عبيد: ٥٧.
(2088) ظ د. عبيد: ٨٤.
(2089) ظ د. بشر: ٥٧.
(2090) ظ د. بشر: ٦٦.
(2091) ظ د. بني أسد: ١٨٤/٢.
(2092) ظ د. عبيد: ١٣٤.

تلاوص في المداص ملاوصات له ملصى دواجن بالملاص

واستعملوا فعالا اثنتين وسبعين مرة ، وقد فاقت المفاعلة بكثير ، وذلك بالعجال[٢٠٩٦] ، والكيال[٢٠٩٧] ، والجوار[٢٠٩٨] ، والحذار[٢٠٩٩] ، والحوار[٢١٠٠] ، والحصار[٢١٠١] ، والصلاح[٢١٠٢] ، والغوار[٢١٠٣] ، والإران[٢١٠٤] ، والقتال[٢١٠٥] ، والوقاع[٢١٠٦] ، والنغاء[٢١٠٧] ، والخلاج[٢١٠٨] ، والطلاب[٢١٠٩] ، والمطال[٢١١٠] ، والثقاف[٢١١١] ، والوصال[٢١١٢] ، والشقاق[٢١١٣] ، والنقال[٢١١٤] ، والعقاب[٢١١٥] ، والكفاء[٢١١٦] ، والسفار[٢١١٧] ، والجهار[٢١١٨] ، والعتاب[٢١١٩] ، والخطاب[٢١٢٠] ، والضراب[٢١٢١] ، والحفاظ[٢١٢٢] ،

([2093]) ظ د. بشر: ٢٨٨.
([2094]) ظ د. بشر: ١٨٣.
([2095]) ظ د. عبيد: ٧٧ (تلاوص: نظر يمينا وشمالا ، والمداص : الماء ، والملاص: الموضع الذي فيه ملصت الحيتان أولادها)
([2096]) ظ د. بشر: ٥٢.
([2097]) ظ د. بشر: ٥٧.
([2098]) ظ د. بشر: ٦٠، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩١، ٢٩١، ٢٩٧، ٢٩٧ ، د. بني أسد: ٣٣/٢، ١٠٨، ١٥٥، م/٨.
([2099]) ظ د. بشر: ٦٢، د. عبيد: ٨٢.
([2100]) ظ د. بشر: ٦٣.
([2101]) ظ د. بشر: ٦٦.
([2102]) ظ د. بشر: ٦٩.
([2103]) ظ د. بشر: ٧٣ (الغارة الحربية)
([2104]) ظ د. عبيد: ١٠٩ (للثور الذي يطلب البقر)
([2105]) ظ د. بشر: ٧٩.
([2106]) ظ د. بشر: ١١٠، ٢٩٢ (من المواقعة في الحرب)
([2107]) ظ د. بشر: ١١٩ (المناغاة والملاطفة)
([2108]) ظ د. بني أسد: ١٤٧/٢ (المجاذبة)
([2109]) ظ د. بشر: ١٣١، ١٣١، ١٣٢، ١٤٥، د. بني أسد: ٤٤/٢.
([2110]) ظ د. بشر: ١٤٢.
([2111]) ظ د. بشر: ١٤٩ (الخصام)
([2112]) ظ د. بشر: ١٦١، ١٦٧، ٢٠١، ٢٨٨، د. عبيد: ١١٥.
([2113]) ظ د. بشر: ١٦٥.
([2114]) ظ د. بشر: ١٧٣، د. عبيد: ١٠٩ (ضرب من السير سريع تنقل فيه القوائم بسرعة)
([2115]) ظ د. بشر: ٢٢٩.
([2116]) ظ د. بشر: ٥، د. عبيد: ٥٩ (النظير)
([2117]) ظ د. بشر: ٢٨٨.
([2118]) ظ د. بشر: ٢٨٩، ٢٩٤، د. عبيد: ٧٣.
([2119]) ظ د. بشر: ٢٩٣.
([2120]) ظ د. بشر: ٢٩٤.
([2121]) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. عبيد: ١٣١.
([2122]) ظ د. عبيد: ٧، ٧١، د. بني أسد: ٦٧/٢، م/٥.

والخـــلاف[٢١٢٣] ، والعـــراك[٢١٢٤] ، والزيـــال[٢١٢٥] ، والفـــراق[٢١٢٦] ، والعظـــال[٢١٢٧] ، والدفاع[٢١٢٨] ،

والقبـال[٢١٢٩] ، والدبار[٢١٣٠] ، والسجال[٢١٣١] ، والمتـان[٢١٣٢] ، والسفاح[٢١٣٣] ، والكدام[٢١٣٤] ، والغرار[٢١٣٥] ، والطعان[٢١٣٦] .

٢- **إفعال/** ترد هذه الصيغة مصدرا لأفعل مطلقا[٢١٣٧] ، فإن كانت عينه عليلة فإنها تحذف ، وتنقل حركتها إلى فاء البناء ، ثم تعوض بتاء التأنيث في الآخر ، فتصير (إفالة) ، وقد تحذف التاء في الإضافة ، فتصير (إفال) [٢١٣٨] . وذكر الحملاوي أن حركة العين المنتقلة إلى الفاء تنقلب ألفا وذلك لتحركها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها بعد أن انتقلت ، ثم تسقط الألف الثانية لالتقاء الساكنين ، وتعوض بالتاء ، فالتاء عنده تعويض عن ألف البناء المزيدة ، وليست تعويضا عن العين العليلة[٢١٣٩] .

وقد استعمل شعراء أسد صيغة إفعال ثلاثين مرة هي الإبعاد[٢١٤٠] ، والإيجاف[٢١٤١] ، والإحضار[٢١٤٢] ، والإرقاص[٢١٤٣] ، والإشراف[٢١٤٤] ، والإمحال[٢١٤٥] ، والإنزاف[٢١٤٦] ،

([2123]) ظ د. عبيد: ٥٦، ٥٧.
([2124]) ظ د. عبيد: ٨٢، د. بني أسد: ٩٦/٢.
([2125]) ظ د. عبيد: ١٠٦.
([2126]) ظ د. عبيد: ١٠٦.
([2127]) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢، ١٨٢ (الملازمة في السفاد ، وهو النزو)
([2128]) ظ د. بني أسد: ٦٥/٢.
([2129]) ظ د. بني أسد: ٦٨/٢.
([2130]) ظ د. بني أسد: ٦٨/٢.
([2131]) ظ د. بني أسد: ٦٩/٢ (المباراة والمفاخرة)
([2132]) ظ د. بني أسد: ٧٩/٢ (التباري في الجري)
([2133]) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢ (العلاقة غير الشرعية)
([2134]) ظ د. بشر: ١٨٧ (العض)
([2135]) ظ د. بشر: ٧٥ (انقطاع الدرة وقلتها)
([2136]) ظ د. عبيد: ١٣١.
([2137]) ظ . الكتاب: ٨١/٤ ، وشرح المفصل: ٤٨/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٦٣/١.
([2138]) ظ . الكتاب: ٨٣/٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٦٣/١ ، ١٦٥، وشرح ابن عقيل: ١٢٩/٣ــ١٣٠ ، وشرح الأشموني: ٩٧/٤.
([2139]) ظ . شذا العرف: ٧٤.
([2140]) ظ د. بشر: ٩.
([2141]) ظ د. بشر: ١٩.
([2142]) ظ د. بشر: ٤٠.
([2143]) ظ د. بشر: ٤٦.
([2144]) ظ د. بشر: ٤٩، د. بني أسد: ٢١٨/٢.
([2145]) ظ د. بشر: ١٧٤.
([2146]) ظ د. عبيد: ٣٢.

والإمساء[٢١٤٧] ، والإنجاد[٢١٤٨] ، والإقفار[٢١٤٩] ، والإرقال[٢١٥٠] ، والإشعال[٢١٥١] ، والإرزام[٢١٥٢] ، والإعراض[٢١٥٣] ، والإذلال[٢١٥٤] ، والإعلان[٢١٥٥] ، والإمكان[٢١٥٦] ، والإعطاء[٢١٥٧] ، والإرخاء[٢١٥٨] ، والإلحاق[٢١٥٩] ، والإحرام[٢١٦٠] ، والإحلال[٢١٦١] ، والإيثاق[٢١٦٢] ، والإيعاد[٢١٦٣] ، والإصلاح[٢١٦٤] .

واستعملوها وقد اعتلت عينها أربع مرات هي الإشاحة[٢١٦٥] ، والإقامة[٢١٦٦] ، والإثارة[٢١٦٧] . ولم يستعملوها محذوفة التاء .

٣- **تفعيل وتفعلة وتفعال/** وقد جمعتها سوية لأنها تقع مصادر لفعل ؛ والتفعيل هو مصدر فعل ما دام صحيح اللام ، وغير مهموزها ، نحو تكريم ، هذا هو القياس باتفاق ، فإن كان فعل معتل اللام ، أو مهموزها بني على التفعلة ، نحو التعزية ، والتهنئة ، والتجزئة[٢١٦٨] ، وهي عند سيبويه لازمة لفعل ما دام على هذه الحال[٢١٦٩] ، وذكر الرضي أن التفعلة مسموعة على الرغم من كثرتها ، وهذا الكلام أخذه عن أبي زيد (ت٢١٥هـ) ، وسائر النحاة كما يقول[٢١٧٠] ، وهي

(2147) ظ د. عبيد: ٤٢.
(2148) ظ د. عبيد: ٤٨.
(2149) ظ د. عبيد: ٦٧.
(2150) ظ د. عبيد: ٨٦، ١٠٢.
(2151) ظ د. عبيد: ١٠٢.
(2152) ظ د. عبيد: ١٢١.
(2153) ظ د. عبيد: ١٣٣.
(2154) ظ د. عبيد: ١٣٥.
(2155) ظ د. بني أسد: ٧٧/٢، ٧٩.
(2156) ظ د. بني أسد: ٧٩/٢، ٨٠.
(2157) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢.
(2158) ظ د. بني أسد: ١٤٢/٢، ١٤٣ (للفرس إذا عدا عدوا شديدا)
(2159) ظ د. بني أسد: ١٥٢/٢.
(2160) ظ د. بني أسد: ١٧٧/٢.
(2161) المصدر نفسه.
(2162) ظ د. بني أسد: ٢١٣/٢.
(2163) ظ د. بني أسد: ٢١٨/٢.
(2164) ظ د. بني أسد: ٢٣٧/٢.
(2165) ظ د. بشر: ١٢٦، د. بني أسد: ٥٤/٢ (الحذر ، الجد في الأمر)
(2166) ظ . م: ٧.
(2167) ظ د. بشر: ١٠٢.
(2168) ظ . الكتاب: ٧٩/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٦٤/١، وشرح ابن عقيل: ١٢٨/٢.
(2169) ظ . الكتاب: ٧٩/٤، ٨٣.
(2170) ظ . شرح الشافية: ١٦٤/١.

عند ابن عقيل ، والأشموني صيغة قياسية ، لأنها التفعيل عينه ، وذلك بعد حذف الياء وتعويضها بالتاء[٢١٧١] .

وأما التفعال فقد ذكر سيبويه أنه يراد به تكثير مصدر الثلاثي المجرد كما أريد بفعله تكثير الفعل الثلاثي المجرد كالتهذار ، والتلعاب ، والتصفاق ، والتجوال ، والتقتال ، والترداد ، والتسيار[٢١٧٢] ، ورأى الكوفيون أن أصل هذه الصيغة هو تفعيل الذي يفيد التكثير وقد انقلبت ياؤها ألفا ، فالتكرار أصله التكرير على الرغم من أنهم لم يقولوا في اللعب غير التلعاب ؛ وللكوفيين حق في أن يقولوا عند ذلك إنه مما رفض أصله ، أي التلعيب ، وهو سماعي على الرغم من كثرته[٢١٧٣] .

وقد استعمل شعراء أسد صيغة تفعيل ثماني عشرة مرة هي التكذيب[٢١٧٤] ، والتقريب[٢١٧٥] ، والتهجير[٢١٧٦] ، والتشبيب[٢١٧٧] ، والتلبيب[٢١٧٨] ، والتلغيب[٢١٧٩] ، والتعذيب[٢١٨٠] ، والتضبير[٢١٨١] ، والتبغيل[٢١٨٢] ، والتأويب[٢١٨٣] ، والتطريب[٢١٨٤] ، والتأديب[٢١٨٥] ، والتجنيب[٢١٨٦] ، والتغريب[٢١٨٧] ، والتغيير[٢١٨٨] .

واستعملت صيغة تفعلة مرة واحدة هي التكرمة[٢١٨٩] ، وهي سماعية لم تجر على القياس وهو التكريم .

(2171) ظ . شرح ابن عقيل: ١٢٨/٢، ١٣١ ، وشرح الأشموني: ٩٦/٤.
(2172) ظ . الكتاب: ٨٣/٤ــ٨٤.
(2173) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٦٧/١.
(2174) ظ د. بشر: ٤٠، د. عبيد: ١٥.
(2175) ظ د. بشر: ٤٠ (ارتفاع يدي الفرس ووضعهما معا في العدو بلا إسراع)
(2176) ظ د. بشر: ١٤٦.
(2177) ظ د. بشر: ٢٨٨.
(2178) ظ د. عبيد: ١٤ (تكلف اللب)
(2179) ظ د. عبيد: ١٥ (الضعف)
(2180) ظ د. عبيد: ١٥، ٢٧، د. بني أسد: ١٤/٢.
(2181) ظ د. عبيد: ١٧ (التوثيق للخلقة)
(2182) ظ د. عبيد: ١٠٢ (سير فيه رفق)
(2183) ظ د. عبيد: ١١٥ (الرجوع)
(2184) ظ د. عبيد: ١٢٥ (ترجيع الصوت بعد مده)
(2185) ظ د. بني أسد: ١٥/٢.
(2186) ظ د. بني أسد: ١٧/٢ (انقطاع اللبن وقلته)
(2187) ظ د. بني أسد: ١٨/٢.
(2188) ظ د. بني أسد: ١٦٥/٢.
(2189) ظ د. بشر: ٤٦.

واستعملوا صيغة تفعال ثماني مرات هي التحلاف[٢١٩٠] ، والتنقال[٢١٩١] ، والتضلال[٢١٩٢] ، والتمساح[٢١٩٣] ، والتأمال[٢١٩٤] ، والتشراب[٢١٩٥] ، والتمساس[٢١٩٦] ، والتجواب[٢١٩٧] . ولم يذكر المعجم التحلاف ، والتنقال ، والتأمال ، والتجواب ، والتمساس بحسب ظني على الرغم من استعمالها في شعر بني أسد[٢١٩٨] . وقد استقصى الدكتور خليل بنيان الحسون هذه الصيغة في دواوين الشعراء الجاهليين ، والإسلاميين ، والأمويين ، وكتب الأخبار ، والنوادر ؛ فجمع سبعا وثلاثين مصدرا عليها لم يوردها المعجم العربي كتذباح ، وتعلاك ، وتحوام ، وترجاء ، وتشواق . ولكنه لم يذكر التنقال ، ولا التمساس على الرغم من استعمالها في شعر بني أسد الجاهلي[٢١٩٩] .

٤- **تفاعل/** ترد هذه الصيغة مصدرا لتفاعل ، وتنقلب الضمة كسرة إذا كانت اللام ياء للمناسبة[٢٢٠٠] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع عشرة مرة هي التنائي[٢٢٠١] ، والتداني[٢٢٠٢] ، والتشاجر[٢٢٠٣] ، والتفاضل[٢٢٠٤] ، والتصافي[٢٢٠٥] ، والتجافي[٢٢٠٦] ، والتلاقي[٢٢٠٧] ، والتخايل[٢٢٠٨] ، والتهايج[٢٢٠٩] ، والتلاحم[٢٢١٠] ، والتتابع[٢٢١١] ، والتقافي[٢٢١٢] ، والتصابي[٢٢١٣] الذي استعمله عبيد اسما للصبو ، وهو العشق ، وذلك في قوله :

(2190) ظ د. بني أسد: ١١٦/٢.
(2191) ظ د. عبيد: ١١٠.
(2192) ظ د. عبيد: ١١٣.
(2193) ظ د. بني أسد: ١١٦/٢.
(2194) ظ د. عبيد: ١٠٧.
(2195) ظ د. بشر: ٩٦.
(2196) ظ د. عبيد: ٧٢.
(2197) ظ د. عبيد: ٨٠ (قطع الفلاة سيرا)
(2198) ظ . التاج (جاب): ١٩٢/١ــ١٩٣، (مس): ٢٤٧/٤ــ٢٤٨، (حلف): ٧٦/٦، (أمل): ٢١٤/٧، (نقل): ١٤٣/٨.
(2199) ظ . المستدرك على معجماتنا، وهو بحث منشور في مجلة آداب المستنصرية، العدد الخامس عشر، ١٩٨٧م .
(2200) ظ . الكتاب: ٨١/٤، وشرح المفصل: ٤٩/٦، وشرح الأشموني: ٩٨/٤ ، وشذا العرف: ٧٤ــ٧٥.
(2201) ظ د. بشر: ٢٠.
(2202) ظ د. بشر: ٢٢.
(2203) ظ د. بشر: ٢٨.
(2204) ظ د. بشر: ١١٧.
(2205) ظ د. بشر: ١٤٤.
(2206) ظ د. بشر: ١٦٠.
(2207) ظ د. بشر: ١٦١، د. عبيد: ٨٣.
(2208) ظ د. بشر: ١٧٥ (من االخيلاء)
(2209) ظ . م: ٥.
(2210) ظ د. عبيد: ٧٨.

تصبو وأنى لك التصابي أنى وقد راعك المشيب

٥- **تفعل/** التفعل هو مصدر تفعل القياسي[٢٢١٤] ، وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتين وعشرين مرة هي الترهب[٢٢١٥] ، والتحدر[٢٢١٦] ، والتعرض[٢٢١٧] ، والتفرق[٢٢١٨] ، والتندم[٢٢١٩] ، والتعلم[٢٢٢٠] ، والتفحش[٢٢٢١] ، والتردد[٢٢٢٢] ، والتبسم[٢٢٢٣] ، والتكرم[٢٢٢٤] ، والتمني[٢٢٢٥] ، والتذكر[٢٢٢٦] ، والتمجد[٢٢٢٧] ، والتجلد[٢٢٢٨] ، والتحضر[٢٢٢٩] ، والتعرف[٢٢٣٠] ، والتجني[٢٢٣١] ، والتملق[٢٢٣٢] ، والتقصر[٢٢٣٣] ، الذي استعمله بشر اسما للتقاصر بمعنى الدنو ، وهو جديد لم يذكره المعجم دالا على هذا المعنى ، وذلك في قوله يصف هديا :

فصعنا ولم نجبن ولكن تقاصرت بإخواننا عند الجدود تقصرا[٢٢٣٤]

٦- **افعلال/** مصدر افعل القياسي ، وهي تصاغ بكسر ثالثها ، وزيادة ألف قبل آخرها ، والهمزة في أولها وصل كما هي الحال في فعلها[٢٢٣٥] . واستعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات هي الازورار[٢٢٣٦] ، والاصفرار[٢٢٣٧] ، والاقورار[٢٢٣٨] .

(2211) ظ د. بني أسد: ١٥٥/٢.
(2212) ظ د. بشر: ١٦٠ (الرمي)
(2213) ظ د. عبيد: ١٢.
(2214) ظ . الكتاب: ٧٩/٤ ، وشرح الأشموني: ٩٨/٤.
(2215) ظ د. بشر: ٩.
(2216) ظ د. بشر: ١٤.
(2217) ظ د. بشر: ١٢١، ٢٠٣.
(2218) ظ د. بشر: ١٤٤، د. عبيد: ١١٣، د. بني أسد: ٤٤/٢.
(2219) ظ د. بشر: ١٩٤.
(2220) ظ د. عبيد: ١٤.
(2221) ظ د. عبيد: ٥٤.
(2222) ظ د. عبيد: ٥٥.
(2223) ظ د. عبيد: ٧٦، ٧٦.
(2224) ظ د. عبيد: ٧٨.
(2225) ظ د. عبيد: ١٢٢.
(2226) ظ د. عبيد: ١٣١.
(2227) ظ د. بني أسد: ٨٤/٢.
(2228) ظ د. بني أسد: ١٠٠/٢.
(2229) ظ د. بني أسد: ١٠٠/٢ (إتيان الحضر)
(2230) ظ د. بني أسد: ١٦٥/٢.
(2231) ظ د. بني أسد: ١٩٠/٢.
(2232) ظ د. بني أسد: ٣٤٢/٢.
(2233) ظ د. بشر: ٩٨، والتاج (قصر): ٤٩٧/٣ (يوجد تقصرت به ، أي: تعللت)
(2234) صعنا: حملنا ، كما هي الحال في القتال.
(2235) ظ . الكتاب: ٧٨/٤ــ٧٩، وشرح المفصل: ٤٧/٦، ٤٩، وشرح ابن عقيل: ١٣٠/٢ ، وشرح الأشموني: ٩٧/٤-٩٨ ، وشذا العرف: ٧٤.

٧- **افتعال/** مصدر افتعل القياسي ، وتصاغ كما تصاغ صيغة الافعلال[٢٢٣٩] . واستعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعين مرة هي الارتحال[٢٢٤٠] ، والالتهاب[٢٢٤١] ، والاغتراب[٢٢٤٢] ، والانتحاب[٢٢٤٣] ، والاضطراب[٢٢٤٤] ، والاجتناب[٢٢٤٥] ، والاطراد[٢٢٤٦] ، والاشتياق[٢٢٤٧] ، والاضطمار[٢٢٤٨] ، والائتمار[٢٢٤٩] ، والانتصار[٢٢٥٠] ، والاحتضار[٢٢٥١] ، والارتفاع[٢٢٥٢] ، والارتجاع[٢٢٥٣] ، والائتلاف[٢٢٥٤] ، والاعتراف[٢٢٥٥] ، والانتضال[٢٢٥٦] ، والاعتلال[٢٢٥٧] ، والاحتلام[٢٢٥٨] ، والادكار[٢٢٥٩] ، والاستحار[٢٢٦٠] ، والاعتذار[٢٢٦١] ، والاقتراب[٢٢٦٢] ، والاحتمال[٢٢٦٣] ، والاحتيال[٢٢٦٤] ، والاختلاف[٢٢٦٥] ، والابتغاء[٢٢٦٦] ،

(2236) ظ د. بشر: ٦٢.
(2237) ظ د. بشر: ٧٤.
(2238) ظ د. بشر: ٧٧ (الضمور)
(2239) ظ . الكتاب: ٤/٧٨ــ٧٩، وشرح المفصل: ٦/٤٧،٤٩ ، وشرح ابن عقيل: ٢/١٣٠ ، وشرح الأشموني: ٤/٩٧-٩٨ ، وشذا العرف: ٧٤.
(2240) ظ د. بشر:١، ٢٢٢.
(2241) ظ د. بشر: ٢٥.
(2242) ظ د. بشر: ٢٧.
(2243) ظ د. بشر: ٢٧.
(2244) ظ د. بشر: ٢٩.
(2245) ظ د. بشر: ٣١، ١٩٤، د. بني أسد: ٢/٤٧.
(2246) ظ د. بشر: ٣٣.
(2247) ظ د. بشر: ٥٤.
(2248) ظ د. بشر: ٦٥ (الضمور)
(2249) ظ د. بشر: ٦٧.
(2250) ظ د. بشر: ٦٨، ٢٨٨.
(2251) ظ د. بشر: ٨٢، ١٩٤ (الحضور)
(2252) ظ د. بشر: ١١٠.
(2253) ظ د. بشر: ١١٢، ٢٩٦.
(2254) ظ د. بشر: ١٤٢.
(2255) ظ د. بشر: ١٤٤.
(2256) ظ د. بشر: ١٦٨ (الاستباق في الرمي)
(2257) ظ د. بشر: ١٧٢ (إظهار العلة)
(2258) ظ د. بشر: ٢٠١.
(2259) ظ د. بشر: ٢٨٨.
(2260) ظ د. بشر: ٢٨٨ (الصيرورة في السحر)
(2261) ظ د. بشر: ٢٨٩.
(2262) ظ د. بشر: ٢٩٥.
(2263) ظ د. بشر: ٢٩٨ (السير والارتحال)
(2264) ظ د. عبيد: ١١١.
(2265) ظ د. عبيد: ١١٣.
(2266) ظ د. بني أسد: ٢/٨٢.

والادلاج[٢٢٦٧] ، والاكتساب[٢٢٦٨] ، والانتعاص[٢٢٦٩] ، والانتقال[٢٢٧٠] ، والافتحاص[٢٢٧١] ، الذي استعمله عبيد بمعنى قلب الأرض وكشفها ، وهو معنى جديد لا يوجد إلا في الفحص ، وذلك في قوله يصف سحابا :

سحاب ذات أسحم مكفهر توخى الأرض قطرا ذا افتحاص

٨- **انفعال/** مصدر انفعل القياسي ، ويصاغ كما تصاغ الصيغتان المتقدمتان[٢٢٧٢] ، وقد استعملها شعراء أسد خمس عشرة مرة هي الانحناء[٢٢٧٣] ، والانسراب[٢٢٧٤] ، والانقلاب[٢٢٧٥] ، والانقضاض[٢٢٧٦] ، والانبهار[٢٢٧٧] ، والانجحار[٢٢٧٨] ، والانهيار[٢٢٧٩] ، والانقطاع[٢٢٨٠] ، والانصراف[٢٢٨١] ، والانطلاق[٢٢٨٢] ، والاتثلام[٢٢٨٣] ، والانكسار[٢٢٨٤] ، والانفراج[٢٢٨٥] ، والانبطاح[٢٢٨٦] .

أبنية المصادر الرباعية عند شعراء أسد

أ- مصادر الرباعي المجرد/

للرباعي المجرد صيغتان هما الفعللة ، والفعلال ، فأما الفعللة فيشترك فيها المضاعف وغير المضاعف ، نحو دحرجة ، وزلزلة ، وأما ما ألحق به من الثلاثي ، فإنه يكون على هذه

(2267) ظ د. بني أسد: ١٤٧/٢ (سير آخر الليل)
(2268) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢.
(2269) ظ د. عبيد: (للسمك إذا تحرك في اليد ليفلت)
(2270) ظ د. بشر: ١٦٧.
(2271) ظ د. عبيد: ٧٦، والتاج (فحص): ٤١٣/٤ــ٤١٤.
(2272) ظ . الكتاب: ٧٨/٤ــ٧٩، وشرح المفصل: ٤٩/٦، وشرح ابن عقيل: ١٣٠/٢ ، وشرح الأشموني: ٩٧-٩٨.
(2273) ظ د. بشر: ٢.
(2274) ظ د. بشر: ٢٨.
(2275) ظ د. بشر: ٢٩، د. بني أسد: ٤٤/٢.
(2276) ظ د. بشر: ٣٧.
(2277) ظ د. بشر: ٦٥.
(2278) ظ د. بشر: ٦٧.
(2279) ظ د. بشر: ٧٦.
(2280) ظ د. بشر: ١١٠.
(2281) ظ د. بشر: ١٤٥.
(2282) ظ د. بشر: ١٦١.
(2283) ظ د. بشر: ٢١١.
(2284) ظ د.بشر: ٢٨٩.
(2285) ظ د. بني أسد: ١٠٣/٢.
(2286) ظ . م: ٦.

الهيأة مع مراعاة الاحتفاظ بحرف الزيادة فيه ، وهو الذي ألحقه بالرباعي ، نحو حوقلة ، ووسوسة ، وبيطرة[٢٢٨٧] .

وأما الفعلال فهي تختص بالمضاعف ، نحو زلزال ، وقلقال ، وهي في غير المضاعف سماعية كسرهاف ، وحيقال ، ودحراج[٢٢٨٨] ؛ ويجوز في المضاعف فتح أوله وكسره ، فذكر سيبويه أنهم قالوا الزلزال ، والقلقال ، ففتحوا الفاء كما فتحوا تاء التفعيل ، وكأنهم زادوا الألف في الفعللة بعد حذف التاء من آخرها ، أي إن أصل فعلال هو فعللة[٢٢٨٩] . وقال الشنتمري إنما حصل ذلك فيه تشبيها بالتفعال التي جاء عليها بالكسر التبيان ، والتلقاء فحسب ، وهما عند سيبويه اسمان وضعا موضع المصدر ؛ وذكر أن الكسائي ، والفراء ، والزمخشري (ت٥٣٨هـ) يرون أن الفعلال المصدر ، والفعلال الاسم ، وأجاز قوم إتيانهما مصدرين[٢٢٩٠] .

وقد استعملت صيغة فعللة مرة واحدة هي القرطبة[٢٢٩١] ، واستعملت صيغة فعلال مرتين هما الرقراق[٢٢٩٢] ، والبلبال[٢٢٩٣] ، ولم تستعمل صيغة فعلال على الرغم من أنها صيغة قياسية ولجأوا إلى صيغة فعلال فاستعملوها على الرغم من قلتها في العربية ، فالصرفيون لم يذكروا في حد علمي سوى أبنية معدودة كالقعقاع ، والوسواس ، وغيرها .

ب- مصادر الرباعي المزيد/

لمصادر الرباعي المزيد هيأتان ، فهي إما أن تبدأ بهمزة وصل فتجري على الاستفعلال كالاحرنجام ، والاطمئنان ، والاقشعرار ؛ وإما أن تبدأ بتاء مزيدة ، فتجري على التفعلل كالتدحرج ، والتشيطن ، والتجورب[٢٢٩٤] .

وقد استعمل في شعر بني أسد مصدر واحد من مصادر الرباعي المزيد هو التصعلك[٢٢٩٥] ، فجرى على التفعلل ؛ ولم يستعمل فيه ما يجري على الاستفعال .

إتيان المصدر بلفظي الفاعل والمفعول وبالعكس

يجيء المصدر في العربية يراد به اسم الفاعل ، نحو يوم غم ، أي : غام ، ورجل نوم ، أي : نائم ، وماء صرى ، أي : صر (خفيف) ، وماء غور ، أي : غائر ، ورجل عدل ، أي :

(2287) ظ . الكتاب: ٨٥/٤، وشرح المفصل: ٤٩/٦، وشرح ابن عقيل: ١٣١/٢، وشرح الأشموني: ٩٨/٤ ، وشذا العرف: ٧٥.
(2288) ظ . المصادر أنفسها.
(2289) ظ . الكتاب: ٨٥/٤.
(2290) ظ .شرح الأشموني: ٩٨/٤.
(2291) ظ د. عبيد: ٣ (العدو الشديد)
(2292) ظ د. بشر: ١٦٢ (الترقرق والتلؤلؤ)
(2293) ظ د. بني أسد: ٧٥/٢ (الاختلاط والاضطراب في الخصومة والشر)
(2294) ظ . الكتاب: ٨٥/٤ ، وشرح المفصل: ٥٠/٦ ، وشرح الأشموني: ٩٨/٤ ، وشذا العرف: ٧٤.
(2295) ظ د. بشر: ٤.

عادل . ويجيء يراد به اسم المفعول كلبن حلب ، أي : محلوب ، وخلق ، أي : مخلوق ، ودرهم ضرب الأمير ، أي : مضروب ، ومعشر كرم ، ورضا ، أي : مكرمين ، ومرضيين ، وقتلته صبرا ، أي : مصبورا...الخ[٢٢٩٦] .

ويرد المصدر بلفظ الفاعل والمفعول كالخارج ، والكافي ، والفاضلة ، والعافية ، والكاذبة ، والباقية بدلا من الخروج ، والكفاية ، والفضل ، والمعافاة ، والكذب ، والبقاء[٢٢٩٧] .

وقد استعمل شعراء أسد المصدر يراد به اسم الفاعل بالسراع[٢٢٩٨] ، أي : المسرعين ، والكرم[٢٢٩٩] ، أي : الكرماء ، جمع كريم ، والسبط[٢٣٠٠] ، أي : السباط ، وهي جمع سبط ، يقال : هو سبط اليدين ، أي : سخي .

واستعملوه يراد به اسم المفعول بالنهب ، والسحق ، والصيد ، والوقف ، والرهن ، وقد مر ذكرها[٢٣٠١].

واستعملوا اسم الفاعل يراد به المصدر من دون اسم المفعول ، فقد ورد المحلال[٢٣٠٢] بمعنى الاحتلال ، وذلك في قول عبيد :

بان الشباب فآلى لا يلم بنا واحتل بي من مشيب أي محلال

والنائل[٢٣٠٣] ، الذي استعمل ثلاث مرات يراد به النوال ، وهو العطاء ، وذلك في قول عبيد أيضا :

من قوله قول ، ومن فعله فعل ، ومن نائله نائل

وفي قول حمل ، أو حميل بن فضالة :

أدركني حزمه ونائله أيام أدعى حميلة النعم[٢٣٠٤]

والكافي[٢٣٠٥] ، الذي استعمله بشر يريد به الكفاية ، وذلك في قوله :

([2296]) ظ . الكتاب: ٤٣/٤، وشرح المفصل: ٥٠/٦.
([2297]) ظ . شرح المفصل: ٥١/٦ــ٥٣.
([2298]) ظ د. بشر: ١٢٩، د. عبيد: ٧٣، د. بني أسد: ١٥٩/٢، ٢٣٠.
([2299]) ظ د. عبيد: ٤.
([2300]) ظ د. عبيد: ٨٧.
([2301]) ظ . الصحيفة من الأطروحة.
([2302]) ظ د. عبيد: ١٠٤.
([2303]) ظ د. عبيد: ١٠٠، ١٠٠، د. بني أسد: ١٩٢.
([2304]) الحميلة: الكفيل.
([2305]) ظ د. بشر: ١٤٢، وقد أشير إلى هذا الاستعمال في شرح المفصل: ٥٠/٦ــ٥١.

الفصل الثالث

أبنيـــــــة المشتقـــــات

الاشتقاق وأنواعه

الاشتقاق لغة مصدر الفعل الثلاثي المزيد ٱشتق ، مجـــرده شق ، والـــشين والقـــاف ((أصل واحد صحيح يدل على ٱنصداع في الشيء))[٢٣٠٥] ، فالشق الصدع ، والخـــرم[٢٣٠٥] ، ثم استعمل مجازا في ((الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مـــع ترك القصد))[٢٣٠٥] ؛ وعنه صدر معناه الاصطلاحي ، وهو ((نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبـــا ومغايرتهما في الصيغة))[٢٣٠٥] .

وممن ألفوا في الاشتقاق أو أفردوا له بالدرس قطرب (ت ٢٠٦هـ) ، وأبـــو الحـــسن الأخفش ، والأصمعي ، والمبرد ، والزجاج ، وابن السراج ، وابن دريد (ت٣٢١هـ) ، وابـــن خالويه[٢٣٠٥] .

وبين ابن جني أن الاشتقاق ضربان كبير ، وصغير ، فالصغير((ما في أيدي الناس وكتبهم كأن تأخذ أصلا من الأصول فتتقراه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغه ومبانيـــه . وذلك كتركيب س ل م فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو سلم ويسلم وسالم وسلمان وسلمى وسلامة والسليم))[٢٣٠٥] ، وأما الكبير الذي سماه ابن جني الأكبر ((فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة ومـــا يتصرف من كل واحد منها عليـــه))[٢٣٠٥] ، نحو ك ل م ، ك م ل ، م ل ك ، م ك ل ، ل م

ك ، ل ك م ، فهي تدل بتقاليبها جميعا على القوة والشدة ، وهذا الاشتقاق أعسر من الاشتقاق الصغير[٢٣٠٥] .

وعقد ابن جني باباً أسماه (تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني) كان سبيلاً إلى وقوع كثير من اللغويين في الوهم ، فذكر لنا السكاكي (ت٦٢٦هـ) أن شيخه الحاتمي (لم يتوصل الباحثون إلى ترجمته) ذكر اشتقاقا آخر أسماه الأكبر ، وهو يتجاوز الاشتقاقين الكبير ، والصغير[٢٣٠٥] ؛ وذكرت الدكتورة خديجة الحديثي أن ابن جني هو أول من ذكره لا الحاتمي[٢٣٠٥] ، وأنا أعجب من هذا كل العجب ، فإذا كان صاحب الفكرة لم يعدّه اشتقاقا فكيف يعدّه غيره اشتقاقا ، وهو ليس باشتقاق عندي ، وقد حد هذا النوع من الاشتقاق بـ((أخذ كلمة من كلمة أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى وأكثر الحروف وترتيبها ، على أن تكون الأحرف المختلفة إما من مخرج واحد أو من مخرجين متقاربين نحو : ((نهق ونعق)) و ((ثلم وثلب)) و ((هتن وهتل))))[٢٣٠٥] . ويطلق عليه الإبدال ، أو الإبدال اللغوي[٢٣٠٥] .

وعلى غرار الوهم الحاصل في باب تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني وقع الوهم في الاشتقاق الكبير على الرغم من وضوحه ، فقيل إنه سمي بالقلب المكاني[٢٣٠٥] ، وسمي بالاشتقاق الكبار والأكبر ، وهو القلب اللغوي[٢٣٠٥] ؛ والحق أن البون بينهما شاسع ، ولكل قواعد وأصول ، فالتصاقب يعني التقارب ، وأما القلب المكاني فهو ((تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتأخير))[٢٣٠٥] ، أو بصورة أدق ((هو اختلاف ترتيب صوامت الكلمة الأصلية ، أو اختلاف ترتيب صوائتها إذا كانت ثنائية الصوامت في الأصل ، بشرط المحافظة على معناها وعلى صورتها المقطعية ، (نظامها المقطعي) أو على قيمتها الصوتية وعلى موضع التضعيف في الترتيب الأصل ، وذلك قد يستوجب وقوع الإبدال أحيانا))[٢٣٠٥] . والقلب المكاني يعرف بأمور أولها الأصل ، فما كثر استعماله الأصل ، وما قل استعماله المقلوب مثل لعمري ورعملي ، وثانيها الاشتقاق فما اشتقت الأبنية منه أصل ، نحو شوايع وشواعي ، فلا يقال شعى يشعى فهو شاع ، وإنما شاع يشيع فهو شائع ، فشواعي هو الأصل ، وثالثها الصحة كأيس مقلوب يئس فإنه لو لم يكن مقلوبا من يئس لصار آس ، وذلك لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها[٢٣٠٥] . وبين محمد محيي الدين هذا الوهم لما ذكر أن من ألفوا في القلب إنما قصدوا قلب الحروف بجعل بعضها محل بعض وأسموه القلب المكاني ، وهو مختص بتقاليب الأبنية[٢٣٠٥] .

وعد النحت من أنواع الاشتقاق فأسمي كبارا[٢٣٠٥] ، وذكر الثعالبي (ت ٤٢٩أو٤٣٠هـ) أن ((العرب تنحت من كلمتين وثلاث كلمة واحدة ، وهو جنس من الاختصار ، كقولهم : رجل عبشمي ، منسوب إلى عبد شمس... وحيعلة يريد حي على الصلاة ، وصهصلق من صهل وصلق ، والصلدم من الصلد والصدم))[٢٣٠٥] .

وللاشتقاق الصغير من دون أنواع الاشتقاق الأخرى أهمية بالغة ، فهو الذي يكسب العربية سعة وشمولا ، ويضع بين يدي المتناول المعاني ينتقي منها ما يشاء ، وهو عماد هذا الفصل إذ إن أبنية المشتقات تقع في حدوده ، فهو الذي يهمنا فحسب .

أصل المشتقات

تعددت الآراء في أصل المشتقات قديما وحديثا ، وكل رأي منها بني على حجة أو أكثر من حجة ، والحق أن الحديث عن أصل المشتقات حديث ذو شجون إذ لم يتفق القدماء والمحدثون على أصل واحد للمشتقات ، وذكر السيوطي أن مجمل الاختلاف يدور في الاشتقاق الصغير ، وقد صنّف آراء اللغويين في ذلك على النحو الآتي[٢٣٠٥] :

١- يرى عيسى بن عمر (ت١٤٩هـ) ، وأبو عمرو بن العلاء (ت١٥٤هـ) ، والخليل (ت١٧٥هـ) ، والشيباني (ت٢٠٥أو٢٠٦هـ) ، وأبو زيد (ت٢١٥هـ) ، والأصمعي ، وابن الأعرابي (ت٢٣١هـ) وغيرهم أن الكلم منه ما هو مشتق ، ومنه ما هو غير مشتق .

٢- ترى جماعة من المتأخرين أن الكلم مشتق كله ، ونسب هذا الرأي إلى سيبويه ، والزجاج .

٣- يرى ابن طلحة (ت٦٥٢هـ) ، وجماعة من النظار أن الكلم أصل كله . وقد رد الرأي القائل باشتقاق الكلم كله ، لأنه يلزمه الدوران وهو محال .

وكان أبو البركات الأنباري (ت٥٨٥هـ) قد عرض الرأيين البصري ، والكوفي في أصل الاشتقاق ، فذكر أن النحاة البصريين يرون أن المصدر ، وهو الحدث المجرد ذو الزمان المطلق هو أصل الاشتقاق ، ولعل رأيهم هذا مبني على كلام سيبويه لما ذكر أن الأفعال ((أخذت من لفظ أحداث الأسماء))[٢٣٠٥] ؛ ورأى النحاة الكوفيون أن الفعل المجرد أصل المشتقات ، وقد دافع كل منهما عن رأيه ، وتقارعا بالحجج التي عرضها كل فريق منهما[٢٣٠٥] .

ورأى ابن جني أن حركات الطبيعة وما فيها ، وما تثيره من أصوات كهزيم الرعد ، ودوي الريح ، ونهيق الحمار وغيرها قد ابتدأ الكلم منها واشتق ، وهو عنده وجه صالح

ومقبول ومستحسن[٢٣٠٥] ؛ وذكر الاشتقاق من اسم الصوت نحو ((هاهيت وحاحيت وعاعيت وجأجأت وحأحأت وسأسأت وشأ شأت وهذا كثير في الزجر))[٢٣٠٥] ؛ وذكر الاشتقاق من اسم العين ، يقول بخصوص السحاب : ((قيل له حبي كما قيل له سحاب وهو فعال من سحب لأنه يسحب أهدابه))[٢٣٠٥] ، والاشتقاق من اسم العين واضح في كتاب (المخصص) [٢٣٠٥] لابن سيده (ت٤٥٨هـ) .

وكان للأصوليين آراء في أصل المشتقات ، وقد عرض الدكتور مصطفى جمال الدين – رحمه الله – ذلك ، فذكر أن منهم من أنكر الاشتقاق برمته ، وعد كل واحدة من المشتقات مستقلة بذاتها ، ومنهم من احتفظ بشيء منه يخص المصادر ، والصفات فحسب ، وهو ابن حزم الظاهري (ت٤٥٦هـ) ، ومنهم من تابع البصريين في رأيهم ، وهو العلامة الحلي (ت٦٧٦هـ) ، ومنهم من عد اسم المصدر أصلاً للاشتقاق ، ومنهم من رأى أن أصل المشتقات الأحرف الأصول[٢٣٠٥] ، وقد قال عن الرأي الأخير : ((وأول من رأيته من الأصوليين اعتبر كلا من المصدر والفعل مشتقا من سائر المشتقات ، وأن المادة اللغوية أصل هذه المشتقات جميعا هو محمد الحائري (ت١٢٤٥هـ) أستاذ الشيخ الأنصاري... وهذا الرأي هو الذي شاع أخيراً بين الأصوليين والمحدثين كالأخوند والنائيني والعراقي))[٢٣٠٥] . وقد أشار إلى هذا الرأي من دون تصريح الفراهيدي ، وابن جني من قبل ، فقد اتبعه الفراهيدي في باب معرفة المستعمل من أبنية العربية من مهملها ، ونهجه ابن جني في باب وصف العلاقة بين اللفظ والمعنى . وقد تابع عدد من الباحثين المحدثين رأي الأصوليين القائل بأصالة المادة اللغوية منهم الدكتور تمام حسان ، والدكتور عبد الرحمن أيوب ، والدكتور عبد الصبور شاهين[٢٣٠٥] .

وقد ذكر الحملاوي ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، والأستاذ كمال إبراهيم أن مذهب البصريين في أصل الاشتقاق قد أخذ به معظم اللغويين ، أو الصرفيين ، وقد عرض كل واحد منهم الآراء في أصل المشتقات ، وأظن أنهم قد ساروا على نهج البصريين في أصالة المصدر[٢٣٠٥] .

وقد أخذ بالرأي الكوفي ودافع عنه الدكتور ولفنسون ، فذكر أن ما تمتاز به اللغات السامية أن أغلب كلماتها ذو أصل ثلاثي ، وهو الفعل عنده ، وبذلك سادت العقلية الفعلية في الساميات كلها ، وقال : ((وقد رأى بعض علماء اللغة العربية أن المصدر الاسمي هو الأصل الذي يشتق منه أصل كل الكلمات والصيغ ولكن هذا الرأي خطأ – في رأينا – لأنه يجعل أصل الاشتقاق مخالفا لأصله في جميع أخواتها الساميات... أما في اللغات السامية فالفعل هو

كل شيء فمنه تتكون الجملة ولم يخضع الفعل للاسم والضمير بل نجد الضمير مسنداً إلى الفعل ومرتبطا به ارتباطا وثيقا))[٢٣٠٥] . وأخذ بذلك فندر يس ، فذكر أن العقل الإنساني يتقدم إلى التجريد ، وخلق المصدر خطوة إليه[٢٣٠٥] . وذكر الدكتور المرحوم مهدي المخزومي أن القرائن كلها تدل على أن الفعل هو أصل اشتقاق معظم الكلمات[٢٣٠٥] .

ورأى عبد الله أمين أن العرب اشتقت الأفعال من أسماء المعاني من غير المصادر ، وأسماء الأعيان ، يقول : ((أصل المشتقات جميعا شيء آخر لا هو المصدر ، ولاهو الفعل ، وأن الفعل مقدم على المصدر ، وعلى جميع المشتقات في النشأة ، وأن هذه المشتقات جميعها ، ومعها المصدر ، مشتقة من الفعل بعد اشتقاق الفعل من أصل المشتقات ، وهي أسماء المعاني من غير المصادر وأسماء الأعيان والأصوات))[٢٣٠٥] . وذكر رأيا يقول بأصالة الأسماء الثنائية ، ومن الذين قالوا به من الأعلام المحدثين مرمرجي الدومنكي ، وهذه الأسماء تحاكي أصوات الطبيعة ، وقد اشتقت اللغة منها[٢٣٠٥] . وقد تابعت الدكتورة خديجة الحديثي عبد الله أمين في رأيه[٢٣٠٥] .

ورأى جرجي زيدان أن معظم اللغة العربية من دون النظر إلى ما ورد منها أحادي المقطع ، وهو قليل ، مشتق من محاكاة الأصوات ، والأصوات الطبيعية التي ينطقها الإنسان غريزيا[٢٣٠٥] .

وقد هاجم المرحوم الدكتور مصطفى جواد الرأي البصري ، وعّد رأيهم في أصالة المصدر ضرباً من العبث ، وهو مضر بالعربية ، لذا يجب حذفه من الكتب الصرفية في المدارس العربية ، وإحلال الرأي الكوفي محلّه[٢٣٠٥] ، وهو يرى أن المادة العينية ، وما هو مشهود ومسموع أصل للاشتقاق ، يقول : ((والتحقيق عندي أن المادة وما جرى مجراها من مشهود ومسموع أصل للاشتقاق وأن دعوى ذلك لاسم المعنى إنما هي مستندة إلى المذهب البصري في كون المصدر أصلا للمشتقات ، فالفعل يجري مجرى المادة لكونه مشهوداً وهو سابق للمصدر وأظهر منه للشهادة والإحساس ، فلا يكون "سير" إلا بعد أن يكون الفعل "سار" وهو مشهود محسوس به... وللمادة وما جرى مجراها من العراقة في أصالة الاشتقاق ما يجعلنا نعد جملة من الأوصاف أصولا لأفعالها ونخرجها من حظيرة القدم الذي اتسم به الفعل فالأسود سابق لفعله "سود" والأبيض متقدم على فعله "بيض" والأعوج أقدم من "عوج"...))[٢٣٠٥] . وتابعه في ذلك الدكتور عبد الهادي الفضلي[٢٣٠٥] .

وأنا أرى أن أصل الاشتقاق يجب أن يرى من ثلاث نواحي : الناحية التأريخية التي يمكن بسبيلها الركون إلى أن الكلام اشتق أولا من الطبيعة وما فيها من الأعيان الشاخصة

والأصوات المسموعة ، ثم تلا ذلك الاشتقاق من الأفعال المحسوسة ، والناحية التطبيقية التي تتجسد في الاشتقاق من الفعل الماضي المجرد ، والناحية غير التاريخية ولا التطبيقية ، وهو أن الجذور السواكن أصل للمشتقات جميعا ! فأصل الاشتقاق عندي ليس واحداً ، وهو يختلف باختلاف ناحية عن أخرى .

أبنية المشتقات

يختلف تحديد أبنية المشتقات باختلاف الأنظار ، فهناك فريق من النحاة ، وفريق من الصرفيين ، وفريق من اللغويين وكل واحدة من هذه الفرق تختلف مع الأخرى في شيء ما ؛ فالمشتقات عند النحاة ما تجري مجرى الفعل في تحمل الضمير ، وهي اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، واسم التفضيل[٢٣٠٥] .

والمشتقات عند الصرفيين تختلف باختلاف المذهب ، فمن كان بصريا فالمشتق عنده الفعل الماضي ، والفعل المضارع ، وفعل الأمر ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ، واسم التفضيل ، والصفة المشبهة ، واسم الزمان ، واسم المكان ، واسم الآلة ، فالمصدر عندهم أصل المشتقات . ومن كان كوفيا فالمصدر عنده مشتق ، لأن الفعل الماضي أصل المشتقات عنده ، وليس لديه اسم فاعل ، فهو عنده فعل دائم[٢٣٠٥] .

وقد زاد الدكتور عبد الصبور شاهين على أبنية المشتقات لدى البصريين اسم المرة ، واسم الهيأة ، والمصدر الميمي ، والمصدر الصناعي إلا اسم العين[٢٣٠٥] . وكان حريا بهم إضافة اسم العين ، وهو الذي أشار بعض اللغويين إلى أنه أحد تقاليب صوامت الكلمة ، وعمل أصحاب المعاجم على تطبيق ذلك في معاجمهم[٢٣٠٥] .

وذكرت الدكتورة خديجة الحديثي أن الاشتقاق عند اللغويين أوسع مما لدى الصرفيين ، فهم يشتقون من أسماء الأعيان ، ويعدون طائفة من الجوامد مشتقة[٢٣٠٥] . وزاد الدكتور

صباح عباس سالم على مشتقات اللغويين تقاليب الكلمة المتفرعة من الصوامت الثلاثة ، وذلك بطريق الاشتقاق الكبير ، وهي مما لم يصرح باشتقاقها العلماء[٢٣٠٥] .

وبما أن الدراسة اقتضت أن يفرد فصل لأبنية المصادر ، وفصل آخر لأبنية الأفعال ودلالاتها ، لذا تخرج المشتقات الفعلية ، والمصدر من هذا الفصل ، ويبقى مخصوصا بالدرس اسم المرة ، واسم الهيأة – وتمتاز بهما العربية من دون سائر اللغات السامية[٢٣٠٥] – والمصدر الميمي ، واسما الزمان والمكان ، واسم الآلة ، واسم الفاعل ، والصفة المشبهة به ، وصيغة المبالغة به ، واسم المفعول ، واسم التفضيل .

المشتقات عند شعراء أسد

١ – **اسم المرة** / مصدر يراد به وقوع الفعل مرة واحدة ، يبنى من الثلاثي المجرد على زنة فَعْلَة على الأصل ، لأن فعل أصل مصدر الفعل الثلاثي المجرد ، وقد ألحقوه التاء ، هذا هو المطرد ، نحو ضربة ، وأكلة ؛ وإن كان في المصدر زيادة جُرد منها وجيء به على الأصل مثل جلسة ، وقعدة أصلهما جلوس ، وقعود . ورأى ابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) أن ذا التاء في الأصل ، وهو مكسور الفاء يدل على المرة من دون أن يحول إلى فعلة ، نحو دراية ، ونشدة لا تقول فيهما درية ، ونشدة ، وأنكر الرضي ذلك وعده مخالفا لما وجده في المصنفات .

ويبنى من غير الثلاثي المجرد بزيادة تاء على آخره ، نحو إعطاءة ، واستدراجة ؛ وقد تنزل بعض مصادر الثلاثي المجرد منزلتها كإتيانة ، ولقاءة ، وهو قليل ، وإن كان مختوما بالتاء في الأصل احتاج إلى إن يوصف بلفظ واحدة لرفع اللبس ، وإذا كان للفعل مصدران فالمرة منه تؤتى من أشهرهما ، فنقول في المرة من قاتل ، ودحرج مقاتلة ودحرجة ، لا قتالة ، ودحراجة[٢٣٠٥] .

واستعمل شعراء أسد اسم المرة من الثلاثي المجرد فحسب ، أي على زنة فعلة ستا وستين مرة هي النكبة[٢٣٠٥] ، والصلقه[٢٣٠٥] ، والنومة[٢٣٠٥] ، واللذة[٢٣٠٥] ، والشربة[٢٣٠٥] ، والغبية[٢٣٠٥] ، والعردة[٢٣٠٥] ، والنشرة[٢٣٠٥] ، والهبوة[٢٣٠٥] ، والخطفة[٢٣٠٥] ، والعدوة[٢٣٠٥] ، والسورة[٢٣٠٥] ، والدعوة[٢٣٠٥] ، والنخوة[٢٣٠٥] ، والعجة[٢٣٠٥] ، والنبأة[٢٣٠٥] ، والضغمة[٢٣٠٥] ، والبهجة[٢٣٠٥] ، والنظرة[٢٣٠٥] ، والزفرة[٢٣٠٥] ، والرغبة[٢٣٠٥] ، والموتة[٢٣٠٥] ، والمرة[٢٣٠٥] ، والرعدة[٢٣٠٥] ، والنوشة[٢٣٠٥] ، والغزوة[٢٣٠٥] ، والروعة[٢٣٠٥] ، والضربة[٢٣٠٥] ، والحردة[٢٣٠٥] ، والشدة[٢٣٠٥] ، والخبطة[٢٣٠٥] ، والحنة[٢٣٠٥] ، والطعنة[٢٣٠٥] ، والنفحة[٢٣٠٥] ، والوقعة[٢٣٠٥]

، والنهضة[٢٣٠٥] ، والفعلة[٢٣٠٥] ، والنعرة[٢٣٠٥] ، والصقعة[٢٣٠٥] ، والخشية[٢٣٠٥] ، والضرة[٢٣٠٥] ، والنهلة[٢٣٠٥] ، والغيبة[٢٣٠٥] ، والرمية[٢٣٠٥] ، والنجدة[٢٣٠٥] .

٢- **اسم الهيأة** / مصدر يدل على الهيأة ، أو الحال التي يكون عليها الفاعل ؛ يبنى من الثلاثي المجرد فحسب على زنة فعلة ، نحو ركبة ، وميتة ، وجلسة ، وقعدة ، والملاحظ على جميع الأمثلة أنها لم يقصد بها سوى بيان النوع لا الجنس ، ولا العدد فالركوب ، والموت ، والجلوس ، والقعود معان عامة . وإذا جاء المصدر على زنة فعلة في الأصل كان اسم الهيأة منه بالوصف ، فيقال : أقمت إقامة واحدة ، ونشدته نشدة عظيمة[٢٣٠٥] .

ويشذ بناء فعلة من غير الثلاثي المجرد مثل حسن العمة ، وهي حسنة الخمرة ، فبنوا العمة من تعمم ، والخمرة من اختمر[٢٣٠٥] .

وقد استعمل شعراء أسد اسم الهيأة من الثلاثي المجرد فحسب ، أي على زنة فعلة تسع عشرة مرة هي الميتة[٢٣٠٥] ، والذروة[٢٣٠٥] ، والعذرة[٢٣٠٥] ، والخلفة[٢٣٠٥] ، والعصمة[٢٣٠٥] ، والمشية[٢٣٠٥] ، والريبة[٢٣٠٥] ، والغرة[٢٣٠٥] ، والبغضة[٢٣٠٥] ، والمرية[٢٣٠٥] ، والرعية[٢٣٠٥] ، والنعمة[٢٣٠٥] ، والجنة[٢٣٠٥] ، والغبطة[٢٣٠٥] .

٣- **المصدر الميمي** / مصدر مبدوء بميم زائدة ، يبنى من الثلاثي المجرد على مفعل ، هذا هو القياس ، فيجيء من يفعل – وهو أجدر من غيره ، لأنه مفتوح العين – ويفعل مثل مضرب ، ومفر – وقد يبنى على مفعل ، نحو مرجع ، ومحيض ، ومعجز ، وتلحقه تاء التأنيث مثل معجزة ، ومعيشة – ويفعل ، وقد يبنى على مفعل ، نحو مطلع وهذه لغة تميم ، وفتح العين لغة أهل الحجاز .

وما كان مثالا واويا بني المصدر الميمي منه على مفعل كموعد ، وإذا كان يائيا بني على مفعل لخفة ذلك على اللسان كميسرة .

ويبنى المصدر الميمي من الثلاثي ، والرباعي المزيدين على زنة اسم المفعول المزيد ، فيجمعه هو ، واسم المفعول ، واسمي الزمان والمكان الوزن ، ويحدد دلالاتها السياق[٢٣٠٥] .

والمصدر الميمي عند النحاة لا يختلف عن المصادر الأخرى ، ولكن الدكتور فاضل السامرائي يرى أن بينهما اختلاف ، فالمصدر الميمي متلبس بذات في الغالب في حين أن المصدر غير المبدوء بميم حدث مجرد غير متلبس بشيء ، هذا أمر ، والأمر الآخر أن كل واحد منهما يحمل معنى يختلف عن الآخر ، فالمصير غير الصيرورة فالمصير يعني نهاية الأمر ، والصيرورة التحول ، ومثلهما المآب والإياب ، والمنقلب والانقلاب ، والمنتهى

والنهاية ؛ ويلاحظ عدم توسع العرب في استعمال المصدر الميمي في حين أنهم توسعوا في استعمال المصادر الأخرى[٢٣٠٥] ، وأنا أشاطر الدكتور فاضل السامرائي الرأي في جميع ذلك .

واستعمل شعراء أسد المصدر الميمي مأخوذا من الثلاثي المجرد على صيغتي مفعل ، ومفعل أربع عشرة مرة ، فجاءوا به على مفعل ثلاث عشرة مرة ، سبع مرات من يفعل هي المكر[٢٣٠٥] ، والمذاق[٢٣٠٥] ، والمصدق[٢٣٠٥] ، والمرام[٢٣٠٥] ، والمقال[٢٣٠٥] ، والملام[٢٣٠٥] ، وست مرات من يفعل هي المغضب[٢٣٠٥] ، والمسخر[٢٣٠٥] ، والمأثم[٢٣٠٥] ، والمنام[٢٣٠٥] ، والمطعم[٢٣٠٥] ، ومرة واحدة من يفعل هي المنطق[٢٣٠٥] .

واستعمل مأخوذا من الثلاثي المزيد مرة واحدة هي المشرع[٢٣٠٥] ؛ وإتيان المصدر

الميمي من المزيد على زنة مفعل جديد ، وهو غير مطرد عندهم ، ولكنه على الرغم من ذلك استعمال لا يغفل ، فقد لا يكون تصحيفا بقدر ما يكون تواؤما مع الاشتقاق من الثلاثي المجرد ، وهو كثير لديهم ولا سيما مفعل ، قال عبيد :

وذاك لعمري كان أسهل مشرعا عليه من البيض الصوارم والسمر

٤- اسما الزمان والمكان / يطلق عليهما سيبويه اسمي الموضع والحين ، وهما اسمان يشتقان من مضارعهما بإبدال حرف المضارعة ميما للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه ، ويكونان على زنتي مفعل ومفعل بلا تأنيث ، أو مفعلة ومفعلة بدخول تاء التأنيث عليهما ؛ والغرض من الإتيان بهذه الأبنية هو الإيجاز والاختصار ، لأنها تفيد مكان الفعل وزمانه ، ولولاها جئت بالفعل ولفظ المكان والزمان ، وهي تكثر في الثلاثي ، ولاتكاد تكون في الرباعي .

فإذا كان الثلاثي المجرد صحيحا مفتوح العين في المضارع بني على مفعل ، نحو المشرب ، والملبس ، والمذهب . وإذا كان مكسور العين في المضارع بني على مفعل مثل المحبس ، والمضرب ، والمجلس ، والمصيف ، وأتت الناقة على مضربها أو منتجها ، وتدخله تاء التأنيث كالمزلة . وإذا كان مضموم العين في المضارع بني على مَفْعَل وليس على مَفْعُل ، لأنه ليس في الكلام مفعل غير اسم نحو المقبرة ، والمكرمة ؛ وإنما ألزموه الفتحة لأنها أخف الحركتين مثل المقتل ، والمقام ، والمرد ، والمكر ، والمشتاة ؛ وربما يكسر ما كان مضارعه على يفعل ، وهو شاذ ، وهو أحد عشر بناء ، وهي المنسك ، والمجزر ،

والمنبت ، والمطلـــع ، والمشرق ، والمغرب ، والمفرق ، والمسقط ، والمسكن ، والمرفق ، والمَسْجِد ، والمَسْجِد اسم للبيت ، أما المَسْجَد فهو موضع الجبهة .

وإذا كان الثلاثي المجرد معتل اللام يائيها بني على مفعل مثل محمى ، فالألف والفتح أخف عليهم من الياء والكسر في مفعل ؛ وقد كسروا على الرغم من مخالفة القيـــاس فقـــالوا محمية ، والكسر مرتبط بتأنيث البناء .

وإذا كان الثلاثي المجرد معتل الفاء واويها بني على مفعل ، نحو الموعد ، والموضع ، والمورد ، وهو لا ينصرف إلى غيره ، فكما أن مضارعه مكسور العين كسرت عينه هنا ، وحمل عليـــه ما كان مثالا مضارعه على يفعل مثل موجل ، وموحل ، وفتح عينيهما أقيس ، ولكن كسرهما أفصح ؛ وإذا كان معتل الفاء يائيها كان بمنزلة الصحيح .

ويبنيان من الرباعي المجرد ، والثلاثي والرباعي المزيدين بناء اسم المفعول منها ، فيضـــم أوله ويفتح ما قبـــل الآخـــــر مثـــــل المتحامـــــل ، والمقاتـــــل ، والمـــدحرج ، والمحرنجـــم[٢٣٠٥] .

وقـــد استعمـــل شعـــراء أســـد اســـم الزمـــان اثنتـــي عشـــرة مـــرة ، إحـــــدى عشـــرة مرة من المجرد على صيغة مفعل هي المطلع[٢٣٠٥] ، والموسم[٢٣٠٥] ، والموعد[٢٣٠٥] ، والموهن[٢٣٠٥] ، والمشيب[٢٣٠٥] ، والمـــصير[٢٣٠٥] ، ومـــرة واحـــدة مـــن المزيـــد هـــي المصاب[٢٣٠٥] .

واستعملوا اسم المكان ثمانيا وتسعين مرة من الثلاثي المجرد والمزيد ، وذلك بالصيغ الآتية :

أ- **مَفْعَل/** جاءوا بهـــــا أربعـــا وخمـــسيـــن مـــرة هـــي المحـــل[٢٣٠٥] ، والمقتـــل[٢٣٠٥] ، والمرقب[٢٣٠٥] ، والمغـــار[٢٣٠٥] ، والمعبـــر[٢٣٠٥] ، والمقعـــد[٢٣٠٥] ، والمرمـــــس[٢٣٠٥] ، والمبكـــى[٢٣٠٥] ، والمرتـــع[٢٣٠٥] ، والمـــــأتم[٢٣٠٥] ، والملعـــب[٢٣٠٥] ، والمبـــرك[٢٣٠٥] ، والمـــأوى[٢٣٠٥] ، والمقـــام[٢٣٠٥] ، والمزار[٢٣٠٥] ،

والمكـــر[٢٣٠٥] ، والمخـــرج[٢٣٠٥] ، والمنحـــر[٢٣٠٥] ، والمهـــرب[٢٣٠٥] ، والمـــسرح[٢٣٠٥] ، والمرقد[٢٣٠٥] ، والمعهـــد[٢٣٠٥] ، والمرصـــد[٢٣٠٥] ، والمحمـــى[٢٣٠٥] ، والمثعـــــب[٢٣٠٥] ، والمغاص[٢٣٠٥] ، والملاص[٢٣٠٥] ، والمنـــاص[٢٣٠٥] ، والمهـــوى[٢٣٠٥] ، والمغنـــى[٢٣٠٥] ، والمجـــال[٢٣٠٥] ، والمـــألف[٢٣٠٥] ، والملجـــأ[٢٣٠٥] ، والمـــآب[٢٣٠٥] ، والمركـــب[٢٣٠٥] ، والمشرب[٢٣٠٥] والمراد[٢٣٠٥] ، والمقرى[٢٣٠٥] ، والمحاص[٢٣٠٥] ، والمداص[٢٣٠٥] .

ب- **مَفْعُل/** جيء بها مرة واحدة هي المخرق[٢٣٠٥] ، وهو مضموم العين كمضارعه ، وذلك في قول عبيد :

الماء يجري على نظام له لو يجد الماء مخرقا خرقه

وأود الإشارة إلى أن سيبويه ذكر أنه لا يوجد مَفْعُل إلا في الأسماء كالمقبرة ، ولكنه استعمل في شعر عبيد اسم مكان مشتقا من يَفْعُلُ .

ج-**مَفْعِل/** جاءوا بها سبعا وعشرين مرة هي المنبت[٢٣٠٥] ، والمحجر[٢٣٠٥] ، والمبيت[٢٣٠٥] ، والمحتد[٢٣٠٥] ، والموضع[٢٣٠٥] ، والمحبس[٢٣٠٥] ، والمكنس[٢٣٠٥] ، والمنكب[٢٣٠٥] ، والمحدس[٢٣٠٥] ، والموئل[٢٣٠٥] ، والمنزل[٢٣٠٥] ، والمعين[٢٣٠٥] ، والمأزم[٢٣٠٥] ، والمقيل[٢٣٠٥] ، والموقد[٢٣٠٥] ، والمفرق[٢٣٠٥] ، والمورد[٢٣٠٥] ، والمأقط[٢٣٠٥] ، والمنصب[٢٣٠٥] ، والمربط[٢٣٠٥] ، والمجلس[٢٣٠٥] .

د- **مُفْعَل/** جاءوا بها خمس مرات هي مقام[٢٣٠٥] ، ومراح[٢٣٠٥] ، والملحد[٢٣٠٥] .

ه- **مُنْفَعَل/** جيء بها مرة واحدة هي المندفع[٢٣٠٥] .

و- **مفتَعَل/** جاءوا بها خمس مرات هي المختلف[٢٣٠٥] ، والمعترك[٢٣٠٥] ، والمنتهى[٢٣٠٥] ، والمجتمع[٢٣٠٥] ، والمعتصم[٢٣٠٥] .

ز- **مُفَعَّل/** جاءوا بها ثلاث مرات بلفظين هما المعرس[٢٣٠٥] ، والمكدم[٢٣٠٥] .

ح- **مُتَفَعَّل/** جيء بها مرة واحدة هي المتخيم[٢٣٠٥] .

ويلاحظ أن شعراء أسد قد استعملوا اسم المكان أكثر من اسم الزمان ، ولم يأتوا بهما من الرباعي ، واطرد لديهم الإتيان بهما من الثلاثي المجرد على زنتي مفعل ، ومفعل في اسم المكان ، ومفعل في اسم الزمان .

٥- اَسم الآلة / يطلق عليه سيبويه ما عالجت به ، وهو قول دقيق للغاية بحيث أنك لا يمكنك أن تسمي هذا البناء أو ذاك اسم آلة إلا إذا عالجت به ، أي : زاولت ومارست . وهو اسم يحصل به الفعل مبدوء بميم زائدة مكسورة مأخوذ من فعل ثلاثي ، وأوزانه القياسية هي مفعل ، نحو مقص ، ومحلب ، ومنجل ، ومصفى ، ومخيط ، ومفعلة مثل مكسحة (ما يكنس به) ، ومسلة (المخيط الضخم) ، وقد يجيء على زنة مفعال كمقراض ، ومفتاح ، ومصباح ، وقد استعملوا مفتح كمخرز ، ومسرجة كمكسحة[٢٣٠٥] .

وذكر ابن سيده أن أبا علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) يرى أن أصل هـذه الأوزان هـو مفعال ، وقد قصر بلا تعويض عن الألف فصار مفعل ، وقصر مع تعويض الألـف بالهـاء فصار مفعلة[٢٣٠٥] . وذكر ابن يعيش(ت٦٤٣هـ) أن مفعل مقصور عن مفعال بدليل أن ما جاز فيه مفعال يجوز فيه مفعل كمقرض ومقراض ، والعكس غير جائز على الرغم من أن مفعـل أكثر استعمالا منه[٢٣٠٥] .

وشذت أحرف عن القياس ، فجاءت مضمومة الميم والعين فنقلت للأسماء ، ومحـال أن تحوي معنى الفعل ، وهي المكحلة اسم لوعاء الكحل ، والمدق اسم لما يدق به كالهـاون ، والمدهن ، والمسعط اسم لما يجعل فيه السعوط من دواء ، أو دهن يجعل في أنف العليل ، أو الصبي ، والمنخل اسم لما ينخل به الدقيق ، والمحرضة اسم لوعاء الحرض ، وهو الأشنان ، وهو أو رماده مما يستعمل كالصابون في غسل الثياب ، والمنصل اسم للسيف[٢٣٠٥] .

وأضاف الرضي وزنا آخر هو فعال مثل الخياط ، والنظام[٢٣٠٥] ، وقد أخذ به مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وأضاف ثلاثة أوزان أخرى هي فعالة مثل ولاعة ، وفاعلة مثل ساقية ، وفاعول مثل ساطور[٢٣٠٥] . والملاحظ على الأوزان الأربعة المضافة أنها غير مبدوءة بميم زائدة ، ويلاحظ على ما أضافه مجمع اللغة العربية من أوزان أنها في الأصل صفات انتقلت لاسم الآلة .

وذكر الدكتور فاضل السامرائي أن أوزان اسم الآلـة غيـر قياسـية ، وأن الأوزان الثلاثة التي ذكرها سيبويه تدل على اسم الآلة من دون قيد آخر أو زيادة في المعنى ، وعـد منه الأبنية المضعفة فعال ، وفعالة ، وفعال ، وفعيل ، وفعول ، وأبنية خلو منه ، وهي فعال ، وفعالة ، وفاعول ، وفاعولة ؛ فأما ذوات التضعيف فتفيد التكثير في الآلـة ، نحـو القـذاف (المنجنيق) ، والحراقة (ضرب من السفن تحوي مرامي نيران يرمى بها العدو في البحـر) ، والكلاب ، والكلـوب ، والسكيـن ؛ وأمـا فعـال وفعالـة فتفيدان الاشتمال في الغالـب ، نحو حزام ، وخمار ، وعمامة ، وكنانة – وأنا لدي تحفظ في بعض ما جاء من ذلك – وأمـا فاعول وفاعولة فتفيدان المبالغة في الآلة ، أو المبالغة في القيـام بالفعـل مثـل النـاعور ، والساطور ، والطاحونة[٢٣٠٥] .

وقد نظر الأستاذ محمد بهجة الأثري في اسم الآلة ، وقرر أنه لا تنحصر أسماء الآلة في ثلاثة أوزان ، وإنما هي كثيرة ، اشتقتها العرب من الأفعال اللازمة والمتعدية ، الثلاثيـة وغيـر الثلاثية ، والمصادر ، وأسماء الأعيان . وقد استدرك أوزانا وأباح الاشتقاق عليها ، وقد جمع لكل وزن أمثلة كثيرة ربما لا تعد مجموعة منها اسم آلة ، لأنها ليست آلة يحصل بها

الفعل ، أو يعالج بها ، والأوزان التي أضافها هي فعالة مثل الإسادة (الوسادة) ، وفاعل مثل الآمد (السفينة المشحونة) ، وفعول مثل الحجوف (الدلو التي تجحف الماء (تأخذه)) ، وفعولة مثل القصورة (الحجلة) ، وفعيل مثل الجرير (الزمام) ، وفعيلة مثل الأريكة ، وفعالة مثل الجمازة ، وهي الدراعة (ثوب من صوف) ، وفعيلة مثل السخينة (السكين) ، وفعولة مثل السبورة ، ومفعول مثل المحذوف (الزق) ، ومفعولة مثل المسرورة (الدرع المثقوبة) ، ومفعل مثل المجنأ (الترس لا حديدة له) ، ومفعلة مثل المطعمة (القوس) ، ومفعلة مثل الملعبة (ثوب بدون كم يلعب به الصبيان) ، ومفتعل مثل المقتعل (السهم الذي لم يبر بريا جيدا) ، ومفعل مثل المخذم (رباط السراويل) ، ومفعلة مثل المزملة (يبرد فيها الماء)[٢٣٠٥] .

وكان الدكتور صباح عباس سالم قد سبق الأستاذ محمد بهجة الأثري في استدراك فعالة مثل الرحالة (السرج) ، وانفرد في استدراك مفعل مثل المداك (حجر يسحق عليه الطيب)[٢٣٠٥] .

والحق أن اسم الآلة لا ينحصر بوزن سواء ابتدأ بميم زائدة ، أم لم يبتدأ بشرط أن يكون آلة يحصل بها الفعل ، أو يعالج به . وقد استعمل شعراء أسد اسم الآلة ثلاثا وستين مرة بصيغ متعددة هي :

أ- **مَفْعَل**/ جيء بها مرة واحدة هي المداك[٢٣٠٥] .

ب-**مفعلة**/ جيء بها مرة واحدة هي المحالة[٢٣٠٥] ، وهي البكرة في قول بشر :

بغرب ومربوع وعود تقيمه محالة خطاف تصر ثقوبها[٢٣٠٥]

ج-**مفعل**/ جيء بها مرة واحدة هي المؤخر[٢٣٠٥] ، وذلك في قول بشر يصف ناقته :

فما فتئت ترمي برحلي أمامه وأحلا سه من مؤخر ومقدم[٢٣٠٥]

د- **مفعل**/ جاءوا بها أربع مرات هي الميسم[٢٣٠٥] ، والمدري[٢٣٠٥] ، والمنزع[٢٣٠٥] ، والمسحل[٢٣٠٥] .

ه- **مفعلة**/ استعملت مرة واحدة هي المعبلة[٢٣٠٥] .

و- **فاعل**/ جاءوا بها ست مرات بلفظين هما العامل[٢٣٠٥] ، والصارم[٢٣٠٥] .

ز- **فعل**/ استعملت مرة واحدة هي السلم[٢٣٠٥] .

ح- **فعال**/ استعملت مرة واحدة هي الوثاق[٢٣٠٥] .

ط- **فعـــال/** جاءوا بها سبعـــا وثلاثيـــن مـــرة هـــي العمـــاد[٢٣٠٥] ، والثقـــــاف[٢٣٠٥] ، والقيـــــاد[٢٣٠٥] ، والرفـــــاق[٢٣٠٥] ، والزمـــــام[٢٣٠٥] ، والزنـــــاد[٢٣٠٥] ، والسنان[٢٣٠٥] ، والثفـــال[٢٣٠٥] ، والمـــداد[٢٣٠٥] ، والمثـــال[٢٣٠٥] ، والجعـــال[٢٣٠٥] ، والخـــلال[٢٣٠٥] ، والنظام[٢٣٠٥] ، والرشاء[٢٣٠٥] ، والحقاب[٢٣٠٥] ، والعقال[٢٣٠٥] ، والصفاد[٢٣٠٥] ، والنجاد[٢٣٠٥] ، والحـــصار[٢٣٠٥] ، والوعـــاء[٢٣٠٥] ، والعنـــان[٢٣٠٥] ، واللجـــام[٢٣٠٥] ، والقـــراب[٢٣٠٥] ، والحزام[٢٣٠٥] ، والنطاق[٢٣٠٥] .

ي- **فعالة/** جاءوا بها ثلاث مرات بلفظين هما الرحالة[٢٣٠٥] ، والخزامة[٢٣٠٥] .

ك- **فعول/** استعملت مرة واحدة هي السفود[٢٣٠٥] .

ل- **فعيل/** جاءوا بها سبع مـــرات هـــي الـــصليف[٢٣٠٥] ، والجـــديل[٢٣٠٥] والمنـــيح[٢٣٠٥] ، والقضيب[٢٣٠٥] ، والصنيع[٢٣٠٥] ، والعريش[٢٣٠٥] .

م- **مفعل/** استعملت مرة واحدة هي المقـــدم[٢٣٠٥] ، ذكر في بيت بشر المتقدم .

ن- **فعال/** استعملت مرة واحدة هي الخطاف[٢٣٠٥] .

س- **مفعول/** استعملت مرة واحدة هي المربوع[٢٣٠٥] ، ذكر في بيت بشر المتقدم .

ويلاحظ أن الأوزان مفعل ، ومفعلة ، وفعال ، ومفعل ، وفعل قد عولج بها ، وهـــي مستعملة في الشعر العربي الفصيح ، ولكن الصرفيين لم يذكروها فيما أرى .

٦- **اسم الفاعل والصفة المشبه به** / جمع الدكتور صباح عباس سالم اسم الفاعـــل والـــصفة المشبهة به في موضع واحد ، وعلل ذلك بالقول ((إنهما شيء واحد))[٢٣٠٥] ، وذكر أن النحاة قد انقسموا على قسمين في توجيه ذلك فمنهم من فرق بينهما ، وهم الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، وابن الحاجب ، والرضي ، والأشموني (توفي في حدود ٩٠٠هـ) ، والحمـــلاوي ، وعبـــد الله أمين ، وعبد الصبور شاهين . ومنهم من جمع بينهما وعدهما شيئا واحدا ، وهو ســـيبويه ، الذي كان ذكر أمثلة أسماها الصفة المشبهة بالفاعل ، منها فعل ، وفَعَل ، وأفعل ، وفاعـــل ، وفيعل ، وفعيل ، وفعيل ، وفعلاء ، وابن مالك (ت٦٧٢هـ) ، وابنه بدر الدين ، وابن عصفور ، وابن عقيل ، والدكتورة خديجة الحديثي .

وذكر أن أساس التفريق بينهما نحوي لا صرفي ، وهو يستند إلى أمرين هما :

١- إن اسم الفاعل يجري مجرى يفعل في حركاته وسكناته ، ولا تجري الصفة المشبهة على ذلك .

٢- يدل اسم الفاعل على تغير نسبة الحدث ، فهو يشتق من الفعل المتعدي غالبا في حين أن الصفة المشبهة تدل على الثبوت ، فهي تشتق من الفعل اللازم .

وقد قرر استبعاد الصفة المشبهة من مجال الصرف ، لأنها اسم فاعل يدل على ثبوت نسبة الحدث إلى محدثه ، والاقتصار على اسم الفاعل ؛ واسم الفاعل عنده يشتق من اللازم والمتعدي وهذا لايؤدي إلى التغيير في دلالة الصيغة على الثبوت أو الحدوث ، لأن ذلك أمر راجع إلى السياق . وأنك لما تريد الحديث عن اسم الفاعل فإنك تذكر فاعل والصيغ الأخرى التي تنضوي تحت الصفة المشبهة به[٢٣٠٥] ، وأنا لا أتفق معه في جميع ذلك .

فاسم الفاعل اسم مشتق من الفعل المضارع المبني للفاعل للدلالة على من قام بالفعل على معنى الحدوث ، أو تعلق به ؛ وأما الصفة المشبهة فهي اسم مشتق من الفعل اللازم للدلالة على من قام به على معنى الثبوت[٢٣٠٥] .

وإنما أسميت الصفة المشبهة بالصفة المشبهة باسم الفاعل من حيث العمل فحسن وجهه كزيد قائم أبوه ، فقد رفع كل واحد منهما فاعلا ، والذي أتاح لها ذلك اتفاقهما في الدلالة على الحدث ومن قام به ، والتأنيث ، والتثنية ، والجمع[٢٣٠٥] ؛ ويكون معمولها معرفا بالألف واللام ، أو نكرة[٢٣٠٥] ، وتضاف إلى فاعلها في المعنى في حين لا يضاف اسم الفاعل إلى فاعله في ذلك[٢٣٠٥] .

صيغ الصفة المشبهة باسم الفاعل عند شعراء أسد

١- **فعل/** يكثر إتيان اسم الفاعل عليه من فعل مثل ضخم ، وشهم[٢٣٠٥] . ويشترك فعل معه في ذلك ، ويقل إتيانه من فعل[٢٣٠٥] . وقد استعمل شعراء أسد هذا الصيغة سبعا وستين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من فعل واحدة وأربعين مرة هي الحزن[٢٣٠٥] ، والجزل[٢٣٠٥] ، والوعث[٢٣٠٥] ، واللدن[٢٣٠٥] ، والجعد[٢٣٠٥] ، والصعب[٢٣٠٥] ، والرحب[٢٣٠٥] ، والعبل[٢٣٠٥] ، والجلد[٢٣٠٥] ، والعذب[٢٣٠٥] ، والضخم[٢٣٠٥] ، والسهل[٢٣٠٥] والسمح[٢٣٠٥] ، والفخم[٢٣٠٥] ، والرذل[٢٣٠٥] ، والنهد[٢٣٠٥] ، والفدم[٢٣٠٥] ، والعضب[٢٣٠٥] ، والثبت[٢٣٠٥] ، والمحض[٢٣٠٥] ، والرخو[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من فعل اللازم ثلاث عشرة مرة هي الأثر[٢٣٠٥] ، والجم[٢٣٠٥] ، والفرد[٢٣٠٥] ، والجون[٢٣٠٥] ، والصدق[٢٣٠٥] ، والميت[٢٣٠٥] ، والفذ[٢٣٠٥] ، والنبذ[٢٣٠٥] ، والسكن[٢٣٠٥] ، والسجم[٢٣٠٥] ، وجيء بها من فعل المتعدي مرة واحدة هي الفصل[٢٣٠٥] .

ج- جاءوا بها من فعل اللازم سبع مرات هي الحزم[٢٣٠٥] ، والصعل[٢٣٠٥] ، والبر[٢٣٠٥] ، والمجر[٢٣٠٥] ، والحي[٢٣٠٥] .

د- جيء بها من أفعل اللازم مرة واحدة هي القفر[٢٣٠٥] .

ه- جيء بها من فعل اللازم مرة واحدة هي القلخ[٢٣٠٥] .

و- جيء بها من انفعل مرة واحدة هي الصلت[٢٣٠٥] .

ويلاحظ أن شعراء أسد قد جاءوا بفعل من الثلاثي اللازم المجرد ، والمزيد ، وكثر إتيانه من فعل ، وينطبق على ذلك قول الصرفيين ؛ واللافت للنظر أن شعراء أسد قد أخذوا هذه الصيغة من فعل اللازم أكثر من فعل ، وهذا يخالف ما اشتهر .

٢- **فعل/** يغلب إتيان هذه الصيغة من فعل ، وفعل اللازمين ، وهما يشتركان فيها ، نحو حر ، وصلب في حين أنها لا تغلب في فعل[٢٣٠٥] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبع مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من فعل اللازم ثلاث مرات بلفظين هما الحر[٢٣٠٥] ، والمر[٢٣٠٥] .

ب- جيء بها من فعل اللازم مرتين بلفظ هو الحلو[٢٣٠٥] .

ج- جيء بها من فعل مرتين هما الصلب[٢٣٠٥] ، والغمر[٢٣٠٥] .

٣- **فعل/** ويجري عليها ما يجري على فعل من الأحكام[٢٣٠٥] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من فاعل ثماني مرات هي القرن[٢٣٠٥] ، والعدل[٢٣٠٥] ، والردف[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من فعل اللازم ثلاث مرات هي الحل[٢٣٠٥] ، والحق[٢٣٠٥] ، والنصع[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي ثلاث مرات بلفظين ٠٠هما الردف[٢٣٠٥] ، والنكس[٢٣٠٥] .

ج- جاءوا بها من فعل ثلاث مرات بلفظ هو الطرف[٢٣٠٥] .

د- جيء بها من فعل اللازم مرة واحدة هي الخرق[٢٣٠٥] .

ويلاحظ غلبة فعل في شعر بني أسد فيما أخذ من فعل ، وفاعل ؛ وإتيانه من المتعدي بصورة أكبر من اللازم ، وهو مخالف لما اشتهر .

٤- **فعل/** تختص هذه الصيغة بباب شرف كحسن ، وهو قليل[٢٣٠٥] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من فعل اللازم سبع مرات هي الفرط[٢٣٠٥] ، والشبب[٢٣٠٥] ، والوضح[٢٣٠٥] ، والثمد[٢٣٠٥] ، والورع[٢٣٠٥] ، وجيء بها من المتعدي مرتين هما الهار[٢٣٠٥] ، والقذف[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من فعل اللازم ست مرات هي اللهق[٢٣٠٥] ، والخلق[٢٣٠٥] ، والقطط[٢٣٠٥] ، والصبح[٢٣٠٥] .

ج- جاءوا بها من فعل أربع مرات بلفظين هما البطل[٢٣٠٥] ، والأحد ، أو الوحد[٢٣٠٥] .

والملاحظ أن هذه الصيغة تؤخذ من فعل ، ومن غيره فهي بهذا لا تختص بباب شرف فحسب ، وأنها غير قليلة .

٥- **فعل/** تشتق هذه الصيغة غالبا من فعل اللازم فيما هو عرض غير ثابت إذ أنه سرعان ما يزول[٢٣٠٥] ؛ وما يأتي عليها يتسم بالهيجان والخفة ، نحو جذل ، وأشر ، وبطر ، وأرج ، وما يكره من الأوجاع والعيوب باطنة كانت ، أم ظاهرة ، وما يجري مجراها مثل نكد ، ولحز (بخيل) ، وعسر ، وحزن ، وشعث ، وردي ، وخزي[٢٣٠٥] ، وتجيء من فعل كخشن ، وندس[٢٣٠٥] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مأخوذة من باب فرح فحسب خمس عشرة مرة هي الخرص[٢٣٠٥] ، والهلع[٢٣٠٥] ، والبرم[٢٣٠٥] ، والأرق[٢٣٠٥] ، والصحل[٢٣٠٥] ، الجدع[٢٣٠٥] ، والرمد[٢٣٠٥] ، والزهم[٢٣٠٥] ، والردي[٢٣٠٥] ، والصدي[٢٣٠٥] ، والرعش[٢٣٠٥] ، والجذل[٢٣٠٥] ، والمرح[٢٣٠٥] ، والهزج[٢٣٠٥] .

٦- **أفعل/** تؤخذ قياسا من فعل اللازم ، نحو سود فهو أسود ، وجهر فهو أجهر ، ويقل أخذها من فعل وفعل اللازمين مثل خظب أو خطب فهو أخظب أو أخطب[٢٣٠٥] ، وهي تختص بالألوان والعيوب الظاهرة والحلي (الخلقة ، وما هو بمنزلتها) ، ولكنه يعم الألوان والعيوب ، نحو أزرق ، وأحمر ، وأعمى ، وأعور ، ومن الحلي مثل أهيف ، وأغيد ، وأكحل[٢٣٠٥] . وذكر سيبويه أن أفعل ، وفعل يجتمعان كاجتماع فعلان وفعل ، نحو وجل وأوجل ، ووجر وأوجر ، وشعث وأشعث ، وجرب وأجرب ، وحدب وأحدب[٢٣٠٥] . ورأى الدكتور فاضل السامرائي أنهما لا يجتمعان ، لأن أفعل فيه ثبوت ، وفعل فيه انتقال ، وهو

يجيء للأعراض[٢٣٠٥] . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة واحدة وتسعين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب فرح اللازم ثمانين مرة هي الألف[٢٣٠٥] ، والأخضر[٢٣٠٥] ، والأصم[٢٣٠٥] ، والأغلب[٢٣٠٥] ، والأرعن[٢٣٠٥] ، والأقب[٢٣٠٥] ، والأحم[٢٣٠٥] ، والأول[٢٣٠٥] ، والأزل[٢٣٠٥] ، والأغبر[٢٣٠٥] ، والأظمى[٢٣٠٥] ، والأسمر[٢٣٠٥] ، والأجم[٢٣٠٥] ، والأغر[٢٣٠٥] ، والأتلع[٢٣٠٥] ، والأسحم[٢٣٠٥] ، والأروع[٢٣٠٥] ، والألد[٢٣٠٥] ، والأسقف[٢٣٠٥] ، والأعمى[٢٣٠٥] ، والأكلف[٢٣٠٥] ،

والأخطب[٢٣٠٥] ، والأعفر[٢٣٠٥] ، والأبلج[٢٣٠٥] ، والأحوى[٢٣٠٥] ، والأخنس[٢٣٠٥] ، والأعرج[٢٣٠٥] ، والأعضب[٢٣٠٥] ، والأجوف[٢٣٠٥] ، والأجرد[٢٣٠٥] ، والأسود[٢٣٠٥] ، والأصيد[٢٣٠٥] ، والأجدل[٢٣٠٥] ، والأقنى[٢٣٠٥] ، والأصك[٢٣٠٥] ، والأبيض[٢٣٠٥] ، والأصهب[٢٣٠٥] ، والأجش[٢٣٠٥] ، والأشعث[٢٣٠٥] ، والأعقد[٢٣٠٥] ، والأبلغ[٢٣٠٥] ، والأشم[٢٣٠٥] ، والأريح[٢٣٠٥] ، والأفند[٢٣٠٥] ، والأقور[٢٣٠٥] ، والأحرد[٢٣٠٥] .

ب- جيء بها من باب ضرب اللازم مرتين هما الأهيم[٢٣٠٥] ، والأصفد[٢٣٠٥] .

ج- جيء بها من باب شرف مرتين هما الأوحد[٢٣٠٥] ، والأشرف[٢٣٠٥] .

د- جيء بها من فعل لم يهتد إليه مرتين هما الآخر[٢٣٠٥] ، والأجبس[٢٣٠٥] .

ه- جيء بها من أفعل اللازم مرة واحدة هي الأشأم[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي مرة واحدة أيضا هي الأحم[٢٣٠٥] .

و- جيء بها من باب نصر اللازم مرة واحدة هي الأقتم[٢٣٠٥] .

ز- جيء بها من افتعل المتعدي مرة واحدة هي الأعزل[٢٣٠٥] .

وجاءوا بالكميت[٢٣٠٥] ثلاث مرات ، وهو تصغير الأكمت ، وقد اتضح في الفصل الأول أنه فارسي معرب .

ويلاحظ اطراد أفعل من فعل اللازم ، وقلته من فعل اللازم ، وفعل وقد انطبق على ذلك كلام الصرفيين ، ولكنهم لم يذكروا إتيانه بقلة من المزيد كأفعل ، وافتعل .

٧- **فعال/** تختص هذه الصيغة بباب شرف ، وهي مسموعة غير مقيسة مثل جبان[٢٣٠٥] .

وقد استعملها شعراء أسد ست مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب شرف أربع مرات بلفظين هما الحرام[٢٣٠٥] ، والعبام[٢٣٠٥] .

ب- جيء بها من افتعل اللازم مرتين بلفظ هو السواء[٢٣٠٥] .

٨- **فعول/** وهي صيغة غير قياسية تجيء من فعل كوقور ، وفعل كغيور[٢٣٠٥] . وذكر عبد الله أمين أن فعول إذا جاءت من اللازم فهي صفة مشبهة[٢٣٠٥] . وقد استعملها شعراء أسد سبع عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب ضرب اللازم تسع مرات هي الصبور[٢٣٠٥] ، والهموس[٢٣٠٥] ، واليسور[٢٣٠٥] ، والعزوف[٢٣٠٥] ، والحرور[٢٣٠٥] ،
والشنون[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من باب نصر اللازم خمس مرات هي الخدور[٢٣٠٥] ، والشبوب[٢٣٠٥] ، والسروب[٢٣٠٥] ، والجسور[٢٣٠٥] ، والصؤول[٢٣٠٥]) .

ج- جاءوا بها من باب فتح اللازم ثلاث مرات هي السفوح[٢٣٠٥] ، والنهوض[٢٣٠٥] ، والسبوح[٢٣٠٥] .

٩- **فعيل/** يغلب إتيان هذه الصيغة من فعل اللازم ، للدلالة على الثبوت ، لأنه موضوع لذلك فيما هو خلقة أو مكتسب ، نحو كريم ، وبخيل ، ووسيم ، ودميم ، وقبيح ، وجميل ، وخطيب ، وفقيه ؛ وتجيء من فعل كسقيم ، ومريض ، والأصل فيها أن تكون على فعل ، وسليم ، والأصل فيها أن تكون على فاعل ، ويقل إتيانها من فعل كحريص ، ويجيء منه بكثرة المضاعف والمنقوص مثل لبيب ، وتقي[٢٣٠٥] . وتؤخذ من أفعل مثل بديع بمعنى مبدع ، وفاعل مثل جليس بمعنى مجالس .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وخمسين ومائة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب شرف أربعا وتسعين مرة هي الأريب[٢٣٠٥] ، والبعيد[٢٣٠٥] ، والخطيب[٢٣٠٥] ، والشديد[٢٣٠٥] ، والطويل[٢٣٠٥] ، والرحيب[٢٣٠٥] ، والعريض[٢٣٠٥] ،

والصريح[٢٣٠٥] ، والنجيب[٢٣٠٥] ، والشتيم[٢٣٠٥] ، والبطين[٢٣٠٥] ، والجديب[٢٣٠٥] ، والفصيح[٢٣٠٥] ، والمنيع[٢٣٠٥] ، والحصين[٢٣٠٥] ، واللئيم[٢٣٠٥] ، والخبيث[٢٣٠٥] ، والبصير[٢٣٠٥] ، والقريب[٢٣٠٥] ، والقديم[٢٣٠٥] ، والحديث[٢٣٠٥] ، والعسير[٢٣٠٥] ،

والقصير[٢٣٠٥] ، والجدير[٢٣٠٥] ، والجزيل[٢٣٠٥] ، والجميل[٢٣٠٥] ، والطريف[٢٣٠٥] ، والسريع[٢٣٠٥] ، والرفيع[٢٣٠٥] ، والفظيع[٢٣٠٥] ، والغريض[٢٣٠٥] ، والضعيف[٢٣٠٥] ، والحليم[٢٣٠٥] ، واللذيذ[٢٣٠٥] ، والكريم[٢٣٠٥] ، والغريب[٢٣٠٥] ، والخميص[٢٣٠٥] ، والمليس[٢٣٠٥] ، والبئيس[٢٣٠٥] ، والوبيص[٢٣٠٥] ، والبخيل[٢٣٠٥] ، والمريض[٢٣٠٥] ، والبغيض[٢٣٠٥] ، والوثيق[٢٣٠٥] ، والعتيق[٢٣٠٥] ، والكثير[٢٣٠٥] ، والعظيم[٢٣٠٥] ، والخليق[٢٣٠٥] ، والصفيح[٢٣٠٥] ، والسفيه[٢٣٠٥] ، والمسيخ[٢٣٠٥] ، والبسيط[٢٣٠٥] ، واليتيم[٢٣٠٥] ، والكئيب[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من باب ضرب اللازم أربعا وعشرين مرة هي القليل[٢٣٠٥] ، والصحيح[٢٣٠٥] ، والفنيق[٢٣٠٥] ، والهزيم[٢٣٠٥] ، والكمي[٢٣٠٥] ، والوريق[٢٣٠٥] والذليل[٢٣٠٥] ، والغضيض[٢٣٠٥] ، والشحيح[٢٣٠٥] ، والهبيط[٢٣٠٥] ، والشديد[٢٣٠٥] ، والجديد[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي بحرف مرة واحدة هي الحقيق[٢٣٠٥] .

ج- جاءوا بها من باب فرح اللازم ثلاث عشرة مرة هي الحزين[٢٣٠٥] ، واليبيس[٢٣٠٥] ، والبئيس[٢٣٠٥] ، والتبيع[٢٣٠٥] ، والجريض[٢٣٠٥] ، والشريك[٢٣٠٥] ، والكئيب[٢٣٠٥] ، والربيح[٢٣٠٥] ، والغبي[٢٣٠٥] ، والسمين[٢٣٠٥] ، والغني[٢٣٠٥] ، والعيي[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي بحرف مرة واحدة هي السليم[٢٣٠٥] .

د- جاءوا بها من باب نصر اللازم ست مرات هي الكثيب[٢٣٠٥] ، والفريد[٢٣٠٥] ، والذكي[٢٣٠٥] ، والقتين[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي بحرف مرة واحدة هي الحثيث[٢٣٠٥] .

ه- جاءوا بها من افتعل اللازم تسع مرات بلفظين هما الجميع[٢٣٠٥] ، والفقير[٢٣٠٥] .

و- جاءوا بها من أفعل اللازم أربع مرات هي العديم[٢٣٠٥] ، والبهيم[٢٣٠٥] ، والعنيق[٢٣٠٥] .

ز- جيء بها من باب فتح اللازم مرة واحدة هي الكتيع[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي بحرف مرة واحدة أيضا هي الوقيع[٢٣٠٥] .

ويلاحظ غلبة فعيل من باب شرف ، وجاء من فعل أكثر من فعل وقد انطبق على ذلك كلام الصرفيين .

١٠- **فعلان/** تختص هذه الصيغة بباب فرح ، هذا هو القياس فيما فيه امتلاء وخلو وحرارة بطن ، نحو عطشان ، وصديان ، وغرثان ، وثكلان ، وهي تمتاز بالحدوث لا بالثبوت[٢٣٠٥] . وقد استعملها شعراء أسد سبع مرات ، ست مرات

من اللازم هي الشبعان[٢٣٠٥] ، والغيران[٢٣٠٥] ، والريان[٢٣٠٥] ، والنشوان[٢٣٠٥] ، والحران[٢٣٠٥] ، ومرة واحدة من المتعدي وهي الثكلان[٢٣٠٥] .

صيغ اسم الفاعل عند شعراء أسد

أ- الفعل الثلاثي المجرد :

له صيغة واحدة هي (فاعل) ، وهي تشتق غالبا من أبواب الفعل الثلاثي المجرد جميعها متعديا كان أم لازما ، وهو قياسي في كل فعل على زنة فعل مثل ضارب ، وذاهب ، وغاذ (سائل) ؛ وكذلك الحال في فعل إذا كان متعديا ؛ وإذا كان فعل لازما ، أو كان الفعل على زنة فعل ، فإتيان اسم الفاعل منهما على زنة فاعل قليل ، ومتوقف على السماع ، نحو آمن ، وسالم ، وعاقر ، وحامض [٢٣٠٥] .

وقد يؤخذ فاعل من أفعل ، نحو عاشب من أعشبت الأرض ، ووارس من أورس الرمث إذا أورق ، ويافع من أيفع إذا شب وترعرع ،وقد يؤخذ من استفعل ، يقال : أتان وادق من استودقت (إذا اشتهت الفحل)[٢٣٠٥] ؛ وقد يشترك النسب واسم الفاعل سوية ، فيستغنون بهذه الصيغة عن ياء النسب ، نحو تامر ، ولابن ، ونابل ، ودارع ، أي : ذو تمر ، ولبن ، ونبل ، ودرع[٢٣٠٥] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وثلاثين وثلاثمائة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها ثلاثا وعشرين ومائة مرة من باب نصر ، ثمانيا وستين مرة من اللازم ، وخمسا وأربعين مرة من المتعدي بنفسه ، وعشر مرات من المتعدي بحرف ؛ فأما الذي جاءوا به من اللازم فهو البارد[٢٣٠٥] ، والثاقب[٢٣٠٥] ،

والناجي[٢٣٠٥] ، والقالص[٢٣٠٥] ، والعالي[٢٣٠٥] ، والعائد[٢٣٠٥] ، والبازل[٢٣٠٥] ، والصالح[٢٣٠٥] ، والآيب[٢٣٠٥] ، والماجد[٢٣٠٥] ، والراتك[٢٣٠٥] ، والتائب[٢٣٠٥] ، والراسب[٢٣٠٥] ، والغابر[٢٣٠٥] ، والشاصي[٢٣٠٥] ، والبارض[٢٣٠٥] ، والجافر[٢٣٠٥] ، والكابي[٢٣٠٥] ، والمارن[٢٣٠٥] ، والتالد[٢٣٠٥] ، والباذخ[٢٣٠٥] ، والصافي[٢٣٠٥] ، والداني[٢٣٠٥] ، والكامل[٢٣٠٥] ، والذاكي[٢٣٠٥] ، والضاحي[٢٣٠٥] ، والغائط[٢٣٠٥] ، والكالي[٢٣٠٥] ، والآجن[٢٣٠٥] ، والدائم[٢٣٠٥] ، والحاضر[٢٣٠٥] ، والبادي[٢٣٠٥] ، والحالك[٢٣٠٥] ، والحائم[٢٣٠٥] ، والفاضل[٢٣٠٥] ، والداجي[٢٣٠٥] ، والهافي[٢٣٠٥] ، والآهل[٢٣٠٥]

، والباسل[٢٣٠٥] ، والخالي[٢٣٠٥] ، والسالف[٢٣٠٥] ، والباطل[٢٣٠٥] ، والدارس[٢٣٠٥] ، والخالد[٢٣٠٥] ، والخاظي[٢٣٠٥] ، والثائر[٢٣٠٥] ، والفاجر[٢٣٠٥] .

وأما الذي جاءوا به من المتعدي بنفسه فهو الحاشد[٢٣٠٥] ، والقائل[٢٣٠٥] ، والقائد[٢٣٠٥] ، والعالي[٢٣٠٥] ، والراجي[٢٣٠٥] ، والشامل[٢٣٠٥] ، والعاذل[٢٣٠٥] ، والقارص[٢٣٠٥] ، والداعي[٢٣٠٥] ، والداخل[٢٣٠٥] ، والطالي[٢٣٠٥] ، والجازر[٢٣٠٥] ، واللائم[٢٣٠٥] ، والساكن[٢٣٠٥] ، والحادي[٢٣٠٥] ، والتارك[٢٣٠٥] ، والآبن[٢٣٠٥] ، والحاذي[٢٣٠٥] ، والقالي[٢٣٠٥] ، والسالي[٢٣٠٥] ،

والتالي[٢٣٠٥] ، والقاتل[٢٣٠٥] ، والطاهي[٢٣٠٥] ، والناجب[٢٣٠٥] ، والطارق[٢٣٠٥] ، والرائد[٢٣٠٥] ، والنافر[٢٣٠٥] ، والآكل[٢٣٠٥] ، واللاحي[٢٣٠٥] .

وأما الذي جاءوا به من المتعدي بحرف فهو الغالي[٢٣٠٥] ، والقائم[٢٣٠٥] ، والناجي[٢٣٠٥] ، والحاكم[٢٣٠٥] ، والفاصل[٢٣٠٥] ، والقاعد[٢٣٠٥] ، والناجز[٢٣٠٥] ، والعادي[٢٣٠٥] ، والصادق[٢٣٠٥] .

ب–جاءوا بها من باب ضرب ستا وسبعين مرة ، خمسا وثلاثين مرة من اللازم ، وثلاثا وثلاثين مرة من المتعدي بنفسه ، وثماني مرات من المتعدي بحرف . فأما الذي جاءوا به من اللازم فهو الطائر[٢٣٠٥] ، والواجب[٢٣٠٥] ، والواقف[٢٣٠٥] ، والكاذب[٢٣٠٥] ، والواهي[٢٣٠٥] ، والواحد[٢٣٠٥] ، والباكي[٢٣٠٥] ، والطائش[٢٣٠٥] ، والباقي[٢٣٠٥] ، والوافي[٢٣٠٥] ،

والواضح[٢٣٠٥] ، والهائم[٢٣٠٥] ، والهالك[٢٣٠٥] ، والغائب[٢٣٠٥] ، والهاتف[٢٣٠٥] ، والكاسف[٢٣٠٥] ، والوارك[٢٣٠٥] ، والهاطل[٢٣٠٥] ، والوابل[٢٣٠٥] ، والذائل[٢٣٠٥] ، والساري[٢٣٠٥] ، والعاتك[٢٣٠٥] ، والواهي[٢٣٠٥] .

وأما الذي جاءوا به من المتعدي بنفسه فهو القارظ[٢٣٠٥] ، الظالم[٢٣٠٥] ، والحامي[٢٣٠٥] ، والهادم[٢٣٠٥] ، والقاضي[٢٣٠٥] ، والوافر[٢٣٠٥] ، والوالد[٢٣٠٥] ، والباغي[٢٣٠٥] ، والفاقد[٢٣٠٥] ، والآتي[٢٣٠٥] ، والراجع[٢٣٠٥] ، والعائب[٢٣٠٥] ، والشافي[٢٣٠٥] ، والقاطب[٢٣٠٥] ، والواقي[٢٣٠٥] ، والرائب[٢٣٠٥] ، والبائع[٢٣٠٥] ،

والـضائـر[٢٣٠٥] ، والفـارج[٢٣٠٥] ، والخالـط[٢٣٠٥] ، والبـاني[٢٣٠٥] ، والغـافر[٢٣٠٥] ، والرامـي[٢٣٠٥] ، والجانـي[٢٣٠٥] ، والهـادي[٢٣٠٥] ، والعاصـب[٢٣٠٥] ، والكافي[٢٣٠٥] .

وأمـا الـذي جـاءوا بـه مـن المتعـدي بحـرف فهـو العـاجز[٢٣٠٥] ، والعانـد[٢٣٠٥] ، والعاطـف[٢٣٠٥] ، والواشـي[٢٣٠٥] ، والقـادر[٢٣٠٥] ، والثـاوي[٢٣٠٥] ، والحاقد[٢٣٠٥] .

ج- جـاءوا بهـا مـن بـاب فـرح واحـدة وسبعين مـرة ، اثنتين وأربعين مرة مـن المتعدي بنفسه ، وتسع عشرة مرة من اللازم ، وعشر مرات من المتعدي بحرف ؛ فأما الذي جـاءوا بـه من المتعدي فهـو الجاهـل[٢٣٠٥] ، والنائـل[٢٣٠٥] ، والغـانم[٢٣٠٥] ، والقـارب[٢٣٠٥] ، والناسـي[٢٣٠٥] ، والـسامع[٢٣٠٥] ، والحامـد[٢٣٠٥] ، والعامـل[٢٣٠٥] ، والصاحب[٢٣٠٥] ، والراكـب[٢٣٠٥] ، والراضـي[٢٣٠٥] ، والـشاهد[٢٣٠٥] ، والحـافظ[٢٣٠٥] ، والراهب[٢٣٠٥] ،

والواسع[٢٣٠٥] ، والشارب[٢٣٠٥] ، واللابس[٢٣٠٥] ، واللاقي[٢٣٠٥] .

وأما الذي جاءوا به من اللازم فهو الطاوي[٢٣٠٥] ، والآلـف[٢٣٠٥] ، والبـالي[٢٣٠٥] ، والخاضل[٢٣٠٥] ، والآخـر[٢٣٠٥] ، والناشـط[٢٣٠٥] ، والفـاني[٢٣٠٥] ، والنـاعم[٢٣٠٥] ، والبائس[٢٣٠٥] ، والناهـل[٢٣٠٥] ، والعانـي[٢٣٠٥] ، والـقارح[٢٣٠٥] .

وأمـا الذي جـاءوا بـه من المتعدي بحرف فهو الساخر[٢٣٠٥] ، والراغب[٢٣٠٥] ، والجاهـل[٢٣٠٥] ، واللاصـق[٢٣٠٥] ، والعـالم[٢٣٠٥] ، والـساخط[٢٣٠٥] ، واللاعـب[٢٣٠٥] ، والباقي[٢٣٠٥] ، والعاهد[٢٣٠٥] .

د- جاءوا بها ثلاثا وخمسين مـرة من باب فتح ، تسـعا وعشرين مرة من المتعدي بنفسه ، وواحدة وعشرين مرة من اللازم ، وثلاث مرات من المتعـدي بحـرف ؛ فأمـا الذي جاءوا به من المتعدي بنفسه فهو السائل[٢٣٠٥] ، والشانىء[٢٣٠٥] ، والجادع[٢٣٠٥] ، والواهب[٢٣٠٥] ، والمـانع[٢٣٠٥] ، والطـاعن[٢٣٠٥] ، والمـانح[٢٣٠٥] ، والراعـي[٢٣٠٥] ، والدافـع[٢٣٠٥] ، والناعـي[٢٣٠٥] ، والنافـع[٢٣٠٥] ، والصانـع[٢٣٠٥] ، والفاعل[٢٣٠٥] .

وأما الذي جاءوا به من اللازم فهو النائـي[٢٣٠٥] ، والظاهـر[٢٣٠٥] ، والقادم[٢٣٠٥] ، والهـاكع[٢٣٠٥] ، والـساطع[٢٣٠٥] ، والـشاعل[٢٣٠٥] ، والـسابح[٢٣٠٥] ، والدائـب[٢٣٠٥] ، والكـاهن[٢٣٠٥] ، والـذاهب[٢٣٠٥] ، والنـازح[٢٣٠٥] ، والنـاتىء[٢٣٠٥] ، والنـابح[٢٣٠٥] ، والشـامخ[٢٣٠٥] ، والـلامع[٢٣٠٥] ، والمـاحل[٢٣٠٥] .

وأمـــا الذي جـــاءوا به من المتعدي بحرف فهو الرابـــع[٢٣٠٥] ، والـــضارع[٢٣٠٥] ، والطامع[٢٣٠٥] .

هـ- جاءوا بها مأخوذة من العين التي ينسب إليها الشخص ، وهي بمعنى ذي كذا ، فأغنت بذلك عن ياء النسب ثماني مرات بلفظين هما الدارع[٢٣٠٥] ، أي : ذو الدرع ، والفارس[٢٣٠٥] ، أي : ذو الفرس .

و- جيء بها من باب حسب مرتين هما الوارم[٢٣٠٥] ، وهو من اللازم ، والواثق[٢٣٠٥] ، وهو من المتعدي بحرف .

ز- جيء بها مرتين من أفعل هما البـــادي[٢٣٠٥] ، أي : المبـــدي ، والخـــائف[٢٣٠٥] ، أي : المخيف .

ويلاحظ أن شعراء أسد قد استعملوا فاعل من المتعدي بنفسه ، والمتعدي بحرف ، واللازم من فعل ، وفعل فحسب ، فلم يأتوا به من فعل ، وقل عندهم إتيانه مستغنيا به عن ياء النسب ، وأخذه من أفعل .

ب- الفعل الثلاثي المزيد :

يبنى اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد على زنة المـــضارع بعـــد إبـــدال حـــرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل آخره[٢٣٠٥] . وأنا أرى أن اسم الفاعل مـــن الفعـــل الثلاثي المزيد يتعدد ما يحصل في مضارعه من تغيير بتنوع صيغه ، وذلـــك علـــى النحـــو الآتي :

١- ما يؤخذ من أفعل ، وفاعل ، وفعل لا يحصل في مضارعه إلا إبدال حرف المـــضارعه ميما ، لأن حرف المضارعة مضموم ، وما قبل الآخر مكسور في الأصل .

٢- ما يؤخذ من انفعل ، وافتعل ، وتفاعل ، وتفعل يبدل حرف المضارعة المفتوح فيه ميمـــا مضمومة ، ويكسر ما قبل الآخر .

٣- ما يؤخذ من افعل ، وافعلى ، واستفعل ، وافعوعل ، وافعـــال ، وافعـــول يبـــدل حـــرف المضارعة المفتوح فيها ميما مضمومة فحسب ، لأن ما قبل آخرها مكسور في الأصل .

وفيما يأتي بيان لصيغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد المستعمل في شعر بنـــي أسد :

١- **مفعل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وثمانين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من المتعدي بنفسه تسعا وثلاثين مرة هي المحب[٢٣٠٥] ، والمنصب[٢٣٠٥] ، والمحلب[٢٣٠٥] ، والمعجب[٢٣٠٥] ، والمجد[٢٣٠٥] ، والمريح[٢٣٠٥] ، والمنجي[٢٣٠٥] ، والمبصر[٢٣٠٥] ، والموجس[٢٣٠٥] ، والمفيض[٢٣٠٥] ، والمتلف[٢٣٠٥] ، والمفيد[٢٣٠٥] ، والمضيع[٢٣٠٥] ، والمعيد[٢٣٠٥] ، والمهين[٢٣٠٥] ، والمكنن[٢٣٠٥] ، والمدرك[٢٣٠٥] ، والمرشد[٢٣٠٥] ، والمحقد[٢٣٠٥] ، والمخلد[٢٣٠٥] ، والمرخي[٢٣٠٥] ، والممسك[٢٣٠٥] ، والمورث[٢٣٠٥] ، والموقد[٢٣٠٥] ، والموفي[٢٣٠٥] ، والمبيح[٢٣٠٥] ، والمسمع[٢٣٠٥] ، والمضر[٢٣٠٥] ، والمليم[٢٣٠٥] ، والمخب[٢٣٠٥] ، والمورد[٢٣٠٥] ، والمجير[٢٣٠٥] ، والمرسل[٢٣٠٥] ، والمحلب[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من اللازم اثنتين وثلاثين مرة هي المذنب[٢٣٠٥] ، والمسمر[٢٣٠٥] ، المقفر[٢٣٠٥] ، والمخمس[٢٣٠٥] ، والمغب[٢٣٠٥] ، والمزبد[٢٣٠٥] ، والمقسم[٢٣٠٥] ، والمثري[٢٣٠٥] ، والمعدم[٢٣٠٥] ، والمشرق[٢٣٠٥] ، والملث[٢٣٠٥] ، والمرمل[٢٣٠٥] ، والممعن[٢٣٠٥] ، والمشيح[٢٣٠٥] ، والمفج[٢٣٠٥] ، والمخيل[٢٣٠٥] ، والمظلم[٢٣٠٥] ، والمعسر[٢٣٠٥] ، والمكب[٢٣٠٥] ، والموسر[٢٣٠٥] ، والمجدب[٢٣٠٥] ، والمخلس[٢٣٠٥] ، والمجرب[٢٣٠٥] ، والمسبل[٢٣٠٥] .

ح- جاءوا بها من المتعدي بحرف إحدى عشرة مرة هي المنعم[٢٣٠٥] ، والمبن[٢٣٠٥] ، والمطنب[٢٣٠٥] ، والمليح[٢٣٠٥] ، والمكب[٢٣٠٥] ، والمخلف[٢٣٠٥] ، والمفلت[٢٣٠٥] ، والملم[٢٣٠٥] .

د- جيء بها مرة واحدة مأخوذة من باب ضرب هي المقبس[٢٣٠٥] ؛ وربما يدل هذا الاستعمال على وجود أقبس النار بمعنى أوقدها في لغة العرب .

و- جيء بها مرة واحدة مأخوذة من فاعل هي المخلس[٢٣٠٥] ؛ وقد يدل هذا الاستعمال على وجود أخلسه بمعنى انتهز الفرصة ليعجل قرنه في لغة العرب .

ي-جيء بها مرة واحدة مأخوذة من تفعل اللازم هي المؤنف[٢٣٠٥] .

٢- **منفعل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبع مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من اللازم ست مرات هي المنهمر[٢٣٠٥] ، والمنكرس[٢٣٠٥] ، والمنقطع[٢٣٠٥] ، والمنجاب[٢٣٠٥] .

ب- جيء بها من المتعدي بحرف مرة واحدة هي المنصرف[٢٣٠٥] .

٣- مفاعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي : أ- جاءوا بها من المتعدي بنفسه ثلاث عشرة مرة هي المنادي[٢٣٠٥] ، والمعاتب[٢٣٠٥] ، والمخالط[٢٣٠٥] ، والمنازل[٢٣٠٥] ، والمناجز[٢٣٠٥] ، والمتارك[٢٣٠٥] ، والماني[٢٣٠٥] ، والمزايل[٢٣٠٥] .

ب- جيء بها من اللازم مرة واحدة هي المواشك[٢٣٠٥] .

ج- جيء بها من المتعدي بحرف مرة واحدة هي المغالي[٢٣٠٥] .

د- جيء بها مأخوذة من أفعل المتعدي بحرف مرة واحدة هي الموافي[٢٣٠٥] ؛ وربما يدل هذا الاستعمال على وجود وافى عليه وفيه بمعنى أشرف في لغة العرب .

٤- مفتعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ستا وثلاثين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من اللازم سبع عشرة مرة هي المطرد[٢٣٠٥] ، والمشترف[٢٣٠٥] ، والمكتئب[٢٣٠٥] ، والمرتجف[٢٣٠٥] ، والممتد[٢٣٠٥] ، والمؤتشب[٢٣٠٥] ، والمبتدي[٢٣٠٥] ، والمغتبط[٢٣٠٥] ، والمجتمع[٢٣٠٥] ، والمفترق[٢٣٠٥] ، والمرتحل[٢٣٠٥] ، والمنتشر[٢٣٠٥] ، والمبتهج[٢٣٠٥] ، والمحتال[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من المتعدي بنفسه أربع عشرة مرة هي المجتاب[٢٣٠٥] ، والمنتاب[٢٣٠٥] ، والمنتطق[٢٣٠٥] ، والمنتزع[٢٣٠٥] ، والمكتتم[٢٣٠٥] ، والمستام[٢٣٠٥]، والمجتدي[٢٣٠٥] ، والمبتغي[٢٣٠٥] ،

والمنتجع[٢٣٠٥] ، والمعتبط[٢٣٠٥] ، والمعتسف[٢٣٠٥] ، والمدرع[٢٣٠٥] ، والمجتنب[٢٣٠٥] .

ج- جاءوا بها من المتعدي بحرف خمس مرات هي الملتفع[٢٣٠٥] ، والمتكيء[٢٣٠٥] ، والمصطلي[٢٣٠٥] ، والمشترط[٢٣٠٥] ، والمقتصد[٢٣٠٥] .

٥- مفعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتين وعشرين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من المتعدي بنفسه إحدى عشرة مرة هي المكلب[٢٣٠٥] ، والمسير[٢٣٠٥] ، والمقدس[٢٣٠٥] ، والمقطع[٢٣٠٥] ، والمكلم[٢٣٠٥] ، والمثرب[٢٣٠٥] ، والمخوف[٢٣٠٥] ، والمعصب[٢٣٠٥] ، والمجرب[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من اللازم عشر مرات هي المبين[٢٣٠٥] ، والمجلب[٢٣٠٥] ، والمقلص[٢٣٠٥] ، والمنور[٢٣٠٥] ، والمغلس[٢٣٠٥] ، والمشمر[٢٣٠٥] ، والمفرد[٢٣٠٥] ، والمخوي[٢٣٠٥] .

ج- جيء بها من المتعدي بحرف مرة واحدة هي المصمم[٢٣٠٥] .

٦- **مفعل/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي مصفر[٢٣٠٥] .

٧- **متفاعل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات كانت كلها مأخوذة من اللازم ، وهي المتهالك[٢٣٠٥] ، والمتماسك[٢٣٠٥] ، والمتقارب[٢٣٠٥] ، والمتباعد[٢٣٠٥] ، والمتضائل[٢٣٠٥] ، والمتماحل[٢٣٠٥] .

٨- **متفعل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة عشرين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من اللازم إحدى عشرة مرة هي المتصوب[٢٣٠٥] ، والمتبجس[٢٣٠٥] ، والمتنفس[٢٣٠٥] ، والمتحلب[٢٣٠٥] ، والمتهدم[٢٣٠٥] ، والمتردد[٢٣٠٥] ، والمتنظم[٢٣٠٥] ، والمتطرد[٢٣٠٥] ، والمتعمم[٢٣٠٥] ، والمتجدل[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من المتعدي بنفسه خمس مرات هي المتنكب[٢٣٠٥] ، والمتهدد[٢٣٠٥] ، والمتحمد[٢٣٠٥] ، والمتودد[٢٣٠٥] ، والمتعمد[٢٣٠٥] .

ج- جاءوا بها من المتعدي بحرف ثلاث مرات هي المتقلب[٢٣٠٥] ، والمتغضب[٢٣٠٥] ، والمتجرد[٢٣٠٥] .

د- جيء بها مأخوذة من باب نصر مرة واحدة هي المتشمس[٢٣٠٥] ؛ وربما يدل هذا الاستعمال على وجود تشمس بمعنى نفر ، أو قوي .

٨- **مستفعل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبع مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من اللازم خمس مرات هي المستسلم[٢٣٠٥] ، والمستتلع[٢٣٠٥] ، والمستيقظ[٢٣٠٥] ، والمستكف[٢٣٠٥] ، والمستخف[٢٣٠٥] .

ب- جيء بها من المتعدي بنفسه مرتين هما المستيقن[٢٣٠٥] ، والمستحقب[٢٣٠٥] .

ج- جيء بها من المتعدي بحرف مرة واحدة هي المستجير[٢٣٠٥] .

صيغ اسم الفاعل من الفعل الرباعي وما ألحق به عند شعراء أسد

يبنى اسم الفاعل الرباعي سواء أكان مجردا ، أم مزيدا كما يبنى اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد كمدحرج ، ومتدحرج هذا هو القياس[٢٣٠٥] . ويجيء بصيغ مختلفة دالا على ذلك :

أ- الفعل الرباعي المجرد وما ألحق به :

١- **مفعل/** جاءوا بها خمس مرات بلفظ واحد هو المولى ، الذي جيء به مرة واحدة من أفعل المتعدي[٢٣٠٥] ، وجاءوا بها في المرات المتبقية من فاعل المتعدي[٢٣٠٥] .

٢- **فنعل/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي الحنبق[٢٣٠٥] .

٣- **فيعل/** تجيء مما صحت عينه ، نحو الصيرف ، والضيغم ، والخيفق (السريع)[٢٣٠٥] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات هي الجيدر[٢٣٠٥] ، والهيدر[٢٣٠٥] ، والضيغم[٢٣٠٥] ، والخيطف[٢٣٠٥] ، والفيصل[٢٣٠٥] ، والصيلم[٢٣٠٥] ، والهيكل[٢٣٠٥] ، وهو مما اختلف في سومريته أو آراميته[٢٣٠٥] .

٤- **فيعل** / تنحصر هذه الصيغة في معتل العين ، وهي قليلة ، نحو طيب ، وسيد ، وميت[٢٣٠٥] أصلهما سيود ، وميوت ، وقد أبدلت الواو ياء فيهما ثم أدغمت في الياء ، لاجتماعهما في كلمة وسبق إحداهما السكون ، وهو أصل فيها[٢٣٠٥] ، ولكن جاء بئيس من الصحيح[٢٣٠٥] .

وفي سيد وميت ونحوهما مذاهب ، فذهب سيبويه إلى كسر أعينها ، وذهب جماعة إلى فتحها ، وفتح العين فيها أصل وإنما كسرت شذوذا ، وذهب الفراء إلى أن أصل فيعل هو فعيل كطويل ، وقد قدمت الياء إلى موضع العين ثم قلبت الواو ياء ثم أدغمت في الياء[٢٣٠٥] ، وذكر ابن يعيش أنه ليس من دليل على ذلك[٢٣٠٥] .

وجاء في (لسان العرب) أن تقدير سيد هو فعيل كسري يدل على ذلك جمعه (سيائد) بالهمز هذا مذهب ، ومذهب أهل البصرة أن فعيل يجمع على فعلة كأنما جمعوا سائدا كما يجمع قائد ، وإنما جمع العرب جيد ، وسيد على جيائد ، وسيائد على غير قياس ، والقياس أنهما يجمعان على جياد ، وسياد[٢٣٠٥] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست عشرة مرة هي الهين[٢٣٠٥] ، والسيد[٢٣٠٥] من المتعدي بنفسه ، والمتعدي بحرف ، واللازم ، والليـن[٢٣٠٥] ،

والأيد[٢٣٠٥] ، والضيق[٢٣٠٥] ، والطيب[٢٣٠٥] من باب ضرب اللازم .

٥- **فعل/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي الهبل[٢٣٠٥] .

٦- **فعلل/** جاء شعراء أسد بهذه الصيغة ثلاث مرات هي الجهضم[٢٣٠٥] ، واللهذم[٢٣٠٥] ، والسحبل[٢٣٠٥] .

٧- **فعلل/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي الجرشع[٢٣٠٥] .

٨- **فعمل/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي السرمد[٢٣٠٥] .

ب- الفعل الرباعي المزيد بحرف وما ألحق به :

١- **فعلعل/** جاء شعراء أسد بهذه الصيغة ثلاث مرات هي العصبصب[٢٣٠٥] ، والقشمشم[٢٣٠٥] ، والعرمرم[٢٣٠٥] .

٢- **فميعل/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي السميدع[٢٣٠٥] .

٣- **فعافل/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي القراقر[٢٣٠٥] .

٤- **فعالل/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي العلاكز[٢٣٠٥] .

٥- **فعفال/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي الزحزاح[٢٣٠٥] .

٦- **فعلال/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي القرضاب[٢٣٠٥] .

٧- **فعمول/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي القدموس[٢٣٠٥] .

٨- **فعنل/** جيء الصيغة مرة واحدة هي العجنس[٢٣٠٥] .

٩- **فعلم/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي الصلخدم[٢٣٠٥] .

١٠- **أفنعل/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي الألندد[٢٣٠٥] .

١١- **أفيعل/** استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة هي الأشيقر[٢٣٠٥] .

١٢- **فنعيل/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي الخنذيذ[٢٣٠٥] .

١٣- مفعفل/ جاء شعراء أسد بهذه الصيغة أربع مرات هي المقرقر[٢٣٠٥] ، والمجلجل[٢٣٠٥] .

١٤- **مفعمل/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي المغذمر[٢٣٠٥] .

ج- الفعل الرباعي المزيد بحرفين وما ألحق بها :

١- **متفعلل/** جيء بهذه الصيغة مرتين هما المتغطرف[٢٣٠٥] ، والمتجرثم[٢٣٠٥] .

٢- **متفعنل/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي المتقنس[٢٣٠٥] .

٣- **مفعلل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات هي المدلهم[٢٣٠٥] ، والمكفهر[٢٣٠٥] ، والمتلئب[٢٣٠٥] .

أمثلة المبالغة باسم الفاعل عند شعراء أسد

تلحق أمثلة المبالغة سواء اشتقت من الفعل الثلاثي المجرد أم من غيره باسم الفاعل ، فهي بذلك تدل على الوصف أو المعنى وتكثيره بعد أن تحول إلى صيغة أخرى[٢٣٠٥] . ولها صيغ متعددة منها المشهور ، وهي فعال ، ومفعال ، وفعول ، وفعيل ، وفعل ، ومنها المسموع ، وهي فعيل ، ومفعيل ، وفعلة ، وفاعول ، وفعال ، وفعال[٢٣٠٥] . وقد يدل فاعل على ذلك مثل رجل جامل ، وظارف ، أي : جميل ، وظريف[٢٣٠٥] . وغير منقول ما إذا كانت هذه الأمثلة تتباين فيما بينها في المبالغة بحسب كثرة أحرفها أو لا ، فقد يكون مفعال ، وفعال أبلغ من فعيل ، وفعول ، وهما أبلغ من فعل[٢٣٠٥] . ورأى ابن عصفور أن أمثلة المبالغة بمنزلة مفعل ، لأن فعل هو فعل المبالغة[٢٣٠٥] .

وذكر الدكتور فاضل السامرائي أن أمثلة المبالغة على ضربين ، فمنها ما تؤدي معنى جديدا إذا اختلفت عن الأخرى كالضحاك والضحكة ، فالأول مدح ، والثاني ذم ، ومنها ما تختلف صيغتها باختلاف المعنى الذي تدل عليه في المبالغة ، ففعال يختلف معنى المبالغة فيه عن فعول[٢٣٠٥] .

وقد استعمل شعراء أسد صيغا متعددة من صيغ المبالغة منها القياسي ، ومنها السماعي ، وقد تحدث الصرفيون عن أكثرها ، وفيما يأتي تفصيل ذلك :

١- **فعل/** جيء بها مرتين من باب نصر اللازم ، وقد بولغ بها فاعل ، وهما الضل[٢٣٠٥] ، والبطل[٢٣٠٥] .

٢- **فعلة/** جيء بها مرة واحدة من باب فرح ، وقد بولغ بها أفعل هي البكمة[٢٣٠٥] ، ويلاحظ دخول تاء المبالغة ، وهي إذا دخلت على صيغة من صيغ المبالغة أكدت مبالغتها مثل علامة ، وفهامة[٢٣٠٥] .

٣- **فعل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعا وثلاثين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب فرح اللازم ثلاثا وعشرين مرة هي الربذ[٢٣٠٥] ، والخرب[٢٣٠٥] ، والخضل[٢٣٠٥] ، واللجب[٢٣٠٥] ، والندي[٢٣٠٥] ، والكسل[٢٣٠٥] ،

واللهق[٢٣٠٥] ، واللحم[٢٣٠٥] ، والغلم[٢٣٠٥] ، والسدك[٢٣٠٥] ، والسبط[٢٣٠٥] ، والنجد[٢٣٠٥] ، والقرد[٢٣٠٥] ، والصرد[٢٣٠٥] ، والثقف[٢٣٠٥] ، والخدب[٢٣٠٥] ، والغرق[٢٣٠٥] ، والخذم[٢٣٠٥] ، والمعط[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي بحرف مرة واحدة هي الجهل[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من باب ضرب المتعدي أربع مرات بلفظين هما الملك[٢٣٠٥] ، والومق[٢٣٠٥] .

ج-جيء بها من باب نصر اللازم مرتين هما الفرد[٢٣٠٥] ، والدفق[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي مرتين هما المشق[٢٣٠٥] ، والحرق[٢٣٠٥] .

د- جيء بها من باب فتح اللازم مرة واحدة هي البدىء[٢٣٠٥] .

ه- جيء بها من فاعل المتعدي بنفسه مرة واحدة هي الكلب[٢٣٠٥] .

٤- **فعل/** وهي مما يندر الوصف بها كعدى ، وزيم **(خيق)** ، ودين قيم[٢٣٠٥] ، وجيء بها في شعر بني أسد مرة واحدة هي روى[٢٣٠٥] .

٥- **مفعل/** جاءوا بها ثلاث مرات من فعل المتعدي بلفظين هما المرجم[٢٣٠٥] ، والمصدم[٢٣٠٥] .

٦- **فعل/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي الدرىء[٢٣٠٥] .

٧- **فعل/** جيء بها مرة واحدة من فعل هي الصلب[٢٣٠٥] .

٨- **فيعل/** جاءوا بها ثلاث مرات من فعل اللازم هي الصيت[٢٣٠٥] ، والريق[٢٣٠٥] .

٩- **فعال/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع مرات ، وقد بولغ بها كلها فاعل ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب نصر اللازم خمس مرات هي الجنان[٢٣٠٥] ، والليال[٢٣٠٥] ، والخلاء[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي مرة واحدة هي الجواد[٢٣٠٥] .

ب- جيء بها من باب فتح اللازم مرتين بلفظ هو اليفاع[٢٣٠٥] .

ج- جيء بها من باب ضرب اللازم مرة واحدة هي الهيام[٢٣٠٥] .

١٠- **فعال/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتي عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب نصر المتعدي بحرف ثلاث مرات بلفظ هو الهمام[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من باب فرح المتعدي ثلاث مرات بلفظ هو اللهام[٢٣٠٥] .

ج- جاءوا بها من باب شرف ثلاث مرات بلفظين هما الطوال[٢٣٠٥] ، والنضار[٢٣٠٥] .

د- جيء بها من باب ضرب اللازم مرتين هما الدقاق[٢٣٠٥] ، والهصاص[٢٣٠٥] ، ولا يوجد في المعجم إلا هصيص ، وهو بالمعنى نفسه[٢٣٠٥] .

ه- جيء بها من باب فتح المتعدي مرة واحدة هي شراعي[٢٣٠٥] .

وأود الإشارة إلى أن ما جاء لازما قد بولغ به فعيل ، وما جاء متعديا قد بولغ به فاعل .

١١- **فعال/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب نصر المتعدي ثلاث مرات بلفظين هما الثمال[٢٣٠٥] ، والرداف[٢٣٠٥] ، وثمال مبالغة ثامل ، ورداف مبالغة رادف أو رديف .

ب- جيء بها من باب ضرب اللازم مرتين هما التمام[٢٣٠٥] ، والرمام[٢٣٠٥] ، وتمام مبالغة تام أو تميم ، ورمام مبالغة رميم ، ومن المتعدي مرة واحدة هي الغياث[٢٣٠٥] ، وهي مبالغة غائث .

ج- جيء بها من باب فرح اللازم مرة واحدة هي دلاص[٢٣٠٥] .

د- جيء بها مرة واحدة من افتعل اللازم هي الكناز[٢٣٠٥] .

١٢- **فعلة/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي غضبة[٢٣٠٥] ، والتاء فيها لتأكيد الصفة .

١٣- **فعملة/** استعملت مرتين ، وقد بولغ بهما فعمل اللازم هما الصلمعة ، والقلمعة[٢٣٠٥] .

١٤- **فعول/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسعا وعشرين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب نصر المتعدي ست مرات هي السكوب[٢٣٠٥] ، والعدو[٢٣٠٥] ، والخؤون[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من باب فتح المتعدي أربع مرات هي السعور[٢٣٠٥] ، والسؤول[٢٣٠٥] ، والمنوع[٢٣٠٥] .

ج- جيء بها من باب فرح المتعدي مرتين هما الهيوب[٢٣٠٥] ، والسؤوم[٢٣٠٥] .

١٥- **فعيل/** استعملها شعراء أسد تسعا وأربعين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من فاعل المتعدي واحدة وثلاثين مرة هي الخليط[٢٣٠٥] والقرين[٢٣٠٥] ، والنجي[٢٣٠٥] ، والضجيع[٢٣٠٥] ، والأنيس[٢٣٠٥] ، والخليل[٢٣٠٥] ، والحليف[٢٣٠٥] ، والرفيق[٢٣٠٥] ، والجليس[٢٣٠٥] ، والصديق[٢٣٠٥] ، والكميع[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من باب نصر المتعدي بنفسه ست مرات هي الأمير[٢٣٠٥] ، والهضيض[٢٣٠٥] ، والرقيب[٢٣٠٥] .

ج- جاءوا بها من باب ضرب المتعدي أربع مرات هي العصيب[٢٣٠٥] ، والغضيض[٢٣٠٥] ، والمليك[٢٣٠٥] ، والحميل[٢٣٠٥] .

د- جاءوا بها من أفعل المتعدي أربع مرات هي العجيب[٢٣٠٥] ، والخبير[٢٣٠٥] ، والغريم[٢٣٠٥] .

ه- جاءوا بها من باب فتح المتعدي ثلاث مرات بلفظ هو الرئيس[٢٣٠٥] .

و- جيء بها من باب فرح المتعدي مرة واحدة هي الخبير[٢٣٠٥] .

١٦- **فعيلة/** استعملت مرة واحدة هي الحميلة[٢٣٠٥] ، والتاء فيها لتأكيد الصفة .

١٧- **فعلان** / استعملت مرة واحدة من باب فرح مبالغا بها فاعل المتعدي بحرف هي العريان[٢٣٠٥] .

١٨- **فاعول** / استعملت مرة واحدة ، وقد بولغ بها فاعل المتعدي هي الكافور[٢٣٠٥] .

١٩- **فاعولة/** استعملت مرة واحدة هي القاذورة[٢٣٠٥] .

٢٠- **فعال/** استعملها شعراء أسد ثلاثا وعشرين مرة ، وذالك على النحو الأتي :

أ- جاءوا بها تسع مرات من باب ضرب اللازم هي الهطال[٢٣٠٥] ، والعراص[٢٣٠٥] ، والوقاف[٢٣٠٥] ، والذيال[٢٣٠٥] ، والخطار[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي بنفسه مرة واحدة هي الفتال[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها ست مرات من باب نصر المتعدي هي الخراز[٢٣٠٥] ، والأكال[٢٣٠٥] ، والجبار[٢٣٠٥] ، والفرار[٢٣٠٥] ، والقواد[٢٣٠٥] ، والسكاب[٢٣٠٥] ، ومرة واحدة من المتعدي بحرف هي البواب[٢٣٠٥] .

ج- جاءوا بها من باب فتح اللازم ثلاث مرات هي التلاع[٢٣٠٥] ، والنهاض[٢٣٠٥] ، واللماح[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي بنفسه مرة واحدة هي القطاع[٢٣٠٥] .

د- جيء بها من باب فرح المتعدي بنفسه مرتين هما العلام[٢٣٠٥] ، واللحاس[٢٣٠٥] .

ه- جيء بها مأخوذة من فعل المتعدي بنفسه مرة واحدة هي الكلاب[٢٣٠٥] .

٢١- **فعال** / استعملت مرة واحدة من باب شرف هي الحسان[٢٣٠٥] مبالغة حسان ، الذي هو مبالغة حسن .

٢٢- **فعولة** / استعملت مرة واحدة هي الجبورة[٢٣٠٥] .

٢٣- **مفعال**/ استعملها شعراء أسد تسع مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جيء بها من باب نصر المتعدي مرتين ، وقد بولغ بهما فاعل بلفظ هو المفضال[٢٣٠٥] .

ب- جيء بها من باب ضرب المتعدي بحرف مرة واحدة هي المغيار[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي بنفسه مرة واحدة هي المغرال[٢٣٠٥] ، وكلاهما بولغ بهما فاعل .

ج- جيء بها من باب فرح اللازم مرة واحدة ، وقد بولغ بها فاعل أو فعل أو فعلان هي المعطاش[٢٣٠٥] ، ومن المتعدي بحرف مرة واحدة ، وقد بولغ بها فاعل هي المظفار[٢٣٠٥] .

د- جيء بها من باب شرف مرة واحدة ، وقد بولغ بها فعيل هي المبدان[٢٣٠٥] .

ه- جيء بها مأخوذة من أفعل المتعدي بنفسه مرة واحدة هي المغوار[٢٣٠٥] .

٢٤- **مفعالة** / استعملت مرة واحدة هي المعزابة[٢٣٠٥] ، التي أكدت التاء فيها المبالغة .

٢٥- **فعلالة** / استعملت مرة واحدة هي الضرغامة[٢٣٠٥] .

٢٦- **فعللان**/ استعملت مرة واحدة هي القشعمان[٢٣٠٥] .

اسم المفعول

هو وصف مشتق من الفعل المضارع المبني للمجهول ، أو مصدر المبني للمجهول للدلالة على من يقع عليه الفعل ، وهو من الثلاثي المجرد على زنة مفعول[٢٣٠٥] ، الميم بدل من حرف المضارعة ، والواو مدة نشأت لإشباع حركة العين ، ولا يعتد بها كياء دراهيم ، وإنما جيء بها للفرق بين اسم المفعول الثلاثي ، واسم المفعول الرباعي[٢٣٠٥] ، وهو من غير الثلاثي كزنة اسم الفاعل منها ، ولكن بفتح ما كان مكسورا ، وهذا كله قياس مطرد[٢٣٠٥] .

وقد تدل أبنية أخرى على مفعول ، ولكنها غير قياسية وإن كثرت كما هي الحال فعيل ، وهو مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، نحو رجل جريح ، وامرأة جريح[٢٣٠٥] . وفعول مثل امرأة خروس ، أي : مخروسة ، وهي التي عمل لها شيء عند الولادة خرسها ، وناقة سلوب ، وهي التي سلب ولدها[٢٣٠٥] . ورأى الدكتور صباح عباس سالم أن فعيلا ، وفعولا صيغتان أصليتان لاسم المفعول ، وهما من الموروث السامي الأول ، الذي احتفظت به العربية ، وقد قل استعمالهم إياهما بعد ترشيح فعول للمبالغة ، ومفعول للدلالة على من وقع عليه الفعل[٢٣٠٥] ، وفاعل مثل تراب ساف ، أي : مسفي ، وهو الذي سفته الريح[٢٣٠٥] ، وماء دافق ، أي : مدفوق ، وعيشة راضية ، أي : مرضية[٢٣٠٥] ،

وفعل كطحن مثل مطحون ، وطرح بمعنى مطروح[٢٣٠٥] ، وكـاد يطرد ، وفعـال كفـراش بمعنى مفروش ، وفعالة مثل نحاته ، وكناسة ، وقلامة ، وقذاذة (ما قذ من الريش) ، وفعال ، نحو فتات ، ورفات ، وحطام ، ودقاق ، وفعال مثل جذاذ ، وفضاض[٢٣٠٥] ، وفعل كخبز بمعنى مخبوز ، وفعل ، نحو أكل ، ونزل (الطعام الذي يقدم للضيف) ، وأفعوله مثـل الأضحوكة ، والأطروحة ، والأعجوبة ، والألعوبة[٢٣٠٥] . وقد يجيء المـصدر دالا علـى المفعول مثل حلب ، أي : محلوب ، وخلق ، أي : مخلوق[٢٣٠٥] .

والصيغ التي ذكرناها منها الاسمية ، ومنها الوصفية ، والذي يهمنا في هذا الموضع ما كان وصفا منها .

صيغ اسم المفعول عند شعراء أسد

أ- من الفعل الثلاثي المجرد :

١- **فعل/** جيء بها مرة واحدة هي الصرف[٢٣٠٥] .

٢- **فعل/** جاءوا بها خمس مرات هي الجزر[٢٣٠٥] ، والسلب[٢٣٠٥] ، والصمد[٢٣٠٥] ؛ وإتيـان فعـل بمعنـى مفعول وارد فـي العربيـة كـالخبط بمعنى المخبـوط ، والـنفض بمعنـى المنفوض[٢٣٠٥] .

٣- **أفعل/** جيء بها مرة واحدة هي الأوفر[٢٣٠٥] ، وهو استعمال جديد على ما أظن .

٤- **فاعل/** جاءوا بها ثماني مرات هـي الحافـل[٢٣٠٥] ، والعـافي[٢٣٠٥] ، والناحـل[٢٣٠٥] ، والواكف[٢٣٠٥] ، والسافك[٢٣٠٥] ، والناقع[٢٣٠٥] ، والعامد[٢٣٠٥] ، والنائل[٢٣٠٥] . وذكـر ابـن خالويه أن فاعل بمعنى مفعول جاء في كلام العرب في خمسة أمثلة لا غير هي تراب ساف ، وعيشة راضية ، وماء دافق ، وسر كاتم ، وليل نائم[٢٣٠٥] . واستعمال شعراء أسد يدل علـى أن ما ذكره هو في حدود علمه لا أنه قد أحاط بلغة العرب ولا سيما الفصحى .

٥- **فعال/** استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي اليباب[٢٣٠٥] ، وهـي مـأخوذة مـن فعـل المتعدي .

٦- **فعول/** جاءوا بها ست مرات هي الرسول[٢٣٠٥] ، والهيوب[٢٣٠٥] ، والنهوض[٢٣٠٥] .

٧- **فعيـل/** استعمـل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وستين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جـاءوا بهـا مـن بـاب نـصـر اثنتيـن وعـشرين مـرة هـي الحبيـب[٢٣٠٥] ، والحريـب[٢٣٠٥] ، والحميـم[٢٣٠٥] ، والسليـب[٢٣٠٥] ، والفصيـل[٢٣٠٥] ، والطريـد[٢٣٠٥] ،

والأكيل[٢٣٠٥] ، والخصيل[٢٣٠٥] ، والنثير[٢٣٠٥] ، والنطيل[٢٣٠٥] ، والجزيز[٢٣٠٥] ، والقتيل[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من باب ضرب عشرين مرة هي الأسير[٢٣٠٥] ، والكبيس[٢٣٠٥] ، والفريس[٢٣٠٥] ، والنفي[٢٣٠٥] ، والوليد[٢٣٠٥] ، والخفيض[٢٣٠٥] ، والجنين[٢٣٠٥] ، والعسيف[٢٣٠٥] ، والدفين[٢٣٠٥] ، والعميد[٢٣٠٥] ، والظليم[٢٣٠٥] ،
والنسيف[٢٣٠٥] .

ج- جاءوا بها من باب فتح إحدى عشرة مرة هي الرهين[٢٣٠٥] ، والنحيض[٢٣٠٥] ، والرضيح[٢٣٠٥] ، والضريح[٢٣٠٥] ، والمسيح[٢٣٠٥] ، والنطيح[٢٣٠٥] ، والصريع[٢٣٠٥] ، والسحيق[٢٣٠٥] .

د- جاءوا بها من باب فرح ثلاث مرات هي الأمين[٢٣٠٥] ، واللبيس[٢٣٠٥] ، والجريض[٢٣٠٥] .

ه- جيء بها من باب أفعل مرتين هما الهدي[٢٣٠٥] ، والجميل[٢٣٠٥] .

و- جاءوا بها من فعل خمس مرات هي السديف[٢٣٠٥] ، والشريد[٢٣٠٥] ، والعميد[٢٣٠٥] .

ويلاحظ كثرة إتيان فعيل بمعنى مفعول في استعمالهم مما يدل على أنها صيغة أصلية من صيغ اسم المفعول ، وهو ما رآه الدكتور صباح عباس سالم من قبل بناء على كثرة استعمالها في شعر امرىء القيس[٢٣٠٥] .

٨- **مفعول/** استعملها شعراء أسد هذه الصيغة تسعا وسبعين مرة ، وذلك على النحو الأتي :

أ- جاءوا بها من باب نصر ثمانيا وعشرين مرة هي المحلوس[٢٣٠٥] ، والمحروب[٢٣٠٥] ،

والمخموس[٢٣٠٥] ، والمسلوب[٢٣٠٥] ، والمدموس[٢٣٠٥] ، والمعروف[٢٣٠٥] ، والمطروق[٢٣٠٥] ، والمروع[٢٣٠٥] ، والمخمور[٢٣٠٥] ، والمشدود[٢٣٠٥] ، والممسود[٢٣٠٥] ، والمكروب[٢٣٠٥] ، والمنقوب[٢٣٠٥] ، والمحجوب[٢٣٠٥] ، والمنسوب[٢٣٠٥] ، والمعبود[٢٣٠٥] ، والمفلول[٢٣٠٥] ، والمصون[٢٣٠٥] ، والمردود[٢٣٠٥] ، والمنكوب[٢٣٠٥] ، والمرقوب[٢٣٠٥] ، والمنجوب[٢٣٠٥] ، والمقبور[٢٣٠٥] ، والمذروب[٢٣٠٥] ، والمعلوب[٢٣٠٥] .

ب- جاءوا بها من باب ضرب ستا وعشرين مرة هي الموشي[٢٣٠٥] ، والمقصور[٢٣٠٥] ، والمبري[٢٣٠٥] ، والمهيض[٢٣٠٥] ، والمفقود[٢٣٠٥] ، والمعروف[٢٣٠٥] ، والمبقور[٢٣٠٥] ،

والموقي[٢٣٠٥] ، والمحروم[٢٣٠٥] ، والمجدول[٢٣٠٥] ، والمخلوس[٢٣٠٥] ، والمكذوب[٢٣٠٥] ، والمقلوب[٢٣٠٥] ، والمغلوب[٢٣٠٥] ، والمخشوب[٢٣٠٥] ، والمنصوب[٢٣٠٥] ، والمطين[٢٣٠٥] ، والموقوص[٢٣٠٥] ، والمريش[٢٣٠٥] ، والمهجور[٢٣٠٥] .

ج- جاءوا بها من باب فرح ثماني مرات هي المعهود[٢٣٠٥] ، والمخشي[٢٣٠٥] ، والمخوف[٢٣٠٥] ، والمرهوب[٢٣٠٥] ، والمحمود[٢٣٠٥] ، والمقروب[٢٣٠٥] .

د- جاءوا بها من باب فتح خمس مرات هي المذؤوب[٢٣٠٥] ، والملهوز[٢٣٠٥] ، والمدهون[٢٣٠٥] ، والمسؤول[٢٣٠٥] ، والمشعوف[٢٣٠٥] .

ه- جيء بها من باب حسب مرتين هما الموروث[٢٣٠٥] ، والموثوق[٢٣٠٥] .

و- جيء بها من فعل مرة واحدة هي المكذوب[٢٣٠٥] .

ب- من الفعل الثلاثي المزيد:

١- **فعل/** جيء بها مرتين وذلك بلفظ هو الأهل[٢٣٠٥] ، المأخوذ من أفعل .

٢- **مفعل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبعا وثلاثين مرة هي المتعب[٢٣٠٥] ، والمضاف[٢٣٠٥] ، والمسند[٢٣٠٥] ، والمطاع[٢٣٠٥] ، والمغار[٢٣٠٥] ، والمكره[٢٣٠٥] ، والمعار[٢٣٠٥] ، والمصاب[٢٣٠٥] ، والمنكر[٢٣٠٥] ، والمذال[٢٣٠٥] ، والموجع[٢٣٠٥] ، والمكرب[٢٣٠٥] ، والمسلم[٢٣٠٥] ، والمدنف[٢٣٠٥] ، والمكرم[٢٣٠٥] ، والمؤدم[٢٣٠٥] ، والمرهق[٢٣٠٥] ، والمجمل[٢٣٠٥] ، والمزال[٢٣٠٥] ، والمرجع[٢٣٠٥] ، والمرشد[٢٣٠٥] ، والمرهف[٢٣٠٥] ، والمفرد[٢٣٠٥] ، والمخضد[٢٣٠٥] ، والمعبر[٢٣٠٥] ، والمطار[٢٣٠٥] ، والمغرب[٢٣٠٥] هذا من المتعدي بنفسه ، ومن المتعدي بحرف المحجر[٢٣٠٥] .

٣- **فاعل/** جاءوا بها ثماني مرات هي الهامل[٢٣٠٥] ، والحادث[٢٣٠٥] ، والناشيء[٢٣٠٥] ، والدامي[٢٣٠٥] ، والبالي[٢٣٠٥] ، وهي كلها مأخوذة من أفعل .

٤- **مفتعل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع مرات هي المجتلف[٢٣٠٥] ، والمغتنم[٢٣٠٥] ، والمطرد[٢٣٠٥] ، والمعتسف[٢٣٠٥] ، والمعترف[٢٣٠٥] ، والمطرف[٢٣٠٥] من المتعدي بنفسه ، ومن المتعدي بحرف المقتص[٢٣٠٥] ، والمقتصد[٢٣٠٥] .

٥- **مفعل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا وخمسين مرة هي المقصب[٢٣٠٥] ، والمهذب[٢٣٠٥] ، والملفف[٢٣٠٥] ، والمغلب[٢٣٠٥] ، والمعصب[٢٣٠٥] ، والمجرب[٢٣٠٥] ، والمسهد[٢٣٠٥] ، والمعنى[٢٣٠٥] ، والمشهر[٢٣٠٥] ، والمرزأ[٢٣٠٥] ، والملمع[٢٣٠٥] ، والمجلل[٢٣٠٥] ، والمزلم[٢٣٠٥] ، والمحنب[٢٣٠٥] ، والمنطف[٢٣٠٥] ، والمصلم[٢٣٠٥] ، والمعبد[٢٣٠٥] ،
والمكثم[٢٣٠٥] ، والملثم[٢٣٠٥] ، والمقلم[٢٣٠٥] ، والمقوم[٢٣٠٥] ، والمخزم[٢٣٠٥] ، والمكمم[٢٣٠٥] ، والمصرم[٢٣٠٥] ، والمدمم[٢٣٠٥] ، والمهضم[٢٣٠٥] ، والمثلم[٢٣٠٥] ، والمحرم[٢٣٠٥] ، والمقدم[٢٣٠٥] ، والمقنع[٢٣٠٥] ، والمولع[٢٣٠٥] ، والمضرج[٢٣٠٥] ، والمسود[٢٣٠٥] ، والمثمل[٢٣٠٥] ، والمضبر[٢٣٠٥] ، والمجنب[٢٣٠٥] ، والمجدد[٢٣٠٥] ، والمزود[٢٣٠٥] ، والمعمر[٢٣٠٥] ، والمؤبل[٢٣٠٥] ، والمحرق[٢٣٠٥] ، والمقسم[٢٣٠٥] ، والمعسل[٢٣٠٥] ، والمزجى[٢٣٠٥] ، والمكبل[٢٣٠٥] ، والملأم[٢٣٠٥] ، والمحرب[٢٣٠٥] ، والمدجج[٢٣٠٥] ، والمثقف[٢٣٠٥] هذا من المتعدي بنفسه ، ومن المتعدي بحرف المعضل[٢٣٠٥] .

٦- **مستفعل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات هي المستباح[٢٣٠٥] ، والمستعار[٢٣٠٥] ، والمسترغد[٢٣٠٥] ، والمستشار[٢٣٠٥] من المتعدي ، ومن المتعدي بحرف المستهام[٢٣٠٥] ، وأخذ من أفعل مرة هي المستراح[٢٣٠٥] .

٧- **متفعل/** جاءوا بها مرة واحدة هي المتنحل[٢٣٠٥] .

ج- من الفعل الرباعي المزيد بحرف وما ألحق به :

١- **مفعلل/** جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي المكردس[٢٣٠٥] .

٢- **مفعهل/** جيء بهذه الصيغة مرتين هما المعلهج[٢٣٠٥] ، والمسرهد[٢٣٠٥] .

أمثلة المبالغة باسم المفعول عند شعراء أسد

يبالغ باسم المفعول بصيغ هي فعلة مثل لعنة[٢٣٠٥] ، وفعيل ، نحو حميد ، ورحيم ، وفعول مثل ناقة ذلول ، وركوب ، وأمون ، وفعل مثل فتح ، وغلق ، وفعل كنكر ، وفعل ، نحو إبل همل[٢٣٠٥] .

١- فعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مرة واحدة هي العظم[٢٣٠٥] ، وهي مأخوذة من أفعل المتعدي ؛ وإتيان فعل بمعنى مفعل وارد في اللغة كنكر بمعنى منكر ، وهو واضح في قوله تعالى {لقد جئت شيئا نكرا}[٢٣٠٥] .

٢- فاعلة/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي العادية[٢٣٠٥] ، والتاء فيها لمبالغة الصفة .

٣- فعال/ جيء بها مرة واحدة هي الدكاك[٢٣٠٥] .

اسم التفضيل

وهو وصف على زنة أفعل يؤتى به للدلالة على اشتراك شيئين في صفة ما ، وزيادة أحدهما على الآخر فيها ، وإتيانه على أفعل قياس ، وقد دلت ثلاث كلمات عليه بغير همزة ، وهي خير ، وشر ، وحب ، وذلك لكثرة الاستعمال .

ولا يصاغ اسم التفضيل إلا من الفعل الثلاثي المجرد المتصرف التام غير المبني للمفعول ، الذي يجوز التعجب منه ، ولا يقبل المفاضلة ، ولا يدل على لون أو عيب ، أي الوصف منه على زنة أفعل ، فلا يصاغ من أقام ، وعسى ، وكان الناقصة وأخواتها ، وضرب ، وجن ، ومات ، وفني ، وحمر ، وعور. ومن لم يستوف الشروط مما يراد به التفضيل ، فإنه يتوصل إلى التفضيل به بلفظ أشد وما شابهه ، نحو هو أشد استخراجا من زيد ، أو أكثر حمرة منه[٢٣٠٥] .

هذا كله قياس ، ولكن العرب تكلموا بما ليس جاريا عليه ، فقالوا : فلان أعطاهم للدينار والدرهم ، وأولاهم للمعروف ، وهو أكرم لي من فلان ، وهذا المكان أقفر من ذلك ، وهذا الكلام أخصر ؛ والواضح أن أغلب ما قيل مأخوذ من أفعل الثلاثي المزيد بالهمزة ، وأخذ أخصر من اختصر[٢٣٠٥] . وقالت العرب : هو أسود من حلك الغراب ، وأبيض من اللبن ، وأحنك البعيرين ، أو الشاتين ، وآكل الشاتين ؛ ويتبين في هذه الأقوال أن بعضها دل على لون ، وبعضها الآخر ليس له فعل . وجميع هذه الأمثلة وغيرها شاذة ، والقياس فيها الإتيان بـ (أشد منه)[٢٣٠٥] .

وقد استعمله شعراء أسد ثلاثا وتسعين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

١- جاءوا بها من باب ضرب اثنتين وثلاثين مرة ، ثلاثا وعشرين مرة من المتعدي بنفسه هي الخير[٢٣٠٥] ، والأعصر[٢٣٠٥] (الأعسر) ، والأبكى[٢٣٠٥] ، والأتقى[٢٣٠٥] ، وست

كفى بالنأي من أسماء كافي وليس لحبها إذ طال شافي

الجمع مادل على أكثر من اثنين أو اثنتين ، وله صور متعددة ، فمنها ماتسلم فيها صورة مفردها ، وهما الجمعان السالمان ، وهذان الجمعان خارجان عن مجال درسنا لامتناع التغيير

مرات من اللازم هي الأنتن[٢٣٠٥] ، والأطيب[٢٣٠٥] ، والأعز[٢٣٠٥] ، والأشد[٢٣٠٥] ، وثلاث مرات من المتعدي بحرف بلفظين هما الأمضى[٢٣٠٥] ، والأوفى[٢٣٠٥] .

٢- جاءوا به من باب شرف ثماني عشرة مرة هي الأحسن[٢٣٠٥] ، والأحق[٢٣٠٥] ، والأقرب[٢٣٠٥] ، والأبأس[٢٣٠٥] ، والأكرم[٢٣٠٥] ، والأخبث[٢٣٠٥] ، والأسهل[٢٣٠٥] ، والأثقل[٢٣٠٥] ، والأقدم[٢٣٠٥] ، والأكثر[٢٣٠٥] ، والألأم[٢٣٠٥] ، والأكمل[٢٣٠٥] .

٣- جاءوا به من باب نصر سبع عشرة مرة ، تسع مرات من اللازم هي الأهون[٢٣٠٥] ، والأقصى[٢٣٠٥] ، والأبرد[٢٣٠٥] ، والأدنى[٢٣٠٥] ، والأسوأ[٢٣٠٥] ، والأحلى[٢٣٠٥] ، والأحمى[٢٣٠٥] ، والأسوغ[٢٣٠٥] ، وأربع مرات من المتعدي بحرف هي الأدنى[٢٣٠٥] ،

والأصدق[٢٣٠٥] ، والأقصى[٢٣٠٥] ، و أربع مرات من المتعدي بنفسه هي الأحرز[٢٣٠٥] ، والأعطى[٢٣٠٥] ، والأحب[٢٣٠٥] .

٤- جاءوا به من باب فرح اللازم عشر مرات هي الأحيا[٢٣٠٥] ، والأوجر[٢٣٠٥] ، والأوجع[٢٣٠٥] ، والأبقى[٢٣٠٥] ، والآبص[٢٣٠٥] ، والشر[٢٣٠٥] ، والأندى[٢٣٠٥] .

٥- جاءوا به من باب فتح خمس مرات ، ثلاث مرات من المتعدي بنفسه هي الأوهب[٢٣٠٥] ، والأمهر[٢٣٠٥] ، والآبى[٢٣٠٥] ، ومرتين من اللازم هما الأبرح[٢٣٠٥] ، والأنأى[٢٣٠٥] .

٦- جيء به من أفعل اللازم مرة واحدة من دون التوصل إليه بـ (أشد) هي الأصوب[٢٣٠٥] ، وذلك في قول بشر :

نزعت بأسباب الأمور وقد بدا لذي اللب منها أي أمريه أصوب

فيهما ، ومنها ما يسقط جزؤها الأخير عند الجمع ، وهو اسم الجنس الجمعي ، فتطرح تاؤه أو ياؤه ، ومنها ما يتكسر فيها مفردها وتأتي على وجوه متنوعة ، وهي جموع التكسير ، ومنها ما ليس له واحد من لفظه ، وهو اسم الجمع ، ومنها ما يجاء به للمبالغة وليس له صيغ محددة ، وهو جمع الجمع ، ومنها ما يدل بلفظه على القليل والكثير ، وهيأته بهيأة المفرد ، وهو اسم الجنس الإفرادي[٢٣٠٦] . وعلى أية حال فإن هذه الجموع سوى الجمعين السالمين ، وجمع الجمع ، وصيغ منتهى الجموع ، وهي من صيغ جموع التكسير قابلة لأن تجمع ، فقد جمعت العرب أصنافا من جموع القلة والكثرة ، وجمع اسم الجنس ، واسم الجمع ، واسم الجنس الإفرادي على الرغم من دلالتها على العموم ؛ وربما يجمع الجمع أيضا ، فقد ذكر ابن السيد البطليوسي (ت٥٢١هـ) أن الأصيل جمع على أصل ثم جمعوا الجمع على آصال ثم جمعوا جمع الجمع على أصائل[٢٣٠٧] .

الفصل الرابع
أبنيـــة الجمـــوع

([2306]) ظ. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، تح: محمد كامل بركات: ٢٦٧، وشذا العرف: ١٠٦، ١٢٠-١٢٢.

([2307]) ظ. كتاب الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل، تح: سعيد عبد الكريم سعودي: ٣٧٦.

والجمع موجود في اللغات كلها وليس حكرا على العربية ، ولكن العربية قد توسعت فيه أكثر من غيرها ، وهي تتفق مع أخواتها الساميات في القواعد العامة لصياغة الجموع ، فيستطاع بها التمييز بين المفرد والجمع ، مع وجود اختلاف قليل أو كثير في التفاصيل ، فتمييز المفرد من الجمع يتوصل إليه فيها بالمعنى كما هي الحال في اسم الجمع ، وتتفق الساميات في طريقة الجمع ، فهي تتم بطريقتين الأولى إضافة علامة إلى الآخر وهو ما يعرف بجموع السلامة ، والثانية بتغيير بناء المفرد ، وهو ما يعرف بجموع التكسير[٢٣٠٨] . وذكر محمد حسين آل ياسين أن جمع التكسير اختصت به العربية من دون سائر الساميات إلا أنه يوجد منه شيء في الحبشية ، واحتفظت العبرية الدارجة ببعض الكلمات المنشابهة لصيغ منتهى الجموع في العربية كحنامل بمعنى النمل ، وحلاميش بمعنى خلاميس العربية (الخمس ، وهو أحد أظماء الإبل) ؛ ورأى أنه كان في مرحلة بدائية في مسيرة اللغة بدلالة الجنس لتأرجحها بين التذكير والتأنيث[٢٣٠٩] .

([2308]) ظ. الجموع في اللغة العربية ، باكزة رفيق حلمي: ٢٣٦-٢٣٧.

([2309]) ظ. مقدمة في الأصول اللغوية المشتركة بين العربية والعبرية: ١٣.

جموع التكسير

تحيط بجموع التكسير أمور لابد من تبيينها أولا ، وهي :

١- **نوعاها** / تنقسم جموع التكسير على قسمين جموع قلة ، وهي أربعة : فعلة ، وأفعل ، وأفعلة ، وأفعال ، وجموع كثرة تربو على عشرين صيغة[٢٣١٠] . والقلة من ثلاثة إلى عشرة ، والكثرة من أحد عشر إلى ما لا نهاية له ، أو من ثلاثة إلى ما لا نهاية له[٢٣١١] .

ومما يستوقفنا في جموع الكثرة عددها ، فالمشهور منها بينا عدده آنفا ، وذكر الحريري (ت٥١٦ هـ) أن جموع الكثرة تناهز أربعين صيغة[٢٣١٢] . وذكر القزويني (من علماء القرن الثاني عشر) ما يربو على ثمانية وستين صيغة متنوعة بين أن تدل على القلة ، والكثرة منها القياسي ، ومنها السماعي ، وهي لا تحصى لكثرتها[٢٣١٣] . ومما يستوقفنا في جموع القلة ما زاده بعضهم عليها ، وعد أبو زيد الأنصاري أفعلاء منها[٢٣١٤] ، وهي كلها من جموع الكثرة .

وقد أجمل الدكتور فاضل السامرائي أسباب اختلاف صيغه ، فهي تأتي من اختلاف لغات العرب كالأقوس والأقواس في جمع قوس ، وضرورة الشعر أو السجع ، واختلاف المعنى وذلك بأن يكون للفظة المراد استعمالها أكثر من معنى فتميز من المعاني الأخرى بجمعها جمعا مغايرا ، فيجمع خال الرجل على أخوال في حين يجمع خال الجسد على خيلان ، والقلة والكثرة فلكل واحدة منهما أوزان معينة[٢٣١٥] .

ومن اللافت للنظر أن القلة والكثرة في هذا النوع من الجموع ليست لهما حقيقة ثابتة يمكن الإيمان بها والركون إليها كليا ، وذلك لأمرين ، أولهما أن الوزن المفرد يجمع بما اشتهر جمعه ، وثانيهما أنه لم يرد عن العرب في جمع كثير من المفردات غير جمع واحد يكون للقلة أو الكثرة ، فيستعمل المتكلم واحدا منها يريد به الكثرة ، وهو من جموع القلة ، أو يريد به القلة ، وهو من جموع الكثرة . وسوف أقوم ببيان ذلك بعد الانتهاء من عرض صيغ جموع التكسير المستعملة في شعر بني أسد .

٢- **تغير صور مفردها بعد الجمع**/ هناك تغيران يصيبان البناء بعد جمعه جمعا مكسرا هما[٢٣١٦] :

(2310) ظ . الكتاب: ٣/٤٩٠، والتسهيل: ٢٨٦.
(2311) ظ . شرح المفصل: ٥/٩، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٥٢، وشذا العرف: ١٠٦.
(2312) ظ . شرح ملحة الإعراب: ١٢٠.
(2313) ظ . جوهر القاموس في الجموع والمصادر، الباب الأول في الجموع.
(2314) ظ . التسهيل: ٢٦٨، وشرح الرضي على الكافية: ٢/١٩١.
(2315) ظ . معاني الأبنية: ١٣٠-١٤٣.
(2316) ظ . شرح المفصل: ٥/٦ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٥٢ ، وشذا العرف: ١٠٦.

أ- الجمع المقدر ، نحو فلك للمفرد والجمع ، فزنته وهو مفرد كزنة قفل ، وزنته وهو جمع كزنة أسد ، وقد رد الدكتور صباح عباس سالم ذلك ((إلى أن الدلالة على الجمع لا تتم إلا بالقرينة المصاحبة للفظة المقصودة وليست باللفظة نفسها ، والصيغة ما لم تدل على معنى الجمعية بنفسها لا تكون جمعاً))[٢٣١٧] .

ب- الجمع الظاهر ، يكون بالشكل مثل أسد جمع أسد ، أو الزيادة مثل صنوان جمع صنو ، أو النقص مثل تخم جمع تخمة ، أو الشكل والزيادة مثل رجال جمع رجل ، أو الشكل والنقص مثل كتب جمع كتاب ، أو الشكل والنقص والزيادة مثل غلمان جمع غلام . وما ينضوي تحت التغيير بالنقص من جموع لا يعد من جموع التكسير بحسب رأي الدكتور السالم ، وإنما هو اسم جنس ، وذلك لأن ((لام الكلمة التي كانت مفتوحة قبل سقوط التاء أصبحت هي الحرف الذي تظهر عليه علامات الإعراب بعد سقوط التاء ، لذلك لم تلازمها الفتحة))[٢٣١٨] .

٣- **منهج عرضها** / للنحاة والصرفيين في ذلك منهجان ، منهج أخذ بذكر البناء المفرد ثم ذكر الجموع التي يجمع عليها ، وهو منهج متقدم سار عليه سيبويه ، والمبرد ، والزمخشري ، وابن يعيش ، وابن الحاجب ، وابن عصفور ، والرضي ، ومنهج أخذ بذكر الجمع ثم ذكر الأبنية المفردة التي تجمع عليه مقدمين في ذلك ما اطرد ، ثم ما كثر ، ثم ما ندر وحفظ فلا يقاس عليه ، وهو معاكس للمنهج المتقدم ، وقد سار عليه ابن مالك (ت٦٧٢هـ) ، وابن عقيل ، واتبعه المتأخرون .

وأخذ أصحاب المنهجين على عاتقهم أمورا لم يحيدوا عنها فقد راعوا في عرض الجموع تقديم الثلاثي على الرباعي ، والرباعي على الخماسي ، وتقديم المجرد على المزيد ، والأسماء على الصفات ، والمذكر على المؤنث ، والصحيح على المعتل ، وما لم يسقط منه شيء على ما سقط منه شيء ، وهم يؤخرون اسم الجنس ، وجمع الجمع ، والجموع المخالفة للقياس ، وقد يقدم اسم الجنس فيدرس بعد جموع التكسير من الثلاثي المجرد باعتبار أن أغلبه مبني منه[٢٣١٩] .

٤- **ما الذي يجمع عليها** / تكسر الأسماء والصفات لما يعقل ، وما لا يعقل ، والأصل في ما يعقل من الأسماء ، والصفات أن يجمع جمع تصحيح ، ولكن العرب على الرغم من ذلك كسروه ، وقيل إنما جمعت الصفات جمع تكسير لوقوعها بمنزلة الأسماء الجوامد على الرغم من مشابهتها الفعل وعملها عمله ، وتكسير الصفة المشبهة في الثلاثي يفوق تكسير اسم الفاعل منه ،

(2317) الأبنية الصرفية: ١٨٧.

(2318) المصدر نفسه.

(2319) ظ . الكتاب: ٥٦٧/٣-٦٥٠، والمقتضب: ١٩٥/٢-٢٣٥، وشرح المفصل: ١٤/٥-٧٠ ، والمقرب: ١٠٦ -١٢٧، والتسهيل: ٢٦٩-٢٨١، وشرح الرضي على الشافية: ٨٩/٢-٢١٠، وشرح ابن عقيل: ٤٥٤/٢-٤٧٢، وشذا العرف: ١٠٧-١١٨، والاشتقاق، أمين: ٢٨٩-٣١٠.

و تكسير اسم الفاعل الثلاثي يفوق تكسير اسم المفعول منه ، واسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي[٢٣٢٠] .

٥- **المطرد منها وغير المطرد** / ذكر الرضي أن أغلب صيغ جمع التكسير تحتاج إلى السماع ، فهي متوقفة عليه ، وقد يطرد بعضها في جمع بعض أوزان المفرد ، وهو ما اشتهر منها . وقد عدت كثير من صيغ جمع التكسير اسم جمع ، وسبب ذلك عدم اطرادها كما هي الحال في فعلة ، فهي عند ابن السراج اسم جمع كغلمة جمع غلام ، أو مخالفتها للضوابط ، نحو سراه جمع سري ، وفرهة جمع فاره ، وهو الحاذق من البغال ، والحمير ، والكلاب ، وهما عند سيبويه اسما جمع ، ووافقه على ذلك النحاة ، والصرفيون سوى أبي الحسن الاخفش ، الذي عدهما وغيرهما جمع تكسير[٢٣٢١] .

٦- **التناوب بين صيغها** / قد يستغنى بجمع القلة عن جمع الكثرة إن لم يوجد ، وكذلك الحال في جمع الكثرة إذا أريد به القلة ، فينوب أحدهما عن الآخر من باب النيابة لا المجاز كأرجل جمع رجل للقلة والكثرة ، وأفئدة جمع فؤاد ، وقد يستغنى بأحدهما عن الآخر عند الحاجة ، وكلاهما مستعمل فينوب عن صاحبه مجازا كأفلس وفلوس ، وأثوب وثياب[٢٣٢٢] .

صيغ جموع التكسير عند شعراء أسد

١- **فعل**/ تطرد هذه الصيغة في جمع أفعل الوصف المذكر ومؤنثه فعلاء سواء تقابلا ، نحو أحمر حمراء حمر ، وأبيض بيضاء بيض - انكسرت باؤها لتصح الياء - وأسود سوداء سود ، أو لم يتقابلا ، نحو أكمر (عظيم الذكر أو رأسه) كمر ، وآدر (عظيم الخصية) وأدر ، ورتقاء (التي لا تنال لشدة انضمام فرجها) ورتق .

ولا تنقاس هذه الصيغة في غير ذلك ، فقد ذكر أنها ترد جمعا لفعل الوصف ، نحو خيل ورد (الورد ما كان بين الأكمت والأشقر) ، وقوم ثط (الثط ما لا شعر على عارضيه) ، وقوم كث (كثر) ، وأسهم حشر ، ورجال صدق ، وجون وجون ، والاسم كسقف وسقف ، وفعل الصحيح العين ، وهو قليل كأسد وأسد ، وهي إن جاءت جمعا لفعل المعتل العين بالواو فإنها مخففة من

([2320]) ظ . شرح المفصل: ٣/٥، ٢٤، وشرح الرضي على الشافية: ١١٦/٢-١١٧.

([2321]) ظ . الكتاب: ٣/ ٦٢٥، وشرح الرضي على الشافية: ٨٩/٢ ، ١٥٦، ٢٠٣-٢٠٤ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٧/٢، وشذا العرف: ١٠٩.

([2322]) ظ . شرح ابن عقيل: ٤٥٣/٢، وشذا العرف: ١٠٦ــ١٠٧.

فعل ، التي هي مخففة من فعول ، لكراهية الضمة على الواو كدار ودور ، وتجيء جمعا لفعلة معتلة العين كناقة ونوق ، وساحة وسوح ، ولابة (الحرة) ولوب ، وقارة (الجبل ، أو الأكمة ، أو الحرة) وقور - ويلاحظ جريانها مجرى فعل المعتل العين ، وكذلك حال بقية الأوزان التي تجمع على فعل وعينها معتلة بالواو ، ولكن هذا لم يمنع من إتيان فعل من المعتل العين بالواو ، فقد جاء سوك ، وسور وقول ، وقوم[٢٣٢٣] - أو صحيحتها كبدنة (الناقة أو البقرة تذبح بمكة) وبدن ، وخشبة وخشب ، وأكمة وأكم - وذكر ابن مالك أن فعل وفعلة معتلي العين يجمعان على فعل بكثرة[٢٣٢٤] - وفعال كعوان (متوسطة العمر) وعون ، وفعال كخوان (ما يؤكل عليه) وخون ، وفعال كبوان (عمود الخباء) وبون .

وترد جمعا لفعلة كبرمة (قدر من حجارة) وبرم ، وفاعل وقياسه فواعل ، نحو عائذ وعوذ ، وحائل وحول ، وجمعا لفعول كرسول ورسل ، وفعيل مثل رغيف ورغف ، وفعيلة كهجينة (المرأة اللئيمة) وهجن ، وعميمة (النخلة الطويلة) وعم ، وفعال معتل العين ومؤنثه كخوار وخوارة وخور ، وفعلاء كبيداء وبيد ، وندر زعب جمع زعبوب (اللئيم القصير)[٢٣٢٥] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعا وستين ومائة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لأفعل فعلاء المتقابلين ، أو المنفردين ثمانيا وثلاثين ومائة مرة هي شيب[٢٣٢٦] ، وبيض[٢٣٢٧] ، ومرد[٢٣٢٨] ، وشعث[٢٣٢٩] ، وأدم[٢٣٣٠] ، وقب[٢٣٣١] ، وغضف[٢٣٣٢] ، وروح[٢٣٣٣] ، وسود[٢٣٣٤] ، وشم[٢٣٣٥] ، وشهب[٢٣٣٦] ، وكشف[٢٣٣٧] ،

[2323]) ظ . مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي: ١٣١/١.
[2324]) ظ . التسهيل: ٢٧٠-٢٧١.
[2325]) ظ . الكتاب: ٥٧١/٣ ، ٥٧٧ ، ٦٢٧- ٦٢٨، ٦٤٤، والمقتضب: ٢٠٢/٢، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٩، وشرح المفصل: ٢٢/٥، ٤٥، ٤٧، ٥٩، والتسهيل: ٢٧٠-٢٧١ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٧/٢، ١٦٨-١٦٩، وشرح ابن عقيل: ٤٥٧/٢، وشذا العرف: ١٠٩، والفيصل: ٤٥-٤٦.
[2326]) ظ د. بشر: ٦، ٢١، ٢٨٩، د. بني أسد: ١٥/٢، ٢٢٢.
[2327]) ظ د. بشر: ٨ ، ١٩٠، ٩٠، ٩١، ١١٦، ١١٦، ١٣٣، ١٤٣، ١٥٥، ١٦٧، ١٧٣، ٢٩٤، ٢٩٧، د. عبيد: ٦٠، ٦٤، ٦٨، ٧٢، ٧٩، ٨٦، ١١٨، د. بني أسد: ١٩٢.
[2328]) ظ د. بشر: ٦.
[2329]) ظ د. بشر: ٦، ٤٥، ٧٧، ٨٤، ١٣٤، ١٤٠، ١٦٦، ٢١٠، ٢٨٩، د. عبيد: ٧، ٢٣.
[2330]) ظ د. بشر: ٩، ١٤٣، ١٦٢، د. عبيد: ٤، ٥، ٩٢، د. بني أسد: ١١٨/٢ وردت في شعر بشر بفتح الهمزة ، وهو غير وارد في المعجم وأظنه تصحيفا: التاج (أدم): ١٨١/٨-١٨٢.
[2331]) ظ د. بشر: ٤٥، ٢٩٧، د. عبيد: ١١٧ (جمع أقب ، وهو ضامر البطن ودقيق الخضر)
[2332]) ظ د. بشر: ٥١، ٥٦، (جمع أغضف للكلب إذا أرخى ذيله إلى الأمام)
[2333]) ظ د. بشر: ٥٢، د. عبيد: ٣٢(من الروح ، وهو انقلاب القدم على وحشيها ، واسع)
[2334]) ظ د. بشر: ٥٧، د. عبيد: ٧٢، ١٢٨، د. بني أسد: ١٠٠/٢، ١٧٥.
[2335]) ظ د. بشر: ٥٧، ١٤١، د. عبيد: ٤.
[2336]) ظ د. بشر: ٧٥، د. عبيد: ١٠١ (للفرس بعد جفاف العرق ، والأرض عليها الثلج)
[2337]) ظ د. بشر: ٩٠ (جمع أكشف ، وهو الذي لا يثبت في الحرب)

وورق[٢٣٣٨] ، وهـــوج[٢٣٣٩] ، ورح[٢٣٤٠] ، وخـوص[٢٣٤١] ، وعــرج[٢٣٤٢] ، وعـوج[٢٣٤٣] ، وزرق[٢٣٤٤] ، وسفـــع[٢٣٤٥] ، وقــود[٢٣٤٦] ، وعــيس[٢٣٤٧] ، ودكــن[٢٣٤٨] ، وحـــم[٢٣٤٩] ، وحـور[٢٣٥٠] ، وسمـر[٢٣٥١] ، وكـوم[٢٣٥٢] ، وجـرد[٢٣٥٣] ، وصعـر[٢٣٥٤] ،

وعيـــن[٢٣٥٥] ، وصـــم[٢٣٥٦] ، وميـــل[٢٣٥٧] ، وعـزل[٢٣٥٨] ، وقـدر[٢٣٥٩] ، وعـصل[٢٣٦٠] ، ودهـم[٢٣٦١] ، وغلـب[٢٣٦٢] ، وعفـر[٢٣٦٣] ، وصـهب[٢٣٦٤] ، وزهـر[٢٣٦٥] ، وبلـج[٢٣٦٦] ، وسحـم[٢٣٦٧] ، وحمـر[٢٣٦٨] ، وحقـب[٢٣٦٩] ، وخـضع[٢٣٧٠] ، وغـر[٢٣٧١] ، وربـد[٢٣٧٢] ،

([2338]) ظ د. بني أسد: ٢٣٦/٢ (جمع أورق من الخيل الذي في لونه بياض إلى سواد)
([2339]) ظ د. بشر: ٩٤، د. عبيد: ١٢١.
([2340]) ظ د. بشر: ١٠٢ (جمع أرح ، وهو المتسع للظلف)
([2341]) ظ د. بشر: ٤، د. عبيد: ١١٧ (للناقة الهجنية ، والخيل الضامرة الغائرة العنيين)
([2342]) ظ د. بشر: ١١١.
([2343]) ظ د. بشر: ١١٥، ١٩٧.
([2344]) ظ د. بشر: ١٢١.
([2345]) ظ د. ١٣٠.
([2346]) ظ د. بشر: ١٤١ (للفرس الطويل العنق والظهر)
([2347]) ظ د. بشر: ١٤٧، ٢٩٣، د. عبيد: ٦٨، ٨٤٠ (للإبل البيض التي تخالطها شقرة)
([2348]) ظ د. بشر: ١٤٧ (جمع أدكن دكناء ، وهو الضارب إلى السواد)
([2349]) ظ د. بشر: ١٥٣ (جمع أحم ، وهو الأسود)
([2350]) ظ د. بشر: ١٥٥، د. عبيد: ٧٦، ١٣٨.
([2351]) ظ د. بشر: ١٧٣، ١٧٣، د. عبيد: ٧، ٦٤، ١١٧.
([2352]) ظ د. بشر: ١٧٤، ٢٠٠، ٢٩٨ (جمع كوماء ، وهي الناقة العظيمة السنام)
([2353]) ظ د. بشر: ١٧٥، ٢٩٤، د. عبيد: ٢٤، ٤٩، ١١٨، ١٢٥، ٣٦/٢ (قصار الشعر)
([2354]) ظ د. بشر: ١٩١، ٢٩٣ (جمع أصعر ، وهو صغير الرأس مرتفعه ومائل العنق)
([2355]) ظ د. بشر: ٢، ١٢٢، ١٩٣، ٢١٦، د. عبيد: ١٣٤، د. بني أسد: ١٦٥/٢.
([2356]) ظ د. بشر: ١٩٨ (جمع أصم للجحر لا خرق فيه ولا صدع)
([2357]) ظ د. بشر: ٢٩٢.
([2358]) ظ د. بشر: ٢٩٢.
([2359]) ظ د. بشر: ٢٩٢.
([2360]) ظ د. بشر: ٢٩٢ (للأبواب إذا اعوجت بصلابة)
([2361]) ظ د. بشر: ٢٩٤، د. بني أسد: ٣٥/٢، ٣٦.
([2362]) ظ د . بشر: ٢٢ (جمع أغلب ، وهو غليظ الرقبة)
([2363]) ظ د. بشر: ٢٢ (جمع أعفر عفراء ، وهو ما علا بياضه حمرة من الظباء)
([2364]) ظ د. عبيد: ٣١، د. بني أسد: ٤١/٢.
([2365]) ظ د. عبيد: ٥١.
([2366]) ظ د. عبيد: ٦٠ (جمع أبلج ، وهو المشرق الوضاء)
([2367]) ظ د. عبيد: ٧٥.
([2368]) ظ د. عبيد: ٨٤، ١٢٥.
([2369]) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع أحقب ، وهو الحمار الوحشي في بطنه بياض)
([2370]) ظ د. بني أسد ٤٦/٢ (جمع أخضع ، وهو ما كان في عنقه دنو من الأرض)
([2371]) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. عبيد: ٦٣، ٨١.

وخثـــم[٢٣٧٣] ، وعـصـم[٢٣٧٤] ، وكمـت[٢٣٧٥] ، وعـور[٢٣٧٦] ، وخـضر[٢٣٧٧] ، وكـرش[٢٣٧٨] ، وحمس[٢٣٧٩] .

ب- جاءوا بها جمعا لفعل الصحيح العين ست مرات بجمع هو أسد[٢٣٨٠] .

ج- جـاءوا بهـا جمعا لفعلة خمس مرات هي لوب[٢٣٨١] ، ومزن[٢٣٨٢] ، وبرق[٢٣٨٣] ، التـي هـي جمع أبرق وبرقة ، وهذا يدل على أن فعل قد يجيء جمعا لأفعل الاسم ، ولكنه قليل .

د- جاءوا بها جمعا لفاعل ثلاث مرات هي حول[٢٣٨٤] ، ورجح[٢٣٨٥] ، وعوذ[٢٣٨٦] .

ه- جاءوا بها جمعا لفعول ثلاث مرات بجمعين هما بزل[٢٣٨٧] ، وعند[٢٣٨٨] .

و- جاءوا بها جمعا لفعلاء الاسم لا الصفة ثلاث مرات بجمع هو بيد[٢٣٨٩] .

ز- جيء بها جمعا لفعل مرتين هي جون[٢٣٩٠] .

ح- جيء بها جمعا لفعل المعتل العين مرتين بجمع هو دور[٢٣٩١] .

ط- جـيء بهـا جمعـا لفعلـة مرة واحدة هـي هضب[٢٣٩٢] ، وهو جمـع هضبة - وهـي تجمـع فـي العربية على هضاب ، وهو القياس ، وهضب وهو شاذ[٢٣٩٣] - وذلك في قول بشر :

عفت أطلال مية بالجفير فهضب الواديين فبرق إير

(2372) ظ د. بني أسد: ٢٠/٢ (للنعام ذي السواد المختلط)

(2373) ظ د. بني أسد: ٣٤/٢ (جمع أخثم خثماء ، وهو ما كان أنفه غليظا ليس برقيق ولا أشم)

(2374) ظ د. بنـــي أســـد: ٣٦/٢ (جمع أعصم للوعل الذي يكون في ذراعيه أو إحداهما بياض وســـائرهما أسود أو أحمر)

(2375) ظ د. بني أسد: ٣٦/٢.

(2376) ظ د. بني أسد: ١٦٥/٢ (للكلام القبيح)

(2377) ظ د. بني أسد: ١٧٥/٢.

(2378) ظ د. بني أسد: ٦٩/٢ (لقب قبيلة الكميت بن معروف) ظ. الهامش في الصحيفة نفسها من الديوان .

(2379) ظ د. بنـــي أسد: ٦٩/٢، ١٢٢ (قريش ومن والاها من القبائل المتشددة على نفسها في دينها أو فـــي الشجاعة فلا يطاقون منهم كنانة ، وبنو عامر بن صعصعة) ظ. التاج (حمس): ١٣٢/٤ .

(2380) ظ د. بشر: ٣٩، ٢٢٤، ٢٩٢، د. عبيد: ٧١، ٨٢، ١٣١.

(2381) ظ د. بشر: ١٤ (جمع لوبة ولابة ، وهي الحرة السوداء)

(2382) ظ د. بشر: ١٤٤، د. عبيد: ١١٤.

(2383) ظ د. بشر: ٩٤ (الأبرق والبرقة المكان فيه خليط من الحجارة والرمل والطين)

(2384) ظ د. بشر: ١٦٣ (جمع حائل ، وهي الأتان التي ضربها الفحل ولم تحمل)

(2385) ظ د. عبيد: ٨٦ (من الرجاحة ، وهي العقل)

(2386) ظ د. بشر: ١٥٣ (جمع عائذ ، وهي البقرة حديثة الولادة)

(2387) ظ د. بشر: ٢٣، ٤٥ (جمع بزول ، وهو البعير الذي بلغ التاسعة فبزل نابه)

(2388) ظ د. بشر: ٩٨ (جمع عنود ، وهو من مال عن الطريق)

(2389) ظ د. بشر: ١٠٤، د. عبيد: ٨٠، ٩٦.

(2390) ظ د. بشر: ٤٨، د. عبيد: ١٣٥.

(2391) ظ د. بشر: ٩٣، د. بني أسد: ١٠٥/٢.

(2392) ظ د. بشر: ٩٤.

(2393) ظ . التـــاج (هضب): ٥١٥/١ ، والفيصـــل: ٢٠٣ (إيـــر موضـــع تقـــدم ذكـــره: ظ . الـــصحيفة من الأطروحة)

ي- جيء بها جمعا لفعال مرة واحدة هي دسر[٢٣٩٤] .

ك- جيء بها جمعا لفعيلة مرة واحدة هي ظعن[٢٣٩٥] .

وبناء على ما تقدم يلحظ انطباق كلام الصرفيين على استعمال شعراء أسد الكثير لفعل جمعا لأفعل فعلاء الوصفين ، فقالوا إنها تطرد في ذلك ، واستعملت جمعا لفعلة ، وأفعل الاسمين ، ولم يشر الصرفيون إلى هذا النحو من الاستعمال سواء قل ذلك أم كثر .

٢- **فعلة/** لا تطرد هذه الصيغة في شيء ، وما ورد عليها يعد من المسموع الذي يحفظ ولا يقاس عليه مستغنين بذلك عما يجب أن تبنى عليه مثل غلمة ، وفتية ، وصبية استغنوا بها عن أغلمة ، وأفتاء ، وأصبية ؛ فتجيء جمعا لفعل كشيخ وشيخة ، وثور وثيرة ، وفعل أو فعل كثني ، وهو الثاني في السيادة وثنية ، وفعل كفتى وفتية ، وفعال كغزال وغزلة ، وفعال كغلام وغلمة ، وفعيل كصبي وصبية[٢٣٩٦] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع عشرة مرة هي إخوة[٢٣٩٧] ، وفتية[٢٣٩٨] ، ونيرة[٢٣٩٩] ، وجيرة[٢٤٠٠] ، وصبية[٢٤٠١] ، ونسوة[٢٤٠٢] .

٣- **فعلة/** تطرد هذه الصيغة في جمع الوصف المذكر العاقل الصحيح اللام على زنة فاعل ، نحو فاسق وفسقة ، وبار وبررة ، وظالم وظلمة ، وكافر وكفرة ، وفاجر وفجرة ، وساحر وسحرة من الصحيح ، وخائن وخونة ، وحائك وحوكة ، وبائع وبيعة ، وصائغ وصيغة من المعتل .

وشذ عن ذلك في جمع فعل كزق (الخمر) وزقة ، وفاعل كناعق ونعقة ، وحائف (حافة الجبل) وحافة لغير العاقل ، وفيعل كسيد وسادة ، وفعيل كخبيث وخبثة ، ويتيم ويتمة ، وفعال كأكار (الحراث) وأكرة[٢٤٠٣] .

(2394) ظ د. بشر: ٤٧ (جمع دسار ، وهو خيط من ليف تشد به ألواح السفينة)

(2395) ظ د. بشر: ٣٥ (الأصل هو ظعن ، ولجأ الشاعر إلى تسكين العين للضرورة الشعرية)

(2396) ظ . الكتاب: ٦٠٣/٣، ٦٠٥، والمقتضب: ٢١١/٢، وشرح المفصل: ٤٠/٥ــ٤١، والتسهيل: ٢٧٠، وشرح الرضي على الشافية: ٩٧/٢، ١٢٩، ١٣١، وشرح ابن عقيل: ٤٥٧/٢، وشذا العرف: ١٠٨ــ ١٠٩.

(2397) ظ د. بشر: ٤٢، د. عبيد: ١١٣.

(2398) ظ د. بشر: ١٥٩، ١٩٤، د. عبيد: ٤، ٨٦، د. بني أسد: ٢٢١/٢.

(2399) ظ د. بشر: ١٩٦.

(2400) ظ د. عبيد: ٨٤، د. بني أسد: ١١٠/٢ (جمع جار)

(2401) ظ د. بشر: ٨٤.

(2402) ظ د. بني أسد: ٣١/٢ ، ٦٦، م/٨(نسوة كنساء التي رآها الدكتور صباح عباس سالم جمعا لنسأ ، وهي صفة للمرأة التي يرجى حملها ، ولكن الأول لأدنى العدد والثاني للكثرة ، ولا يراد بهما اسم جمع لامرأة): ظ . الأبنية الصرفية:٢٣٦.

(2403) ظ . الكتاب: ٦٣١/٣ ، وشرح المفصل: ٥٤/٥، والتسهيل: ٢٧٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/٢، وشرح ابن عقيل: ٤٥٩/٢، وشذا العرف: ١١٠، والفيصل: ٥٥ــ٥٦.

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مرتين جرت إحداهما على القياس وهي قادة[٢٤٠٤] . ولم تجر في المرة الأخرى عليه ، وهي ساده[٢٤٠٥] جمع سيد .

٤- **فعل/** أجمع على اطراد هذه الصيغة جمعا لاسم على زنة فعلة ، وصفة على زنة فعلى ، وهي تختص بالمؤنث ، وأمثلة الأول غرفة وغرف ، وركبة وركب من الصحيح السالم ، وحجة وحجج ، وسرة وسرر من المضاعف ، ودولة ودول وسورة وسور من المعتل الأجوف ، ومدية ومدى ، وعروة وعرى ، وكلية وكلى من الناقص . وأمثلة الثاني صغرى وصغر ، وكبرى وكبر ، وأولى وأول ، ودنيا ودنى ، وعليا وعلى من الصحيح والمعتل . وذكر سيبويه أنهم ((صيروا الفعلى ههنا بمنزلة الفعلة لأنها على بنائها ولأن فيها علامة التأنيث ، وليفرقوا بينها وبين ما لم يكن فعلى أفعل))[٢٤٠٦] .

واطردت في جمع أبنية معدودة ، ولكن من دون إجماع ؛ فذكر سيبويه أن فعلة تجمع على فعل كتخمة وتخم ، وتهمة وتهم[٢٤٠٧] . وقاسها الفراء في جمع فعلة الاسم كجوزة وجوز ، ولوزة ولوز ، وفعلى المصدر كرؤيا ورؤى ، ورجعى ورجع[٢٤٠٨] . وهي تطرد عند المبرد في جمع فعل ، نحو جمل وجمل ، وحسن وحسن[٢٤٠٩] . وتطرد عند ابن مالك في جمع فعلة اسما كجمعة وجمع[٢٤١٠] .

وقد قيل في جمع فعلة فعل كنوبة ونوب ، ودولة ودول ، وقرية وقرى[٢٤١١] ؛ وأغفل ابن خالويه ذلك ، فذكر أنه لا يوجد جمعا لفعلة على فعل من ذوات الواو والياء غير قرية وقرى وذلك بإجماع أهل النحو ، وأن ثعلب زاد بناء آخر هو نزوة ونزى[٢٤١٢] . ويقل جمع فعلة على فعل كحلى ، ولحى ، وجزى .

(2404) ظ د. بني أسد: ٢/٢٢٩.
(2405) ظ د. بني أسد: ٢/٨٢.
(2406) الكتاب: ٣/٦٠٨.
(2407) ظ . الكتاب: ٣/٥٨٢.
(2408) ظ . الهمع: ٢/١٧٦.
(2409) ظ . المقتضب: ٢/٢٢٣.
(2410) ظ . التسهيل: ٢٧٢.
(2411) ظ . الكتاب: ٣/٥٩٣.
(2412) ظ . ليس في كلام العرب: ١٦٢، ١٦٣.

واستثقل بعض العرب ضم عين فعل في المضاعف ففتحوها ، فقالوا في جمع فعيل فعل كذليل وذلل ، وجديد وجدد ، وهو فرع أخذ عن أصل . ومما يحفظ ولا يقاس عليه عدو وعدى ، ونقوق (الصائح) ونقق ، وهجين وهجن ، وقوباء (من الأدواء) وقوب[٢٤١٣] .

وقد استعملها شعراء أسد أربعا وثلاثين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعلة ثلاثين مرة هي دمى[٢٤١٤] ، وقوى[٢٤١٥] ، وجرع[٢٤١٦] ، ورقى[٢٤١٧] ، وذرا[٢٤١٨] ، وعصب[٢٤١٩] ، وعقد[٢٤٢٠] ، ومنى[٢٤٢١] ، ولجج[٢٤٢٢] ، وفرج[٢٤٢٣] ، ولها[٢٤٢٤] ، وكلى[٢٤٢٥] ، وعقب[٢٤٢٦] ، وسمم[٢٤٢٧] ، وعرى[٢٤٢٨] ، وأمم[٢٤٢٩] ، وظلم[٢٤٣٠] ، ولعط[٢٤٣١] .

ب- جيء بها جمعا لفعلة مرتين هما قرى[٢٤٣٢] ، وربى[٢٤٣٣] .

ج- جيء بها جمعا لفعلة وفعلى مرة واحدة هي تقى[٢٤٣٤] .

د- جيء بها جمعا لأفعل فعلاء مرة واحدة هي جمع[٢٤٣٥] .

ه- جيء بها جمعا لفاعل مرة واحدة هي نقع[٢٤٣٦] .

(2413) ظ . الكتاب: ٥٧٩/٣، ٥٨٠، ٥٩٤، ٥٩٩، ٦٠٨، والمقتضب: ٢٣٢/٢، وشرح المفصل: ٢٣،٢٨/٥، ٣٧، ٦١، والمقرب: ١١٢، ١٢٣، والتسهيل: ٢٧٢، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٠/٢ــ١٠٩، ١٦٦، وشرح ابن عقيل: ٤٥٩/٢، والمزهر: ٥٨٥/٢، وشذا العرف: ١١٠.

(2414) ظ د. بشر: ١٩، ١٥٥، ١٦٧، د. عبيد: ٢٢، ١٣٨.

(2415) ظ د. بشر: ١١٠، ٢٢٠، د. بني أسد: ٢١٨/٢.

(2416) ظ د. بشر: ١٢٤.

(2417) ظ د. بشر: ٢١٧.

(2418) ظ د. بشر: ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٨٧.

(2419) ظ د. بشر: ٢٩٠.

(2420) ظ د. بشر: ٢٩٥.

(2421) ظ د. عبيد: ٥٤.

(2422) ظ د. بشر: ٤٨ ، د. عبيد: ٧٧، د. بني أسد: ١٤٥/٢ (معظم البحر وتردد أمواجه ، الجلبة في الحرب)

(2423) ظ د. عبيد: ٨٥ (جمع فرجة ، وهي الشق بين الشيئين)

(2424) ظ د. بشر: ٢٢٣ (جمع لهوة ، وهو المال)

(2425) ظ د. بشر: ١٠٠، د. بني أسد: ٥٤/٢ (جمع كلية ، وهي رقعة تحت عروة المزادة)

(2426) ظ د. بني أسد: ١٥٦/٢ (جمع عقبة ، وهي أثر الجمال)

(2427) ظ د. بني أسد: ١٩٢/٢ (الخوص تصنع منه الحصران والبيوت)

(2428) ظ د. بني أسد: ٢١٨/٢.

(2429) ظ د. بني أسد: ٢٢٩/٢.

(2430) ظ د. بني أسد: ١٩٢/٢.

(2431) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع لعطة ، وهي البقعة في السبسب يختلف رملها عنه ففيه ميل إلى السواد)

(2432) ظ د. بشر: ١٦٩.

(2433) ظ د. عبيد: ٥٣.

(2434) ظ د . بشر: ١٢٤ (جمع تقوى وتقاة)

(2435) ظ د. بشر: ١٢٤ (جمع أجمع جمعاء لفظي التوكيد)

و- جيء بها جمعا لفعلى مرة واحدة هي أول[٢٤٣٧] .

ويلاحظ أن فعل اطردت في جمع فعلة عند شعراء أسد في حين ندر إتيانها جمعا لفعلى لديهم ، وقد عدها الصرفيون مما يطرد جمعها على فعل ، ولم يشيروا إلى إتيانها جمعا لأفعل فعلاء ، وفاعل ، وفعلى على حد علمي .

٥- **فعلة/** تطرد هذه الصيغة في جمع الوصف المذكر العاقل المعتل اللام على زنة فاعل ، نحو قاضي وقضاة ، وغازي وغزاة ، ورامي ورماة ، وذكر بعض الكوفيين ، وقيل إنه الفراء أن فعلة أصله فعل ، فقضاة كشهد ، وقرح ، فحذفوا إحدى العينين وعوضوها بالتاء ، وليس من دليل على ذلك بحسب ما ذكر ابن يعيش[٢٤٣٨] . ويراه المبرد اسم جمع وحاله كحال عمود وعمد ، وأفيق وأفق[٢٤٣٩] . ويرى بعضهم أن أصل فعلة هو فعلة ، وقد ضمت فاؤها ((لتعتدل الكلمة بالنقل في أولها والخفة بالقلب في الأخير))[٢٤٤٠] ؛ وقصد بالقلب في الأخير قلب حرف العلة ألفا لانفتاحه وانفتاح ما قبله .

وشذ عن ذلك حمة (السم ، الإبرة يضرب الزنبور بها) وحماة ، ودجة (الأصابع الثلاث واللقمة عليها ، زر القميص) ودجاة ، وبرة (حلقة تجعل في أنف البعير) وبراة ، وباز وصف غير عاقل وبزاة ، وهادر صحيح اللام وهدرة وكمي وكماة ، ورذي (البعير المنقطع إعياء) ورذاة[٢٤٤١] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة عشر مرات كانت في تسع مرات منها جارية على القياس وهي حماة[٢٤٤٢] ، وبغاة[٢٤٤٣] ، ووشاة[٢٤٤٤] ، وهداة[٢٤٤٥] ، وصلاة[٢٤٤٦] ، وحداة[٢٤٤٧] ، وشذت في المرة المتبقية فجاءت جمعا لفعيل وهي كماة[٢٤٤٨] .

(2436) ظ د. بشر: ١٢٦ (جمع ناقع للسم)
(2437) ظ د. عبيد: ٩٦.
(2438) ظ . شرح المفصل: ٥٤/٥، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/٢.
(2439) ظ . المصدران نفساهما.
(2440) شرح الرضي على الشافية: ١٥٦/٢، ظ . الهمع: ١٧٨/٢.
(2441) ظ . الكتاب: ٥٩٩/٣، ٦٣١، والمقتضب: ٢٢١/٢ ، وشرح المفصل: ٥٤/٥، والتسهيل: ٢٧٥، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/٢ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٩/٢، وشذا العرف: ١١٠، والفيصل: ٥٤.
(2442) ظ د. بشر: ١٥٩، . عبيد: ٥٨، د. بني أسد: ١٤٩/٢.
(2443) ظ د. بشر: ١٦٥.
(2444) ظ د. بشر: ١٧٨.
(2445) ظ د. عبيد: ١٢٩.
(2446) ظ د. بني أسد: ١٩٣/٢.
(2447) ظ د. بشر: ٦٢.
(2448) ظ د. بشر: ١٧٢، د. عبيد: ٥٨.

ويلاحظ اطراد فعلة جمعا لفاعل الوصف المذكر العاقل المعتل اللام في شعر بني أسد وهو شأن ذكره الصرفيون .

٦- **فعل/** درست هذه الصيغة بجانب فعل للفارق الضئيل بينهما ، وهو تحريك العين بالضمة أو تخفيفها ، وقد يستعملان في اللغة جمعا لمفرد واحد كما هي الحال في سقف وسقف ، وأسد وأسد ، ورهن ورهن . ولكنهما يفترقان في أفعل فعلاء الوصفين المتقابلين أو المتفردين ، فهو شأن أختص به فعل فحسب . وربما كان فعل أبلغ منه فيدل على كثرة العدد بصورة أكبر من فعل في جميع الأحوال .

وتطرد في جمع الأسماء المذكرة والمؤنثة على زنة فعال ، نحو قذال (جماع مؤخر الرأس من القفا) وقذل - وذكر ابن عقيل ، وتابعه الحملاوي فعالا مثل كراع وكرع ، وعده ابن مالك من المحفوظ[٢٤٤٩] - وفعال ، نحو كتاب وكتب ، وإهاب (جلد الحيوان قبل الدباغة) وأهب ، وذراع وذرع ، وفعول اسما كعمود وعمد ، وزبور وزبر ، وقدوم وقدم ، وصفة كرسول ورسل ، وغفور وغفر ، وفعيل كرغيف ورغف ، وقضيب وقضب ، وكثيب وكثب ، وقليب وقلب ، وعسيب وعسب ، بشرط أن تكون لاماتها صحيحة وغير مضاعفة فيما مدته ألف ، لأنه يجمع على أفعلة ، ولكنه جاء منه على فعل كعنان وعنن ، وحجاج وحجج . ومما مدته ياء أو واو كذلول وذلل ، وسرير وسرر .

وذكر الدكتور صباح عباس سالم أن ابن مالك ، وابنه بدر الدين ، وابن عقيل ، وابن عصفور ، والسيوطي ، والحملاوي لم يروا اطراد فعل في جمع فعال ، وفعال الوصفين ، نحو صناع وصنع ، وكناز وكنز ، وهو خلاف ما رآه أغلب النحاة[٢٤٥٠] .

وتحفظ فعل في غير ذلك ، فقد جاءت جمعا لفعل كضبع وضبع ، ووعل ووعل ، ورهن ورهن ، ونجم ونجم ، وفعل كبدع (ما يكون من الأمر أولا) وبدع ، وفعل كعسل وعسل ، وفلك وفلك ، ونهر ونهر ، وفعلة كأكمة وأكم ، وأجمة وأجم ، وبدنة (ما ينحر بمكة من نوق وبقر) وبدن ، وفعل كنمر ونمر ، وفاعل كتاجر وتجر ، وعاطر وعطر ، وفعيل صفة كظريف وظرف ، وفعيلة كسفينة وسفن ، ومدينة ومدن ، وصحيفة وصحف ، وفعلاء كحلفاء (المرأة الصخابة) وحلف ، وفعلاء كنفساء ونفس[٢٤٥١] .

وقد استعملها شعراء أسد سبعا وثلاثين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

([2449]) ظ . التسهيل: ٢٧١، وشرح ابن عقيل: ٤٥٨/٢، وشذا العرف: ١٠٩.

([2450]) ظ . الأبنية الصرفية: ٢١٣.

([2451]) ظ . الكتاب: ٦٠١/٣، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٠، ٦٣٢، ٦٣٥، ٦٣٩، والمقتضب: ٢٠٩/٢، ٣١٢ــ٢١٣، ٢٢٠، وشرح المفصل: ٤١/٥ــ٤٣ ، ٤٥ــ٥٠، والتسهيل: ٢٧١، وشرح الرضي على الشافية: ١٢٥/٢ــ١٣٩ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٨/٢ــ٤٥٩، وشذا العرف: ١٠٩ــ١١٠، والفيصل: ٤٧ــ٥٠.

أ- جاءوا بها جمعا لفعال الاسم خمس مرات هي مثل[٢٤٥٢] ، وصرط[٢٤٥٣] ، وخرص[٢٤٥٤] ، وحمر[٢٤٥٥] .

ب- جاءوا بها جمعا لفعول الصفة أو الاسم خمس مرات هي خنف[٢٤٥٦] ، وزلق[٢٤٥٧] ، وقلص[٢٤٥٨] ، وسحق[٢٤٥٩] .

ج- جاءوا بها جمعا لفعيل الاسم خمس مرات هي رغف[٢٤٦٠] ، وصلب[٢٤٦١] ، وعسب[٢٤٦٢] ، وأصل[٢٤٦٣] ، وغبط[٢٤٦٤] .

د- جاءوا بها جمعا لفعيل الصفة خمس مرات هي حلم[٢٤٦٥] ، وخلط[٢٤٦٦] ، ووقط[٢٤٦٧] ، وربط[٢٤٦٨] ، ونذر[٢٤٦٩] .

ه- جاءوا بها جمعا لفاعل أربع مرات بجمعين هما لحق[٢٤٧٠] ، وعيط[٢٤٧١] .

و- جاءوا بها جمعا لفعيلة أربع مرات هي ظعن[٢٤٧٢] ، وسفن[٢٤٧٣] ، وصحف[٢٤٧٤] .

ز- جاءوا بها جمعا لأفعل فعلاء الوصفين المتقابلين أو المنفردين أربع مرات هي كشف[٢٤٧٥] ، وأدم[٢٤٧٦] ، ومعط[٢٤٧٧] .

(2452) ظ د. بشر: ١٤١.
(2453) ظ د. عبيد: ٨٦.
(2454) ظ د. عبيد: ١٣٤ (جمع خراص ، وهو سنان الرمح)
(2455) ظ د. بني أسد: ١٨/٢، ١٣٢.
(2456) ظ د. بشر: ١٣٩ (جمع خنوف للفرس اذا أثنى يديه ورأسه في شق بعد الإحضار)
(2457) ظ د: بشر: ١٤٨ (جمع زلوق ، وهو المكان الذي يزلق فيه)
(2458) ظ د. بشر: ١٦٤، د. بني أسد: ٢٢٣/٢ (جمع قلوص وهو الفتي من الإبل والنعام)
(2459) ظ د. عبيد: ٢٣ (جمع سحوق ، وهي النخلة)
(2460) ظ د. بشر: ١٥٩.
(2461) ظ د. بشر: ٢٢٧.
(2462) ظ د. عبيد: ٦٩ (جمع عسيب ، وهو جريد النخل ليس عليه الخوص)
(2463) ظ د. بشر: ٢١١ (جمع أصيل ، وهو آخر النهار)
(2464) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع غبيط ، وهو مركب كالرحل يعد للنساء)
(2465) ظ د. بشر: ٢١٦.
(2466) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع خليط بمعنى مخالط)
(2467) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع وقيط ، وهو المثخن ضربا أو مرضا أو حزنا أو شبعا)
(2468) ظ د. عبيد: ٨٧ (جمع ربيط بمعنى مربوط ، وهو من الخيل ما أعد للقتال)
(2469) ظ د. بني أسد: ١٢٩/٢.
(2470) ظ د. بشر: ٣٩، ٤٥، د. عبيد: ١٣٧ (جمع لاحق ، وهو الفرس الضامر)
(2471) ظ د. عبيد: ٨٣ (جمع عائط ، وهو طويل العنق)
(2472) ظ د. عبيد: ١١٣، د. بني أسد: ١٢٣/٢.
(2473) ظ د. بشر: ٣٥.
(2474) ظ د. بشر: ١٣٧.
(2475) ظ د. بشر: ١٤١، ١٥٩ (جمع أكشف من كشف إذا انهزم)

ح- جيء بها جمعا لفعل مرتين هما جعد[٢٤٧٨] ، وعصر[٢٤٧٩] .

ط- جيء بها جمعا لفعلة مرة واحدة هي زبر[٢٤٨٠] .

ي- جيء بها جمعا لفعلة مرة واحدة هي خشب[٢٤٨١] .

ك- جيء بها جمعا لفاعلة مرة واحدة هي شرع[٢٤٨٢] .

ويلاحظ إتيان فعل جمعا لفاعلة ولم يشر إلى ذلك الصرفيون في أغلب الظن ؛ وأن فعل لا تختص بجمع أفعل فعلاء الصفتين فقد تقاسمها فيهما فعل ، ولكنها لا تبلغ مبلغ فعل في ذلك ، وأعجب من إخراج فعيل الصفة من نطاق الاطراد إلى الحفظ على الرغم من استعمالها وصفا بنسبة أكبر من فعول ، وعادلت فعيلا الاسم عددا .

٧- **فعل/** تطرد هذه الصيغة جمعا لاسم على زنة فعلة ، نحو سدرة وسدر ، وقربة وقرب ، وكسرة وكسر في الصحيح ، وقيمة وقيم ، وريبة وريب ، ولحية ولحى ، ورشوة ورشا في المعتل . وقاسها الفراء في جمع اسم على زنة فعلة كبيعة وبيع ، وضيعة وضيع ، وفعلى كذكرى وذكر ، وعدها سيبويه مما جاء على غير قياس[٢٤٨٣] . وقاسها المبرد جمعا لفعل اسما كهند وهند[٢٤٨٤] . وسمعت جمعا لفعلة كقشعة وقشع ، وفعلة كصورة وصور ، وفعل كهدم وهدم ، وفعل كلثة (التاء عوض عن اللام) ولثى ، وفعول كعدو وعدى[٢٤٨٥] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ-جاءوا بها ست عشرة مرة جمعا لفعلة هي حقب[٢٤٨٦] ، وعبر[٢٤٨٧] ، ورهم[٢٤٨٨] ، وبدع[٢٤٨٩] ، ورجل[٢٤٩٠] ، ونعم[٢٤٩١] ، وقطع[٢٤٩٢] ، وخلل[٢٤٩٣] ، وعلق[٢٤٩٤] ، ولمم[٢٤٩٥] ، ودمن[٢٤٩٦] ، ولحى[٢٤٩٧] .

(2476) ظ د. بني أسد: ٢٤١/٢ (البيض من الإبل)

(2477) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع معطاء للنعامة قليلة الشعر ، أو التي لا شعر لها)

(2478) ظ د. بشر: ٥٧ (جمع جعد ، وهو القصير المتردد الخلق البخيل اللئيم)

(2479) ظ د. بشر: ٢٩٧.

(2480) ظ د. بني أسد: ٢٢٤/٢ (جمع زبرة ، وهي القطعة من الحديد ، والقياس فيها زبر)

(2481) ظ د. بشر: ٤٨.

(2482) ظ د. بشر: ١٨٣ (جمع شارعة ، وهي القناة في الرمح)

(2483) ظ . الكتاب: ٥٩٣/٣ــ٥٩٤، والهمع: ١٧٦/٢.

(2484) ظ . المقتضب: ٢٢٣/٢.

(2485) ظ . الكتاب: ٥٨١/٣، وشرح المفصل: ٢٣/٥، والتسهيل: ٢٧٢، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٠/٢ــ١٠٣، وشرح ابن عقيل: ٤٥٩/٢، وشذا العرف: ١١٠، والفيصل: ٥٣.

(2486) ظ د. بشر: ٣١، ٢١٩.

(2487) ظ د. بني أسد: ١٦٥/٢.

(2488) ظ د. بشر: ٥١، د. بني أسد: ٢٨/٢ (جمع رهمة ، وهي المطرة الضعيفة الدائمة الصغيرة القطر)

(2489) ظ د. بشر: ١٢٦، ١٢٨.

ب- جيء بها مرة واحدة جمعا لفعل هي قدد[٢٤٩٨] .

ج- جيء بها مرة واحدة جمعا لفعول هي عدى[٢٤٩٩] .

ويلاحظ من خلال استعمال شعراء أسد لفعل مدى دقة كلام الصرفيين في اطراده جمعا لفعلة .

٨- **أفعل/** ترد هذه الصيغة جمعا لاسم على زنة فعل صحيح العين غير مضاعف ، نحو كلب وأكلب ، وفلس وأفلس ، ونسر وأنسر ، وكعب وأكعب ، وذلك لثقل الضم على حرف العلة ، والحرف المضاعف ، وشذ عن ذلك أوجه ، وأكف ، وأعين ، وأثوب ، وأسيف ، وترد جمعا لفعل معتل اللام ، نحو ظبي وأظب ، ودلو وأدل ، وقد استثقلت الضمة قبل الياء فيهما فانقلبت كسرة ، وترد جمعا لاسم رباعي مؤنث بلا علامة قبل آخره مد ، نحو ذراع وأذرع ، ويمين وأيمن ، وشذ عن ذلك أطحل ، وأمكن ، وأغرب ، وأشهب ، وأعنن ، وأجنن ، وأرسل .

وتحفظ في غير ذلك فترد جمعا لفعل كركن وأركن ، وفعل كذئب وأذؤب ، وفعلة كنعمة وأنعم ، وفعل كجبل وأجبل ، وزمن وأزمن ، ودار وأدور ، وعصا وأعص ، ونار وأنور سواء أكان مذكرا أم مؤنثا ، صحيحا أم معتلا ، وفعلة كأكمة وآكم ، وفعل كضبع وأضبع ، وفعل كربع وأربع ، وفعل كضلع وأضلع ، وأفعول كأنبوب وأنبب[٢٥٠٠] ، وتطرد أفعل عند الفراء في جمع فعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل بشرط تأنيثها في حين حصر يونس (ت١٨٠هـ) الاطراد في فعل المؤنث فحسب[٢٥٠١] .

وقد استعملها شعراء أسد هذه الصيغة واحدة وثلاثين مرة وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعل تسع عشرة مرة هي أرحل[٢٥٠٢] ، وأسهم[٢٥٠٣] ، وآنف[٢٥٠٤] ،

(2490) ظ د. عبيد: ٩٧ (جمع رجلة ، وهي مسيل الماء)

(2491) ظ د. بشر: ٢١٦.

(2492) ظ د. بشر: ٢٩٠، ٢٩٠.

(2493) ظ د. عبيد: ٩٦ (جمع خلة ، وهي جفن السيف)

(2494) ظ د. بني أسد: ١٦/٢ (جمع علقة ، وهي القميص بلا كمين ولا جيب)

(2495) ظ د. بني أسد: ٢٥/٢ (جمع لمة ، وهي الشعر الملم بالمنكب)

(2496) ظ د. بني أسد: ٥٥/٢ (جمع دمنة ، وهي الحقد الدائم القديم)

(2497) ظ د. بشر: ١٣٤.

(2498) ظ د. بشر: ٥٦ (جمع قد ، وهو سير من جلد)

(2499) ظ د. بني أسد: ١٤١/٢.

(2500) ظ . الكتاب: ٥٦٧/٣، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٤، والمقتضب: ١٩٥/٢، ١٩٧ــ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٤، وشرح المفصل: ١٤/٥ــ٢١ ، ٤٠ــ٤٣، والتسهيل: ٢٦٩، وشرح الرضي على الشافية: ٩٠/٢ــ٩١، ٩٣، ٩٥، ١٠٠، ١٢٥، وشرح ابن عقيل: ٤٥٤/٢، وشذا العرف: ١٠٧ــ١٠٨، والفيصل: ٣٣ــ٣٦.

(2501) ظ . التسهيل: ٢٦٩، وشرح الرضي على الشافية: ٩٥/٢.

(2502) ظ د. بشر: ١٣١، ١٣١ (جمع رحل)

وأركب[٢٥٠٥] ، وأسعد[٢٥٠٦] ، وأنحس[٢٥٠٧] ، وأشطر[٢٥٠٨] ، وأنسر[٢٥٠٩] ، وأحقي[٢٥١٠] ، الذي بقيت الياء على حالها فيه لأنها وردت بحال الإضافة ، وأوجه[٢٥١١] ، وأعين[٢٥١٢] ، وأكف[٢٥١٣] ، وأشر[٢٥١٤] ؛ وقيل عن الأمثلة الأربعة الأخيرة إنها شاذة .

ب- جاءوا بها عشر مرات جمعا لفعل وذلك بأيدي[٢٥١٥] ، وحالها كحال أحقي غير مرة واحدة جاءت فيها ، وحالها كحال قاض[٢٥١٦] .

ج- جيء بها جمعا لفعل مرتين هما أشبل[٢٥١٧] ، وأرجل[٢٥١٨] .

د- جيء بها جمعا لفعال مرتين وذلك بأذرع[٢٥١٩] .

ويلاحظ اطراد أفعل في جمع فعل في حين قل اطرادها جمعا للاسم الرباعي الذي قبل آخره مد .

٩- **أفعلة/** تطرد هذه الصيغة في جمع كل اسم رباعي مذكر قبل آخره مد على فعال ، نحو قذال وأقذلة ، وغزال وأغزلة ، وفعال ، نحو غراب وأغربة ، وفعول كعمود وأعمدة ، وقعود وأقعدة ، وخروف وأخرفة ، وفعيل ، نحو قفيز وأقفزة ، وجريب وأجربة ، ورغيف وأرغفة ، وقليب وأقلبة[٢٥٢٠] . وهي ملتزمة عند ابن مالك ومن تابعه في جمع المضاعف ، ومعتل اللام على

(2503) ظ د. بشر: ٢٢٠ (جمع سهم)
(2504) ظ د. بني أسد: ٣٤/٢، ٩٤ (جمع أنف)
(2505) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع ركب ، وهم ركاب الإبل)
(2506) ظ د. عبيد: ٥٢ (جمع سعد)
(2507) ظ د. عبيد: ٦١ (جمع نحس)
(2508) ظ د. بني أسد: ١٨٢/٢.
(2509) ظ د. بني أسد: ١٨٢/٢.
(2510) ظ د. بشر: ٢١١ (جمع حقو ، وهي الخاصرة)
(2511) ظ د. بشر: ٢.
(2512) ظ د. بشر: ١٣٩، د. بني أسد: ٨١/٢.
(2513) ظ د. بشر: ١٥٣، ١٨٤، د. بني أسد: ٦٧/٢.
(2514) ظ د. بني أسد: ٢٣/٢ (جمع شر)
(2515) ظ د. بشر: ٢٢، ١٠٧، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٥، ٢٩٤، د. عبيد: ٥٨، د. بني أسد: ٦٦/٢، ١٤١.
(2516) ظ د. عبيد: ٨٧.
(2517) ظ د. عبيد: ٨٢.
(2518) ظ د. بشر: ٢٢٧.
(2519) ظ د. بشر: ٢٢٢، د. بني أسد: ٦٦/٢.
(2520) ظ. الكتاب: ٦٠٣/٣، والمقتضب: ٢٠٩/٢، ٢١١، وشرح المفصل: ٤٠/٥-٤١، والتسهيل: ٢٧٠، وشرح الرضي على الشافية: ١٢٥/٢ــ١٣٣ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٦/٢، والهمع: ١٧٥/٢، والمزهر: ٣٨/٢، ٣٣٨، وشذا العرف: ١٠٨.

زنتي فعال ، وفعال ، نحو قباء وأقبية ، وفناء وأفنية ، وكساء وأكسية ، وزمام وأزمة[٢٥٢١] ، ولكنه ملتزم في فعال المضاعف كذباب وأذبة[٢٥٢٢] .

وتحفظ في جمع اسم على زنة فعل كنجد ، ووهي ، وسد ، وحزة ، وفعل كسد ، وفعل كقدح ، وقن ، وفعل كخال ، وقفا ، وباب ، وندى ، ورحا ، وفعال غير معتل اللام ، ولا مضاعف كعقاب ، ورمضان ، وخوان وهو شهر ربيع الأول ، وصفة على زنة فاعل كجائز ، وناجية ، وفيعل كعيل ، وفعيل كشحيح ، ونجي ، وظنين ، ونضيضة ، وعيي ، وأدحي (موضع بيض النعام)[٢٥٢٣] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعال المضاعف تسع مرات بجمعين هما أسنة[٢٥٢٤] ، وأعنة[٢٥٢٥] .

ب- جاءوا بها جمعا لفعيل أربع مرات من المضاعف ، والمعتل اللام هي أسرة[٢٥٢٦] ، وأحبة[٢٥٢٧] ، وأحزة[٢٥٢٨] ، وأنجية[٢٥٢٩] .

ج- جيء بها جمعا لفعال مرتين هما أجنجة[٢٥٣٠] ، وأمكن[٢٥٣١] المرخم للضرورة الشعرية .

د- جيء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي أكلبة[٢٥٣٢] .

ه- جيء بها جمعا لفاعل مرة واحدة هي أودية[٢٥٣٣] .

و- جيء بها جمعا لفعول مرة واحدة هي أعمدة[٢٥٣٤] .

ويلاحظ كثرة إتيان أفعلة جمعا لفعال المضاعف في شعر بني أسد ، وهو ملتزم عند ابن مالك ومن تابعه ، وقلة إتيانها جمعا لفعال ، وهو مطرد لدى الصرفيين .

(2521) ظ . التسهيل: ٢٧٠، وشرح ابن عقيل: ٤٥٦/٢، وشذا العرف: ١٠٨.
(2522) ظ . المقتضب: ٢١١/٢.
(2523) ظ . التسهيل: ٢٧٠.
(2524) ظ د. بشر: ٤٠، ٩٥، د. عبيد: ٣، د. بني أسد: ٢٠٨/٢، م: ٥.
(2525) ظ د. بشر: ٨٣، ٢١٢، د. عبيد: ٥٩، ١٢٣.
(2526) ظ د. بشر: ٢٠٣ (جمع سرير ، وهو الوادي)
(2527) ظ د. عبيد: ٤٣.
(2528) ظ د. عبيد: ٦٩ (جمع حزيز ، وهو ما صلب وخشن من الأرض)
(2529) ظ د. بني أسد: ٨١/٢ (جمع نجي ، وهو المناجي)
(2530) ظ د. بشر: ٢٩٥.
(2531) ظ د. بني أسد: ٢١٣/٢.
(2532) ظ د. بشر: ١٢١.
(2533) ظ د. عبيد: ١٣٢.
(2534) ظ د. بشر: ١٤٦.

١٠-**فعل**/ تطرد هذه الصيغة في جمع صفة على زنة فاعل يستوي فيها المذكر والمؤنث كشاهد وشهد ، وراكع وركع من الصحيح ، وصائم وصوم ، وعائب وعيب من معتل العين ، وغازي وغزى ، وعافي وعفى من معتل اللام[٢٥٣٥] . وهو مقيس عند ابن مالك ومن تابعه في صحيح اللام ، ونادر في معتلها[٢٥٣٦] ، وندر إتيانها جمعا لصفات على زنة أفعل كأعزل وعزل ، وفعول كهجود وهجد ، وسروء (كثير السرء ، وهو بيض الجراد والسمك) وسرأ ، وفعيلة كخريدة وخرد ، وفعلاء كنفساء ونفس ، وأسماء كردهة (البيت العظيم) ورده ، وخال وهو أخو الأم وخول ، وغلاف وغلف[٢٥٣٧] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفاعل أربع عشرة مرة هي خضب[٢٥٣٨] ، وشزب[٢٥٣٩] ، وضمر[٢٥٤٠] ، وعرم[٢٥٤١] ، وعيب[٢٥٤٢] ، وبدن[٢٥٤٣] ، ورود[٢٥٤٤] ، ودلح[٢٥٤٥] ، وعكف[٢٥٤٦] ، ونفر[٢٥٤٧] ، وذبل[٢٥٤٨] ، وقطب[٢٥٤٩] ، وجوع[٢٥٥٠] .

ب- جيء بها جمعا لفعول وفعيلة مرة واحدة هي خرد[٢٥٥١] .

ويلاحظ انطباق قول الصرفيين بخصوص اطراد فعل جمعا لفاعل الصفة على استعمال شعراء أسد إياها .

١١-**فعال**/ تطرد هذه الصيغة في جمع الآتي :

(2535) ظ . الكتاب: ٦٣٣/٣، والمفصل: ٥٤/٥، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٥/٢.
(2536) ظ . التسهيل: ٢٧٤، وشرح ابن عقيل: ٤٦١/٢ــ٤٦٢، وشذا العرف: ١١١، والفيصل: ٥٩-٦٠.
(2537) ظ . التسهيل: ٢٧٤، والفيصل: ٥٩-٦٠.
(2538) ظ د. بشر: ٣٧.
(2539) ظ د. بشر: ٣٩، ١٨٩، د. عبيد: ٧، ١٨٦ (جمع شازب ، وهو الضامر)
(2540) ظ د. بشر: ٨٤، د. عبيد: ٢١.
(2541) ظ د. بشر: ١٦٤ (جمع عارمة ، وهي الشديدة القوية المؤذية)
(2542) ظ د. عبيد: ٤.
(2543) ظ د. عبيد: ٢٢ (جمع بادن ، وهو السمين)
(2544) ظ د. عبيد: ٤٤.
(2545) ظ د. عبيد: ٧٥ (جمع دالح ، وهي الساحبة المثقلة بالماء)
(2546) ظ د. عبيد: ٨٢.
(2547) ظ د. عبيد: ٨٤.
(2548) ظ د. عبيد: ٩٩، ١١٧ (جمع ذابل ، وهو الرمح)
(2549) ظ د. عبيد: ١٢٣ (جمع قاطب ، وهو العابس)
(2550) ظ د. بني أسد: ٥٠/٢.
(2551) ظ د. عبيد: ٢٢ (العذاري)

أ- فعل وفعلة اسمين أو وصفين ، نحو فرخ وفراخ ، وظبي وظباء ، وكبش وكباش ، وفحل وفحال ، وصك وصكاك ، وقصعة وقصاع ، وصعبة وصعاب ، وجفنة وجفان ، وشفرة وشفار ، وركية وركاء ، ودبة ودباب .

ب- فعل وفعل اسمين ليسا معتلي العين واللام ، نحو بئر وبئار ، وذئب وذئاب ، وقدح وقداح ، ورمح ورماح ، وقرط وقراط ، وخف وخفاف .

ج- فعل وفعلة اسمين غير معتلين ولا مضاعفين ، نحو جبل وجبال ، وجمل وجمال ، ورقبة ورقاب ، وأمة وإماء ، وأكمة وإكام .

د- فعيل وفعيلة بمعنى فاعل وفاعلة صفتين ، نحو ظريف وظريفة وظراف ، وكريم وكريمة وكرام ، ولئيم ولئيمة ولئام ، ونبيل ونبيلة ونبال ، ومريض ومريضة ومراض .

وتشيع في جمع فعلان وفعلانة وفعلى كعطشان وعطشانة وعطشى وعطاش ، وغرثان وغرثانة وغرثى وغراث ، وفعلان وفعلانة كخمصان وخمصانة وخماص .

وتحفظ ولا يقاس عليها في أسماء على زنة فعلة كنقرة ونقار ، وبرقة وبراق ، وجفرة (وسط الخيل) وجفار ، وقبة وقباب ، وجبة وجباب ، وهو كثير في المضاعف كما ذكر سيبويه ، وفعلة كلمة ولمام ، وجزية وجزاء ، وفعل كرجل ورجال ، وسبع وسباع ، وفعل وفعلة كنمر ونمرة ونمار ، وفعل كربع (الفصيل ينتج في الربيع) ورباع ، وأفعل فعلاء كأبطح بطحاء وبطاح ، وفاعل كحائط وحياط ، وفعالة كدبارة (أرض تستصلح للزراعة) ودبار ، وفعول كخروف وخراف ، وفعلان كسرحان وسراح ، وفعالية كرباعية ورباع (الرباع أربع ، رباعيتان في الفك الأعلى ، ورباعيتان في الفك الأسفل ، والرباعية سن بين الثنية والناب) .

وصفات على زنة فعلة كضبعة (من أرادت الفحل واشتدت شهوتها) ، وأفعل فعلاء كأعجف عجفاء وعجاف ، وأجرب جرباء وجراب ، وفاعل وفاعلة كجائع وجائعة وجياع ، وصاحب وصاحبة وصحاب ، وفيعل كطيب وطياب ، وخير وخيار ، وفعال كجواد وجياد ، وفعال كشجاع وشجاع ، وهمام وهمام ، وفعال فيحتمل اللفظ بنفسه دلالتي الإفراد والجمع ويمتاز أحدهما من الآخر بالسياق كنوق هجان ، وأدرع دلاص ، وإبل كناز ، وفعيل بمعنى مفعول كربيط ورباط ، وفعلى كأنثى وإناث ، وربى (الشاة إذا ولدت) ورباب ، وفعلاء كنفساء ونفاس ، وعشراء (من النوق من مضى على حملها عشرة أشهر) وعشار .

وتقل فيما عينه ياء على زنة فعل وفعلة كضيف وضياف ، وضيعة وضياع ، وتندر في جمع حدأة (الفأس ذي الرأسين ، ونصل السهم) ، وأيصر (كساء يحتش به ، الحشيش) ، وقنينة[٢٥٥٢] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتين وأربعين وثلاثمائة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعل أو فعلة أربع عشرة ومائة مرة هي دلاء[٢٥٥٣] ، وكلاب[٢٥٥٤] ، ونهاب[٢٥٥٥] ، وثياب[٢٥٥٦] ، ورئال[٢٥٥٧] ، وحياض[٢٥٥٨] ، وظباء[٢٥٥٩] ، وبحار[٢٥٦٠] ، وضباع[٢٥٦١] ، وعظام[٢٥٦٢] ، وزناد[٢٥٦٣] ، وعباد[٢٥٦٤] ، وبغال[٢٥٦٥] ، وثماد[٢٥٦٦] ، وقفار[٢٥٦٧] ، وكهاف[٢٥٦٨] ، ونقاع[٢٥٦٩] ، ورحال[٢٥٧٠] ،

([2552]) ظ . الكتاب: ٣/٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٨ــ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٠٥، ٦٠٩، ٦١٠، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٩، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، والمقتضب: ٢/١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، وشرح المفصل: ٥/٥٥، ٥٩، والتسهيل: ٢٧٢ــ٢٧٣، وشرح الرضي على الشافية: ٢/١٥٨، ١٥٩، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٣ــ٤٦٥، والجوهر:٧٢ــ٧٦، وشذا العرف: ١١٢، والفيصل في أنواع الجموع ، عباس أبو السعود: ٦٣ــ٦٥.

([2553]) ظ د. بشر: ١٧.

([2554]) ظ د. بشر: ١٧، ٥٩، ١٠٣، ١٠٣، ١٠٤، ٢٩٥، د. عبيد: ٣٢، د. بني أسد: ٢/٤٣، ٥٥، ٢٠٥.

([2555]) ظ د. بشر: ٢٩، د. عبيد: ٢٣، ٢٣.

([2556]) ظ د. بشر: ٣١، ٢٩٥.

([2557]) ظ د. بشر: ٣٧، د. عبيد: ١٠٦ (جمع رأل وهو ولد النعامة)

([2558]) ظ د. بشر: ٥٣، ١٢٠، ٢٩٤.

([2559]) ظ د. بشر: ٦٣، ٢٠٤، ٢٩٠، د. عبيد: ٢٢، ٣٢، ٦٨، ١٠٦.

([2560]) ظ د. بشر: ٨٠.

([2561]) ظ د. بشر: ٩٣، ١١١، د. بني أسد: ٢/١٢٣، ١٨٦ (يكون جمعا لضبع أيضا ، وجاء في موضع جمعا للجوارح)

([2562]) ظ د. بشر: ١٠٨، د. عبيد: ٦٨.

([2563]) ظ د. بشر: ١١٥ (جمع زند ، وهو ما يورى به)

([2564]) ظ د. بشر: ١٢، د. عبيد: ٦٢٥.

([2565]) ظ د. بشر: ١٣٢.

([2566]) ظ د. بشر: ١٣٥(جمع ثمد وثمد ، وهو مكان يجتمع فيه ماء المطر فيشربه الناس)

([2567]) ظ د. بشر: ١٣٨، ٢٩٨، د. بني أسد: ١٦٢.

([2568]) ظ د. بشر: ١٤٢.

([2569]) ظ د. بشر: ١٥٤(جمع نقع، وهو القاع يستنقع فيه الماء)

([2570]) ظ د. بشر: ١٥٦، ١٩٤، ٢٨٧، د. عبيد: ١٠٨.

وصفاق[٢٥٧١] ، ونعال[٢٥٧٢] ، وسجال[٢٥٧٣] ، ونصال[٢٥٧٤] ، وتلاد[٢٥٧٥] ، وحبال[٢٥٧٦] ، وسباع[٢٥٧٧] ، ووشام[٢٥٧٨] ، وسهام[٢٥٧٩] ، ورثاث[٢٥٨٠] ، وفراخ[٢٥٨١] ، ونحاض[٢٥٨٢] ، وسياط[٢٥٨٣] ، ودماث[٢٥٨٤] ، ووطاب[٢٥٨٥] ، وعذاب[٢٥٨٦] ، وصعاب[٢٥٨٧] ، وكعاب[٢٥٨٨] ، ودبار[٢٥٨٩] ، وتلاع[٢٥٩٠] ، وجباه[٢٥٩١] ، وسقاط[٢٥٩٢] ، ورباق[٢٥٩٣] ، ورقاق[٢٥٩٤] ، وملال[٢٥٩٥] ، ونعاج[٢٥٩٦] ، وعياب[٢٥٩٧] ، وحراب[٢٥٩٨] ، ومراد[٢٥٩٩] ، ورعاث[٢٦٠٠] ، وهضاب[٢٦٠١] ، وجفان[٢٦٠٢] ، ونساء[٢٦٠٣] ، التي أرى أنها ليست اسم جمع ليس له واحد من لفظه ، وإنما هي جمع نسأ ، وهي كما ذكر الدكتور صباح عباس سالم ((صفة المرأة التي يرجى

(2571) ظ د. بشر: ١٦٢ (جمع صفق ، وهو الجنب والضلع)
(2572) ظ د. بشر: ١٦٨، ١٩٩، ٢٢٢، د. عبيد: ١٠٨، د. بني أسد: ٩٤/٢.
(2573) ظ د. بشر: ١٧٠ (جمع سجل، وهي الدلو الضخمة المملوءة ماء)
(2574) ظ د. بشر: ١٧٣.
(2575) ظ د. بشر: ١٧٤، ٢٠٠، د. عبيد: ١٣٨ (جمع تلد ، وهو المال القديم الموروث)
(2576) ظ د. بشر: ١٧٨، ٢٢٠، د. عبيد: ٥٧، ٩٤، ١١٨، د. بني أسد: ١٥٦/٢.
(2577) ظ د. بشر: ١٨١، ٢٩١، د. عبيد: ١٣٨، د. بني أسد: ٦٦/٢ (جمع لسبع وسبع)
(2578) ظ د. بشر: ١٨٦.
(2579) ظ د. بشر: ٢١٠، ٢٢٠.
(2580) ظ د. بشر: ٢٢٠ (جمع رث ، وهو البالي)
(2581) ظ د. عبيد: ٣.
(2582) ظ د. عبيد: ١١١ (جمع نحض ، وهو اللحم المكتنز)
(2583) ظ د. عبيد: ١١٣.
(2584) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢ (جمع دمث ، وهي الأرض اللينة)
(2585) ظ د. بني أسد: ١٩٠/٢ (جمع وطب ، وهو سقاء اللبن)
(2586) ظ د. بني أسد: ٢٢٠/٢.
(2587) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢.
(2588) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢.
(2589) ظ د. بشر: ١٤ (جمع دبرة ، وهي الساقية بين المزارع)
(2590) ظ د. بشر: ٣٣، ١٠٩ (جمع تلعة ، وهي مجرى الماء من أعلى الوادي)
(2591) ظ د. بشر: ٨٩، ١٩٧.
(2592) ظ د. بشر: ١١٩ (جمع سقطة ، وهي الزلة)
(2593) ظ د. بشر: ١٦٢ (جمع ربقة وربقة ، وهي الحبل أو الحلقة تشد بها البهائم)
(2594) ظ د. بشر: ١٦٢ (جمع رقة ، وهي كل أرض ينبسط عليها الماء ثم ينحسر فتكون مكرمة للنبات)
(2595) ظ د. بشر: ١٦٨ (جمع ملة ، وهي المقلاة)
(2596) ظ د. بشر: ١٩٣، د. عبيد: ١٢٢.
(2597) ظ د. بشر: ٢٠٧، د. عبيد: ٩٦ (جمع عيبة ، وهي الكيس أو الحقيبة)
(2598) ظ د. بشر: ٢٩٤، د. عبيد: ٢٣.
(2599) ظ د. بشر: ٢٩٧.
(2600) ظ د. عبيد: ٨٣ (جمع رعث ، وهو القرط)
(2601) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢.
(2602) ظ د. بني أسد: ٦٧/٢.
(2603) ظ د. بشر: ٣، ١٨، ١٩، ٨٨، ١٧٤، ٢٩٠، د. عبيد: ٧، ٣٣، ١٣٤، د. بني أسد: ٣٠، ٣٢، ١٣٥، م: ٨.

يرجى حملها ، ولكن العرب استخدمت النساء استخدام الاسم فنسيت دلالته على الوصف ، وإنما استخدمت العرب النساء استخدام الاسم لأنه لم يكن عندهم - في رأينا - ما يدل على جمع المرأة غيره))[٢٦٠٤] .

ب- جاءوا بها جمعا لفعل أو فعلة تسعا وأربعين مرة هي حساء[٢٦٠٥] ، وبلاد[٢٦٠٦] ، ودماء[٢٦٠٧] ، وماه[٢٦٠٨] ، وديار[٢٦٠٩] ، ورصاف[٢٦١٠] ، وجمال[٢٦١١] ، وجلاد[٢٦١٢] ، وجذاع[٢٦١٣] ، وجلام[٢٦١٤] ، وجبال[٢٦١٥] ، وإماء[٢٦١٦] ، وإكام[٢٦١٧] ، وخدام[٢٦١٨] ، وحجال[٢٦١٩] ، ورقاب[٢٦٢٠] ، وقصاب[٢٦٢١] ، ورباب[٢٦٢٢] .

ج- جاءوا بها جمعا لفعيل أو فعيلة بمعنى فاعل ستا وأربعين مرة هي وضاء[٢٦٢٣] ، وصباح[٢٦٢٤] ، وصحاح[٢٦٢٥] ، وقصار[٢٦٢٦] ، وطوال[٢٦٢٧] ، ولئام[٢٦٢٨] ،

(2604) الأبنية الصرفية: ٢٣٦.
(2605) ظ د. بشر: ٢، ٤ (جمع حسى ، وهو سهل من الأرض يجتمع فيه الماء أو الرمل المتراكم)
(2606) ظ د. بشر: ٨٦، ٢٠٨، د. عبيد: ٨٠، ١٠٦.
(2607) ظ د. بشر: ١٢، ١٢، د. بني أسد: ٤٨/٢.
(2608) ظ د. بشر: ٤، ٦٢، د. بني أسد: ٢٢٠/٢.
(2609) ظ د. بشر: ٤٣، ٦٦، ١١٠، ١٧٧، ٢٩١، د. عبيد: ٨، ٦٧، ٩٧، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١٣٠، ١٣١.
(2610) ظ د. بشر: ١٤٤ (جمع رصف ، وهو الماء ينحدر من الجبال على الصخر فيصفو)
(2611) ظ د. بشر: ١٧٢، د. عبيد: ٧٩، ١٠٦، ١٢٧، د. بني أسد: ١١٨/٢.
(2612) ظ د. بشر: ١٧٤ (جمع جلد ، وهي غزيرة اللبن)
(2613) ظ د. بشر: ٢١١ (جمع جذع ، وهو الفرس في الثالثة من عمره)
(2614) ظ د. بشر: ٢١١ (جمع جلم ، وهو الجدي ، أو جلم الحديد يجز به الصوف)
(2615) ظ د. عبيد: ٤٥، د. بني أسد: ٥٧/٢.
(2616) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢، ٦٦ (جمع أمة أصلها أمو)
(2617) ظ د. بشر: ٣٦، ٢٠٤، ٢١٠، ٢٩٦، د. عبيد: ١٢٢.
(2618) ظ د. بشر: ١١٦، ١٨٨ (جمع خدمة ، وهي الخلخال)
(2619) ظ د. بشر: ١٦٩ (جمع حجلة ، وهي بيت مثل القبة يزين بالثياب والأسرة والستور)
(2620) ظ د. بشر: ٢٩٤، د. عبيد: ٢٢، د. بني أسد: ٤٦/٢.
(2621) ظ د. بشر: ٢٩٤.
(2622) ظ د. بشر: ٢٩٤(أحياء ضبة ، وهو عمهم : تيم وعدي وعكل ، أو تيم وعدي وعوف وثور وأشيب) ظ. التاج (ربب): ٢٦٤/١.
(2623) ظ د. بشر: ٢.
(2624) ظ د. بشر: ٤٥ (جمع صبيح وصباح)
(2625) ظ د. بشر: ٤٨.
(2626) ظ د. بشر: ٦٦، د. بني أسد: ١١٨/٢.
(2627) ظ د. بشر: ٨١.
(2628) ظ د. بشر: ٩٠، ٩٢، د. بني أسد: ٢٤٣/٢.

وكرام[٢٦٢٩] ، وقضاف[٢٦٣٠] ، وسراع[٢٦٣١] ، وضعاف[٢٦٣٢] ، وعتاق[٢٦٣٣] ، ورقاق[٢٦٣٤] ، وثقال[٢٦٣٥] ، وخفاف[٢٦٣٦] ، وملاص[٢٦٣٧] ، وبطاء[٢٦٣٨] ، وكبار[٢٦٣٩] ، وغزار[٢٦٤٠] ، وقدام[٢٦٤١] ، وحراص[٢٦٤٢] ، وغلاظ[٢٦٤٣] .

د- جاءوا بها جمعا لفعل واحدة وعشرين مرة هي جراح[٢٦٤٤] ، ورماح[٢٦٤٥] ، وسمام[٢٦٤٦] ، وجماد[٢٦٤٧] ، ومهار[٢٦٤٨] ، وصلاب[٢٦٤٩] ، التي استعملها بشر مرتين جمعا لصلب الصفة التي لا تجمع إلا على صلبة ، وأصلاب ، نحو قوله :

بأيدينا مثقفة صلاب وبيض كالعقائق في السحاب

ه- جاءوا بها جمعا لفعل واحدة وعشرين مرة هي ضراء[٢٦٥٠] ، وجراء[٢٦٥١] ، ورياح[٢٦٥٢] ، وقداح[٢٦٥٣] ، وملاح[٢٦٥٤] ، وشعاب[٢٦٥٥] ، وسرار[٢٦٥٦] ، ونعاف[٢٦٥٧] ، وقطاع[٢٦٥٨] ، وظلال[٢٦٥٩] ، وذئاب[٢٦٦٠] ، وخلال[٢٦٦١] .

(2629) ظ د. بشر: ٧٢، ٢٨٩، ٢٩٧، ٢٩٧، د. عبيد: ٢٥، ١٢٤، د. بني أسد: ٨٢/٢.
(2630) ظ د. بشر: ١٤٣ (جمع قضيف ، وهو الدقيق الرقيق)
(2631) ظ د. بشر: ١١١، ٢٩٠، ٢٩٥، د. عبيد: ٧٣، ٩٣.
(2632) ظ د. بشر: ١٤٩.
(2633) ظ د. بشر: ١٦٢، ١٦٦، د. عبيد: ٢٤.
(2634) ظ د. بشر: ١٦٦.
(2635) ظ د. بشر: ١٧٣، د. بني أسد: ٣١/٢.
(2636) ظ د. بشر: ١٧٥.
(2637) ظ د. عبيد: ٧٧ (جمع مليص ، وهو من ينزلق لملاسته)
(2638) ظ د. بشر: ٢٢٠.
(2639) ظ د. بشر: ٢٨٩.
(2640) ظ د. بشر: ٢٨٨.
(2641) ظ د. بشر: ٢٩٧.
(2642) ظ د. عبيد: ٧٨.
(2643) ظ د. بني أسد: ١٩٧/٢.
(2644) ظ د. بشر: ٤٤، ٤٥.
(2645) ظ د. بشر: ١١٦، ١٣٩، ٢١٨، ٢٩١، ٢٩٢، د. عبيد: ٩٣، ١٢٢، ١٣٧، د. بني أسد: ١٩/٢، ٣٦، ١١٨، ١٧٣، ١٨٠، م: ٧.
(2646) ظ د. بشر: ١٢٦.
(2647) ظ د. بشر: ١٥٢ (جمع جمد وجمد ، وهي أكمة صغيرة في الأرض الغليظة)
(2648) ظ د. بشر: ٢٨٩ (جمع مهر ، وهو أول نتاج الخيل والحمر)
(2649) ظ د. بشر: ٢٩٤، ٢٩٥، والتاج (صلب): ٣٣٦/١ــ ٣٣٧، والعقائق جمع عقيقة ، وهي ما يبقى من شعاع البرق في السحاب.
(2650) ظ د. بشر: ٦، د. عبيد: ٢٣.
(2651) ظ د. بشر: ١٧.
(2652) ظ د. بشر: ٤٣، ٤٧، ٩٤، د. عبيد: ٩١، ١٠١، ١٢١.
(2653) ظ د. بشر: ٤٦، ١١٩، د. عبيد: ١٠٩.
(2654) ظ د. بشر: ٤٨.
(2655) ظ د. بشر: ٦٧.
(2656) ظ د. بشر: ٦٨.

و- جاءوا بها جمعا لفاعل أو فاعلة عشرين مرة هي صياب[٢٦٦٢] ، وقماح[٢٦٦٣] ، وتجار[٢٦٦٤] ، وصحاب[٢٦٦٥] ، ورتاع[٢٦٦٦] ، ووساق[٢٦٦٧] ، وحيال[٢٦٦٨] ، ونيام[٢٦٦٩] ، وصيام[٢٦٧٠] ، وقيام[٢٦٧١] ، وعجال[٢٦٧٢] ، وجياع[٢٦٧٣] ، ورعاء[٢٦٧٤] .

ز- جاءوا بها جمعا لمفعول خمس عشرة مرة هي شلال[٢٦٧٥] التي أرى أنها جمع مشلول ، وهي جماعة المطرودين المتفرقين .

ح- جاءوا بها جمعا لفعل اثنتي عشرة مرة بجمع هو رجال[٢٦٧٦] .

ط- جاءوا بها جمعا لفعلة تسع مرات هي بقاع[٢٦٧٧] ، وبراق[٢٦٧٨] ، وقباب[٢٦٧٩] ، ورفاق[٢٦٨٠] .

ي- جاءوا بها جمعا لفعال تسع مرات بجمعين هما جياد[٢٦٨١] ، وعطاف[٢٦٨٢] ، الذي جاء جمعا لاسم لا صفة كما ذكر الصرفيون .

ك- جاءوا بها جمعا لفعلة خمس مرات خصال[٢٦٨٣] ، وعقاص[٢٦٨٤] ، وذهاب[٢٦٨٥] .

([2657]) ظ د. بشر: ١٤٣ (جمع نعف ، وهو السفح ينحدر من حزونه الجبل ويرتفع عن الوادي)
([2658]) ظ د. بشر: ١٧٥ (جمع قطع ، وهو السهم)
([2659]) ظ د. عبيد: ١٢، ١٣٨.
([2660]) ظ د. بني أسد: ٤٢/٢.
([2661]) ظ د. عبيد: ١٠٥ (جمع خلة ، وهي بطانة يغشى بها جفن السيف تنقش بالذهب وغيره)
([2662]) ظ د. بشر: ٣١.
([2663]) ظ د. بشر: ٤٨ (جمع قامح ومقماح للإبل ترد الماء ولا تشرب لعلة ما)
([2664]) ظ د. بشر: ٧٦، ٢٨٨.
([2665]) ظ د. بشر: ١٠٠، د. عبيد: ١٠١.
([2666]) ظ د. بشر: ١٠٩، ٢٩٦.
([2667]) ظ د. بشر: ١٦٣ (جمع واسق للأتان إذا حملت)
([2668]) ظ د. بشر: ١٨٧ (جمع حائل للأتان التي لم تلقح)
([2669]) ظ د. بشر: ١٩٠، ٢٠١.
([2670]) ظ د. بشر: ٢٠٩، د. بني أسد: ٢٣٠/٢.
([2671]) ظ د. بشر: ٢١٠.
([2672]) ظ د. بشر: ٢٩٣، د. عبيد: ٢٣.
([2673]) ظ د. بني أسد: ٢١/٢، ١٦٠.
([2674]) ظ د. بني أسد: ١٤٣/٢.
([2675]) ظ د. بشر: ١١١، ١٣٥.
([2676]) ظ د. بشر: ٣١، ١٦٨، ١٧٣، ٢٠٩، ٢١٨، د. عبيد: ١١٨ ، د. بني أسد: ٤٢/٢، ٦٩، ١٣٥، ١٤١، ٢٢٢، د: ٧.
([2677]) ظ د. بني أسد: ١٥٦/٢.
([2678]) ظ د. بشر: ٤٣ (جمع برقة ، وهي الأرض الغليظة فيها حجارة ورمل)
([2679]) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. عبيد: ٢٢، ٤٩، ١٢٥، د. بني أسد: ٢٢١/٢.
([2680]) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢، ٦٢ (جمع رفقة ، وهي الصحبة).
([2681]) ظ د. بشر: ١٥٦، ٢٩٧، د. عبيد: ١٠٨، ١٢٥، ١٣٧، د. بني أسد: ١٢/٢، ١٤٦، ٢٣٦.
([2682]) ظ د. بشر: ١٤٧ (مطارف الخز)

ل- جاءوا بها جمعا لفعال ثلاث مرات بجمع هو هجان[٢٦٨٦] .

م- جاءوا بها جمعا لفعالة ثلاث مرات بجمع هو نطاف[٢٦٨٧] .

ن- جاءوا بها جمعا لفعيل بمعنى مفعول ثلاث مرات هي رغاب[٢٦٨٨] ، ونقاع[٢٦٨٩] ، وقراع[٢٦٩٠] .

س- جاءوا بها جمعا لفعلاء ثلاث مرات بجمع هو عشار[٢٦٩١] .

ع- جيء بها جمعا لفيعل مرتين بجمع هو عيال[٢٦٩٢] .

ف- جيء بها جمعا لفعول مرتين هما ضراس[٢٦٩٣] ، وقلاص[٢٦٩٤] .

ص- جيء بها جمعا لفعلاء مرتين هو حسان[٢٦٩٥] .

ق- جيء بها جمعا لفعلان مرتين بجمع هو غضاب[٢٦٩٦] .

ر- جيء بها جمعا لأفعل اسما مرة واحدة هي إفال[٢٦٩٧] .

ويلاحظ إتيان فعال بكثرة في شعر بني أسد جمعا لفعل وفعلة ، وفعل وفعلة ، وفعيل وفعيلة ، وفعل ، وفعل ، وفاعل وفاعلة ؛ وهو أمر ذكره الصرفيون ، ولكنهم قالوا بقلة ورودها جمعا لفاعل وفاعلة ، وقد كثر في شعر بني أسد في حين صرحوا بشيوعها جمعا لفعلان وفعلانة وفعلى ، وقال سيبويه بكثرة إتيانها جمعا لفعلة من المضاعف ، ولم يكن حظ كبير لذلك في شعرهم .

١٢- **فعول/** تطرد هذه الصيغة في جمع أسماء على زنة فعل الصحيح كفرخ وفروخ ، وفلس وفلوس ، وكعب وكعوب ، وبطن وبطون ، والأجوف اليائي كبيت وبيوت ، وخيط وخيوط ،

(2683) ظ د. بشر: ١٠٢، د. عبيد: ٨٨.

(2684) ظ د. عبيد: ٧٨ (جمع عقصة وعقيصة ، وهي الضفيرة)

(2685) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢، ١٠٧ (جمع ذهبة ، وهي المطرة الخفيفة)

(2686) ظ د. بشر: ٣٩، ٢٠٠، د. عبيد: ٤ (الإبل البيض الكرام)

(2687) ظ د. بشر: ١٤٦، ١٤٩، د. عبيد: ٦٩ (جمع نطفة ، ونطافة وهي الماء الصافي)

(2688) ظ د. بشر: ٢٩٥.

(2689) ظ د. بني أسد: ٢١/٢ (ظ د. بني أسد: ٢١/٢ (جمع نقيع ، وهو اللبن المحض الذي يبرد بمعنى منقع)

(2690) ظ د. بني أسد: ١٥٦/٢ (جمع قريع ، للإبل المختارة)

(2691) ظ د. بشر: ٦٤، ٢٩٨، د. عبيد: ٨٩ (جمع عشراء ، وهي الناقة تم لها عشرة أشهر من حملها إلى أن تنتج وبعدها تنتج بشهرين)

(2692) ظ د. بشر: ١٦٩، ١٧٤.

(2693) ظ د. عبيد: ٨ (جمع ضروس ، وهي الحرب الشديدة المهلكة)

(2694) ظ د. عبيد: ٧٦ (جمع قلوص ، وهي الفتاة الصغيرة ، وهي في الأصل لصغار الإبل والحباري)

(2695) ظ د. بشر: ١١٩، ١٧٤.

(2696) ظ د. بشر: ١٠، د. بني أسد: ١٠٠/٢.

(2697) ظ د. بني أسد: ١٧٨/٢ (جمع أفيل ، وهو صغير الإبل)

وشيخ وشيوخ ، وعين وعيون ، والناقص كدلو ودلي ، وثدي وثدي ، وفعل غير المضاعف كبرد وبرود ، وبرج وبروج ، وجرح وجروح ، وفعل كحمل وحمول ، وعدل وعدول ، وجذع وجذوع ، وعذق وعذوق ، وضرس وضروس ، وقدر وقدر وقدور ، والناقص كقفا وقفي ، وعصا وعصي ، وصفا وصفي ، وهو ملتزم في الأجوف اليائي كفيل وفيول ، وديك وديوك ، وجيد وجيود ، وقد قلل المبرد من إتيان فعول جمعا لفعل كأسد وأسود ، وشعر وشعور ، وذكر وذكور ، وعده ابن عقيل محفوظا ، وهو خلاف ما قال به شيخه[٢٦٩٨] .

وترد جمعا لفعل الاسم كنمر ونمور ، ووعل ووعول ، وكبد وكبود ، وقد اختلف بين اطرادها في ذلك أو لا ؛ فقال باطرادها ابن مالك ، وابن عقيل ، والحملاوي ، وهو قليل عند سيبويه ، والمبرد ، والزمخشري ، وابن يعيش ، وابن الحاجب ، والرضي[٢٦٩٩] .

وتشاطر هذه الصيغة فعالا في جمع فعل ، وفعل ، وفعل غير المضاعف ، وفعل ، ولكنها تفوقها في جمع فعل الأجوف اليائي ، وفعل ، وفعل .

وتحفظ في جمع فعل الأجوف الواوي كفوج وفؤوج ، وغور وغؤور ، وقد همزت الواو فيهما جوازا لاستثقال الضمة عليها ، والناقص الواوي مصدرا كنحو ونحو ، وفعل الصفة التي جمعها القياسي فعال ككهل وكهول ، وفسل وفسول ، وفعل اسما مذكرا ، أو مؤنثا كساق وسؤوق ، وناب ونيوب ، وفعل كضلع وضلوع ، وإرم وأروم ، وفاعل صفة ، وهو غير مضاعف ، ولا معتل العين كشاهد وشهود ، وراقد ورقود . وتحفظ جمعا لبدرة ، وشعبة ، وقنة ، ونؤي ، وحقبة ، وطلل ، وشعفة (رأس الجبل) ، وعركي (صياد السمك) ، وفيم (الرجل الشديد) ، وعناق (الأنثى من أولاد المعز) ، وسماء ، وهراوة ، وحمار ، وهجود ، وتشذ في جمع حص (الورس ، الزعفران) ، وآنسة ، وظريف ، وأسينة[٢٧٠٠] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة واحدة وعشرين ومائتي مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعل واحدة وسبعين ومائة مرة هي أمور[٢٧٠١] ، ونحور[٢٧٠٢] ، وصدور[٢٧٠٣] ، وشعوب[٢٧٠٤] ، ونفوس[٢٧٠٥] ، وغروب[٢٧٠٦] ،

([2698]) ظ . المقتضب: ٢/٢٠٠، والتسهيل: ٢٧٣ــ٢٧٤ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٦.

([2699]) ظ . الكتاب: ٣/٥٧٣، والمقتضب: ٢/٢٠١ ، وشرح المفصل: ٥/١٨، والتسهيل: ٢٧٣ــ٢٧٤، وشرح الرضي على الشافية: ٢/٩٨، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٦، وشذا العرف: ١١٢.

([2700]) ظ . الكتاب: ٣/ ٥٧٢، ٥٧٦ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٢، ٦٢٦، والمقتضب: ٢/١٩٥، ١٩٧ــ٢٠٠، وشرح المفصل: ٥/١٥ــ٢٠، ٤١، ٤٣، والتسهيل: ٢٧٣ــ٢٧٤، وشرح الرضي على الشافية: ٢/٩٠ــ٩١، ٩٣ــ٩٤، ٩٦، ٩٨ــ٩٩، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٦، وشذا العرف: ١١٢ــ١١٣، والفيصل: ٦٥ــ٦٧.

([2701]) ظ د. بشر: ٨، ١٥١، د. عبيد: ٥٥، ١١١، د. بني أسد: ٢/٢٠٩.

وثقوب[٢٧٠٧] ، وخدود[٢٧٠٨] ، وذنوب[٢٧٠٩] ، وقلوب[٢٧١٠] ، وعجوب[٢٧١١] ، وجيوب[٢٧١٢] ، وحروب[٢٧١٣] ، وجدوب[٢٧١٤] ، وخطوب[٢٧١٥] ، وكعوب[٢٧١٦] ، وأنوف[٢٧١٧] ، وجنوب[٢٧١٨] ، وملوك[٢٧١٩] ، ورسوم[٢٧٢٠] ، وكدوح[٢٧٢١] ، وخروج[٢٧٢٢] ، ودؤوب[٢٧٢٣] ، وتيوس[٢٧٢٤] ، ورؤوس[٢٧٢٥] ، وقبور[٢٧٢٦] ، ونذور[٢٧٢٧] ، وستور[٢٧٢٨] ، وظهور[٢٧٢٩] ، ونسور[٢٧٣٠] ،

([2702]) ظ د. بشر: ٨، ٩٢، ١٧٥، ١٨١.
([2703]) ظ د. بشر: ١٢، ١٧٣، د. عبيد: ١٠٦، ١٠٨.
([2704]) ظ د. بشر: ١٣ (جمع شعب ، وهو المكان الذي يقصد إليه)
([2705]) ظ د. بشر: ١٣، ١١٥، ١٢٨، د. عبيد: ٦٢، ٩٣، ١١٢.
([2706]) ظ د. بشر: ١٤، ٢٠، ٤٣، ١٦١، ٢٠٢ (جمع غرب ، وهو ماء الفم الصافي ، والدلو العظيمة)
([2707]) ظ د. بشر: ١٤.
([2708]) ظ د. بشر: ٨، ١٤٣، ١٦٧، ١٩١، د. عبيد: ٢٣.
([2709]) ظ د. بشر: ١٧، د. بني أسد: ٤٧/٢.
([2710]) ظ د. بشر: ١٨، ١٢٢، د. عبيد: ١٤، ١٥، ١٨.
([2711]) ظ د. بشر ١٩ (جمع عجب ، وهو العجز)
([2712]) ظ د. بشر: ١٩، د. بني أسد: ١٣٥/٢ (جمع جيب ، وهو الصدر)
([2713]) ظ د. بشر: ١٩، ١٧٢، ١٨٠، ٢٨٩، د. عبيد: ٨.
([2714]) ظ د. بشر: ٢١.
([2715]) ظ د. بشر: ٢١، د. عبيد: ١١.
([2716]) ظ د. بشر: ٢٢، ٨٧ (جمع كعب ، وهو العقدة بين الأنبوبين القصبة والقناة)
([2717]) ظ د. بشر: ٣٠، ١٥١، ١٥٣، د. بني أسد: ٧١/٢، ١٢٢، ٢٠١.
([2718]) ظ د. بشر: ٣٧، ١٤٧، د. عبيد: ٨٥ (جمع جنب ، وهي الناحية)
([2719]) ظ د. بشر: ٤٦، ١٣٥، ٢٩١، د. عبيد: ١٣٧، د. بني أسد: ٢٢١/٢ (جمع ملك أيضا)
([2720]) ظ د. بشر: ٥٠، ٦٧، ٩٧، ١٠٦.
([2721]) ظ د. بشر: ٥١، ٥٣ (جمع كدح ، وهو الخدش وأثر العض)
([2722]) ظ د. بشر: ٥٢، د. عبيد: ١١٣.
([2723]) ظ د. بشر: ٥٧.
([2724]) ظ د. بشر: ٧١.
([2725]) ظ د. بشر: ٨٩، ١٤٧، ١٧٦، د. عبيد: ٤، ٦، ٧، ٢٣، ٢٣، ٦٨، د. بني أسد: ٦٦/٢.
([2726]) ظ د. بشر: ٩٠، ١٢٤، م: ٦.
([2727]) ظ د. بشر: ٩١.
([2728]) ظ د. بشر: ٩٢.
([2729]) ظ د. بشر: ٩٣.
([2730]) ظ د. بشر: ٩٣، د. بني أسد: ١٠٣/٢.

وذيـــول[٢٧٣١] ، وختـــور[٢٧٣٢] ، وجعـــور[٢٧٣٣] ، وخبـــور[٢٧٣٤] ، وخمـــور[٢٧٣٥] ، وجدود[٢٧٣٦] ، وقـروض[٢٧٣٧] ، وهمـوم[٢٧٣٨] ، وقحـوط[٢٧٣٩] ، وطلوع[٢٧٤٠] ، وفروث[٢٧٤١] ، ودروء[٢٧٤٢] ، وشجـــوب[٢٧٤٣] ، وضـــروع[٢٧٤٤] ، ووفـــود[٢٧٤٥] ، وظـــروف[٢٧٤٦] ، وسيوف[٢٧٤٧] ، وقرون[٢٧٤٨] ، ووعول[٢٧٤٩] ، وفضـول[٢٧٥٠] ، وخصوم[٢٧٥١] ، وفـروع[٢٧٥٢] ، وكهـــول[٢٧٥٣] ، ووجـــوه[٢٧٥٤] ، وعهـــود[٢٧٥٥] ، ومتـــون[٢٧٥٦] ، وبطـــون[٢٧٥٧] ، وسروح[٢٧٥٨] ، وسعـود[٢٧٥٩] ، وكـؤوس[٢٧٦٠] ، وبيـوت[٢٧٦١] ، وشؤون[٢٧٦٢] ، وفؤوس[٢٧٦٣] ،

([2731]) ظ د. بشر: ٩٤، ٢٩٠.
([2732]) ظ د. بشر: ٩٥ (جمع ختر ، وهو أسوأ الغدر وأقبحه)
([2733]) ظ د. بشر: ٩٥ (جمع جعر ، وهو الدبر أو ما خرج منه من الثفل ، وهو الكدر)
([2734]) ظ د. بشر: ٩٦ (جمع خبر ، وهي المزادة العظيمة)
([2735]) ظ د. بشر: ٩٦.
([2736]) ظ د. بشر: ٩٨، ٢٩٧ (جمع جد ، وهو الحظ)
([2737]) ظ د. بشر: ١٠٧، د. عبيد: ٨٠.
([2738]) ظ د. بشر: ١١٠، د. عبيد: ٦٤، ١٠١، د. بني أسد: ١٧٢/٢.
([2739]) ظ د. بشر: ١٢٥.
([2740]) ظ د. بشر: ١٣٠ (جمع طلع أيضا ، وهو ناحية الوادي ، أو ما اطمأن من الربو)
([2741]) ظ د. بشر: ١٣٣ (جمع فرث ، وهو ما يكون في الكرش)
([2742]) ظ د. بشر: ١٣٥ (جمع درة ، وهو عوج يكون في الطريق)
([2743]) ظ د. بشر: ١٤٦ (القوائم وعمد البيت)
([2744]) ظ د. بشر: ١٥٣، د. بني أسد: ١٣١/٢.
([2745]) ظ د. بشر: ١٥٥.
([2746]) ظ د. بشر: ١٥٩ (جمع ظرف ، وهو الوعاء)
([2747]) ظ د. بشر: ١٨١، ٢٩٢، د. عبيد: ٥٨، ٩٣، د. بني أسد: ٩٠/٢، ١١٨.
([2748]) ظ د. بشر: ١٩٦، د. عبيد: ٦١، ١٣٣.
([2749]) ظ د. بشر: ١٩٦، د. بني أسد: ٢٤١/٢ (جمع وعل)
([2750]) ظ د. بشر: ٢٠٩.
([2751]) ظ د. بشر: ٢١٧.
([2752]) ظ د. بشر: ٢٢٣.
([2753]) ظ د. بشر: ٢٩٤، د. عبيد: ٢٢، د. بني أسد: ٢٢١/٢.
([2754]) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. بني أسد: ٣٣/٢، ٦٦.
([2755]) ظ د. بشر: ٢٩٧.
([2756]) ظ د. عبيد: ٢٣.
([2757]) ظ د. عبيد: ٢٣.
([2758]) ظ د. عبيد: ٣٢ (جمع سرح ، وهو المرعى)
([2759]) ظ د. عبيد: ٦١.
([2760]) ظ د. عبيد: ٦٣.
([2761]) ظ د. بني أسد: ١٠١/٢، ١٩٢، ٢٢٢.
([2762]) ظ د. بني أسد: ١٧٠/٢ (جمع شأن ، وهو الموصل لقبائل الرأس وملتقاها)
([2763]) ظ د. عبيد: ٦٩.

وبحور[٢٧٦٤] ، ونحوض[٢٧٦٥] ، وليوث[٢٧٦٦] ، وبروق[٢٧٦٧] ، وخروق[٢٧٦٨] ، ووشوم[٢٧٦٩] ، وسهوب[٢٧٧٠] ، وسهول[٢٧٧١] ، وصروف[٢٧٧٢] ، وعيون[٢٧٧٣] ، وغموض[٢٧٧٤] ، ومسوك[٢٧٧٥] ، ونجوم[٢٧٧٦] ، وعقول[٢٧٧٧] ، وهزوم[٢٧٧٨] ، وحقوق[٢٧٧٩] ، ونكوس[٢٧٨٠] جمع نكس ، وهو مصدر نكسه ينكسه بمعنى عودة الداء مرة أخرى ، ولم يؤثر وجوده في المعجم على الرغم من استعمال عبيد له ، وذلك في قوله :

أيام علقها - وإن لم يجدها - نكسا ، وشر الداء داء نكوس

وغروس[٢٧٨١] جمع غرس ، ولم يرد في المعجم جمعا لغرس سوى غراس ، وأغراس وأشار إلى ذلك المحقق أيضا ، ولكن عبيد جمعه على غروس ، وذلك في قوله :

خود مبتلة العظام كأنها بردية نبتت خلال غروس

ب- جاءوا بها جمعا لفعل سبعا وعشرين مرة هي حمول[٢٧٨٢] ، ونسوع[٢٧٨٣] ، وعروق[٢٧٨٤] ، وخدور[٢٧٨٥] ، وظلوف[٢٧٨٦] ، وحدوج[٢٧٨٧] ، وقطوع[٢٧٨٨] ، وظلوع[٢٧٨٩] ، وسموط[٢٧٩٠] ، ودروع[٢٧٩١] ، ولهوب[٢٧٩٢] ، وحلوم[٢٧٩٣] ، وقشور[٢٧٩٤] ، وحصون[٢٧٩٥] ، وقدور[٢٧٩٦] .

([2764]) ظ د. عبيد: ٧٦.
([2765]) ظ د. عبيد: ٨١ (جمع نحض ، وهو اللحم المكتنز)
([2766]) ظ د. عبيد: ٨٦.
([2767]) ظ د. عبيد: ٨٩، م: ٦.
([2768]) ظ د. عبيد: ٩٠.
([2769]) ظ د. عبيد: ١١١.
([2770]) ظ د. عبيد: ١١٣ (جمع سهب وسهب ، وهو الناحية من الأرض في الوديان لا مسالك لها)
([2771]) ظ د. عبيد: ١١٦.
([2772]) ظ د. عبيد: ١٣٠.
([2773]) ظ د. عبيد: ١٣٤، ١٣٤، ١٣٨.
([2774]) ظ د. عبيد: ٧٩ (جمع غمض ، وهو ما اطمأن من الأرض)
([2775]) ظ د. بني أسد: ١٩/٢ (جمع مسك ، وهو الجلد)
([2776]) ظ د. بني أسد: ٣١/٢، ١٥٢، م: ٧، ٧.
([2777]) ظ د. بني أسد: ٤٣/٢.
([2778]) ظ د. بني أسد: ٥٤/٢ (جمع هزم ، وهو الكسر في القربة)
([2779]) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢، م: ٦.
([2780]) ظ د. عبيد: ٦٨، والتاج (نكس): ٢٦٣/٤ــ٢٦٤.
([2781]) ظ د. عبيد: ٦٨، والتاج (غرس): ٢٠١/٤ (خود: شابة ، مبتلة: حسنة الخلق)
([2782]) ظ د. بشر: ٢، د. عبيد: ١٣٢.
([2783]) ظ د. بشر: ٣٨، ١٣٢، د. عبيد: ٤ (جمع نسع ، وهو سير مضفور تشد به الرحال)
([2784]) ظ د. بشر: ٨٣، د. عبيد: ١٨، ٨٩.
([2785]) ظ د. بشر: ٩٠، ١١٩.
([2786]) ظ د. بشر: ١٠٢ (جمع ظلف ، وهو الظفر المشقوق)
([2787]) ظ د. بشر: ١٣٠، ١٦٧، د. عبيد: ٨٣ (جمع حدج وهو مركب النساء)

ج- جاءوا بها جمعا لفعل عشر مرات هي قتود[٢٧٩٧] ، وذكور[٢٧٩٨] ، وأسود[٢٧٩٩] ، وندوب[٢٨٠٠] ، وعصي[٢٨٠١] .

د- جاءوا بها جمعا لفاعل سبع مرات هي رتوع[٢٨٠٢] ، وخشوع[٢٨٠٣] ، وهجوع[٢٨٠٤] ، وجنوح[٢٨٠٥] ، وربوض[٢٨٠٦] ، وحلول[٢٨٠٧] .

ه- جيء بها جمعا لفاعلة المؤنثة مرتين هما خضوع[٢٨٠٨] ، ووقوع[٢٨٠٩] .

و- جيء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي جروح[٢٨١٠] .

ز- جيء بها جمعا لفعلة مرة واحدة هي وعون[٢٨١١] .

ح- جيء بها جمعا لفعال مرة واحدة هي عنوق[٢٨١٢] .

ط- جيء بها جمعا لفعيل بمعنى مفاعل مرة واحدة هي قعود[٢٨١٣] .

(2788) ظ د. بشر: ١٣١ (جمع قطع وهو الطنفسة تحت الرحل على كتفي البعير)
(2789) ظ د. بشر: ١٣٣، ١٩٦ (يكون جمعا لضلع أيضا)
(2790) ظ د. بشر: ١٦١ (جمع سمط وهي القلادة)
(2791) ظ د. بشر: ١٧٣، د. بني أسد: ٢٣٦/٢.
(2792) ظ د. عبيد: ١٢ (جمع لهب ، وهو المهوى بين الجبلين)
(2793) ظ د. عبيد: ٢٢، ٨٧، د. بني أسد: ٥٥/٢.
(2794) ظ د. عبيد: ٧٨.
(2795) ظ د. عبيد: ١١٨.
(2796) ظ د. بني أسد: ٢٢٢/٢.
(2797) ظ د. بشر: ٣٥، ٥١، ١٨٧، د. عبيد: ٩٢، ١٠٢ (جمع قتد ، وهو خشب الرحل)
(2798) ظ د. بشر: ٩١ (جمع ذكر صفة للسيف المصنوع من ذكر الحديد وهو أيبسه)
(2799) ظ د. بشر: ٢٩٦، م: ٧.
(2800) ظ د. عبيد: ١٧ (جمع ندب ، وهو أثر العض)
(2801) ظ د. بشر: ١٨، ٢٢٧ (أصلها عصو ثم صارت عصوي ثم عصي ثم عصي ، ومنهم من يقول عصي فيجري الكسر في الفاء) ظ . شرح المفصل: ٣٥/٥.
(2802) ظ د. بشر: ١٣٠.
(2803) ظ د. بشر: ١٣٠.
(2804) ظ د. بشر: ١٣١.
(2805) ظ د. عبيد: ٣١.
(2806) ظ د. عبيد: ٨٢.
(2807) ظ د. بشر: ٤، ٢١.
(2808) ظ د. بشر: ١٢٩.
(2809) ظ د. بشر: ١٣٠.
(2810) ظ د. بشر: ٥٢.
(2811) ظ د. بشر: ٢ (جمع وعنة ، وهي الأرض البيضاء غير النابتة)
(2812) ظ د. بني أسد: ٧١/٢.
(2813) ظ د. بشر: ٤٨.

ويلاحظ أن كلام الصرفيين قد انطبق على استعمال شعراء أسد بخصوص اطراد جمع فعل ، وفعل على فعول ولم يطرد في بقية المواضع . وكان ابن عقيل محقا في قوله بأن جمع فعل على فعول يعد محفوظا لا مطردا ، وهو مخالف لما رآه شيخه ابن مالك .

١٣- **فعيل/** قد يجمع على فعيل فعل وفعل من الأسماء ككلب وكليب ، وعبد وعبيد ، ومعز ومعيز ، وضأن وضئين ، وضرس وضريس ، وربما جمع فعال عليها كحمار وحمير ، وهو مما لم يجر على قياس إذ لا يجمع فعال على فعيل . وعد الأخفش كليبا ، وعبيدا وما ماثلهما اسم جمع ، وتوهم ابن يعيش في ذكره أن سيبويه يذهب إلى أنها اسم جمع[٢٨١٤] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتي عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعل ثماني مرات هي كليب[٢٨١٥] ، وعبيد[٢٨١٦] ، ونخيل[٢٨١٧] .

ب- جيء بها جمعا لفعل مرتين هما نبيط[٢٨١٨] ، وشوي[٢٨١٩] .

ج- جيء بها جمعا لفعال مرتين وذلك بجمع هو حمير[٢٨٢٠] .

ويلاحظ إتيان فعيل جمعا لفعل ، وهو استعمال لم يذكره الصرفيون على ما أظن .

١٤- **فعلى/** تطرد هذه الصيغة في جمع فعيل بمعنى مفعول صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث تدل على ابتلاء الحي وإصابته بما يكره كقتيل وقتلى ، وجريح وجرحى ، ولديغ ولدغى ، ومريض ومرضى ، وذبيح وذبحى ، وصريع وصرعى ؛ وقد حملت على فعيل أوزان أخرى تدل على الدلالة نفسها فجمعت على فعلى ، وهي فعل كزمن وزمنى ، وأفعل كأحمق وحمقى ، وفاعل كهالك وهلكى ، وفيعل كميت وموتى ، وفعلان كسكران وسكرى ، وروبان (المتخن من السفر) وروبى ، وعطشان وعطشى . وهي نادرة تحفظ ولا يقاس عليها في ما ليس كذلك ، نحو جلد وجلدى ، وذرب وذربى ، وكيس وكيسى ، وغسيل وغسلى[٢٨٢١] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع عشرة مرة جاءت في ثلاث عشرة مرة منها جمعا لفعيل بمعنى مفعول الدال على ما يكره ، وهي قتلى[٢٨٢٢] ، وشتى[٢٨٢٣] ،

(2814) ظ . الكتاب: ٥٦٧/٣، ٦١٧، وشرح المفصل: ١٧/٥، ٧٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ٩٢/٢، ٩٣، ٢٠٤، ٢٠٦.

(2815) ظ د. بشر: ١٨.

(2816) ظ د. بشر: ١١٥، ٢٩٧، د. عبيد: ١٢٦.

(2817) ظ د. بشر: ٢، ٩٨، ١٣٠، د. عبيد: ١٢٣.

(2818) ظ د. عبيد: ١٣٩.

(2819) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢ (جمع شاء)

(2820) ظ د. بشر: ٥٩، د. عبيد: ١٧.

(2821) ظ . الكتاب: ٦٤٧/٣ــ٦٥٠، والمفصل: ٥١/٥، والتسهيل: ٢٧٥، وشرح الرضي على الشافية: ١٤١/٢ــ١٤٥، ١٤٨، وشرح ابن عقيل: ٤٦٠/٢، وشذا العرف: ١١١، والفيصل: ٥٦ــ٥٧.

(2822) ظ د. بشر: ٩٥، د. عبيد: ٦، م:٧.

وأسرى[٢٨٢٤] ، وملصى[٢٨٢٥] ، وكلبى[٢٨٢٦] ، وحسرى[٢٨٢٧] ، وعفرى[٢٨٢٨] ، وجاءت في المرة المتبقية جمعا لفعلان ، وهي روبى[٢٨٢٩] .

١٥- **فناعل/** يكسر على هذه الصيغة الثلاثي المزيد بنون ثانيه بوزن فنعل كخنجر وخناجر ، وعنبس وعنابس ، وعنسل وعناسل ، وفنعل كجندب وجنادب ، وقنبر وقنابر ، وعنصل وعناصل ، وفنعل كقنفذ وقنافذ ، وخنفس وخنافس ، وفنعل كجنجن (عظم الصدر) وجناجن ، وفنعل كخنصر وخناصر ، وفنعلاء كخنفساء وخنافس ، وعنصلاء (نبات زنبقي ذو زهر أبيض) وعناصي ، وفنعل أو فنعلو كحنظأو (القصير من الرجال) وحناظىء أو حناظ ، وكندأو (الجمل الغليظ) وكنادىء أو كناد . ويلاحظ سقوط ما زاد إلا النون في هذه الأبنية لأولوية بقائها[٢٨٣٠] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات بجمعين هما سنابك[٢٨٣١] ، وجنادل[٢٨٣٢] .

١٦- **فواعل/** تطرد هذه الصيغة في جمع فاعل أو فاعلة اسمين كحائط وحوائط ، وكاهل وكواهل ، وناصية ونواص ، وكاثبة (أعلى الحارك) وكواثب ، وفاعل صفة لمذكر غير عاقل كصاهل وصواهل ، وشاهق وشواهق ؛ وشذ فوارس ، وسوابق ، ونواكس - ورأى الأستاذ عباس أبو السعود أن فواعل تكون جمعا لفاعل الوصف المذكر العاقل وغير العاقل ، ولكنها تكثر في غير العاقل ، وذلك بعد أن تأتى له جمع أمثلة متعددة جاءت على فواعل جمعا لفاعل العاقل[٢٨٣٣] - أو مؤنثة عاقلة لحقتها التاء في آخرها أو لم تلحقها ، نحو ضاربة وضوارب ، وحاسرة وحواسر ، وحائض وحوائض ، وطامث وطوامث ، أو غير عاقلة كجمال بوازل ، وجبال شواهق ، وفاعل اسما كطابق وطوابق ، وتابل وتوابل ، وخاتم وخواتم ، وفاعلاء اسما الألف فيها علم على التأنيث كتاء فاعلة كنافقاء ونوافق ، وقاصعاء وقواصع ، وداماء ودوام ، وكلها أسما لجحر اليربوع ، وتجيء جمعا لفوعلل ككوألل (القصير الغليظ) وكوالل ، وتشذ في

(2823) ظ د. بشر: ١٣٥، د. عبيد: ٣٣، ود. بني أسد: ١٠٦/٢.
(2824) ظ د. بشر: ١٦٥، د. بني أسد: ١٥٦/٢.
(2825) ظ د. عبيد: ٧٧، ٧٧.
(2826) ظ د. بني أسد: ٤٣/٢ (جمع كليب ، وهو الذي عضه الكلب)
(2827) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع حسير ، وهو المتعب)
(2828) ظ د. بني أسد: ١٨٢/٢ (جمع عفير ، وهو الممرغ في التراب)
(2829) ظ د. بشر: ١٩٠.
(2830) ظ . الكتاب: ٦١٢/٣-٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٨، ٢٦٩/٤-٢٧٠ ، والخصائص: ٤٨/٢ ، وشرح المفصل: ٣٨/٥ــ٣٩، وشرح الرضي على الشافية: ١٨٢/٢-١٨٣، والمزهر: ١٢/٢، ١٣، ١٥.
(2831) ظ د. بشر: ٧٠، ٨٥، د. عبيد: ٩٣، د. بني أسد: ٨٠/٢ (جمع سنبك ، وهو مقدم طرف الحافر)
(2832) ظ د. بني أسد: ١١٠/٢ (جمع جندل ، وهي الحجارة القاسية)
(2833) ظ . الفيصل: ٧٦ــ٧٩.

جمع فعال كدخان ودواخن[٢٨٣٤] . وتنقاس عند ابن مالك ومن تابعه في جمع فوعل أو فوعلة اسمين كجوهر وجوهرة وجواهر ، وكوكب وكواكب ، وصومعة وصوامع[٢٨٣٥] . وهما عند سيبويه ومن تابعه يجمعان على مثال مفاعل بفتح الأول ، وزيادة ألف ثالثة ، وكسر ما قبل الآخر[٢٨٣٦] . وحري به أن يقول إنهما يجمعان على مثال فعالل باعتبار أن مفاعل ، وفواعل وما شاكلهما ملحق بها ، وتراعى في ذلك الحروف الزائدة لا الحركات والسكنات فحسب ، وقد استوقف الرضي ذلك محاولة منه لإزالة الوهم ، فقال : ((وهذا القول منه تجوز [يعني ابن الحاجب] ؛ لأنه يعتبر في الوزن الحركات المعينة والسكنات ، فلا يقال : تنضب على زنة جعفر نظرا إلى مطلق الحركات إلا على مجاز بعيد ، وكذا يعتبر في الزنة زيادة الحروف وأصالتها... ، لكن يتجوز تجوزا قريبا في الملحق فيقال : إنه على زنة الملحق به ؛ فيقال جدول وكوثر على زنة جعفر ، ولا يقال إن حمارا على زنة قمطر ، لما لم يكن ملحقا به))[٢٨٣٧] .

وقد استعملها شعراء أسد تسعا وخمسين ومائة مرة وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفاعل الوصف المذكر أو المؤنث غير العاقل ثمانيا وخمسين مرة هي صوارم[٢٨٣٨] ، ونواحل[٢٨٣٩] ، وحوادث[٢٨٤٠] ،

وكوانس[٢٨٤١] ، وكوالح[٢٨٤٢] ، ورواجع[٢٨٤٣] ، وشوارع[٢٨٤٤] ، وضواري[٢٨٤٥] ، وغواشي[٢٨٤٦] ، وخوالد[٢٨٤٧] ، وجوازىء[٢٨٤٨] ، وشوازب[٢٨٤٩] ، وعواطي[٢٨٥٠] ،

(2834) ظ . الكتاب: ٦٣٢/٣ــ٦٣٣، والمقتضب: ٢١٨/٢ــ٢١٩، وشرح المفصل: ٥٢/٥ــ٥٧، والتسهيل: ٢٧٦، وشرح الرضي على الشافية: ١٥١/٢ــ١٥٥، ١٥٨، والمقرب: ١٢١/٢ــ١٢٣، وشرح ابن عقيل: ٤٦٩/٢، والمزهر: ٧٤/٢، وشذا العرف: ١١٤.

(2835) ظ . التسهيل: ٢٧٦، وشرح ابن عقيل: ٤٦٩/٢، وشذا العرف: ١١٤.

(2836) ظ . الكتاب: ٦١٣/٣ــ٦١٥، والمقتضب: ٢٢٨، وشرح المفصل: ٦٨/٥.

(2837) شرح الرضي على الشافية: ١٨٣/٢ــ١٨٤.

(2838) ظ د. بشر: ٢٢، د. عبيد: ٦٤.

(2839) ظ د. بشر: ٢٦ (جمع ناحل جاء هنا للكلاب الضامرة)

(2840) ظ د. بشر: ٦٠ ، د. عبيد: ٤٢، د. بني أسد: ١٧/٢.

(2841) ظ د. بشر: ٦٣ (من دخل الكناس من الظباء للاستتار)

(2842) ظ د. بشر: ٨٤ (صفة لأولاد الكلاب أو الذئاب ، وهي العوابس)

(2843) ظ د. بشر: ١١٥ (صفة للأيام)

(2844) ظ د. بشر: ١١٦، د. عبيد: ١٢٢ (جمع شارعة ، أي: مسددة)

(2845) ظ د. بشر: ١٢١ (صفة للكلاب المعتادة الصيد المطعمة بلحمه ودمه)

(2846) ظ د. بشر: ١٢٨ (دواهي الشر والمكاره)

(2847) ظ د. بشر: ١٣٠ (صفة للأثافي تخلد بعد رحيل أهلها)

(2848) ظ د. بشر: ١٣٨ (صفة للبقر تجزأ بالرطب عن الماء)

(2849) ظ د. بشر: ١٤١ (صفة للمضمر من الخيل)

(2850) ظ د. بشر: ١٤٣ (صفة للظباء التي ترفع وتضع أيديها على الغصن لتناول الشجر)

وعوامد[٢٨٥١] ، وزوالق[٢٨٥٢] ، وأوابد[٢٨٥٣] ، ونواهل[٢٨٥٤] ، وغوالي[٢٨٥٥] ، وعوابس[٢٨٥٦] ، وبواتر[٢٨٥٧] ، ولوامع[٢٨٥٨] ، وفواضل[٢٨٥٩] ، وعواقب[٢٨٦٠] ، وفوارع[٢٨٦١] ، ونواظر[٢٨٦٢] ، وكوامل[٢٨٦٣] ، وشواهق[٢٨٦٤] ، ودواجن[٢٨٦٥] ، وضوارب[٢٨٦٦] ، وسواهك[٢٨٦٧] ، وبواتك[٢٨٦٨] ، ودوافع[٢٨٦٩] ، وروامس[٢٨٧٠] ، وذواهب[٢٨٧١] ، وخوالي[٢٨٧٢] ، وعوازف[٢٨٧٣] ، وحواسر[٢٨٧٤] ،

ورواتع[٢٨٧٥] ، وحوانى[٢٨٧٦] ، وسوارح[٢٨٧٧] ، وجوازي[٢٨٧٨] ، ورواعد[٢٨٧٩] ، وحواضر[٢٨٨٠] ، وخوابر[٢٨٨١] ، وعواقب[٢٨٨٢] .

([2851]) ظ د. بشر: ١٤٧ (صفة للعيس القاصدة إلى مكان ما)
([2852]) ظ د. بشر: ١٤٨ (صفة للمكان الذي يزلق فيه)
([2853]) ظ د. عبيد: ٨١ (صفة للقصائد الغريبة)
([2854]) ظ د. بشر: ١٧٣، د. عبيد: ٧، ١٣٧ (للرماح ، وأنياب الخيل)
([2855]) ظ د. بشر: ١٧٤ (صفة للإبل العزيزة الغالية الثمن)
([2856]) ظ د. بشر: ١٨١ ، د. عبيد: ٧ (للخيل كريهة المنظر)
([2857]) ظ د. بشر: ١٨٨، د. عبيد: ١٣٧.
([2858]) ظ د. بشر: ٢٠٤ (صفة للسراب)
([2859]) ظ د. بشر: ٢٢٣ (صفة للكف ، أو اليد)
([2860]) ظ د. بشر: ٢٨٧، د. عبيد: ٨.
([2861]) ظ د. بشر: ٢٨٧ (صفة لمواضع الندى والمطر الطويلة التي يغرس فيها)
([2862]) ظ د. بشر: ٢٨٨.
([2863]) ظ د. بشر: ٢٨٩ (صفة للخلات)
([2864]) ظ د. عبيد: ٥٥ (صفة للجبال المرتفعة)
([2865]) ظ د. عبيد: ٧٧ (صفة للحيتان المقيمة في البحر)
([2866]) ظ د. عبيد: ٨٧ (صفة للسيوف)
([2867]) ظ د. عبيد: ٩١ (صفة للرياح الشديدة التي تسحق التراب)
([2868]) ظ د. عبيد: ٩٣ (صفة للسيوف القاطعة)
([2869]) ظ د. عبيد: ٩٥، د. بني أسد: ١٠٧/٢ (مجاري الماء من الجبل إلى الوادي)
([2870]) ظ د. عبيد: ٩٦ (صفة للرياح الدافنة للآثار)
([2871]) ظ د. عبيد: ٩٦ (وصف للسنين)
([2872]) ظ د. عبيد: ١٠٧ (جمع خالية ، وهي الماضية)
([2873]) ظ د. عبيد: ١١٢ (جمع عازفة ، وهي الرياح)
([2874]) ظ د. عبيد: ١٢٠، د. بني أسد: ٦٦/٢.
([2875]) ظ د. عبيد: ١٢٢.
([2876]) ظ د. عبيد: ١٣١ (جمع حانية ، وهي التي تعطف على أولادها)
([2877]) ظ د. بني أسد: ٢٠/٢ (صفة للنعام الذي يرعى)
([2878]) ظ د. بني أسد: ٤٤/٢.
([2879]) ظ د. بني أسد: ١٣٤/٢، م: ٦.
([2880]) ظ د. بني أسد: ١٧٢/٢ (جمع حاضرة ، وهي القريبة)
([2881]) ظ د. بني أسد: ١٧٢/٢ (للسنين الماضية)
([2882]) ظ د. بني أسد: ٢٢٣/٢ م: ٧ (جمع عاقبة ، وهي الجزاء أو آخر الشيء)

ب- جاءوا بها جمعا لفاعلة اسما ثمانيا وثلاثين مرة هي عوالي[٢٨٨٣] ، وقوائم[٢٨٨٤] ، وهواجر[٢٨٨٥] ، ونواحي[٢٨٨٦] ، وقوافي[٢٨٨٧] ، ونواشر[٢٨٨٨] ، ونواصي[٢٨٨٩] ، وخواصر[٢٨٩٠] ، وروابي[٢٨٩١] ، وحوامي[٢٨٩٢] ، وحوامل[٢٨٩٣] ، وسوالف[٢٨٩٤] ، ودوابر[٢٨٩٥] ، وأوافي[٢٨٩٦] .

ج- جاءوا بها جمعا لفاعل اسما واحدة وعشرين مرة هي حوافر[٢٨٩٧] ، وجوانب[٢٨٩٨] ، ورواهش[٢٨٩٩] ، وقوادم[٢٩٠٠] ، وغوارب[٢٩٠١] ، وعوارض[٢٩٠٢] ، ونواجذ[٢٩٠٣] ، وحوائر[٢٩٠٤] ، وحواجب[٢٩٠٥] ، وغواضر[٢٩٠٦] ، وذوابل[٢٩٠٧] .

د- جاءوا بها جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل - وهو مما عد شاذا - خمس عشرة مرة هي فوارس[٢٩٠٨] ، وعواذل[٢٩٠٩] ، وصوانع[٢٩١٠] ، وصواحب[٢٩١١] .

([2883]) ظ د. بشر: ٢٣، ٢٨، ١٧٣، ٢٢٨، ٢٩٤، د. عبيد: ١١٧، ١٣١ (جمع عالية ، وهي النصف الذي يلي السنان من القناة)

([2884]) ظ د. بشر: ٢٨، ٨٢، د. عبيد: ٣٢، د. بني أسد: ٢/٧٧.

([2885]) ظ د. بشر: ٣٥، ٢٢١، د. عبيد: ٤٤ (جمع هاجرة الصحراء ، ونصف النهار عند اشتداد الحر)

([2886]) ظ د. بشر: ٤٦، د. عبيد: ٢٣، ٩٨.

([2887]) ظ د. بشر: ٩٧، ١٤٢، ١٤٥، ١٦٤، د. عبيد: ٧٧، د. بني أسد: ٢/٢٤٠.

([2888]) ظ د. بشر: ١٢٧ (جمع ناشرة ، وهي عرق في الساعد)

([2889]) ظ د. بشر: ١٦٥، ٢١٠، د. عبيد: ٥٠، ٧٦، د. بني أسد: ٢/٥٤.

([2890]) ظ د. بشر: ٢٠٨.

([2891]) ظ د. بشر: ٢٩٣، ٢٩٥، د. عبيد: ١١٨.

([2892]) ظ د. عبيد: ٢٦ (جمع حامية ، وهي جانب الحافر تحمي نسور الأرجل من إصابة الرمض)

([2893]) ظ د. عبيد: ٨١ (جمع حاملة ، وهي الأرجل أو عصب القدم والذراع)

([2894]) ظ د. عبيد: ١١٤ (جمع سالفة ، وهي صفحة العنق عند معلق القرط)

([2895]) ظ د. بني أسد: ٢/٦٧ (جمع دابرة ، وهي الهزيمة)

([2896]) ظ د. عبيد: ٤٨ (جمع آخية ، وهي عروة تثبت في الأرض أو الحائط تربط بها الدابة)

([2897]) ظ د. بشر: ٣٦.

([2898]) ظ د. بشر: ٤٧، ٤٨، ١٧٠، ١٩٨، د. عبيد: ٢٦، ٣١.

([2899]) ظ د. بشر: ٩٥ (جمع راهش وراهشة ، وهي عصب وعروق في الذراع)

([2900]) ظ د. بشر: ١٥٣ (جمع قادم ، وهو القرن أو الخلف (لذوات الحافر كالشفة للإنسان))

([2901]) ظ د.بشر: ١٥٥، عبيد: ٣١ (جمع غارب ، وهو مقدم أعلى السنام ، الموج)

([2902]) ظ د. بشر: ١٧٨ (جمع عارض ، وهو جانب الفم من الأسنان)

([2903]) ظ د. بشر: ١٥٩، د. عبيد: ٥٩، ١٠٢ (جمع ناجذ ، وهو أقصى الأضراس)

([2904]) ظ د. بني أسد: ٢/٦٧ (جمع حائر ، وهو الودك أو الدسم)

([2905]) ظ د. بني أسد: ٢/٩٤، ١٧٠.

([2906]) ظ د. بني أسد: ٢/١٧٠، ١٧٢ (بنو غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، وهم بطن من بطون بني أسد) ظ. جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم ، تحـ: لجنة من العلماء: ١٩٤.

([2907]) ظ د. بني أسد: ٢/٢١٩ (جمع ذابل وهي الدقيق اللاصق الليط (القشر الذي تحت القشر الأعلى من القنا))

([2908]) ظ د. بشر: ١٢، ٢١٨، ٢٨٩، ٢٩٢، د. عبيد: ٤، د. بني أسد: ٢/٢٥، ١٢٣، ١٥٥، ١٨٢.

هـ- جاءوا بها جمعا لفاعل الصفة المؤنثة العاقلة أربع عشرة مرة هي كواعب[٢٩١٢] ، وعوارك[٢٩١٣] ، ونوائح[٢٩١٤] ، وجواري[٢٩١٥] ، ونواعم[٢٩١٦] ، وغواني[٢٩١٧] ، وأوانس[٢٩١٨] ، وبواكي[٢٩١٩] ، وفواقد[٢٩٢٠] ، وعوائد[٢٩٢١] .

و- جاءوا بها جمعا لفوعل اسما خمس مرات بجمعين هما قوانس[٢٩٢٢] ، وكواكب[٢٩٢٣] .

ز- جيء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي غوايل[٢٩٢٤] .

ح- جيء بها جمعا لفاعلة بمعنى مفعلة صفة غير عاقلة مرة واحدة هي لواقح[٢٩٢٥] .

ط- جيء بها جمعا لفاعلة بمعنى مفعلة صفة لمؤنثة عاقلة مرة واحدة هي ضوائع[٢٩٢٦] .

ي- جيء بها جمعا لفعال اسما مرة واحدة هي دواخن[٢٩٢٧] .

ك- جيء بها جمعا لمفاعلة بمعنى مفتعلة ، أو متفاعلة صفة لمؤنثة غير عاقلة مرة واحدة هي شواجر[٢٩٢٨] .

ل- جيء بها جمعا لفعالية مرة واحدة هي أوارك[٢٩٢٩] .

ويلاحظ أن ما اطرد جمعه على فواعل في شعر بني أسد قد انطبق عليه كلام الصرفيين ، ولكن إتيانها جمعا لفاعل الصفة العاقلة لا يمكن أن يعد شاذا كما قالوا ، وفاتهم إتيانها جمعا لفعل ، وفاعلة بمعنى مفعلة ، ومفتعلة أو متفاعلة ، ومفعلة ، وفعالية ، وهو مستعمل في شعر بني أسد ، ولكنه قليل .

(2909) ظ د. بشر: ٢٨٨.
(2910) ظ د. عبيد: ٩٦.
(2911) ظ د. بني أسد: ٩٦/٢.
(2912) ظ د. بشر: ١٥٥، د. عبيد: ٧٩ (جمع كاعب ، وهي من برز ثدياها)
(2913) ظ د. بشر: ٢٢٣ (جمع عارك ، وهي المرأة الحائض)
(2914) ظ د. بشر: ٢٩٢.
(2915) ظ د. بشر: ٢٩٧.
(2916) ظ د. عبيد: ٦٨.
(2917) ظ د. عبيد: ١٠١ (جمع غانية ، وهي المستغنية بجمالها عن الزينة)
(2918) ظ د. عبيد: ٧٩، ١١٤، ١٣٨.
(2919) ظ د. بني أسد: ١١٣/٢.
(2920) ظ د. بني أسد: ١٣٥/٢، ١٣٦.
(2921) ظ د. بني أسد: ١٣٦/٢.
(2922) ظ د. بشر: ٢٢، ١١١، ١٨١، د. عبيد: ٤ (جمع قونس ، وهو عظم ناتىء بين أذني الفرس ، ومقدم البيضة من السلاح وقيل وسطها)
(2923) ظ د. بشر: ١٠٣.
(2924) ظ د. بني أسد: ٢١٧/٢ (جمع غول ، وهو المهلك)
(2925) ظ د. عبيد: ٧٥ (للسحاب الذي لقحته الريح وذلك بحمل الندى ثم مجه فيها)
(2926) ظ د. بشر: ١١٦.
(2927) ظ د. بشر: ٣٧.
(2928) ظ د. بني أسد: ١٣٧/٢ (للرماح المتداخلة)
(2929) ظ د. عبيد: ٩٢ (للحمام يقطن شجر الأراك)

١٧- **فياعل/** تطرد هذه الصيغة في جمع الثلاثي المزيد بياء ثانية على زنة فيعل كصيهد (الحر الشديد) وصياهد ، وصيرف وصيارف ، وفيعلة ككيلجة (المكيال) وكيالج ، وفيعل كعيل وعيايل ، وفيعلول كديدبون (اللهو) وديادن ، والملاحظ أن الرباعي لا يسقط منه شيء عند جمعه في حين يسقط فيما زاد عليه ما لا يخل بالبناء ، وهو الياء[٢٩٣٠] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات بجمعين هما أياطل[٢٩٣١] ، وغياهب[٢٩٣٢] .

١٨- **فعائل/** تطرد هذه الصيغة في جمع المؤنث من الأسماء على زنة فعال كشمال وشمائل ، وفعالة كحمامة وحمائم ، ودجاجة ودجائج ، وفعال كعقاب وعقائب ، وفعالة كذؤابة وذوائب ، وجفالة (الكثير من الشيء) وجفائل ، وفعال كشمال وشمائل ، وفعالة كجنازة وجنائز ، ورسالة ورسائل ، وكنانة وكنائن ، وعمامة وعمائم ، وفعول صفة كعجوز وعجائز ، وجدود وجدائد ، وسلوب وسلائب ، وصعود وصعائد ، وفعولة كحمولة وحمائل ، وحلوبة وحلائب ، وركوبة وركائب ، وفعيلة كصحيفة وصحائف ، وقبيلة وقبائل ، وسفينة وسفائن .

وترد هذه الصيغة جمعا لأوزان اختلف في انقياسها ، أو قلتها ، أو شذوذها ، فهي تجيء جمعا لفاعل كحائط وحوائط ، وفعال كهجان وهجائن ، وفعول كقدوم وقدائم ، وذنوب (الدلو العظيمة) وذنائب ، وفعيل اسما كأفيل (صغير الإبل والغنم) وأفائل ، وفعيل علم لامرأة كسعيد وسعائد ، وفعيل وفعيلة بمعنى مفعول ككريه وكريهة وكرائه ، وفعيلة ليست بمعنى مفعول كصبيحة وصبائح ، وصحيحة وصحائح ، وسفيهة وسفائه .

وتجمع عليها ضرة ، وظنة ، وحرة ، وشمأل ، وجرايض (الأسد) ، وقريثاء (تمر أسود من أطيب التمور) ، وبراكاء (ساحة القتال) ، وجلولاء ، وحبارى ، وحزابية (الأرض الغليظة الشديدة)[٢٩٣٣] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وسبعين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

(2930) ظ . الكتاب: ٣/٦١٢ــ٦١٣، وشرح المفصل: ٥/٦٨ــ٦٩، وشرح الرضي على الشافية: ٢/١٨٢ــ١٨٤، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٧٢، والجوهر: ١٤٨، ١٧٣، ١٩٢ ، وشذا العرف: ١١٨، والفيصل: ١٧٨.

(2931) ظ د. بشر: ٣٩، ٤٥، د. عبيد: ١٣٧ (جمع أيطل ، وهو الخصر)

(2932) ظ د. عبيد: ١١٢ (جمع غيهب ، وهو الشديد السواد)

(2933) ظ . الكتاب: ٣/٦٠٥ــ٦٠٨، ٦١٠ــ٦١١، ٦٣٦ــ٦٣٨، ٤/٢٥٢، وشرح المفصل: ٥/٤١، ٤٢، ٤٤، والتسهيل: ٢٧٧ــ٢٧٨ ، وشرح الرضي على الشافية: ٢/١٣٤، ١٥١، ١٦٦، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٧٠، وشذا العرف: ١١٤ــ١١٥.

أ- جاءوا بها جمعا لفعيلة اسما خمسا وثلاثين مرة هي ظعائن[٢٩٣٤] ، وسقائف[٢٩٣٥] ، وثمائل[٢٩٣٦] ، وخمائل[٢٩٣٧] ، وقبائل[٢٩٣٨] ، وربائع[٢٩٣٩] ، وعقائق[٢٩٤٠] ، وحقائب[٢٩٤١] ، وصفائح[٢٩٤٢] ، وترائب[٢٩٤٣] ، وغدائر[٢٩٤٤] ، ووشائظ[٢٩٤٥] ، وثنايا[٢٩٤٦] ، ومطايا[٢٩٤٧] ، وبقايا[٢٩٤٨] ، وولايا[٢٩٤٩] ، وبلايا[٢٩٥٠] ، ومنايا[٢٩٥١] ، وقد اختلف في وزن مطايا وما هو بمنزلتها بين نحاة البصرة والكوفة ، فيرى البصريون أن فعيلة تجمع قياسا على فعائل في حين يرى الكوفيون أن وزنها فعالى ، وهو مذهب الخليل بن أحمد[٢٩٥٢] ، وقد تابع عباس أبو السعود هذا الرأي الآخذ بظاهر اللفظ[٢٩٥٣] . وأصل مطايا برأي البصريين هو مطائي على زنة فعائل ، ومن باب تخفيف الثقيلين انقلبت الهمزة ياء مفتوحة ، ثم قلبت الياء ألفا[٢٩٥٤] .

ب- جاءوا بها جمعا لفعيلة بمعنى مفعولة ثماني مرات هي عقائل[٢٩٥٥] ، وصرائم[٢٩٥٦] ، وقصائد[٢٩٥٧] ، وخلائق[٢٩٥٨] ، ووقائع[٢٩٥٩] ، وترائك[٢٩٦٠] ، وغنائم[٢٩٦١] ، وودائع[٢٩٦٢] .

(2934) ظ د. بشر: ٣٤، ٤٨، ٦١، ١٦٧، ١٩٣، د. عبيد: ٣٠، ٧٩.
(2935) ظ د. بشر: ٤٧.
(2936) ظ د. بشر: ٥٣ (جمع ثميلة ، وهي البقية من العلف والشراب في بطن البعير)
(2937) ظ د. بشر: ١٠٢، د. عبيد: ٥٣ (الشجر الكثيف ، أو موضعه)
(2938) ظ د. بشر: ١٧٥، د. بني أسد: ٢/٩٩.
(2939) ظ د. بني أسد: ٢/١٠٧ (جمع ربيعة ، وهي الروضة ، وهي أكناف من بلاد أسد)
(2940) ظ د. بشر: ٢٩٤ (جمع عقيقة ، وهي ما يبقى في السحاب من الشعاع)
(2941) ظ د. عبيد: ٥.
(2942) ظ د. عبيد: ٧٦ (جمع صفيحة ، وهي الوجه)
(2943) ظ د. بني أسد: ٢/١٣٦ (جمع تريبة ، وهي موضع القلادة)
(2944) ظ د. بني أسد: ٢/١٧٥ (جمع غديرة ، وهي الضفيرة)
(2945) ظ د. بشر: ١٩٨ (جمع وشيظة ، وهي قطعة خشب يشعب بها القدح والقعب (قدح ضخم))
(2946) ظ د. بشر: ٤٤، ٢٨٨ ، د. عبيد: ٥٣، د. بني أسد: ٢/٢٢١ (الأسنان الأربع في مقدم الفم ، وجاءت في موضع بمعنى الطريق في الجبل)
(2947) ظ د. بشر: ٤٦.
(2948) ظ د. بشر: ١٣٣، د. عبيد: ١٠٦.
(2949) ظ د. عبيد: ٢٦ (جمع ولية ، وهي البرذعة)
(2950) ظ د. بني أسد: ٢/٨٥.
(2951) ظ د. بشر: ٢٨، د. عبيد: ٨، ٥٧، ٦٢، د. بني أسد: ٢/٥٤.
(2952) ظ . الإنصاف ، المسألة السادسة عشرة بعد المائة: ٢/٨٠٥ــ٨٠٩.
(2953) ظ . الفيصل: ٨٦ .
(2954) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٣/٦٠ــ٦١.
(2955) ظ د. بشر: ١٣٤ (جمع عقيلة ، وهي المرأة الكريمة المخدرة)
(2956) ظ د. بشر: ١٥٦ (جمع صريمة ، وهي القطعة من الرمل)
(2957) ظ د. عبيد: ٨١.
(2958) ظ د. عبيد: ٨٥ (جمع خليقة ، وهي الطبيعة التي جبل عليها الإنسان)
(2959) ظ د. بشر: ٢٩٤ (جمع وقيعة ، وهي الصدمة في الحرب)
(2960) ظ د. عبيد: ٩٢.
(2961) ظ د. بني أسد: ٢/٩٧.

ج- جاءوا بها جمعا لفعيل وفعيلة صفتين ست مرات هي عجائب[٢٩٦٣] ، وغرائب[٢٩٦٤] ، وقرائن[٢٩٦٥] ، ونجائب[٢٩٦٦] .

د- جاءوا بها جمعا لفعالة اسما خمس مرات هي وسائد[٢٩٦٧] ، ودعائم[٢٩٦٨] ، وخزائم[٢٩٦٩] ، ورحائل[٢٩٧٠] .

ه- جاءوا بها جمعا لفعال وفعال أربع مرات بجمع هو شمائل[٢٩٧١] .

و- جاءوا بها جمعا لفعالة اسما أربع مرات هي غمائم[٢٩٧٢] ، وسحائب[٢٩٧٣] ، ونزائع[٢٩٧٤] .

ز- جاءوا بها جمعا لفعيل اسما ثلاث مرات بجمعين هما أصائل[٢٩٧٥] ، ومدائح[٢٩٧٦] .

ح- جيء بها جمعا لفعلة صفة مرتين هما ضرائر[٢٩٧٧] ، وحرائر[٢٩٧٨] .

ط- جيء بها جمعا لفعلة صفة مرتين بجمع هو غرائر[٢٩٧٩] .

ي- جيء بها جمعا لأفعل صفة مرتين بجمع هو أوائل[٢٩٨٠] .

ك- جيء بها جمعا لفعالة مرتين بجمع هو ذوائب[٢٩٨١] .

ل- جيء بها جمعا لفعالة مرة واحدة هي أداوى[٢٩٨٢] التي جرى فيها ما جرى بمطايا .

م- جيء بها جمعا لفعلان مرة واحدة هي خزايا[٢٩٨٣] .

(2962) ظ د. بشر: ١١٥.
(2963) ظ د. بشر: ٢٨٧.
(2964) ظ د. بشر: ٢٨٧، د. بني أسد: ٩٦/٢ (جمع غريب وغريبة ، وهي الإبل المطرودة عن الماء)
(2965) ظ د. بشر: ١٠٢.
(2966) ظ د. بشر: ١٥٦، د. بني أسد: ٢٢٣/٢ (النوق الكريمة السريعة)
(2967) ظ د. بشر: ١٣١.
(2968) ظ د. بشر: ١٨٤، د. عبيد: ١٣٨.
(2969) ظ د. بشر: ٢٩٤ (جمع خزامة ، وهي حلقة من الشعر توضع في أنف البعير يشد بها الزمام)
(2970) ظ د. بني أسد: ٢١٩/٢ (خشب أعظم من الرحل يغشى بالجلود يكون للخيل ونجائب الإبل)
(2971) ظ د. بشر: ٦٢، د. عبيد: ٣، ٨٤، د. بني أسد: ١٣٥/٢ (خلاف اليمين ، الريح ، الخلق)
(2972) ظ د. عبيد: ٦٣.
(2973) ظ د. عبيد: ٨٨، ٨٩.
(2974) ظ د. بني أسد: ١٠٦/٢ (جمع نزاعة ، وهي الحنين والاشتياق)
(2975) ظ د. بشر: ٧٧، د. بني أسد: ٢١٩/٢.
(2976) ظ د. بشر: ٢٨٧.
(2977) ظ د. بشر: ١٦٠.
(2978) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢.
(2979) ظ د. بشر: ١٩٣، د. عبيد: ٦٨ (جمع غرة ، وهي من لم تجرب الأمور)
(2980) ظ د. بشر: ٢١٠، د. عبيد: ٧.
(2981) ظ د. بشر: ٢٨٧، د. عبيد: ١٢٨ (جمع ذؤابة ، وهي أعلى كل شيء)
(2982) ظ د. بني أسد: ٥٤/٢ (جمع إدواة ، وهي إناء صغير من جلد)
(2983) ظ د. بشر: ٢٩٥.

ويلاحظ اطراد فعائل جمعا لفعيلة الاسم في شعر بني أسد ، وقد قال بذلك الصرفيون ، ولكن كثرة إتيانها جمعا لفعيلة الصفة بمعنى مفعول فيه يؤكد قول من ذهب إلى اطراده . وقد جاء فعائل جمعا لأفعل ، وفعلان الصفتين ، وهو استعمال لم يذكره الصرفيون فيما أرى .

١٩- **فعلاء/** تطرد هذه الصيغة في جمع فعيل الوصف المذكر العاقل بمعنى فاعل ، أو مفعل ، أو مفاعل غير المضاعف ولا المعتل ، نحو فقيه وفقهاء ، وبخيل وبخلاء ، وجليس وجلساء ، وحليف وحلفاء ، وسميع وسمعاء ، وأليم وألماء . ويحمل عليه ما شابهه في الصفة وذلك إذا دل على سجية محمودة ، أو مذمومة وكان على زنة فاعل ، وفعال ، وفعال ، وفعول ، نحو شاعر وشعراء ، وجاهل وجهلاء ، وشجاع وشجعاء ، وجبان وجبناء ، وودود ووداء .

وندر إتيانها جمعا لفعل كسمح وسمحاء ، وفعل كخلم (الصديق) وخلماء ، وفعل كحدث وحدثاء ، وفعل كعدم (الفقير) وعدماء ، وفاعل كناظر (حافظ النخل والكرم) ونظراء ، وفيعل كشير (المشاور) وشوراء ، وفعيل بمعنى مفعول كأسير وأسراء ، وقتيل وقتلاء ، وفعيلة كسفيهة وسفهاء[٢٩٨٤] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات هي حلفاء[٢٩٨٥] ، ونفراء[٢٩٨٦] ، وشعراء[٢٩٨٧] .

٢٠- **فعلان/** تطرد هذه الصيغة في جمع اسم على زنة فعيل كرغيف ورغفان ، وقليب وقلبان ، وكثيب وكثبان ، وصليب وصلبان ، وتكثر في جمع أفعل الصفة الذي مؤنثه فعلاء كأسود وسودان ، وأبيض وبيضان ، وأحمر وحمران ، وأشمط وشمطان. ووسع ابن مالك ومن تابعه ميدان اطرادها ، فذكروا أنها تطرد في جمع فعل صحيح العين كثغب (الغدير) وثغبان ، وبطن وبطنان ، وظهر وظهران ، وفعل كذئب وذؤبان ، وصنو وصنوان ، وزق وزقان ، وفعل كحمل وحملان ، وسلق (القاع المطمئن لا شجر فيه) وسلقان ، وقد قلل سيبويه ، ومن اهتدى بهديه ذلك[٢٩٨٨] .

([2984]) ظ . الكتاب: ٣/٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٨ــ٦٣٩، والمقتضب: ٢/٢١٠ ، وشرح المفصل: ٥/٤٩ ، ٥١، ٥٤ــ٥٥، والتسهيل: ٢٧٥، وشرح الرضي على الشافية: ٢/١٤٨، ١٥٧ــ١٥٨، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٨، وشذا العرف: ١١٣ــ١١٤، والفيصل: ٧١ــ٧٣.

([2985]) ظ د. عبيد: ٧.

([2986]) ظ د. عبيد: ٢ (جمع نافر ونفير ، وهو الداعي إلى القتال)

([2987]) ظ د. عبيد: ٧٦.

([2988]) ظ . الكتاب: ٣/٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ــ٥٧٦، والمقتضب: ٢/١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠ ، وشرح المفصل: ٥/٢٥، والتسهيل: ٢٧٦، وشرح الرضي على الشافية: ٢/٩٣، ١١٧، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٧، وشذا العرف: ١١٣.

وقد تجيء جمعا لفعل كحش وحشان ، وفاعل كراكب وركبان ، وغالي وغلان ، وفالق وفلقان ، وفعال كحوار وحوران ، وزقاق وزقان ، وشجاع وشجعان ، وفعيل صفة كثني وثنيان ، وشجيع وشجعان ، وفعال كذراع وذرعان ، وفعال كحناء وحنئان[٢٩٨٩] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة عشر مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها ست مرات جمعا لفاعل الاسم أو الوصف هي ركبان[٢٩٩٠] ، وفرسان[٢٩٩١] ، وغلان[٢٩٩٢] .

ب- جيء بها مرتين جمعا لفعل الاسم هما بلدان[٢٩٩٣] ، وقريان[٢٩٩٤] .

ج- جيء بها مرة واحدة جمعا لأفعل الصفة هي صلعان[٢٩٩٥] .

د- جيء بها مرة واحدة جمعا لفعيل الاسم هي كثبان[٢٩٩٦] .

والملاحظ أن شعراء أسد قد أكثروا من استعمال فعلان جمعا لفاعل ، وقد عده الصرفيون من المحفوظ الذي لا يقاس عليه في حين قللوا إتيانها جمعا لفعل ، وفعيل ؛ وقال باطرادهما الصرفيون ، واستعملوها جمعا لأفعل الصفة ولم يذكروا ذلك .

٢١- **فعلان/** تطرد هذه الصيغة في جمع أسماء على زنة فعل الأجوف الواوي كعود وعيدان ، وكوز وكيزان ، وحوت وحيتان ، ونون ونينان ، وفعل الأجوف كجار وجيران ، وقاع وقيعان ، وتاج وتيجان ، ونار ونيران ، وفعل كصرد (طائر رأسه ضخم يصطاد العصافير) وصردان ، ونغر (فرخ العصفور ، أو البلبل) ونغران ، وجعل (دويبة) وجعلان ، وخزز (ذكر الأرانب أو ولدها) وخزان ، وفعال كغراب وغربان ، وبغاث وبغثان ، وغلام وغلمان ، وذباب وذبان ، وحوار وحيران ، وعقاب وعقبان ، وفعول كخروف وخرفان ، وقعود (ما يقتعده الراعي من الإبل في كل حاجة) وقعدان ، وجمع فعل على فعلان عند ابن مالك قياس مطلق ، وجمع فعول عليها محفوظ .

([2989]) ظ . الكتاب: ٥٧٨/٣ ، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦١٤، ٦٤٤، والمقتضب: ٢٠٩/٢ ، ٢١٢ ، وشرح المفصل: ٤٢/٥، ٥٥، ٦٠، والتسهيل: ٢٧٦، وشرح الرضي على الشافية: ٩١/٢ ، ١١٩ ، ١٢٩، ١٣١ــ١٣٢، ١٣٨، ١٧٠، وشرح ابن عقيل: ٤٦٧/٢ ، وشذا العرف: ١١٣، والفيصل: ٦٩ــ٧١.

([2990]) ظ د. بشر: ٧٧، ٢١٨، ٢٨٧.

([2991]) ظ د. بشر: ٢١٨، د. بني أسد: ١٤٦/٢.

([2992]) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢ (جمع غال ، وهو الوادي المطمئن الكثير الشجر)

([2993]) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢.

([2994]) ظ د. بني أسد: ٥٩/٢ (جمع قرى ، وهو مجرى الماء إلى الرياض)

([2995]) ظ د. بني أسد: ٢٢٢/٢.

([2996]) ظ د. بشر: ١٠٩.

وتقل في جمع فعل كرأل (ولد النعام) ورئلان ، وجحش وجحشان ، وعبد وعبدان ، وقوز (الكثيب العالي من الرمل) وقيزان ، وثور وثيران ، وشيخ وشيخان ، وضيف وضيفان ، ووغد ووغدان ، وفعل المضاعف كحش (البستان) وحشان ، وفعل كصنو وصنوان ، ورئد (ما يفرع من الشجرة من فرخ ، أو غصن لين) ورئدان ، وفعلة كنسوة ونسوان ، وفعل الصحيح كخرب (ذكر الحبارى) وخربان ، وبرق (الحمل) وبرقان ، وورل (دابة تشبه الضب) وورلان ، وفتى وفتيان ، وفعل كوعل ووعلان ، وفاعل كحائر وحيران ، وغائط وغيطان ، وحائط وحيطان ، وجان وجنان ، وفعال كغزال وغزلان ، وفعال صفة كشجاع وشجعان ، وفعال كشهاب وشهبان ، وفعيل كظليم وظلمان ، وقضيب وقضبان ، وصبي وصبيان . وتندر في جمع ضفن (القصير ، المكتنز اللحم) ، وورشان ، وكروان ، وهما طائران ، وفلتان (السريع الصلب ، اللحيم)[٢٩٩٧] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وثلاثين مرة ، وذلك على النحو الآتي:

أ- جاءوا بها جمعا لفعل عشرين مرة هي قيعان[٢٩٩٨] ، وفتيان[٢٩٩٩] ، وإخوان[٣٠٠٠] ، وولدان[٣٠٠١] ، وجيران[٣٠٠٢] ، ونيران[٣٠٠٣] ، وخيلان[٣٠٠٤] ، وفهدان[٣٠٠٥] جمع فهد ، ولم يرد في المعجم جمعا له سوى أفهد وفهود ، ولكن بشر استعمله ، وذلك في قوله :

أثيبوا القوم إن لم تطعنوني أسود الغيب فهدان اللقاء

ب- جاءوا بها جمعا لفعال أربع مرات بجمعين هما عقبان[٣٠٠٦] ، وغربان[٣٠٠٧] .

ج- جاءوا بها جمعا لفعال ثلاث مرات بجمع هو غزلان[٣٠٠٨] .

د- جيء بها جمعا لفعل مرتين هما ضبعان[٣٠٠٩] ، وثيران[٣٠١٠] .

([2997]) ظ . الكتاب: ٣/٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩٣، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦٢٨، ٦٤٣، والمقتضب: ٢/١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٠-٢١٢، وشرح المفصل: ٥/١٧، ١٨، ١٩، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٥٣، والتسهيل: ٢٧٦، وشرح الرضي على الشافية: ٢/٩١، ٩٣-٩٥، ٩٧، ١١٧، ١١٩، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٨، ١٥٢، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٦-٤٦٧، وشذا العرف:١١٣ ، والفيصل: ٦٨-٦٩.

([2998]) ظ د. عبيد: ٣٢.

([2999]) ظ د. عبيد: ٢٥، ٢٥، ٨١، د. بني أسد: ٢/٨٥، ١٠٣، ١٥٢، ٢٠١.

([3000]) ظ د. بشر: ٩٨، د. عبيد: ١٢٠.

([3001]) ظ د. بشر: ١٠٣.

([3002]) ظ د. بشر: ١٤٩، ٢٢٧، د. عبيد: ١١٥، ١٣١، د. بني أسد: ٢/٢٥، ٨٢.

([3003]) ظ د. بشر: ١٧٣.

([3004]) ظ د. بني أسد: ٢/٨١ (جمع خال ، وهو الشامة السوداء)

([3005]) ظ د. بشر: ٢٩٦، والتاج (فهد): ٢/٤٥٦.

([3006]) ظ د. بشر: ١١٠، ١٣٨، ١٣٨.

([3007]) ظ د. بشر: ٧.

([3008])ظ د. بشر: ١٠٩، ١٣٠، ٢٩٦.

([3009]) ظ د. بشر: ٢٢ (جمع ضبع وضبع)

([3010]) ظ د. بشر: ١١٣.

هـ- جيء بها جمعا لفعيل مرتين هما ظلمان[٣٠١١] ، ومصران[٣٠١٢] .

و- جيء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي حيتان[٣٠١٣] .

ز- جيء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي سيدان[٣٠١٤] .

ح- جيء بها جمعا لفاعل مرة واحدة هي جنان[٣٠١٥] .

ط- جيء بها جمعا لفعالة مرة واحدة هي صئبان[٣٠١٦] .

ويلاحظ غلبة فعلان جمعا لفعل سواء أكانت معتلة العين أم صحيحتها ، ويوافق هذا الاستعمال ما رآه ابن مالك ، وهو انقياسها في جمع فعل . ولم يشر الصرفيون في حد علمي إلى إتيان فعلان جمعا لفعالة ، وقد وردت على هذه الحال مرة واحدة في شعر بني أسد .

٢٢- **أفاعل/** تطرد هذه الصيغة في جمع الأسماء والصفات الثلاثية المزيدة غير الملحقة بالرباعي بشرط ابتدائها بالهمزة ، وعدم وجود مدة قبل آخرها ، فتجيء جمعا لأفعل الاسم كأجدل (الصقر) وأجادل ، وأفكل (الرعدة) وأفاكل ، وأيدع (ضرب من الصمغ أحمر) وأيادع ، وأرانب ، وأحامد ، وأساعد ، المنقولين للأسماء ، وما هو بمنزلتها كالأباطح ، والأبارق ، والصفة كأصافر ، وأساود ، وأصاغر ، وأرامل ، وأفاضل والأظهر لمن مؤنثه فعلاء أن يكسر على فعل ، ولكنه كسر على أفاعل ، وترد جمعا لأفعل ، وأفعل ، وأفعل ، كأصبع ، وأصبع ، وإصبع وأصابع ، وإفعل كإثمد وأثامد ، وأفعلة كأنملة – فتح الميم فيها أشيع من ضمها وقد تكسر ، وهي تكسر على أفاعل في جميع الأحوال - وأنامل ، وأفنعل كألندد وألاد ، وإفعلة كإنفحة (شجرة الباذنجان) وأنافح ، واستفعل كاستبرق وأبارق[٣٠١٧] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ستا وعشرين مرة هي أباطح[٣٠١٨] ، وأصابع[٣٠١٩] ، وأرامل[٣٠٢٠] ، وأطاخي[٣٠٢١] ، وأقارب[٣٠٢٢] ، وأعالي[٣٠٢٣] ،

(3011) ظ د. بشر: ١٣٨.

(3012) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢ (جمع مصير ، وهو المِعى)

(3013) ظ د. بشر: ١٥٩.

(3014) ظ د. عبيد: ٢٥ (جمع سيد ، وهو الذئب)

(3015) ظ د. بشر: ٢٠٣.

(3016) ظ د. بشر: ٨٣ (جمع صؤابة ، وهي بيظة النمل)

(3017) ظ . الكتاب: ٦١٣/٣، ٦١٨، والمقتضب: ٢٢٨/٢، وشرح المفصل: ٣٨/٥-٣٩، ٦٢-٦٣، والممتع: ٩٤/١ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٦٨/٢-١٧٠ ، ١٨٢-١٨٤، ٢٠٩، وشرح ابن عقيل: ٤٧٤/٢-٤٧٥، والهمع: ١٨٠/٢، والجوهر: ١٢٦-١٢٨.

(3018) ظ د. بشر: ٧٠ (جمع أبطح ، وهو بطن الوادي)

(3019) ظ د. بشر: ١١٤.

(3020) ظ د. بشر: ١٧٦، د. عبيد: ١٢٣، د. بني أسد: ١٨٠/٢.

(3021) ظ د. بشر: ٢٢٤ (جمع طخواء أو طخياء أو طخية ، وهي الظلمة الشديدة)

(3022) ظ د. بشر: ٢٨٧، د. بني أسد: ٢٢٣/٢.

(3023) ظ د. بشر: ٢٨٨.

وأشـائم[٣٠٢٤] وأسـافل[٣٠٢٥] ، وأنامـل[٣٠٢٦] ، وأباعـد[٣٠٢٧] ، وأواثـم[٣٠٢٨] ، وأكـاثر[٣٠٢٩] ، وأيـامن[٣٠٣٠] ، وأقـاحي[٣٠٣١] ، وأبـارق[٣٠٣٢] ، وأعالي[٣٠٣٣] ، وأماعز[٣٠٣٤] ، وأفاعي[٣٠٣٥] ، وأساود[٣٠٣٦] ، وأعاول[٣٠٣٧] .

والملاحظ أن شعراء أسد لم يقتصروا فيما ابتدأ بهمزة فجمعوه على أفاعل ، وإنما تعدوا ذلك إلى فعلة ، وفعلاء ، وفاعلة ، وذلك بأطاخي ، وأواثم ، فهي بذلك تعد شاذة .

٢٣- **مفاعل/** تختص هذه الصيغة بالثلاثي المزيد غير الملحق بالرباعي المبدوء بالميم ، وليس ممدودا ما قبل آخره ، فالأغلب في مفعل بدون تاء وصفا لمؤنث أن يكسر عليها كمطفل (ذات الطفل) ومطافل ، ومرضع ومراضع ، ومعصر (التي بلغت الشباب) ومعاصر ، ومشدن (الظبية التي قوي خشفها فاستغنى عنها) ومشادن ، وتأتي جمعا لمفعل كمعنى ومعاني ، ومفعلة كمحمدة ومحامد ، ومفازة ومفاوز ، ومفعلة كمكرمة ومكارم ، ومأدبة ومآدب ، ومفعل كمسجد ومساجد ، ومفعلة كمعصية ومعاصي ، ومفعل كموسى ومواسي ، ومفعلة كمنقية (الناقة ذات الشحم) ومناقي ، ومفعل كمدعس (الرمح الأصم المطعان) ومداعس ، ومغرز ومغارس ، ومفعلة كمطرقة ومطارق ، ومنفعل كمنطلق ومطالق ، ومفاعل كمشاوب (غلاف القارورة) ومشاوب ، ومفتعل كمغتلم ومغالم ، ومفعل كمذكى (السحاب الكثير المطر ، ما تم سنة وقوي من الخيل) ومذاكي ومفعال كمقوال ومقاول ، ومستفعل كمستخرج ومخارج ، ومفعنلل كمقعنسس ومقاعس ؛ ويلاحظ إسقاط نون مطالق ، وسين مخارج وتائها ، لأنها ليس لها فضل ومزية الميم الدالة على معنى الفاعلية أو المفعولية[٣٠٣٨] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا وتسعين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

(3024) ظ د. بشر: ٥.
(3025) ظ د. عبيد: ٣٢.
(3026) ظ د. عبيد: ٣٢، ٤٩، د. بني أسد: ١٩٧/٢.
(3027) ظ د. عبيد: ٥٦.
(3028) ظ د. عبيد: ٦٩ (جمع واثمة ، وهي الإبل المبطئات)
(3029) ظ د. بني أسد: ٢٣/٢.
(3030) ظ د. عبيد: ٨٥.
(3031) ظ د. بشر: ٤٣، د. عبيد: ٥٣ (نبت ذو زهر أبيض وأصفر)
(3032) ظ د. بني أسد: ١٨/٢ (جمع أبرق ، وهو المكان تختلط فيه الحجارة السوداء والبيضاء)
(3033) ظ د. عبيد: ١١٣.
(3034) ظ د. بني أسد: ٨٠/٢ (جمع أمعز ، وهو الأرض الغليظة ذات الحجارة)
(3035) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢.
(3036) ظ د. بني أسد: ٤٨/٢ (جمع أسود ، وهو من أعظم الحيات)
(3037) ظ د. بني أسد: ١٨٠/٢ (جمع أعول صفة تفضيل من معول)
(3038) ظ. االكتاب: ٦١٣/٣، ٦٤٠، والمقتضب: ٢٢٨/٢، ٢٣٥، وشرح المفصل: ٣٨/٥-٣٩، ٦٨-٦٩، وشرح الرضي على الشافية: ١٨٢/٢-١٨٣، ١٩٢، وشرح ابن عقيل: ٤٧٢/٢-٤٧٤، والهمع: ١٨٠/٢-١٨١، والجوهر : ١٦٧-١٧٠، وشذا العرف: ١١٨، ١٢٠، والفيصل: ٩٤.

أ- جاءوا بها جمعا لمفعل أربعا وثلاثين مرة هي مكارم[٣٠٣٩] ، ومغابن[٣٠٤٠] ، ومشاعب[٣٠٤١] ، ومعالم[٣٠٤٢] ، ومتالف[٣٠٤٣] ، ومجامع[٣٠٤٤] ، ومراغم[٣٠٤٥] ، ومدافع[٣٠٤٦] ، ومغاني[٣٠٤٧] ، ومراسي[٣٠٤٨] ، ومعاشر[٣٠٤٩] ، ومكارع[٣٠٥٠] ، ومراكل[٣٠٥١] ، ومدامع[٣٠٥٢] ، ومسارب[٣٠٥٣] ، ومسامع[٣٠٥٤] ، ومخارم[٣٠٥٥] ، ومناهل[٣٠٥٦] ، وموالي[٣٠٥٧] ، ومراعي[٣٠٥٨] ، ومشاهد[٣٠٥٩] ، ومساعي[٣٠٦٠] ، ومكاسب[٣٠٦١] ، ومغارم[٣٠٦٢] .

ب- جاءوا بها جمعا لمفعل تسعا وعشرين مرة هي منازل[٣٠٦٣] ، ومعاهد[٣٠٦٤] ، ومفاصل[٣٠٦٥] ، ومرابع[٣٠٦٦] ، ومجالس[٣٠٦٧] ، ومرابط[٣٠٦٨] ، ومواضع[٣٠٦٩] ، ومناسم[٣٠٧٠] ، ومنابت[٣٠٧١] ، ومناكب[٣٠٧٢] ،

(3039) ظ د. بشر: ١١.
(3040) ظ د. بشر: ٣١، ٥١ (جمع مغبن ، وهو باطن الفخذ عند الحالب ومعاطف الجلد)
(3041) ظ د. بشر: ٩٢.
(3042) ظ د. بشر: ٩٤، ١٧٧، د. عبيد: ١٢١.
(3043) ظ د. بشر: ١٠٥، د. عبيد: ٣١ (جمع متلف ، وهو المهلك)
(3044) ظ د. بني أسد: ٢٢/٢.
(3045) ظ د. بشر: ٢٠٢ (جمع مرغم ، وهو الأنف وما حوله)
(3046) ظ د. بشر: ٢١٠ (جمع مدفع ، وهو مجرى الماء)
(3047) ظ د. بشر: ٢٢٠.
(3048) ظ د. بشر: ٢٢٢.
(3049) ظ د. بشر: ٢٩١، ٢٩٨.
(3050) ظ د. بشر: ٢٩٦ (جمع مكرع ، وهو مكان تجمع ماء السماء يكرع منه)
(3051) ظ د. بشر: ٥، د. بني أسد: ١٤٦/٢، ٢٣٦.
(3052) ظ د. عبيد: ٢٥، ٥٣.
(3053) ظ د. عبيد: ٤٣، ١٢٢.
(3054) ظ د. عبيد: ٥٨.
(3055) ظ د. عبيد: ٦١.
(3056) ظ د. عبيد: ٨٤.
(3057) ظ د. عبيد: ١٠٧.
(3058) ظ د. بني أسد: ٢١/٢، ٢١.
(3059) ظ د. بني أسد: ١٣٥/٢.
(3060) ظ د. بني أسد: ١٧٢/٢.
(3061) ظ د. بني أسد: ١٩٢/٢.
(3062) ظ د. بشر: ١١٤ (جمع مغرم ، وهو الدين)
(3063) ظ د. بشر: ٢٠ ، ٢٠، ٤٣، ٦٤، ١٠٩، ١١٣، ١٣٠، ١٣٧، ١٨٦، ١٩٣، ٢٨٩، ٢٩١، د. عبيد: ١٢١.
(3064) ظ د. بشر: ٥٥.
(3065) ظ د. بشر: ٦٥، د. بني أسد: ١٩٧/٢.
(3066) ظ د. بشر: ١١٣.

ومرابض[٣٠٧٣] ، ومراكب[٣٠٧٤] ، ومواطن[٣٠٧٥] ، ومناصب[٣٠٧٦] ، ومضارب[٣٠٧٧] .

ج- جاءوا بها جمعا لمفعل أربع عشرة مرة هي مخالب[٣٠٧٨] ، ومزاهر[٣٠٧٩] ، ومعاول[٣٠٨٠] ، ومخارص[٣٠٨١] ، ومعاصم[٣٠٨٢] ، ومذانب[٣٠٨٣] ، ومرافق[٣٠٨٤] ، ومناطق[٣٠٨٥] .

د- جاءوا بها جمعا لمفعلة خمس مرات هي مساوىء[٣٠٨٦] ، ومسالح[٣٠٨٧] ، ومفاوز[٣٠٨٨] ، ومناقب[٣٠٨٩] ، ومزارع[٣٠٩٠] .

ه- جاءوا بها جمعا لمفعلة أربع مرات بجمعين هما مكارم[٣٠٩١] ، ومآثر[٣٠٩٢] .

و- جاءوا بها جمعا لمفعلة ثلاث مرات بجمعين هما معابل[٣٠٩٣] ، ومعالق[٣٠٩٤] .

ز- جيء بها جمعا لمفعلة مرتين هما مواهب[٣٠٩٥] ، ومعارف[٣٠٩٦] .

(3067) ظ د. بشر: ١٢٧، د. عبيد: ٦٥.
(3068) ظ د. بشر: ١٣٩.
(3069) ظ د. بشر: ١٤٦.
(3070) ظ د. بشر: ١٩٨.
(3071) ظ د. بشر: ٢٠٨.
(3072) ظ د. بشر: ٥.
(3073) ظ د. عبيد: ٣٢.
(3074) ظ د. عبيد: ٧٣.
(3075) ظ د. بني أسد: ٥٤/٢.
(3076) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢.
(3077) ظ د. بني أسد: ٢٢٥/٢.
(3078) ظ د. بشر: ١٤٨، ١٨١.
(3079) ظ د. بشر: ١٥٥ (جمع مزهر ، وهو العود الذي يضرب عليه)
(3080) ظ د. بشر: ١٧٦.
(3081) ظ د. بشر: ١٨٣ (جمع مخرص ، وهو الرمح أو سنانه)
(3082) ظ د. بشر: ٢٨٨، د. بني أسد: ١٧٥/٢.
(3083) ظ د. عبيد: ٨ ، ١١٤ ، د. بني أسد: ٩٥/٢ (جمع مذنب ، وهو أسفل الوادي أو مسيل الماء إلى الأرض)
(3084) ظ د. بشر: ٥٦، ١٣١، ٢٩٠.
(3085) ظ د. بشر: ١٣٩ (جمع منطق ، وهو الحزام)
(3086) ظ د. بشر: ٤.
(3087) ظ د. بشر: ٧٣ (جمع مسلحة ، وهي موضع القتال حيث يستعمل السلاح)
(3088) ظ د. بشر: ١٤٧ (جمع مفازة ، وهي الفلاة المهلكة)
(3089) ظ د. بشر: ٢٩١.
(3090) ظ د. عبيد: ٢٥.
(3091) ظ د. بشر: ٢٢٣، ٢٨٩.
(3092) ظ د. بشر: ٢٩١، ٢٩٨.
(3093) ظ د. بشر: ١٧٥، د. عبيد: ٧ (جمع معبلة ، وهي النصل الطويل العريض من السهام)
(3094) ظ د. بني أسد: ١٤٣/٢ (جمع معلقة ، وهي العلبة الصغيرة)

ح- جيء بها جمعا لمفعل مرة واحدة هي مطافل[٣٠٩٧] .

ط- جيء بها جمعا لمفعلة مرة واحدة هي مناقي[٣٠٩٨] .

ي- جيء ها جمعا لمفعل مرة واحدة هي مصالت[٣٠٩٩] .

ك- جيء بها جمعا لمفعل مرتين هما مذاكي[٣١٠٠] ، ومقادر[٣١٠١] .

ل- جيء بها جمعا لمفاعلة مرة واحدة هي مناضل[٣١٠٢] ، ولم يذكر هذا الجمع في المعجم العربي على الرغم من استعماله في شعر اخت معقل بن عامر ، وذلك في قولها :

فما كان وقافا إذا الخيل أحجمت ولا طائشا نكسا غداة المناضل

م- جيء بها جمعا لمفعلان مرة واحدة هي مرازب[٣١٠٣] .

ويلاحظ من استعمال شعراء أسد أنه يغلب إتيان مفاعل جمعا لمفعل ، ومفعل ، ويكثر إتيانها جمعا لمفعل ، ويقل في غيرها ؛ وجمعوا مفعلان ، ومفاعلة عليها ولم يشر إلى ذلك الصرفيون في أغلب الظن .

٢٤- **فعال/** تطرد هذه الصيغة في جمع وصف على زنة فاعل المذكر ، نحو شاهد وشهاد ، وجاهل وجهال ، وقارىء وقراء ، وراكب وركاب من الصحيح ، وزائر وزوار ، وغائب وغياب من المعتل العين ، وهو قليل في معتل اللام ، نحو غازي وغزاء ، وساري وسراء ، وجاني وجناء .

وندر إتيانها جمعا لسخل (الضعيف الأرذل) ، وحكم ، وسلف ، وحفيظ ، ونفساء . وتعد صيغتا فعل ، وفعال أصلا في جمع الوصف على زنة فاعل ، ولكن فعال مختصة بالمذكر قياسا ، وبالمؤنث سماعا ، نحو صداد جمع صادة[٣١٠٤] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة عشر مرات هي شبان[٣١٠٥] ، وسلاف[٣١٠٦] ، ورواد[٣١٠٧] ، وقطان[٣١٠٨] ، وأياب[٣١٠٩] ، وكهان[٣١١٠] ، وبخال[٣١١١] ، وجرام[٣١١٢] ،

(3095) ظ د. بشر: ١٥٥.
(3096) ظ د. عبيد: ٢٢.
(3097) ظ د. بشر: ٣٩.
(3098) ظ د. بشر: ١٦٤ (جمع منقية ، وهي الناقة السمينة من النقي ، وهو الشحم أو المخ)
(3099) ظ د. عبيد: ٧١ (جمع مصلت للسيف)
(3100) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢ (جمع مذكى للأفاعي التي بلغت تمام سنها)
(3101) ظ د. بني أسد: ١٧٣/٢.
(3102) ظ د. بني أسد: ١٨٠/٢، والتاج (نضل): ١٣٨/٨.
(3103) ظ د. بني أسد: ٩٦/٢ (جمع مرزبان ، وهو فارسي معرب بمعنى الرئيس من الفرس وتفسيره في العربية حافظ الحد): ظ. المعرب: ٣٦٥.
(3104) ظ . شرح المفصل: ٥٤/٥ ، والتسهيل: ٢٧٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/٢، وشرح ابن عقيل: ٤٦٢/٢، وشذا العرف: ١١١ــ١١٢، والفيصل: ٦٠ــ٦١.

وبيـاع[٣١١٣] ، وحكام[٣١١٤] ، وهي كلها جمع لفاعل الوصف المذكر وبذلك ينطبق كلام الصرفيين على استعمال شعراء أسد بخصوص اطراد فعال في جمع فاعل الوصف المذكر ، وأنا أرى أن فعال أبلغ من فعل إن خرجا مخرجا واحدا في الجمع .

٢٥- **فعالى وفعالي/** وقد جمعتهما في موضع واحد لاشتراكهما في جمع أبنية متعددة ، فهما يشتركان في جمع اسم على زنة فعلى كعلقى وعلاقى وعلاقي ، وأرطى وأراطى وأراطي ، وكلاهما نبات ، وفتوى وفتاوى وفتاوي ، وفعلى كذفرى (عظم ناتىء خلف أذن الناقة) وذفارى وذفاري ، وصفة على زنة فعلى ليس له أفعل كحبلى وحبالى وحبالي ، وخنثى وخناثى وخناثي ، واسم على زنة فعلاء كصحراء وصحارى وصحاري ، ويشذان في جمع اسم على زنة فعلية بشرط النسب كمهرية ومهارى ومهاري (النجائب من الإبل المنسوبة إلى قبيلة مهرة بن حيدان)[٣١١٥] ، ويلحق بهما بختي وبخاتى وبخاتي (الإبل الخراسانية المنسوبة إلى بخت ، وهي مشهورة بحسنها وقوتها) ، ومعي ومعايا ومعاي (النوق المتعبة) ، وصفة على زنة فعلاء كعذراء وعذارى وعذاري .

وتنفرد فعالى بجمع وصف على زنة فعلان وفعلى كعطشان وعطشى وعطاشى ، وغضبان وغضبى وغضابى ، وتحفظ في حبط (الجمل المنتفخ البطن) وحباطى ، وضبعة وضباعى ، وطاهر وطهارى ، وزاوية وزوايا ، وأيم (المرأة لا زوج لها) وأيامى ، ويتيم ويتامى ، وشاة رئيس ورآسى إذا أصيب رأسها ، ووقية ووقايا .

وتنفرد فعالي بجمع فعلية كخدرية (القطعة الغليظة من الأرض) وخداري ، ومفعل كمأقى (طرف العين مما يلي الأنف) ومآقي ، وفعلاة كمومأة وموامي ، وفعلاة كسعلاة وسعالي ، وفعلوة كعرقوة (الخشبة التي تعترض فم الدلو) وعراقي ، وما فيه حرفان زائدان يحذف أولهما عند الجمع برأي ابن مالك وتابعه الرضي ، نحو عفرنى (الأسد) وعفاري ، وبلهنية (اسم لسعة العيش) وبلاهي ، وحبارى وحباري ، الذي لا يجيز سيبويه جمعه إلا جمعا مؤنثا سالما ،

([3105]) ظ د. بشر: ٢١.
([3106]) ظ د. بشر: ٦٧.
([3107]) ظ د. بشر: ٢٠٨.
([3108]) ظ د. بشر: ٢٩١.
([3109]) ظ د. بشر: ٢٩٤.
([3110]) ظ د. بشر: ٢٩٤.
([3111]) ظ د. عبيد: ١٠٨ (جمع باخل ، وهو البخيل)
([3112]) ظ د. عبيد: ١٢٣ (جمع جارم ، وهو من يقطع الثمر)
([3113]) ظ د. عبيد: ١٢٨.
([3114]) ظ د. بني أسد: ٢/٢٢٠.
([3115]) ((بطن من قضاعة. وهم: بنو مهرة بن حيدان بن عمران بن الحافى بن قضاعة)): نهاية الأرب: ٤٢٧.

وحبنطى (عظيم البطن) وحباطي وقلنسوة (ما تلبس على الرأس) وقلاسي ، وعدولى (قرية بالبحرين) وعدال ، وقهوباة (السهم الصغير) وقهابي[٣١١٦] .

وتندر في أهل وأهالي ، وليلة وليالي ، وكيكة (البيضة) وكياكي ، وعشرين وعشاري ، ورأى سيبويه أن أهالي وليالي لم يجريا على الأصل فلم يكسرا على نحو أقرانهما ، وقياسهما أن يكونا جمعا لأهلاة ، وليلاة ؛ وقد وردت ليلاة في الشعر ، ولكنها غريبة[٣١١٧] . وشذت في أثفية وأثاف ، وعارية وعوار ، وأصلها أثافي ، عواري[٣١١٨] .

وقد استعمل شعراء أسد فعالى خمس مرات ، فقد جاءت جمعا لفعلاء الصفة ثلاث مرات بجمع هو عذارى[٣١١٩] ، والاسم مرة واحدة هي صحارى[٣١٢٠] ، وجمعا لفعلية مرة واحدة هي مهارى[٣١٢١] . واستعملوا فعالي ستا وعشرين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعلة إحدى عشرة مرة بجمع هو ليالي[٣١٢٢] .

ب- جاءوا بها جمعا لفعلاة ست مرات بجمع هو فيافي[٣١٢٣] .

ج- جاءوا بها جمعا لفعلوة ثلاث مرات هي عراقي[٣١٢٤] ، وتراقي[٣١٢٥] ، وعناصي[٣١٢٦] .

ذ- جيء بها جمعا لفعلاة مرتين بجمع هو سعالي[٣١٢٧] .

ه- جيء بها جمعا لفعلاء مرتين بجمع هو عزالي[٣١٢٨] .

و- جيء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي بواصي[٣١٢٩] التي يمكن أن تكون جمع بوص ، وهو البعد ، وذلك في قول عبيد :

كليل مظلم الحجرات داج بهيم أو كبحر ذي بواص

ولم يرد هذا الجمع في المعجم العربي ، ولما يقض الصرفيون بإتيانه جمعا لفعل .

(3116) ظ . الكتاب: ٦٠٩/٣، والتسهيل: ٢٧٦ــ٢٧٧، وشرح الرضي على الشافية: ١٦٥/٢.
(3117) ظ . الكتاب: ٦١٦/٣، وشرح الرضي على الشافية: ٢٠٦/٢.
(3118) ظ . الكتاب: ٦٠٩/٣، والمقتضب: ٢٣٣/٢، وشرح المفصل: ٥٧/٥ــ٥٩، والتسهيل: ٢٧٦ــ٢٧٧، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٨/٢ــ١٦٧، وشرح ابن عقيل: ٢/ ٤٧٠، وشذا العرف: ١١٥ــ١١٦، والفيصل: ٨٢ــ٨٦.
(3119) ظ د. بشر: ١٨٨، د. عبيد: ٨٠، ١٣٤.
(3120) ظ د. بشر: ٨٦.
(3121) ظ د. بشر: ٨٢.
(3122) ظ د. بشر: ٤٣، ٦٦، ٢٠٢، ٢٢٠، د. عبيد: ٨٤ ، ١٠٧، ١١١، ١١٣، ١١٨، د. بني أسد: ٤١/٢، ٤٤.
(3123) ظ د. بشر: ١٤٧، ٢٠٣، ٢٢١، ٢٩٨، د. عبيد: ٩٦، ١١٣.
(3124) ظ د. بشر: ٥٠ (جمع عرقوة ، جاءت هنا لخشبتي الرحل ، وهما عرقوتان)
(3125) ظ د. بشر: ١٦١.
(3126) ظ د. بني أسد: ٥٧/٢ (جمع عنصوة ، وهي بقية كل شيء)
(3127) ظ د. عبيد: ٢١، ١١٦.
(3128) ظ د. بشر: ٢٠٨، د. عبيد: ٩٠ (جمع عزلاء ، وهي فم المزادة)
(3129) ظ د. عبيد: ٧٦، والتاج (بوص): ٣٧٦/٤.

ز- جيء بها جمعا لفعلية مرة واحدة هي أثافي[٣١٣٠] .

ح- جيء بها جمعا لفعلى مرة واحدة هي أشافي[٣١٣١] .

٢٦- **فعالى/** ترجح هذه الصيغة في جمع الصفة على زنتي فعلان ، وفعلى كسكران وسكرى وسكارى ، وتحفظ في وصف على زنة فعل كقزم وقزامى ، وفعيل كأسير وأسارى ، وقديم وقدامى ، وفعلان كدسفان (رسول السوء بين الرجل والمرأة) ودسافى ، واسم على زنة فعل كشقذ (ولد الحرباء) وشقاذى ، وفعالة كنقاوة (نبت تغسل به الثياب) ونقاوى[٣١٣٢] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات هي ذنابى[٣١٣٣] جمع ذنب وهو التابع ، وخدارى[٣١٣٤] جمع خداري (الأسود المظلم من المفارش) ، وسكارى[٣١٣٥] جمع سكران ، ورخامى[٣١٣٦] جمع رخامة ، وهو نبت مغبر ذو زهر .

ولم يشر الصرفيون إلى إتيان فعالى جمعا لفعالي الاسم ؛ وكان استعمالهم الغالب لهذه الصيغة واقعا في نطاق المحفوظ .

٢٧- **أفعال/** تطرد هذه الصيغة في جمع الأسماء التي لا يطرد جمعها على أفعل ، وهي فعل المعتل العين ، نحو سيف وأسياف ، وثوب وأثواب ، وفعل كقفل وأقفال ، وجحر وأجحار ، وبرج وأبراج ، وبرد وأبراد ، وقرط وأقراط ، وصلب وأصلاب ، وفعل مثل جذع وأجذاع ، وعدل وأعدال ، وبئر وآبار ، وفعل ، نحو جمل وأجمال ، وصنم وأصنام ، وأسد وآساد ، وجبل وأجبال ، وباب وأبواب ، وفعل كعضد وأعضاد ، وعجز وأعجاز ، وفعل مثل كتف وأكتاف ، وفخذ وأفخاذ ، وكبد وأكباد ، وفعل ، نحو عنق وأعناق ، وطنب وأطناب ، وأذن وآذان ، وفعل كضلع وأضلاع ، وعنب وأعناب ، وفعل مثل إبل وآبال ، وقل في فعل ، نحو ربع وأرباع ، وهبع (الفصيل تنتج في آخر النتاج) وأهباع ، ورطب وأرطاب ، وعده الحملاوي من المطرد[٣١٣٧] . وذكر ابن مالك أنها تطرد في جمع فعول المعتل اللام صفة كفلو ، وعدو ، وهو مما عده سيبويه شاذا[٣١٣٨] .

وتحفظ هذه الصيغة في جمع فعل صحيح العين كفرد وأفراد ، وفرخ وأفراخ ، ورأد (أصل اللحيين) وأرآد ، وزند وأزناد ، وحمل وأحمال ، وفيما فاؤه همزة أو واو ، وهو عند

(3130) ظ د. بشر: ٢٠٦.

(3131) ظ د. بشر: ١٤٨ (جمع إشفى ، وهو المخرز تثقب به القرب والمزاود)

(3132) ظ . التسهيل: ٢٧٧، وشرح الرضي على الشافية: ١٤٩/٢، والفيصل: ٨٦ــ٨٧.

(3133) ظ د. بشر: ٩٠.

(3134) ظ د. بشر: ١٩٣.

(3135) ظ د. بني أسد: ٨٥/٢.

(3136) ظ د. عبيد: ١٧.

(3137) ظ . شذا العرف: ١٠٨.

(3138) ظ . الكتاب: ٦١٧/٣، والتسهيل: ٢٦٩.

الفراء مقيس ، نحو ألف وآلاف ، ووقت وأوقات ، وأثر وآثار ، وإبط وآباط ، وأذن وآذان[٣١٣٩] ، وفعلة كهضبة وأهضاب ، وفعلة كنمرة وأنمار ، وفعال كغثاء وأغثاء ، وفعال كقماط وأقماط ، وفعلان كقحطاني وأقحاط هذا في الأسماء ، وفاعل كجاهل وأجهال ، ووادي وأوداء في الأسماء والصفات ، وفعلة كنضوة (الناقة الهزيلة) وأنضاء ، وفعل كحر وأحرار ، وفعل كخلق وأخلاق ، وفعل كيقظ وأيقاظ ، وفعل كجنب وأجناب ، وأفعل كأغيد (الوسنان المائل العنق) وأغياد ، وفيعل كميت وأموات ، وفعال كجواد وأجواد ، وفعول صحيح اللام ككؤود وأكآد ، وفعيل بمعنى فاعل كيتيم وأيتام ، ونجيب وأنجاب ، وفعيلة كخريدة (البكر) وأخراد في الصفات[٣١٤٠] .

وقد قلل ابن مالك فعل المعتل العين ، وعد فعلا مما يحفظ ولا يقاس عليه ، فإن كان يقصد به الصفة فكلامه سليم ، وإن قصد به الاسم فكلامه فيه نظر[٣١٤١] .

وقد استعملها شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وأربعين ومائتي مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعل اثنتين وتسعين مرة هي أسباب[٣١٤٢] ، وأنباء[٣١٤٣] ، وأشطان[٣١٤٤] ، وأبطال[٣١٤٥] ، وأطلال[٣١٤٦] ، وأشجان[٣١٤٧] ، وأورال[٣١٤٨] ، وأهواء[٣١٤٩] ، وأحداث[٣١٥٠] ، وأيسار[٣١٥١] ، وأقتاد[٣١٥٢] ، وأصداف[٣١٥٣] ، وأشراف[٣١٥٤] ، وأنباط[٣١٥٥] ، وأكناف[٣١٥٦] ، وأطراف[٣١٥٧] ، وآثار[٣١٥٨] ، وأولاد[٣١٥٩] ، وأحساب[٣١٦٠] ،

(3139) ظ . الفيصل: ٣٩ــ٤٠.

(3140) ظ . الكتاب: ٣/٥٧٠ــ٥٧٧، ٥٨٥ــ٥٩٣، ٥٩٧، ٦١٧، ٦٢٨ــ٦٣٠، والمقتضب: ٢/١٩٥ــ١٩٧ ١٩٩ــ٢٠٤، وشرح المفصل: ٥/١٤ــ٢٠، ٢٧، والتسهيل: ٢٦٩ــ٢٧٠، وشرح الرضي على الشافية: ٢/٨٩ــ١٠٠، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٥٥ــ٤٥٦ ، وشذا العرف: ١٠٨، والفيصل: ٣٦ــ٤١.

(3141) ظ . التسهيل: ٢٦٩ــ٢٧٠.

(3142) ظ د. بشر: ٨، ١٠، د. عبيد: ١١٥.

(3143) ظ د. بشر: ١١.

(3144) ظ د. بشر: ١٧، ٢٣ (جمع شطن ، وهو الحبل)

(3145) ظ د. بشر: ٢٨، ١٤١، ١٧٢، ١٧٢، د. عبيد: ١٠٢، ١٠٩، د. بني أسد: ٢/٨٥، ٢١٩.

(3146) ظ د. بشر: ٣٣، ٩٣، ١١٣، ١٥٢، ١٥٨، ٢٢٠، ٢٩٣، د. عبيد: ١٠٦، ١١٢.

(3147) ظ د. بشر: ٣٤.

(3148) ظ د. بشر: ٥٥ (جمع ورل ، وهو حيوان زاحف)

(3149) ظ د. بشر: ٥٧، ٨٦.

(3150) ظ د. بشر: ٥٨، د. بني أسد: ٢/١٧٢ (جمع حدث ، وهو الأمر المنكر)

(3151) ظ د. بشر: ٧٣، د. عبيد: ١٣١ (جمع يسر ، وهو المجتمع على الميسر)

(3152) ظ د. بشر: ١٠١، د. عبيد: ٤٣ (جمع قتد ، وهو خشب الرحل)

(3153) ظ د. بشر: ١٠٢ (جمع صدف ، وهو إقبال إحدى الركبتين إلى الأخرى في المشي)

(3154) ظ د. بشر: ١٠٤ (جمع شرف ، وهو ما ارتفع من الأرض)

(3155) ظ د. بشر: ١١٣ (جمع نبطي)

(3156) ظ د. بشر: ١١٨، د. عبيد: ٨٩، د. بني أسد: ٢/٢٢٣ (جمع كنف ، وهو الطرف والناحية)

وأخطار[٣١٦١] ، وأرجاء[٣١٦٢] ، وأثمان[٣١٦٣] ، وأوطان[٣١٦٤] ، وأقران[٣١٦٥] ، وأنساب[٣١٦٦] ، وأنياب[٣١٦٧] ، وأموال[٣١٦٨] ، وأطراب[٣١٦٩] ، وأقدام[٣١٧٠] ، وأذناب[٣١٧١] ، وأجلاب[٣١٧٢] ، وأوتار[٣١٧٣] ، وآلاء[٣١٧٤] وآجال[٣١٧٥] ، وأجساد[٣١٧٦] ، وأحرام[٣١٧٧] ، وأوتاد[٣١٧٨] ، وأزمان[٣١٧٩] ، وأمراس[٣١٨٠] ، وآباء[٣١٨١] ، وأبدال[٣١٨٢] ، وأرسان[٣١٨٣] ،

وأنماط[٣١٨٤] ، وأبدان[٣١٨٥] ، وأسفار[٣١٨٦] ، وأصداء[٣١٨٧] ، وألبان[٣١٨٨] .

ب- جاءوا بها جمعا لفعل أربعا وخمسين مرة هي أبكار[٣١٨٩] ، وأنكاس[٣١٩٠] ، وأبناء[٣١٩١] ، وأجزاع[٣١٩٢] ، وأجلاد[٣١٩٣] ، وأحلاس[٣١٩٤] ، وأشداق[٣١٩٥] ، وأمثال[٣١٩٦]

(3157) ظ د. بشر: ١٤٨، د. عبيد: ٣٢، ٤٤، د. بني أسد: ٣١/٢، ٨٩.
(3158) ظ د. بشر: ١٨٨، د. عبيد: ٧، ٤٨، ١٠٨، د. بني أسد: ١٤٥/٢.
(3159) ظ د. بشر: ١٩٣.
(3160) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. عبيد: ٢٣، ٢٣.
(3161) ظ د. بشر: ٢٩٨.
(3162) ظ د. عبيد: ١٦ (جمع رجا ، وهو الناحية)
(3163) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢، ٧٧، ٨٢.
(3164) ظ د. عبيد: ٢٢.
(3165) ظ د. بني أسد: ٧٨/٢ (جمع قرن ، وهو الحبل الذي يقرن به)
(3166) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢.
(3167) ظ د. بشر: ١٤٤، ١٩٧، ٢٩٢.
(3168) ظ د. بني أسد: ٢٣/٢، ٤٦، ١٦٩.
(3169) ظ د. عبيد: ٢٢.
(3170) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢، ٢١٩.
(3171) ظ د. عبيد: ٢٣.
(3172) ظ د. بني أسد: ١٠٠/٢ (جمع جلب ، وهو ما جلب للبيع)
(3173) ظ د. عبيد: ٢٥.
(3174) ظ د. بني أسد: ٥٥/٢ (جمع ألى أو إلى ، وهي النعمة)
(3175) ظ د. عبيد: ٤٨.
(3176) ظ د. عبيد: ٤٨، ٤٨، د. بني أسد: ٥٦/٢.
(3177) ظ . م: (جمع حرم ، وهو ما يذب عنه)
(3178) ظ د. عبيد: ٤٨، ٨٥.
(3179) ظ د. عبيد: ٦٨.
(3180) ظ د. عبيد: ٧٣ (جمع مرس ، واحدته مرسة وهي الحبل)
(3181) ظ د. عبيد: ٩٨، ١١٨.
(3182) ظ د. عبيد: ١١٣.
(3183) ظ د. عبيد: ١١٦ (جمع رسن ، وهو الحبل الذي تقاد به الدابة)
(3184) ظ د. عبيد: ١٢٧.
(3185) ظ د. عبيد: ١٣١.
(3186) ظ د. عبيد: ١٣٧.
(3187) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢ (جمع صدى ، وهو جسد الإنسان بعد موته)
(3188) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢.

، وأظـــآر[٣١٩٧] ، وأقـــران[٣١٩٨] ، وأحيـــان[٣١٩٩] ، وأشبـــال[٣٢٠٠] ، وأحـــلام[٣٢٠١] ، وأســـرار[٣٢٠٢] ، وأتـــراب[٣٢٠٣] ، وأســـراب[٣٢٠٤] ، وأضـــراس[٣٢٠٥] ، وأسمـــاء[٣٢٠٦] ، وأنـــساع[٣٢٠٧] ، وأحنـــاء[٣٢٠٨] ، وأحـــداج[٣٢٠٩] ، وأوتـــار[٣٢١٠] ، وأطفـــال[٣٢١١] ، وأجياد[٣٢١٢] ، وآجـال[٣٢١٣] ، وأرآم[٣٢١٤] ، وأرداف[٣٢١٥] ، وأفعـال[٣٢١٦] ، وأدراع[٣٢١٧] ، وأشباه[٣٢١٨] .

ج- جاءت جمعا لفعل المعتل العين سبعا وأربعين مرة هي أجواز[٣٢١٩] ، وأيام[٣٢٢٠] ، وأبيات[٣٢٢١] ، وأسياف[٣٢٢٢] ، وأقوام[٣٢٢٣] ، وأشياء[٣٢٢٤] ، وأبوال[٣٢٢٥] ، وأذواد[٣٢٢٦] ،

(3189) ظ د. بشر: ٢، ١٩٣، ٢٩٧، د. عبيد: ٧٩.
(3190) ظ د. بشر: ٢، ٩٠، ١٥٩، د. عبيد: ٧٣.
(3191) ظ د. بشر: ٢٥ (أرى أن أصله بنو كسمو لا بنو)
(3192) ظ د. بشر: ٤٣ (جمع جزع ، وهو ما اتسع من مضيق الوادي)
(3193) ظ د. بشر: ٤٦ (جماعة الجسم والبدن)
(3194) ظ د. بشر: ٥٠، ١٩٩ (جمع حلس ، وهو كساء رقيق يوضع على البعير تحت الرحل)
(3195) ظ د. بشر: ٥٦ (جمع شدق ، وهو جانب الفم تحت الخد)
(3196) ظ د. بشـــر: ٨٤، ١٠٦، ١٩٧، د. عبيد: ١٠١، ١٠٧، ١٠٧، ١١٢، ١١٦، د. بني أســـد: ٨٧/٢، ١٤٣.
(3197) ظ د. بشر: ٩٥ (جمع ظئر ، وهي الناقة العاطفة على غير ولدها)
(3198) ظ د. بشر: ١١٠، ١٨١ (جمع قرن ، وهو الكفؤ والنظير)
(3199) ظ د. بشر: ١٣٩.
(3200) ظ د. بشر: ١٧٢، د. عبيد: ١٣١.
(3201) ظ د. بشر: ٢٩٦، د. بني أسد: ١٧٠/٢ (جمع حلم ، وهو الأناة)
(3202) ظ د. بشر: ٢٩٧.
(3203) ظ د. عبيد: ٢٢ (جمع ترب ، وهو الصديق ، أو من ولد معك)
(3204) ظ د. عبيد: ٢٣، ٢٦، ٨١.
(3205) ظ د. عبيد: ٧٢.
(3206) ظ د. عبيد: ٧٢.
(3207) ظ د. عبيد: ٨٠، ٨٦ (جمع نسع ، وهو سير تشد به الرحال)
(3208) ظ د. عبيد: ٨٠ (جمع حنو ، وهو موضع الاعوجاج من الناقة)
(3209) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع حدج ، وهو مركب من مراكب النساء على الهودج)
(3210) ظ د. عبيد: ٩٤.
(3211) ظ د. عبيد: ١٠٦، د. بني أسد: ٨٨/٢.
(3212) ظ د. عبيد: ١٣٤.
(3213) ظ د. عبيد: ١١٢ (جمع إجل ، وهو القطيع من بقر الوحش والظباء)
(3214) ظ د. عبيد: ١٢٢ (جمع رئم ، وهو الظبي الخالص البياض)
(3215) ظ د. بشر: ٢٨٨، د. بني أسد: ٣١/٢.
(3216) ظ د. بني أسد: ٨٧/٢.
(3217) ظ د. بني أسد: ١٠٣/٢.
(3218) ظ د. بني أسد: ٨١/٢.
(3219) ظ د. بشر: ٨ (جمع جوز ، وهو وسط الشيء)
(3220) ظ د. بشر: ٦٦، ١١٥، ٢٨٩، د. عبيد: ٥٧، ٨٤، ٨٤، ١٠١، ١١٦، ١٢١، ١٣١، ١٣٧، د. بنـــي أسد: ٣٢/٢، ٤٢، ١٩٢، ٢١٨، م: ٦، ٧.

وألـواح[٣٢٢٧] ، وأهـوال[٣٢٢٨] ، وأقـوال[٣٢٢٩] ، وأزوال[٣٢٣٠] ، وأثـواب[٣٢٣١] ، وأنـواء[٣٢٣٢] ، وأذيـال[٣٢٣٣] ، وأحوال[٣٢٣٤] وأصـوات[٣٢٣٥] ، وأغيـال[٣٢٣٦] ، وألـوان[٣٢٣٧] ، وأحيـاء[٣٢٣٨] ، وأضيـاف[٣٢٣٩] .

د- جـاءوا بهـا جمعـا لفعـل تـسع عـشرة مـرة هـي أكـوار[٣٢٤٠] ، وأرمـاح[٣٢٤١] ، وأركـان[٣٢٤٢] ، وأجمـاد[٣٢٤٣] ، وأخفـاف[٣٢٤٤] ، وأفـواق[٣٢٤٥] ، وأصلاب[٣٢٤٦] ، وأرواح[٣٢٤٧] ، وأشغال[٣٢٤٨] ، وأقراب[٣٢٤٩] ،وأكفـاء[٣٢٥٠] ، وأظفـار[٣٢٥١] ، وأكداس[٣٢٥٢] ، وأفواه[٣٢٥٣] .

([3221]) ظ د. بشر: ٩٣.
([3222]) ظ د. بشر: ٩٣، ١٦٦، د. عبيد: ١١٨، د. بني أسد: ١٠٣/٢.
([3223]) ظ د. بشر: ١٢٧، د. بني أسد: ٢٤/٢، ٢٤٣.
([3224]) ظ د. عبيـد: ٩ (رأى بعض الكوفيين – وذكر الرضي أنه الكسائي – في حين رأى الكوفيون أنهـا على زنة أفعاء وأصلهـا أفعلاء ، وذهب مذهبهم أبو الحسن الأخفش ، وهو مـن البـصريين. ورأى البصريـون أن وزنها لفعاء وأصلها فعلاء فتجري الهمزة فيها مجرى همزة التأنيث) ظ. الإنـصاف ، ألمسألـة الثامنة عشرة بعد المائة: ٨١٢/٢ــ٨١٤ ، وشرح الشافية: ٥٩/١ .
([3225]) ظ د. بشر: ١٣٢.
([3226]) ظ د. بني أسد: ١٨٦/٢ (جمع ذود ، وهو القطيع من الإبل الإناث)
([3227]) ظ د. بشر: ١٥٢.
([3228]) ظ د. بشر: ٢٠١، د. عبيد: ١٠٨، د. بني أسد: ٢٠/٢.
([3229]) ظ د. بشر: ٢١٦، د. بني أسد: ٨٧/٢.
([3230]) ظ د. بشر: ٢٩٣ (جمع زول ، وهو الذي يزول عنه الناس لشجاعته)
([3231]) ظ د. عبيد: ٤٩.
([3232]) ظ د. عبيد: ٧٦.
([3233]) ظ د. عبيد: ١٠١، ١٠٧.
([3234]) ظ د. عبيد: ١٠٣، ١٠٦ (جمع حول ، وهو السنة)
([3235]) ظ د. عبيد: ١١٢.
([3236]) ظ د. عبيد: ١١٤ (جمع غيل وغيل ، وهو الخط والنقش)
([3237]) ظ د. عبيد: ١٣١.
([3238]) ظ د. بني أسد: ١٧٢/٢.
([3239]) ظ د. بني أسد: ١٥٦/٢.
([3240]) ظ د. بشر: ٩ (جمع كور ، وهو الرحل)
([3241]) ظ د. بشر: ٢٣، ٩٢، ٢٨٩، ٢٩٥.
([3242]) ظ د. بشر: ١٣٥.
([3243]) ظ د. بشر: ١٤٧ (جمع جمد وجمد ، وهو ما ارتفع وصلب من الأرض)
([3244]) ظ د. بشر: ١٩٦، ١٩٨.
([3245]) ظ د. عبيد: ٩ (جمع فوق ، وهو موضع الوتر من السهم)
([3246]) ظ د. عبيد: ٢٣.
([3247]) ظ د. عبيد: ٤٨.
([3248]) ظ د. عبيد: ١١٣ (جمع شغل وشغل)
([3249]) ظ د. عبيد: ١٣٤، د. بني أسد: ٨٠/٢ (جمع قرب ، وهو الخاصرة)
([3250]) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢ (جمع كفؤ ، وهو المماثل)
([3251]) ظ د. بني أسد: ٧١/٢ (جمع ظفر وظفر)

هـ- جاءوا بها جمعا لفعل الصحيح العين ، وهو مما عد شاذا اثنتي عشرة مرة هي أظعان[٣٢٥٤] ، وأنجاد[٣٢٥٥] ، وأنساء[٣٢٥٦] ، وآلاف[٣٢٥٧] ، وأعمام[٣٢٥٨] ، وأسجاع[٣٢٥٩] ، وأرباب[٣٢٦٠] ، وأثآر[٣٢٦١] ، وأجداد[٣٢٦٢] .

و- جاءوا بها جمعا لفعول تسع مرات بجمع هو أعداء[٣٢٦٣] .

ز- جاءوا بها جمعا لفاعل ست مرات هي أصحاب[٣٢٦٤] ، وأفراس[٣٢٦٥] ، وأحسب أن إتيان أفراس جمعا لفارس غير مألوف فالمستعمل فرسان ، وفوارس ، وذلك في قول أخت معقل بن عامر ترثيه :

وقد كان مغيارا على كل حرة وفارس أفراس وكهف أرامل

ح-جاءوا بها جمعا لفعل خمس مرات هي أعناق[٣٢٦٦] ، وأخلاق[٣٢٦٧] ، وأحلام[٣٢٦٨] ، وأدبار[٣٢٦٩] .

ط- جاءوا بها جمعا لفعل ثلاث مرات هي أكتاف[٣٢٧٠] ، وأعقاد[٣٢٧١] ، وأرحام[٣٢٧٢] .

ي- جيء جمعا لفعلة مرتين بجمع هو أصواء[٣٢٧٣] .

ك- جيء بها جمعا لفعل مرتين بجمع هو أعجاز[٣٢٧٤] .

(3252) ظ د. بني أسد: ٢٠٥/٢ (المجتمع من كل شيء)
(3253) ظ د. بشر: ٢٦ (جمع فوه)
(3254) ظ د. بشر: ٢، ٦٤، د. عبيد: ١٢٨.
(3255) ظ د. عبيد: ٢٢ (جمع نجد ، وهو السريع الإجابة)
(3256) ظ د. بشر: ١٩٦(جمع نسأ ، وهو عرف يخرج من الورك حتى يبلغ الحافر)
(3257) ظ د. بشر: ٨٦.
(3258) ظ د. عبيد: ٦٢.
(3259) ظ د. عبيد: ٧٧.
(3260) ظ د. بني أسد: ١٣/٢، ١٥٦.
(3261) ظ د. بني أسد: ٢٦/٢.
(3262) ظ د. بشر: ٢٩٧.
(3263) ظ د. بشر: ١٢، ٢٠٠، ٢٨٩، د. عبيد: ٢٣، د. بني أسد: ٤٣/٢، ٤٩، ٥٥، ١٠١، م: ٧،
(3264) ظ د. بشر: ٩٦، ٢٩٠، د. بني أسد: ٢٧/٢، ٩٦، ١٠١.
(3265) ظ د. بني أسد: ١٨٠/٢، والتاج (فرس): ٢٠٦/٤.
(3266) ظ د. بشر: ٥٦، ٨٣.
(3267) ظ د. بشر: ٢٨٩.
(3268) ظ د. عبيد: ١٢٢.
(3269) ظ د. بني أسد: ١٢١/٢.
(3270) ظ د. بشر: ٢٩٢.
(3271) ظ د. عبيد: ٤٧ (جمع عقد ، وهو الرمل المتجمع)
(3272) ظ د. عبيد: ١٢٠.
(3273) ظ د. بشر: ١٣٥، ١٩٩ (جمع صوة ، وهي واحدة الأعلام من الحجارة في الفيافي)
(3274) ظ د. بشر: ١٤٧، ٢٩٢.

ل- جيء بها جمعا لفعال مرتين هما أمثال[٣٢٧٥] ، وأودان[٣٢٧٦] ، ولم يرد في المعجم أن أودان جمع لودان ، وهو اسم جمع لمواضع الندى التي يغرس فيها ، وهو مستعمل في شعر بشر يقول :

نظرت وصحبتي... فلاحت لها بفوارع الأودان نار

م- جيء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي أطواء[٣٢٧٧] .

ن- جيء بها جمعا لفعيل مرة واحدة هي أيتام[٣٢٧٨] .

س- جيء بها جمعا لفعيلة مرة واحدة هي أخلاق[٣٢٧٩] ، ولم يرد في المعجم أن أخلاق جمع خليقة مؤنث خليق ، وهي المرأة الحسناء - وإنما جاء الأخلاق بمعنى الخلق ، وجمعا لخلق وهو الثوب البالي - على الرغم من استعمال ذلك في شعر بشر ، وذلك في قوله :

ألا تنسى الكفور وكل شيء من الأخلاق تنتجع الرجال[٣٢٨٠]

ويلاحظ أن كلام الصرفيين قد انطبق على استعمال شعراء أسد ، فما عدوه مطردا أو شاذا كان كذلك في شعرهم .

٢٨- **أعفال/** كسر بشر بن أبي خازم رئما على آرام[٣٢٨١] ، وأصله أرآم ؛ وقد استعمله عبيد على الأصل في شعره .

٢٩- **فعاعيل/** تطرد هذه الصيغة في جمع الأسماء والصفات الثلاثية المزيدة بحرف أو بحرفين التي ضوعفت فيها أعينها أو تكررت شريطة ألا يسقط أحد المضاعفين أو المكررين في حين يسقط المزيد سواه ، فترد جمعا لفعل كسلم وسلاليم ، وفعال كدحاس (دويبة في الأرض) ودحاحيس ، وفعال كخطاف وخطاطيف ، وفعالة ككراسة وكراريس ، وفعال كدنار ودنانير ، وفعول كتنور وتنانير ، وفعولة كبلوعة وبلاليع ، وفعول كذروح (من السموم القاتلة) وذراريح ، وفعول كسنور وسنانير ، وفعيل كسكيت (من يجيء في آخر الحلبة من الخيل) وسكاكيت ، وفعيل كتنين وتنانين ، وفعنعل كعقنقل (الوادي العظيم ، الكثيب المتراكم وغيرها)[٣٢٨٢] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات هي خطاطيف[٣٢٨٣] ، وفراريج[٣٢٨٤] ، وسنانير[٣٢٨٥] .

([3275]) ظ د. بشر: ١٩٣ (جمع مثال ، وهي مفارش الصوف الملونة)

([3276]) ظ د. بشر: ٢٨٧، والتاج (ودن): ٣٦٠/٩.

([3277]) ظ د. عبيد: ٨٥ (جمع طوى ، وهي البئر المطوية بالحجارة)

([3278]) ظ د. عبيد: ١٢٣.

([3279]) ظ د. بشر: ١٦٨، والتاج (خلق): ٣٣٥/٦ــ٣٣٩.

([3280]) الكفور: المرأة المتنكرة للود ، تنتجع: تطلب.

([3281]) ظ د. بشر: ١٤٧.

([3282]) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٨٣/٢ــ١٨٥، والممتع: ١٣٩/١، والمزهر: ٢٥/٢، والجوهر: ٢٣٢ــ٢٣٦.

([3283]) ظ د. بشر: ١٢١ (جمع خطاف ، وهي الحديدة الحجناء الدقيقة)

٣٠- **فعالي/** تطرد هذه الصيغة في جمع الثلاثي الساكن العين المزيد في آخره ياء مشددة غير موضوعة للنسب ، أو المبدوء بالأحرف الأصول والمختوم بالأحرف الزوائد ، فتجيء جمعا لفعلية كبرية وبراري ، وفعلي ككركي (طائر كبير مغبر اللون أبتر الذنب قليل اللحم ذو عنق ورجلين طويلتين) ، وفعلية كذرية وذراري ، وأثفية وأثافي ، وفعلي كدري ودراري ، وفعلية كدرعية ودراعي (النصال النافذة في الدرع) ، وشذ عن ذلك قبطي وقباطي لأن الياء فيه موضوعة للنسب إلى القبط . وفعلاء كقوباء (ما يظهر على الجسد ثم يخرج عليه) وقوابي ، وفعلاء كعلباء وعلابي ، وفعلايا كحولايا وحوالي ، وهي عند الرضي لا تجمع إلا على حوال بالحذف ، لورود الألف بعد خامس .

وتجيء جمعا لفعال كسخاخ (الأرض اللينة الحرة) وسخاخي ، وفعالة كزرافة وزرافي ، وفعال كمكاء (طائر أبلق الجناحين شبه القنبرة) ومكاكي .

وقد تكون الياء المشددة لاحقة للنسب ، ولكثرة استعمال البناء الذي لحقته نسي أنه منسوب ، نحو مهري ومهاري ، وبختي وبخاتي ، وظهري وظهاري (الإبل المعدة للحاجة المنسوبة إلى الظهر)[٣٢٨٦] .

ويحفظ فعالي في جمع فعلاء اسما ، أو صفة كصحراء وصحاري ، وعذراء وعذاري ، وفعلان كإنسان وأناسي ، وفعلان كضربان وضرابي .

وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرتين ، وذلك بجمع هو أواري[٣٢٨٧] ، الذي جاء في موضع جمعا لإرة أو آرة ، وهي موقد النار ، وجاء في الموضع الثاني جمعا لآري ، وهو محبس الدواب . ولم يذكر الصرفيون إتيان هذه الصيغة جمعا لفعل ، وفعلة بحسب ظني .

٣١- **فعالي/** كسرت رامة بنت الحصين ، وهي شاعرة أسدية مكاء على مكاكي[٣٢٨٨] ، وقد ورد مجموعا على فعالي ؛ فكما عهدنا فعالي ألفينا استعمال فعالي ، وهو بحسب ظني لم يشر إليه الصرفيون ، وربما كان هناك فعالي ، فليس من حدود للغة .

٣٢- **أفاعيل/** تطرد هذه الصيغة في جمع الثلاثي المزيد بحرفين المبدوء بهمزة قبل آخره مد بأوزان هي إفعال كإصباح وأصابيح ، وإفعالة كإسطارة وأساطير ، وأفعلة كأضحية وأضاحي ، وأفعول كأسروع وأساريع ، وأفعول كأملود (الناعم اللين) وأماليد ، وأفعولة كأغلوطة وأغاليط ،

(3284) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢.
(3285) ظ د. بني أسد: ١٠٥/٢.
(3286) ظ . شرح المفصل: ٥٨/٥ــ٥٩، وشرح الرضي على الشافية: ١٦١/٢ــ١٦٤، وشرح ابن عقيل: ٤٧١/٢، والجوهر: ٢٤١ــ٢٤٢، وشذا العرف: ١١٦ــ١١٧، والفيصل: ١٦٩ــ١٧٠.
(3287) ظ د. عبيد: ٦٧، ١٠٦.
(3288) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢.

وأفعيل كأنجيل وأناجيل ، وإفعيل كإجفيل (الظليم النافر ، الجبان ، القوس البعيدة السهم ، المرأة المسنة) وأجافيل .

وشذ عن ذلك أباطيل جمع باطل ، وأحاديث ، وأقاطيع جمعا حديث ، وقطيع ، وأعاريض جمع عروض ، وقياسها بواطل ، وحدائث ، وقطائع ، وعرائض فكأنما شبهت بإبطيل وإبطال ، وأحدوثة ، وإعريض ، وإقطيع فجمعت على أفاعيل[٣٢٨٩] ، وتجيء جمعا لأفعلة كأكذبة وأكاذيب ، وأفعوالة كأسطوانة وأساطين ، وأفعلان كأقحوان وأقاحي .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات هي أباريق[٣٢٩٠] ، وأنابيب[٣٢٩١] ، وأحاديث[٣٢٩٢] ، وهو من الشواذ ، وهو عند الفراء جمع أحدوثة ، وعند غيره جمع الجمع أحدثة[٣٢٩٣] .

٣٣- **تفاعيل/** تطرد هذه الصيغة في جمع الثلاثي المزيد بحرفين بشرط ابتدائه بتاء ، وذلك بتفعال كتمتام وتماتيم ، وتفعال كتمساح وتماسيح ، وتفعالة كتقصارة (نوع من القلائد) وتقاصير ، وتفعول كتعضوض وتعاضيض ، وتفعيل كتصريف وتصاريف ، وتفعيلة كترويحة وتراويح ، وتفعيل كتخريص (الافتراء) وتخاريص[٣٢٩٤] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مرتين هما تهاويل[٣٢٩٥] ، وتماثيل[٣٢٩٦] . والياء فيهما تعويض عن حرف المد الساقط (الألف) .

٣٤- **مفاعيل/** يكسر على هذه الصيغة ما بدىء بميم زائدة على زنة مفعل ، ومفعل ، ومنفعل ، ومفتعل ، ومفعل ، ومفعال ، ومفعول ، ومفعيل ، ومستفعل ، ومفعلل ، نحو معلم ومعاليم ، ومنكر ومناكير ، وموسر ومياسير ، ومرضع ومراضيع ، ومنطلق ومطاليق ، ومغتلم ومغاليم ، ومقدم ومقاديم ، ومكثار ومكاثير ، ومنشار ومناشير ، ومشؤوم ومشائيم ، وميمون وميامين ،

([3289]) ظ . الكتاب: ٦١٣/٣، ٦١٦، والمقتضب: ٢٣١/٢ ، وشرح المفصل: ٦٩/٥ــ٧٠، ٧٣، وشرح الرضي على الشافية: ١٨٣/٢-١٨٤، ٢٠٥-٢٠٦ ، والمزهر: ٢١/٢، ٢٣، والجوهر: ٢١٢ــ٢١٤، ٢٢٤، وشذا العرف: ١١٨، والفيصل: ١٨٦ــ١٨٧.

([3290]) ظ د. عبيد: ٣٠ ، ١٠٦ (جمع إبريق ، وهو فارسي معرب تفسيره طريق الماء ، أو صبه برفق) ظ. المعرب: ٧١.

([3291]) ظ د. بشر: ٤٠ (جمع أنبوب ، وهو ما بين العقدتين في القصب والقنا)

([3292]) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢، ١٣٦.

([3293]) ظ . التاج (حدث): ٦٢٢/١.

([3294]) ظ . الكتاب: ٦١٢/٣ــ٦١٣، وشرح المفصل: ٦٩/٥ــ٧٠، وشرح الرضي على الشافية: ١٨٢/٢-١٨٣، وشرح ابن عقيل: ٤٧٣/٢، والمزهر: ٢١/٢-٢٢، والجوهر: ٢١٩، ٢٢٩-٢٣٠، ٢٤٠، وشذا العرف: ١١٨، والفيصل: ١٨٨.

([3295]) ظ د. بشر: ١٩٣ (جمع تهويل أو تهوال ، وهو ما على الهودج من الصوف الأحمر والأصفر والأخضر)

([3296]) ظ د. بشر: ٢٩٧.

ومسلوخة ومساليخ ، ومحضير ومحاضير ، ومئشير ومآشير ، ومستخرج ومخاريج ، ومقعنس ومقاعيس ، ومحرنجم ومحاريج .

ويلحظ أن الرباعي لم يسقط منه شيء في حين يسقط من الخماسي والسداسي الأحرف التي لا تخل بالبناء ، ونعني بذلك الميم ، فلو سقطت لاختل البناء ، ويعوض الساقط إن كان البناء خماسيا أو سداسيا بالياء في حين أن الياء فيما جمع على مفاعيل وهو مؤنث بلا علامة عوض عن تاء التأنيث هذا شيء ، والشيء الآخر هو أن الصرفيين منعوا جمع أسماء الفاعلين والمفعولين المبدوءة بميم جمعا مكسرا ، وإنما يجب جمعها جمعا مصححا (سالما) ، فما ورد من ذلك يعد شاذا[٣٢٩٧] . وقد ذكر الأستاذ عباس أبو السعود أن الأب أنستاس الكرملي نشر بحثا استقصى فيه ذلك وذكر عشرات الأمثلة التي تنسب لشعراء يحتج بشعرهم مأخوذة من مصادرها الأصلية[٣٢٩٨] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات هي مجاهيل[٣٢٩٩] ، ومراضيع[٣٣٠٠] ، ومقاليت[٣٣٠١] ، ومخاميص[٣٣٠٢] ، ومناجيب[٣٣٠٣] ، ومراسيل[٣٣٠٤] .

٣٥- **يفاعيل/** تطرد هذه الصيغة في جمع الثلاثي المزيد بحرفين بشرط ابتدائه بياء كيربوع ويرابيع ، ويعقوب (ذكر القبج) ويعاقيب ، ويخضور ويخاضير[٣٣٠٥] . وقد استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي يعاسيب[٣٣٠٦] . ويلاحظ تعويض حرف المد الساقط (الواو) بالياء الثانية لا الياء الأولى .

٣٦-**فعالل وفعاللة/** وقد جمعت هاتين الصيغتين في موضع واحد ، لأن فعاللة هي فعالل بزيادة التاء . وتطرد فعالل في جمع الاسم الرباعي المجرد على زنة فعلل ، وفعلل ، وفعلل ، وفعلل ، وفعلل ، وفعل ، وما لحقته التاء مما جاء بالأوزان نفسها ، نحو ثعلب وثعالب ، وبرقع وبراقع ، وضفدع وضفادع ، وبرثن وبراثن ، وخضرم (للبحر الكثير

([3297]) ظ . الكتاب: ٣/٦٤٠ــ٦٤٢، والمقتضب: ٢/٢٣١، وشرح المفصل: ٥/٦٧ــ٦٨، وشرح الرضي على الشافية: ٢/١٨٠ــ١٨٢، ١٩٢، وشذا العرف: ١١٩ــ١٢٠، والمفصل: ٩٤ــ٩٥.

([3298]) ظ . الفيصل: ٩٤ــ٩٩، ويصعب العثور على البحث الذي نشره الأب أنستاس الكرملي ، لأن الأستاذ عباس أبا السعود لم يذكر اسمه ولا مكان نشره.

([3299]) ظ د. بشر: ٣.

([3300]) ظ د. بني أسد: ٢/٥٠.

([3301]) ظ د. بشر: ٨٨ (جمع مقلاة ، وهي المرأة التي لا يعيش لها ولد)

([3302]) ظ د. عبيد: ٧٩ (جمع مخماص ، وهو شديد الضمور)

([3303]) ظ د. بني أسد: ٢/١٣ (جمع منجاب ، وهي والدة عتاق الخيل)

([3304]) ظ د. بني أسد: ٢/٥١ (جمع مرسال ، وهي الناقة السريعة السهلة السير)

([3305]) ظ . شرح المفصل: ٥/٧٠، ٦/١٣٢، والممتع: ٢/١٢٧، والمزهر: ٢/٢٣، وجوهر القاموس: ٢٤١.

([3306]) ظ د. بشر: ٨٤ (جمع يعسوب ، وهو طائر صغير طويل الذنب أكبر من الجرادة)

الماء) وخضارم ، وسبطر (ممتد) وسباطر ، وجمجمة وجماجم ، وفي جمع الرباعي المزيد اسما أو صفة بشرط أن لا يكون قبل آخره واحد من أحرف المد كفدوكس وفداكس ، ومدحرج ودحارج ، وسبطرى (مشية فيها أنفة) وسباطر ، ومحرنجم وحراجم ، وفي جمع الخماسي المجرد وذلك بعد حذف خامسه كخورنق وخوارن ، وسفرجل وسفارج ، وفرزدق وفرازد ، ويجوز إبقاء خامسه وحذف رابعه إذا كان رابعه شبيها بالزائد كنون خورنق ، ودال فرزدق ، فيصيران خوارق ، وفرازق ، وفي جمع الخماسي المزيد وذلك بعد حذف زوائده ثم يجمع كجمع الخماسي المجرد كخندريس (الخمر) وخنادر ، وقرطبوس (الداهية) وقراطب ، وقبعثرى (الجمل العظيم) وقباعث ، وتكسير الخماسي مستكره كتحقيره بسبب سقوط واحد من أحرفه الأصلية ولذلك لم يتسع به العرب في كلامهم .

وتلحق التاء بفعالل في جمع الألفاظ الأعجمية لتأكيد تأنيث الجمع ، نحو كربج (الحانوت) وكرابجة ، وتحتمل أمرين إن كان واحدها منسوبا كبربري وبرابرة أولها تأكيد تأنيث الجمع ، وثانيها تعويض ياء النسب المحذوفة[٣٣٠٧] .

وقد استعملت فعاللة مرة واحدة هي ضياطرة[٣٣٠٨] في حين استعملت فعالل سبع عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعلل تسع مرات هي سباسب[٣٣٠٩] ، وضفادع[٣٣١٠] ، وعساكر[٣٣١١] ، وفراقد[٣٣١٢] ، وبسابس[٣٣١٣] ، وصفاصف[٣٣١٤] ، ومهامه[٣٣١٥] ، ودكادك[٣٣١٦] .

ب- جاءوا بها جمعا لفعلل أربع مرات هي جآجيء[٣٣١٧] ، ونمارق[٣٣١٨] ، وبراثن[٣٣١٩] .

ج- جيء بها جمعا لفعلل ، أو فعلل مرتين بجمع هو جآذر[٣٣٢٠] .

[3307]) ظ . الكتاب: ٦١٢/٣، ٦٢٠ــ٦٢١، والمقتضب: ٢٢٨/٢ــ٢٣٠، وشرح المفصل: ٣٨/٥-٣٩، ٦٩، والتسهيل: ٢٧٨ــ٢٧٩ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٨٢/٢ــ١٩٢، وشرح ابن عقيل: ٤٧٢/٢ــ٤٧٣، وشذا العرف: ١١٧ــ١١٨.

[3308]) ظ د. بشر: ٩٥ (جمع ضيطر وهو من الرجال ما ضخم جنباه وعظم استه)

[3309]) ظ د. عبيد: ١١٠ (جمع سبسب ، وهو المفازة)

[3310]) ظ د. بشر: ١١٤، د. بني أسد: ١٠٧/٢.

[3311]) ظ د. بشر: ٢٩٠.

[3312]) ظ د. عبيد: ٥١ (واحد نجمين في القطب الشمالي أحدهما كبير والثاني صغير)

[3313]) ظ د. عبيد: ١١٢ (جمع بسبس ، وهو القفر الخالي)

[3314]) ظ د. عبيد: ١٢٢ (جمع صفصف ، وهو ما استوى من الأرض القفر)

[3315]) ظ د. عبيد: ٨٠٠ (جمع مهمه ، وهي المفازة البعيدة)

[3316]) ظ د. عبيد: ٩١ (جمع دكدك ، وهو ما استوى من الأرض)

[3317]) ظ د. بشر: ٤٨ (جمع جؤجؤ ، وهو الصدر)

[3318]) ظ د. عبيد: ٩٠، د. بني أسد: ١٧٥/٢ (جمع نمرق ، وهو الوسادة الصغيرة يتكأ عليها)

[3319]) ظ د. بني أسد: ٦٣/٢.

[3320]) ظ د. بشر: ١١٩، ١٥٣ (جمع جؤذر ، وهو ولد بقر الوحش)

د- جيء بها جمعا لفعللة مرة واحدة هي جماجم[٣٣٢١] .

ه- جيء بها جمعا لفعللة مرة واحدة هي لهازم[٣٣٢٢] .

٣٧- **فعاليل**/ تطرد هذه الصيغة في جمع الرباعي المزيد بحرف أو بحرفين مسبوق آخره بحرف مد ، فتجيء جمعا لفعلال كسرداح (الناقة العظيمة) وسراديح ، وفعلول كعصفور وعصافير ، وفعلول كبرذون وبراذين ، وفعليل كقنديل وقناديل ، وفعللوت كعنكبوت وعناكيب ، وفنعليل كعنتريس (الناقة الصلبة) وعتاريس ، وفيعلول كعيضموز (العجوز الكبيرة) وعضاميز ، وفعلاة كسلحفاة وسلاحيف .

ويجري الشيء نفسه فيما ألحق به من الثلاثي المزيد بحرفين الذي قبل آخره مد ، فتجيء جمعا لفعلال كفسطاط وفساطيط ، وفعلال كجلباب وجلاليب ، وفعلالة كدقرارة (النميمة) ودقارير ، وفعلول كبهلول وبهاليل ، وفعلولة كزعقوقة (فرخ القبج) وزعاقيق ، وفعليل كخنذيذ (الطويل من الخيل ، الفحل ، السخي) وخناذيذ ، وفعلول كحلكوك وحلاكيك .

وتطرد هذه الصيغة في جمع الخماسي المجرد والمزيد ، فتجيء جمعا لفعلل كفرزدق وفرازيق أو فرازيد ، وفعليل كقذعميل (الشيخ الكبير) وقذاعيم أو قذاعيل ، وفعلل كجردحل (الضخم من الإبل) وجراديح ، وفعللول كعضرفوط (دويبة بيضاء ناعمة تسمى العسودة) وعضاريف ؛ ويراعى في الخماسي المزيد حذف زياداته عند الجمع .

وينبغي التنبيه على أن ياء فعاليل يمكن الاستغناء عنها إذا كانت جمعا للرباعي في حين أنها لا يمكن أن يستغنى عنها في الخماسي عند جمعه لأنها المعوض عما سقط منه[٣٣٢٣] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعلول ست مرات هي عضاريط[٣٣٢٤] ، ورعابيل[٣٣٢٥] ، ورعابيب[٣٣٢٦] ، وبهاليل[٣٣٢٧] ، وعصافير[٣٣٢٨] ، وعناجيج[٣٣٢٩] .

([3321]) ظ د. بشر: ١٣٣.

([3322]) ظ د. بشر: ٢٩٤ (جمع لهزمة ، وهي عظم ناتئ تحت الحنك)

([3323]) ظ . الكتاب: ٦١٢/٣ــ٦١٣، والمقتضب: ٢٣١/٢، والتسهيل: ٢٧٨ــ٢٧٩، وشرح المفصل: ٦٩/٥ــ٧٠ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٨٣/٢ــ١٨٥، وشرح ابن عقيل: ٤٧٣/٢، وشرح الأشموني: ١٠٥/٤ــ١٠٦، وشذا العرف، ١١٧، والجوهر: ٢٣٧ــ٢٣٨، والأبنية الصرفية: ٢٢٠.

([3324]) ظ د. بشر: ١٩ (جمع عضروط ، وهو الأجير يخدم لقاء طعام بطنه)

([3325]) ظ د. بشر: ١٩٩ (جمع رعبولة ، وهي القطعة من الثوب المخروق)

([3326]) ظ د. عبيد: ٢٢ (جمع رعبوبة ، وهي البيضاء الحسناء من النساء)

([3327]) ظ د. عبيد: ٨٦ (جمع بهلول ، وهو العزيز الجامع لكل خير)

([3328]) ظ د. بني أسد: ٦٣/٢.

([3329]) ظ د. عبيد: ١٠٩ (جمع عنجوج ، وهو طويل العنق من الخيل والإبل)

ب- جاءوا بها جمعا لفعليل ثلاث مرات بجمع هو عرانين[٣٣٣٠] .

ج- جيء بها جمعا لفعلال مرتين بجمع هو دهاقين[٣٣٣١] .

د- جيء بها جمعا لفعلال مرة واحدة هي سرابيل[٣٣٣٢] .

ه- جيء بها جمعا لفعليل مرة واحدة هي شماطيط[٣٣٣٣] .

والملاحظ بعد عرض أبنية الجموع عند شعراء أسد أنهم استعملوا تسعا وثلاثين جمعا من جموع التكسير من دون عد جموع التكسير الأخرى التي خالفت الضوابط . ومن جموع التكسير ما شاع في شعرهم ، ومنها ما لم يشع كما توضح ذلك .

وقد تبين لي أن شعراء أسد لم يوظفوا جموع القلة لما وضعت له بصورة كبيرة ، فهم غالبا ما يستعملونها وقد قصد بها الكثرة لا القلة ، وإنما اهتممت بالقلة ، لأن ما وضع للكثرة من أوزان الجموع يمكن أن يقصد بها القلة ، لأن القليل داخل فيها ، ولكنه لا يمكن بأية حال من الأحوال أن يقصد بما هو موضوع للقلة الكثرة إلا إذا لم يكن له غير بناء للقلة كأرجل ، فيكون الناطق ملزما باستعماله يريد به القلة أو الكثرة .

ووضع أوزان للقلة وأخرى للكثرة دليل على التنظير والتقعيد ، ولكن العربي لم يكن يعرف الضوابط التي ذكرها النحاة والصرفيون فيما بعد ، وإنما الشيء الذي كان يتعهده هو المحاكاة ، فما شاع في قبيلته أو بني جلدته من ألفاظ فإنه يستعملها من دون كلفة ولا إطالة بال .

وكان الزمخشري قد تنبه لذلك ، فرتب الأوزان التي يكسر عليها الثلاثي المجرد بحسب شيوعها في استعمال العرب ، فهو يكسر على عشرة أوزان أفعال وهو أعمها ، ثم فعال ، ثم فعول ، ثم فعلان ، ثم أفعل ، ثم فعلان ، ثم فعلة ، ثم فعلة ، ثم فعل ، ثم فعل . وهو في كلامه هذا لم يعرف اهتماما بما هو موضوع للقلة أو الكثرة على الرغم من أنه ذكر أن جموع التكسير تنقسم على قسمين : جموع قلة ، وجموع كثرة[٣٣٣٤] .

وترتيب الزمخشري دقيق إلى حد بعيد لو عارضناه باستعمال شعراء أسد لأوزان جموع الثلاثي المجرد - وربما كان مطابقا لبقية اللغات - فأفعال أعمها ، ثم فعول ، ثم فعل ، ثم أفعل ، ثم فعلان ، ثم فعل ، ثم فعلة ، ثم فعيل ، ثم فعل ، ثم فعلان ، ثم أفعلة . فما قدمه من الأوزان مقدم

(3330) ظ د. بشر: ١٠، ٥٧، ١٤١ (جمع عرنين ، وهو ذو الرفعة)
(3331) ظ د. بشر: ١١٣، د. بني أسد: ٩٦/٢ (جمع دهقان ، وهو التاجر)
(3332) ظ د. عبيد: ١٠٢ (جمع سربال ، وهو القميص)
(3333) ظ د. عبيد: ٢٣ (جمع شمطيط ، وهي الفرقة والجماعة)
(3334) ظ . المفصل في علم العربية: ١٩٠، وشرح المفصل: ١١/٥، والأبنية الصرفية: ٢٣٢.

عند شعراء أسد أيضا وما أخره مؤخر عندهم مما يدل على إحاطة الزمخشري بأوزان الجموع هذه ، وحسن رأيه فيها .

ومن خلال دراستي لشعر بني أسد في العصر الجاهلي اتضح لي أن شعراء أسد قد استعملوا صيغة أفعل للكثرة لا القلة سوى أشطر ، وأشبل في حين استعملوا أنسر ، وآنف ، وأوجه وغيرها للكثرة مع وجود وزن للكثرة لها ، وربما استعملوه لانعدام وجود وزن للكثرة له وهو أرجل . واستعملوا أغلب ما جاء على أفعال للكثرة ، نحو أيام ، وأودان ، وأسياف ، وأبيات ، وأدراع ، ولا يوجد جمع للكثرة ليوم ، وودان في حين يوجد لغيرهما وزن له . واستعملوا فعلة في الغالب للقلة ، ولكنهم استعملوها للكثرة كما هي الحال في فتية التي استعملها بشر لذلك في موضع واحد ، ولكنه استعملها هو وعبيد ثلاث مرات يراد بها القلة ، ونسوة التي وظفت في موضع للقلة ، وفي موضعين للكثرة . واستعملوا أفعلة للكثرة والقلة ، فقصدوا بها الكثرة في أمكنة ، وأعنة ، وأسنة .

ونجد عكس ذلك في استعمال بشر لصيغتي فعال ، ومفاعل يراد بهما القلة ، وهما من جموع الكثرة ، وذلك بنعال ، ومناسم ، فقد استعمل نعالا مرتين لناقته على الرغم من وجود أنعل ، واستعمل في جمع منسم ناقته مناسم لانعدام وجود غيره .

وكان الدكتور فاضل السامرائي قد أشار إلى العدول عن الأصل الموضوع لكلا الجمعين أعني القلة والكثرة وذلك لغرض بلاغي ينساق بحسب المقام ، فيؤتى بجمع القلة وقد قصد به الكثرة ، أو يؤتى بجمع الكثرة وقد قصد به القلة ، أو المغايرة بين معنيين أحدهما وضعي حقيقي وثانيهما مخصوص مجازي كالأعين ، وهو جمع العين الباصرة والعيون وهي عيون الماء[٣٣٣٥] .

والذي دلني على استعمال ما هو موضوع للقلة في الكثرة ، أو بالعكس القرائن فمن دونها لا يمكن التوصل لذلك ، فقد تكون القرينة لفظية ، فيجيء الجمع وصفا لكثير أو قليل ، وقد يكون موصوفا بكثير أو قليل ، وقد تكون القرينة حالية تبنى على ما يقصده المتكلم ، فتجد أن العربي قد يستعمل في موطن الفخر جمعا للقلة ، ولكنه لا يقصد القلة وإنما الكثرة ، وإنما قصد إلى ذلك إما لانعدام وجود غيره ، أو لشهرة هذا الجمع في بني عشيرته أو بيئته ، أو للضرورة الشعرية التي تقحمه على استعمال وزن ما على الرغم من وجود غيره ، أو قد يكون استعماله خطأ وهو أبعد الأسباب في رأيي ، والعجيب قولهم أن جمع القلة لا يذكر إلا حيث تقصد القلة[٣٣٣٦] .

([3335]) ظ . معاني الأبنية: ١٣٨ــ١٤٣.

([3336]) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٩٢/٢.

جمع الجمع

تحيط بهذا النوع من الجموع أمور أولها أنه ليس بقياس ، فما ورد من الجموع المجموعة عليه تعد سماعية ، فهي بذلك تقتصر على أوزان ما ، فليس كل ما ورد مجموعا يجمع ، وكذلك حال المصدر ، فلا يجمع العلم ، والفكر ، والنظر ، والشتم ، والنصر ، وأسماء الجنس ، فلا يجمع البر على الأبرار . وثانيها أنه وقع الخلاف في قبوله وإنكاره ، فمن قبله عده مسموحا به ، وهو سيبويه ، ومن أنكره عده شاذا ، وهما أبو عمرو بن العلاء (ت١٥٤هـ) ، وأبو عمر الجرمي ، فعد أبو عمرو أساورة جمع إسوار لا جمع أسورة ، وقد يربط بعضها بتغاير الدلالة ، فالأيدي جمع يد ، وإذا قصد المعروف بها قيل أيادي[٣٣٣٧] . ورأى ابن يعيش ، والرضي وغيرهما أنه لا يجمع الجمع إلا للمبالغة والتكثير إذا دعت الحاجة ، وربما اضطر إليه كأعينات في أعين[٣٣٣٨] ، وهذا المذهب مقبول ولا غبار عليه . وساق ابن خالويه مفردا جمع ست مرات ، فجمل جمع على أجمل ، فأجمال ، فجامل ، فجمال ، فجمالة ، فجمالات ، وهو ، أي : جمالات جمع جمع جمع جمع جمع جمع[٣٣٣٩] . وكان ابن جني قد أشار إلى أن جمع القلة يكثر إذا جمع مرة أخرى ، ونحوه جمع الكثرة ، فالمائة ، والألف يراد بهما الكثير ، ولكن الألف أكبر منها[٣٣٤٠] . وقد عرض الدكتور عبد الإله جويعد رأيه في ذلك ، ووافقه على جمع جمع القلة للتكثير ، ووقف عند جمع جمع الكثرة ، ولم يتفق مع ابن جني على جمعه[٣٣٤١] . وأنا أرى أن جمع الجمع يكثر به القليل ، ويبالغ به الكثير .

وثالث الأمور أنه لابد للجمع الذي يجمع من نظير مفرد يكون بمنزلته مما يهيئ له ذلك جمعه مرة ثانية ، وفيما يأتي ذكر لأوزان جمع الجمع :

١- أفعل وأفاعل كأيدي وأيادي ، وأوطب (جمع وطب وهو سقاء اللبن) وأواطب ، وأعبد وأعابد ، فهي بمنزلة أرنب وأرانب .

٢- أفعلة وأفاعل كأسقية وأساقي ، وأسلحة وأسالح ، فهي بمنزلة أنملة وأنامل .

٣- أفعلة وأفاعلة كأسورة وأساورة التاء فيها لتأكيد الجمع .

(3337) ظ . الكتاب: ٦١٨/٣، وشرح المفصل: ٧٤/٥.

(3338) ظ . شرح المفصل: ٧٤/٥، وشرح الرضي على الشافية: ٢٠٨/٢ــ٢٠٩.

(3339) ظ . ليس في كلام العرب: ١٨٤، والمزهر: ٨٩/٢.

(3340) ظ . الخصائص: ٢٤/٣.

(3341) ظ . جمع الجمع في اللغة العربية : ١٥٣،١٦٥،١٥٤ وهو بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، العدد ٣-٤ لسنة ٢٠٠٦م .

٤- فعال وفعائل كجمال وجمائل وهما بمنزلة شمال وشمائل .

٥- أفعال وأفاعيل كأنعام وأناعيم ، وأقوال وأقاويل ، وأبيات وأباييت ، وجمع على أفاعل كأنضاء جمع نضو وأناض ، فهي بمنزلة إعصار وأعاصير .

٦- فعلان وفعالين كمصران ومصارين ، وحشان جمع حش وحشاشين .

٧- فعلان وفعالين كغربان وغرابين فهو بمنزلة سلطان وسلاطين .

وقد يزاد على الجموع فعل ، وفعل ، وأفعلة ، وفعول ، وفعال الألف والتاء فيكون بمنزلة ما تقدم ، وإنما جمع بالألف والتاء لأن الجمع المكسر مؤنث ، نحو بيوتات ، وجمالات ، ورجالات ، وكلابات ، وحمرات ، وطرقات ، وجزرات ، وعوذات (جمع عوذ جمع عائذ) ، ودورات ، وأعطيات ، وأسقيات[٣٣٤٢] .

وقد درس الدكتور عبد الإله جويعد جمع الجمع في العربية ، فقام أولا بإحصاء صيغه بحالتي جمع المؤنث السالم أو غيرها ، القياسية منها ، والمخالفة للقياس كأسماوات ، وأبناوات ، وأبياوات ، وأعممين ، وأبيكرين ، وقام بالتالي بتدعيم صيغ ، وتقويض صيغ أخرى كان احتسابها جمع جمع خطأ ، نحو أراذل ، فهي جمع أرذل ، وليست جمع أرذل جمع رذل[٣٣٤٣] .

وقد استعمل شعراء أسد جمع الجمع ثلاث عشرة مرة ، وذلك ببوارق[٣٣٤٤] جمع بروق ، وأعادي[٣٣٤٥] جمع أعداء ، وأباعر[٣٣٤٦] جمع أبعرة ، وأهاضيب[٣٣٤٧] جمع هضاب ، وظعنات[٣٣٤٨] ، وقذفات[٣٣٤٩] ، وسادات[٣٣٥٠] ، وأشربات[٣٣٥١] ، وصحابات[٣٣٥٢] ، وسحابات[٣٣٥٣] .

ولم يشر النحاة والصرفيون إلى إتيان فواعل جمعا لفعول ، ولا أفاعيل جمعا لفعال ، وهو من الشواذ لعدم ابتداء مفرده بهمزة ، ولم يذكروا لحاق الألف والتاء لفعالة ، ولا لحاقها لاسم الجنس ، وهو (سحاب) الذي أعده في حاله هذه جمع جمع .

(3342) ظ . الكتاب: ٣/٦١٨ــ٦٢٠، وشرح المفصل: ٥/٧٤ــ٧٧، وشرح الرضي على الشافية: ٢/٢٠٨ــ٢١٠، وشذا العرف: ١٢٠.

(3343) ظ . جمع الجمع في اللغة العربية : ١٥٣-١٦٣.

(3344) ظ د. عبيد: ١٢١، وما ذكره المحقق في شرح البيت.

(3345) ظ د. بشر: ٦٧، د. بني أسد: ٢/ ٢٤٣،٤٣.

(3346) ظ د. بني أسد: ٢/٦٦.

(3347) ظ د. عبيد: ١١٦.

(3348) ظ د. بشر: ١١.

(3349) ظ د. بشر: ٨١، ١٧٠ (جمع قذف جمع قذفة ، وهي ما أشرف من رؤوس الجبال)

(3350) ظ د. عبيد: ١٢٢، د. بني أسد: ٢/١٥٤.

(3351) ظ د. بني أسد: ٢/١٢٦.

(3352) ظ د. بني أسد: ٢/٤٢.

(3353) ظ د. بني أسد: ٢/٢٣٨.

ورب سائل يسأل لم لا تعد أوزان كفعل ، وفعال ، وفعول ، وفعيل ، وفناعل ، ومفاعل ، وفعال ، وأفعال جمع جمع ، ولا سيما إذا علمنا أن لها جمعا شبيها بالمفرد فجمع مرة ثانية للمبالغة ؛ وبما أنهم ذكروا أنه ليس بقياس فأمره عائد إلى السماع ، وبذلك يمكن لنا زيادة أوزان أخرى كالتي ذكرناها آنفا وردت في العربية جمعا لجمع ، فقد استعمل شعراء أسد سلف جمع سالف ، وهم الجماعة يتقدمون الجيش ، ومياه ، وقطار جمع قطر ، ورمال ، ورعال جمع رعلة للقطعة من الخيل ، وحراج جمع حرجة لجماعة الشجر والأنعام ، وحلال جمع حلة لجماعة القوم المتجاورين ، ورباب جمع ربة ، وهي الجماعة الكثيرة ، ونبال ، ودموع ، وجموع ، ووحوش ، وخيول ، وسروب ، وغيوم ، ولحوم ، وجلود ، ونجوم ، ونبيط ، وشوي ، وقنابل جمع قنبلة وهي الجماعة وجنادل ، ومقانب جمع مقنب وهي جماعة الفرسان ، ونفال جمع نفل وهم المتبرعون للغزو ، وأقوام ، وأذواد جمع ذود ، وهي القطعة من الإبل ، وأحياء ، وأسراب ، وأنباط ، وأموال ، وأمراس جمع مرس واحدته مرسة ، وهي الحبل ، وألبان ، وأودان جمع ودان ، وهي مواضع الندى يغرس فيها ، وهي جميعها في رأيي جمع جمع .

اسم الجمع

وهو ((ما لا واحد له من لفظه ، وليس على وزن خاص بالجموع أو غالب فيها))[٣٣٥٤] ، نحو خيل ، ورهط ، وقوم ، ونبل ، وذود (القطعة من الإبل) ، وثول ، ودبر ، وهما جماعتا النحل ، وصور (جماعة النخل) ، وغنم ، وناس ، ونفر ، وإبل ، وحائش (جماعة النخل) ، وأثاث ، وصوار (جماعة البقر) ، وركاب (المطي) ، وربرب ، وتنوخ (الجماعة الكثيرة من الناس) ، وخموس (البعوض) بلغة هذيل ، وقردان (القمقام) ، وسنور (جماعة الدروع) ، وأرجاب (الأمعاء) ، وإبل أمغاص (خيار) ، وزمزيم (الجلة من الإبل) ، وخشرم (جماعة النحل) . وهذه كلها ألفاظ مؤنثة غير جارية على القياس ، ولم يختلف واحد في كونها اسم جمع[٣٣٥٥] .

وقد استعمل شعراء أسد اسم الجمع خمسا وسبعين وثلاثمائة مرة بصيغ متعددة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- **فعل/** جاءوا بها ستا وعشرين ومائتي مرة هي أهل[٣٣٥٦] ، وقوم[٣٣٥٧] ، وسرب[٣٣٥٨] ، وخيل[٣٣٥٩] ، ورهط[٣٣٦٠] ، وحي[٣٣٦١] ، وخيط[٣٣٦٢] ، وفل[٣٣٦٣] ، وجيش[٣٣٦٤] ، وجمع[٣٣٦٥] ، وصف[٣٣٦٦] ، وزحف[٣٣٦٧] ، وخلق[٣٣٦٨] ، ونبل[٣٣٦٩] ، ونجم[٣٣٧٠] .

([3354]) ظ . شذا العرف: ١٢٢.

([3355]) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٢/٢٠١ــ٢٠٤، والمزهر: ٢/١٩٩، وشذا العرف: ١٢٢.

([3356]) ظ د. بشر: ١، ٦٤ ، ٩٨، ٩٨، ١٠٩، ١٢٥، ١٣٠، ١٩٤، ٢٩١، ٢٩١، ٢٩٦ ، د. عبيد: ١٠ ، ١٣، ٢٤، ٢٤ ، ٢٤ ، ٤٥ ، ٤٩، ٤٩، ٥٦، ٩٢، ٩٤، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١١٠، ١١٥، ١٢٥، ١٢٥، د.بني أسد: ٢/١٤، ١٦، ١٦، ٤٧، ٩٠، ٩٦، ١٠٥، ١٠٦، ١٥٩، ١٩٠، ١٩٢.

ب- **فعلة/** جيء بها مرتين هما وألة[٣٣٧١] ، وثروة[٣٣٧٢] .

ج- **فعل/** جيء بها مرة واحدة هي عبري[٣٣٧٣] .

د- **فعلة/** جاءوا به على زنة فعلة ثماني مرات هي لمة[٣٣٧٤] ، سوقه[٣٣٧٥] ، وسهمة[٣٣٧٦] ، وأسرة[٣٣٧٧] .

ه- **فعل/** جاءوا بها ست مرات هي غيل[٣٣٧٨] ، وسرب[٣٣٧٩] ، وعير[٣٣٨٠] .

([3357]) ظ د. بشر: ١٠، ١٠، ١٢، ٢١، ٢٩، ٣٩، ٤٤، ٦٨، ٧٣، ٧٩، ٩٣، ١٠٧، ١١٥، ١١٥ ، ١١٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٧٥، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢٠٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩١، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٨، د. عبيد: ٢٥، ٤٨، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٥٩، ٥٩، ٩٩، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٣١، ١٣١، ١٣٦، ١٣٧، د. بني أسد: ٢٩، ٧٥، ٨٢، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٦، ١٤١، ١٥٦، ١٧٣، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٣٠، ٢٤٣، م: ٥، ٧، ٨.

([3358]) ظ د. بشر: ٢٠٩ (الماشية كلها وجاء عندهم بمعنى الإبل)

([3359]) ظ د. بشر: ١٠، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٢٩، ٤٤، ٤٦، ٤٦، ٤٧، ٤٧، ٤٧ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١١١، ١٢٦، ١٢٦، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٦٦، ١٦٦، ١٨١، ١٨٣، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، د. عبيد: ٧، ٢٣، ٢٦ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٩، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، د. بني أسد: ١٣/٢، ٢٨، ٧٧، ٧٨، ١٠٢، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٨٠، ٢٠٥، ٢٣٠، ٢٤١.

([3360]) ظ د. بشر: ٢٩٤، ٢٩٥، د. عبيد: ١١٣، د. بني أسد: ١٤٠/٢، ٢٢٠.

([3361]) ظ د. بشر: ٢٣، ٣٨، ٤٤، ٤٩، ٥٥، ٧٠، ٧١،٧١، ٧١،٧١، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٧، ١٨٧، ١٩٣، ٢٠٩، ٢١٨، ٢١٨، ٢٩٥، د. عبيد: ٤، ٩، ١٠١، ١٠٥، ١١٣، ١١٨، د. بني اسد: ٣١/٢، ١٠٧، ١٣٥، ١٣٥، ١٣٥، ١٧٣، ٢١٦ (البطن من القبيلة)

([3362]) ظ د. عبيد: ١٠٦ (جماعة النعام)

([3363]) ظ د. بشر: ٥٣، ٦٠، ٦٠ (النعامة المنهزمة)

([3364]) ظ د. بشر: ٢٤، ٢٩٤، د. بني أسد: ١٠٠/٢.

([3365]) ظ د. بشر: ٥ ، ٥، ٣٩، ٤٧، ٩٣، ١٨٢، ٢١٨، ٢٩٢، ٢٩٥، د. عبيد: ٥٩، ٩٩، ٩٩، ١١٨، م: ٧ (الجيش ، الجماعة)

([3366]) ظ د. بشر: ٤٧ (القوم المصطفون)

([3367]) ظ د. بشر: ٥، ٢٧، ٢٨، ٣٩ (الجيش الكبير)

([3368]) ظ د. بني أسد: ٢٢٧/٢.

([3369]) ظ د. بشر: ٣١، ٣١، ٢٩٢.

([3370]) ظ د. عبيد: ٦١ (جماعة الكواكب يجلب عليها الطعام)

([3371]) ظ د. بشر: ٢٣٣ (أبعار الإبل والغنم)

([3372]) ظ د. بني أسد: ٨٩/٢ (الكثير من الناس)

([3373]) ظ د. بشر: ١٦٧ (نسبة إلى العبر ، وهو شاطىء البحر ، وهو اسم لما ينبت على الشاطيء) ، وقيل إنه بكسر العين آرامي بمعنى الشاطىء : ظ. غرائب اللغة : ١٩٥.

([3374]) ظ د. بني أسد: ٨٧/٢ (الأصحاب من ثلاثة إلى عشرة)

([3375]) ظ د. بشر: ٢٠٠، د. عبيد: ١٣١ (جماعة الناس دون الملك يقع على الواحد والجميع جاء هنا للجميع)

([3376]) ظ د. عبيد: ١٥ (قرابة الرجل)

([3377]) ظ د. عبيد: ١، ٤٨، ٧١، د. بني أسد: ٢٣٩/٢.

([3378]) ظ د. عبيد: ٤٣ (الشجر الكثيف الملتف)

([3379]) ظ د. عبيد: ٣٣، ٥٣، ٩٩ (الفريق من الجيش يرسل قطعة قطعة)

([3380]) ظ د. بني أسد: ٩٦/٢، ٢١٩ (قوافل الإبل والبغال والحمير)

و- **فعلة/** جاءوا بها ثلاث مرات بجمع هو صرمة[٣٣٨١] .

ز- **فعل/** جاءوا بها خمسا وستين مرة هي آل[٣٣٨٢] ، ونـاس[٣٣٨٣] ، ونفر[٣٣٨٤] ، وشرط[٣٣٨٥] ، ونعم[٣٣٨٦] ، وشذب[٣٣٨٧] ، وأنس[٣٣٨٨] ، وذرا[٣٣٨٩] ، وقرد[٣٣٩٠] .

ح- **فعلة/** جاءوا بها سبع مرات بجمع هو عانة[٣٣٩١] .

ط- **فعل/** جيء بها مرة واحدة هي غير[٣٣٩٢] .

ي- **فعل/** جاءوا بها ثلاث مرات بجمع هو إبل[٣٣٩٣] .

ك- **أفعل/** جيء بها مرة واحدة هي أزرق[٣٣٩٤] .

ل- **مفعل/** جيء بها مرتين بلفظ هو موكب[٣٣٩٥] .

م- **فاعلة/** جيء بها مرة واحدة هي حازقة[٣٣٩٦] .

ن- **فيعل/** جيء بها مرة واحدة هي فيلق[٣٣٩٧] .

س-**فعال/** جاءوا بها خمس مرات هي متاع[٣٣٩٨] ، وضراء[٣٣٩٩] .

ع- **فعال/** جيء بها مرتين هما صوار ويقال صوار[٣٤٠٠] ، وأناس[٣٤٠١] .

(3381) ظ د. عبيد: ١٠٨، د. بني أسد: ١٧/٢، ٦٧.

(3382) ظ د. بشر: ٢ ، ٣١ ، ٦٠ ، ٩٠ ، ٩٠ ، ١١٠ ، ١٤٠، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥، ٢٨٧، د. عبيد: ١٠٨، د. بني أسد: ١٢٧/٢، ١٩٦، ٢٢١، ٢٢٩، م: ٦.

(3383) ظ د. بشر: ٤، ١٣، ٢٩، ٦٦، ٦٧، ٩٠، ١٢٥، ١٩٤، ٢٠٨، ٢٢٣، ٢٩٧، ٢٩٨ ، د. عبيد: ٤، ٨، ٨، ١٤، ١٥، ٢٥، ٤٢، ٥٨، ٧٢، ٧٤، ٨٦، ١٢٤، د. بني أسد: ٢٥/٢، ٢٩، ٥٧ ، ٨٤ ،١١٣، ١١٦، ١٤٩، ١٦٥، ١٧٩، ١٨٤، ٢١٨، ٢٢٨.

(3384) ظ د. بشر: ٢٢٧.

(3385) ظ د. بني أسد: ١٢٧/٢ (الدون من الناس)

(3386) ظ د. بشر: ٢١٤، د. عبيد: ١٢٥، د. بني أسد: ٢١/٢ ، ١٩٢ (المال السائم ويطلق غالبا على الإبل)

(3387) ظ د. بشر: ١٣٥ (ما تفرق من النبات)

(3388) ظ د. بني أسد: ٨٧/٢، ١٦٠ (الحي المقيمون)

(3389) ظ د. بشر: ٥٥ (كل ما يستتر به)

(3390) ظ د. بشر: ٥٠ (ما تساقط من الوبر والصوف)

(3391) ظ د. بشر: ٦٠، ١٦٢، ١٨٧، ٢١٦، د. عبيد: ٩٢، ٩٨، ١١٦ (القطيع من حمر الوحش)

(3392) ظ د. عبيد: ١٣١ (أحوال الدهر وحوادثه وأجاز ابن الأنباري أن يكون له واحد هو غيرة: ظ . التاج: ٤٦١/٣)

(3393) ظ د. بشر: ٤٨، د. عبيد: ١٣، د. بني أسد: ١٧/٢.

(3394) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢ (ذباب أخضر ضخم)

(3395) ظ د. بشر: ١٠، د. بني أسد: ٣٥/٢.

(3396) ظ د. عبيد: ٧٣ (الجماعة)

(3397) ظ د. بشر: ١٥٤ (الجماعة)

(3398) ظ د. بشر: ١١٣، د. عبيد: ٥٦، د. بني أسد: ١٥٩/٢.

(3399) ظ د. بشر: ٥ (اسم لكل شجر يتوارى فيه)

ف-**فعـال/** جـاءوا بهـا أحـدى عـشر مـرة هـي فئـام[٣٤٠٢] ، وإطـار[٣٤٠٣] ، وركـاب[٣٤٠٤] ، وخضاب[٣٤٠٥] ، ولواء[٣٤٠٦] ، وسلاح[٣٤٠٧] .

ص- **فعالة/** جيء بها مرة واحدة هي عصابة[٣٤٠٨] .

ق- **فعفل/** جاءوا بها ثلاث مرات بجمع هو ربرب[٣٤٠٩] .

ر- **فعول/** جيء بها مرة واحدة هي قدوح[٣٤١٠] .

ش-**فعيل/** جاءوا بها تسع مرات هي قبيل[٣٤١١] ، وغريف[٣٤١٢] ، ورعيل[٣٤١٣] ، وهشيم[٣٤١٤] ، وفريق[٣٤١٥] ، وخميس[٣٤١٦] .

ت- **فعيلة/** جاءوا بها ثماني مرات هي كتيبة[٣٤١٧] ، وعشيرة[٣٤١٨] ، وقبيلة[٣٤١٩] ، اللتان التاء فيها لتوكيد تأنيث الجمع .

ث- **فعلل/** جاءوا بها أربع مرات بجمع هو جحفل[٣٤٢٠] .

خ- **فعلان/** جيء بها مرة واحدة هي شذان[٣٤٢١] .

ذ- **فعال/** جيء بها مرة واحدة هي نفال[٣٤٢٢] .

ض- **أفعال/** جيء بها مرة واحدة هي أوزاع[٣٤٢٣] .

(3400) ظ د. بشر: ٦٥ (القطيع من بقر الوحش)
(3401) ظ د. بشر: ١٢.
(3402) ظ د. بشر: ٢٠٩ (الجماعة من الناس)
(3403) ظ د. بشر: ٧١ (الحلقة من الناس)
(3404) ظ د. بشر: ٢٤، د. عبيد: ٤٣ (المطي أو الإبل المركوبة)
(3405) ظ د. عبيد: ٧٠، م: ٧ (اسم لكل ما يخضب به)
(3406) ظ د. بشر: ٢٩٦ (عدد كتائب من الجيش)
(3407) ظ د. بشر: ١١، ٤٧، ٤٨، د. بني أسد: ١١٠/٢.
(3408) ظ د. بشر: ١٧٥ (الناس)
(3409) ظ د. بشر: ٩، ٣٨، د. عبيد: ٤ (قطيع بقر الوحش)
(3410) ظ د. بشر: ٥٠ (عيدان الرحل)
(3411) ظ د. بشر: ٤٧، ٤٧، د. عبيد: ٤، د. بني أسد: ١٧٢/٢ (الجماعة)
(3412) ظ د. بشر: ١٤٩، ١٦٩ (الشجر الكثيف الملتف)
(3413) ظ د. عبيد: ٤ (الجماعة)
(3414) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢ (النبت بقي من عام أول)
(3415) ظ د. بشر: ٤٠ (الجماعة)
(3416) ظ د. عبيد: ١١٠ (الجيش)
(3417) ظ د. بني أسد: ٦٨/٢ (الفرقة من الجيش)
(3418) ظ د. بشر: ٢٨٧، د. عبيد: ٥٤، د. بني أسد: ٦٢/٢، ٢٢٣، ٢٣١.
(3419) ظ د. بني أسد: ١٦٩/٢.
(3420) ظ د. بشر: ٢٤، ٢٩٤ ، د. عبيد: ٩٩، ١١٧ (الجيش الكثير فيه خيل)
(3421) ظ د. بشر: ١٦٨ (ما تطاير من الحصى)
(3422) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢ (المتبرعون للغزو ، وذكر في المعجم النفل فحسب) ظ. التاج (نفل): ١٤٢/٨.

وعدت ألفاظ أخرى لها واحد من لفظها اسم جمع ، ولكنها لم تجر على ما يقتضيه واحدها لصيغة من صيغ الجموع ، نحو ركب وراكب ، وكمأة وكمأ ، وصحبة وصاحب ، وبعد وبعيد ، وغيب وغائب ، وعمد وعمود ، وسراة وسري ، ومعيز ومعز ، ومشيخة وشيخ ، وجامل وجمل ، وتؤام وتوأم ، وظؤار وظئر (الوالدة العاطفة على غير ولدها) ، وغزي وغاز ، وماتوناء وأتان[٣٤٢٤] . وقد دب الاختلاف في هذا النوع من اسم الجمع - الذي لا أعده أنا اسم جمع ، وإنما أعده جمعا مكسرا شاذا ربما كان مستعملا في واحدة من مراحل تطور اللغة ، وهذا ما رآه الدكتور صباح عباس سالم[٣٤٢٥] ، ومنها ما هو في الحقيقة جمع تكسير كما هي الحال في معيز ، وكليب ، وضئين ، ومنها ما هو اسم جنس ، وهو كمأ - فقد رأى الأخفش وإن لم يصرح بذلك أن هذه الألفاظ جمع تكسير لا اسم جمع ، وهي تصغر بإفرادها ثم تصغير مفردها في حين يرى بقية النحاة أنها أسماء جمع غير مطردة تصغر وينسب إليها بهيأتها الجمعية هذا دليل ، والدليل الآخر تذكيرها ، وجمع التكسير مؤنث ، فتقول هو الركب ، وهذا الأدم وما إلى ذلك ، واستدلوا أيضا بخفة بنائها عن بناء الواحد ، فإن قيل ما قولكم بفعل الذي واحده فعال كأزر وإزار ، قيل إن أصل فعل هو فعول المخفف بحذف الواو ، وهي في الوقت نفسه ليست من الجموع الصناعية المطردة ، وإنما أسماء مفردة تدل على الجمع ، وليست بجمع حقيقي ، وجموع التكسير جموع حقيقية[٣٤٢٦] .

وقد خلط ابن مالك بين ما هو جمع تكسير حقيقي ، وهو معيز وما شاكله ، وما هو اسم جمع ليس له واحد من لفظه كنفر ، واسم جمع له واحد من لفظه كركب ، واسم الجنس الجمعي المختوم واحده بتاء أو ياء نسب كتمرة ، وزنجي ، فعد جميع ذلك اسم جمع ، وهي في الحقيقة أصناف متنوعة من الجموع[٣٤٢٧] .

وقد استعمل شعراء أسد هذا النوع من أنواع الجموع التي لم تنضبط تحت قاعدة ، ولم تجر على وفق ما يقتضيه واحدها لصيغة من صيوغ الجموع ستا وأربعين مرة بصيغ متنوعة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- **فعل/** جاءوا بها ست عشرة مرة هي ضأن[٣٤٢٨] ، وطير[٣٤٢٩] ، وصحب[٣٤٣٠] ، وركب[٣٤٣١] ، وشرب[٣٤٣٢] .

([3423]) ظ د. بني أسد: ٢١/٢ (الفرق من الإبل)

([3424]) ظ . الكتاب: ٦٢٤/٣ــ٦٢٦، وشرح المفصل: ٧٧/٥ــ ٨٠ ، وشرح الرضي على الشافية: ٢٠١/٢ــ٢٠٤، وشذا العرف: ١٢٢.

([3425]) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٣٨ــ٢٣٩.

([3426]) ظ . شرح المفصل: ٧٧/٥ــ٨٠، وشرح الرضي على الشافية: ٢٠١/٢ــ٢٠٤.

([3427]) ظ . التسهيل: ٢٨٠ــ٢٨١.

([3428]) ظ د. بشر: ٨٧، ٢٣٣، د. بني أسد: ١٩/٢ (جمع ضائن ، وهو ذو الصوف من الغنم)

ب- **فعلة/** جيء بها مرة واحدة هي صحبة[٣٤٣٣] .

ج- **فعل/** جاءوا بها ست مرات بجمعين هما سلف[٣٤٣٤] ، ولحى[٣٤٣٥] .

د- **فعلة/** جاءوا بها ست مرات هي سراة[٣٤٣٦] .

ه- **مفعل/** جاءوا بها ست مرات بجمع هو معشر[٣٤٣٧] .

و- **فاعل/** جيء بها مرتين بجمع هو جامل[٣٤٣٨] .

ز- **فعال/** جاءوا بها خمس مرات هي شباب[٣٤٣٩] ، وسوام[٣٤٤٠] ، وسلام[٣٤٤١] .

ح- **فعال/** جيء بها مرة واحدة هي تؤام[٣٤٤٢] .

ط- **فعول/** جيء بها مرة واحدة هي جزور[٣٤٤٣] .

اسم الجنس

وهو اسم مفرد يقع على الجمع سواء أدل على القلة أو الكثرة ، ويمتاز واحده من جمعه بالتاء واتفاق الحركات والسكنات ، وإذا جمع بالألف والتاء كان لأدنى العدد ، وبالتجرد منهما يكون دالا على الكثرة ، وهو مذكر ، ويغلب في ما خلقه الله ، وله أوزان متعددة هي فعل ، نحو تمر ، وطلح ، ونخل ، وبهم (أولاد الضأن والمعز والبقر) ، وصخر ، ونمل ، ومرو ، وسرو ، وشري (الحنظل) ، وحب ، وقت ، وجوز ، ولوز ، وبيض ، وخيم ، وروض . وفعل كدخن ، ونقد (شجر) ، ودر ، وبر ، وسوس ، وصوف ، وفعل كسدر ، وسلق ، وتبن ، وليف ، وطين ، وفعل مثل بقر ، وشجر ، وخرز ، وأكم ، وأجم ، وثمر ، وحصى ، وقطا ، وهام ، وراح ، وشام ، وآي - وذكر سيبويه حلق ، وحلقة ، وفلك وفلكة ، ويلاحظ تخفيف عيني واحدتهما مقابل الزيادة

(3429) ظ د. بشر: ٩٧، ٢١٦، ٢٣٣، د. عبيد: ٥، ٧٣.

(3430) ظ د. بشر: ١٣١، ٢٠١، ٢٩٠.

(3431) ظ د. بشر: ٢٩٠، د. عبيد: ٤٧، ٥٩ (جمع راكب)

(3432) ظ د. بشر: ١٥٩، د. عبيد: ٢٥ (القوم يجتمعون ويشربون جمع شارب)

(3433) ظ د. بشر: ٢٨٧ (جمع صاحب)

(3434) ظ د. بشر: ٥، ١٥٩، د. عبيد: ٩، ١٢٣، د. بني أسد: ٣٦/٢ (جمع سالف)

(3435) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢ (جمع لحية)

(3436) ظ د. بشر: ٢٩٣، ٢٩٣، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٤، د. عبيد: ١٣٦ (جمع سري والقياس سراة)

(3437) ظ د. بشر: ٥٨، ٥٩، د. عبيد: ٨٧، ١٣٨، د. بني أسد: ١٣٠/٢، ٢٤٣ (جمع عشير ، وهم الجماعة أمرهم واحد)

(3438) ظ د. عبيد: ٧٠، م: ٧ (جمع جمل)

(3439) ظ د. بشر: ٢٩٤، د. عبيد: ٢٢، د. بني أسد: ٢٢١/٢ (جمع شاب)

(3440) ظ د. عبيد: ٧٠ (جمع سائمة ، وهي الحيوانات في المرعى)

(3441) ظ د. بشر: ٢٠٣ (يروى بفتح السين وكسرها ، وهو جمع سلمة ، وهو شجر)

(3442) ظ د. بشر: ٢٠٨ (أصله وءام وهو جمع توأم)

(3443) ظ د. عبيد: ٣١ (النوق والغنم ، واحدها جزرة)

وتغير المعنى فيهما ، وهو قليل ، وعن يونس بن حبيب عن أبي عمرو بن العلاء أنه يقال حلقة وحلق من دون تخفيف العين[٣٤٤٤] - وفعل كثمر ، وفقر ، وفعل مثل نبق ، ولبن ، وكلم ، وفعل كعشر ، ورطب ، ونعر (داء يصيب رؤوس الإبل) ، ومهى (ماء الفحل في رحم الناقة) ، وفعل مثل بسر ، وهدب (شعر أشفار العين) ، وفعل كعنب ، وحدأ (طيور جارحة) ، وإبر (صغار النخل) ، وفعال كنعام ، وفعيل كشعير ، وفعلل كسفرجل .

ويقل في المصنوعات البشرية كسفين ، ولبن ، وقلنس ، وبرى (جمع براة وهو الخلخال) ، وذكر الرضي أنه يوضع إذا كان مصنوعا لمجرد الماهية لا الجمع[٣٤٤٥] .

ويرى الكوفيون أنه جمع تكسير ، ورأيهم هذا مدفوع بأدلة ثلاثة أولها بقاء صورته على حالها من دون تكسر ، وما التاء المميزة لمفرده إلا ضم اسم إلى اسم ، وسقوطها لا يدل على تكسير البناء ، وثانيها وصفه بالمفرد المذكر كقوله تعالى {أعجاز نخل منقعر}[٣٤٤٦] ، فإن قيل جاء في القرآن وصفه بالمؤنث ، وهو قوله تعالى : {أعجاز نخل خاوية}[٣٤٤٧] ، والجمع ، وذلك في قوله تعالى : {والنخل باسقات}[٣٤٤٨] ، و {السحاب الثقال}[٣٤٤٩] ، فيرد على ذلك بأنه محمول على المعنى ، والحمل على المعنى كثير ، ولست أرى الحمل على المعنى دليلا ثابتا ، لأنه يتعارض مع الاستعمال القرآني المبتنى على لغة العرب ، فهذا استعمال ، وربما كان كثيرا . وثالثها أنه يصغر وينسب إليه بهيأته من دون إفراده ثم إجراء التغيير عليه ، وأنه يجمع بالألف والتاء[٣٤٥٠] .

وينبغي التنبه على تذكير هذا النوع من الجمع ، فبه نستطيع التمييز بين اسم الجنس ، وما يرد من جموع التكسير على هيأته وينتهي مفردها بالتاء ، ولكنها مؤنثة كنقمة ونقم ، ومعدة ومعد ، وتخمة وتخم ، وتهمة وتهم ، وغرفة وغرف ، وظلمة وظلم[٣٤٥١] .

ويجيء اسم الجنس مختوما مفرده بياء النسب كزنجي وزنج ، ورومي وروم ، وحبشي وحبش ، وتركي وترك ، وأحسب أن حرص النحاة والصرفيين بشكل كبير على ما ختم مفرده بتاء ناتج من غلبته وشيوعه[٣٤٥٢] .

(3444) ظ . الكتاب: ٣/٥٨٣-٥٨٤.
(3445) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٢/١٩٩.
(3446) القمر - ٢٠ -
(3447) الحاقة - ٧ -
(3448) ق - ١٠ -
(3449) الرعد - ١٢ -
(3450) ظ . شرح المفصل: ٥/٧١، وشرح الرضي على الشافية: ٢/١٩٤-١٩٥. ولم أجد الرأي الكوفي في كتاب الإنصاف.
(3451) ظ . الكتاب: ٣/٥٨٢، والأبنية الصرفية: ٢٤٢.

وقد استعمل شعراء أسد اسم الجنس غير الصناعي المختوم مفرده بتاء ثلاثا وتسعين ومائة مرة بصيغ متنوعة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- **فعل/** جاءوا بها ثلاثا وأربعين مرة هي شيب[٣٤٥٣] ، ودمع[٣٤٥٤] ، ونمل[٣٤٥٥] ، ونحل[٣٤٥٦] ، ونخل[٣٤٥٧] ، وروض[٣٤٥٨] ، وحب[٣٤٥٩] ، وطلح[٣٤٦٠] ، وجمر[٣٤٦١] ، ونبت[٣٤٦٢] ، وشوك[٣٤٦٣] ، ونور[٣٤٦٤] ، ورند[٣٤٦٥] ، وقطر[٣٤٦٦] ، ورمل[٣٤٦٧] ، ونبع[٣٤٦٨] ، وفقع[٣٤٦٩] ، وتمر[٣٤٧٠] ، وهضب[٣٤٧١] .

ب- **فعل/** جيء بها مرة واحدة هي بوم[٣٤٧٢] .

ج- **فعل/** جاءوا بها تسع مرات هي سدر[٣٤٧٣] ، وريش[٣٤٧٤] ، ودمن[٣٤٧٥] ، وجلد[٣٤٧٦] ، وقرف[٣٤٧٧] .

([3452]) ظ . الكتاب: ٣/٥٨٢ــ٥٨٦، ٥٩٥ــ٥٩٦، وشرح المفصل: ٥/٧١، وشرح الرضي على الشافية: ٢/١٩٣ــ٢٠٠، وشذا العرف: ١٢١ــ١٢٢.

([3453]) ظ د. بشر: ٢، د. عبيد: ١١، ١٦، ١٠١، ١٠٤، ١٠٨، د. بني أسد: ٢/١٦٥.

([3454]) ظ د. بشر: ٢٠، ٢٧، ٣٥، ٤٩، ٤٩، د. عبيد: ١٢، ٩٢، ٩٧، ١٠١، ١٣٤.

([3455]) ظ د. بشر: ٩٠.

([3456]) ظ . د. بني أسد: ٢/٢١٨.

([3457]) ظ د. بشر: ٦٢، ٢٩١، د. عبيد: ١٢، ١٢٨، د. بني أسد: ٢/٢١٨.

([3458]) ظ د. بشر: ٨٦.

([3459]) ظ د. بشر: ١٦٨.

([3460]) ظ د. بشر: ١٧٦، ٢٢٧ (جمع طلحة ، وهو شجر عظيم الساق طويل الأغصان)

([3461]) ظ د. بني أسد: ٢/١١٤.

([3462]) ظ د. بشر: ٢٠٨، د. عبيد: ٥٣، د. بني أسد: ٢/٢٢٤.

([3463]) ظ د. بني أسد: ٢/١٧٥.

([3464]) ظ د. بشر:٢٨٨، د. بني أسد: ٢/٥٣ (الزهر الأبيض)

([3465]) ظ د. بشر: ٤٨ (جمع رندة ، وهو عود طيب الرائحة يتبخر به)

([3466]) ظ د. بشر: ١٠٣، ١٧٤، د. عبيد: ٧٦، ١١٥.

([3467]) ظ د. عبيد: ٢٦.

([3468]) ظ د. عبيد: ١٢٣ (جمع نبعة ، وهو شجر ينبت في قلل الجبال تتخذ منه السهام والقسي)

([3469]) ظ د. بني أسد: ٢/٥٦ (جمع فقعة ، وهو أردأ الكمأ)

([3470]) ظ د. بني أسد: ٢/١١٤.

([3471]) ظ د. عبيد: ٦٨ (أضيف إلى ذات رؤوس ، وهو موضع)

([3472]) ظ د. بشر: ٢٢١.

([3473]) ظ د. بشر: ٢.

([3474]) ظ د. بشر: ١٧٥، د. عبيد: ١٦، ١٨، ١٩، د. بني أسد: ٢/٦٣.

([3475]) ظ د. عبيد: ١١٤.

([3476]) ظ د. بني أسد: ٢/٥٧.

([3477]) ظ د. بني أسد: ٢/٩٥ (لحاء الشجر)

د- **فعل/** جاءوا بها اثنتين وستين مرة هي قطا[٣٤٧٨] ، وهام[٣٤٧٩] ، وشوى[٣٤٨٠] ، وغضا[٣٤٨١] ، وقار[٣٤٨٢] ، ونوى[٣٤٨٣] ، ونطف[٣٤٨٤] ، ونكع[٣٤٨٥] ، ونفل[٣٤٨٦] ، وضال[٣٤٨٧] ، وسلم[٣٤٨٨] ، وسمل[٣٤٨٩] ، وحصى[٣٤٩٠] ، وشام[٣٤٩١] ، وبان[٣٤٩٢] ، وغاب[٣٤٩٣] ، ومها[٣٤٩٤] ، وشعر[٣٤٩٥] ، ونسم[٣٤٩٦] ، ونشم[٣٤٩٧] ، وحتك[٣٤٩٨] - وهي صغار النعام ، وواحدتها حتكة بتخفيف العين ، فحاله في ذلك كحال فلك ، وحلق اللذين ذكرهما سيبويه[٣٤٩٩] ، ولكني أرى أن الحتك ، والفلك ، والحلق إن لم يكن لها واحدة من لفظها باتفاق الحركات والسكنات فإنها اسم جمع لا اسم جنس - وراح[٣٥٠٠] ، وفلا[٣٥٠١] ، ودبر[٣٥٠٢] ، وصاب[٣٥٠٣] ، وشرر[٣٥٠٤] ، وبقر[٣٥٠٥] .

ه- **تفعل/** جيء بها مرة واحدة هي تنضب[٣٥٠٦] .

و- **فنعل/** جيء بها مرة واحدة هي جندل[٣٥٠٧] .

(3478) ظ د. بشر: ٤، ٤٦، ١٤٦، ٢٢١، د. عبيد: ٢٦ ، ٥٩، ٨١، ٨٥، ١١٧، د. بني أسد: ٧٨/٢، ٢٠٤.

(3479) ظ د. بشر: ٤٥، ٥٦، ٩٣، ١٨٨، د. عبيد: ١٣٧ (جمع هامة ، وهو ذكر البوم ، والرأس)

(3480) ظ د. بشر: ٥٥، ١٠١ (القوائم)

(3481) ظ د. بشر: ٢٩٢ (نوع من شجر الأثل)

(3482) ظ د. بشر: ٦٩ (جمع قارة ، وهو شجر مر الطعم)

(3483) ظ د. بشر: ٨٧.

(3484) ظ د. بشر: ١٥٩ (جمع نطفة ، وهي القرط))

(3485) ظ د. بني أسد: ٢٢/٢ (جمع نكعة ، وهي صمغة تخرج من القتادة نتنة الرائحة)

(3486) ظ د. بشر: ٢٠٨ (جمع نفلة ، وهو نبات بقلي)

(3487) ظ د. بشر: ١٤٣، ١٦٧، د. عبيد: ١٠٣ (جمع ضالة ، وهو شجر صغير دقيق العيدان)

(3488) ظ د. بشر: ١٤٣، ٢١٤، ٢١٦ (جمع سلمة ، وهو شجر له قضبان طوال وليس له خشب)

(3489) ظ د. بشر: ١٤٦ (جمع سملة ، وهو بقية الماء في الحوض)

(3490) ظ د. بشر: ١٤٦، ١٦٨، ١٧٩، ١٩٥، ٢٢٢، د. بني أسد: ٥١/٢، ١٥٧.

(3491) ظ د. بشر: ٢٠٨.

(3492) ظ د. بشر: (جمع بانة ، وهو شجر يسمو في استواء)

(3493) ظ د. عبيد: ١٧، ٨٦، ٩٠.

(3494) ظ د. عبيد: ٨٣، ١٢٠ (جمع مهاة ، وهي البقرة الوحشية)

(3495) ظ د. عبيد: ١٠٨، د. بني أسد: ١٦٥/٢.

(3496) ظ د. عبيد: ١٢٠ (جمع نسمة وهي الروح أو النفس)

(3497) ظ د. عبيد: ١٢٦ (جمع نشمة ، وهوشجر تتخذ منه القسي)

(3498) ظ د. بني أسد: ٤٧/٢، وكتاب الجيم ، الشيباني ، تحـ: إبراهيم الأبياري: ١٩٦.

(3499) ظ . الكتاب: ٥٨٣/٣.

(3500) ظ د. بني أسد: ٨٩/٢ (جمع راحة وهي باطن الكف)

(3501) ظ د. بني أسد: ١٦٢/٢.

(3502) ظ د. بني أسد: ١٩٩/٢ (جمع دبرة وهي قرحة الدابة والبعير)

(3503) ظ د. بني أسد: ٢١٨/٢ (جمع صابة ، وهو شجر مر)

(3504) ظ د. بني أسد: ٢٣٩/٢، ٢٣٩.

(3505) ظ د. بشر: ١٠٩، ١٣٠، ١٥٦، ٢٩٦، د. بني أسد: ١٦٥/٢.

(3506) ظ د. بشر: ٣٧ (جمع تنضبة ، وهو شجر ضخم ابيض)

ز- **فوعل/** جيء بها مرتين هما شوحط[٣٥٠٨] ، وعوسج[٣٥٠٩] .

ح- **فعال/** جاءوا بها خمسا وأربعين مرة هي أراك[٣٥١٠] ، وغمام[٣٥١١] ، وسحاب[٣٥١٢] ، ويراع[٣٥١٣] ، وألاء[٣٥١٤] ، وحمام[٣٥١٥] ، ونعام[٣٥١٦] ، وثغام[٣٥١٧] ، وعرار[٣٥١٨] ، وضباب[٣٥١٩] ، وجهام[٣٥٢٠] ، وخشاش[٣٥٢١] ، وفقار[٣٥٢٢] ، وأشاء[٣٥٢٣] ، ورباب[٣٥٢٤] ، وسرار[٣٥٢٥] ، وعجاح[٣٥٢٦] ، وقتاد[٣٥٢٧] ، وهراس[٣٥٢٨] ، ورعاع[٣٥٢٩] ، وخصاص[٣٥٣٠] ، الذي أخاله خصاصة ، وهو الغيم لا أن الخصاصة هي الغيم كما جاء في المعجم ، ولا سبيل إلى عد التاء ساقطة للقافية ، وذلك في قول عبيد يصف سحابا :

لواقح دلح بالماء سحم تثج الماء من خلل الخصاص[٣٥٣١]

ط- **فعال/** جاءوا بها خمس مرات هي لغاب[٣٥٣٢] ، وذؤاب[٣٥٣٣] ، ومرار[٣٥٣٤] ، ومشاش[٣٥٣٥] .

(3507) ظ د. بشر: ١٩٨ (جمع جندلة ، وهو الحجارة الصلبة)
(3508) ظ د. عبيد: ١٠٩، (شجر تتخذ منه القسي)
(3509) ظ د. بشر: ٢٩٠ (شجر شوكي)
(3510) ظ د.بشر: ٨، د. عبيد: ٥٣.
(3511) ظ د. بشر: ١٢، ٢٠٨.
(3512) ظ د. بشر: ٢٨، ١١٢، ٢٩٤، ٢٩٦، د. عبيد: ٣٠، ٧٦.
(3513) ظ د. بشر: ١٠٩ (جمع يراعة ، وهو صغار الغنم)
(3514) ظ د. بشر: ٣، د. عبيد: ٤٤ (جمع ألاة ، وهو شجر الدفلى الحسن المنظر المر الطعم)
(3515) ظ د. بشر: ١٨٧، ٢١٢، د. عبيد: ١٦، ٤٣، ٩٢، د. بني أسد: ٢/٢٢٤.
(3516) ظ د. بشر: ١٩٠، ١٩١، د. عبيد: ٨٤، ٩٢، ١٠٦، د. بني أسد: ٢/٢٠، ٢٢٣.
(3517) ظ د. بشر: ٢١٠ (جمع ثغامة ، وهو نبات ذو زهر ابيض)
(3518) ظ د. بشر: ٢٨٨ (جمع عرارة ، وهو بهار طيب الرائحة)
(3519) ظ د. بشر: ٢٧، ٣٧، ٥١، د. عبيد: ١٢٣، ١٣٧.
(3520) ظ د. بشر: ١٨٨، ٢٠٤ (جمع جهامة ، وهو السحاب لا ماء فيه)
(3521) ظ د. عبيد: ٣ (جمع خشاشة ، وهي حشرة الأرض)
(3522) ظ د. عبيد: ١٦ (جمع فقارة وهي واحدة من عظام السلسلة العظيمة الظهرية)
(3523) ظ د. عبيد: ٤٥ (جمع أشارة ، وهو النخل الصغار)
(3524) ظ د. عبيد: ٩٠ (جمع ربابة ، وهو السحاب الأبيض)
(3525) ظ د. بني أسد: ٢/٢٨ (جمع سرارة وهي وسط الأرض وأكرم بقعة فيها)
(3526) ظ د. بني أسد: ٢/٣٦، ١٠٢.
(3527) ظ د. بني أسد: ٢/٦٢ (جمع قتادة ، وهو شجر صلب ذو شوك يستخرج منه الصمغ)
(3528) ظ د. بني أسد: ٢/٢٠٥ (شجر شوكي)
(3529) ظ د. بشر: ٤٦ (جمع رعاعة ، وهم أخلاط من الأرذال والغوغاء الضعفاء)
(3530) ظ د. عبيد: ٧٥، والتاج (خص): ٤/٣٨٨.
(3531) دلح: مثقلة بالماء دانية.
(3532) ظ د. بشر: ٢٥ (جمع لغابة ، وهو ريش البطن)
(3533) ظ د. عبيد: ٢٣ (جمع ذؤابة ، وهو شعر الناصية)

ي- **فعال/** جيء بها مرتين هما خلاف[٣٥٣٦] ، وعضاه[٣٥٣٧] .

ك- **فعول/** جاءوا بها ثلاث مرات بجمعين هما بعوض[٣٥٣٨] ، وجبوب[٣٥٣٩] .

ل- **فعيل/** جاءوا بها تسع مرات هي برير[٣٥٤٠] ، ووشيج[٣٥٤١] ، ومطي[٣٥٤٢] ، ولكيك[٣٥٤٣] .

م- **فعلان/** جيء بها مرتين هما حوذان[٣٥٤٤] ، وكذان[٣٥٤٥] .

ن- **فعول/** جيء بها مرة واحدة هي تنوم[٣٥٤٦] .

س-**فعالى/** جيء بها مرتين ، وذلك باللفظ خزامى[٣٥٤٧] .

ع- **فيعلان/** جيء بها مرة واحدة هي أيهقان[٣٥٤٨] .

ف-**فعلل/** جاءوا بها مرتين هما علقم[٣٥٤٩] ، وغرقد[٣٥٥٠] .

ص- **فعنلل/** جاءوا بها مرة واحدة هي قرنفل[٣٥٥١] .

واستعملوه مصنوعا خمسا وعشرين مرة هي ريط[٣٥٥٢] ، وبيض[٣٥٥٣] ، وأسل[٣٥٥٤] ، وحلق[٣٥٥٥] ، وآي[٣٥٥٦] ، وقنا[٣٥٥٧] ، ومحال[٣٥٥٨] ، وزجاج[٣٥٥٩] ، وملاء[٣٥٦٠] ، وجمان[٣٥٦١] ، وسفين[٣٥٦٢] ، ومران[٣٥٦٣] . وهي ليست بقليلة كما أشير إلى ذلك .

(3534) ظ د. عبيد: ٦٨ (جمع مرارة ، وهو شجر بقلي مر ترعاه الإبل)
(3535) ظ د. بشر: ١٥٤، بني أسد: ٢٨/٢ (جمع مشاشة ، وهو رؤوس العظام كالركبتين)
(3536) ظ د. بشر: ١٤٦ (جمع خلافة ، وهو شجر الصفصاف)
(3537) ظ د. عبيد: ٦٩ (جمع عضاهة ، وهو شجر شوكي)
(3538) ظ د. بشر: ١٤٩، د. بني أسد: ١٤٦/٢.
(3539) ظ د. عبيد: ٢٠ (جمع جبوبة ، وهو الحجارة)
(3540) ظ د. بشر: ٧، د. عبيد: ٤٣ (جمع بريرة ، وهو ثمر الأراك)
(3541) ظ د. عبيد: ٣ (جمع وشيجة ، وهو ما نبت من القنا والقصب ملتفا)
(3542) ظ د. بشر: ١٢٩، ١٥١، ١٩٤، ٢٠٠، د. بني أسد: ١٩٩/٢.
(3543) ظ د. عبيد: ١٠٢ (جمع لكيكة ، وهي قطعة اللحم)
(3544) ظ د. بشر: ٢٠٨ (جمع حوذانة ، وهو نبات بقلي ذو زهر أصفر ورائحة زكية)
(3545) ظ د. بني أسد: ٨٠/٢ (جمع كذانة ، وهو الحجارة الرخوة)
(3546) ظ د. بشر: ١٥٤ (جمع تنومة ، وهو شجر أغبر تأكله النعام والظباء)
(3547) ظ د. بشر: ٨ ، د. عبيد: ١١٤(جمع خزاماة ، وهو نبت طيب الرائحة يتبخر به)
(3548) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢ (جمع أيهقانة ، وهو الجرجير)
(3549) ظ د. بشر: ١٨٤.
(3550) ظ د. عبيد: ٥٣ (جمع غرقدة ، وهو شجر عظيم ذو شوك)
(3551) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢.
(3552) ظ د. بشر: ١٩٣، د. عبيد: ١٣٤ (جمع ريطة ، وهي الملاءة والثوب الرقيق)
(3553) ظ د. بشر: ١٨٨ (جمع بيضة ، وهي الخوذة)
(3554) ظ د. عبيد: ١٢٥، د. بني أسد: ١٩/٢ (الرماح)
(3555) ظ د. بشر: ١٨٣.
(3556) ظ د. بشر: ٢٠ ، ١٣٧، د. عبيد: ١٣٢ (جمع آية ، وهي العلامة لدار خلت من أهلها

واستعملوه مختوما مفرده بياء النسب ست مرات هي وحش[٣٥٦٤] ، ونبط[٣٥٦٥] ، وكدر[٣٥٦٦] ، وروم[٣٥٦٧] .

اسم الجنس الإفرادي

وهو واحد من أنواع الجموع الذي يدل بلفظه على القليل والكثير من دون أن يكون له واحد مختوم بالتاء أو الياء ، أو أن له مفرد لا يتفق والضوابط الموضوعة لجمعه ، وليس هو جمع تكسير لانتفاء وجود مفرد له ، وهو موضوع لمجرد الماهية ، نحو خل ، وزيت ، ولبن ، وماء ، وعسل ، وتراب ، وجميع المصادر كالنصر ، والإكرام ، والتعليم ، وغيرها[٣٥٦٨] .

وأنا أرى أن هذا النوع من أنواع الجموع واسع على الرغم من تضييق نطاقه من لدن النحاة والصرفيين ، لصورته الإفرادية فيما أرى ، والدليل على ذلك تسميته ، فعد مفردا من دون النظر إلى ماهيته . وربما كان لكثير من الألفاظ الواقعة تحته مفرد مختوم بالتاء تعيننا في ذلك لغتنا الحاضرة ، فنحن نقول لحم ولحمة ، وشحم وشحمة ، وحديد وحديدة وغيرها ، وهي جاءت في المعجم بالهيأة غير الملحوقة بتاء وهي لحم ، وشحم ، وحديد . وربما كان لكثير من الأجناس النباتية واحد من لفظها لكنه أهمل بسبب ضيق رقعة استعماله ، أو غلبة الجمع في الاستعمال لتوغل واحده بالقدم فأهمل كالحلب ، وهو نبات ترعاه الإبل ، والسلع ، وهو شجر مر ينبت في اليمن ، والراء ، وهو شجر له زهر أبيض لين كالقطن وغيرها . وجميع ما ينضوي تحته من ألفاظ مذكرة ، والدليل على ذلك تصغيره والنسب إليه على هيأته ، وسيتضح لنا كيف أنه كثير وواسع من خلال ما استعمله شعراء أسد منه من دون الإشارة إلى أبنية المصادر ، لأنا تناولناها بالدرس في فصل خاص ، وهي ليست في رأيي دالة على اسم الجنس الإفرادي ، لخروجها من حيز الحس إلى التجرد ، فما هو جنس محسوس يعد من هذا النوع من الجموع فحسب .

فغيرتها لرياح)

([3557]) ظ د. بشر: ١٤١، ١٦٧، ١٨٣، ١٨٤، ٢٩٠، د. عبيد: ١١٠، ١١٧، م: ٧ (قناة الرمح ، مجرى الماء)

([3558]) ظ د. بشر: ٢٩٨ (جمع محالة ، وهي البكرة العظيمة)

([3559]) ظ د. بشر: ١٩٨.

([3560]) ظ د. بشر: ٢١١.

([3561]) ظ د. بشر: ٨٣ (جمع جمانة ، وهو اللؤلؤ)

([3562]) ظ د. بشر: ١٧٠، د. عبيد: ٣١، ١٣٢.

([3563]) ظ د. عبيد: ٣، ١٣١، د. بني أسد: ٧٨/٢ (جمع مرانة ، وهي الرمح الصلب اللدن)

([3564]) ظ د. بشر: ٥٥، د. عبيد: ٤٣، ١١٢.

([3565]) ظ د. بشر: ١٦٩.

([3566]) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع كدري ، وهو من القطا مغبر لونها مرقش ظهرها)

([3567]) ظ د. بني أسد: ٥٧/٢.

([3568]) ظ . شذا العرف: ١٢٢، والفيصل: ١١٢.

وقد استعمل شعراء أسد الجنس الإفرادي اثنتين وأربعين ومائة مرة بألفاظ هي دم[٣٥٦٩] ، وزيت[٣٥٧٠] ، وسم[٣٥٧١] ، وشحم[٣٥٧٢] ، ولحم[٣٥٧٣] ، وورس[٣٥٧٤] على زنة فعل ، وقسط[٣٥٧٥] على زنة فعل ، وملح[٣٥٧٦] ، ومسك[٣٥٧٧] ، وغسل[٣٥٧٨]

على زنة فعل ، وفضة[٣٥٧٩] على زنة فعلة ، وماء[٣٥٨٠] ، وعاج[٣٥٨١] ، وندى[٣٥٨٢] ، ومال[٣٥٨٣] ، وودك[٣٥٨٤] ، وعلف[٣٥٨٥] ، وعسل[٣٥٨٦] ، ومطر[٣٥٨٧] ، ودسم[٣٥٨٨] ، وقار[٣٥٨٩] ، وسلع[٣٥٩٠] ، وراء[٣٥٩١] على زنة فعل ، وحلب[٣٥٩٢] على زنة فعل ، وشراب[٣٥٩٣] ، ورماد[٣٥٩٤] ، ورصاص[٣٥٩٥] ، وملاب[٣٥٩٦] على زنة فعال ، وتراب[٣٥٩٧] ،

([3569]) ظ د. بشر: ١٨١، ١٩٣، ١٩٩، د. بني أسد: ٥٦/٢، ١٩٠، ٢١٥، م: ٧.
([3570]) ظ د. بشر: ٨٩.
([3571]) ظ د. بشر: ١٧٣، ٢٩٤، ٢٩٥، د. عبيد: ٥٣.
([3572]) ظ د. بني أسد: ١١٧/٢.
([3573]) ظ د. بشر: ٥٦، ١٠٧، د. عبيد: ٨٥، ١٠٢، د. بني أسد: ١٣٠/٢.
([3574]) ظ د. بشر: ٢١٨ (نبت كالسمسم)
([3575]) ظ د. بشر: ٤٨.
([3576]) ظ د. بشر: ٢٩٢.
([3577]) ظ د. بشر: ٤٤، ٤٨ ، ٢٨٨، د. عبيد: ٧، ٢٥، ١٢٨، ١٣٠، د. بني أسد: ٩٦/٢ (فارسي معرب) ظ. المعرب: ٣٧٣.
([3578]) ظ د. عبيد: ٧ (الخطمي وورق السدر ، وهو مما يحنط به)
([3579]) ظ د. عبيد: ٣٠.
([3580]) ظ د. بشر: ١٠، ١٤، ٣٦، ٤٨، ٧٥، ١٢٧، ١٩١، ٢٨٨ ، د. عبيد: ١٢، ١٢، ١٦، ٢٣، ٤٤، ٦٩، ٧٥، ٧٥، ٧٧، ٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩٠، ٩٠، ٩٠، ٩٧، ٩٧، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠، د. بني أسد: ٨٠/٢، ٨١، ٨١، ٨١، ٢١٠، م: ٧.
([3581]) ظ د. بشر: ٥١، ٥٣.
([3582]) ظ د. بشر: ٨٦ (الكلأ)
([3583]) ظ د. بشر: ٤٦، ١١٤، ١٧١، ١٧٤، ١٩٤، ١٩٤، ١٩٤، د. عبيد: ٢٣ ، ٢٣، ١٠٧، ١١٠، ١١٠، د. بني أسد: ١٣/٢، ٥٧، ٨٢، ١٥٩، ١٩٠.
([3584]) ظ د. بشر: ١٣٤ (الدسم)
([3585]) ظ د. بشر: ١٤٠.
([3586]) ظ د. عبيد: ٩٧.
([3587]) ظ د. بني أسد: ٢٤٠/٢.
([3588]) ظ د. بني أسد: ١١٧/٢.
([3589]) ظ د. بني أسد: ١١٨/٢ (القار ، والقير معربان ، والصحيح أنهما عربيان) ظ . المعرب ، المتن والهامش: ٣١٤.
([3590]) ظ د. بشر: ٦٩.
([3591]) ظ د. بشر: ١٣٤.
([3592]) ظ د. بشر: ٨ (نبات ترعاه الظباء)
([3593]) ظ د. بشر: ١٩٦، د. عبيد: ٤.
([3594]) ظ د. بشر: ٩٥.
([3595]) ظ د. عبيد: ٧٨.

وغبار[٣٥٩٨] على زنة فعال ، وعرعر[٣٥٩٩] على زنة فعفل ، وحديد[٣٦٠٠] ، وصقيع[٣٦٠١] ، وعبير[٣٦٠٢] ، وفريد[٣٦٠٣] ، وضريب[٣٦٠٤] على زنة فعيل ، وعنية[٣٦٠٥] على زنة فعيلة ، وكحيل[٣٦٠٦] على زنة فعيل ، وشيان[٣٦٠٧] على زنة فعلان ، وعلجان[٣٦٠٨] على زنة فعلان ، وأقحوان[٣٦٠٩] على زنة أفعوان ، وزعفران[٣٦١٠] على زنة فعللان .

([3596]) ظ د. بشـــر: ٣٢ ، د. عبيد: ٤٤ (نوع من الطيب ، وهو فارسي معرب ، وليس من دليل على ذلك: المعرب ، المتن والهامش: ٣٦٤)

([3597]) ظ د. بشر: ١٠٢، ١٩٩، ٢٢٨، ٢٩٤، د. عبيد: ١، ٢١، د. بني أسد: ٢/٤٣، ١١٠.

([3598]) ظ د. بشر: ٥١، ٧٠، ٧٤، ١٨١، ١٨٢، ٢٨٨، د. عبيد: ٢٣، د. بني أسد: ٢/١٠٢، ٢٢٥.

([3599]) ظ د. بشر: ٨١ (شجر السرو ، وهو شجر جبلي عظيم)

([3600]) ظ د. بشر: ٣٩، ١٧٣، ٢٨٨، ٢٩٠، د. عبيد: ٥، ١٢٣، ١٢٣، د. بني أسد: ٢/٨٠، ٢٢٤، ١٠٠.

([3601]) ظ د. بشر: ٨٣، ١٣٤، ١٩٧ (البرد الصغار)

([3602]) ظ د. بشر: ٩٢ ، د. عبيد: ٤٤ (أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران)

([3603]) ظ د. بشر: ١٦١ (الشذر يفصل بين اللؤلؤ والذهب)

([3604]) ظ د. عبيد: ١٨ (الصقيع ، الشهد)

([3605]) ظ د. بشر: ١٩٨ (أخلاط من أبوال الإبل وأبعارها تطلى بها الإبل الجربى)

([3606]) ظ د. بني أسد: ٢/١١٨ (نفط أسود تطلى به الإبل الجربى)

([3607]) ظ د. بشر: ٢١٨ (كالعندم أحمر يدعى دم الأخوين يصبغ به)

([3608]) ظ د. بشر: ٢٠٨ (شجر صحراوي)

([3609]) ظ د. بشر: ٦٣، د. بني أسد: ٢/١٧٥ (اسم لأصناف نباتية)

([3610]) ظ د. بشر: ١٩.

الفصل الخامس

أبنيـــة المـــؤنث

تنبه الإنسان الأول على الفرق بين الكائنات الحية فيما هو مذكر أو مؤنث منها[٣٦١١].

وكان الفرق في الإنسان والحيوان واضحا بشكل جلي في حين لم يكن كذلك في النبات[٣٦١٢] .

أما الجمادات مثل الحجر ، والحبل ، وأسماء المعاني كالعدل ، والكرم فليس فيها مدلول حقيقي على التذكير أو التأنيث ، أي أن الصلة العقلية منعدمة فيها في إثبات تذكير هذا وتأنيث هذه مما حدا ببعض اللغات إلى تقسيم أسمائها على ثلاثة أقسام : مذكر ، ومؤنث ، ومحايد كما تعبر عنه اللغات الهندوأوروبية – وكان أرسطو طاليس قد أشار إلى هذا التقسيم[٣٦١٣] - وقد وزعت اللغات السامية القسم المحايد على القسمين الآخرين ، وحدث مثل ذلك في اللغة الفرنسية ، فلا يوجد في أسمائها إلا المذكر والمؤنث في حين لم تراع مجموعة لغات البانتو في جنوب أفريقيا هذا التقسيم فهي تميزهما بأسماء متعددة[٣٦١٤] ، وقسمت لغة الألجونكين أسماءها إلى حية وغير حية[٣٦١٥] ، وقال ڤندريس عن هذا التصنيف إنه : ((في أغلب الظن يقوم على التصور الذي كان في ذهن أسلافنا الغابرين عن العالم ، وقد ساعدت عليه بواعث غيبية ودينية وقد احتفظ بهذا التقليد حتى بعد أن عجز من يستعملونه عن فهم علته))[٣٦١٦]. وذكر بروكلمان أن اللغات البدائية تتعدد فيها الأجناس التي تتوزع كل أشياء العالم المحسوس فيها ، وذلك يعود للتأملات الخرافية التي كانت سائدة في مجتمعاتهم[٣٦١٧] . ويرى محمد حسين آل ياسين أن التذكير والتانيث الحالي سبق بمرحلة تذكير عامة حيث كانت الموجودات كلها يعبر عنها بجنس واحد كما هو حال لغات القبائل ، وربما

(3611) ظ . البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، أبو البركات الأنباري ، تح: د. رمضان عبد التواب ، مقدمة التحقيق: ٣٧

(3612) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٥١.

(3613) ظ . الخطابة ، تر: عبد الرحمن بدوي: ١٩٩، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٣٨.

(3614) ظ . التطور النحوي: ١١٥، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٤٠.

(3615) ظ . اللغة: ١٣١، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٤٠. والألجونكين ((عائلة من لغات هنود أمريكا الشمالية ، تضم ست مجموعات باقية: الشرقية في وسط وشرق كندا والوسطى في إقليم البحيرات العظمى والكاليفورنيون في البرتاوكندا والشيين في مونتانا والأرباهو في مونتانا وويومنج وأكلاهوما)): المذكر والمؤنث ، ابن التستري الكاتب ، تح: د. أحمد عبد المجيد هريدي ، مقدمة التحقيق ، الهامش: ١٦.

(3616) اللغة: ١٣٣ .

(3617) ظ . فقه اللغات السامية ، بروكلمان ، تر د . رمضان عبد التواب :٩٥ .

كانت السامية الأم على ذلك ؛ وأن التأنيث المجازي والصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث من بقايا تلك المرحلة[٣٦١٨] .

والمؤنث باعتبار الحقيقة والمجاز نوعان حقيقي ، وهو المحسوس فيما كان له فرج الأنثى ، أو ما دل على ذات بإزائها ذكر مما خلق الله تعالى من الحيوان ، نحو مرأة ، وناقة ، وغير حقيقي ، وهو ما لم يتصف بتلك الصفات ، نحو نعل ، وقدر ، وسوق ، ودار[٣٦١٩]. وذكر ابن رشد (ت٥٩٥هـ) أن التأنيث الحقيقي مختص بالحيوان ، ويقصد به كل كائن حي ، وهو في غير ذلك مستعمل على سبيل المجاز[٣٦٢٠].

وقد عرفت اللغات السامية التأنيث الحقيقي الذي يتضح بلا وسيلة نحوية ، فالعربية تضع بإزاء الحمار الأتان ، والعبرية تضع بإزاء الكبش أو الأيل ayil النعجة أو الرخل rahel ، والسريانية تضع بإزاء الجدي gade العنز ezza ، وهما في الآشورية gadu و enzu ، والحبشية تضع بإزاء الأب ab الأم am[٣٦٢١]. فوضع لفظ مؤنث بإزاء لفظ مذكر هو الأصل في الاصطلاح ، وقد تنبه على ذلك اللغويون العرب وذكروه في مصنفاتهم[٣٦٢٢] .

وقد اختلف في التأنيث غير الحقيقي بين اللغات إذ لا توجد بين الاسم وما يدل عليه من تأنيث أو تذكير صلة عقلية منطقية وسبب ذلك يعود إلى عوامل اجتماعية ، أو معتقدات لاهوتية ، أو خرافات فالخمر مؤنثة في العربية ، ولكنها مذكرة في الألمانية der wein ، والصدر مذكر في العربية ، ولكنه مؤنث في الألمانية die nase ، والشمس مؤنثة في اللغات السامية الجنوبية ، وعند اللغويين العرب ، ولكنها مذكرة في اللغات السامية الشمالية ، والانكليزية ، والقمر مذكر في اللغات السامية كلها ، ولكنه مؤنث في الإنكليزية[٣٦٢٣]. وعلل أبو حيان التوحيدي (كان حيا قبل ٣٨٠هـ) تأنيث العرب للشمس باعتقادهم بأن الكواكب الشريفة بنات الله[٣٦٢٤]. ونجد في اللغة المصرية القديمة أن الأسماء الدالة على الشمس ، والقمر ، والكواكب ، والنجوم تلازم التذكير[٣٦٢٥] ، والسماء مؤنثة - وهي المعبودة نوت - لأنها تشكل في معتقدهم امرأة محنية فوق

([3618]) ظ . مقدمة في الأصول اللغوية المشتركة بين العربية والعبرية : ١١-١٢ .
([3619]) ظ . البلغة: ٦٣، وشرح المفصل: ٩١/٥، وشذا العرف: ٩٠.
([3620]) ظ . مقدمة التحقيق على البلغة: ٣٩.
([3621]) ظ . فقه اللغات السامية : ٩٥ ، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٣٧.
([3622]) ظ . المذكر والمؤنث ، المبرد ، تحـ: د. رمضان عبد التواب ، وصلاح الدين الهادي: ٨٤، والمذكر والمؤنث ، ابن الأنباري ، تحـ: د. طارق عبد عون الجنابي: ٨٨-٨٩، والأشباه والنظائر ، السيوطي: ٣١/١، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٣٧.
([3623]) ظ . مقدمة التحقيق على البلغة: ٤١، ومقدمة التحقيق على المذكر والمؤنث لابن التستري: ١٧، والأبنية الصرفية: ٢٥١.
([3624]) ظ . الهوامل والشوامل ، المسألة ١١٥: ٢٦٦-٢٦٨.
([3625]) ظ . الفرائد البهية في قواعد اللغة الهيروغليفية ، أحمد بك كمال: ٨.

الأرض كأنها قبة[٣٦٢٦]. ورد الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي هذا الاختلاف للتفكير الطوطمي لدى الإنسان البدائي ، ونظرته للكائنات بشكل عام من حيث الفائدة والضرر ، وما تخلل المجتمعات من سيادة الأموية أو الأبوية[٣٦٢٧] .

ويوجد هذا الاختلاف في اللغة الواحدة أيضا ، فأهل الحجاز يذكرون اسم الجنس في حين يؤنثه أهل نجد[٣٦٢٨]. وقد كثرت في العربية المؤنثات السماعية التي يروى تذكيرها أيضا ، وهي مصدر الإشكال ، وقد ألف كثير من اللغويين في ظاهرة التذكير والتأنيث كالفراء ، والقاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) ، وأبي حاتم السجستاني (ت٢٥٥هـ) ، والمبرد ، وأبي إسحاق الزجاج ، ومحمد بن القاسم الأنباري (ت٣٢٨هـ) ، وابن خالويه ، وقد انصب جل اهتمامهم على المؤنثات السماعية لكثرة الخطأ فيها ، وهي بحاجة إلى التنبيه عليها[٣٦٢٩] .

وقد ميزت اللغات السامية المؤنث ليس بوضع لفظ مذكر بإزائه فحسب وإنما بوضع علامة في ذيل اللفظة المؤنثة تدل على تأنيثها ، وهي مرحلة متطورة ، فقد تبين من كلام الشيخ بهاء الدين بن النحاس (ت٦٩٨هـ) في تعليقته على المقرب الذي نقله السيوطي أن تمييز الاسم المؤنث بالعلامة مرحلة متأخرة تلت المرحلة الأولى ، وهي وضع لفظ مؤنث بإزاء لفظ مذكر ، وهي إنما حصلت خشية كثرة الألفاظ عليهم ، فاختصروا ذلك بتعليم ما كان مؤنثا من الأسماء والصفات ، ثم تلت ذلك مرحلة أخرى مازوا فيها المؤنث باللفظ والعلامة سوية ، نحو كبش ونعجة ، وبلد ومدينة ، وجمل وناقة لما في ذلك من التوكيد والبيان[٣٦٣٠]. وقد أيد الدكتور إبراهيم السامرائي ذلك فقال بعد النظر إلى الصفات المختصة بالإناث من دون أن يذيل آخرها بعلامة: ((فكأن العربية القديمة كانت قد مرت بمرحلة تأريخية لم يكن الجنس genss فيها واضحا تمام الوضوح بقسميه المذكر والمؤنث... وأكبر الظن أن علامة التأنيث لم تلحق هذه الألفاظ القليلة إلا في فترة زمنية لاحقة للفترة الأولى التي لم يتضح فيها الفرق بين المؤنث والمذكر))[٣٦٣١] .

وهناك من يرى أن المؤنث إنما احتاج للعلامة لأنه فرع من المذكر ، والدليل على فرعيته افتقاره للعلامة[٣٦٣٢] ، وكان سيبويه قد قال: ((الأشياء كلها أصلها التذكير ثم تختص بعد

([3626]) ظ . بغية الطالبين في علوم وعوائد وصنائع وأحوال قدماء المصريين ، أحمد بك كمال: ٢٢/١.
([3627]) ظ . مقدمة التحقيق على المذكر والمؤنث لابن التستري: ١٨.
([3628]) ظ . المذكر والمؤنث ، الفراء ، تحـ: د. رمضان عبد التواب: ١٠١، وشرح الرضي على الكافية: ١٦٢/٢.
([3629]) ظ . مقدمة التحقيق على البلغة: ٤٩، وفي التذكير والتأنيث ، بحث مع تحقيق كتاب المذكر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني مستل من مجلة رسالة الإسلام ، العددان ٧، ٨، د. إبراهيم السامرائي: ٤-٥.
([3630]) ظ . الأشباه والنظائر: ٣١/١، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٤٢.
([3631]) في التذكير والتأنيث ، مقدمة التحقيق: ٤-٥.
([3632]) ظ . البلغة: ٦٣، وشرح المفصل: ٨٨/٥، وشرح ابن عقيل: ٤٢٩/٢، وشذا العرف: ٩١.

ذلك))[٣٦٣٣] ، وقال المبرد: ((وكل شيء كان مؤنثا من غير الحيوان ، فإنما تأنيثه للفظه ، ولك أن تذكره على معناه. وكل ما لا يعرف أمذكرا هو أم مؤنث ، فحقه أن يكون مذكرا ؛ لأن التأنيث لغير هذه الحيوانات إنما هو تأنيث بعلامة ، فإذا لم تكن العلامة ، فالتذكير الأصل))[٣٦٣٤] ، وقال الفارسي(ت٣٧٧هـ) : ((أصل الأسماء التذكير والتأنيث ثان له))[٣٦٣٥]. وافتقار المؤنث للعلامة أمر لا ينطبق بصورة كلية على جميع المؤنث ، لأن كثيرا من الأسماء المؤنثة تدل على التأنيث بنفسها ، فمنها ما يكون تأنيثها حقيقيا ، ومنها ما يكون تأنيثها غير حقيقي معتمدا على السماع ، ودعا ابن وهب الكاتب (ت بعد٣٣٥هـ) إلى حمل كل ما لا يتضح تذكيره أو تأنيثه مما تواضع عليه على التأنيث لأنه أصله[٣٦٣٦] ، وجاءت كثير من الصفات المؤنثة بلا علامة لعلة قد تكون اختصاص المؤنث بالصفة ، نحو امرأة طالق ، وناقة عائذ ، وشاة والد ، وظبية فاقد ، أو بلوغ المؤنث منزلة مخصوصة بالرجال فحسب ، نحو امرأة عدل ، وشاعر ، ووصي ، ووكيل[٣٦٣٧] ، أو للمبالغة في الصفة ، نحو امرأة جريح ، وعين كحيل ولا أرى أنهما وغيرهما إنما حذفت منها التاء لتبعهما الموصوف كما قيل[٣٦٣٨]. ورفض الدكتور صباح عباس سالم هذه الدعوى ، وذكر أنها لا يعضدها الواقع اللغوي لوجود أسماء وصفات مؤنثة عارية عن العلامة ، وصفات مشتركة بين المذكر والمؤنث عارية عن العلامة أيضا مثل ناقة ساعل ، وجمل ساعل ، فليس التذكير عنده أصلا للمؤنث ، ولا المؤنث فرعا له ، وليست العلامات حاسمة لتمييز المؤنث في جميع الأحوال - وهذا عين ما دعا إليه ابن التستري الكاتب (ت٣٦١هـ) ، وتابعه ابن وهب - ورأى أن هذه الفكرة ((إنما رسخت في أذهان الصرفيين بسبب العادات الاجتماعية التي تقدم الرجل على المرأة ، وبسبب المعتقدات الدينية التي تخبرنا أن سيدنا آدم(ع) خلق قبل حواء ، ثم خلقت حواء من واحدة من أضلاعه كما هو المعتقد في الديانتين اليهودية والمسيحية ، أو أن الله سبحانه خلق آدم ثم خلق زوجه – دون نص على أنها خلقت من ضلعه – كما تعتقده الديانة الإسلامية))[٣٦٣٩] .

([3633]) الكتاب: ٣/٢٤١.
([3634]) المذكر والمؤنث: ١٠٧-١٠٨.
([3635]) التكملة ، تحـ: د. كاظم بحر المرجان: ١٠٥.
([3636]) ظ . البرهان في وجوه البيان ، تحـ: د. أحمد مطلوب ، د. خديجة الحديثي: ٣٢٨.
([3637]) ظ . مختصر المذكر والمؤنث ، المفضل بن سلمة ، تحـ: د. رمضان عبد التواب: ٥٠، والمذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٣١، ١٣٩-١٦٣.
([3638]) ظ . شرح ابن عقيل: ٢/٤٣٢.
([3639]) الأبنية الصرفية: ٢٥٥.

وعلامات تأنيث الأسماء في العربية التي اتفق عليها أغلب اللغويين هي التاء أو الهاء ، والألف المقصورة أو الياء ، والألف الممدودة أو المدة الزائدة[٣٦٤٠] ، وعد سيبويه الألف الممدودة مقصورة في الأصل ، فالعلامات عنده اثنتان ، وتابعه على ذلك بعض اللغويين ، فالهمزة في الأصل بدل من الألف في نحو حبلى ، وسكرى وما الألف التي تسبقها إلا مزيدة للمد ، فاجتمع ألفان وكان لابد من همز الآخرة للتحريك لا حذفها باعتبارها علم التأنيث[٣٦٤١]. وعد الأخفش ، وكثير من النحاة منهم الزمخشري ، وابن يعيش ياء المخاطبة في مثل اضربي ، وتضربين من علامات التأنيث ، فهي بمنزلة التاء في قامت ، وهي عند سيبويه تفيد التأنيث ، ولكنها ضمير الفاعل ، ويرى الكوفيون الياء في (هذي) للتأنيث ، لأن الاسم عندهم الذال فحسب في حين يرى البصريون أن الصيغة بأكملها تفيد التأنيث ، ورأى بعض النحويين أن كسرة تاء المخاطبة تعد من علامات التأنيث في نحو فعلت يا آمرأة[٣٦٤٢] . وكان ابن الأنباري قد ذكر أن للمؤنث خمس عشرة علامة ثمان منها تختص بها الأسماء هي الألف المقصورة ، والألف الممدودة ، والتاء ، والهاء ، نحو طلحة ، وقائمة في الوقف - ويعدها الدكتور إبراهيم السامرائي العلامة الأولى للتأنيث[٣٦٤٣] - والألف والتاء في الجمع السالم ، والنون كهن ، والكسرة كأنت ، والياء في هذي[٣٦٤٤]. ويرى الدكتور عبد الصبور شاهين أن الألف المقصورة قد تكون أصل علامات التأنيث الأخرى ، فقد نشأت عنها الألف الممدودة - وهو رأي مسبوق إليه - وهي عند الوقف تلحقها هاء السكت التي تتحول عند الوصل تاء[٣٦٤٥] .

ولا تعد علامات التأنيث العامل الحاسم في تمييز المؤنث ولا سيما في غير الحقيقي منه ، فقد رأى سعيد بن إبراهيم التستري ، وتابعه ابن وهب الكاتب من المتقدمين ، وأيده من المحدثين الدكتور إبراهيم السامرائي ، والدكتور رمضان عبد التواب ، والدكتور صباح عباس سالم أن التذكير والتأنيث لا يجريان على قياس مطرد ، فما وضع من علامات للمؤنث هي نفسها موجودة في المذكر ، فنحو قائمة رجل نسابة ، ونحو حمراء وخنفساء رجل عياياء ، ويوم أربعاء ، ونحو حبلى رجل خنثى ، وذكر أنهم وصفوا المذكر بخلوه من هذه العلامات ، ويخلو كثير من المؤنث منها لدلالته على التأنيث بلفظه ، نحو هند ، وأتان ، وكتف ؛ لذا فإن امتيازهما لا يتحقق إلا

([3640]) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٥٧، والمبرد: ٨٣، ٨٥، والمفضل: ٤٣، وابن التستري: ٤٧.
([3641]) ظ . الكتاب: ٢١٤/٣، والمذكر والمؤنث، ابن الأنباري: ٣٠٦، وشرح المفصل: ٩١/٥، وشرح الرضي على الكافية: ٣٢٣/٣.
([3642]) ظ . شرح المفصل: ٨٩/٥، ٩١.
([3643]) ظ . في التذكير والتأنيث: ٨.
([3644]) ظ . المذكر والمؤنث: ١٦٦.
([3645]) ظ . المنهج الصوتي: ١٢٤.

بالرواية[٣٦٤٦]. لذا قال برجشتراسر: ((التأنيث والتذكير من أغمض أبواب النحو ، ومسائلهما عديدة مشكلة ، ولم يوفق المستشرقون إلى حلها حلا جازما مع صرف الجهد الشديد إلى ذلك))[٣٦٤٧] .

المؤنث بلا علامة في شعر بني أسد

المؤنث ثلاثي ، ورباعي ؛ وتقدر العلامة - التاء حصرا لقابليتها على الانفصال ، فيجوز حذفها من اللفظ وتقديرها بعكس الألف - فيه إن لم تظهر ، ويتضح ذلك بالتصغير ، ويختص بذلك الثلاثي كشميسة ، وقديرة في حين يقوم الحرف الرابع في الرباعي مقام التاء اللاحقة للاسم الثلاثي المصغر ، وهو مذهب الخليل وسيبويه .

ويعرف تأنيث ما لم تلحقه واحدة من علامات التأنيث بالضمير العائد إليه كقوله عز وجل {والشمس وضحاها}[٣٦٤٨] ، أو بالإشارة مثل (تلك الدار) ، أو بالإسناد ، نحو انكسرت القدر ، والصفة كدار مهدومة ، والخبر كدعد قائمة ، وكون عدده من الثلاثة إلى العشرة مجردا من التاء كثلاث أذرع ، أو يجيء جمعا مختصا بالإناث كطوالق ، وأعنق[٣٦٤٩] .

وينقسم المؤنث بلا علامة في شعر بني أسد على مؤنث حقيقي ، ومؤنث غير حقيقي . والمؤنث الحقيقي عندهم إما أن يكون اسما دالا على أنثى ، أو علما مختصا بأنثى ، أو صفة لأنثى . فأما الأسماء الدالة على إناث فهي الأم[٣٦٥٠] ، والعرس[٣٦٥١] ، والعروس[٣٦٥٢] ، والعنس[٣٦٥٣] ، والحرف[٣٦٥٤] ، والحرج[٣٦٥٥] ، والناب[٣٦٥٦] ، والتامك[٣٦٥٧] ، والقلوص[٣٦٥٨] ، والنيوب[٣٦٥٩] ، واللبون[٣٦٦٠] ، وهي أسماء للناقة ، وجعار[٣٦٦١] ، وهو اسم للأنثى من الضباع ولم يتضح تأنيثه في الشعر، والنحوص[٣٦٦٢] .

([3646]) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن التستري: ٤٧-٤٩، ٥٦، والبرهان: ٣٢٩، وفي التذكير والتأنيث: ٨، ٩، ١٠، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٤٩-٥٠، والأبنية الصرفية: ٢٥٤.

([3647]) التطور النحوي: ١١٢.

([3648]) سورة الشمس -١-

([3649]) ظ . الكتاب: ٤٨١/٣، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٧٠٢، وشرح المفصل: ٩٦/٥، وشرح الرضي على الكافية: ١٦١/٢-١٦٢.

([3650]) ظ د. بشر: ١١،١١، ٣٨، ٩١، ١٣١، ١٥٥، ٢١٨، ٢٨٨، ٢٩٢، د. عبيد: ٧، ٢٩، ٤٧، ٥٣، ٩٦، ١٢٢، ١٣٦، د. بني أسد: ٣٠/٢، ٥٢، ٦١، ٨٢، ٩٣، ١٢١، ١٢٣.

([3651]) ظ د. عبيد: ٧٠.

([3652]) ظ د. عبيد: ١٠٦، ١٣٣.

([3653]) ظ د. بشر: ٥٥، د. عبيد: ١١٦، د. بني أسد: ٧٩/٢ (الصلبة كالصخرة)

([3654]) ظ د. بشر: ٣٥، ١١٠، ١٣٢، ٢٨٨، د. عبيد: ٩٨ (الضامرة الصلبة)

([3655]) ظ د. بشر: ٥، د. بني أسد: ١٤٥/٢ (الضامرة أو المكتنزة)

([3656]) ظ د. بشر: ٢٩٥ (الهرمة)

([3657]) ظ د. عبيد: ٩٢ (عظيمة السنام)

وأما الأعلام الدالة على إناث فهي جمل[٣٦٦٣] ، وهند[٣٦٦٤] ، وزينب[٣٦٦٥] ، وقطام[٣٦٦٦] ، ونـــوار[٣٦٦٧] ، ورواع[٣٦٦٨] ، وإدام[٣٦٦٩]، ولفـــاع[٣٦٧٠] ، وقـــذور[٣٦٧١] ، ولمـــيس[٣٦٧٢] ، ومهدد[٣٦٧٣] .

وأما الصفات الدالة على إناث فجاءت علـى فعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وأفعل ، ومفعل ، ومفعل ، وفاعـل ، وفعـال ، وفعـال ، وفعمل ، وفعول ، وفعيل ، وفعلال ، وفعلول ، وفعلل ، وفنعليل .

ويفرض التطور اللغوي تذييل الصفات المؤنثة بعلامة تميزها من المذكر ، ولكن الواقع اللغوي أتحفنا بصفات ذات أوزان متعددة خلا آخرها من التاء ، فقيل إنه كما جاءت صفات للمؤنث بهيأة التذكير جاءت صفات للمذكر بهيأة التأنيث كرجل نكحة[٣٦٧٤] ، ولكن هذا المسوغ لا يعد كافيا ، وقد ذكر اللغويون أن أفعل ، ومفعل ، وفعال ، وفعـال ، وفعول بمعنى فاعل ، وفعيل بمعنى مفعول ، ومفعال ، ومفعيل من الصفات التي يشترك فيها المذكر والمؤنث ، ومميزها موصفها ، فإن لم يذكر لحقتها التاء ، وإذا جاءت فعول بمعنى مفعول كناقة ركوبة ، وفعيل بمعنى فاعل كآمرأة رحيمة لحقتها التاء أيضا[٣٦٧٥]. وقد ذكر اللغويون بخصوص ذلك سببا رائعا ولكنه لا يكفي جميع الصفات ألا وهو أن هذه الصفات إذا كانت غير مبنية على الفعل ، يقصدون بذلك

([3658]) ظ د. بشر: ١٣٨، د. عبيد: ٨٠ (الفتية الضامرة)
([3659]) ظ د. عبيد: ١٧ (المسنة)
([3660]) ظ د. عبيد: ١٠١، د. بني أسد: ١٧٨/٢ (التي نزل اللبن في ضرعها)
([3661]) ظ د. بني أسد: ٦٩/٢، والمذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١١٠.
([3662]) ظ د. بشر: ١٨٧ (الأتان لا ولد لها ولا لبن)
([3663]) ظ د. بشر: ٢٩١، ٢٩١، د. بني أسد: ٧٩/٢.
([3664]) ظ د. بشر: ٢٢٠، د. عبيد: ٨٠، ١٠١، ١٢٨، د. بني أسد: ١٧٠/٢، ٢٢٢.
([3665]) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢، ١٦٠.
([3666]) ظ د. بشر: ٩١، د. عبيد: ٧، ١٢٢، ١٣٦.
([3667]) ظ د. بشر: ٢٩٧.
([3668]) ظ د. بشر: ١٠٩، ٢٩٦.
([3669]) ظ د. بشر: ٢٠١.
([3670]) ظ د. بني أسد: ٢٠/٢ (ناقة الجميح الشاعر)
([3671]) ظ د. بشر: ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٣.
([3672]) ظ د. بني أسد: ٢٣٧/٢.
([3673]) ظ د. عبيد: ٤٢.
([3674]) ظ . الكتاب: ٢٠/٢، ٢١، والمذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٤٩.
([3675]) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن التستري: ٦٢، وشرح المفصل: ١٠٢/٥، وشرح الرضي على الكافيـــة: ١٦٤/٢، والهمع: ١٧٠/٢، وشذا العرف: ٩١-٩٢.

عدولها من الأصل الذي هو فاعل أو مفعول لم تلحقها التاء ، فيقال امرأة صبور ، وشكور لا صابرة ، وشاكرة ، وكف خضيب ، وعين كحيل لا مخضوبة ، ومكحولة[٣٦٧٦] .

وقد ذكر لنا الفراء رأيا وجيها بخصوص ٱمرأة حائض ، وطامث ، ومرضع ، ومذكر ، ومئناث ، وهو أن هذه الصفات وما ماثلها إنما لم تلحقها التاء لأنها لا حظ للرجال فيها ، أي إنها من الصفات التي تختص بها النساء[٣٦٧٧]. وقد تابعه على ذلك السجستاني على الرغم من شدة تعصبه على الكوفيين ، وأبو بكر - لعله ابن دريد - ، وابن الأنباري ، وأنكر رأيه ونسبه إلى الخطأ الفاحش جماعة النحاة ، وقالوا إنها تجيء بهذه الحال ويشترك فيها المذكر والمؤنث مثل رجل أيم وعانس ، وٱمرأة أيم وعانس. ورد أبو بكر عليهم بأن صفات كبالغ ، وعاشق ، وسافر أصلها التذكير وقد وصفت بهن الإناث فلا حاجة من تأنيثها بعلامة[٣٦٧٨]. واستدل ابن الأنباري على صحة مذهب الفراء بقول العرب في المرأة الجالسة قاعدة ، والتي تقعد عن الحيض قاعد ، ويقال ٱمرأة طاهرة إذا قصد نقاؤها من العيب والدنس ، وطاهر يراد بها الطهر من الحيض ، والفرق بينهما واضح[٣٦٧٩] .

وثم رأي ذو قيمة كبيرة يرى أن فاعل إذا دل على الثبوت أو الإطلاق لم تلحقه التاء في حين أنها تلحقه إن دل على شيء منتقل أو حادث[٣٦٨٠].

وهناك رأيان أراد بهما أصحابهما وضع سبب لهذه العلة ، ولكنهما لا يبلغان مبلغ الرأيين المتقدمين من حيث القبول والصحة في رأيي ، فقد رأى الخليل أن طامث ، وحائض يراد بهما النسب كدارع وهو كدرعي ، أي : ذو درع ، فطامث ، أي : ذات طمث ، وحائض ، أي : ذات حيض[٣٦٨١] . وقد تابع رأيه الأخفش ، وابن جني ، وغلطه ابن الأنباري لأنه يلزم القول بهند قائم أنها ذات قيام[٣٦٨٢] . ورأى سيبويه أن هذه النعوت في حقيقتها نعت لمذكر ، وهو شيء أو شخص أو إنسان ، فهند حائض ،أي : هند شخص حائض ، وقد خطأ مذهب سيبويه أبو بكر ، لأنه يلزم القول بباقي الصفات بلا علامة كهند قائم ، أي : هند إنسان قائم[٣٦٨٣] .

وأرى أن هناك أسبابا أخرى دعت العرب إلى عدم تذييل آخر الصفات بالتاء كالمبالغة في الصفة ، نحو ٱمرأة خود (ناعمة حسنة) ، أو بلوغ المرأة الرجل في صفات يختص بها وحده

(3676) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٦٣، وابن الأنباري: ١٣٢، والمفضل: ٤٨.
(3677) ظ . المذكر والمؤنث: ٥٨.
(3678) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٣٩-١٤٠، ١٤٣، ١٥٢.
(3679) ظ . المذكر والمؤنث: ١٥٢.
(3680) ظ . شرح المفصل: ١٠٠/٥، وشرح الرضي على الكافية: ١٦٤/٢.
(3681) ظ . شرح المفصل: ١٠١/٥، وشرح الرضي على الكافية: ١٦٥/٢.
(3682) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٥٢، والخصائص: ٣٨٤/١-٣٨٥.
(3683) ظ . الكتاب: ٢٠/٢، ٢١، والمذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٤٩.

كالشاعرية ، والعدالة ، والوصاية ، والوكالة ، أو لأحوال اجتماعية كسافر ، وصاحب ، وعاشق ، وهي مما يختص بها الرجال ولبعدها عن المألوف قصدوا تمييزها وذلك برفع العلامة من آخرها ، أو أن الصفة متعلقة بمؤنث غير حقيقي لا يعرف تذكيره من تأنيثه ، وهو مستعمل بكلا الأمرين فيغلب التذكير ، نحو بعير ساعل ، وضامر ، وشاة نافر[٣٦٨٤]. وربما كانت هناك أسباب أخرى غير التي ذكرتها. وربما لم يكن هناك من سبب فيشترك في الصفة وهي بهيأة التذكير المذكر والمؤنث مثل جمل بازل ، وناقة بازل[٣٦٨٥] .

نعود إلى استعمال شعراء أسد ، فقد استعملوا على فعل جلس[٣٦٨٦] ، ورهب[٣٦٨٧] ، وخود[٣٦٨٨] ، وصمت[٣٦٨٩] ، واستعملوا على فعل حب[٣٦٩٠] - وهو وصف بالمصدر - واستعملوا على فعل بكر[٣٦٩١] ، واستعملوا على فعل أجد[٣٦٩٢] ، واستعملوا على أفعل التفضيل أحسن[٣٦٩٣] ، واستعملوا على مفعل مؤجد[٣٦٩٤] ، واستعملوا على مفعل معصر[٣٦٩٥] ، ومرضع[٣٦٩٦] ، وملمع[٣٦٩٧] ، ومغزل[٣٦٩٨] ، واستعملوا على فاعل عائذ[٣٦٩٩] ، ورائم[٣٧٠٠] ، وبازل[٣٧٠١] ، وصاحب[٣٧٠٢] ، وبادن[٣٧٠٣] ، وضامر[٣٧٠٤] ، وبادي[٣٧٠٥] ، وعاقر[٣٧٠٦] ، وعانس[٣٧٠٧] ، وحائل[٣٧٠٨] ، وهابل[٣٧٠٩] ، وكاعب[٣٧١٠] ،

(3684) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٦٤.
(3685) ظ . شرح المفصل: ١٠١/٥.
(3686) ظ د. بشر: ٥٤ (للناقة الشديدة الوثيقة الجسم المشرفة كالصخرة)
(3687) ظ د. عبيد: ٩٦ (للناقة الهزيلة التي أتعبها السفر)
(3688) ظ د. بشر: ٦٥، ٢٨٨، د. عبيد: ٢٢، ٦٨.
(3689) ظ د. بني أسد: ١٤/٢.
(3690) ظ د. بشر: ٢٩٧.
(3691) ظ د. بشر: ١٣٦ (للناقة التي ولدت بطنا واحدا)
(3692) ظ د. عبيد: ٤٣.
(3693) ظ د. بشر: ٢٩٧.
(3694) ظ د. عبيد: ١٧ (للناقة المتينة)
(3695) ظ د. بشر: ٨١ (للجارية أدركت شبابها)
(3696) ظ د. بشر: ١١٢.
(3697) ظ د. بشر: ٣٦ (للأتان إذا استبانت حملها)
(3698) ظ د. بشر: ٨ (للظبية التي صار لها غزال)
(3699) ظ د. بشر: ١٢٥ (للناقة حديثة العهد بالنتاج)
(3700) ظ د. بني أسد: ٩٧/٢ (للناقة تحنو على غير ولدها)
(3701) ظ د. بشر: ٢٩٠، د. عبيد: ٩٨ (للناقة إذا بزل نابها وذلك في السنة الثامنة)
(3702) ظ د. عبيد: ١٦.
(3703) ظ د. عبيد: ١٦ (للناقة الجسيمة)
(3704) ظ د. عبيد: ١١١.
(3705) ظ د. بشر: ١٢٧، د. بني أسد: ٦٦/٢.
(3706) ظ د. عبيد: ١٣.
(3707) ظ د. عبيد: ٨٠.

وفاقد[٣٧١١] ، وخاذل[٣٧١٢] ، واستعملوا على فعال كعاب[٣٧١٣] ، وثقال[٣٧١٤] ، وصناع[٣٧١٥] ، وشناع[٣٧١٦] ، ونجاء[٣٧١٧] ، واستعملوا على فعال خيار[٣٧١٨] ، واستعملوا على فعمل عرمس[٣٧١٩] ، واستعملوا على فعول أمون[٣٧٢٠] ، ومروح[٣٧٢١] ، وضروع[٣٧٢٢] ، وصموت[٣٧٢٣] ، وخبوب[٣٧٢٤] ، وولوس[٣٧٢٥] ، وشموس[٣٧٢٦] ، ويبوس[٣٧٢٧] ، وضروس[٣٧٢٨] ، وخلوج[٣٧٢٩] ، وذمول[٣٧٣٠] ، ولعوب[٣٧٣١] ، وكفور[٣٧٣٢] ، وذلول[٣٧٣٣] ، وخذول[٣٧٣٤] ، وخموع[٣٧٣٥] ، واستعملوا على فعيل بمعنى مفعول لهيف[٣٧٣٦] ، وصفي[٣٧٣٧] ، ولكنهم جاءوا بفعيل بمعنى فاعل غير مختوم بتاء ، وهو هضيم[٣٧٣٨] للكشح اللطيف الدقيق كقول بشر:

([3708]) ظ د. عبيد: ٩٩، د. بني أسد: ٢١٨/٢ (للعاقر أتى حول ولم تحمل ، وللسنة القحط)
([3709]) ظ د. بني أسد: ٦١/٢ (ثاكل)
([3710]) ظ د. بني أسد: ١١٤/٢ (التي نهد ثديها)
([3711]) ظ د. بني أسد: ٢٢٧/٢.
([3712]) ظ د. عبيد: ٩٨ (للظبية التي تخلفت عن القطيع)
([3713]) ظ د. بشر: ٢٨، ٣١، ١٢٥.
([3714]) ظ د. بشر: ٦٥ (للمرأة عظيمة العجيزة)
([3715]) ظ د. بشر: ١٠٢ (للمرأة الحاذقة بجميع الأعمال)
([3716]) ظ د. بشر: ١١٠ (للناقة المسرعة في سيرها)
([3717]) ظ د. بشر: ٣٥ (للناقة السريعة في السير أو التي تنجو بصاحبها)
([3718]) ظ د. بشر: ٢٨٨ (مختارة)
([3719]) ظ د. بشر: ١٠٠ (للناقة الصلبة كالصخرة)
([3720]) ظ د. بشر: ٤٥، ١٠١، ١٢٠، د. عبيد: ٤٤ (للناقة المأمونة في السير)
([3721]) ظ د. بشر: ٥٠، ١٨٧ (للناقة النشيطة)
([3722]) ظ د. بشر: ١٣٦ (للناقة عظيمة الضرع)
([3723]) ظ د. بشر: ١٦٨.
([3724]) ظ د. عبيد: ١٦ (للناقة المسرعة)
([3725]) ظ د. عبيد: ٦٨ (للناقة السريعة)
([3726]) ظ د. عبيد: ٦٩ (للناقة الجامحة النافرة)
([3727]) ظ د. عبيد: ٧٠ (للناقة اليابسة كأنها عصا لشدة ضمورها)
([3728]) ظ د. عبيد: ٩٣ (للناقة السيئة الخلق تعض من يحلبها ومن يدنو منها)
([3729]) ظ د. عبيد: ١١٣ (للناقة المضطربة في حركتها)
([3730]) ظ د. بشر: ١٠١ (للناقة تسير سيرا فيه سرعة ولين)
([3731]) ظ د. بشر: ٢١، ٦٤، ٢٨٨.
([3732]) ظ د. بشر: ١٦٨ (للمرأة التي تكفر المودة)
([3733]) ظ د. بني أسد: ٣١/٢ (للمرأة سهلة الانقياد)
([3734]) ظ د. بشر: ٨، ٢٠٣ (للظبية التي تخلفت عن القطيع أو أقامت على ولدها)
([3735]) ظ د. بني أسد: ١٦٢/٢ (للضبة العرجاء)
([3736]) ظ د. بشر: ١١٢ (محروقة القلب)
([3737]) ظ د. عبيد: ٦٨ (مختارة)
([3738]) ظ د. بشر: ٤٣، ١٦٢، ٢٨٨.

ديار قد تحل بها سليمى هضيم الكشح جائلة الوشاح[٣٧٣٩]

فكأن فعيل بهذه الحال إن دل على اللزوم لم يختم بتاء .

واستعملوا على فعلال شملال[٣٧٤٠] ، واستعملوا على فعلول حرجوج[٣٧٤١] ، ورعبوب[٣٧٤٢]، واستعملوا على مفعال مرقال[٣٧٤٣] ، ومذعان[٣٧٤٤] ، ومكسال[٣٧٤٥] ، واستعملوا على فعلل ذعلب[٣٧٤٦]واستعملوا على فنعليل عنتريس[٣٧٤٧] .

والمؤنثات غير الحقيقية كثيرة تتوزع على أبنية أسماء ، وأبنية صفات ، وأبنية جموع ؛ فأما أبنية الأسماء فهي الشاة[٣٧٤٨] ، والضبع[٣٧٤٩] ، والأرنب[٣٧٥٠] ، والعقاب[٣٧٥١] ، والعقرب[٣٧٥٢] ، وعرقل[٣٧٥٣] ؛ وهذه جميعها تقع على المذكر والمؤنث - تستثنى من ذلك العقاب بمعنى الراية وقد وردت في شعرهم مؤنثة أيضا - ولفظها مؤنث ، ويقال لأنثى العقاب لقوة ، ولذكر الأرانب خزز ، ولأنثاها عكرشة ، وعن قطرب (ت٢٠٦هـ) أنهما أرنب وأرنبة ، ولذكر العقارب عقربان ، ولذكر الضباع ضبعان ، وذيخ ، ويقال للأنثى ذيخة ، والأغلب عند الفراء أن تكون الضبع أنثى ، وذكر ابن التستري أنه يقال لأنثى الضبع ضبعة ، وأنكر ذلك ابن الأنباري[٣٧٥٤] . والآست[٣٧٥٥] التي أوجب تأنيثها مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، واليد[٣٧٥٦] ، والعين[٣٧٥٧] ، والكف[٣٧٥٨] ، والرحم أو الرحم[٣٧٥٩] وهو مما يذكر ويؤنث ، والسن[٣٧٦٠] ،

([3739]) جائلة الوشاح: يجول الوشاح في خصرها.

([3740]) ظ د. عبيد: ١٠١، ١١٠، ١١٤ (للناقة الخفيفة السريعة)

([3741]) ظ د. بشر: ١٤٥ (للناقة الشديدة الخفيفة ، وقيل الضامرة)

([3742]) ظ د. عبيد: ٢٧ (للناقة الطائشة المضطربة في سيرها)

([3743]) ظ د. عبيد: ١١٣ (للناقة المسرعة)

([3744]) ظ د. بني أسد: ٧٩/٢ (للناقة سهلة القياد)

([3745]) ظ د. بشر: ٢٩٣.

([3746]) ظ د. بشر: ٣٥ (للناقة السريعة)

([3747]) ظ د. عبيد: ١١ (الناقة الوثيقة الخلق الصلبة)

([3748]) ظ د. بشر: ٩٠ ، ١٩٩، د. عبيد: ٢٦، ١٠٩، ١١٦ (الواحدة من الضأن ، الثور الوحشي ، الظبي أو البقرة الوحشية)

([3749]) ظ د. بني أسد: ١٨٢/٢.

([3750]) ظ . م: ٨.

([3751]) ظ د. بشر: ٧٥، ١٨٢، ١٨٩، ٢٩٣، ٢٩٥، د. عبيد: ٦، ٧٨، د. بني أسد: ١٢٧/٢.

([3752]) ظ د. بشر: ٥٦ (قصد به البرج)

([3753]) ظ د. بني أسد: ٢٠٧/٢ (فرس هلال بن قيس ، وهو شاعر أسدي وفارس)

([3754]) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٨٨، ٩٠، ١٠٠، والسجستاني: ٢٩، ٣١ ، والمفضل: ٦٠، وابن الأنباري: ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٣، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ٤٢٩ ، وابن التستري: ٥٩، ٩١، ٩٣، والبلغة: ٧٤، ٧٥.

([3755]) ظ د. بشر: ٩١، د. بني أسد: ٢٩/٢، ٦٥، ١٨٢، والمعجم الوسيط (عجز): ٥٩١/٢.

([3756]) ظ د. بشر: ٤٧، ٦٠، ١٠٧، ١١٧، ١٥٥، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ٢٨٧، د. عبيد: ٥٤، د. بني أسد: ٦٢/٢، ٨٥، ١١٧، ١٥٠، ٢١٨، ٢١٨، ٢٢٣.

([3757]) ظ د. بشر: ١٣ ، ٤٩، ٥٦، ١٠٠، ١١٨، ١١٨، ١٥١، ١٥١، ١٥٢، ١٨٧، ٢٠٨، ٢١٨، ٢٢١،

والرجل[٣٧٦١] ، والساق[٣٧٦٢] ، والعجز[٣٧٦٣] ولم يتضح تأنيثه ، أوتذكيره في شعر بني أسد ، وهو مما يذكر ويؤنث عند الفراء ، والمفضل بن سلمة (توفي حوالي٣٠٠هـ) ، وهي مؤنثة عند أبي حاتم السجستاني ، وابن الأنباري ، وأبي البركات الأنباري ، وهي مما تذكر وتؤنث عند ابن التستري ، وتأنيثها أكثر[٣٧٦٤] ، والكبد[٣٧٦٥] ، والكراع[٣٧٦٦] ولم يتضح تأنيثه أو تذكيره في شعر بني أسد ، وهو مما يذكر ويؤنث ، والتأنيث أغلب ، وأنكر الأصمعي التذكير، والذراع[٣٧٦٧] وذكرها بعض عكل ، والأرض[٣٧٦٨] ، والشمس[٣٧٦٩] ، والكأس[٣٧٧٠] ، والدلو[٣٧٧١] وقد تذكر ، والنفس[٣٧٧٢] ، وهي في زعم بعض النحاة تذكر أيضا ، والنعل[٣٧٧٣] ، والحرب[٣٧٧٤] ، والبرد[٣٧٧٥] ، والبئر[٣٧٧٦] ، والقدر[٣٧٧٧] ويذكرها بعض قيس ، والسلم[٣٧٧٨] ،

٢٨٨، ٢٩٣، د. عبيد: ١، ١٢، ١٩، ٥٣، ٨٦، ٩٠، ١٢٥، ١٣٠ ، ١٣٠، د. بني أسد: ١٨/٢، ١٩٧.

(3758) ظ د. بشر: ١٥٥، ٢٢٣، ٢٢٣، ٢٢٣، ٢٢٣، د. عبيد: ٧٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٨ ، ١٣٩، د. بني أسد: ٢٦/٢، ٨٥، ٨٦، ١٢٢، ١٤١، ٢١٨.

(3759) ظ د. عبيد: ١٣، د. بني أسد: ٣٠/٢، والتاج: (رحم): ٣٠٦/٨.

(3760) ظ د. عبيد: ٧٢.

(3761) ظ د. بشر: ٨٥، ١٩٨، ٢٩٢، د. عبيد: ٧٨، ٧٨، ١١٣، د. بني أسد: ٤٣/٢، ٨٠.

(3762) ظ د. بشر: ١٠٣، ١٦٤، ١٨٧، د. عبيد: ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٩٢، د. بني أسد: ٧٩/٢.

(3763) ظ د. بشر: ١٩٧.

(3764) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٩٩، والسجستاني: ٢٨، والمفضل: ٥٣، وابن الأنباري: ٢٠٤، وابن التستري: ٩٣، والبلغة: ٧١.

(3765) ظ د. عبيد: ١٢٩ (كبد الإنسان)

(3766) ظ د. بني أسد: ١٥٧/٢ ، والمذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٢٨، والمبرد: ١١٤، وابن الأنباري: ٢٠٢، ٣٠٢، وابن التستري: ٩٩، والبلغة: ٧١.

(3767) ظ د. بشر: ١٠٦، ١١٠، ٢٩٠، ٢٩٦، د. عبيد: ١١٣، والمذكر والمؤنث ، الفراء: ٧٧.

(3768) ظ د. بشر: ٥٥، ٦٧، ٦٩، ٧٣ ، ١٠٦، ١٢١، ١٣٢، د. عبيد: ١١، ١٤، ٥٩، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٦، ٩٦، ١١٦، د. بني أسد: ٥٥/٢، ١٠٥، ١٣٤، ١٤١، م: ٦.

(3769) ظ د. بشر: ٨٣، ٩٨، ١٤٩، د. عبيد: ٤٨، ٦١، ٨١، د. بني أسد: ٣١/٢.

(3770) ظ د. بشر: ١٨٤، ٢٩٤، د. عبيد: ٦، د. بني أسد: ٢٤/٢، ٤٨، ٨٦.

(3771) ظ د. بشر: ١٥٧، والمذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ٣٣٢، ٤٣٨.

(3772) ظ د. بشر: ٩٥، ١١٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٤، ٢٨٧، ٢٩٧، ٢٩٨، د. عبيد: ٥٤، ٥٨، ٧٨، ١١٠، ١١٠، ١١١، د. بني أسد: ١٢/٢، ٤٥، ١٢٦، ١٢٦، ١٢٦، ١٤١ (الروح) ، والبلغة: ٦٤.

(3773) ظ د. بشر: ٢٩٢.

(3774) ظ د. بشر: ٩، ٢٣، ٢٨، ٤٤، ٤٥، ٦٦، ٦٧، ٩١، ٩٦، ١٣٤، ١٥٩، ١٨٠، ٢٠٧، ٢٢٣، ٢٩٥، د. عبيد: ١، ٢٣، ٥٥، ٦٠، ١٠٢، ١١٨، ١٢٤، د. بني أسد: ٢٣/٢، ٩٠، ٩٠، ١٩٣.

(3775) ظ د. بني أسد: ٢٠/٢ (كساء مخطط يلتحف به)

(3776) ظ د. بشر: ١٤.

(3777) ظ د. بشر: ١٦، د. بني أسد: ٧٦/٢، والمذكر والمؤنث ، الفراء: ٨٢ .

(3778) ظ د. بني أسد: ٣٩/٢، ٣٩، والمذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٢٨، وابن الأنباري: ٣٦٠، وابن التستري: ٨٢، والبلغة: ٨٢.

وهي مؤنثة في شعر بني أسد ، وربما تذكر في الشعر ، واللات[٣٧٧٩] ، والدار[٣٧٨٠] ، والنار[٣٧٨١] ، والعصا[٣٧٨٢] ، والنوى[٣٧٨٣] ، والباع[٣٧٨٤] وهي مؤنثة في شعر بني أسد في موضعين ولم يتضح تأنيثها أو تذكيرها في غيرهما ، وعدها أبو حاتم السجستاني ، وابن الأنباري مذكرا ، وهي مؤنثة عند ابن التستري ، وأبي البركات الأنباري ، والرحى[٣٧٨٥] ، أو الرحا ، والحال[٣٧٨٦] (حال الإنسان) ، وهي مؤنثة في شعر بني أسد ، وذكر أن أهل الحجاز يذكرونها ، وربما دخلتها التاء فقيل (حالة) ، والضحى[٣٧٨٧] ، والمنزل[٣٧٨٨] التي أنثها بشر ، ولكن عبيد ذكرها ،

والسماء[٣٧٨٩] وتذكيرها قليل ، والشمال[٣٧٩٠] ، والزناد[٣٧٩١] ، والسبسب[٣٧٩٢] التي لم يتضح تأنيثها إلا في موضع واحد ، وذلك في شعر بشر ، واليمين[٣٧٩٣] ، والسبيل[٣٧٩٤] ، وهي مما تذكر وتؤنث ، ولم يتضح تأنيثها إلا في موضع واحد ، وذلك في شعر عبيد ، والريح[٣٧٩٥] ، وقد ذكرها بغثر بن لقيط - وهو مخالف لما ذكر كما سيتضح – فقال :

([3779]) ظ د. بشر: ٢٩٤ (أضيف إليه تيم ، وتيم اللات اسم ، واللات صنم بالطائف عظمه العرب جميعا ، وهي صخرة مربعة ، وقد بنوا عليها بناء ، وسدنتها بنو عتاب بن مالك من ثقيف) ظ. الأصنام : ١١ . وقيل إنها مؤنث إل اي اله في الآشورية ، ظ . غرائب اللغة : ٢٨٥ .

([3780]) ظ د. بشر: ٤٩، ٥٠، ٥٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٧، ١٥٧، ١٧٨، ٢١٩، د. عبيد: ٢١، ٢٢، ٦٨، ٩٠، ١٠١، ١٠٥، ١١٨، ١٢٢، ١٥١.

([3781]) ظ د. بشر: ٦٨، ٩١، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٨، ٢٩٢ ، د. عبيد: ٤، ٥، ٩٣، ٩٣، ١٠٢، د. بني أسد: ٨٦/٢، ٢٣٩، م: ٧.

([3782]) ظ د. بشر: ١١٥.

([3783]) ظ د. بشر: ٢٢٠ (الموضع الذي ينوى التوجه إليه)

([3784]) ظ د. بشر: ٩١، د. عبيد: ٢٤، د. بني أسد: ١٠٣/٢، م: ٥ ، والمذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٢٧، وابن الأنباري: ٣٠٢، وابن التستري: ٦٣، والبلغة: ٧١.

([3785]) ظ د. بني أسد: ٢/ ٣١، وظ . المنقوص والممدود ، الفراء ، تحـ: عبد العزيز الراجكوتي: ٣١ بخصوص كتابتها بالياء أو الألف كما يقول .

([3786]) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢، ١٥٥، والمذكر والمؤنث ، الفراء: ٩٣.

([3787]) ظ د. بشر: ٨٣، ١٠٠، ١٨٧، ١٩٩، د. عبيد: ٩٢.

([3788]) ظ د. بشر: ٢١٩، ٢١٩، د. عبيد: ٨٠، ١١٢، ١١٥، ١١٨.

([3789]) ظ د. بشر: ٦٥، م: ٧، والمذكر والمؤنث ، الفراء: ١٠٢.

([3790]) ظ د. بشر: ١٦٩، د. عبيد: ١٠٩، ١١٧، ١٣٣ (خلاف اليمين)

([3791]) ظ د. بشر: ٢٨٧ (ما يورى بها)

([3792]) ظ د. بني أسد: الملحق بشعر بشر: ٢٢٤/٢ (المفازة)

([3793]) ظ د. بشر: ٩١، ١٦٧، د. عبيد: ١١٧، ١٣٣، د. بني أسد: ١٢٦/٢، ١٨٦، ٢١٧ (اليد اليمين ، القسم ، الجهة) .

([3794]) ظ د. بشر: ٢٧، ٣٢، د. عبيد: ٥٦، ٦٩، ١١٣، د. بني أسد: ١٠٥/٢، ١٧٨، والمذكر والمؤنث ، الفراء: ٨٧.

([3795]) ظ د. بشر: ٤٨، ٥١، ٨٢، ١١١، ١١٢، ١٧٤، ١٧٨، ٢٢١، ٢٨٨، ٢٩٦، د. عبيد: ٣١، ٤٤، ٥٩، ٨٩، ٩٠، ٩٧، ١٠١، ١١٤، ١١٤، ١٣١، د. بني أسد: ٩٧/٢.

وتارك خو ينسج الريح متنه إذا اطردت قريانه ومذانبه[٣٧٩٦]

والنشر[٣٧٩٧] ، والصبا[٣٧٩٨] ، والشمأل[٣٧٩٩] ، والشمال[٣٨٠٠] ، والجنوب[٣٨٠١] ، والدبور[٣٨٠٢] ، وهي كلها أسماء للريح ، والخمر[٣٨٠٣] ، وقد تذكر ، والراح[٣٨٠٤] ، والطلا[٣٨٠٥] ، والعقار[٣٨٠٦] ، والمدام[٣٨٠٧] ، والشمول[٣٨٠٨] ، والسلسال[٣٨٠٩] ، وهي كلها أسماء للخمر ؛ والريح ، والخمر ، وأسماؤهما كلها مؤنثة[٣٨١٠] ، وصفات الخمر أيضا ، وربما ذكرت السموم وهي الريح .

والقبائل ، والبطون ، والأحياء المؤنثة في شعر بني أسد هي عبس[٣٨١١] ، وقيس[٣٨١٢] ، وكعب[٣٨١٣] ، وسعد[٣٨١٤] ، وبكر[٣٨١٥] ، وقيس عيلان[٣٨١٦] ، وعاد[٣٨١٧] ، ومضر[٣٨١٨] ، وتغلب[٣٨١٩] ، وكاهل[٣٨٢٠] ، وعامر[٣٨٢١] ، وخندف[٣٨٢٢] ، وطيىء[٣٨٢٣] ،

([3796]) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢ (خو: واد في ديار بني أسد ، وقريان جمع قرى ، وهو مجرى الماء إلى الرياض ، والمذانب جمع مذنب وهو كالجدول)
([3797]) ظ د. بني أسد: ١٠٦/٢ (الريح الطيبة)
([3798]) ظ د. بشر: ١٧٨، د. عبيد: ٢١، ٨٩، ١١٤، د. بني أسد: ٢١٠/٢.
([3799]) ظ د. بشر: ١٢٥، د. عبيد: ١٧.
([3800]) ظ د. بشر: ٩٤، ١٧٤، د. عبيد: ٢١، ١١٥.
([3801]) ظ د. بشر: ١٦، ٢٠، ١٨٨، د. عبيد: ٢١، ٩٠، د. بني أسد: ٩٥/٢، ١٠٦.
([3802]) ظ د. بشر: ٩٤، ٩٥.
([3803]) ظ د. بشر: ١١٩، ١٥٩، د. عبيد: ٦٢، والمذكر والمؤنث ، الفراء: ٨٣.
([3804]) ظ د. بشر: ٤٤.
([3805]) ظ د. عبيد: ٦٢.
([3806]) ظ د. بشر: ٦٥ . قيل إن أصلها آرامي: ظ. غرائب اللغة: ١٩٦.
([3807]) ظ د. بشر: ٢٠٢، د. عبيد: ١٢٢.
([3808]) ظ د. عبيد: ١٣٨ (الخمر تشمل بريحها الناس أو أن لها عصفة كعصفة الشمال)
([3809]) ظ د. عبيد: ١٠٣.
([3810]) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٩٧، ١٠٧، والسجستاني: ٣٠ ، ٣١، والمفضل: ٥٦، ٦٠، وابن الأنباري: ٢١٤، ٤٠٤، ٤٢٨، وابن التستري: ٧٤، ٧٨، والبلغة: ٦٦، ٦٨، ٦٩.
([3811]) ظ د. بشر: ٩، د. بني أسد: ٣٧/٢.
([3812]) ظ د. بشر: ٢٩١، د. بني أسد: ٥٠/٢، ٥٠، ٢٢٩.
([3813]) ظ د. بني أسد: ١٨١/٢.
([3814]) ظ د. بشر: ٦٩.
([3815]) ظ د. بشر: ٩.
([3816]) ظ د. بني أسد: ٢٢٩/٢.
([3817]) ظ د. عبيد: ٨٨.
([3818]) ظ د. بشر: ١٩.
([3819]) ظ د. بشر: ٩.
([3820]) ظ د. عبيد: ٩٩.

وجـذام[٣٨٢٤] ، وكـلاب[٣٨٢٥] ، ونـزار[٣٨٢٦] ، وعـدان[٣٨٢٧] ، ومعـد[٣٨٢٨] ، وتمـيم[٣٨٢٩] ، وحميـر[٣٨٣٠] ، وقـريش[٣٨٣١] ، وسـليم[٣٨٣٢] ، ونميـر[٣٨٣٣] ، وعقيـل[٣٨٣٤] ، وقـشير[٣٨٣٥] ، وهـوازن[٣٨٣٦] ، وغسان[٣٨٣٧] ، وهمـدان[٣٨٣٨] ، ودودان[٣٨٣٩] ، ومنهـا مـا أضـيف إلـى بنـي ، وهم بنو أسد[٣٨٤٠] ، وبنو عقيل[٣٨٤١] ، وبنو نمير[٣٨٤٢] ؛ ويرى سيبويه تذكير أسماء القبائل ولا يستبعد تأنيثها[٣٨٤٣] . وهي مذكرة عند السجستاني في حين يرى المبرد ، وابن الأنباري أن أسماء القبائل تؤنث إذا قصد بها معنى القبيلة ، وتذكر إذا قصد بها معنـى البطن ، والحـي[٣٨٤٤] ، والأسماء التي ذكرتها جاءت مؤنثة فـي شعر بنـي أسد ، وهم أنفسهم قد يذكرونها في مواضع أخرى وهذا دليل على أنها تحمل على التذكير والتأنيث ، وربما لم يتضح التذكير والتأنيث فأغلب التذكير ، وإن كان البناء بهيأة جمع التكسير رجحت تأنيثه ، وكذلك الحال فيما إذا ذكر الشاعر لفظ العشيرة ثم أتبعها اسمها .

(3821) ظ د. بشر: ٩، ١٣٥، ١٨٠، د. بني أسد: ٦٨/٢.
(3822) ظ د. بني أسد: ٥٠/٢.
(3823) ظ د. بشر: ٦٧.
(3824) ظ د. بشر: ٢٠٥.
(3825) ظ د. بني أسد: ١٨١/٢.
(3826) ظ د. بشر: ٦٧، ٢٨٨.
(3827) ظ . م: ٧ (هي بالأصل اسم امرأة ، وهي بطن من بني نصر بن قعين) ظ. معجم ما استعجم : ٩٢٤/٣ .
(3828) ظ د. عبيد: ٩٤، د. بني أسد: ٢٣/٢.
(3829) ظ د. بشر: ١٨٠، د. بني أسد: ١٥٥/٢.
(3830) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢.
(3831) ظ د. بني أسد: ٧٨/٢.
(3832) ظ د. بشر: ٧٠.
(3833) ظ د. بني أسد: ١٨١/٢.
(3834) ظ د. بشر: ٤٠.
(3835) ظ د. بشر: ٤٠.
(3836) ظ د. بشر: ١٥، ٢٩٢.
(3837) ظ د. عبيد: ٦٠.
(3838) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢.
(3839) ظ د. بني أسد: ١٤١/٢، ١٤٢، ١٤٣.
(3840) ظ د. بشر: ٢٨٧، د. عبيد: ٦٠.
(3841) ظ د. بشر: ٦٢.
(3842) ظ د. بشر: ٢٨٩.
(3843) ظ . الكتاب: ٢٤٩/٣-٢٥٠.
(3844) ظ . المذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٣١، والمبرد: ١٢٩، وابن الأنباري: ٥٣٩.

والأماكن المؤنثة في شعر بني أسد منى[٣٨٤٥] ، ويثرب[٣٨٤٦] ، وبابل[٣٨٤٧] ، وعمان[٣٨٤٨] ، وعذام[٣٨٤٩] ، وصحار[٣٨٥٠] ، وقران[٣٨٥١] ، وأوطاس[٣٨٥٢] ، وفرتاج[٣٨٥٣] ، وهذه كلها قد اتضح تأنيثها ، ومما عددناه مؤنثا باعتبار الهيأة ، والمعنى رقد[٣٨٥٤] ، وخبت[٣٨٥٥] ، والقلتين[٣٨٥٦] ، وركك[٣٨٥٧] ، وملهم[٣٨٥٨] ، وعثر[٣٨٥٩] ، وجفاف[٣٨٦٠] ، وبراق خبت[٣٨٦١] ، ووراق[٣٨٦٢] ، وقطقط[٣٨٦٣] ، وهي اسم وقعة ، وربما كانت اسم موضع بالأصل ، ولكن الأصمعي ذكر أنه المطر الصغار ، والقطاقط اسم موضع[٣٨٦٤] ، وذكر الزبيدي أن قطقط بالضم اسم موضع[٣٨٦٥] ، ولكني أرجح كونها اسم موضع باختلاف الحركات ، وقصور[٣٨٦٦] ، والفوارع[٣٨٦٧] ، ودكادك[٣٨٦٨] ، وأخاشب[٣٨٦٩] ، وأورال[٣٨٧٠] ، وضرغد[٣٨٧١] ، والاعتبار الأول الذي حكمت به على تأنيث المواضع التي لم يتضح تأنيثها أو تذكيرها الهيأة ، وهي إتيان الاسم بهيأة جمع التكسير ، والاعتبار الثاني مبني على معنى الموضع ، فما هو دارة ، أو محلة ، أو هضبة ، أو صحراء حكمت بتأنيثه ، وما ليس كذلك مما هو جبل ، أو واد ، أو نهر ، أو ماء ،

(3845) ظ د. بني أسد: ١٦٢/٢.
(3846) ظ د. بشر: ٣٩، د. عبيد: ١٢٥، والصحيفة من الأطروحة.
(3847) ظ د. عبيد: ٩٨.
(3848) ظ د. بني أسد: ٧٨/٢.
(3849) ظ د. بني أسد: ٤١/٢ (لم تذكر في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)
(3850) ظ د. بشر: ٦٧ (بلد في عمان: ظ . البلدان: ٢٩٣/٣)
(3851) ظ د. بشر: ٩٨ (قرية باليمامة ، وهي المقصودة) ظ . البلدان: ٣١٨/٤.
(3852) ظ د. بشر: ١٨، والصحيفة من الأطروحة.
(3853) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢، والصحيفة من الأطروحة.
(3854) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢ (هضبة مطمئنة في ديار بني أسد: ظ . البلدان: ٥٧/٣)
(3855) ظ د. بشر: ٤٣ (ماء لكلب ، أو منخفض من الأرض بين مكة والمدينة) ظ . البلدان: ٣٤٣/٢.
(3856) ظ د. بشر: ١٣٢ (دارة في ديار نمير): ظ . البلدان: ٤٢٩/٢.
(3857) ظ د. عبيد: ١٣٣ (محلة من محال سلمى أحد جبلي طيىء): ٢١١/١.
(3858) ظ د. بشر: ٢٠٠، والصحيفة من الأطروحة.
(3859) ظ د. بشر: ١٤٩، ١٦٩، والصحيفة من الأطروحة.
(3860) ظ د. بشر: ١٤٧ (أرض لأسد وحنظلة واسعة يألفها الطير: ظ . البلدان: ١٤٦/٢)
(3861) ظ د. بشر: ٢١٩ (موضع ، وخبت صحراء بين مكة والمدينة ، وقيل ماء لبني كلب) ظ . البلدان: ٣٦٥/١.
(3862) ظ د. بشر: ١٦٤ (موضع في شعر بشر) ظ . معجم ما استعجم: ١٣٧٦/٥.
(3863) ظ د. بشر: ٢٨٩.
(3864) ظ . البلدان: ٣٧٠/٤.
(3865) ظ . التاج (قط): ٢٠٩/٥.
(3866) ظ د. عبيد: ١٢٥، والصحيفة من الأطروحة.
(3867) ظ د. بشر: ٢ ، والصحيفة من الأطروحة.
(3868) ظ د. عبيد: ٩٥، والصحيفة من الأطروحة.
(3869) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢، والصحيفة من الأطروحة.
(3870) ظ د. عبيد: ١٠٨، والصحيفة من الأطروحة.
(3871) ظ د. عبيد: ٥٢، والصحيفة من الأطروحة.

هو جبل ، أو واد ، أو نهر ، أو ماء ، أو قصر حكمت بتذكيره ، وهذا شأن تدارسه المتقدمون وبه بنوا حكمهم بتذكير وتأنيث الأماكن ؛ ولكنهم وضعوا أحكاما أخرى غير هذا الحكم ، فقد ذكروا أنه يغلب على أسماء البلدان التأنيث ، ومن لا يكون مختوما بتاء فيستغنى بقيام معنى التأنيث فيه ، نحو حمص ، وحلب ، وأن ما ختم بألف ونون منها فهو مذكر ، نحو حوران ، وخراسان[٣٨٧٢] .

وأما أبنية الصفات فهي فعل ، وفعل ، وفاعل ، وفنعل ، وفعال ، وفعال ، وفعال ، وفعول ، وفعيل ، وفعيل ، وفعلان ، وفعال ، وإفعيل ، ومفعال ، وفعلول ؛ فاستعملوا على فعل مرت[٣٨٧٣] ، وغدر[٣٨٧٤] ، وهو مصدر وصف به ، وشزر[٣٨٧٥] ، واستعملوا على فعل خلق[٣٨٧٦] ، واستعملوا على فاعل باد[٣٨٧٧] ، وحاصب[٣٨٧٨] ، وناعم[٣٨٧٩] ، وناء[٣٨٨٠] ، واستعملوا على فنعل حندس[٣٨٨١] ، واستعملوا على فعال وقاح[٣٨٨٢] ، ورداح[٣٨٨٣] ، وعوان[٣٨٨٤] ، ورزاح[٣٨٨٥] ، وفضاء[٣٨٨٦] ، واستعملوا على فعال غفار[٣٨٨٧] ، واستعملوا على فعال غصاص[٣٨٨٨] ، وجماع[٣٨٨٩] ، واستعملوا على فعول عنود[٣٨٩٠] ، ونسوف[٣٨٩١] ، وجلوس[٣٨٩٢] ، وسبوح[٣٨٩٣] ،

([3872]) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٦٢ ، ١٠٥، والسجستاني: ٣١، والمبرد: ١٣٣، وابن الأنباري:٤٦٤، وابن التستري: ٥٢.
([3873]) ظ د. بشر: ١٠٣ (للصحراء لا نبت فيها)
([3874]) ظ د. بني أسد: ١١٨/٢ (للسيوف والرماح)
([3875]) ظ د. بشر: ١١٧ (للطعنة من عن اليمين والشمال)
([3876]) ظ د. بني أسد: ٩٩/٢ (للمودة ، والهوادة)
([3877]) ظ د. عبيد: ٥٩ (للفرس)
([3878]) ظ د. بشر: ١٠٣ (للريح الشديدة تحمل التراب والحصباء)
([3879]) ظ د. عبيد: ١٨ (للعروق)
([3880]) ظ د. عبيد: ١٢٩ (للدوية ، وهي الفلاة الواسعة)
([3881]) ظ د. بشر: ١٠٣ (لليلة الشديدة الظلمة)
([3882]) ظ د. بشر: ٤٧ (للفرس صلبة الحافر)
([3883]) ظ د. بشر: ٤٧ (للسفينة الواسعة)
([3884]) ظ د. بشر: ٤٤، ٩٦، ٢٢٣، د. عبيد: ١٠٢، ١٢٤ (للحرب الشديدة)
([3885]) ظ . م: ٦ (مصدر وصفت به النومة)
([3886]) ظ . م: ٦ (للأرض)
([3887]) ظ د. بشر: ٢٨٨ (لأعالي السحابة التي غطت السماء)
([3888]) ظ د. عبيد: ٧٥ (للسحابة الغاصة بالماء)
([3889]) ظ د. بني أسد: ٢١/٢ (للقدر العظيمة)
([3890]) ظ د. بشر: ٧٣ (للفرس لا تستقيم على حال)
([3891]) ظ د. بشر: ٧٤ (للفرس التي مرفقاها يدفعان حزامها ويؤخرانه)
([3892]) ظ د. عبيد: ٦٩ (للفرس وثيقة الخلق)
([3893]) ظ د. بني أسد: ٢٧/٢ (للفرس السريعة التي يحسن مد يديها في الجري)

وجموم[٣٨٩٤] وهي كلها صفات للفرس ، وقبوض[٣٨٩٥] ، وغموس[٣٨٩٦] ، وطلوب[٣٨٩٧] ، وضروس[٣٨٩٨] ، وشعوب[٣٨٩٩] ، وهبوب[٣٩٠٠] ، ورقوب[٣٩٠١] ، ونفوح[٣٩٠٢] ، ودفوع[٣٩٠٣] ، ونكود[٣٩٠٤] ، وثكول[٣٩٠٥] ، ورذوم[٣٩٠٦] ، واستعملوا على فعيل خريق[٣٩٠٧] ، وبليل[٣٩٠٨] ، وشعيب[٣٩٠٩] ، وقريب[٣٩١٠] ، وقديح[٣٩١١] ، وشفيف[٣٩١٢] ، وطوي[٣٩١٣] ، واستعملوا على فعيل كميت[٣٩١٤] ، واستعملوا على فعلان شفان[٣٩١٥] ، واستعملوا على فعال لماح[٣٩١٦] ، واستعملوا على إفعيل إمليس[٣٩١٧] ، واستعملوا على مفعال محلال[٣٩١٨] ، واستعملوا على فعلول سرحوب[٣٩١٩] .

وأما أبنية الجموع المؤنثة بلا علامة المستعملة في شعر بني أسد ، فهي الوحش الذي استعمل في ثلاثة مواضع لم يتضح تأنيثه أو تذكيره فيها ، وهي مؤنثة لدى

(3894) ظ د. بني أسد: ١٥١/٢ (للفرس التي لا ينقطع جريها)
(3895) ظ د. بشر: ١٠٧ (للعقاب)
(3896) ظ د. بشر: ١٧٣ (للطعنة النافذة في اللحم)
(3897) ظ د. بشر: ٢٣، د. عبيد: ١٨ (للعقاب)
(3898) ظ د. بشر: ٣، ١٥ (للحرب الشديدة)
(3899) ظ د. عبيد: ١١ (للمنية)
(3900) ظ د. عبيد: ١٧ (للريح)
(3901) ظ د. عبيد: ١٨ (للعقاب التي لا يعيش لها ولد)
(3902) ظ د. عبيد: ٣٢ (للطعنة التي تنثر الدم)
(3903) ظ د. عبيد: ٣٢ (للطعنة التي تدفع بالدم)
(3904) ظ د. عبيد: ٤٥ (للمنية)
(3905) ظ د. بني أسد: ٢٠/٢ (للصحراء تثكل من سار فيها)
(3906) ظ د. بني أسد: ٣٢/٢ (للاست تمتلأ فتسيل بالسلح ، وهو الماء وغيره)
(3907) ظ د. بشر: ٨٢، د. عبيد: ٨٩ (للريح الباردة الشديدة الهبوب)
(3908) ظ د. بشر: ١٢٥ (للريح إذا تندت)
(3909) ظ د. عبيد: ١٢، د. بني أسد: ١٩٤/٢، ٢٠٧ (للقربة الخلق ، والمزادة المثقوبة)
(3910) ظ د. عبيد: ١٩ (للعقاب)
(3911) ظ د. عبيد: ٢٩ (للمدامة المبزولة التي غرف وعاؤها وبقي شيء منها)
(3912) ظ د. عبيد: ٤٤ (للريح الباردة)
(3913) ظ د. عبيد: ١٣٣ (للبئر المطوية)
(3914) ظ د. بشر: ٤٣، د. بني أسد: ٢١٤/٢ (للمدامة ، والفرس التي لونها بين الحمرة والسواد)
(3915) ظ د. بشر: ١٠٣ (للريح الباردة)
(3916) ظ د. عبيد: ٨٩ (للبروق اللامعة)
(3917) ظ د. عبيد: ٦٩ (للديمومة ، وهي الفلاة الواسعة)
(3918) ظ د. عبيد: ١٠٥، د. بني أسد: ٧٥/٢ (للروضة المقام فيها)
(3919) ظ د. عبيد: ١٧ (للفرس السريعة الماضية ، أو طويلة الظهر)

اللغويين[٣٩٢٠] ، والنحل الذي لم يتضح تأنيثه في الشعر ولكنها مؤنثة عند اللغويين[٣٩٢١] ، والكدر (ضرب من القطا أغبر لونها ، ومرقش ظهرها) ، والنسم (جمع نسمة ، وهي الروح) ، والأسل ، والمها ، والبقر التي أنثت في أربعة مواضع ، وذكرت في موضع واحد ، والهام (جمع هامة ، وهو ذكر البوم) ، والنكع (صمغ يخرج من شجر القتاد) ، والنعام ، والمحال (جمع محالة وهي البكرة العظيمة من الإبل) ، والملاء (جمع ملاءة وهي الإزار) ، والجبوب (الحجارة) ، والجزور الذي لم يتضح تأنيثه في الشعر ، ولكنها مؤنثة عند اللغويين[٣٩٢٢] ، والمطي الذي استعمل خمس مرات ، ولم يتضح تأنيثه إلا في مرة واحدة[٣٩٢٣] ، وهذا كله من اسم الجنس الجمعي الذي قيل عنه باتفاق شبه عام أنه يجوز فيه التذكير والتأنيث[٣٩٢٤] ، وكل حال منهما لغة ، فالتأنيث سمت أهل الحجاز ، والتذكير سمت أهل نجد[٣٩٢٥]. وأشار المبرد ، وابن الأنباري إلى أن اسم الجنس مذكر ، ولكنهما ترددا في قبولها ، وقالا بجواز الأمرين[٣٩٢٦] ، ولكن سيبويه يصرح بتذكيره ، وتأنيث ما قاربه من جموع التكسير كظلمة وظلم ، وغرفة وغرف[٣٩٢٧]. ومن خلال تقييدي لأبنية اسم الجنس الجمعي الواردة في شعر بني أسد اتضح لي أن أغلبه مذكر .

ومن الجموع الأخرى الخيل ، والنبل ، التي استعملها بشر ثلاث مرات كانت مؤنثة في مرتين منها ، ومذكرة في المرة المتبقية[٣٩٢٨] ، وذلك في قوله :

فإذا هوازن صاح جمعهم ورموا فلم ينفعهم النبل

وهذا مخالف لما ذكره اللغويون ، فلم يذكروا أن النبل مؤنثة وقد تذكر ، ولكنهم ذكروا أنها مؤنثة[٣٩٢٩] ، والعير ، والإبل ، والركاب (الإبل المركوبة) ، والرعاع (الجماعة) ، والقدوح (عيدان الرحل) ؛ وهذا كله من اسم الجمع الذي استعمل بكثرة في شعر بني أسد ، ولكنه لم يؤنث منه سوى هذه الأمثلة القليلة ، وهذا دليل على صحة ما ذهب إليه سيبويه من غلبة التذكير

([3920]) ظ . المذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٢٩، وابن الأنباري: ٥٥٥، وابن التستري: ١١٠، والبلغة: ٧٩٠.

([3921]) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٨٥، وابن التستري: ١٠٦، والبلغة: ٧٦.

([3922]) ظ . المذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٢٨، والمفضل: ٦٠، وابن التستري: ٦٨، والبلغة: ٧٢.

([3923]) ظ د. بشر: ١٥١.

([3924]) ظ . المذكر والمؤنث ، للمبرد: ٨٦ ، والمفضل: ٥١، وابن الأنباري: ٥٤٧، وابن التستري: ٥٢، والبلغة: ٨٣.

([3925]) ظ . المذكر والمؤنث ، الفراء: ١٠١.

([3926]) ظ . المذكر والمؤنث ، للمبرد: ٨٦ ، وابن الأنباري: ٥٤٧.

([3927]) ظ . الكتاب: ٣/٥٨٢، ٦٢٥.

([3928]) ظ د. بشر: ٢٩٢.

([3929]) ظ . المذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٢٧ ، وابن الأنباري: ٥٥٦، وابن التستري: ١٠٦، والبلغة: ٧٧.

عليه[٣٩٣٠] ، وبطلان قول من قال إنه مذكر بلا استثناء[٣٩٣١] ، أو قول من قال إن أغلبه مؤنث[٣٩٣٢]. والذي يعضد قولي هذا قلة ما ذكره اللغويون من أمثلة اسم الجمع المؤنثة ، لذا أرى أن اسم الجمع كاسم الجنس الجمعي يعد أكثره مذكرا .

ومن أبنية الجموع المؤنثة جمع الجمع على غير هيأة جمع المؤنث السالم ، وهي قنابل (جمع قنبلة وهي الجماعة) ، وبوارق (جمع بروق) ، وأعادي ، وأباعر (جمع أبعرة) ، ومقانب (جمع مقنب وهو جماعة الفرسان) ، وأهاضيب ؛ ومنها أمثلة معدودة من الجموع المخالفة للضوابط ، وهي ضأن (جمع ضائن) ، وطير ، وهما مما لم يتضح تأنيثهما في الشعر ، ولكن اللغويين ذكروا أنهما مؤنثتان[٣٩٣٣] ، ولحى (جمع لحية) ، ونساء ، وأحاديث .

وأما أبنية جموع التكسير فقد اتفق اللغويون اتفاقا شبه تام على تذكيرها وتأنيثها ، والتأنيث عندهم ربما كان متأتيا من كلامهم الجموع لغير الآدميين ، أو لغير العاقل مؤنثة[٣٩٣٤] ، وربما تردد بعضهم في قبول ذلك فذكر أن الجمع مؤنث كله إلا اسم الجنس ، وذكر أوزان جموع التكسير[٣٩٣٥] ، ومنهم من صرح بتأنيث جمع التكسير[٣٩٣٦]. والذي لاحظته من خلال إحصاء أمثلة جموع التكسير في شعر بني أسد أن الطابع العام الذي يغلب عليها هو التأنيث ، وبما أني قد ذكرت أمثلته في الفصل المختص بأبنية الجموع ، فإني سأتحاشى ذكرها هنا خشية التكرار ، وإطالة البحث ، كما أني لم أذكر مواضع أبنية الجموع المؤنثة في الهامش ، التي ذكرتها آنفا للسبب الوارد نفسه .

المؤنث المذيل بعلامة في شعر بني أسد

عرفنا أن أشهر علامات التأنيث التاء ، والألف المقصورة ، والألف الممدودة ، وتعد التاء من أكثرهن استعمالا[٣٩٣٧] سواء أكان ذلك في العربية أم في سائر اللغات السامية. وسنفتتح ذكر الأبنية المؤنثة في شعر بني أسد المذيلة بواحدة من هذه العلامات بحديث عنها.

١- **التاء/** للتاء وظائف متعددة في العربية أهمها التفريق بين المذكر والمؤنث من الصفات كضارب وضاربة ، والأسماء أو الجنس كامرىء وامرأة - وقد قيل : شيخ وشيخة ، وغلام

([3930]) ظ . الكتاب: ٣/٦٢٥.
([3931]) ظ . شرح المفصل: ٥/٧٧.
([3932]) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٢/٢٠٤.
([3933]) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٨٨، والسجستاني: ٢٩ ، والمفضل: ٦٠، وابن التستري: ٥٣، ٩٠، والبلغة: ٧٣.
([3934]) ظ . المذكر والمؤنث ، للمبرد: ١١٠، وابن التستري: ٥٣.
([3935]) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ٥٦١ــ٥٦٢.
([3936]) ظ . شرح المفصل: ٥/٧٧، ٩٨.
([3937]) ظ . شرح ابن عقيل: ٢/٤٢٩، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٤٢.

وغلامة ، ورجل ورجلة ، وحمار وحمارة ، وأسد وأسدة ، وبرذون وبرذونة - سنذكرها بعد حين إن شاء الله .

وتعد التاء في ما تقدم بحكم المنفصلة لدخولها على اسم تام فتصيره مؤنثا فكأنما هي اسم ضم إلى اسم ، وقد ترد لازمة كما هي الحال في العباية ، والترقوة ، والنهاية ، والغباوة ، وقد صحت الواو والياء فيها لأنها بنيت على التأنيث[٣٩٣٨] .

وهي مفتوح ما قبلها إلا في الكلمات ذات المقطع الواحد ، نحو بنت ، وأخت فيجيء ما قبلها ساكنا ، وعد سيبويه التاء في بنت ، وأخت دالة على التأنيث في حين عدها غيره مبدلة من الواو لأن أصلهما هو بنو ، وأخو[٣٩٣٩]. وقد أكد صحة مذهب سيبويه ما ذكره برجشتراسر من أن الأخ ، والابن من الأسماء القديمة ، وهي تتكون من حرفين لا ثلاثة أحرف ، والتاء في بنت ، وأخت تاء التأنيث على الرغم من سكون ما قبلها ، وهي موجودة في الأكدية ، والعبرية ، وذكر الدكتور رمضان عبد التواب الحبشية[٣٩٤٠] .

وتنقلب التاء المفتوح ما قبلها في الوقف وهذا مذهب البصريين ، في حين يذهب الكوفيون إلى أصالة الهاء ، وهو ما رآه الدكتور إبراهيم السامرائي كما أسلفنا[٣٩٤١]. ويجري بعض العرب الوقف مجرى الوصل ، فيقول في الحجفة (ترس من جلود) الحجفت[٣٩٤٢]. ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أنه ليس من قلب عند الوقف ، وإنما الحاصل عبارة عن إسقاط التاء ، وامتداد النفس بالفتحة القصيرة ، فيظن السامع أن الكلمة تنتهي بهاء[٣٩٤٣] . وذكر الدكتور رمضان عبد التواب أنه عند الوقف تسقط التاء ، ويبقى المقطع الأخير مفتوحا وذا حركة قصيرة ، وهو مكروه في العربية ، فتتجنبه بإغلاقه عن طريق امتداد النفس بالهاء التي تدعى هاء السكت ، فليس ثمة علاقة صوتية بين التاء والهاء . وقد انتقلت هاء السكت إلى الكلام المتصل في الآرامية ، والعبرية ، واللهجات العربية الحديثة ، ثم تطورت إلى ألف المد في الآرامية ، والعبرية[٣٩٤٤] .

وللتاء وظائف أخرى غير ما ذكرناه آنفا ، وهي :

أ- التفريق بين الجنس ووحداته كتمر وتمرة في المخلوقات لا المصنوعات .

([3938]) ظ . شرح المفصل: ٥/٩٧ــ٩٨، ٩٩.

([3939]) ظ . الكتاب: ٢/٨٢، ٣٤٨، وسر صناعة الإعراب ، ابن جني ، تحـ : مصطفى السقا ، ومحمد الزفزاف ، وإبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين: ١/١٦٥، والمفصل: ٣٦٨ ، وشرح الرضي على الكافية: ٢/١٦١.

([3940]) ظ .التطور النحوي: ٥١، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٤٢.

([3941]) ظ . الكتاب: ٢/٣١٣، وشرح المفصل: ٥/٨٩ ، وشرح الرضي على الكافية: ٢/١٦١، والصحيفة من الأطروحة .

([3942]) شرح المفصل: ١٠/٤٥.

([3943]) ظ . في اللهجات العربية: ١٢٤.

([3944]) ظ . مقدمة التحقيق على البلغة: ٤٣، ٤٤.

ب- المبالغة في الصفة كعلامة ، ونسابة ، وراوية (من يروي الشعر بكثرة ، والبعير ، والبغل اللذان يكثر الاستقاء عليهما أو منهما) .

ج- تأكيد التأنيث ، وهو قليل ، نحو ناقة ، ونعجة . وقد تحفظ الدكتور صباح عباس سالم في قبول ذلك ، فالتاء فيهما ليست زائدة عنده ، ويقال ناق في المنادى المرخم ، ولم يؤثر قولهم نعج[٣٩٤٥] . وينطبق تأكيد التأنيث على أسماء كدارة ، ومدامة ، ومومة ، وأرطاة ، وقد استعملها شعراء كما سيتضح بعد قليل .

د- تأكيد تأنيث الجمع ، لأن تكسير الاسم يحدث فيه تأنيثا ، وهي حينئذ قد تكون واجبة الدخول كأغربة ، وفلحة ، أو جائزة كجمالة ، وحجارة ، وصقورة ، وصياقلة ، وملائكة .

ه- الإدخال في معنى النسب مثل مهالبة ، وأشاعثة ، فالتاء فيهما عوض من ياء النسب .

و- التعريب ، فتدخل على الأعجمي فتعربه ، نحو جواربة ، وموازجة (جمع موزج ، وهو كالجورب) .

ز- التعويض عن ياء مفاعيل ، نحو جحاجحة جمع جحجاح ، وقياس جمعها جحاجيح .

ح- تصيير الجنس علما لشخص كطلحة ، وحمزة ، والطلح شجر ، والحمزة بقلة .

ي- تكثير حروف الكلمة كقرية ، وبلدة . وقد عد الدكتور صباح عباس سالم التاء في (بلدة) مؤنثة للفظ ، ويصبح البناء بعد إسقاطها مذكرا ، وهو مذكر في القرآن الكريم أينما ورد[٣٩٤٦] ، وهو واهم في كلامه لأن (البلد) مما يذكر ويؤنث ، وهو في حال التأنيث بمعنى بلاد[٣٩٤٧] ، والتاء فيه لتكثير أحرف الكلمة ، وربما كانت لتأكيد التأنيث ؛ وأرى أنه يجب إعادة النظر بتكثير حروف الكلمة في (قرية) ، لأنه بإسقاط التاء ينتفي معناها .

ك- التعويض عن حذف واحد من أصول الكلمة ، نحو عدة ، وإقامة ، وسنة .

ل- التعويض عن مدة تفعيل كتزكية ، وتنمية .

م- تقل الصفات غير المحوجة إلى موصوف ، وهي بمعنى مفعول للاسمية كالنطيحة ، والحلوبة .

([3945]) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٥٨.

([3946]) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٦٦.

([3947]) ظ . المصباح المنير ، الفيومي ، (بلد) .

ن- الدلالة على جمع الصفات على زنة فاعل كخارجة ، وسابلة ، وواردة ، وفعول كركوبة ، وحلوبة ، والصفات المختومة بياء النسب كالبصرية ، والكوفية ، وما كان على زنة فعال كجمالة ، وبغالة .

س- التعويض عن ياء الإضافة في قولك يا أبت ، ويا أمت[٣٩٤٨] .

ع- إكساب بعض أبنية المصادر تأنيثا لفظيا وذلك في فعلة كخشية ، وفعلة كأدمة ، وفعلة كحمية ، وفعلة كحلبة ، وفعلة كسرقة ، وفعلة وهي صيغة نادرة كغلبة ، وفعالة كملامة ، وفعالة كقلامة[٣٩٤٩] . ولا يغفل إكسابها المصدر الميمي ، واسم الهيأة ، واسم الآلة ، واسمي الزمان والمكان تأنيثا لفظيا ، وهذا كله مما تكون التاء فيه لازمة ، واسم المرة تكون فيه التاء غير لازمة وهو مؤنث أيضا .

والمؤنث المذيل بالتاء في شعر بني أسد ينقسم على قسمين حقيقي ، وغير حقيقي ، فأما الحقيقي فهو عبارة عن أسماء دالة على إناث ، وأعلام إناث ، وصفات إناث .

فأما الأسماء الدالة على إناث فهي البنت[٣٩٥٠] ، والابنة[٣٩٥١] ، والكنة[٣٩٥٢] ، والقينة[٣٩٥٣] ، والشيخة[٣٩٥٤] ، والمرأة[٣٩٥٥] ، والضبة[٣٩٥٦] ، والبكرة[٣٩٥٧] ، واللقوة [٣٩٥٨] ، والظبية[٣٩٥٩] ، والأمهات[٣٩٦٠] ، والفتاة[٣٩٦١] ، والجارة[٣٩٦٢] ، والناقة[٣٩٦٣] ، والكهاة[٣٩٦٤] ، واليعملة[٣٩٦٥] ، والجيألة[٣٩٦٦] ، والعقيليات[٣٩٦٧] .

(3948) ظ . شرح المفصل: ٥/٩٨-٩٩، وشرح الرضي على الكافية: ٢/١٦٢، والهمع: ٢/١٧٠.
(3949) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٥٩.
(3950) ظ د. بشر: ٦٥، د. عبيد: ٢١، ٧٧، د. بني أسد: ٢/٨١، ١٢٢ (جاءت بحال جمع المؤنث السالم في أربعة مواضع)
(3951) ظ د. بني أسد: ٢/٩٤، ١٧٤.
(3952) ظ د. بني أسد: ٢/٧٥.
(3953) ظ د. بشر: ٣٨، د. عبيد: ٤، ٩٤ (جاءت مرتين بحال جمع المؤنث السالم)
(3954) ظ د. عبيد: ١٨.
(3955) ظ د. بني أسد: ٢/٢٩.
(3956) ظ د. بشر: ١٥، د. بني أسد: ٢/١٦٢.
(3957) ظ د. بني أسد: ٢/٧٠ (الفتية من الإبل)
(3958) ظ د. بشر: ١٤٨، د. عبيد: ١٨ (أنثى العقاب)
(3959) ظ د. بشر: ٢١٤.
(3960) ظ د. بشر: ١٧٤ .
(3961) ظ د. بشر: ٣٨، ١١٨، ١٢٥.
(3962) ظ د. بشر، ٤٩، ٦٢.
(3963) ظ د. بشر: ١١٦، ١٥٥، د. عبيد: ٩٦، ١٣٠، د. بني أسد: ٢/٢١.
(3964) ظ د. بشر: ١٣٦.

وأما أعلام الإناث فهي مية[٣٩٦٨] ، وسعدة[٣٩٦٩] ، ورملة[٣٩٧٠] ، وحية[٣٩٧١] ، وفاطمة[٣٩٧٢] ، وحنتم[٣٩٧٣] وهي مرخم حنتمة ، وأمامة[٣٩٧٤] ، وحديقة[٣٩٧٥] ، وعميرة[٣٩٧٦] ، وقد رخمت في مرة واحدة ، وعنيزة[٣٩٧٧] ، وهنيدة[٣٩٧٨] ، وأميمة[٣٩٧٩] ، وكبيشة[٣٩٨٠] ، وفكيهة[٣٩٨١] ، ورميلة[٣٩٨٢] ، وأرطاة[٣٩٨٣] .

وأما الصفات المؤنثة في شعر بني أسد فجاءت على فعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وأفعلة ، ومفعلة ، ومفعلة ، وفاعلة ، وفيعلة ، وفعالة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعولة ، وفعيلة ، وفعيلة ، وفعلانة ، وفعلانة ، ومفاعلة ، ومفعلة ، وفعالة ، ومفعفلة ، ومفعولة ، وفعللة ، وفعاللة ، وفعلولة .

فاستعملوا على فعلة شهمة[٣٩٨٤] ، وجسرة[٣٩٨٥] ، ورسلة[٣٩٨٦] ، وغضة[٣٩٨٧] ، وزيتية[٣٩٨٨] ، وعورة[٣٩٨٩] ، وعلة[٣٩٩٠] ، وسهوة[٣٩٩١] ، وغيلة[٣٩٩٢] ، وخيرة[٣٩٩٣] ،

([3965]) ظ د. بشر: ١٣١، د. عبيد: ٤٧ (الناقة المطبوعة على العمل ، وجاءت في موضع بهيأة جمع المؤنث السالم)
([3966]) ظ د. بني أسد: ١٢٧/٢ (أنثى الضبع)
([3967]) ظ د. بشر: ٦٦.
([3968]) ظ د. بشر: ٣٣، ٩٤، ١١٣، د. عبيد: ٩٤.
([3969]) ظ د. عبيد: ٥٢.
([3970]) ظ د. بشر: ١١٨.
([3971]) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢.
([3972]) ظ د. بشر: ٣١، د. عبيد: ٦٨.
([3973]) ظ د. بشر: ١٣٢.
([3974]) ظ د. بني أسد: ١٤/٢.
([3975]) ظ د. بشر: ٢٩٤ (أضيف لها ابن ، وهو شخص مجهول نسب إلى أمه (ابن الحديقة))
([3976]) ظ د. بشر: ٢٤، ٢٧.
([3977]) ظ د. بشر: ١٠٩.
([3978]) ظ د. بشر: ٢١٩.
([3979]) ظ د. بشر: ٧، د. بني أسد: ١١٠/٢.
([3980]) ظ د. عبيد: ١٢١.
([3981]) ظ د. بني أسد: ١٤٧/٢.
([3982]) ظ د. بشر: ١١٨.
([3983]) ظ د. بشر: ١٢ (أضيف إليه ابن ، وابن أرطاة اسم رجل ، فقد تكون أرطاة أمه ، وقد يكون أباه ، فيكون مذكر ، ولفظه مؤنث)
([3984]) ظ د. بشر: ٤٩ (للناقة النشيطة)
([3985]) ظ د. بشر: ١٧٩، د. عبيد: ١٠١ (للناقة الضخمة أو النافذة السير)
([3986]) ظ د. عبيد: ٤٤ (للناقة المترفقة في سيرها)
([3987]) ظ د. بني أسد: ٩٧/٢.
([3988]) ظ د. عبيد: ١٨ (للناقة تنسب للزيت لملاستها)
([3989]) ظ د. بني أسد: ١٢٣/٢ (المرأة ، لأنها مما يقبح بها)
([3990]) ظ د. بني أسد: ٢٢٠/٢ (الضرة كالشربة الثانية)
([3991]) ظ د. بني أسد: ١٤٥/٢ (للناقة ذات السير اللين)

وطفلة[٣٩٩٤] ، وجأبة[٣٩٩٥] ، واستعملوا على فعلة حرة[٣٩٩٦] ، واستعملوا على فعلة حقة[٣٩٩٧] ، وزئنية[٣٩٩٨] ، واستعملوا على فعلة سنمة[٣٩٩٩] ، وعقرة[٤٠٠٠] ، واستعملوا على فعلة جرشية[٤٠٠١] ، واستعملوا على أفعلة أرملة[٤٠٠٢] ، واستعملوا على مفعلة مردفة[٤٠٠٣] ، ومجفرة[٤٠٠٤] ، واستعملوا على مفعلة مسمعة[٤٠٠٥] ، ومرضعة[٤٠٠٦] ، ومرشقة[٤٠٠٧] ، ومجرية[٤٠٠٨] ، ومعولة[٤٠٠٩] ، واستعملوا على فاعلة آنسة[٤٠١٠] ، وسائلة[٤٠١١] ، وجائلة[٤٠١٢] ، وجاهلة[٤٠١٣] ، وكاشفة[٤٠١٤] ، وجاذلة[٤٠١٥] ، وغانية[٤٠١٦] ، وباكية[٤٠١٧] ، ووالدة[٤٠١٨] ، وراغمة[٤٠١٩] ، وصارفة[٤٠٢٠] ، وصادقة[٤٠٢١] ، وضامزة[٤٠٢٢] ، وآبية[٤٠٢٣] ، وناجية[٤٠٢٤] ،

([3992]) ظ د. عبيد: ١٠٣ (للمرأة الجسيمة تغتال الثياب)
([3993]) ظ د. بني أسد: ٣٠/٢.
([3994]) ظ د. بشر: ١٧٨، ٢٩٣، د. عبيد: ٥٣، ١١٠ (للمرأة اللينة الناعمة الرقيقة)
([3995]) ظ د. بشر: ٢٠٣ (للظبية غليظة القرن)
([3996]) ظ د. بشر: ٢٩٠، د. عبيد: ٥٣، د. بني أسد: ١٨٠/٢.
([3997]) ظ د. عبيد: ١٧ (للناقة بلغت السنة الرابعة فاستحق أن يركب أو يحمل عليها)
([3998]) ظ د. بني أسد: ٦٣/٢ (للكلبة الصغيرة)
([3999]) ظ د. بشر: ١٣٦ (للناقة عظيمة السنام)
([4000]) ظ د. بني أسد: ١٥٧/٢ (للناقة تشرب من عقر الحوض وهو آخره)
([4001]) ظ د. بشر: ١٣ (للناقة المنسوبة لجرش ، وهي أرض ((من مخاليف اليمن من جهة مكة)): البلدان: ١٢٦/٢)
([4002]) ظ د. بني أسد: ٣٧/٢.
([4003]) ظ د. بني أسد: ١٥٦/٢ (للنساء السبايا)
([4004]) ظ د. بشر: ١٥٨ (للناقة عظيمة الجنبين)
([4005]) ظ د. عبيد: ٢٥ (مغنية)
([4006]) ظ د. بشر: ١٨ (للنساء)
([4007]) ظ د. بشر: ١١٩ (للظبية تمد عنقها وتنظر)
([4008]) ظ د. بني أسد: ١٥/٢ (للكلبة ذات الجراء)
([4009]) ظ د. بني أسد: ١٣٦/٢ (للنساء)
([4010]) ظ د. بشر: ٢١، ٦٤، ٢٨٨، د. عبيد: ١٢٨.
([4011])ظ د. بشر: ٢٤، ٢٩٧، د. بني أسد: ١٠٣/٢.
([4012]) ظ د. بشر: ٤٣.
([4013]) ظ د. بشر: ٤٤.
([4014]) ظ د. بشر: ١١٢.
([4015]) ظ د. بشر: ١٥٨ (فرحة)
([4016]) ظ د. بشر: ١٦١، ٢٠١ (للمرأة المغتنية بحسنها عن الحلي والزينة)
([4017]) ظ د. بشر: ٢٩٠.
([4018]) ظ د. عبيد: ٦٢.
([4019]) ظ د. بني أسد: ١٦٥/٢ (جاءت بمعنى مرغومة هنا)
([4020]) ظ د. بني أسد: ١٩٧/٢.
([4021]) ظ د. بشر: ٣٥، ١٧٩، ٢٢١، د.بني أسد: ١٥/٢ (للناقة تصدق في سيرها ، والمرأة في خبرها)
([4022]) ظ د. بشر: ٣٨، د. عبيد: ١٢٩ (للناقة إذا ضمت فاها بلا رغاء)
([4023]) ظ د. بشر: ٥٤ (للناقة التي لا تنقاد)

وعاسفة[٤٠٢٥] ، وفاتلة[٤٠٢٦] ، وتالية[٤٠٢٧] ، ورابئة[٤٠٢٨] ، واستعملوا على فيعلة عيهمة[٤٠٢٩] ، وصيعرية[٤٠٣٠] التي جاء بها عبيد صفة للناقة الموسومة بهذه السمة لا أنها اسم للسمة في عنق الناقة خاصة ، أو وسم أهل اليمن ، وذلك في قوله :

ولقد أقطع السباسب والشهب على الصيعرية الشملال

واستعملوا على فعالة جلالة[٤٠٣١] ، وجمالية[٤٠٣٢] ، واستعملوا على فعلة دفقة[٤٠٣٣] ، واستعملوا على فعلة شملة[٤٠٣٤] ،واستعملوا على فعولة حلوبة[٤٠٣٥] ، واستعملوا على فعيلة نبيلة[٤٠٣٦] ،

وقرينة[٤٠٣٧] ، وظعينة[٤٠٣٨] ، وذليلة[٤٠٣٩] ، ولئيمة[٤٠٤٠] ، وبلية[٤٠٤١] ، ووليدة[٤٠٤٢] ، وخلية[٤٠٤٣] ، وحثيثة[٤٠٤٤] ، واستعملوا على فعيلة حميرية[٤٠٤٥] ، واستعملوا على فعلانة عيرانة[٤٠٤٦] ، وخيفانة[٤٠٤٧] ، واستعملوا على فعلانة أدمانة[٤٠٤٨] ، واستعملوا على مفاعلة معالية[٤٠٤٩] ، ومثابرة[٤٠٥٠] ، ومواشكة[٤٠٥١] ، واستعملوا على مفعلة مخبأة[٤٠٥٢] ،

([4024]) ظ د. بشر: ٣٢، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٢، د. عبيد: ٨٦،١٠٢، د. بني أسد: ٧٩/٢، ١٨٥ (للناقة السريعة)

([4025]) ظ د. بشر: ١٥٨ (للناقة التي تسير على غير هداية)

([4026]) ظ د. بشر: ٢٩٠ (للناقة مفتولة المرافق)

([4027]) ظ د. بني أسد: ٥١/٢.

([4028]) ظ د. عبيد: ١٨ (للقوة المرتفعة على شرف وغيره)

([4029]) ظ د. بشر: ١١٤، د. عبيد: ١٢٩ (للناقة السريعة أو الضخمة)

([4030]) ظ د. عبيد: ١١٠، والتاج (صعر): ٣٣٣/٣.

([4031]) ظ د. عبيد: ٦٨ (للناقة العظيمة)

([4032]) ظ د. بشر: ١٠٠، د. عبيد: ٩٨ (للناقة تشبه بالجمل)

([4033]) ظ د. عبيد: ١١٤ (للناقة التي تتدفق في السير كتدفق الماء)

([4034]) ظ د. عبيد: ٢٥، ٢٦ (للناقة السريعة)

([4035]) ظ د. بني أ: ١٧/٢.

([4036]) ظ د. بشر: ٦٥.

([4037]) ظ د. بشر: ١٤٢، ١٤٥. (صاحبة)

([4038]) ظ د. بشر: ٩، ١٠ (المرأة في الهودج)

([4039]) ظ د. عبيد: ٩٤.

([4040]) ظ د. بني أسد: ٧٥/٢، ١٦٣ (للكنة ، والخنفساء)

([4041]) ظ د. بشر: ١٢٠، د. بني أسد: ٣٧/٢ (للناقة تعقل عند قبر صاحبها بلا زاد حتى تموت)

([4042]) ظ د. بني أسد: ٢١/٢.

([4043]) ظ د. بني أسد: ٤١/٢ (للناقة غزيرة اللبن تخلى للحلب بعد الولادة)

([4044]) ظ د. عبيد: ١٩ (للقوة السريعة)

([4045]) ظ د. بشر: ١٩٥ (للناقة المنسوبة إلى حمير)

([4046]) ظ د. بشر: ١٧٩، د. عبيد: ١٦، ١٢٩ (للناقة الشبيهة بالعير في السرعة والنشاط)

([4047]) ظ د. عبيد: ٢٦ (للناقة السريعة)

([4048]) ظ د. عبيد: ٤٣ (للظبية التي يخالطها بياض)

([4049]) ظ د. بشر: ١٤ (قاصدة جهة العالية)

ومنعمة[٤٠٥٣] ، ومقلدة[٤٠٥٤] ، وممنعة[٤٠٥٥] ، ومبتلة[٤٠٥٦] ، ومصدرة[٤٠٥٧] ، ومذكرة[٤٠٥٨] ، ومضبرة[٤٠٥٩] ، ومخدرة[٤٠٦٠] ، واستعملوا على فعالة خطارة[٤٠٦١] ، وزيافة[٤٠٦٢] ، واستعملوا على مفعفلة مصلصلة[٤٠٦٣] ، واستعملوا على مفعولة مقذوفة[٤٠٦٤] ، ومضبورة[٤٠٦٥] ، ومعقومة[٤٠٦٦] ، ومهضومة[٤٠٦٧] ، ومجنونة[٤٠٦٨] ، وموسومة[٤٠٦٩] ، واستعملوا على فعللة ذعلبة[٤٠٧٠] ، واستعملوا على فعاللة عذافرة[٤٠٧١] ، واستعملوا على فعلولة عطبولة[٤٠٧٢] .

وأما المؤنث غير الحقيقي في شعر بني أسد فهو عبارة عن أبنية أسماء ، وأبنية صفات ، وأبنية جموع ، وأبنية مصادر ، وأبنية مرة ، وهيأة ، ومكان ، وزمان ، وآلة ؛ وسأقوم بتوضيح جميع ذلك بعونه تعالى .

فأما أبنية الأسماء فهي السنة[٤٠٧٣] ، وبنات نعش[٤٠٧٤] ، والمائة[٤٠٧٥] ، واللدة[٤٠٧٦] ، والعرصة[٤٠٧٧] ، والرهوة[٤٠٧٨] ، والجنة[٤٠٧٩] ، والغورة[٤٠٨٠] ،

(4050) ظ د. بشر: ١١٢.
(4051) ظ د. بشر: ١٩٥ (للناقة السريعة الخفيفة)
(4052) ظ د. بشر: ٣١.
(4053) ظ د. بشر: ٨١، ١٢٥.
(4054) ظ د. بشر: ١٦١.
(4055) ظ د. بشر: ٢٨٨.
(4056) ظ د. عبيد: ٦٨ (للشابة الحسنة ترى وكل جزء من جسدها على حدة)
(4057) ظ د. عبيد: ١١٤ (للناقة بالرحل)
(4058) ظ د. بشر: ٣٥، ١٦٢ (للناقة المتشبهة بالجمل)
(4059) ظ د. بشر: ٤٦، ٢٢١ (للناقة شديدة الخلق)
(4060) ظ د. بشر: ١٦٧ (للنساء)
(4061) ظ د. بشر: ١٥٨، ١٧٩ (للناقة التي تخطر في السير لشدة نشاطها)
(4062) ظ د. بشر: ١٧٩، د. عبيد: ١٠٢ (للناقة التي تميل بالرحل لسرعتها)
(4063) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢ (للمغنية حادة الصوت ودقيقته)
(4064) ظ د. بشر: ١٠٠، د. عبيد: ١٠٢ (للناقة المرمية باللحم)
(4065) ظ د. بشر: ١٠١ (للناقة مجتمعة الخلق)
(4066) ظ د. عبيد: ١٢٩ (للناقة لا تلد فتحتفظ بقوتها للسير)
(4067) ظ د. بشر: ١٧٨، د. عبيد: ١١٠ (لكشحي المرأة)
(4068) ظ د. بني أسد: ١٤/٢.
(4069) ظ د. عبيد: ١٢٨ (للمرأة في حسنها)
(4070) ظ د. بشر: ١٥٣، ٢٠٤ (للناقة السريعة تشبه بالنعامة)
(4071) ظ د. بشر: ٥٥، ١٠٠، ١٣٣، ١٦٢، ٢٢٢، د. بني أسد: ٧٩/٢ (للناقة الشديدة العظيمة)
(4072) ظ د. عبيد: ٩٨ (للظبية ممتدة القامة وطويلة العنق)
(4073) ظ د. بشر: ١٧٤، ١٨٦، ٢٨٩، د. عبيد: ٩٦، ١٣٢، د. بني أسد: ١٧٢/٢، ٢١٨ (جاءت في خمسة مواضع ملحقة بجمع المذكر السالم)
(4074) ظ د. بشر: ٦٥.
(4075) ظ د. بشر: ٣٩ ، ٢٩٨، د. عبيد: ٦١، د. بني أسد: ١٢٧/٢، ١٦٩ (جاءت في موضعين ملحقة بجمع المذكر السالم)

والعقوة[٤٠٨١] ، والليلة[٤٠٨٢] ، والصعدة[٤٠٨٣] ، والبلدة[٤٠٨٤] ، والعبرة[٤٠٨٥] ، والهضبة[٤٠٨٦] ، والحجرة[٤٠٨٧] ، والنكهة[٤٠٨٨] ، والحلقة[٤٠٨٩] ، والقهوة[٤٠٩٠] ، والشعفة[٤٠٩١] ، والروضة[٤٠٩٢] ، والحرة[٤٠٩٣] ، والتلعة[٤٠٩٤] ، والحوزة[٤٠٩٥] ، والعبرة[٤٠٩٦] ، والزفرة[٤٠٩٧] ، والشوكة[٤٠٩٨] ، والخلة[٤٠٩٩] ، والريطة[٤١٠٠] ، والعهدة[٤١٠١] ، والأيكة[٤١٠٢] ، والضحوة[٤١٠٣] ، والفضة[٤١٠٤] ، والدوية[٤١٠٥] ، والبيضة[٤١٠٦] ، واللأمة[٤١٠٧] ،

([4076]) ظ د. بشر: ٣١، ٥١، د. بني أسد: ٢٢٢/٢ (من ولد معك في وقت واحد ، جاءت كلها بهيأة جمع المؤنث السالم)

([4077]) ظ د. بشر: ٥٤، ١٣٠، ١٩٣ (جاءت في موضعين بهيأة جمع المؤنث السالم)

([4078]) ظ د. بشر: ١٨ (الأرض المطمئنة يجتمع فيها الماء)

([4079]) ظ د. بشر: ٣٩، ٢٠٠.

([4080]) ظ د. بشر: ٤٥ (الجانب)

([4081]) ظ د. بشر: ٤٥، ٩٣.

([4082]) ظ د. بشر: ١٢، ١٢، ٨٢، ٢٠٤، ٢١٠، ٢٢٣ ، د. عبيد: ٤٤، ٤٧، ٨٩، د. بني أسد: ٦٧/٢، ٩٥، ١٠٨، ٢١٠.

([4083]) ظ د. بشر: ٥٢ ، د. عبيد: ٢٢، ١٣٦، ٢٧/٢، د. بني أسد: ١٢٢/٢ (القناة تنبت مستقيمة لا تحتاج إلى تثقيف)

([4084]) ظ د. بشر: ٨٦، د. عبيد: ٨٩.

([4085]) ظ د. بشر: ٢٩٠ (الدمعة)

([4086]) ظ د. بشر: ١٠٤، د. عبيد: ١٢.

([4087]) ظ د. بشر: ٨٨، د. عبيد: ٢٥، ٧٦ (الناحية ، وجاءت في موضعين بهيأة جمع المؤنث السالم)

([4088]) ظ د. بشر: ١٥٩.

([4089]) ظ د. بشر: ١٢٨.

([4090]) ظ د. بشر: ١٥٩، د. عبيد: ١٠٣.

([4091]) ظ د. بشر: ٢١٥ (رأس الجبل ، جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)

([4092]) ظ د. بشر: ٨، ٢٨٨، د. عبيد: ٤٤، ١٠٥، ١١٤، د. بني أسد: ٧٥/٢، ٨٧ (جاءت في موضع بهيأة جمع المؤنث السالم)

([4093]) ظ د. بشر: ١٠.

([4094]) ظ د. بشر: ٢٢٩ (مجرى الماء من أعلى الوادي إلى بطون الأرض)

([4095]) ظ د. بشر: ٥ (الناحية)

([4096]) ظ د. بشر: ٤١ (جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)

([4097]) ظ د. بني أسد: ٧٧/٢ (آلة يدعم بها الشجر)

([4098]) ظ د. بني أسد:٦٢/٢ (واحدة الشوك)

([4099]) ظ د. بشر: ٧٢ ، ٢٨٩ (الخصلة جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)

([4100]) ظ د. بني أسد: ٢٨/٢، ٦٦، ٩٩ (الملاءة إذا كانت قطعة واحدة أو كل ثوب رقيق)

([4101]) ظ د. عبيد: ٣٢ (أول مطر الربيع)

([4102]) ظ د. عبيد: ٤٣ (الشجرة الكثيفة الملتفة)

([4103]) ظ د. عبيد: ٤٣.

([4104]) ظ د. عبيد: ٤، د. بني أسد: ١٤٥/٢.

([4105]) ظ د. عبيد: ١٢٩ (الفلاة الواسعة)

([4106]) ظ د. عبيد: ١٢٦ (واحدة البيض)

([4107]) ظ د. عبيد: ٨٤ (الدرع ، جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)

والبردية[٤١٠٨] ، والجوة[٤١٠٩] ، والخوبة[٤١١٠] ، والقرية[٤١١١] ، والجفنة[٤١١٢] ، والقلة[٤١١٣] ، والغدوة[٤١١٤] ، والمدة[٤١١٥] ، والدرة[٤١١٦] ، والحسوة[٤١١٧] ، والمهجة[٤١١٨] ، والبرقة[٤١١٩] ، والحلة[٤١٢٠] ، والجبة[٤١٢١] ، واللجة[٤١٢٢] ، والشعلة[٤١٢٣] ، واليمنة[٤١٢٤] ، والجفرة[٤١٢٥] ، والريقة[٤١٢٦] ، واللمة[٤١٢٧] ، والحجة[٤١٢٨] ، والجربة[٤١٢٩] ، والذمة[٤١٣٠] ، والجرة[٤١٣١] ، والشكة[٤١٣٢] ، والدمنة[٤١٣٣] ، والحقبة[٤١٣٤] ، والكلة[٤١٣٥] ، والديمة[٤١٣٦] ، والتسعة[٤١٣٧] ، والبيعة[٤١٣٨] ، والوجهة[٤١٣٩] ، والسيمة[٤١٤٠] ، والمدحة[٤١٤١] ، والحيلة[٤١٤٢] ،

([4108]) ظ د. عبيد: ٦٨ (واحدة البردي)
([4109]) ظ د. عبيد: ٥٢ (القطعة من الأرض فيها غلظ)
([4110]) ظ د. بني أسد: ٩٦/٢ (الحفرة ليس فيها أحد)
([4111]) ظ د. بني أسد: ١٠٥/٢، ١٠٧.
([4112]) ظ د. بني أسد: ١١٣/٢، ٢٣٩.
([4113]) ظ د. بني أسد: ١٢٣/٢.
([4114]) ظ د. بشر: ١٧ ، ١٢١، ١٥٢، د. عبيد: ١٦ (ما بين الفجر والطلوع)
([4115]) ظ د. عبيد: ٦٢، د. بني أسد: ٢٢٥/٢.
([4116]) ظ د. بشر: ٧.
([4117]) ظ د. بشر: ١٨٤ (جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
([4118]) ظ د. بني أسد: ١٧٨/٢ (الروح)
([4119]) ظ د. بشر: ٢٩٣، د. عبيد: ١٣٠ (موضع اختلاط الرمل والحصى)
([4120]) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢ (الثوب الجديد النفيس)
([4121]) ظ د. عبيد: ٧١ (ما دخل فيه الرمح من السنان)
([4122]) ظ د. عبيد: ٣١ (الماء الكثير)
([4123]) ظ د. بشر: ١٠٤ (اللهب)
([4124]) ظ د. عبيد: ١٠١ (البرد اليمني)
([4125]) ظ د. عبيد: ١٠٣ (وسط كل شيء)
([4126]) ظ د. عبيد: ١٠٣، ١٢٨ (اللعاب)
([4127]) ظ د. عبيد: ١٠١، ١٠٤ (شعر الرأس الذي يجاور شحمة الأذن)
([4128]) ظ د. بني أسد: ٨٤/٢ (السنة)
([4129]) ظ د. بشر: ١٤، ١٩٣ (المزرعة)
([4130]) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢، م: ٦ (الحق والحرمة)
([4131]) ظ د. بشر: ٧٠ (اللقمة يجتر بها البعير)
([4132]) ظ د. عبيد: ١٠٩ (ما يلبس أو يحمل من السلاح)
([4133]) ظ د. بشر: ٩٩، ١٥٢، د. عبيد: ٢١، ٥٢، ٩٨، ١٠٦ (ما يبقى من آثار الديار)
([4134]) ظ د. عبيد: ١٢١ (الدهر)
([4135]) ظ د. عبيد: ١٢٧ (الستر الرقيق)
([4136]) ظ د. عبيد: ١٢٩ (المطرة تدوم بسكون)
([4137]) ظ د. بشر: ٨٦.
([4138]) ظ د. بشر: ٢٢٧ (كنيسة النصارى ، قيل إنها فارسية معربة) ظ . المعرب : ١٢٩ ، وقيل إنها ذات أصل آرامي : ظ . غرائب اللغة : ١٧٥ .
([4139]) ظ د. بشر: ١ (المكان المقصود)
([4140]) ظ د. عبيد: ١٢٨ (القيمة)
([4141]) ظ د. بشر: ٣.

والنحلـــة[٤١٤٣] ، والحافـــة[٤١٤٤] ، والنـــــواة[٤١٤٥] ، والرايـــــة[٤١٤٦] ، والغايـــــة[٤١٤٧] ، والغداة[٤١٤٨] ، والضالـة[٤١٤٩] ، والساحـة[٤١٥٠] ، والآلـة[٤١٥١] ، والحياة[٤١٥٢] ، والقنـاة[٤١٥٣] ، والفـــلاة[٤١٥٤] ، والهنـــاة[٤١٥٥] ، والـــدواة[٤١٥٦] ، والحاجـــــة[٤١٥٧] ، والـــساعـة[٤١٥٨] ، والسراة[٤١٥٩] ، والآيـــة[٤١٦٠] ، والعـــادة[٤١٦١] ، والدارة[٤١٦٢] ، والآمـة[٤١٦٣] ، والعلاة[٤١٦٤] ، والتـــارة[٤١٦٥] ، والكلمـــة[٤١٦٦] ، والأتحميـــة[٤١٦٧] ، والمومـــاة[٤١٦٨] ، والمكرمـــة[٤١٦٩] ، والمدامـــة[٤١٧٠] ، والخافيـــة[٤١٧١] ، والناحيـــة[٤١٧٢] ، والترهـــة[٤١٧٣] ، والـــصيعرية[٤١٧٤] ،

(4142) ظ د. عبيد: ١١ ، د. بني أسد: ١١٠/٢ .
(4143) ظ د. بني أسد: ٢٢٧/٢ (العطاء بلا عوض)
(4144) ظ د. بشر: ٨١ (جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4145) ظ د. عبيد: ٧١ (عجم التمر)
(4146) ظ د. بشر: ١١، د. بني أسد: ٢٣٢/٢.
(4147) ظ د. بشر: ١٧، ٢٢٣، د. بني أسد: ٨٢/٢، ١٦٥ (جاءت في موضعين بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4148) ظ د. بشر: ١٦٧، د. عبيد: ١٨، ٣٢، د. بني أسد: ١١٧/٢ (جاءت في الموضع الأخير مرخمة)
(4149) ظ د. بشر: ١٩٧ (واحدة الضال ، وهو شجر السدر)
(4150) ظ د. عبيد: ١٠٤.
(4151) ظ د. بشر: ١٨ (الحالة)
(4152) ظ د. بشر: ٤٢، ٤٢، ٩٠، ١٠٧، ٢٨٧، د. عبيد: ١٥، ٢٧، ٤٨، ٧٧، ٨٢، ١١٣.
(4153) ظ د. بشر: ٢٩، ٢٩٢، د. عبيد: ١٢٣ (الرمح)
(4154) ظ د. بشر: ٣٦، ٣٨، ٢٢١، ٢٩٨، د. عبيد: ٨٠ (جاءت في موضع بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4155) ظ د. عبيد: ٥٥ (الداهية)
(4156) ظ د. عبيد: ٦٧ (المحبرة) قيل إن أصلها فارسي: ظ. غرائب اللغة: ٢٢٩.
(4157) ظ د. بشـــر: ١٣، ٤٩ ، ١٤٢، ١٤٥، ١٥٥، ١٦٤، ٢٢٢، ٢٢٩ ، د. عبيـــد: ٢٤ ، د. بنـــــي أســـد: ١٣٤/٢ (جاءت في ثلاثة مواضع بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4158) ظ د. عبيد: ٢١٩، ١٢٩، د. بني أسد: ١٨٦/٢. قيل إن أصلها آرامي: ظ. غرائب اللغة: ١٨٥.
(4159) ظ د. بشـــر: ٥٠، ٧٧، ١٠٠، ١٨٧، د. عبيـــد: ٥، ٢٦، ٦٩، ٩٢ (أعلى الشيء ، ومن الـــضحى وقت ارتفاعه)
(4160) ظ د. عبيد: ١٣٣ (العلامة)
(4161) ظ د. عبيد: ١٣٨، د. بني أسد: ١٢٩/٢، م: ٧ (جاءت في موضعين بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4162) ظ د. بشر: ١٣٢، د. بني أسد: ٣٨/٢.
(4163) ظ د. عبيد: ١٢٥ (العيب)
(4164) ظ د. عبيد: ١٠١، ١٢٩ (السندان يستعمله الحداد)
(4165) ظ د. عبيد: ٧.
(4166) ظ د. بشر: ١٦٤، د. بني أسد: ١١٨/٢ (جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4167) ظ د. بشر: ١٤٣ (من برود اليمن)
(4168) ظ د. بشر: ١٣٤، ٢٢١، ٢٢١ (المفازة الواسعة)
(4169) ظ د. بشر: ١٢٤، ٢٢٢، ٢٩٨ (فعل الكرم ، وجاءت بهيأة جمع المؤنث السالم مرتين)
(4170) ظ د. بشر: ٤٣، ١٤٣، ١٥٣، د. عبيد: ٢٩، ١٢٥.
(4171) ظ د. بشر: ٧٥ (الريش الصغار في جناح الطائر)
(4172) ظ د. بشر: ١٦٢.
(4173) ظ د. عبيد: ١٠٨ (الباطل وقد جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4174) ظ د. بشر: ١٩٥ (سمة في عنق الناقة خاصة ، وجيء بها هنا للبعير)

والـــضبابة[٤١٧٥] ، والعجاجـــة[٤١٧٦] ، والثلاثـــة[٤١٧٧] ، والـــسحابـة[٤١٧٨] ، والـــسيالة[٤١٧٩] ، والأراكـــة[٤١٨٠] ، والثمامـــة[٤١٨١] ، والمهمهـــة[٤١٨٢] ، والتنوفـــة[٤١٨٣] ، والأرومـــة[٤١٨٤] ، والـــشريعة[٤١٨٥] ، والـــسجيـة[٤١٨٦] ، والمنيـــة[٤١٨٧] ، واللطيمـــة[٤١٨٨] ، والدسيعـــة[٤١٨٩] ، والغديـــة[٤١٩٠] ، والأرطـــاة[٤١٩١] ، والأعجوبـــة[٤١٩٢] ، والقـــارورة[٤١٩٣] ، والديمومـــة[٤١٩٤] ، والجيشانية[٤١٩٥] ، والقبعثاة[٤١٩٦] ، ومن أعضاء جسم الإنسان والحيوان وأسماء الحيوان الشاة[٤١٩٧] ، واللثة[٤١٩٨] ، والجبهة[٤١٩٩] ، والثفنة[٤٢٠٠] ، والضرة[٤٢٠١] ، واللبة[٤٢٠٢] ، والصفحة[٤٢٠٣] ، والطرة[٤٢٠٤]، والغرة[٤٢٠٥] ، والحرة[٤٢٠٦] ، والمقلة[٤٢٠٧] ، والركبة[٤٢٠٨] ،

(4175) ظ د. بشر: ٨٣.
(4176) ظ د. بشر: ١٢٦، ١٨٢، ٢١٠.
(4177) ظ د. عبيد: ٤.
(4178) ظ د. بشر: ١٤٤، ٢٨٨.
(4179) ظ د. بني أسد: ١٧٥/٢ (الواحدة من شجر السيال ، وهو ذو أغصان مبسوطة وشوك أبيض)
(4180) ظ د. بشر: ٩.
(4181) ظ د. عبيد: ١٢٦ (واحدة الثمام وهو نبات ضعيف لا يطول)
(4182) ظ د. عبيد: ٨٥ (المفازة البعيدة)
(4183) ظ د. عبيد: ٩٧ (الفلاة القفر لا ماء ولا أنيس فيها)
(4184) ظ د. بشر: ٢٩١ (في الأصل أصل الشجرة وانتقل إلى طيب الحسب)
(4185) ظ د. بشر: ١٩٦ (مورد الماء)
(4186) ظ د. عبيد: ١٤ (الطبع ، جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4187) ظ د. بشـــر: ١٠، د. عبيد: ٤٢، ٤٥، ٥٦، ٥٧، ٨٧/٢، ١٦٠، ١٦٠، ١٨٤ (جاءت ثلاث مـــرات ملحقة بجمع المذكر السالم)
(4188) ظ د. عبيد: ١١٤ (وعاء المسك)
(4189) ظ د. عبيد: ١٣٨ (الجفنة الكبيرة)
(4190) ظ د. بشر: ١٠٣ (تصغير الغداة وهي الوقت ما بين الفجر والطلوع).
(4191) ظ د. بشر: ٥١، ٥٥، ٨٢.
(4192) ظ د. بني أسد: ٨٧/٢ (ما يدعو إلى العجب)
(4193) ظ د. عبيد: ٧٠.
(4194) ظ د. عبيد: ٦٩، ١٢٩ (الصحراء الواسعة)
(4195) ظ د. عبيد: ١١٤ .
(4196) ظ د. بني أسد: ٣٢/٢ (شيء مدور يخرج من الفرج)
(4197) ظ د. بشر: ٩٠ ، ١٩٩، د. عبيد: ٢٦، ١٠٩، ١١٦ (الواحدة من الضأن ، والثور الوحشي ، الظبي أو البقرة الوحشية)
(4198) ظ د. بشر: ٢٩، ١٨٣، د. عبيد: ٥٣ (جاءت كلها بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4199) ظ د. بشر: ٥٦.
(4200) ظ د. بشر: ١٤٦ (جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4201) ظ د. بني أسد: ١٣١/٢ (أصل الضرع)
(4202) ظ د. عبيد: ٨٣ (موضع القلادة من الصدر)
(4203) ظ د. عبيد: ١٧، ٧٧ (الجانب)
(4204) ظ د. بشر: ٥٣ (الناصية)
(4205) ظ د. بشر: ٧٧.
(4206) ظ د. بشر: ٨٣ (أذن الثور)

والبركة[٤٢٠٩] ، والراحة[٤٢١٠] ، والكاذة[٤٢١١] ، والحية[٤٢١٢] ، وزرة[٤٢١٣] ، والهامة[٤٢١٤] ، والمهاة[٤٢١٥] ، والقطاة[٤٢١٦] ، والسبلة[٤٢١٧] ، والقسمة[٤٢١٨] ، والنعامة[٤٢١٩] ، والجرادة[٤٢٢٠] ، والحمامة[٤٢٢١] ، والذؤابة[٤٢٢٢] ، والمنيحة[٤٢٢٣] ، ومن أسماء القبائل والبطون جديلة[٤٢٢٤] ، وربيعة[٤٢٢٥] ، وقتيبة[٤٢٢٦] ، وخزيمة[٤٢٢٧] ، ومن أسماء البلدان قضة[٤٢٢٨] ، وحرة ليلى[٤٢٢٩] ، وحرة ضارج[٤٢٣٠] ، وذوات خيم[٤٢٣١] ، ورملة أورال[٤٢٣٢] ، وذات الرمث[٤٢٣٣] ، وشبوة[٤٢٣٤] ، وعردة[٤٢٣٥] ، وحربة[٤٢٣٦] ، وخطمة[٤٢٣٧] ، وأيكة[٤٢٣٨]

([4207]) ظ د. بشر: ٢٩٧.
([4208]) ظ د. عبيد: ١٣١، د. بني أسد: ٢١٤/٢ (مفصل الفخذ والساق ، جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
([4209]) ظ د. عبيد: ٧٠ (ظاهر الصدر لدى الناقة)
([4210]) ظ د. بني أسد: ٢٢٨/٢ (الكف)
([4211]) ظ د. بشر: ٥٢ (لحم مؤخر الفخذ)
([4212]) ظ د. عبيد: ٤٨، ٤٨، ٥٣، ٧٢.
([4213]) ظ د. بني أسد: ١٩/٢ (فرس الجميح) ظ . أنساب الخيل : ٣٤ .
([4214]) ظ د. عبيد: ١٢٥، د. بني أسد: ٩٦/٢ (الرأس ، البومة)
([4215]) ظ د. عبيد: ٤٧، ٥٣، ١٠٣، ١٠٧، ١٢٨.
([4216]) ظ د. بشر: ١٥، ١٩٨.
([4217]) ظ د. بني أسد: ١٢٧/٢ (الدائرة في وسط الشفة العليا)
([4218]) ظ د. بشر: ٥٣ (الوجه ، وجاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
([4219]) ظ د. بشر: ٣٨ ، د. عبيد: ٢٦، وجاءت في موضعين اسما لفرس خالد بن نضلة الشاعر الأسدي: ظ د. بني أسد: ١٤٢/٢، ١٤٣ .
([4220]) ظ د. بشر: ٧٤، د. بني أسد: ١٧٠/٢.
([4221]) ظ د. بشر: ٨٩، ١٣٠، د. عبيد: ٩٢، ١٢٦، د. بني أسد: ٢٢٤/٢ (جاءت في موضع بهيأة جمع المؤنث السالم)
([4222]) ظ د. بشر: ١٥، د. بني أسد: ٢٢٩/٢ (مقدم شعر الرأس ، أعلى كل شيء)
([4223]) ظ د. بني أسد: ١٩٣/٢ (فرس دثار بن فقعس الشاعر الأسدي) ظ . أنساب الخيل : ٣٩ .
([4224]) ظ د. بشر: ٢٢٣.
([4225]) ظ د. بشر: ٢٩٥، ٢٩٥.
([4226]) ظ د. بشر: ١٦٠ .
([4227]) ظ د. بشر: ٢٩٣، د. بني أسد: ٢٣١/٢.
([4228]) ظ د. بني أسد: ١٦/٢((بتشديد الضاد عقبة بعارض اليمامة ، وعارض جبل ، وهي من قبل مهب الشمال ، بينها وبين اليمامة وصمر ماء لبني أسد ثلاثة أيام)) ظ . البلدان : ٣٦٨/٤ .
([4229]) ظ د. بشر: ١٤ (موضع في عالية نجد) ظ . البلدان: ٢٤٦/٢.
([4230]) ظ د. بشر: ١٠ (موضع) ظ . البلدان: ٢٤٧/٢.
([4231]) ظ د. بشر: ١٠٩ (خيم جبل ، وذو خيم ، أو ذات خيم موضع آخر بين المدينة وبلاد غطفان ، ولم يرد ذوات خيم) ظ . البلدان: ٤١٣/٢-٤١٤.
([4232]) ظ د. بشر: ٥٥، والصحيفة من الأطروحة .
([4233]) ظ . م: ٥ (ذكره الحموي بكسر الراء ، وهو واد لبني أسد) ظ . البلدان: ٦٨/٣.
([4234]) ظ د. بشر: ١٢٩ (اسم موضع) ظ . البلدان: ٣٢٣/٣.
([4235]) ظ د. عبيد: ١١ ((هضبة بالمصلاء في أصلها ماء لكعب بن عبد بن أبي بكر)): البلدان: ٩٩/٤.
([4236]) ظ د. بشر: ٨٢ ، ١٠١، ٢٠٤ (رملة في وادي واقصة ، أو بلاد هذيل) ظ . البلدان: ٢٣٧/٢.
([4237]) ظ د. بشر: ١٩١ ((موضع في أعلى المدينة)): البلدان: ٣٧٩/٢.

، وغمرة[٤٢٣٩] ، والبصرة[٤٢٤٠] ، وهضب ذات رؤوس[٤٢٤١] ، وجودات[٤٢٤٢] ، وذروة[٤٢٤٣] ، وبرقة ثمثم[٤٢٤٤] ، وبرقة عيهل[٤٢٤٥] ، وبرقة حليت[٤٢٤٦] ، وخبة[٤٢٤٧] ، وجبة[٤٢٤٨] ، وكندة[٤٢٤٩] ، وبيشة[٤٢٥٠] ،

وذات فرقين[٤٢٥١] ، ودجلة[٤٢٥٢] ، ولينة[٤٢٥٣] ، ونذرات خيم[٤٢٥٤] ، ورامة[٤٢٥٥] ، وصاحة[٤٢٥٦] ، وصارة[٤٢٥٧] ، وشابة[٤٢٥٨] ، وجذاة[٤٢٥٩] ، وقطبيات[٤٢٦٠] ، وأسنمة[٤٢٦١] ، وقانية[٤٢٦٢] ، وقطبيات[٤٢٦٣] ، واليمامة[٤٢٦٤] ، وتبالة[٤٢٦٥] ، ومرانة[٤٢٦٦] ، وظلامة[٤٢٦٧] ،

(4238) ظ د. عبيد: ٦١ (موضع وأصحابه أهل مدين) ظ . البلدان: ٢٩١/١.
(4239) ظ د. عبيد: ٦٨ (من أعمال المدينة في طريق نجد ، أو جبل) ظ . البلدان: ٢١٢/٤.
(4240) ظ د. بني أسد: ١٠٨/٢.
(4241) ظ د. عبيد: ٦٨ (لم تذكر في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)
(4242) ظ د. بني أسد: ٣٨/٢ (دارة) ظ . البلدان: ٤٢٦/٢.
(4243) ظ د. بشر: ٢١٩، د. عبيد: ١٠٥، ١٣٢ (مكان بالحجاز أو ماء لبني مرة بن عوف أو أرض بالبادية أو جبل) ظ . البلدان: ٥/٣.
(4244) ظ د. بشر: ١٩٣، والصحيفة من الأطروحة.
(4245) ظ د. بشر: ٢٠٧، والصحيفة من الأطروحة.
(4246) ظ د. بني أسد: ١٦٩/٢، والصحيفة من الأطروحة.
(4247) ظ د. بشر: ٥٥ ((أرض ذات رمل بنجد)) البلدان: ٣٤٥/٢.
(4248) ظ د. بشر: ١٤٨ (موضع بالشام ، أو العراق) ظ . البلدان: ١٠٨/٢.
(4249) ظ د. بشر: ٢٩٢، ٢٩٥، د. عبيد: ١٢٤، ١٢٤، ١٣٦.
(4250) ظ د. بشر: ١١٨ (قرية في بلاد اليمن في واد يكثر ساكنوه) ظ . البلدان: ٥٢٩/١.
(4251) ظ د. عبيد: ١١ ((هضبة بين البصرة والكوفة لبني أسد)): البلدان: ٢٥٥/٤.
(4252) ظ د. عبيد: ٣١.
(4253) ظ د. عبيد: ٩٧ (من يقصد مكة من واسط فإنها تكون منزله الرابع ، أو ماء لبني غاضرة) ظ . البلدان: ٢٩/٥.
(4254) ظ د. بشر: ٢٩٦ (خيم جبل) ظ . البلدان: ٤١٣/٢. ولم يرد ذكر لنذرات في معجم ما استعجم ، ولا البلدان ، ولا المعجم العربي ، ولم يحركها محقق الديوان أيضا.
(4255) ظ د. بشر: ١٣، ١٠٩، ١٥٨ (منزل في طريق البصرة إلى مكة ، أوهضبة أو جبل لبني دارم) ظ . البلدان: ١٨/٣.
(4256) ظ د. بشر: ٢٠٣، د. عبيد: ٦٧ (جبل أو هضاب حمر لباهلة) ظ . البلدان: ٣٨٧/٣.
(4257) ظ د. بشر: ٢ ((جبل في ديار بني أسد)): البلدان: ٣٨٨/٣.
(4258) ظ د. بشر: ٦٢ (جبل بنجد أو بالحجاز) ظ . البلدان: ٣٠٤/٣.
(4259) ظ د. بني أسد: ١٥٠/٢ (يروى جداة ، وهو موضع في بلاد غطفان) ظ . البلدان: ١١٢/٢، ١١٦.
(4260) ظ د. عبيد: ٩٥ ، والصحيفة من الأطروحة.
(4261) ظ د. بشر: ٦٣، والصحيفة من الأطروحة.
(4262) ظ د. بشر: ٦٢ ((ماء لبني سليم)) : معجم ما استعجم: ١٠٤٥/٤.
(4263) ظ د. عبيد: ١٠ ، والصحيفة من الأطروحة.
(4264) ظ د. بشر: ١٨، د. عبيد: ١٢٥.
(4265) ظ د. بشر: ١١٣، د. عبيد: ٩٦، ١١٣ (موضع بقرب الطائف) ظ . معجم ما استعجم: ١٣٠/١.
(4266) ظ د. بشر: ٧٠ (موضع في شعر بشر) ظ . البلدان: ٩٦/٥.
(4267) ظ د. بشر: ١٥٢ ((قرية أخذتها أسد من بني نبهان ، فسموها ظلامة ، لأنهم أخذوها ظلما)): معجم ما استعجم: ٢٨١/١.

وذات رؤام[٤٢٦٨] ، وتهامة[٤٢٦٩] ، وصفيحة[٤٢٧٠] ، وثوية[٤٢٧١] ، وقصيبة[٤٢٧٢] ، وعنيزة[٤٢٧٣] ، وشعيبة[٤٢٧٤] ، وقطيبات[٤٢٧٥] ، وسويقة[٤٢٧٦] ، وقطيات[٤٢٧٧] ، وذات الحناظل[٤٢٧٨] ، وقراقرة[٤٢٧٩] ، وذات المساجد[٤٢٨٠] ، وقراضبة[٤٢٨١] ، وثعيلبات[٤٢٨٢] .

وأما أبنية الصفات في شعرهم فجاءت على زنة فعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، ومفعلة ، ومفعلة ، ومفعلة ، وفاعلة ، وفمعلة ، وفنعلة ، وفيعلة ، وفعالة ، وفعالة ، وفعلة ، وفعهلة ، وفعولة ، وفعيلة ، وفعلانة ، ومفاعلة ، ومفاعلة ، ومفتعلة ، ومفتعلة ، ومفعلة ، ومفعلة ، ومفعفلة ، ومفعفلة ، ومفعول ، ومتفاعلة ، ومتفعلة ، وفعللة ، وفعللة .

فاستعملوا على فعلة حمشة[٤٢٨٣] ، وخصبة[٤٢٨٤] ، ونهدة[٤٢٨٥] ، وثرة[٤٢٨٦] ، وجمة[٤٢٨٧] ، وميتة[٤٢٨٨] ، ولدنة[٤٢٨٩] ، وسملة[٤٢٩٠] ، وغمرة[٤٢٩١] ، وسمحة[٤٢٩٢] ، وذبة[٤٢٩٣] ، واستعملوا على فعلة مرة[٤٢٩٤] ، وجنة[٤٢٩٥] ، واستعملوا على فعلة

([4268]) ظ د. عبيد : ١٢١ ، د . بني أسد: ٤١/٢ ((موضع في ديار الأنصار)): معجم ما استعجم: ٦٢١/٢.

([4269]) ظ د. بشر: ٢٩١، د. عبيد: ١٢٦.

([4270]) ظ د. عبيد: ١٠٥ (من بلاد بني أسد) ظ . البلدان: ٤١٤/٣.

([4271]) ظ د. بني أسد: ١١٢/٢ (موضع بقرب الكوفة) ظ . البلدان: ٨٧/٢.

([4272]) ظ د. بشر: ١٠، ٦٤ (من أرض اليمامة ، أو واد بين المدينة وخيبر) ظ . البلدان: ٣٦٦/٤.

([4273]) ظ د. بشر: ٢٩٦ (موضع بين البصرة ومكة ، أو من أودية اليمامة ، أو قرى بالبحرين) ظ . البلدان: ٣٤٦/٤.

([4274]) ظ د. بشر: ٩٦، د. بني أسد: ٥٥/٢ ((واد أعلاه من أرض كلاب ويصب في سد قناة وهو واد)): البلدان: ٣٥٠/٣.

([4275]) ظ د. عبيد: ١٠٨(موضع لم يذكر في معجم ما استعجم ، ولا البلدان).

([4276]) ظ د. بشر: ٥١ (هضبة طويلة بنجد ، أو جبل بين نبع والمدينة وغير ذلك) ظ . البلدان: ٢٨٦/٣.

([4277]) ظ د. بني أسد: ٨١/٢ ((هضاب لبني جعفر بن كلاب بالحمى حمى ضرية)): البلدان: ٣٧٦/٤.

([4278]) ظ د. بني أسد: ١٧٩/٢، والصحيفة من الأطروحة.

([4279]) ظ د. بشر: ١٦٧، والصحيفة من الأطروحة.

([4280]) ظ د. عبيد: ٥١، والصحيفة من الأطروحة.

([4281]) ظ د. بشر: ٧١، والصحيفة من الأطروحة.

([4282]) ظ د. عبيد: ١١، والصحيفة من الأطروحة.

([4283]) ظ د. بشر: ١٠١، د. عبيد: ٣٢ (للبقرة ذات القوائم الدقيقة)

([4284]) ظ د. بشر: ١٩٦ (للنخلة كثيرة الحمل)

([4285]) ظ د. عبيد: ١٧، ٦٩ (للفرس المشرفة)

([4286]) ظ د. عبيد: ٣٢ (للطعنة الغزيرة بالدم)

([4287]) ظ د. عبيد: ٦١.

([4288]) ظ د. عبيد: ٧٢.

([4289]) ظ د. بني أسد: ٢٦/٢ (للقناة اللينة)

([4290]) ظ د. بني أسد: ٣٧/٢ (للثوب البالي)

([4291]) ظ د. بشر: ٥٣، ٩٧، ٢٩٥، د. بني أسد: ٤٧/٢، ٨١ (الشدة ، الماء الكثير يغطي من يدخله)

([4292]) ظ د. بني أسد: ٦٣/٢ (للفرس السهلة)

([4293]) ظ د. بني أسد: ١١٨/٢ (للجمال لا تستقر في موضع)

قطعة[٤٢٩٦] ، وهندية[٤٢٩٧] ، وقرة[٤٢٩٨] ، وإرة[٤٢٩٩] ، وقصدة[٤٣٠٠] ، وخلقة[٤٣٠١] (السحابة فيها أثر المطر) ، وهي في المعجم بفتح الفاء[٤٣٠٢] ، ويلاحظ إتيان فعلة بمعنى مفعول في قطعة ، وإرة ، وقصدة ،واستعملوا على فعلة رجبية[٤٣٠٣] ، وعادية[٤٣٠٤] ، واستعملوا على فعلة أرقة[٤٣٠٥] ، واستعملوا على مفعلة مشرفية[٤٣٠٦] ، واستعملوا على مفعلة مشعلة[٤٣٠٧] ، وملجمة[٤٣٠٨] ، ومحكمة[٤٣٠٩] ، ومنكرة[٤٣١٠] ، ومقربة[٤٣١١] ، ومسعرة[٤٣١٢] ، ومثقلة[٤٣١٣] ، ومسعدة[٤٣١٤] ، ومقامة[٤٣١٥] ، ومدمجة[٤٣١٦] ، واستعملوا على مفعلة مقفرة[٤٣١٧] ، ومسنفة[٤٣١٨] ، وملمة[٤٣١٩] ، ومدلة[٤٣٢٠] ، ومبقية[٤٣٢١] ، ومعصفة[٤٣٢٢] ، ومصغية[٤٣٢٣] ، ومسرعة[٤٣٢٤] ، ومدبرة[٤٣٢٥] ، ومجلبة[٤٣٢٦] ، ومخزية[٤٣٢٧] ، ومقبلة[٤٣٢٨] ، واستعملوا

(4294) ظ د. بشر: ١٨٤، د. عبيد: ٦ (لكأس الخمر)
(4295) ظ د. عبيد: ٢٣ (كل ما يقي)
(4296) ظ د. بشر: ١٨.
(4297) ظ د. بشر: ١٢٢ (للسيوف)
(4298) ظ د. عبيد: ١٨ (لليلة الباردة)
(4299) ظ د. بني أسد: ١١٧/٢ (للنار الموقدة)
(4300) ظ . م: ٨ (للقطعة من الشيء إذا انكسرت)
(4301) ظ د. عبيد: ٩٠.
(4302) ظ . التاج (خلق): ٣٣٦/٦.
(4303) ظ د. بشر: ٨٢، د. عبيد: ٤٤، ١٣٠ (لليلة ، والسحابة)
(4304) ظ د. بشر: ٩٩ (للدمنة منسوبة إلى قوم هود)
(4305) ظ د. عبيد: ٩٠ (للعين)
(4306) ظ د. بشر: ٢٩٤، د. عبيد: ٨٧ (للسيوف تنسب إلى مشارف الأرض من حيث يؤتى بها)
(4307) ظ د. بشر: ١٨١ (لنحور الخيل المملوءة بالدم)
(4308) ظ د. بشر: ٢٠٩.
(4309) ظ د. بشر: ٢٨٧ (للأخبار)
(4310) ظ د. بشر: ١١٤، د. بني أسد: ١٦٣/٢.
(4311) ظ د. بشر: ١٧٥، د. عبيد: ١١٨ (للخيل تقرب للبيوت وتكرم ، أو التي تضمر للركوب)
(4312) ظ د. بشر: ١٧٢ (للحروب)
(4313) ظ د. عبيد: ٢٣ (للخيل)
(4314) ظ د. عبيد: ٨٥ (للآبار)
(4315) ظ د. عبيد: ١٢٥، د. بني أسد: ٢٧/٢ (للأسل ، أو القناة)
(4316) ظ د. بني أسد: ٣٦/٢ (للفرس المحكمة الخلق)
(4317) ظ د. بشر: ٢٠، ٤٥، د. عبيد: ١٠٦.
(4318) ظ د. بشر: ٧٣ (للفرس المتقدمة أو التي عليها السناف ، وهو لبب يشد من وراء السرج إلى صدر الفرس لئلا يضطرب السرج ويتأخر)
(4319) ظ د. بشر: ٢١، ٨٩ (للغدرة)
(4320) ظ د. بشر: ١٨٢ (للراية تدل على كثرة الأقران)
(4321) ظ د. بشر: ١٧ (للخيل تجري بعد انقطاع جري غيرها)
(4322) ظ د. بشر: ٤٣ (للرياح تثير التراب)
(4323) ظ د. بشر: ٢١٢، د. عبيد: ٢٣ (للخيل إذا أملن رؤوسهن فبدت خدودهن من شدة العدو)
(4324) ظ د. عبيد: ٢٣ (للخيل)

علـى فاعلـة ناعجـة[٤٣٢٩] ، وراحلـة[٤٣٣٠] ، ووافيـة[٤٣٣١] ، وكاسـرة[٤٣٣٢] ، وخاضـبة[٤٣٣٣] ، وضامرة[٤٣٣٤] ، وسـاريـة[٤٣٣٥] ، وبـاقية[٤٣٣٦] ، وسابحة[٤٣٣٧] ، ونـافذة[٤٣٣٨] ، وصافية[٤٣٣٩] ، وبـاتـرة[٤٣٤٠] ، وعـاكفـة[٤٣٤١] ، ودامية[٤٣٤٢] ، ورامسة[٤٣٤٣] ، ولامعـة[٤٣٤٤] ، وهاجـرة[٤٣٤٥] ، ونـائبة[٤٣٤٦] ، وسابغـة[٤٣٤٧] ، وراسيـة[٤٣٤٨] ، وواهية[٤٣٤٩] ، ولاحقة[٤٣٥٠] ، وشاحبـة[٤٣٥١] ، وطالعـة[٤٣٥٢] ، وواحـدة[٤٣٥٣] ، وظاهـرة[٤٣٥٤] ، وحادثـــة[٤٣٥٥] ، وفاقـــرة[٤٣٥٦] ، وضـــارية[٤٣٥٧] ، وعاتقـــة[٤٣٥٨] ، وراجعـــة[٤٣٥٩] ،

(4325) ظ د. عبيد: ٨٤، د. بني أسد: ١٢٧/٢ (للعيس ، والعقاب)
(4326) ظ د. بني أسد: ٥٥/٢ (معينة للذئاب)
(4327) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢.
(4328) ظ د. بني أسد: ١٢٧/٢ (للعقاب)
(4329) ظ د. بشر: ١٠١، د. عبيد: ٧٩ (للنوق أو الجمال المسرعة في سيرها أو البيض)
(4330) ظ د. بشر: ٢١، ١٥٨ (للمطية)
(4331) ظ د. بشر: ٢٢ (للصوارم)
(4332) ظ د. بشر: ٣٦ (للعقاب)
(4333) ظ د. بشر: ٣٧، ١٥٤، د. عبيد: ١٠٦ (للنعامة تغتلم أو تأكل الربيع فتحمر ساقاها)
(4334) ظ د. بشر: ٤٠ (للخيل)
(4335) ظ د. بشر: ٦٣ (للسحابة تأتي ليلا)
(4336) ظ د. بشر: ٩٥ (للختور ، وهو جمع ختر ، وهو الغدر)
(4337) ظ د. بشر: ٩٦ (للفرس كأنها تفج الماء في جريها)
(4338) ظ د. بشر: ١٢١ (للطعنة)
(4339) ظ د. بشر: ١٥٩، د. عبيد: ١٢٨ (للخمر)
(4340) ظ د. بشر: ٢٩٢ (للضربة)
(4341) ظ د. بشر: ٢٩٣، د. عبيد: ١٢٣ (مقيمة للخيل)
(4342) ظ د. بشر: ٨ (للهدي)
(4343) ظ د. بشر: ٩٤ (للرياح)
(4344) ظ د. بشر: ٤٧ (للفيافي)
(4345) ظ د. بشر: ١٦٤ (للكلام القبيح)
(4346) ظ د. بشر: ١١٧، ١٧١.
(4347) ظ د. بشر: ١٧٣ (للدروع)
(4348) ظ د. بشر: ٢٠٦.
(4349) ظ د. عبيد: ١٢، ٩٠ (للقربة ، والخروق في المزادة)
(4350) ظ د. عبيد: ٢٣، ١١٣ (للخيل الضامرة البطن ، والظعن يراد بها الرواحل)
(4351) ظ د. عبيد: ٥٠ (لنواصي الخيل)
(4352) ظ د. عبيد: ٦١ (للشمس)
(4353) ظ د. عبيد: ٦٢، ٧٢ (للعيشة ، والأسماء)
(4354) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢، ٢٤١ (للإبل تشرب كل يوم نصف النهار ، والأرض المرتفعة)
(4355) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢.
(4356) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢ (للأمانة)
(4357) ظ د. عبيد: ٣٢ (للكلاب)
(4358) ظ د. عبيد: ١٣٨ (للخمر)
(4359) ظ د. عبيد: ٨٤ (لليالي والأيام)

وواضحة[٤٣٦٠] ، وواردة[٤٣٦١] ، وقاصدة[٤٣٦٢] ، وعائدة[٤٣٦٣] ، وخاضية[٤٣٦٤] ، وقاطعة[٤٣٦٥] ، وفاجعة[٤٣٦٦] ، وسابقة[٤٣٦٧] ، وراتكة[٤٣٦٨] ، ورادفة[٤٣٦٩] ، ونائرة[٤٣٧٠] ، ووافرة[٤٣٧١] ، وساطعة[٤٣٧٢] ، وخارفة[٤٣٧٣] ، وذاهبة[٤٣٧٤] ، ودائرة[٤٣٧٥] ، ويلاحظ على صيغة فاعلة أنها كلها دلت على من قام بالفعل أو اتصف به سوى دامية ، ورادفة فإنهما جاءتا بمعنى مفعول . واستعملوا على فمعلة صملقة[٤٣٧٦] ، واستعملوا على فنعلة حنكلة[٤٣٧٧] ، واستعملوا على فيعلة قيعلة[٤٣٧٨] ، وهيكلة[٤٣٧٩] ، واستعملوا على فعالة قرارة[٤٣٨٠] ، ويمانية[٤٣٨١] ، وأمانة[٤٣٨٢] ، وأراكية[٤٣٨٣] ، وشآمية[٤٣٨٤] ، ويلاحظ إتيان أمانة بمعنى مفعول ، واستعملوا على فعالة شنانة[٤٣٨٥] ، وشراعية[٤٣٨٦] ، واستعملوا على فعلة طمرة[٤٣٨٧] ، واستعملوا على فعهلة سمهرية[٤٣٨٨] ، واستعملوا على فعولة ركوبة[٤٣٨٩] ، وسلوقية[٤٣٩٠] ، واستعملوا فعيلة بمعنى

(4360) ظ د. عبيد: ٧٦ (للأسنان عند الضحك)
(4361) ظ د. عبيد: (للمنايا)
(4362) ظ د. عبيد: ٦٢ (لنفوس العباد)
(4363) ظ د. عبيد: ٦٢ (للعيشة)
(4364) ظ د. عبيد: ٦٩ (مكتنزة للفرس)
(4365) ظ د. عبيد: ٧٣ (للرياح)
(4366) ظ د. عبيد: ٧٣، ٧٤ (للمنايا ، والأماني)
(4367) ظ د. عبيد: ٧٣ (للجياد)
(4368) ظ د. عبيد: ١٠٨ (للإبل النجائب السريعة)
(4369) ظ د. بني أسد: ٢/٢٣ (للعجز)
(4370) ظ د. بني أسد: ٢/٢٤٠ (مهيجة شرا)
(4371) ظ د. بني أسد: ٢/٢٤١ (للإبل السمان)
(4372) ظ د. بني أسد: ٢/١٥٧.
(4373) ظ د. بني أسد: ٢/١٢٣ (لضباع الجو ، أي: مجتنية للأكل)
(4374) ظ د. بني أسد: ٢/١٠٣ (للمنية)
(4375) ظ د. بشر: ١٠٣ (للتراب على هيأتها)
(4376) ظ د. عبيد: ٨٥ (للمهمهة القفر)
(4377) ظ د. بني أسد: ٢/٥٧ (للفرس الدميمة السوداء أو الجافية الغليظة أو القصيرة)
(4378) ظ د. بني أسد: ٢/١٢٧ (للعقاب تسكن القواعل ، وهي رؤوس الجبال)
(4379) ظ د. بني أسد: ٢/١٥٠ (للفرس الطويلة القامة والعدو)
(4380) ظ د. بشر: ٧٦، ٢١١، د. بني أسد: ٢/٢٢٦ (للأرض المنخفضة)
(4381) ظ د. عبيد: ٣٠، ٩٠، د. بني أسد: ٢/١٠٦ (للظعائن ، والريح)
(4382) ظ د. عبيد: ٥٥، د. بني أسد: ٢/٦١، م: ٦.
(4383) ظ د. بشر: ١٨٧، د. عبيد: ٩٢ (للحمامة تنسب للأراكة)
(4384) ظ د. بشر: ٢٨ (للريح)
(4385) ظ د. عبيد: ١٣٠ (للمطر يقطر من السحابة)
(4386) ظ د. بني أسد: ٢/١٢٢ (للأسنة المنسوبة إلى شراع ، وهو صانعها)
(4387) ظ د. بشر: ٤٤، ١٨٣، د. عبيد: ٥ (للفرس المشرفة الوثوبة)
(4388) ظ د. بشر: ١٤٥ (للرماح تنسب إلى صانعها سمهر)
(4389) ظ د. بشر: ٨١ (عقبة شاقة شديدة المرتقى)

فاعل في ولية[٤٣٩١] ، وخليقة[٤٣٩٢] ، وبقية[٤٣٩٣] ، واستعملوها بمعنى مفعول في رضيعة[٤٣٩٤] ، وقصيمة[٤٣٩٥] ، وصريمة[٤٣٩٦] ، وحفيرة[٤٣٩٧] ، ومطية[٤٣٩٨] ، وكريهة[٤٣٩٩] ، وحقيقة[٤٤٠٠] ، وركية[٤٤٠١] ، وطريدة[٤٤٠٢] ، ورهينة[٤٤٠٣] ، وهشيمة[٤٤٠٤] ، وحقيبة[٤٤٠٥] ، وغنيمة[٤٤٠٦] ، وطريقة[٤٤٠٧] ، وربما ينتقل من الوصفية إلى الإسمية أغلب ما جاء على فعيلة بمعنى مفعولة ، واستعملوا على فعلانة خيفانة[٤٤٠٨] ، واستعملوا على مفاعلة مظاهرة[٤٤٠٩] ، ومضاعفة[٤٤١٠] ، واستعملوا على مفاعلة مهارشة[٤٤١١] ، ومغابنة[٤٤١٢] ، واستعملوا على مفتعلة مرتجة[٤٤١٣] ، واستعملوا على مفتعلة مفترقة[٤٤١٤] ، واستعملوا على مفعفلة مشعشعة[٤٤١٥] ، ومجلجلة[٤٤١٦] ، واستعملوا على مفعفلة مشلشلة[٤٤١٧] ، واستعملوا على مفعلة مضرجة[٤٤١٨] ، ومولعة[٤٤١٩] ،

([4390]) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢ (للكلاب المنسوبة إلى سلوق ، وهي قرية باليمن تنسب إليها الكلاب الجياد) ظ . البلدان : ٢٤٢/٣ .

([4391]) ظ د. عبيد: ٣ (البرذعة على ظهر الدابة سميت بذلك لأنها تلي الجلد)

([4392]) ظ د. بشر: ١٠٢ (للبئر لا ماء فيها)

([4393]) ظ د. بشر: ١٧٨، د. بني أسد: ١٤٠/٢.

([4394]) ظ د. بشر: ٨٩ (للغدرة)

([4395]) ظ د. بشر: ٨٤ (رملة تنبت الغضى)

([4396]) ظ د. بشر: ٢٠٥، د. بني أسد: ١٧٥/٢ (القطعة من الرمل)

([4397]) ظ د. بني أسد: ١٣٦/٢.

([4398]) ظ د. بشر: ٣٨، ٤٦، د. بني أسد: ٨٦/٢.

([4399]) ظ د. بشر: ٥٢، د. عبيد: ١٠٩، د. بني أسد: ٩٧/٢، ١٠٢ (للحرب)

([4400]) ظ د. بشر: ٥٦، د. عبيد: ١٣٦ (ما يلزم حمايته)

([4401]) ظ د. بشر: ٧٦، ٢١١ (الحفيرة)

([4402]) ظ د. بشر: ١٢١.

([4403]) ظ د. بشر: ٦٦ (للقلب)

([4404]) ظ د. عبيد: ٣ (الشجرة اليابسة)

([4405]) ظ د. عبيد: ٢٢ (العجز)

([4406]) ظ د. عبيد: ٢٤، ٥٦، د. بني أسد: ١٨٣/٢.

([4407]) ظ د. بني أسد: ٧٨/٢ (ما امتد من أعلى ظهر الفرس)

([4408]) ظ د. بشر: ١٨٩ (للفرس السريعة شبهت بالجراد)

([4409]) ظ د. عبيد: ١٢٧ (للأنماط إذا طوبق بينها ليس لأحد على آخر مزية)

([4410]) ظ د. بني أسد: ٢٨/٢ (للملاءة التي نسجت حلقتين حلقتين)

([4411]) ظ د. بشر: ٧٤ (للفرس تجاذب العنان وتعضه مرحا)

([4412]) ظ د. عبيد: ١٣٤ (للطعنة تثني اللحم)

([4413]) ظ د. عبيد: ٧٣ (للنجوم)

([4414]) ظ د. عبيد: ٩٠ (للدار)

([4415]) ظ د. عبيد: ٢٩ (للخمر دقيقة المزاج المخلوطة بماء السحاب)

([4416]) ظ د. بني أسد: ١٢٧/٢ (للإبل التي تعلق عليها الأجراس)

([4417]) ظ د. عبيد: ٣٢ (للطعنة التي تنثر الدم)

([4418]) ظ د. بشر: ١٩٠ (لجيوب البيض ، وهي النساء الملطخة بالزعفران)

([4419]) ظ د. بشر: ٢٣، ١١٠ (للعقاب ، والبقرة فيها بياض وسواد ، أو ضروب من الألوان)

ومقـــورة[٤٤٢٠] ، ومعبـــدة[٤٤٢١] ، ومـــضبرة[٤٤٢٢] ، ومثقفـــة[٤٤٢٣] ، وموشحـــة[٤٤٢٤] ، ومسومـــة[٤٤٢٥] ، ومهنـــدة[٤٤٢٦] ، ومعتفـــة[٤٤٢٧] ، ومشنعـــة[٤٤٢٨] ،

ومجوعـــة[٤٤٢٩] ، ومـــشجرة[٤٤٣٠] ، ومقـــصرة[٤٤٣١] ، ومحزمـــة[٤٤٣٢] ، ومملـــأة[٤٤٣٣] ، وممنعـــة[٤٤٣٤] ، وموسـقة[٤٤٣٥] ، ومقلـدة[٤٤٣٦] ، ومحنبـــة[٤٤٣٧] ، ومغـــواة[٤٤٣٨] ، واستعملـــوا علـــى مفعـــلة مجلحـــة[٤٤٣٩] ، ومخـــوية[٤٤٤٠] ، وميممـــة[٤٤٤١] ، واستعملوا علـى مفعـول مذمومـــة[٤٤٤٢] ، وملبونـــة[٤٤٤٣] ، ومـــصفوفة[٤٤٤٤] ، ومكروهـــة[٤٤٤٥] ، ومـــشهورة[٤٤٤٦] ، ومولـيـــة[٤٤٤٧] ، ومملـــوءة[٤٤٤٨] ، وملمومـــة[٤٤٤٩] ، ومجهولـــة[٤٤٥٠] ، ومـــصونـة[٤٤٥١] ،

(4420) ظ د. بشر: ٤٠، ١٣٩ (للخيل الضامرة)
(4421) ظ د. بشر: ٤٧ (للسفينة المقيرة)
(4422) ظ د. بشر: ٤٧ (للسفينة المجتمعة ألواحها)
(4423) ظ د. بشر: ٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، د. عبيد: ١٢٥، د. بني أسد: ٢٦/٢ (للرماح ، أو القناة المستوية)
(4424) ظ د. بشر: ١٤٣ (للأدم)
(4425) ظ د. بشـــر: ١٦٦ ، د. عبيد: ١٠٢، د. بني أسد: ٢٣٠/٢ (للخيل المرسلة أو المعلمة ، وللفرســـان المعلمين)
(4426) ظ د. بشر: ١٦٦ (للسيوف المطبوعة من حديد الهند)
(4427) ظ د. بشر: ٢٨٨ (مقطعة لأعالي السحاب)
(4428) ظ د. بشر: ٣ (لقصائد الهجاء)
(4429) ظ د. بشر: ٦ (للكلاب)
(4430) ظ د. بشر: ٤٨ (للسفن)
(4431) ظ د. بشر: ١٣٣ (للإبل الموسومة بالقصار في أعناقها)
(4432) ظ د. بشر: ٢١١ (للملاء ، وهي الأزر أو الملاحف)
(4433) ظ د. عبيد: ٧٥ (للسحابة)
(4434) ظ د. عبيد: ٩٧ (للصخرة تمتنع عن المعاول)
(4435) ظ د. عبيد: ١٢٨ (للنخل محملة بالثمر)
(4436) ظ د. بني أسد: ٤٢/٢ (للبدن تعلم في أعناقها دلالة على أنها هدي)
(4437) ظ د. بني أسد: ٨٠/٢ (محدودبة للرجل)
(4438) ظ د. بني أسد: ٤٣/٢ (للحفيرة تحفر للذئب والأسد وغيرهما)
(4439) ظ د. بشر: ٢١٠ (للخيل تحمل على العدو)
(4440) ظ د. بشر: ١٧٠ (مرتفعة)
(4441) ظ د. عبيد: ١٢٧ (للجمال)
(4442) ظ د. بشر: ١٦ (للقدر)
(4443) ظ د. بشر: ٨٦ (للخيل تسقى وتغذى باللبن)
(4444) ظ د. بشر: ١٥٩ (لظروف الخمر)
(4445) ظ د. بشر: ١٨٤ (لكأس الخمر)
(4446) ظ د. بشر: ٢٩٢ (للرماح)
(4447) ظ د. عبيد: ٤٤ (للأرض أصابها مطر الولي ، وهو المطر الثاني يصيب الأرض)
(4448) ظ د. عبيد: ٧٣ (للمنايا)
(4449) ظ د. عبيد: ١٠٢ (للكتيبة المجتمعة)

ومزمومة[٤٤٥٢] ، ومعلومة[٤٤٥٣] ، وموشومة[٤٤٥٤] ، ومكمومة[٤٤٥٥] ، ومدمومة[٤٤٥٦] ، ومقرومة[٤٤٥٧] ، ومختومة[٤٤٥٨] ، ومركومة[٤٤٥٩] ، ومكلومة[٤٤٦٠] ، ومسمومة[٤٤٦١] ، ومخصومة[٤٤٦٢] ، ومرعية[٤٤٦٣] ، واستعملوا على متفاعلة متقابلة[٤٤٦٤] ، ومتبارية[٤٤٦٥] ، واستعملوا على متفعلة متشتتة[٤٤٦٦] ، ومتغورة[٤٤٦٧] ، واستعملوا على فعللة صردحة[٤٤٦٨] ، واستعملوا على فعللة عجلزة[٤٤٦٩] .

وأود بعد عرض أبنية الصفات هذه من إبداء أمرين أولهما أن مجموعة كبيرة من الصفات المؤنثة التي استعملها شعراء أسد جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم ، وثانيهما أن التاء الداخلة عليها لا تنفك من أن تكون فارقة للمؤنث من المذكر وعلى ذلك وردت أغلب الصفات في حين لم تأت مؤكدة التأنيث ، أو معوضة عن واحد من أصول الكلمة إلا في مواضع معدودة .

وقد ألحق شعراء أسد أبنية الجمع التاء لتأكيد التأنيث فحسب ، وهي لازمة غير منفصلة في وألة (أبعار الإبل والغنم) ، وثروة (الكثير من الناس) ، وسوقة ، وسهمة ، وأسرة ، وصحبة ، ولمة (الأصحاب من ثلاثة إلى عشرة) ، وإخوة ، وصبية ، وفتية ، ونيرة ، وجيرة ، ونسوة ، وصرمة ، وفضة ، وعانة ، وسراة ، وسادة ، وحماة ، وبغاة ، ووشاة ، وهداة ، وصلاة ، وحداة ، وكماة ، وأسنة ، وأكلبة ، وأعمدة ، وأسرة ، وأعنة ، وأجنحة ، وأحبة ، وأحزة ، وأودية ، وأنجية ، وأمكنة (جاءت مرخمة) ، وحازقة (الجماعة) ، وعصابة ، وعشيرة ، وقبيلة ، وكتيبة ، وعنية (أخلاط من أبوال الإبل وبعرها تطلى بها الإبل الجربى) ، وضياطرة .

(4450) ظ د. عبيد: ١١٦ (للأرض)
(4451) ظ د. عبيد: ١٢٣ (للأسلحة)
(4452) ظ د. عبيد: ١٢٧ (للجمال جعل عليها الزمام)
(4453) ظ د. عبيد: ١٢٧ (للبلاد)
(4454) ظ د. عبيد: ١٢٨ (للكف)
(4455) ظ د. عبيد: ١٢٨ (لذوائب النخل)
(4456) ظ د. عبيد: ١٢٧ (للكلة الحمراء أو المطلية بالدم)
(4457) ظ د. عبيد: ١٢٧ (للكلة من القرام ، وهو ستر فيه نقوش)
(4458) ظ د. عبيد: ١٢٨ (للخمر المغطاة بالمسك)
(4459) ظ د. عبيد: ١٢٨ (لليلة سوداء)
(4460) ظ د. عبيد: ١٢٩ (للكبد)
(4461) ظ د. عبيد: ١٢٩ (للساعة من الوقت هبت فيها ريح السموم)
(4462) ظ د. بني أسد: ٩٩/٢ (مختارة للقبائل)
(4463) ظ . م: ٦ (للذمة)
(4464) ظ د. بشر: ١٤٦ (للقطا)
(4465) ظ د. عبيد: ١٢٣ (للخيل)
(4466) ظ د. بشر: ٥٣ (للكلاب)
(4467) ظ د. بشر: ٢٠٤ (للظباء القائلات في نصف النهار)
(4468) ظ د. بني أسد: ٢٠٠/٢ (للصحراء المستوية الغليظة لا نبت فيها)
(4469) ظ د. بشر: ٤٧، د. عبيد: ٥٩، ١٠٢، د. بني أسد: ١٥١/٢ (للفرس القوية الموثقة الخلق)

وقد ألحقوا التاء أبنية الجمع لتأكيد التأنيث على سبيل الانفصال في أبنية جمع الجمع بهيأة جمع المؤنث السالم وهي ظعنات ، وقذفات (جمع قذف جمع قذفة ، وهي ما أشرف من رؤوس الجبال) ، وسادات ، وأشربات ، وصحابات. وقد ذكرت مواضع هذه الأبنية في شعر بني أسد في الفصل المختص بأبنية الجموع ولم أذكرها هنا خشية التكرار .

وأما أبنية المصادر المذيلة بالتاء في شعر بني أسد فهي الميعة ، والكبرة ، والرثية ، والكثرة على زنة فعلة ، والسعة على زنة علة ، والزهرة ، والغبرة ، والظلمة ، والمنة ، والخزرة ، والهجنة ، والعرة ، والكربة ، والفرجة ، والجرأة ، والألوة على زنة فعلة ، والدرة ، والنية ، والعلة ، والرحلة ، والنعمة ، والعيشة على زنة فعلة ، والزنة ، والثقة ، والترة على زنة علة . والشكاة ، والغارة على زنة فعلة ، والحزازة ، والزمانة ، والصبابة ، والعماية ، والندامة ، والهوادة ، والغضارة ، والعداوة ، والسلامة ، والبراة (البراءة) ، والضراوة ، والمرارة ، والقرابة على زنة فعالة ، والنخالة ، والحشاشة ، واللبانة ، والعلالة ، والبراية ، والطلالة ، والفجاءة على زنة فعالة ، والزيارة ، والرياضة ، والنطافة ، والتمامة على زنة فعالة ، والمروءة على زنة فعولة ، والعزيمة ، والكسيبة ، والقرينة ، والوسيقة ، والرزية ، والألية ، والحفيظة ، والسخيمة على زنة فعيلة ، والكراهية على زنة فعالية ، والمجاوبة ، والملاقاة ، والمواثبة ، والمعايرة ، والمعاندة ، والمجاملة ، والمخالطة ، والمحافظة ، والمحاولة ، والملاوصة على زنة مفاعلة ، والقرطبة على زنة فعللة. والتاء في هذه المصادر جميعها لازمة أكسبتها التأنيث اللفظي ، وقد ذكرت مواضعها في شعر بني أسد في الفصل المختص بأبنية المصادر ، ولم أذكرها هنا خشية التكرار .

وأما أبنية اسم المرة فهي النكبة ، والصلقة ، والنومة ، واللذة ، والشربة ، والغبية ، والعردة ، والنشرة ، والهبوة ، والخطفة ، والعدوة ، والسورة ، والدعوة ، والنخوة ، والعجة ، والنبأة ، والبهجة ، والنظرة ، والزفرة ، والرغبة ، والموتة ، والمرة ، والرعدة ، والنوشة ، والغزوة ، والروعة ، والضربة ، والحردة ، والشدة ، والخبطة ، والحنة ، والطعنة ، والنفحة ، والوقعة ، والنهضة ، والفعلة ، والنعرة ، والصقعة ، والخشية ، والضرة ، والنهلة ، والغيبة ، والرمية ، والنجدة ، والضغمة .

وأما أبنية اسم الهيأة فهي الميتة ، والذروة ، والعذرة ، والخلفة ، والعصمة ، والمشية ، والريبة ، والغرة ، والبغضة ، والمرية ، والرعية ، والنعمة ، والجنة ، والغبطة .

وأما أبنية اسم المكان فهي المحلة[٤٤٧٠] ، والمهزة[٤٤٧١] ، والمفازة[٤٤٧٢] ، والمقتلة[٤٤٧٣] على زنة مفعلة ، والمنزلة[٤٤٧٤]على زنة مفعلة ، ووردت المسافة[٤٤٧٥] ، وهي اسم زمان .

وأما أبنية المصدر الميمي فهي المخافة[٤٤٧٦] ، والمأربة[٤٤٧٧] ، والمودة[٤٤٧٨] ، والمسعاة[٤٤٧٩] ، والمبأسة[٤٤٨٠] المبنية من يفعل ، والمحالة[٤٤٨١] ، والملامة[٤٤٨٢] ، والمقادة[٤٤٨٣] ، والمكبة[٤٤٨٤] ، والمقالة[٤٤٨٥] ، والملحاة[٤٤٨٦] المبنية من يفعل ، والمخيلة[٤٤٨٧] ، والموعظة[٤٤٨٨] المبنيتان من يفعل .

وأما أبنية اسم الآلة المؤنثة فهي المحالة على زنة مفعلة ، والمعبلة على زنة مفعلة ، والرحالة ، والخزامة على زنة فعالة ؛ ويلاحظ أن التاء لازمة في اسم الهيأة ، والمصدر الميمي ، واسم الآلة في حين أنها غير لازمة في اسم المرة ، واسمي المكان والزمان . وخشية التكرار لم أذكر مواضع هذه الأبنية هنا ، لأني ذكرتها في الفصل المختص بأبنية المشتقات حاشا أبنية المصدر الميمي ، واسمي المكان والزمان .

٢- **الألف المقصورة** / وهي لاحقة مفردة ساكنة في الوصل والوقف ، وقصرت عنها الحركات الإعرابية ، أي: حبست فسميت مقصورة . وهي على ثلاثة أنواع : ألف مختصة بالتأنيث بشرط ألا تنون نكرة كحبلى ، ودنيا ، ولا تزاد تاء التأنيث عليها كحبلاة ، ودنياة ، فتجتمع علامتان من علامات التأنيث ، وألف تزاد لإلحاق بناء ثلاثي برباعي ، نحو أرطى الملحقة بجعفر ، ومعزى الملحقة بدرهم ، أو رباعي بخماسي ، نحو سرندى الملحقة بسفرجل ؛ وهذا النوع يقبل

(4470) ظ د. بشر: ٢٠٨.
(4471) ظ د. بشر: ٤٠، ٨٧.
(4472) ظ د. بشر: ١٢٦ (الصحراء)
(4473) ظ د. بشر: ٢٩٢.
(4474) ظ د. يشر: ١٥٨ (الدار)
(4475) ظ د. عبيد: ١٢٩ (البعد)
(4476) ظ د. بشر: ٣، ٧٠.
(4477) ظ د. بني أسد: ١٣/٢.
(4478) ظ د. بشر: ١٤٥، د. بني أسد: ٩٩/٢.
(4479) ظ د. عبيد: ٩٨.
(4480) ظ د. بشر: ١٣٩.
(4481) ظ د. عبيد: ٤.
(4482) ظ د. عبيد: ٢٨، د. بني أسد: ١٥٢/٢.
(4483) ظ د. عبيد: ١٢٤.
(4484) ظ د. بني أسد: ٧٧/٢.
(4485) ظ د. عبيد: ١٣٣.
(4486) ظ د. بني أسد: ٣٥/٢.
(4487) ظ د. عبيد: ٦٩ من الاختيال.
(4488) ظ د. بني أسد: ١١٨/٢.

التنوين ، وزيادة تاء التأنيث عليه ، وألف تزاد لتكثير أحرف البناء مثل قبعثرى ، وكمثرى ، فلا تفيد تأنيثا - لأنه يقال : هذا قبعثرى ، وينون أيضا[٤٤٨٩] - ولا إلحاقا ، لانعدام وجود أصل سداسي يلحقان به[٤٤٩٠] .

وقد أخذت هذه الألف بالزوال من بعض اللهجات العربية الحديثة ، وحلت محلها تاء التأنيث ، فنحن نقول في حبلى ، وسلمى حبلة ، وسلمة ، وسبب ذلك سير اللغة في طريق التيسير ، فتميز المؤنث من المذكر علامة واحدة بدلا من علامات متعددة[٤٤٩١] .

وفيما يأتي بيان للصيغ التي لحقتها الألف المقصورة عند شعراء أسد :

أ- **فعلى/** يشترك في هذه الصيغة المذكر والمؤنث ، ودليل تأنيثها امتناع تنوينها ، أو زيادة تاء التأنيث عليها ، فإذا نونت ألفها لحقتها التاء في آخرها كناقة حلباة ركباة ، فترد لتأنيث الأسماء المرئية كسلمى ، ورضوى ، وهما علمان لجبلين ، والمصادر كدعوى ، ونجوى ، والصفات كظمأى ، وعطشى التي مذكرها فعلان - وقد تجيء منفردة ليس لها فعلان كوحمى[٤٤٩٢] - والجموع كالقتلى ، والأسرى وهما جمعا فعيل بمعنى مفعول مما فيه أذى[٤٤٩٣] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اسما ، وصفة ، وجمعا ، ومصدرا ؛ فالأسماء هي سلمى[٤٤٩٤] ، وليلى[٤٤٩٥] ، وهما علمان مؤنثان حقيقيان ، وجاء سلمى[٤٤٩٦] في موضعين علما لجبل ، وليلى في موضع علما لحرة[٤٤٩٧] ، ورضوى[٤٤٩٨] ، وحوضى[٤٤٩٩] ، وذو بهدى[٤٥٠٠] ، وهي كلها أماكن ، وريا[٤٥٠١] وهي الريح الطيبة ، ويهما[٤٥٠٢] (المفازة البعيدة) ، وهيجا[٤٥٠٣] (الحرب) - وقد قصرا هنا وهما ممدودان - وكلها أسماء مؤنثة غير حقيقية ، ولكن الريا غير مرئية ، وهذا يخالف ما قيل من أنها تدل على تأنيث اسم العين ، والريا مما يحس .

(4489) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٧٧.
(4490) ظ . شرح المفصل: ١٠٧/٥، وشرح الرضي على الكافية: ١٦٦/٢.
(4491) ظ . مقدمة التحقيق على البلغة: ٤٧.
(4492) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٨٢.
(4493) ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤، والمنقوص والمقصور للفراء: ١٥، وشرح المفصل: ١٠٨/٥-١٠٩، والممتع : ٨٨/١ ، وشرح ابن عقيل: ٤١٤/٢.
(4494) ظ د. بشر: ١، ١، ٢، ٢٠، ٢٠، ١٠٠، ١١٠، ١١١٠، ١١٠، ١١٠، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٨، ١٦١، ١٦١، د. عبيد: ٢، ٨٤، د. بني أسد: ٢٩/٢، ٢١٦.
(4495) ظ د. بشر: ٤٩، ٨٠، ٨٠، ٨٢، ٨٢، ١٨٦، ١٨٦، د. بني أسد: ٢١/٢.
(4496) ظ د. بشر: ١٤٧، ١٦٤.
(4497) ظ د. بشر: ١٤، والصحيفة من الأطروحة.
(4498) ظ د. بشر: ٥٧ (جبل بالمدينة) ظ . البلدان: ٥١/٣.
(4499) ظ د. بشر: ١١٣ (ماء لبني طهمان بن عمرو من كلاب) ظ . البلدان: ٣٢١/٢.
(4500) ظ د. بشر: ١٥٢ ((قرية ذات نخل باليمامة)): البلدان: ٥١٤/١.
(4501) ظ د. بني أسد: ٩٧/٢.
(4502) ظ د. عبيد: ٨٥.
(4503) ظ د. بني أسد: ٢٠٧/٢.

والصفات المستعملة هي ريا[٤٥٠٤] ، وغضبى[٤٥٠٥] ، وصريا[٤٥٠٦] ، وهي لمؤنثات حقيقية وملأى[٤٥٠٧] ، وفوضى[٤٥٠٨] ، وهما لمؤنثتين غير حقيقيتين .

والجموع المستعملة هي قتلى ، وشتى ، وأسرى ، وملصى ، وكلبى ، وحسرى ، وعفرى ، وروبى ، وقد ذكرت مواضعها في الفصل المختص بأبنية الجموع .

ولم يستعملوا على هذه الصيغة مصدرا سوى مصدرين هما الشكوى[٤٥٠٩] ، والنجوى[٤٥١٠] ، وتأنيثهما غير حقيقي .

ب- **فعلى/** تختص فعلى بالمؤنث ، فلا تكون ألفها للإلحاق أو غيره ، وهذا مذهب سيبويه ومن والاه في حين رأى أبو الحسن الأخفش أنه يجوز أن تكون ملحقة بجخدب. وشذ إتيان الألف فيها لغير التأنيث في بهماة ، وهي واحدة البهمي (نبت) ، لأن الألف فيها لتكثير أحرف الكلمة . وترد هذه الصيغة مؤنثة للأسماء كالبهمى ، والحمى ، والرؤيا ، والمصادر كالرجعى ، والبشرى ، والزلفى ، والشورى ، والغمى ، والصفات كصغرى ، وكبرى ، وطولى ، وهي مؤنث أفعل التفضيل ، وحبلى ، وخنثى ، وربى (الشاة حديثة الوضع) مما ليس لها أفعل[٤٥١١] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اسما ، ومصدرا ، وصفة مذكرها أفعل التفضيل فحسب ، فالأسماء هي سعدى[٤٥١٢] ، ولبنى[٤٥١٣] ، وهما علمان مؤنثان حقيقيان ، وجاءت لبنى[٤٥١٤] مرة واحدة اسما لجبل ، والدنيا[٤٥١٥] وهي الحياة وتأنيثهما غير حقيقي ، والمصادر هي النعمى[٤٥١٦] ، والبؤسى[٤٥١٧] ، والغمى[٤٥١٨] ، والقربى[٤٥١٩] ، والصفات هي

(4504) ظ د. بشر: ١٧٨ (ممتلئة)
(4505) ظ د. عبيد: ١٠٦.
(4506) ظ د. بني أسد: ٤١/٢ (للناقة التي اجتمع اللبن في ضرعها)
(4507) ظ د. بني أسد: ١١٣/٢.
(4508) ظ د. بني أسد: ٢٠/٢ (للربد (النعام فيه سواد مختلط) مختلط بعضها ببعض)
(4509) ظ د. بشر: ٥٦ (التألم)
(4510) ظ د. بني أسد: ٧٧/٢.
(4511) ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤، ٢٥٦، والمنقوص والممدود ، للفراء: ١٥، وشرح المفصل: ١٠٧/٥، وشرح ابن عقيل: ٤٣٣/٢.
(4512) ظ د. بشر: ٤، ٢١، ٤٢، ٩١، ١٠٦، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٤٥، ٢٢٢، ٢٨٧، ٢٨٧، ٢٨٧، د. عبيد: ٥٣، د. بني أسد: ٢٢٣/٢، ٢٢٣، ٢٣٠.
(4513) ظ د. بشر: ٢٨٨.
(4514) ظ د. عبيد: ٩٥ (جبل) ظ . البلدان : ١١/٥.
(4515) ظ د. عبيد: ٥٤، ٥٦، د. بني أسد: ٤٢/٢، ٥٣.
(4516) ظ د. بشر: ١٠٧، ١٠٧، ١٣٩.
(4517) ظ د. بشر: ١١٥.
(4518) ظ د. عبيد: ٨٦، د. بني أسد: ٤٧/٢، ٤٧، ٥٠ (الشدة من شدائد الدهر)
(4519) ظ د. بشر: ٩٥ (القرابة)

أخرى[٤٥٢٠] ، وأولى[٤٥٢١] ، وهما لمؤنثتين غير حقيقيتين ؛ وقد وردت أخرى في موضعين صفة لمؤنث حقيقي[٤٥٢٢]. وقد جاء على هذه الصيغة خنثى[٤٥٢٣] ، ولكنه وصف لمذكر لا مؤنث .

ج- **فعلى/** يشترك في هذه الصيغة المذكر والمؤنث ، ويعرف المؤنث منها بامتناع الصرف (التنوين) ، ودخول تاء التأنيث. وتجيء اسما مرئيا كالشيزى (خشب أسود تعمل القصاع منه) ، والدفلى (نبت) ، والذفرى (عظم وراء أذن البعير ، وهو أول ما يعرق منه) ، ومصدرا كذكرى ، وصفة ، وليس عند سيبويه من علم بإتيانها صفة ، لأنها لا ترد صفة لديه إلا وقد لحقتها تاء التأنيث كرجل عزهاة (من يعزف عن اللهو تكبرا) ، وسعلاة ، وهي من أخبث الغيلان ؛ وحكي عن ثعلب إتيانها صفة بدون تاء كرجل عزهى ، وليصى (من يأكل وحده) ، ولكنها صفات مذكرة[٤٥٢٤]. وقد جاءت ألفاظ مؤنثة يلحظ في ظاهرها أنها على زنة فعلى ، وهي ضيزى للقسمة الجائرة ، وكيسى ، وضيقى للمرأة ، ومذكرهما أكيس ، وأضيق[٤٥٢٥] ، ولكن وزنها الحقيقي هو فعلى الذي هو مؤنث أفعل التفضيل ، وقد كسرت فاءاتها لعسر الخروج من الحركة الخلفية (الضمة) إلى الحركة الأمامية (الياء التي هي عين الكلمة) ، فحصل بذلك تواءم حركي جرت به على اللسان بيسر وسهولة[٤٥٢٦]. وترد جمعا كظربى جمع ظربان (حيوان) ، وحجلى جمع حجل ، ولا يوجد غير هذين الجمعين على زنة فعلى[٤٥٢٧] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اسما ، ومصدرا ، وكلها مؤنثات غير حقيقية ؛ فالأسماء هي الشعرى[٤٥٢٨] ، والذفرى[٤٥٢٩] ، والمدرى[٤٥٣٠] ، والممهى[٤٥٣١] ،

والإحدى[٤٥٣٢] ، والسيما[٤٥٣٣] ، والمصدر الوحيد الذي استعمل هو الذكرى[٤٥٣٤] .

(4520) ظ د. بشر: ١٨، ٤١، د. عبيد: ٢٨، ٥٧، د. بني أسد: ٥٥/٢، ١٨٢.
(4521) ظ د. بشر: ٥٦، د. عبيد: ١١٨، ١١٨، د. بني أسد: ٧٠/٢، ١٤٥.
(4522) ظ د. بشر: ١١٢، د. بني أسد: ٩٧/٢.
(4523) ظ د. بشر: ٧١ (صفة لأشجع ، وهو حي من غطفان) ظ . نهاية الأرب : ٧٠ .
(4524) ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤، وشرح المفصل: ١٠٩/٥، وشرح ابن عقيل: ٤٣٤/٢.
(4525) ظ . ديوان الأدب ، الفارابي ، تحـ: د. أحمد مختار عمر: ٣٧٩/٣.
(4526) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٨٥.
(4527) ظ . شرح المفصل: ١٠٩/٥، وشرح ابن عقيل: ٤٣٤/٢.
(4528) ظ د. بشر: ١٥٧ (نجمان متقابلان احدهما العبور والثاني الغميصاء ، والمقصود هنا العبور)
(4529) ظ د. بشر: ١٩٨.
(4530) ظ د. بشر: ٢٠٣.
(4531) ظ د. بشر: ٢١٠ (ماء من مياه بني عميلة بن طريف بن سعد في جوف جبل) ظ . البلدان: ١٩٨/٥ .
(4532) ظ د. عبيد: ١١١.
(4533) ظ د. بني أسد: ٢١٧/٢ (العلامة)

د- **فعلى/** تختص هذه الصيغة بالمؤنث ، فترد اسما ، نحو أجلى ، ودقرى ، وبردى ، وقلهى ، ونملى وهي أسماء مواضع ، وصفة ، نحو جمزى ، وبشكى ، ومرطى ، وكلها نوع من العدو سريع[٤٥٣٥] ، وذكر ابن عقيل أن المرطى مصدر[٤٥٣٦] .

وقد استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد ، وكانت اسم موضع وهي النملى[٤٥٣٧] ، وهي مؤنث غير حقيقي .

ه- **فعالى/** لقد أجملنا الحديث عن هذه الصيغة في الفصل المختص بأبنية الجموع ، فهو واحد من أبنية جمع التكسير ، وتفيد ألفه التأنيث . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات هي عذارى ، وصحارى ، ومهارى .

و- **فعالى/** ترد هذه الصيغة اسما كحبارى ، وسمانى ، ولبادى ، وصفة مجموعة كعجالى ، وسكارى ، وكسالى[٤٥٣٨] ، أو مفردة كعلادى للشديد من الإبل[٤٥٣٩] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات كلها جاءت جمعا هي ذنابى ، وخدارى ، وسكارى ، ورخامى ، وهي جموع تكسير ، وخزامى وهو اسم جنس جمعي .

ز- **فعيلى/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث عشرة مرة - وهي تصغير فعلى - هي سليمى[٤٥٤٠] ، وهي اسم علم مؤنث حقيقي ، وثريا[٤٥٤١] ، وحميا[٤٥٤٢] ، وضحيا[٤٥٤٣] ، وتأنيثها غير حقيقي .

وقد استعمل شعراء أسد من أبنية المؤنث المختومة بالألف المقصورة سبع صيغ من أصل سبع وأربعين صيغة استقصاها الدكتور صباح عباس سالم وهي فعلى ، وفعلى ، وفعلى ، وفعلى ، وفعلى ، وفعالى ، وفعالى ، وفعلنى ، وفعلوى ، وفعفلى ، وفعلى ، وفعلى ، وفعلى ، وفعلى ، وفوعلى ، وفيعلى ، وفعولى ، وفعولى ، وفعيلى ، وأفعلى ، وفعلايا ، وفعلايا ، وفعلوتى ، وفعليا ، وفعليا ، وفعلعلى ، وفعلولى ، وفعليلى ، وإفعلى ، وإفعيلى ، ومفعلى ، ومفعلى ،

([4534]) ظ د. بشر: ١٣١، ٢٨٧، ٢٨٨.
([4535]) ظ . الكتاب: ٢٥٦/٤، وشرح المفصل: ١٠٨/٥.
([4536]) ظ . شرح ابن عقيل: ٤٣٣/٢.
([4537]) ظ د. بني أسد: ٣٢/٢، والصحيفة من الأطروحة.
([4538]) ظ . الكتاب: ٢٥٤/٤.
([4539]) ظ . شذا العرف: ٩٣.
([4540]) ظ د. بشر: ١٣، ٢٠، ٤٣، ٤٣، د. عبيد: ٩١، ٩٢، ٩٨، د. بني أسد: ٢٢٧/٢.
([4541]) ظ د. بشر: ١٦، ٦٦، د. بني أسد: ٢٢٢/٢.
([4542]) ظ د. بني أسد: ٢٤/٢ (شدة كل شيء وحدته جاءت هنا لكأس الخمرة)
([4543]) ظ د. بشر: ٢٠٥ (تصغير الضحى)

ويفعلى ، وفعالى ، وفعيلى ، وفعيلى وهي ثلاثية الأصول ، وفعلايا ، وأفعلاوى ، وفعللى ، وفعللى ، وفعوللى ، وفعللى ، وفعللولى ، وهي رباعية الأصول[٤٥٤٤] .

٣- **الألف الممدودة/** تنطق هذه الألف همزة في الحقيقة ، والهمزة ليست علما للتأنيث ، لأنها في الحقيقة بدل من ألف حبلى ، وسكرى ؛ وهي مسبوقة بألف مد زائدة ، فالتقى ساكنان ، وللتخلص من ذلك تعين تحريك الألف المتطرفة ، فقلبت همزة ، لأنه لا يمكن حذف المد ، أو تحريكه ، أو حذف علم التأنيث الذي يزول تأنيث البناء بزواله[٤٥٤٥]. ويسميها الفارابي همزة التأنيث بناء على حالها بعد القلب[٤٥٤٦] ، ومن النحويين من يسميها ألف التأنيث بناء على أصلها[٤٥٤٧] .

وقد زالت هذه العلامة في بعض اللهجات العربية الحديثة كحال الألف المقصورة ، فنقول في حمراء ، وبيضاء ، وصحراء : حمرة ، وبيضة ، وصحرة بسبب سير اللغة نحو السهولة[٤٥٤٨] .

وفيما يأتي تبيين للصيغ التي لحقتها الألف الممدودة في شعر بني أسد لإفادة التأنيث :

أ- **فعلاء/** تدل هذه الصيغة على تأنيث الأسماء كالصحراء ، والبيداء ، والصفات التي مذكرها أفعل لا يراد به التفضيل ، نحو سوداء ، وبيضاء ، وحمراء ، أو ليس كذلك ، فتكون مختصة بالإناث مثل امرأة حسناء ، وناقة أو فرس روغاء (حديدة القياد) ، وديمة هطلاء ، وحلة شوكاء (جديدة) ، وامرأة عجزاء (كبيرة العجز) ، وعرب عرباء ، أي : خالصة ، وداهية دهياء ، وأسماء المصادر كالسراء ، والضراء ، والنعماء ، والجمع ، نحو القصباء ، والطرفاء ، والحلفاء ، وكلها نبات ، وهي عند سيبويه جمع مفردها على بنائها ، أي إنها ترد مفردا وجمعا بلفظ واحد ، وقد اختلف في كونها أسماء جمع ليس لها مفرد كالقوم ، والإبل ، أو أن لها مفردا كسر عليها هو قصبة ، وطرفة ، وحلفة ، وهو رأي الأصمعي[٤٥٤٩] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وثمانين مرة ، كانت في تسع وستين مرة صفة مؤنثة لأفعل ، فالصفات الحقيقية التأنيث هي بيضاء[٤٥٥٠] ، وفتخاء[٤٥٥١]

(4544) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٨٢-٢٨٨.
(4545) ظ . المنصف: ١/١٥٥-١٥٦، وشرح المفصل: ٥/٩١، وشرح الرضي على الكافية: ٢/١٦١-١٦٢.
(4546) ظ . ديوان الأدب: ١/٨٧.
(4547) ظ . شرح المفصل: ٥/٩١.
(4548) ظ . مقدمة التحقيق على البلغة: ٤٧.
(4549) ظ . الكتاب: ٤/٢٥٧، وشرح المفصل: ٥/١١٠-١١١، والممتع : ١/١٢٢ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٣٥.
(4550) ظ د. بشر: ٢١، ١٧٨، ٢٩٣، د. عبيد: ١٢٨، د. بني أسد: ٢/٧٥.
(4551) ظ د. بشر: ٣٦، ٤٧، ١٠٧ (للعقاب لينه الجناح)

، وجرداء[٤٥٥٢] ، وشقاء[٤٥٥٣] ، وقرواء[٤٥٥٤] ، وأدماء[٤٥٥٥] ، ووجناء[٤٥٥٦] ، وغلباء[٤٥٥٧] ، وشغواء[٤٥٥٨] ، وهوجاء[٤٥٥٩] ، وعيطاء[٤٥٦٠] ، وعوجاء[٤٥٦١] ، وحوراء[٤٥٦٢] ، وجيداء[٤٥٦٣] ، ودرداء[٤٥٦٤] ، وفعلاء[٤٥٦٥] ، والصفات المجازية التأنيث هي خطباء[٤٥٦٦] ، وسمراء[٤٥٦٧] ، وشهباء[٤٥٦٨] ، وحمراء[٤٥٦٩] ، وبيضاء[٤٥٧٠] ، وظلماء[٤٥٧١]، ومعزاء[٤٥٧٢] ، وصهباء[٤٥٧٣] ، وسحماء[٤٥٧٤] ، وصفراء[٤٥٧٥] ، وحجناء[٤٥٧٦] ، وغماء[٤٥٧٧] ، وسوداء[٤٥٧٨] ، وشكاء[٤٥٧٩] ، وغبراء[٤٥٨٠] ، وشنعاء[٤٥٨١] ، وعلياء[٤٥٨٢] ،

([4552]) ظ د. بشر: ٤٠، ٩٦، ١١١، ١٨٩، د. عبيد: ٦٩، ١٠٢، ١١٠، د. بني أسد: ١٥،٢٧/٢ (قصيرة الشعر)
([4553]) ظ د. بشر: ٤٧، ١٨٩، ٢٢٨، ٢٩٤ (للفرس التي تميل في جريها إلى شق)
([4554]) ظ د. بشر: ٤٧ (للناقة طويلة السنام)
([4555]) ظ د. بشر: ٨، ٨٢، د. عبيد: ٩٨، ١٣٥ (للناقة البيضاء)
([4556]) ظ د. بشر: ٩٩، ١٥٨، د. عبيد: ٦٨، ٩٢، ١١٤ (للناقة عظيمة لحم الوجنة)
([4557]) ظ د. بشر: ١٠١، ٢٩٣ (للناقة غليظة العنق)
([4558]) ظ د. بشر: ١٤٨ (للعقاب المعقوفة المنقار)
([4559]) ظ د. بشر: ١٥٤ (للناقة الحمقاء)
([4560]) ظ د. بشر: ٢١٤ (للظبية طويلة العنق)
([4561]) ظ د. بشر: ٢٩٠ (للناقة)
([4562]) ظ د. بشر: ٢٩٧، د. عبيد: ٥٣ (للمرأة التي اشتد سواد عينيها وبياضهما)
([4563]) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢ (للمرأة طويلة العنق)
([4564]) ظ د. عبيد: ٧٢ (التي سقطت أسنانها جاءت هنا للأفعى)
([4565]) ظ د. عبيد: ١١٣ (للناقة شديدة عصب الذراع)
([4566]) ظ د. بني أسد: ٢٢٧/٢ (للحمامة التي في وجهها لون من الخطبة)
([4567]) ظ د. عبيد: ٥٠ (للحربة)
([4568]) ظ د. بشر: ١٥، ١٧٤ ، د. عبيد: ١٠٢ (للكتيبة البيضاء لكثرة السلاح ، والأرض البيضاء لجدوبتها)
([4569]) ظ د. بشر: ١٩ (لمضر ، وهو لقبها من أدم وهبها نزار والده له)
([4570]) ظ د. بشر: ٧ (للدرة)
([4571]) ظ د. بشر: ١٠٣ (لليلة)
([4572]) ظ د. بشر: ١٤٥، د. بني أسد: ١٠٢/٢ (للأرض الغليظة ذات الحجارة الصلبة)
([4573]) ظ د. بشر: ١٥٩، د. عبيد: ٢٦، ٩٨، ١٢٨، د. بني أسد: ٨٦/٢ (للخمرة الصفراء ضاربة إلى حمرة وبياض)
([4574]) ظ د. بشر: ٥٢ (للصعدة المشبه بها القرن)
([4575]) ظ د. عبيد: ٧٠، د. بني أسد: ١٧٠/٢ (للقارورة ، والجرادة)
([4576]) ظ د. عبيد: ٩٧ (للرمال الملتوية المعوجة)
([4577]) ظ د. عبيد: ١١١ (للنازلة الشديدة)
([4578]) ظ د. عبيد: ١٢٨ (لليلة)
([4579]) ظ د. عبيد: ١٢٩ (للكبد المطعونة)
([4580]) ظ د. بني أسد: ٥٤/٢ (للأرض)
([4581]) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢ (للأمانة)
([4582]) ظ د. بني أسد: ٨٦/٢، ١٩٤ (لرأس كل جبل مشرف)

وعزاء[٤٥٨٣] ، وجاءت مرتين صفة ليس لها أفعل هي حسناء[٤٥٨٤] للمرأة ، وتأنيثها حقيقي ، وميثاء[٤٥٨٥] للأرض ، وتأنيثها مجازي ، وكانت في ثلاث عشرة مرة منها اسما هي أسماء[٤٥٨٦] اسم علم لامرأة ، وشقراء[٤٥٨٧] ، وخوصاء[٤٥٨٨] ، وحماء[٤٥٨٩] وهي أسماء أفراس ، وكل واحدة منها مؤنث حقيقي ، وصحراء[٤٥٩٠] ، ويهماء[٤٥٩١] ، وظلماء[٤٥٩٢] ، وصنعاء[٤٥٩٣] ، وغبراء الخبيبة[٤٥٩٤] ، وحواء[٤٥٩٥] ، وروحاء[٤٥٩٦] ، وبلقاء[٤٥٩٧] ، وكلها مؤنثات مجازية ، وكانت في المرة المتبقية اسم مصدر هي النعماء[٤٥٩٨] .

ب- **فعلاء/** ذكر سيبويه أن هذه الصيغة ترد اسما ، نحو علباء ، وحرباء ، وسيساء (الظهر) ، ولم تأت صفة ، وذكر ابن خالويه أنها ترد صفة كطور سيناء بمعنى الجبل الحسن ، وأحصى أمثلة أخرى ، ولكنها مفتوحة الأول وليست مكسورة مثل أرض حرماء ، وجداء (لا ماء بها) ، وقد تقرى الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار استدراك ابن خالويه ، فبين أن قسما من هذه الصفات لا توجد في المعاجم إلا مفتوحة الأول ، والقسم الآخر غير موجود ، ولا يوجد مكسور الأول إلا جلحاءة (الأرض التي لا نبت فيها)[٤٥٩٩] . وجيء بهذه الصيغة في شعر بني أسد خمس مرات بلفظين هما الحرباء[٤٦٠٠] ، وهي دويبة ، وعلباء[٤٦٠١] ، وهو اسم رجل ، وكلاهما مذكر بالمعنى .

(4583) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢ (للأرض الشديدة الصلبة)
(4584) ظ د. بشر: ١٢٥.
(4585) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢ (للأرض إذا لانت)
(4586) ظ د. بشر: ١٤٢.
(4587) ظ د. بشر: ٨٥ (ذكر المحقق أنها فرس لقيط بن زرارة التميمي ، وقيل إنها فرس رمحت ابنها فقتلته ، فذكر بشر ذلك ، وفرس لقيط اسمه الأشقر) ظ . التاج (شقر) : ٣١٠/٣ .
(4588) ظ د. بني أسد: ٧٠/٢ (فرس سبرة الشاعر الأسدي) ظ . التاج (خوص) : ٣٩١/٤ .
(4589) ظ د. بني أسد: ١٥١/٢ (ذكر المحقق أنها فرس معقل بن عامر الأسدي فارس الدهماء)
(4590) ظ د. بشر: ١٠٣، د. بني أسد: ١١٢/٢.
(4591) ظ د. عبيد: ٨٥ (الفلاة الواسعة المجنونة)
(4592) ظ د. بشر: ٢٢٢ (ذهاب النور)
(4593) ظ د. بشر: ١٦٧ (بلد معروف)
(4594) ظ د. عبيد: ١١٣ (موضع في شعر عبيد) ظ . البلدان: ١٨٥/٤.
(4595) ظ د. بني أسد: ٣٨/٢ ((ماء ببطن السر قرب الشريف بين اليمامة وضربة)): البلدان: ٣١٣/٢.
(4596) ظ د. بني أسد: ٥١/٢ (موضع بين مكة والمدينة) ظ . البلدان: ٧٦/٣.
(4597) ظ د. بني أسد: ٧٠/٢ (ماء لبني بكر ، وبني قريظ) ظ . البلدان: ٤٨٩/١.
(4598) ظ د. بشر: ١١٧.
(4599) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤، وليس في كلام العرب ، المتن والهامش : ٦٧-٦٨ ، وشرح المفصل: ١١٣/٥، والممتع : ١٢٢/١ ، والمزهر : ٤٤/٢.
(4600) ظ د. بشر: ٤٥، ١٩٨، د. عبيد: ١٢٩.
(4601) ظ د. عبيد: ٢٤، د. بني أسد: ٨/٢.

ج- **فعلاء/** ترد هذه الصيغة - وهمزتها مختصة بالتأنيث - اسما كالرحضاء (عرق الحمى) ، والعرواء (رعد المحموم) ، وصفة لمؤنث حقيقي التأنيث كنفساء للمرأة ، وعشراء للناقة ، وجمعا لفعيل ، وفاعل الصفتين كشرفاء ، وكرماء ، وصلحاء ، وشعراء[٤٦٠٢] .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات كانت كلها جمعا هي حلفاء ، ونفراء ، وشعراء .

د- **فنعلاء/** وهي قليلة في الاستعمال كعنصلاء (نبات) ، وخنفساء ، وهي عند سيبويه على زنة فنعلاء[٤٦٠٣] . وقد جيء بهذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي خنفساء[٤٦٠٤] .

ه- **فعالاء/** ترد هذه الصيغة اسما كثلاثاء ، وعجاساء (جماعة الإبل) ، وبراساء (لغة في البرنساء وهم الناس) ، وصفة لمذكر كعياياء ، وطباقاء ، وهو لا يهمنا[٤٦٠٥]. وقد جيء بهذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي صفاراء وهي موضع[٤٦٠٦].

و- **فعالاء/** وردت في شعر بني أسد مرة واحدة جاءت فيها مصدرا وهي براكاء[٤٦٠٧] ، وهي عند الصرفيين بفتح الفاء[٤٦٠٨] .

ز- **فاعلياء/** وردت هذه الصيغة مرة واحدة هي بانقياء[٤٦٠٩] ، وهي موضع .

وقد استعمل شعراء أسد سبع صيغ من أصل تسع وثلاثين صيغة مستعملة في العربية استقصاها الدكتور صباح عباس سالم هي فعلاء ، وفعلاء - لم يذكرها - وفعلاء ، وفعلاء ، وأفعلاء ، وأفعلاء ، وتفعلاء ، وتفعلاء ، ومفعلاء ، ومفعلاء ، وفاعلاء ، وفنعلاء ، وفنعلاء ، وفوعلاء ، وفيعلاء ، وفيعلاء ، وفعالاء ، وفعالاء ، وفعلاء ، وفعنلاء ، وفعولاء ، وفعيلاء ، وفعلياء ، وفعلياء ، وفعلولاء ، وفعليلاء ، ويفاعلاء ، وإفعيلاء ، ومفعولاء ، وفاعولاء ، وفعيلاء ، وفعيلاء ، وفعلاء ، وفعلاء ، وفعلاء ، وفعلاء ، وفعاللاء ، وفعلالاء[٤٦١٠] .

ويلاحظ أن فاعلياء لم يرد أي ذكر لها فيها وقد استعملت في شعر بني أسد .

(4602) ظ . الكتاب: ٢٥٧-٢٥٨، وشرح المفصل: ١١١/٥-١١٢، والممتع : ١٢٢/١ .
(4603) ظ . الكتاب: ٢٦١/٤، وشرح المفصل: ١١٢/٥، وشذا العرف: ٩٥.
(4604) ظ د. بني أسد: ١٦٣/٢.
(4605) ظ . الكتاب: ٢٥٤/٤، وشرح ابن عقيل: ٤٣٦/٢.
(4606) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢، والصحيفة من الأطروحة.
(4607) ظ د. بشر: ٧٩.
(4608) ظ . الكتاب: ٢٥٤/٤.
(4609) ظ د. بشر: ١٥٩، والصحيفة من الأطروحة.
(4610) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٩٢.

الفصل السادس

أبنيــة الأفعــال ودلالاتــها

الأفعال من حيث التجريد والزيادة تنقسم على مجردة ، ومزيدة وتنقسم من حيث عدد أحرفها الأصول على ثلاثية ، ورباعية ، وهي لا تتجاوز بالزيادة ستة أحرف. وللثلاثي المجرد باعتبار ماضيه ثلاث صور فعل ، وفعل ، وفعل ؛ وللثلاثي المزيد اثنتا عشرة صورة هي أفعل ، وفاعل ، وفعل ، وٱنفعل ، وٱفتعل ، وتفاعل ، وتفعل ، وٱفعل ، وٱستفعل ، وٱفعوعل ، وٱفعال ، وٱفعول ؛ وللرباعي المجرد صورة واحدة هي فعلل ، ويجيء مضاعفا ، وغير مضاعف ؛ وللرباعي المزيد ثلاث صور هي تفعلل ، وٱفعنلل ، وٱفعلل . وتلحق بالرباعي المجرد ، والمزيد أوزان متعددة سنذكرها في حينها إن شاء الله تعالى .

ولأبنية الأفعال دلالاتها المتعددة ، فهي إن كانت مجردة ثلاثية ، أو رباعية غير مضاعفة فإن معانيها المعجمية هي التي تنظمها في دلالات قد تكون كبيرة أو صغيرة ، وإن دخل عليها

واحد أو أكثر من حروف الزيادة أضفى عليها معاني جديدة ما كانت لتوجد من دون دخولها عليها .

أبنية الفعل الثلاثي المجرد ودلالاتها

١ـ فعل :

بفتح الفاء والعين ، ويأتي مضارعه على صور ثلاثة يفعل ، ويفعل ، ويفعل بفتحها ؛ والصورتان المتقدمتان كثيرتا الدوران في كلام العرب ، وقد يختلط بعضهما ببعض ولا يكاد يفرق بينهما ، وقد وجدوا أن ما كان عينه أو لامه أحد أحرف الحلق فإنه يجيء على الصورة الثالثة[٤٦١١] ؛ وهي قاعدة عامة ولكل قاعدة شواذ ، فقد شذت أفعال ثالثها حرف حلق وجاءت بالصورتين المتقدمتين ، نحو يبرؤ ، وينزع ، ويصلح ، ويفرغ[٤٦١٢] .

وقد استعمل شعراء أسد هذا البناء واحدة وثمانين وتسعمائة وألف مرة دالا على معان كثيرة لاحصر لها كالتفريق ، والبعد ، والإتيان ، والخروج ، والسير ، والميل ، والتعمية ، والصوت ، والعلو ، والسقوط... الخ ؛ وقد انطبق كلام الصرفيين على ذلك ، لأن هذا الوجه خفيف على اللسان ، وخفته أدت إلى كثرة دورانه على ألسنة الناطقين ، ومن ثم صعب حصر دلالاته الواسعة[٤٦١٣] .

وقد أخرج شعراء أسد أمثلة كثيرة من الأفعال على زنة فعل مخرج أبنية أخرى ، فحملت الدلالة نفسها التي حملها البناء الآخر ، ودلالتها الجديدة التي جاءت عليها مغفلة من لدن المعجم العربي فيما أرى ، وفيما يأتي بيان ذلك :

١ـ فعل بمعنى أفعل ، والمعنى الثابت في المعجم العربي خاص بالمزيد فحسب ، فقد ورد حله بمعنى أحله به ، أي : أنزله[٤٦١٤] ، وذلك في قول بشر[٤٦١٥] :

وحل الموت كلكله ببكر ورهط محرق وبني رباب

وورد زله بمعنى أزله[٤٦١٦] ، وذلك في قول عبيد[٤٦١٧] :

قطعت بصهباء السراة شملة تزل الولايا عن جوانب مكروب

وورد سبق إليه بمعنى أسبق إليه ، أي : بادر[٤٦١٨] ، وذلك في قول عبيد[٤٦١٩] :

(4611) ظ . الكتاب: ٣٨/٤، ١٠١، وشرح المفصل: ١٥٢/٧ــ١٥٣.
(4612) ظ . الكتاب: ١٠١/٤، وتصحيح الفصيح ، ابن درستويه ، تحـ: د. عبد الله الجبوري: ١٠٦/١.
(4613) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٧٠/١.
(4614) ظ . التاج (حل): ٢٥٧/٧، و (جاء): ٥٤/١.
(4615) د. بشر: ٢٩٤.
(4616) ظ . التاج: (زل): ٣٥٨/٧ــ٣٥٩.
(4617) د. عبيد: ٢٦ (صهباء: حمراء أو شقراء ، السراة: الظهر ، شملة: سريعة ، الولايا: البراذع ، مكروب: ذو قيد مضيق)

سجما كأن شنانة رجبية سبقت إلي بمائها العينان

وورد مضاه بمعنى أمضاه للطعنة إذا أنفذت[٤٦٢٠] ، وذلك في قول عبيد[٤٦٢١] :

يحاول أن يقوم وقد مضته مغابنة بذي خرص قتين

٢- فعل بمعنى فعل ، فقد استعمل الجميح خان منه بمعنى خون منه ، أي : تنقصه ، وذلك في قوله[٤٦٢٢] :

وأمها خيرة النساء على ما خان منها الدحاق والأتم

واستعمل حاجب بن حبيب سدد للرماح إذا وجهت أو قومت ، وذلك في قوله يصف خيلا[٤٦٢٣] :

وهن يردن ورود القطا عمان وقد سد مرانها

قال يحيى بن علي التبريزي (ت٥٠٢هـ) : ((يريد: أن الخيل ترد عمان ، وقد سد مرانها الأفق بكثرتها . وإذا رويت ((سد)) فالمعنى: سدد)) [٤٦٢٤] .

٣- فعل بمعنى أنفعل ، فقد استعمل بشر صرف بمعنى أنصرف ، أي : ذهب ، وذلك في قوله[٤٦٢٥] :

وقفت فيها قلوصي كي تجاوبني أو يخبر الرسم عنهم أية صرفوا

٤- فعل بمعنى تفاعل ، فقد استعمل عبيد صبا بمعنى تصابى ، أي : تكلف الصبا ، وذلك في قوله[٤٦٢٦] :

تصبو وأنى لك التصابي أنى وقد راعك المشيب

واستعمل شعراء أسد فعل بمعان معجمية متعددة ليس لها علاقة بأبنية أخرى ، فقد استعمل بشر مضى به بمعنى سيره ، وذلك في قوله[٤٦٢٧] :

عصبا نهارك كله تمضي بهم وتقول قد ذهب العشاء فأدلجوا

(4618) ظ . التاج (سبق): ٦/٣٧٦ــ٣٧٧.
(4619) د. عبيد: ١٣٠ (سجما: صبا ، الشنانة: المطر يقطر من الرجبية ، وهي السحابة في شهر رجب)
(4620) ظ . التاج (مضى): ١٠/٤٤٣ــ٤٤٤.
(4621) د. عبيد: ١٣٤ (المغابنة: الطعنة التي تغبن من لحمه بمعنى تثنيه ، الخرص القتين: السنان اليابس الذي لا ينشف دما ، أو المحدد الرأس).
(4622) ظ . التاج (خان): ٩/١٩٤ــ١٩٥ ، ود. بني أسد: ٢/٣٠ (الدحاق: خروج الرحم بعد الولادة فلا تنجو المرأة حتى تموت ، الأتم: قصد الشاعر الأثم فحرك التاء إتباعا لما قبلها ضرورة ، والأتم: أن يصير المسلكان واحدا)
(4623) ظ . التاج (سدد): ٢/٣٧٢، ود. بني أسد: ٢/٧٨ (المران: الرماح)
(4624) شرح اختيارات المفضل ، تحـ: د. فخر الدين قباوة: ٣/١٥١٤.
(4625) ظ . التاج (صرف): ٦/١٦٣، ود. بشر: ١٣٨ (القلوص: الناقة الفتية)
(4626) ظ . التاج (صبا): ١٠/٢٠٦ــ٢٠٧، ود. عبيد: ١٢.
(4627) ظ . التاج (مضى): ١٠/٤٤٣ــ٤٤٤، ود. بشر: ٢٩٠.

واستعمل مضى به بمعنى أذهبه ، وذلك في قوله[٤٦٢٨] :

أصبح الدهر قد مضى بسمير بسعور الوغى وبالمفضال

واستعمل عبيد نمى به بمعنى أسرع - أشار إلى ذلك محقق الديوان أيضا - وذلك في قوله[٤٦٢٩] :

إذا خاف منهن اللحاق نمت به قوائم حمشات الأسافل روح

واستعمل مج بمعنى صبغ - أشار إلى ذلك المحقق أيضا - وذلك في قوله[٤٦٣٠] :

قد أترك القرن مصفرا أنامله كأن أثوابه مجت بفرصاد

واستعمل صلق بمعنى جرى - أشار إلى ذلك المحقق أيضا - وذلك في قوله[٤٦٣١] :

وإذا جهدن وقل ماء نطافها وصلقن في ديمومة إمليس

واستعمل بشر ، وعبيد فعلين من أفعال الشروع جديدين يعدان استدراكا على المعجمين والنحويين ، وهما مر ، ودنا ، فقد استعمل بشر الفعل مر دالا به على شروع الفاعل بالفعل في قوله يصف ثورا وحشيا[٤٦٣٢] :

ومر يباري جانبيه كأنه على البيد والأشراف شعلة مقبس

واستعمل عبيد الفعل دنا دالا به على شروع الفاعل بالفعل مرتين ، وذلك في قوله[٤٦٣٣] :

فدعا هديلا ساق حر ضحوة فدنا الهديل له يصب ويصعد

وقوله يصف مكانا[٤٦٣٤] :

ودنا يضيء ربابه غابا يضرمه حريقه

وقد نحوا في أفعال متعددة منحى جديدا في لزومها وتعديها ، وهذا المنحى لم يثبت في المعجم العربي ، فقد استعمل عبيد الفعل حرد لازما بمعنى قصد ، وهو متعد ، وذلك في قوله يصف عقابا[٤٦٣٥] :

فنهضت نحوه حثيثة وحردت حردة تسيب

(4628) ظ . التاج (مضى): ١٠/٤٤٣ــ٤٤٤، ود. بشر: ١٧١ (سعور الوغى من يشعل نار الحرب)
(4629) ظ . التاج (نمى): ١٠/٢٧٧ــ٢٧٨ ، ود. عبيد: ٣٢ (المتن والهامش) (حمشات: دقيقة ، روح جمع أروح روحاء ، وهي متسعة ما بين الرجلين)
(4630) ظ . التاج (مجج): ٢/٩٧ــ٩٨، ود. عبيد: ٤٩ (المتن والهامش) (الفرصاد: التوت)
(4631) ظ . التاج (صلق): ٦/٤١١ــ٤١٢، ود. عبيد: ٦٩ (النطاف: بقايا الماء ، الديمومة: الصحراء الواسعة ، إمليس: لا نبات فيها)
(4632) ظ . التاج (مرر): ٣/٥٢٧ــ٥٤١، ود. بشر: ١٠٤ (الأشراف جمع شرف ، وهو ما أشرف على ما حوله)
(4633) ظ . التاج (دنا): ١٠/١٣١ــ١٣٣، ود. عبيد: ٤٣ (الهديل: الفرخ ، ساق حر: ذكر القماري ، يصب: ينحدر)
(4634) د. عبيد: ٩٠ (الرباب: السحاب الأبيض أو الرقيق ، الغاب جمع غابة ، وهي الأجمة)
(4635) ظ . التاج (حرد): ٢/٣٣٣، ود. عبيد: ١٩ (تسيب: تنساب)

واستعمل بشر الفعل خط متعديا إلى مفعولين بمعنى قدر ، وهو يجيء لازما بمعنى صار فيه خطوط ، ومتعديا إلى مفعول واحد بمعنى رسم علامة ، أو حفر ، وذلك في قوله[٤٦٣٦] :

كأن على الحدوج مخدرات دمى صنعاء خط لها مثال

وقد تدفع ضرورة الشعر إلى نزع الخافض ، وهو الباء في استعمال شعراء أسد فيتعدى الفعل إلى مفعول واحد ، وهو لازم ، ويتعدى إلى مفعولين ، وهو متعد إلى مفعول واحد ، فقد عدى بشر نطق بمعنى تكلم إلى مفعول واحد ، وهو لازم ، وذلك في قوله مادحا بني ثمامة[٤٦٣٧] :

فبنوا ثمامة خير من نطق الفصيح من الكلام

وعدى علا بمعنى ضرب إلى مفعولين ، وهو متعد إلى مفعول واحد ، وذلك في قوله[٤٦٣٨] :

سمونا لابن أم قطام حتى علونا رأسه البيض الذكورا

وعدى خضب إلى مفعولين ، وهو متعد إلى مفعول واحد ، وذلك في قوله[٤٦٣٩] :

العاطفين على ما كان من ألم كأنما خضبوا ورسا وشيانا

وعدى عبيد صبح إلى مفعولين ، وهو متعد إلى مفعول واحد ، وذلك في قوله[٤٦٤٠] :

ونحن صبحنا عامرا يوم أقبلوا سيوفا عليهن النجار بواتكا

٢ـ فعل :

بفتح الفاء وضم العين ، ويأتي مضارعه على يفعل[٤٦٤١] ، وامتنع يفعل ، ويفعل ، لاختصاصه بأفعال الطبع[٤٦٤٢] ؛ واختصاص الضم بها ناجم بانضمام الطبيعة إلى الذات حين تصدر الأفعال منها كما تنضم الشفتين عند نطق الضم[٤٦٤٣] . وقد وردت أفعال على فعل- يفعل ، وهي كدت تكاد ، ومت تمات ، ودمت تدم ، وشررت تشر ، ولببت تلب[٤٦٤٤]. ووردت أفعال

([4636]) ظ . التاج (خط): ١٣١/٥، ود. بشر: ١٦٧ (حدوج جمع حدج ، وهو مركب من مراكب النساء على الإبل)

([4637]) ظ . التاج (نطق): ٧٦/٧ــ٧٧، ود. بشر: ٢٩٧.

([4638]) ظ . التاج (علا): ٢٥٣/١٠، ود. بشر:٩١ (ابن قطام هو حجر بن الحارث والد امرىء القيس)

([4639]) ظ . التاج (خضب): ٢٣٦/١ ، ود. بشر: ٢١٨ (الورس نبت يستعمل للتلوين ، والشيان على فعلان نبت ذو صبغ أحمر يختضب به)

([4640]) ظ . التاج (صبح): ١٧٤/٢، ود. عبيد: ٩٣ (النجار: العتق والأصالة ، البواتك: القواطع)

([4641]) ظ . الكتاب: ١٠٣/٤، والمنصف: ١٨٨/١ــ١٨٩.

([4642]) ظ . تلخيص الأساس: ٥.

([4643]) ظ . شرح تقرة كار: ٢٣.

([4644]) ظ . الكتاب: ٤٠/٤.

على فعل - يفعل ، وهي وحد يحد[٤٦٤٥] ، ونم ينم ، وبت يبت ، وحب يحب ، وعل يعل[٤٦٤٦] . وكل ذلك يعزى إلى تداخل اللغات[٤٦٤٧] .

ويدل فعل على معان كالأدواء كسقم ، والألوان كأدم ، والحسن كحسن ، والقبح كقبح ، وغيرها هذا ما ذكره سيبويه[٤٦٤٨] ، وحصر الصرفيون فيما بعد دلالاته ، فذكروا أنه يدل على الغرائز ، والطبائع ، والصفات الملازمة[٤٦٤٩] ، وقد تبنى أفعال عليه ، وليس لها مضارع يراد بها التعجب مثل قضو بمعنى ما أقضاه! [٤٦٥٠] ، ويحول فعل ، وفعل إليه للدلالة على الغريزة[٤٦٥١] . واستدرك الدكتور هاشم طه شلاش معاني جديدة نحو المبالغة كفصح ، والكثرة كوبأت الأرض ، أي : كثر وباؤها ، وصار كذا كمرؤ الطعام ، أي : صار مريئا[٤٦٥٢] .

واستعمل شعراء أسد فعل ثماني عشرة مرة دالا على الصفات الملازمة بأفعال هي بعد[٤٦٥٣] ، وطال[٤٦٥٤] ، وكثر[٤٦٥٥] ، وكبر[٤٦٥٦] ، وخلق[٤٦٥٧] ، وذبل[٤٦٥٨] ، وقصر[٤٦٥٩] ، أي : بعد ، يقال ماء قاصر ، ومقصر إذا بعد عن الكلأ[٤٦٦٠] ، وهلس[٤٦٦١] ، الذي استعمله مغلس ابن لقيط للدلالة على الغريزة والصفة الملازمة ، وذلك في قوله يصف ذئابا :

إذا هن لم يلحسن من ذي قرابة دما هلست أجسادها ولحومها

ولم يذكر هذا الفعل في المعجم العربي مبنيا على فعل على الرغم من استعماله ؛ والمذكور هلسة على فعل بمعنى أهزله فحسب[٤٦٦٢] .

٣- فعل :

(4645) ظ . القاموس المحيط ، الفيروز آبادي (الواحد): ٣٥٦/١.
(4646) ظ . الهمع: ١٦٤/٢.
(4647) ظ . أوزان الفعل: ٣٢ــ٣٧.
(4648) ظ . الكتاب: ١٧/٤، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٨، ٣٠ــ٣٦، وأبنية الصرف: ٣٨٥ــ٣٨٦.
(4649) ظ . المنصف: ٢١/١ ، وشرح المفصل: ١٥٣/٧، وشرح نقرة كار: ٢٢، وشرح الرضي على الشافية: ٧٤/١، وشذا العرف: ٣٢، ودروس التصريف: ٥٥ــ٥٦.
(4650) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٧٦/١ــ٧٧.
(4651) ظ . شذا العرف: ٣٢.
(4652) ظ . أوزان الفعل: ٢٩٣ــ٢٩٤.
(4653) ظ د. بشر: ٢٢.
(4654) ظ د. بشر: ٢٨، ٥٥، ٦٦، ١٣٢، د. عبيد: ٤، ٤٧، ٤٩، ٥٣، م: ٧.
(4655) ظ د. بشر: ٥٢، د. بني أسد: ٢٣/٢، ٥٠.
(4656) ظ د. بشر: ٢٠٢.
(4657) ظ د. بشر: ٢٢٠.
(4658) ظ د. عبيد: ٧٠.
(4659) ظ د. عبيد: ٨٤.
(4660) ظ . التاج (قصر): ٤٩٥/٣.
(4661) ظ د. بني أسد: ٥٦/٢.
(4662) ظ . التاج (هلس): ٢٧٤/٤.

بفتح الفاء وكسر العين ، ويأتي مضارعه على يفعل هذا هو الوجه[٤٦٦٣] ، ويقتضى أن يأتي على صورتين أخريين هما يفعل ، ويفعل على الرغم من خفة الصورة الأولى ، وسعة التصرف فيها ، وكثرة ما جاء عليها[٤٦٦٤] ؛ وقد وجب كسر عين المضارع في ثلاثة عشر فعلا[٤٦٦٥] ، أو خمسة عشر فعلا[٤٦٦٦] منها وثق ، ووجد (حزن) ، وورث ، وورع ، وورم ؛ وجاز كسر عين المضارع في أحد عشر فعلا منها يئس ، وحسب ، ويبس[٤٦٦٧] ، وهذا شاد[٤٦٦٨] ، وامتنع ضم عين المضارع ، لاجتماع الثقيلين المتغايرين[٤٦٦٩] ، ولكنه استعمل على الرغم من ذلك فجاءت عليه أفعال هي مت ، ودمت ، وفضل ، ونعم ، وقنط[٤٦٧٠] ، وحضر[٤٦٧١] ، وبرىء[٤٦٧٢] ، وعزا ابن جني كل ذلك إلى تداخل اللغات فتركبها[٤٦٧٣] .

وقد تحدث الصرفيون عن دلالات فعل ، فذكر سيبويه أنه يدل على ترك الشيء كزهد ، والملازمة كهوي ، والامتلاء كبطن ، والداء وشبهه كمرض[٤٦٧٤] ؛ وقد قصر من جاء دلالاته فقيدوها بالنعوت الملازمة ، والعلل والأحزان ، وكبر الأعضاء ، والألوان ، والحلية ، والمطاوعة ، فتكثر مطاوعته فعل ، نحو خدعه فخدع[٤٦٧٥] . واستدرك باحثون متأخرون دلالات أخرى كالمحاكاة مثل كلب ، والإصابة مثل ترب ، والاستقرار مثل ركب ، والمواجهة وشبهها مثل شهد[٤٦٧٦] . وأرى أن مثل هذه الدلالات ما كانت تخفى على الصرفيين المتقدمين ، ولكنهم اقتصروا على ذكر ما اشتهر منها لكثرتها - ولكنها لا تبلغ بالكثرة مبلغ فعل - وهذا يستدعي عسر حصرها جميعا والاكتفاء بالدلالات العامة .

وقد استعمل شعراء أسد فعل ثلاث عشرة وثلاثمائة مرة بمعان متعددة منها ما لم يشر إليها الصرفيون بحسب علمي ، ومنها ما انطبق كلامهم عليها فذكروها ، وهي الداء

(4663) ظ . الكتاب: ٤/٣٧ــ٣٨، وشرح المفصل: ٧/١٥٣.
(4664) ظ . تكملة في التصريف في شرح ابن عقيل ، محمد محيي الدين: ٢/٦٠٥.
(4665) ظ . شذا العرف: ٣٦.
(4666) ظ . تكملة في التصريف: ٢/٦٠٥.
(4667) ظ . شذا العرف: ٣٦.
(4668) ظ . الكتاب: ٤/٣٨ــ٣٩، والمزهر: ٢/٣٧ــ٣٨.
(4669) ظ . تلخيص الأساس شرح متن البناء والأساس في علم الصرف ، علي بن عثمان: ٥.
(4670) ظ . ليس في كلام العرب: ٩٥.
(4671) ظ . الهمع: ٢/١٦٤.
(4672) ظ . لسان العرب ، ابن منظور (برأ): ١/٣٢.
(4673) ظ . الخصائص: ١/٣٧٥.
(4674) ظ . الكتاب: ٤/١٦ــ٣٧، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٨٤ــ٣٨٥.
(4675) ظ . شرح المفصل: ٧/١٥٧ ، وشرح نقرة كار: ٢٢، وشرح الرضي على الشافية: ١/٧٢، وشذا العرف: ٣١، ودروس التصريف ، محمد محيي الدين: ٥٧ــ٥٨.
(4676) ظ . أوزان الفعل ومعانيها ، د. هاشم طه شلاش: ٢٨٩ــ٢٩٣، والأبنية الصرفية: ٢٩٧ــ٢٩٨.

وشبهه وانضوى فيها مرض[٤٦٧٧] ، وأرق[٤٦٧٨] ، وبرم[٤٦٧٩] ، وعيي[٤٦٨٠] ، ومرج[٤٦٨١] ، ونسي[٤٦٨٢] ، وخاف[٤٦٨٣] ، وخشي[٤٦٨٤] ، وكره[٤٦٨٥] ، ورهب[٤٦٨٦] ، وحذر[٤٦٨٧] ، وهاب[٤٦٨٨] ، وجزع[٤٦٨٩] ، وضجر[٤٦٩٠] ، وفزع[٤٦٩١] ، وذهل[٤٦٩٢] ، وعجب[٤٦٩٣] ، ومل[٤٦٩٤] ، وسخط[٤٦٩٥] ، وغبن[٤٦٩٦] (نسي) ، وغضب[٤٦٩٧] ، وذئر[٤٦٩٨] (غضب وأنف) ، والملازمة والهوى وانضوى فيها رضي[٤٦٩٩] ، وغار[٤٧٠٠] ، وطمع[٤٧٠١] ، وألف[٤٧٠٢] ، وشاء[٤٧٠٣] ، ولعب[٤٧٠٤] ، وطرب[٤٧٠٥] ، وعصي[٤٧٠٦] (لعب بالفرس كما يلعب بالعصا) ، ورئم[٤٧٠٧] ، ووثق[٤٧٠٨] ، ولج[٤٧٠٩] ، والدلالة غير الحميدة وانضوى فيها لهف[٤٧١٠] (ظلم) ،

(4677) ظ د. عبيد: ٤٨.
(4678) ظ د. عبيد: ٧٥، د. بني أسد: ١٠٧/٢، ٢٣٧، ٢٣٧.
(4679) ظ د. عبيد: ١٢٦، ١٢٦.
(4680) ظ د. عبيد: ١٢٩، د. بني أسد: ٦٤/٢، ١١٢.
(4681) ظ د. بني أسد: ٢٩/٢.
(4682) ظ د. بشر: ١٦٨، ٢٠٥، ٢٩٣، د. بني أسد: ٥٢/٢، ٦٥، ١٠٢، ١٠٢.
(4683) ظ د. بشر: ٨٥، ٨٥، ١٢٨، ٢١٤، ٢٢٣، ٢٩٧، د. عبيد: ٣٢، د. بني أسد: ٨٩/٢، ٢٧.
(4684) ظ د. بشر: ٨١، د. عبيد: ٥٤، د. بني أسد: ١٦/٢، ٦٤، ١١٢.
(4685) ظ د. بشر: ١٣٤، د. عبيد: ٦٢، ٧٨.
(4686) ظ د. بشر: ٥٦، ٥٨.
(4687) ظ د. بشر: ١٢٤.
(4688) ظ د. بشر: ٢٩٨، د. بني أسد: ٦٢/٢.
(4689) ظ د. عبيد: ٦٢، ١١٢.
(4690) ظ د. عبيد: ٨٠.
(4691) ظ د. عبيد: ٨٦.
(4692) ظ د. عبيد: ١٠٠.
(4693) ظ د. بشر: ٢.
(4694) ظ د. عبيد: ١١٩.
(4695) ظ د. عبيد: ٨٦.
(4696) ظ د. بني أسد: ١٥٥/٢.
(4697) ظ د. بشر: ١٢، ١٨٠، د. عبيد: ٤، د. بني أسد: ٥٠/٢، ٥٠، ٥١، ٦٨.
(4698) ظ د. عبيد: ٦.
(4699) ظ د. عبيد: ١١١، ١١٩.
(4700) ظ د. بشر: ٦٦.
(4701) ظ د. بشر: ١٢٧.
(4702) ظ د. بشر: ١٥٢، د. بني أسد: ١٥٦/٢.
(4703) ظ د. بشر: ٢١، ١٦٤، ٢٩٠، د. عبيد: ١٤، ١٣٣، د. بني أسد: ٣١/٢، ٢٢، ١٥٢.
(4704) ظ د. بشر: ١٧٨، د. عبيد: ٧.
(4705) ظ د. بشر: ٢٨٧، د. عبيد: ١٠١.
(4706) ظ د. عبيد: ٦٩.
(4707) ظ د. بني أسد: ٥٠/٢.
(4708) ظ د. بشر: ٦٠.

ونطف[٤٧١١] (أفسد) ، وشمت[٤٧١٢] ، وخمط[٤٧١٣] (تكبر) ، وفظ[٤٧١٤] (قسا وأساء) ، ودنس[٤٧١٥] ، وغر[٤٧١٦] ، وضن[٤٧١٧] ، وخب[٤٧١٨] (منع ما عنده) ، والمواجهة وشبهها وانضوى فيها لقي[٤٧١٩] ، وشهد[٤٧٢٠] ، وصلي[٤٧٢١] ، وغشي[٤٧٢٢] ، ودهم[٤٧٢٣] (خشي) ، ورهق[٤٧٢٤] (غشي ولحق) ، وبل[٤٧٢٥] (شقي ومني) ، والاستقرار وانضوى فيها ركب[٤٧٢٦] ، وصعد[٤٧٢٧] ، ووطىء[٤٧٢٨] ، وبقي[٤٧٢٩] ، وغني[٤٧٣٠] (أقام بالمكان) ، وظل[٤٧٣١] ، ونام[٤٧٣٢] ، والنوال وانضوى فيها ثقف[٤٧٣٣] ، ونال[٤٧٣٤] ، وغنم[٤٧٣٥] ، وورث[٤٧٣٦] ، وحظي[٤٧٣٧] ، وظفر[٤٧٣٨] ، والحلية وانضوى فيها كبر[٤٧٣٩] ، وهضم[٤٧٤٠] (هزل) ،

(4709) ظ د. بشر: ١٣٥.
(4710) ظ د. بشر: ١٣٩.
(4711) ظ د. بشر: ١٥٥.
(4712) ظ د. بشر: ٢٩٠، د. بني أسد: ٤٤/٢.
(4713) ظ د. عبيد: ٨٦.
(4714) ظ د. عبيد: ١٣٣.
(4715) ظ د. بني أسد: ٢٩/٢.
(4716) ظ د. بني أسد: ٢٤٢/٢.
(4717) ظ د. عبيد: ١٠٧.
(4718) ظ د. بني أسد: ١٥٦/٢.
(4719) ظ د. بشر: ١١، ٢٨، ٢٩، ٩١، ١٦٤، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٠، ٢١٨ ، ٢٩٢، د. عبيد: ٥٢ ، ٩٩، ٩٤، د. بني أسد: ٢٣/٢، ٢٣، ١٢٢، ١٣٥، ١٦٥، ٢٤٣، ٢٤٣.
(4720) ظ د. بشر: ٤٦، ٢٩٢، د. عبيد: ٢٥، د. بني أسد: ٨٥/٢، ١٥١.
(4721) ظ د. بشر: ١٧٣، د. عبيد: ٨٢.
(4722) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢.
(4723) ظ د. بشر: ١٨٣.
(4724) ظ د. بشر: ٢٩٨.
(4725) ظ د. بشر: ١٦٠.
(4726) ظ د. بشر: ١٠، ٤٨، ٢٩٤، د. عبيد: ٤، د. بني أسد: ٥٧/٢، ١٤٦، ١٤٦.
(4727) ظ د. عبيد: ٤٣.
(4728) ظ د. بشر: ٨٨، ٢٢٢.
(4729) ظ د. بشر: ١٩٨، ٢٨٧، د. عبيد: ٤٩، ٨٧، د. بني أسد: ٨٩/٢، ١٦٥.
(4730) ظ د. عبيد: ١١٥.
(4731) ظ د. بشر: ٥ ، ٧٧، ٨٨، ١٠٠، ١٥١، ١٥٣، ١٧٩، ١٩٣، ٢٩٤، د. عبيد: ٧، ٩٢، ٩٤، ٩٨، د. بني أسد: ١٦، ٨١، ١٢٢، ١٨١، ١٨٢، ٢٢٨.
(4732) ظ د. بشر: ٢١٤، د. عبيد: ١٢٠، د. بني أسد: ٢٠٤/٢، م: ٦.
(4733) ظ د. بشر: ١٦٠.
(4734) ظ د. بشر: ١٦٤، ١٦٩، ٢١٨، ٢٩٧، د. عبيد: ٥٥، ٦٢.
(4735) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. بني أسد: ٢٥/٢.
(4736) ظ د. بشر: ٢٩٧، د. عبيد: ١١٨.
(4737) ظ د. بني أسد: ١٩/٢.
(4738) ظ د. بني أسد: ١٤١/٢.
(4739) ظ د. عبيد: ١٠٧، ١٣٣، ١٣٣، د. بني أسد: ٢٢٢/٢.
(4740) ظ د. بني أسد: ٥٠/٢.

وعمر[٤٧٤١] ، وحيي[٤٧٤٢] ، والامتلاء وانضوى فيها طعم[٤٧٤٣] ، وشرب[٤٧٤٤] ، وغني[٤٧٤٥] ، وقنع[٤٧٤٦] ، والميل وانضوى فيها زهد[٤٧٤٧] ، وندم[٤٧٤٨] ، وصعر[٤٧٤٩] ، وحار[٤٧٥٠] (ارتد للطرف) ، والخلو وانضوى فيها صفر[٤٧٥١] ، ونفد[٤٧٥٢] ، وعدم[٤٧٥٣] ، والمبارحة وانضوى فيها زال[٤٧٥٤] ، وفتىء[٤٧٥٥] ، وبرح[٤٧٥٦] ، والالتزامات وانضوى فيها عهد[٤٧٥٧] ، وحمد[٤٧٥٨] ، وحفظ[٤٧٥٩] ، والاضطراب وانضوى فيها حار[٤٧٦٠] (ضل ولم يهتد) ، ولبس[٤٧٦١] (خلط) ، الذي استعمله بشر على فعل ، والثابت في المعجم العربي أنه على فعل ، وذلك في قوله :

وخيل قد لبسناها بخيل نساقيها كذلك ما نساقي

على الرغم من أنه استعمله على فعل في موضعين[٤٧٦٢] . والظن وانضوى فيها خال[٤٧٦٣] ، وحسب[٤٧٦٤] ، واللحاق وانضوى فيها لحق[٤٧٦٥] ، وتبع[٤٧٦٦] ، والإسراع وانضوى فيها عجل[٤٧٦٧] ، وعمل[٤٧٦٨] (للناقة في السير) ، والبلى وانضوى فيها

(4741) ظ د. بني أسد: ٨٤/٢، ١٦٣.
(4742) ظ د. بشر: ٤٢، ١٦٥، ١٩٤، د. عبيد: ٤٨.
(4743) ظ د. بشر: ١٩١.
(4744) ظ د. عبيد: ٦، ١٢٩، د. بني أسد: ٦٦/٢، م: ٧.
(4745) ظ د. بشر: ٢٠٢، ٢٠٢.
(4746) ظ د. عبيد: ٢٤.
(4747) ظ د. عبيد: ٥٦، ٥٦.
(4748) ظ د. عبيد: ١١٣.
(4749) ظ د. بشر: ١٥١.
(4750) ظ د. بشر: ٤٥.
(4751) ظ د. بشر: ٢٠٧.
(4752) ظ د. عبيد: ٤٥، د. بني أسد: ٨٥/٢.
(4753) ظ د. بني أسد: ١٤٣/٢.
(4754) ظ د. بشر: ١١٩، ١٤١، د. عبيد: ٧، د. بني أسد: ٢٣١/٢.
(4755) ظ د. بشر: ١٩٩.
(4756) ظ د. بشر: ٥٠.
(4757) ظ د. بشر: ٥٤، ١٣٧.
(4758) ظ د. بشر: ٥٩.
(4759) ظ د. بني أسد: ٦١/٢.
(4760) ظ د. بشر: ٢٢١.
(4761) ظ د. بشر: ١٦٦.
(4762) ظ د. بشر: ٢٨، ٤٧.
(4763) ظ د. بشر: ١٨٦، د. عبيد: ٥٥، د. بني أسد: ٦٦/٢.
(4764) ظ د. بشر: ٢٢٤، د. عبيد: ٤٨، ٤٨، ٨٧.
(4765) ظ د. بشر: ١٧، د. عبيد: ٧١، د. بني أسد: ٥١/٢، ١٤٥.
(4766) ظ د. بشر: ٨٣، ٢٩٤، د. عبيد: ٥٦، د. بني أسد: ١٧/٢.
(4767) ظ د. بشر: ٢٨، د. بني أسد: ١٨٨/٢.

بلي[٤٧٦٩] ، وفني[٤٧٧٠] ، والفرح وشبهه وانضوى فيها هنيء[٤٧٧١] ، وقر[٤٧٧٢] (للعين إذا سرت) ، وهناك دلالات انضوى في كل واحدة منها فعل واحد ، وهي العلم[٤٧٧٣] ، والنشوب[٤٧٧٤] ، والصوت[٤٧٧٥] ، والهدوء[٤٧٧٦] ، وصادفه كذا[٤٧٧٧] ، والزجر[٤٧٧٨] ، والإتيان[٤٧٧٩] ، والاحتواء[٤٧٨٠] ، والضيق[٤٧٨١] ، والسلامة[٤٧٨٢] ، واللمس[٤٧٨٣] ، والظهور[٤٧٨٤] ، والإخراج[٤٧٨٥] ، واللبس[٤٧٨٦] ، والسمع[٤٧٨٧] ، والأكل[٤٧٨٨] ، والعض[٤٧٨٩] ، والقشر[٤٧٩٠] ، والجهل[٤٧٩١] ، والذوق[٤٧٩٢] ، والاقتراب[٤٧٩٣] ، والتصيير[٤٧٩٤] .

أبنية الفعل الثلاثي المزيد ودلالاتها

أ- الفعل الثلاثي المزيد بحرف :

(4768) ظ د. بشر: ٢٠٠.
(4769) ظ د. بشر: ٢٧، ١٩٨.
(4770) ظ د. عبيد: ٥١، ٦٢، د. بني أسد: ١٦٣/٢.
(4771) ظ د. بني أسد: ١٧٣/٢.
(4772) ظ د. بني أسد: ١٨/٢.
(4773) دل على ذلك علم: ظ د. بشر: ٢٥، ٤٩، ١٤٤، ١٤٨، ١٦٥، ١٨٠، ٢٠٠، ٢٨٨، د. عبيد: ٧١، ٩١، ١٢٠، ١٣١، ١٣٧، د. بني أسد: ٢٤/٢، ٤٩ ، ٧٧، ٧٨، ٩٠، ٩٤، ١٠٠، ١٣٠، ١٣٠، ١٥٦، ١٧٢.
(4774) دل على ذلك علق: ظ د. عبيد: ٥٧.
(4775) دل على ذلك نحب: ظ د. عبيد: ٣، ٥.
(4776) دل على ذلك قر (سكن وأطمأن): ظ د. عبيد: ٣.
(4777) دل على ذلك حمد: (للأرض إذا صادفها الرائد محمودة): ظ د. بني أسد: ١٣٤/٢.
(4778) دل على ذلك عاف: ظ د. بشر: ٢٨٨.
(4779) دل على ذلك غشي: ظ د. بشر: ١٥٨، ١٧٧، ١٨٦، د. عبيد: ٣١، ١١٦.
(4780) دل على ذلك ضمن: ظ د. بشر: ١٥٩.
(4781) دل على ذلك غص: ظ د. بشر: ٥٠، د. بني أسد: ٣٦/٢.
(4782) دل على ذلك سلم: ظ د. بشر: ١٢٤، ٢٩٥.
(4783) دل على ذلك مس: ظ د. بشر: ١٥، د. بني أسد: ١١٤/٢.
(4784) دل على ذلك شرق (للدم إذا ظهر ولم يسل): ظ د. بني أسد: ٢١٥/٢.
(4785) دل على ذلك دمي: ظ د. بشر: ١٩.
(4786) دل على ذلك لبس: ظ د. بشر: ٣٩، ٢٢٢، د. عبيد: ٨٤.
(4787) دل على ذلك سمع: ظ د. بشر: ٣٨ ، ٩٣، ١١٨، ١٣٢، ١٧٨، ٢١٨، د. عبيد: ٢٣، ٩٩، د. بني أسد: ٦١/٢، ١٩٠.
(4788) دل على ذلك سف: ظ د. بشر: ٨٦.
(4789) دل على ذلك عض: ظ د. عبيد: ١٢٣، ١٣٦.
(4790) دل على ذلك حف: ظ د. عبيد: ٥٣.
(4791) دل على ذلك جهل: ظ د. عبيد: ١٣١.
(4792) دل على ذلك لحس: ظ د. بني أسد: ٥٦/٢، ٦٣.
(4793) دل على ذلك كاد: ظ د. بشر: ١٢، ٥٥، ٢٨٧، د. عبيد: ٦٢.
(4794) دل على ذلك تخذ: ظ د. بشر: ١٩٨.

وهو ثلاثة أبنية أفعل ، وفاعل ، وفعل ؛ وقد فاقت الأبنية الأخرى استعمالا ، فقد استعملها شعراء أسد خمسا وستين وثمانمائة مرة بمعان متعددة ، وذلك على النحو الآتي :

١ـ أفعل :

مضارعه يفعل ، استعمله شعراء أسد بكثرة ، فلم تبلغ مبلغه أية أبنية مزيدة أخرى ، فقد ورد في شعرهم ثلاث عشرة وخمسمائة مرة دالا على معان متعددة أشهرها التعدية كقام وأقام ، وصيرورة شيء ذا شيء نحو ألبن ، أي : صار ذا لبن ، والدخول في المكان والزمان كأشأم ، وأصبح ، أي دخل فيهما ، والسلب والإزالة مثل أعجمت الكتاب ، أي : أزلت عجمته ، ومصادفة الشيء على صفة ، كأحمدته ، أي : صادفته محمودا ، والاستحقاق ، نحو أزوجت هند ، أي : استحقت الزواج ، والتعريض مثل أرهنته ، أي : عرضته للبيع ، ويكون بمعنى استفعل ، نحو أعظمته واستعظمته ، ويكون مطاوعا لفعل كبشرته فأبشر ، والتمكين مثل أحفرته النهر ، أي : مكنته من حفره ، وقد يجيء بمعنى المجرد كأسرى وسرى ، ويغني عن أصله لعدم وروده ، نحو أفلح بمعنى فاز ، ويطاوع المجرد مثل نسلت ريش الطائر فأنسل[٤٧٩٥] .

وقد رتبت دلالات أفعل المستعمل في شعر بني أسد وباقي دلالات الأبنية بحسب كثرتها ، وهي على النحو الآتي :

١ـ التعدية ، وتغلب هذه الدلالة في هذا البناء[٤٧٩٦] ، فإذا كان المجرد لازما عدته الهمزة إلى مفعول واحد ، وإذا كان متعديا إلى مفعول واحد عدته إلى مفعولين ، وإذا كان متعديا إلى مفعولين عدته إلى ثلاثة مفاعيل[٤٧٩٧] ؛ وقد استعمل شعراء أسد أفعل على هذه الدلالة سبعا وستين ومائة مرة بأفعال منها أبدى[٤٧٩٨] ، وأخفى[٤٧٩٩] ، وأبات[٤٨٠٠] ، وألان[٤٨٠١] ، وأقام[٤٨٠٢] (أدام ، عدل وسوى) ، وأنزل[٤٨٠٣] ، وأذاب[٤٨٠٤] ، وأبلغ[٤٨٠٥] ، وأكسى[٤٨٠٦] ، وأبرز[٤٨٠٧] ، وغيرها .

(4795) ظ . شذا العرف: ٤١ــ٤٢.
(4796) ظ . الخصائص: ٢١٤/٢، وشرح الرضي على الشافية: ٨٦/١، وشذا العرف: ٤١.
(4797) ظ . الكتاب: ٥٥/٤ ، والخصائص: ٢١٤/٢ ، وشرح المفصل: ١٥٩/٧، وشرح الرضي على الشافية: ٨٦/١.
(4798) ظ د. بشر: ٤، ٢٨، ٨٣، ١١٦، ١٣٤، ١٥٩، د. عبيد: ٤٥، د. بني أسد: ٥٥/٢.
(4799) ظ د. بني أسد: ٢٣٦/٢.
(4800) ظ د. بشر: ١٢، د. بني أسد: ٧٥/٢.
(4801) ظ د. بشر: ١٢.
(4802) ظ د. بشر: ١٤، د. عبيد: ٥٨، د. بني أسد: ٢٣٢/٢.
(4803) ظ د. بشر: ١٦، ٦٩، د. بني أسد: ٧٦/٢.
(4804) ظ د. بشر: ١٦.
(4805) ظ د. بشر: ٨، ٢١، ٧٣، ٢٠٧، ٢٩٣، د. عبيد: ٤٨ ، ٦٢، ١٢٠، د. بني أسد: ٩٩/٢، ١١٨، ١٥٥.

وقام شعراء أسد بتحميل أفعل معاني معجمية معدودة دل عليها غيره من الأوزان ، فقد استعمل أحد شعرائهم المجهولين أبعده بمعنى أهلكه ، والثابت في المعجم بعد[٤٨٠٨] اللازم المجرد ، وذلك في قوله[٤٨٠٩] :

فلا يبعد الله اليمين التي بها برأسك سيما الدهر ما لم تقنع

واستعمل بشر أنحاه بمعنى أقصده ، والثابت في المعجم نحاه[٤٨١٠] ، وذلك في قوله[٤٨١١] :

تمكث حينا ثم أنحى ظلوفه يثير التراب عن مبيت ومكنس

واستعمل أثراه بمعنى نداه ، والثابت في المعجم ثري ، وثرى[٤٨١٢] ، وذلك في قوله[٤٨١٣] :

إذا انبعثت من مبرك فنعالها رعابيل يثرين التراب من الدم

وعمد عبيد إلى استعمال أفعل في موضع واحد لم يستعمل أفعل منه ، وإنما المجرد فحسب ، وهو أصحله بمعنى أبحه ، والثابت في المعجم صحل المجرد اللازم حصرا ، ولا يوجد أصحل المزيد المتعدي[٤٨١٤] ، وذلك في قوله[٤٨١٥] :

ومسمعة قد أصحل الشرب صوتها تأوى إلى أوتار أجوف محنوب

٢- قد يجيء أفعل بمعنى نفسه ، نحو أفلح بمعنى ظفر ، فهو يدل على هذا المعنى من دون سائر اشتقاقات المادة الفعلية ، أو يقال عنه في مثل هذه الحال إنه أغنى عن أصله لعدم ورود ذلك الأصل[٤٨١٦] . ولكن أصل أفلح الثلاثي وارد ، ولكنه لا يحمل معاني أخرى؛ وذكر الفارابي (ت٣٥٠هـ) أدنف ، أي : اشتد مرضه ، ولكن أدنف بمعنى دنف المجرد ، وأحسب أن الذي أوقع الفارابي في هذا الوهم حمله كلام سيبويه على غير وجه ، فلما كان سيبويه يتحدث عن إتيان أفعل وفعل بمعنى واحد ذكر أن العرب قد يؤثرون أفعل في الاستعمال على الرغم من وجود فعل ، نحو أدنف بمعنى اشتد مرضه ، وأشكل بمعنى التبس[٤٨١٧] .

(4806) ظ د. بشر: ٢٥.
(4807) ظ د. بشر: ٢٨.
(4808) ظ . التاج (بعد): ٣٠٢/٢ــ٣٠٤.
(4809) د. بني أسد: ٢١٧/٢ (سيما: علامة).
(4810) ظ . التاج (نحو): ٣٦٠/١٠ــ٣٦١.
(4811) ظ د. بشر: ١٠٢ (المكنس: الموضع الذي تأوي إليه الظباء ، والبقر من الحر والبرد)
(4812) ظ . التاج (ثري): ٥٧/١٠.
(4813) ظ د. بشر: ١٩٩ (رعابيل جمع رعبولة ، وهي القطعة).
(4814) ظ . التاج (صحل): ٤٠٣/٧.
(4815) ظ د. عبيد: ٢٥ (محنوب: محدودب).
(4816) ظ . ديوان الأدب: ٣٣٨/٢، وشذا العرف: ٤٢.
(4817) ظ . الكتاب: ٦١/٤، وديوان الأدب: ٣٣٨/٢.

وقد استعمل شعراء أسد أفعل على ذلك سبعا ومائة مرة كان مجملها مما استعمل بمعنى نفسه ، نحو أصاب[٤٨١٨] (للخطب ، إدراك الغنيمة ، لم يخطىء) ، وأجاب[٤٨١٩] ، وأذرى[٤٨٢٠] (أسال) ، وأرقل[٤٨٢١] ، وأناخ[٤٨٢٢] ، وأنعم[٤٨٢٣] (أعطى) ، وأوفى[٤٨٢٤] (ظهر وأشرف) ، وأراد[٤٨٢٥] (طلب) ، وألقى[٤٨٢٦] ، وأسبل[٤٨٢٧] (للعين إذا سال دمعها) .

وقام عبيد بارتجال معنى جديد في أفعل ، وذلك في الفعل أجاد المتعدي ، الذي استعمله بمعنى أتقن ، وهو معنى لم يثبت في المعجم العربي على الرغم من استعماله ، فقد ذكر أجاد اللازم بمعنى أتى بالجيد من قول أو فعل ، وأجاد المتعدي بمعنى صيره جيدا ؛ يقول عبيد[٤٨٢٨] :

من الحوت الذي في لج بحر يجيد السبح في لجج المغاص

ولا يحيد أفعل أو غيره من أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة إذا جاءت على مثل هذه الحال عن أمرين في حد علمي[٤٨٢٩] :

١- الانفراد بالمبنى ، وانعدام انسياقه في أية دلالة من الدلالات الصرفية المشهورة ، نحو أرقل ، وأناخ .

٢- الانفراد بالمعنى المعجمي ، فيستأثر به من دون سائر أبنية الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة ، ولا تضمه أية دلالة صرفية مشهورة مثل أفلح المذكور آنفا .

وقام بشر بن أبي خازم بارتجال معنيين جديدين في أفعل فكانتا بمعنى نفسيهما وهذان المعنيان لم يثبتا في المعجم العربي ، فقد استعمل بشر أفات بمعنى أمات ، وذلك في قوله[٤٨٣٠] :

إذا قلت أدركنه كر خلفها بنافذة كلا تفيت وتصرع

واستعمل أنشق بمعنى دخل ، وذلك في قوله[٤٨٣١] :

(4818) ظ د. بشر: ١٣، ٢٩١، ٢٩٣، د. عبيد: ٥٦، ١٠٤، د. بني أسد: ٢/١٥، ١٦٥، ٢٤٠.
(4819) ظ د. بشر: ١٥، ١٥، ٢٧، ١١٦، ١٥١، ٢٢٤، ٢٨٨، د. عبيد: ١، د. بني أسد: ٢/٢٣٠.
(4820) ظ د. بشر: ٢٧.
(4821) ظ د. بشر: ٣٧، ٥٧، ١٩٧.
(4822) ظ د. بشر: ٣٧، ٢٢٣.
(4823) ظ د. بشر: ٤١، ٢٩٤.
(4824) ظ د. بشر: ٤٥، د. بني أسد: ٢/٤٦.
(4825) ظ د. بشر: ٤٦، ١٨٧، ٢٨٩، ٢٩٧، د. عبيد: ١٠٦.
(4826) ظ د. بشر: ٨٨، ٢٢٢، ٢٩٤، د. بني أسد: ٢/٩٦، ١٤٣.
(4827) ظ د. بشر: ١٠٠، ١٨٧.
(4828) ظ د. عبيد: ٧٧، والتاج (جاد): ٢/٣٢٧ــ٣٢٩.
(4829) ظ . أبنية الأفعال في ديوان الهذليين: ١٣٢.
(4830) د. بشر: ١٢١، وظ . التاج (فات): ١/٥١٠ــ٥١١.
(4831) د. بشر: ١٥٩ (القهوة: الخمر ، المستام: المشتري ، ذو نطف: غلام ذو قرط)

وقهوة تنشق المستام نكهتها صهباء صافية من خمر ذي نطف

والمستعمل نشق بمعنى شم ، وأنشقه الشيء أذا أدناه إليه ، وأدخله خياشيمه[٤٨٣٢] .

٣- قد يجيء أفعل بمعنى فعل ، نحو قلته البيع وأقلته ، وشغله وأشغله ، وبكر وأبكر ،

وسرى وأسرى[٤٨٣٣] . وإتيان أفعل بمعنى فعل شأن شغل اللغويين القدماء ، والمحدثين ، والمعاصرين ، فمنهم من أنكره ، ومنهم من أيده ، ومنهم من عد بعضا مما جاء منه غلطا ، ومنهم من نظر إليه من حيث دلالته ، إذ لابد له من دلالة ، فمن المنكرين الأصمعي فأبرق ، وأرعد ليس معناهما كمعنى برق ، ورعد ، أي : أصابه البرق ، والرعد[٤٨٣٤] ، واحتج عليه بقول الكميت[٤٨٣٥] :

أبرق وأرعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

فصرح أن شعره مولد وليس بحجة[٤٨٣٦] . ومن المنكرين من قبل أبو عمرو بن العلاء ، ولا يخفى أن قول أبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) أن برق وأبرق ، ورعد وأرعد مما حكاه أصحابهم ، ولكنه لا يعرفه دليل على إنكاره إتيانهما بمعنى واحد[٤٨٣٧] .

ومن الذين أيدوا حدوث ذلك الفراهيدي ، وأبو عبيدة (ت٢٠٩هـ) ، وأبو زيد الأنصاري ، وابن دريد ، وابن درستويه (ت٣٤٧هـ) [٤٨٣٨] ، وعلي بن حمزة الأصفهاني (ت٣٧٥هـ) ، وأفرط ابن جني في قبول ذلك فلم يضع أية قيود لإتيانهما بمعنى واحد ، وإن كان ذلك في القبيلة الواحدة سعة في تصرف أقوالهم ، وتقويما لأوزان أشعارهم[٤٨٣٩] .

وقد يغلط بعضهم في القول فيهمز أفعالا الفصيح فيها أن تخلو منه مثل عابه وأعابه ، ونعشه الله وأنعشه (رفعه) ، وبرق وأبرق ، ورعد وأرعد[٤٨٤٠] . ورأى الرضي الاسترابادي أن إتيان أفعل

(4832) ظ . التاج (نشق): ٧٦/٧.

(4833) ظ . الكتاب: ٦١/٤، وديوان الأدب (أفعل): ٣٣٦/٢ــ٣٣٧، وشرح المفصل: ١٥٩/٧، وشرح نقره كار: ٣١، وشرح الرضي على الشافية: ٩١/١، وشذا العرف: ٤٢، ودروس التصريف: ٧٢.

(4834) ظ . فعلت وأفعلت ، السجستاني ، تحـ: د. خليل العطية: ١٧٣.

(4835) شعر الكميت بن زيد الأسدي ، جمع وتقديم: د. داود سلوم: ٢٢٥/١.

(4836) ظ . ديوان الأدب: ٣١٦/٢.

(4837) ظ . فعلت وأفعلت للسجستاني: ١٣٢ــ١٣٣ ، ١٥٨، والتنبيهات على أغاليط الرواة ، علي بن حمزة ، تحـ: عبد العزيز الميمني: ٢٤٤، ٢٤٥.

(4838) ظ . الكتاب: ٦١/٤، والنوادر في اللغة ، تحـ: سعيد الخوري: ٢٢٢، والتنبيهات: ٨٣ــ٨٥، ٢٤٩، والمزهر: ٣٨٤/١.

(4839) ظ . الخصائص: ٣٧٢/٢.

(4840) ظ . إصلاح المنطق ، ابن السكيت ، تحـ: أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون: ٢٢٥ــ٢٢٧، وأدب الكاتب: ١٠٨.

من دون أن يدل على إحدى الدلالات الموضوعة له ما هو إلا عبث ، وليس له عندئذ غير المبالغة[٤٨٤١] .

ورأى الدكتور علي عبد الواحد وافي ، والدكتور خليل العطية (رحمه الله) أن إتيان أفعل وفعل بمعنى واحد شأن يعود إلى اختلاف اللهجات ، وأن أصحاب المعاجم دونوا ذلك جميعا لما صنفوا معاجمهم[٤٨٤٢] . ورأى الدكتور أحمد علم الدين الجندي أن حروف الزيادة موضوعة للدلالة على المعاني وبغير ذلك تخلو من الفائدة[٤٨٤٣] . ورأى الدكتور عبد الأمير الورد أن أفعل ، وفاعل ، وتفاعل ، واستفعل تكون أبلغ ، وأوكد من المجرد إن جاءت بمعناه[٤٨٤٤] . وأرى أن التناوب بين الأفعال كان موجودا في مرحلة متقدمة من مراحل اللغة لم تتضح فيها الرؤية إلى المباني في الدلالة على المراد ، وبعد تطور الفكر استحال دخول حروف الزيادة على البناء المجرد من دون فائدة ، وهذه الفائدة هي المبالغة إن لم يكن البناء دالا على معنى آخر ، وهي تشمل المباني الثلاثية المزيدة جميعا إذا جاءت بمعنى المجرد في اللغة ، إذ الأمر لا يقتصر على فعلت وأفعلت فحسب[٤٨٤٥] ، وكان ابن جني قد أشار إلى أن افتعل فيه زيادة في المعنى إذا ورد في اللغة بمعنى فعل[٤٨٤٦] . وتابعه في ذلك الزمخشري ، وابن يعيش[٤٨٤٧] . وهو ما تأثر به الحملاوي ، والدكتور هاشم طه شلاش ، اللذان عدا المبالغة من دلالات افتعل[٤٨٤٨] ؛ وهي تتدرج بحسب عدد الأحرف المزيدة الداخلة في البناء ، ولا سيما التضعيف ، الذي أراه يزيد البناء قوة تفوق زيادة ثلاثة أحرف كما هي الحال في فعل ، وتبلغ المبالغة الذروة إذا اجتمع في البناء واحد من الأحرف المزيدة والتضعيف كما هي الحال في تفعل[٤٨٤٩] . ولا يمكن إغفال الدور الكبير الذي تقوم به حروف الزيادة ، وهو الاتساع في اللغة[٤٨٥٠] .

وقد استعمل شعراء أسد أفعل بمعنى فعل ستا ومائة مرة ، وتتناسب الكتب الموضوعة في فعلت وأفعلت مثل كتاب أبي حاتم السجستاني (ت٢٥٥هـ) ، وأبي أسحاق محمد بن السري

(4841) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٨٣/١.
(4842) ظ . فقه اللغة: ١٦٣، مقدمة فعلت وأفعلت: ٦٣.
(4843) ظ . اللهجات العربية في التراث: ٦٢١/٢ــ ٦٢٢.
(4844) ظ . ما خالف معناه مبناه ، وهو بحث منشور في مجلة المورد ، ٣/٤ــ٤، ص: ١٣ــ١٤.
(4845) ظ . دلالة المبالغة ، وجهة نظر صرفية ، وهو بحث نشره الباحث في مجلة بابل للعلوم الإنسانية العدد ٤ لسنة ٢٠٠٤ م ، ص: ٨١ــ٩٠ .
(4846) ظ . الخصائص: ٦٤/٣.
(4847) ظ . المفصل: ٢٨٢، وشرح المفصل: ١٦٠/٧.
(4848) ظ . شذا العرف: ٤٥، وأوزان الفعل: ٩٠.
(4849) ظ . أبنية الأفعال في ديوان الهذليين ، وهي رسالة ماجستير قدمها الباحث إلى مجلس كلية التربية/جامعة بابل عام ٢٠٠١م :١٣٢.
(4850) ظ . المنهج الصوتي: ٧٥، والمهذب في علم التصريف، د. هاشم طه شلاش، د. صلاح مهدي الفرطوسي، د. عبد الجليل عبيد حسين: ٨٩.

(ت٣١١) ، وابن القوطية (ت٣٦٧) ، وغيرهم وشيوع هذا المنحى في الشعر العربي الفصيح ، ولكنه لا يتفق والموضع الذي وضعه الصرفيون فيه إذ أخروه على الرغم من شيوعه . ومن البديهي أن الشيء إذا شاع اشتهر ، فما الذي دهى الصرفيين حتى أخروا هذه الدلالة ، فربما ليس له من سبب سوى عدم قناعتهم بها .

ومن الأفعال التي استعملها شعراء أسد على ذلك أنصب[٤٨٥١] ، وهراق[٤٨٥٢] بإبدال الهمزة هاء ، وألم[٤٨٥٣] (أتاه فنزل عنده) ، وأخفر[٤٨٥٤] (نقض العهد) ، وأفلت[٤٨٥٥] ، وأصاب[٤٨٥٦] (وقع بالهدف) ، وأقصر[٤٨٥٧] (كف) ، وأضر[٤٨٥٨] ، وأرهق[٤٨٥٩] ، وأوفى[٤٨٦٠] (عمل به) .

وقد استعمل شعراء أسد أفعل بمعنى فعل من دون أن يرد استعمالها على ذلك في المعجم العربي ، فقد استعمل بشر أهم بمعنى هم ، أي: عزم على الشيء وإن لم يفعله ، وذلك في قوله[٤٨٦١] :

أهمت منك سلمى بانطلاق وليس وصال غانية بباقي

واستعمل أقصر بمعنى قصر ، أي : حبس ، وذلك في قوله[٤٨٦٢] :

أقصرن بعض عتابكن فإنما ذهبت بعقلي طفلة مكسال

واستعمل أعلاه بواتر بمعنى علاه بالسيف ، أي : ضربه ، وذلك في قوله[٤٨٦٣] :

وكعبا فسائلهم والرباب وسائل هوازن عنا إذا ما

لقيناهم كيف نعليهم بواتر يفرين بيضا وهاما

واستعمله عبيد على ذلك أيضا ، وذلك في قوله[٤٨٦٤]:

نعليهم تحت الضبا ب المشرفي إذا ٱعتزينا

(4851) ظ د. بشر: ٨، د. بني أسد: ١٥/٢.
(4852) ظ د. بشر: ١٢.
(4853) ظ د. بشر: ٢١، ١٣١، د. عبيد: ٤٧، ١٠٤، د. بني أسد: ٨٢/٢.
(4854) ظ د. بشر: ٢١، ٢٩٥.
(4855) ظ د. بشر: ٢٣، ١٨٢، ٢٢٨، ٢٩٤.
(4856) ظ د. بشر: ٢٥، ٢٩٠، ٢٩٢.
(4857) ظ د. بشر: ٣١، ١٣٥.
(4858) ظ د. بشر: ٣٦، ٧٣، ١٤١، ٢٢٢، ٢٢٨.
(4859) ظ د. بشر: ٣٧.
(4860) ظ د. بشر: ٥٤، د. بني أسد: ٢٥/٢.
(4861) ظ د. بشر: ١٦١، التاج (هم): ١٠٩/٩ (الغانية من غنيت بحسنها عن الحلي).
(4862) ظ د. بشر: ٢٩٣، التاج (قصر): ٤٩٤/٣ (الطفلة: الناعمة الرقيقة).
(4863) ظ د. بشر: ١٨٨، التاج (علا): ٢٥٣/١٠.
(4864) ظ د. عبيد: ١٣٧ (المشرفي: السيف يؤتى به من مشارف الأرض ، اعتزينا: انتسبنا).

واستعمل عبيد أنكى عدوه بمعنى نكى ، أي : قهره وأوقع به ، وذلك في قوله[٤٨٦٥] :

ننكي عدوهم وينصح جيبنا لهم وليس النصح بالمدموس

واستعمل بغثر بن لقيط أدر بمعنى در ، أي : لان ، وذلك في قوله[٤٨٦٦] :

وإعطاؤنا في خيمنا وإباؤنا إذا ما أبينا لا ندر لعاصب

٤- الدخول في الزمان والمكان اللذين اشتق منهما الفعل مثل أضحى ، وأمسى ، وأصبح ، وأشأم ، وأعرق[٤٨٦٧] ؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك ثلاثا وخمسين مرة بأفعال هي أضحى[٤٨٦٨] ، وأصبح[٤٨٦٩] ، وأمسى[٤٨٧٠] ، وأسهل[٤٨٧١] .

٥- أفعل بمعنى ٱفتعل مثل أحوج واحتاج ، وأجزأ واجتزأ ، وأخرج وٱخترج ، وأجاح وٱجتاح[٤٨٧٢] ؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك عشرين مرة بفعلين هما أدرك[٤٨٧٣] ، وأعصم[٤٨٧٤] (لجأ) .

٦- قد يجيء أفعل بلا تعدية مثل وعزت إليه وأوعزت ، وخبرت وأخبرت ، وسميت وأسميت[٤٨٧٥] ؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك ست عشرة مرة بأفعال هي أناخ[٤٨٧٦] (برك) ، وأمكن منه[٤٨٧٧] (جعل له عليه سلطانا) ، وأسلم[٤٨٧٨] (انقاد) ، وأثاب[٤٨٧٩] (كافأ) ، وأنبأ[٤٨٨٠] ، وأشار به[٤٨٨١] ، وآسد[٤٨٨٢] (للكلب إذا أغرى به) ،

(4865) ظ د. عبيد: ٧١، التاج (نكى): ٣٧٧/١٠ (الجيب: القلب ، المدموس: المخفي).
(4866) د. بني أسد: ٩٤/٢، وظ. التاج (در): ٢٠٣/٣ــ٢٠٦ (الخيم: السجية ، العاصب: الطاوي).
(4867) ظ . الكتاب: ٦٢/٤ــ٦٣، وشرح الرضي على الشافية: ٩٠/١، وشذا العرف: ٤١ ، وتكملة في التصريف: ٦٠١/٢، وتصريف الفعل: ٦٨.
(4868) ظ د. بشر: ٣٣ ، ٥١، ٥٣، ٨٣، ١٢٥، ١٣٨، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٩١، د. عبيد: ٥٣، ١٠٥، ١١٣، ١٣٤، د. بني أسد: ٥٠/٢.
(4869) ظ د. بشر: ١٨، ٥٣ ، ٨٥، ١٣٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٨، ١٨٢، ٢٠٥، ٢٠٥، ٢٩٧، د. عبيد: ١٨، ٢٥، ٥١، ٨٤، ٩٤، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، د. بني أسد: ٥٤/٢، ١٠٥، ١٣٦، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٠، ٢١٦، ٢٤٣.
(4870) ظ د. بشر: ١٢٣، ١٢٤، د. عبيد: ١٣٣، د. بني أسد: ١٤/٢، ١١٠، ١١٣، ٢٢٨.
(4871) ظ د. بشر: ٢١٠.
(4872) ظ . أوزان الفعل: ١٣١، ١٤١.
(4873) ظ د. بشر: ٤ ، ١٧، ١٠٣، ١٢١، ١٢٦، ٢٢٨، ٢٩١، ٢٩٤، د. عبيد: ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٤، ٦٢، ٩٤، ١١٩، د. بني أسد: ١٢١/٢، ١٨٦، ١٩٢، ٢٤٠.
(4874) ظ د. بني أسد: ٩٠/٢.
(4875) ظ . الكتاب: ٦٢/٤.
(4876) ظ د. بشر: ٥٤.
(4877) ظ د. بشر: ٢٨٧.
(4878) ظ د. بشر: ٢٨٩، د. بني أسد: ٨٨/٢.
(4879) ظ د. بشر: ٢٩٦، د. عبيد: ٥٢.
(4880) ظ د. عبيد: ٢، د. بني أسد: ١٤٠/٢، ١٨٣.
(4881) ظ د. بشر: ١٠.
(4882) ظ د. عبيد: ٣٢.

وأحرز[٤٨٨٣] (حاز) ، وأزمع[٤٨٨٤] (عزم) ، وأفأم[٤٨٨٥] (زاد) ، وأطلق[٤٨٨٦] ، وأراغ بمعنى ترب ، الذي ابتدع فيه عبيد هذا المعنى ، وهو لا يوجد إلا في روغ ، وريغ للشيء إذا دسمه ، أو مرغه في التراب وغيره مما دق ، وذلك في قوله[٤٨٨٧] :

أتوعد أسرتي وتركت حجرا يريغ سواد عينيه التراب

وأرى أن فعل أبلغ من أفعل في هذه الدلالة .

٧- أن يجيء أفعل مضادا لفعل ، نحو ترب الرجل بمعنى افتقر ، وأترب بمعنى استغنى ، وأفرى الأديم إذا قطع على جهة الإفساد ، وفراه إذا قطع على جهة الإصلاح ، وأوعد خيرا ، ووعد شرا ، وأقسط إذا عدل ، وقسط إذا جار[٤٨٨٨] ؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك تسع مرات بأفعال هي أوعد[٤٨٨٩] ، وأعجب[٤٨٩٠] (سر بالشيء) ، وأشوى[٤٨٩١] (أصاب شواه (جلده) ولم يصب منه مقتلا) ، وأفرع[٤٨٩٢] (انحدر) .

٨- المواجهة وشبهها ، وهي مواجهة الفاعل بما اشتق منه أصل الفعل من معه مثل أدبر ، أي : واجهه بدبره[٤٨٩٣] ؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك سبع مرات بفعلين هما أدبر[٤٨٩٤] ، وأقبل[٤٨٩٥] .

٩- مطاوعة فعل ، نحو كبه فأكب ، وقشعت الريح الغيوم فأقشعت[٤٨٩٦] ، وعد ابن جني ذلك من باب نقض العادة ، وذكر أن ما جرى تعويض عن تعدي المجرد بالهمزة[٤٨٩٧] ، ورأى الجاربردي (ت٧٤٦هـ) أن أفعل في مثل هذه الحال يكون بمعنى صار ذا كذا [٤٨٩٨] .

(4883) ظ د. عبيد: ٩٤.
(4884) ظ د. عبيد: ١١٦.
(4885) ظ د. بني أسد: ٢/٩٥.
(4886) ظ د. بني أسد: ٢/١٨٦.
(4887) ظ د. عبيد: ١، والتاج (روغ): ٦/١٣ــ١٤.
(4888) ظ . فعلت وأفعلت ، الزجاج ، تح: عبد المنعم الخفاجي: ٥، وتصحيح الفصيح: ٣١٣-٣١٥ ، وديوان الأدب (أفعل): ٢/٣٣٨.
(4889) ظ د. بشر: ٤، ٢١، د. عبيد: ١، د. بني أسد: ٢/١٦٣، ٢٣.
(4890) ظ د. بشر: ٢٨٨.
(4891) ظ د. بني أسد: ٢/١٥١.
(4892) ظ د. بشر: ٢٢٩، ٢٢٩.
(4893) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٩٤ــ٢٩٥.
(4894) ظ د. بشر: د. عبيد: ٧٠، ٩٣، د. بني أسد: ٢/٨٦.
(4895) ظ د. بشر: ١٠، ١٥، د. عبيد: ٩٣.
(4896) ظ . ليس في كلام العرب: ١١٨ــ١١٩.
(4897) ظ . الخصائص: ٢/٢١٥.
(4898) ظ . شرح الشافية: ١٨.

واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك ست مرات بأفعال هي أكب[٤٨٩٩] (انقلب) ، وأحجم[٤٩٠٠] (انصرف) ، وأمحق[٤٩٠١] (هلك) .

١٠- أفعل بمعنى استفعل ، نحو أبان واستبان ، وأبنته واستبنته[٤٩٠٢] ؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك خمس مرات بفعلين هما أوعب[٤٩٠٣] (استأصل ، وأوعبوا خرجوا إلى الغزو كلهم) ، وأعتب[٤٩٠٤] (أرضاه بعد العتاب) . وأرى أن استفعل في مثل هذه الحال يكون أبلغ من أفعل .

١١- أفعل بمعنى فاعل دالا على المولاة مثل ناوله وأناله ، وعاقب بين الشيئين وأعقب ، وعافاه وأعفاه ، وناعمه وأنعمه (رفهه) ، وظاهره عليه وأظهره (أعانه) [٤٩٠٥]؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك أربع مرات بأفعال هي أعان[٤٩٠٦] (ساعد) ، وأغار[٤٩٠٧] ، وأشرف[٤٩٠٨] (اطلع من فوق) .

١٢- أفعل بمعنى تفعل ، نحو أيفع وتيفع ، وأدجى وتدجى ، وأخشم وتخشم[٤٩٠٩] ؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك ثلاث مرات بأفعال هي أفلت[٤٩١٠] (تخلص) ، وأوحش[٤٩١١] (صار قفرا) ، وآلى[٤٩١٢] (أقسم) . وأرى أن تفعل أبلغ من أفعل في مثل هذه الحال .

١٣-صار كذا ، نحو أجدب[٤٩١٣] ؛ وقد استعمل هذا الفعل مرة واحدة[٤٩١٤] .

وقد دل أفعل على معان لم يشر إليها الصرفيون في أغلب الظن هي :

١- العمل بما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل فعلان على ذلك هما أهجر[٤٩١٥] (نطق الهجر من الكلام وهو قبيحه) ، وأدلج[٤٩١٦] (سار في أول الليلة ، وهي الدلجة) .

(4899) ظ د. بشر: ١٨٣.
(4900) ظ د. بشر: ٢٠٨، د. عبيد: ١٢٤، د. بني أسد: ١٨٠/٢،م: ٥.
(4901) ظ د. بني أسد: ٧١/٢.
(4902) ظ . الكتاب: ٦٣/٤.
(4903) ظ د. بشر: ٣٠، د. عبيد: ٢، د. بني أسد: ١٠٦/٢.
(4904) ظ د. بشر: ١٨٠، د. عبيد: ٦.
(4905) ظ . الكتاب: ٦٨/٤.
(4906) ظ د. بشر: ٥٠.
(4907) ظ د. بشر: ٢٨٩، د. بني أسد: ١٩٩/٢.
(4908) ظ د. عبيد: ٣١.
(4909) ظ . أوزان الفعل: ١٣١، ١٤١.
(4910) ظ د. بشر: ٢٨٩.
(4911) ظ د. عبيد: ٢١.
(4912) ظ د. عبيد: ١٠٤.
(4913) ظ . الممتع في التصريف: ١٨٧/١، والمبدع في التصريف ، ابو حيان الأندلسي ، تحـ: د. عبد الحميد السيد طلب: ١١٢.
(4914) ظ د. بني أسد: ٢١/٢.
(4915) ظ د. بشر: ٤٢.

٢- أصابه ما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل على ذلك الفعل أرعد[٤٩١٧] بمعنى أصابته الرعدة .

٣- صير له ما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل على ذلك ألجمته الشيء ، أي : صيرته له لجاما - وتعدية ألجم إلى مفعولين لم يذكر في المعجم العربي - وذلك في قوله[٤٩١٨] :

ما السابقات سراع الطير في مهل لا تستكين ولو ألجمتها فاسا

٤- الاتخاذ ، استعمل الفعل أوطنه[٤٩١٩] على ذلك بمعنى اتخذه وطنا .

٥- مطاوعة استفعل ، استعمل الفعل أرعى[٤٩٢٠] على ذلك بمعنى استمع .

٦- أتى عليه ما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل الفعل أحال[٤٩٢١] على ذلك بمعنى أتى عليه حول .

٧- أعطاه ما اشتق منه الفعل ، استعمل الفعل أقرضه[٤٩٢٢] على ذلك بمعنى أعطاه القرض .

٨- مطاوعة فعل ، فقد استعمل الفعل أسهل[٤٩٢٣] على ذلك بمعنى لان ومشى .

يتبين لنا من خلال استعمال شعراء أسد لأفعل أن الصرفيين كانوا على حق لما قدموا دلالة التعدية على بقية دلالاته لشيوعها ، ولكنهم لم يكونوا على حق لما أخروا الدلالتين التاليتين ، وهما إتيانه بمعنى نفسه أو مغنيا عن أصله لعدم وروده ، وإتيانه بمعنى المجرد على الرغم من شيوعهما في شعر الأسديين .

٢- فاعل :

مضارعه يفاعل ، ويكثر استعماله في دلالتين هما المشاركة بين اثنين فأكثر في فعل ما له بادىء ، وآخر مقابل ، ويكون البادىء فاعلا ، والمقابل مفعولا ، ويصير الفعل اللازم فيه متعديا مثل ماشيته ، الذي أصله مشى؛ ويدل فاعل على المغالبة في هذه الدلالة ويستدل على غلبة أحدهما بأن تتلو فاعل صيغة على زنة فعل من باب نصر إذا لم تكن فاؤه واوا ، وعينه أو لامه ياء ، فإذا كان كذلك فإنه يكون من باب ضرب ، والدلالة الأخرى هي الموالاة ، التي يكون فيها فاعل بمعنى أفعل المتعدي ، نحو واليت

([4916]) ظ د. بشر: ٢٩٠.
([4917]) ظ د. عبيد: ٤٤.
([4918]) ظ د. عبيد: ٧٣ والتاج (لجم): ٩/٥٥.
([4919]) ظ د. عبيد: ٢٢.
([4920]) ظ د. عبيد: ٥٤.
([4921]) ظ د. عبيد: ٦٩.
([4922]) ظ د. عبيد: ٨٠.
([4923]) ظ د. بشر: ٥٢.

الصوم ، وقد يجيء بمعنى فعل الدال على التكثير مثل ضاعفته وضعفته ، وبمعنى المجرد كدافع ودفع[٤٩٢٤] .

وقد استعمل شعراء أسد فاعل أربعا وثلاثين ومائة مرة دالا على المعاني الآتية :

١- المشاركة : قال سيبويه عن التشارك : ((إذا كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه قلت : فاعلته ، فإذا كنت أنت فعلت قلت : كارمني فكرمته)) [٤٩٢٥] . وقد ذكر لنا سيبويه في قوله هذا التشارك ، والمغالبة التي تتضح بالفعل الثلاثي المجرد الذي يلي صيغة فاعل . وهذه الدلالة هي أصل دلالات فاعل[٤٩٢٦] . وقد استعمل شعراء أسد فاعل دالا على المشاركة ثمانين مرة بأفعال منها كاتم[٤٩٢٧] ، وصادف[٤٩٢٨] ، ولاقى[٤٩٢٩] ، ونازل[٤٩٣٠] ، وساءل[٤٩٣١] ، وجالد[٤٩٣٢] ، وباكر[٤٩٣٣] ، ومارس[٤٩٣٤] ، وعاند[٤٩٣٥] ، وطاوع[٤٩٣٦] .

٢- الموالاة ، أو إتيان فاعل بمعنى أفعل المتعدي ، نحو ناوله وأناله (أعطاه) ، وعاقب بينهما وأعقب ، وعافاه وأعفاه من العلل ، وظاهره وأظهره (أعانه) ، وناعمه وأنعمه (رفهه)[٤٩٣٧] . وأرى أن فاعل يدل على الموالاة سواء أجاء بمعنى أفعل أم لم يجيء . وقد استعمل شعراء أسد فاعل دالا على الموالاة ثلاثا وعشرين مرة بأفعال هي وافى[٤٩٣٨] (أتى) ، وطالع[٤٩٣٩] (أدام النظر) ، وساقط[٤٩٤٠] ، وراقب[٤٩٤١] ، وعاين[٤٩٤٢] ، وحاول[٤٩٤٣] ،

(4924) ظ . شذا العرف.
(4925) الكتاب: ٦٨/٤.
(4926) ظ . ديوان الأدب (فاعل): ٣٩٣/٢.
(4927) ظ د. بشر: ٢.
(4928) ظ د. بشر: ١١، د. عبيد: ٥٦.
(4929) ظ د. بشر: ١١، ١١، ٢٥، ٩١، ١٧٥، ٢٨٩، ٢٩٣، د. بني أسد: ١١٨/٢، ١٧٠.
(4930) ظ د. بشر: ١٢، د. بني أسد: ٢١٩/٢.
(4931) ظ د. بشر: ٢٠، ٤٠، ٦١، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١٨٠، ١٨٨، ١٨٨، ١٨٨ ، د. عبيد: ٧، ٩٩، ١٠١، د. بني أسد: ٢٥/٢، ١٠٣، ١٥٦.
(4932) ظ د. بشر: ٤٧.
(4933) ظ د. بشر: ٥١، ٨٤، ١٠٣، د. عبيد: ١٠٣.
(4934) ظ د. بشر: ٥٧، د. عبيد: ٤٨.
(4935) ظ د. بشر: ٦٦.
(4936) ظ د. بشر: ٦٦.
(4937) ظ . الكتاب: ٦٨/٤.
(4938) ظ د. بشر: ١٣، م/٨.
(4939) ظ د. بشر: ١١٣.
(4940) ظ د. بشر: ٥٥.
(4941) ظ د. بشر: ٦٥.
(4942) ظ د. بشر: ٩٣.
(4943) ظ د. بشر: ١٢٦، د. عبيد: ٩١، ١٣٤، د. بني أسد: ٨٩/٢، ٩٩.

ونـادى[٤٩٤٤] ، وسـاقى[٤٩٤٥] (دفـع) ، وعـاود[٤٩٤٦] ، وراعـى[٤٩٤٧] (للماشـية إذا أكلـت) ، وباشر[٤٩٤٨] (غشي) ، وآتى[٤٩٤٩] ، وعالى[٤٩٥٠] .

٣- قد يجيء فاعل بمعنى نفسه مثل سافر[٤٩٥١] (مات) ؛ وقد استعمل شعراء أسد فاعل على ذلك ثلاث عشرة مرة بأفعال هي غادر[٤٩٥٢] (ترك) ، ونادى[٤٩٥٣] (ظهر) ، وشارف[٤٩٥٤] (دنا منه) ، وبارك[٤٩٥٥] (جعل فيه البركة) ، وعاجل[٤٩٥٦] (لم يمهل) .

٤- قد يجيء فاعل بمعنى فعل كدافع[٤٩٥٧] ، وسافر[٤٩٥٨] ؛ وقد استعمل شعراء أسد فاعل على ذلك اثنتي عشرة مرة بأفعال هي فاجأ[٤٩٥٩] ، وحاذر[٤٩٦٠] ، وجاوز[٤٩٦١] ، ودافع عنه[٤٩٦٢] ، وبادر إلى[٤٩٦٣] . وأحسب أن فاعل هنا أبلغ من المجرد .

٥- فاعل بمعنى تفعل أو التكلف ، فقد استعمل شعراء أسد فاعل على ذلك ثلاث مرات بأفعال هي آلى[٤٩٦٤] (حلف) ، وصابر ، الذي استعمله زفر بن الحارث الوالبي ، ولم يرد له ذكر في المعجم العربي ، وذلك في قوله[٤٩٦٥] :

وصابرت حتى أحجم القوم عنهما حفاظا وما استعجلت من تعجلا

وأظن أن هذه الدلالة لم يشر إليها الصرفيون في دلالات فاعل .

(4944) ظ د. بشر: ١١٢، ١٨٧، د. بني أسد: ١٤٧/٢.
(4945) ظ د. بشر: ١٦٦، ١٦٦.
(4946) ظ د. عبيد: ٢٠.
(4947) ظ د. عبيد: ٥٣.
(4948) ظ د. عبيد: ٦٥، د. بني أسد: ٧٠/٢.
(4949) ظ د. عبيد: ١٠٧.
(4950) ظ د. عبيد: ٥١/٢، د. بني أسد: ١٤٠/٢.
(4951) ظ . ديوان الأدب: ٣٩٤/٢.
(4952) ظ د. بشر: ٥٣، ٥٧، ١١١، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٩١، د. عبيد: ١١٧، د. بني أسد: ٢٦/٢.
(4953) ظ د. بشر: ١٠.
(4954) ظ د. عبيد: ٨٥.
(4955) ظ د. عبيد: ٩٧.
(4956) ظ د. بني أسد: ١٨٤/٢.
(4957) ظ . ديوان الأدب: ٣٩٣/٢.
(4958) ظ . شرح المفصل: ١٥٩/٧، وشرح الرضي على الشافية: ٩٩/١ ، وشذا العرف، ودروس التصريف: ٧٥.
(4959) ظ د. بشر: ٥٦، ١٢١.
(4960) ظ د. بشر: ٦٢، ١٢٨.
(4961) ظ د. بشر: ١٣٢، د. عبيد: ٨٠، ١٢٩، د. بني أسد: ٢٤٣/٢.
(4962) ظ د. بني أسد: ٥٧/٢، ١٨٢، ١٨٢.
(4963) ظ د. بني أسد: ٧٦/٢.
(4964) ظ د. بشر: ٩١، د. عبيد: ١٣٧.
(4965) ظ . م: ٥، والتاج (صبر): ٣٢٣/٣ـ٣٢٦.

٦- جعل الشيء ذا أصله ، نحو عافاك الله ، أي : جعلك ذا عافية[٤٩٦٦] ؛ وقد استعمل الفعل والى [٤٩٦٧] (جعله ذا ولاء) على ذلك مرة واحدة .

٧- فاعل بمعنى فعل أو التكثير مثل ناعم ونعم ، وضاعف وضعف ، وكاثر وكثر ، وصاعر وصعر[٤٩٦٨] ؛ وقد استعمل الفعل آذن [٤٩٦٩] (أعلم وأخبر) على ذلك مرة واحدة .

٨- فاعل بمعنى تفاعل ، استعمل الفعل غالى[٤٩٧٠] (بالغ فيه ورفع ثمنه) على ذلك مرة واحدة .

وأرى أن هذه الدلالة لم يشر إليها الصرفيون .

والملاحظ من خلال استعمال شعراء أسد لفاعل أن الصرفيين كانوا على حق لما قدموا دلالتي المشاركة ، والموالاة ، ويؤكد شيوع دلالة المشاركة في شعرهم أنها بحق الأصل في دلالات فاعل كلها .

٣- فعل :

مضارعه يفعل ، وقد استعمله شعراء أسد بكثرة ، ولكنه لم يبلغ شأو أفعل ، فقد استعملوه ست عشرة ومائة مرة دالا على معان متعددة ، ويكثر استعمال فعل في ثمانية معان هي التعدية كقام وقومه ، والإزالة كجربت البعير ، أي : أزلت جربه ، والتكثير في الفعل كطوف إذا أكثر الطوفان ، أو الفاعل كموتت الإبل ، أو المفعول كغلقت الأبواب ، والصيرورة كحجر الطين ، أي صار كالحجر في الجمود ، والنسبة ، نحو كفره ، أي : نسبه إلى الكفر ، والتوجه مثل غرب ، أي : توجه إلى الغرب ، واختصار الحكاية ، نحو هلل ، وكبر ، وقبول الشيء كشفعته ، أي : قبلت شفاعته . وقد يجيء بمعنى المجرد ، وبمعنى تفعل كولى وتولى ، ويغني عن أصله لعدم وروده[٤٩٧١] . وكانت دلالات فعل المستعمل في شعر أسد على النحو الآتي :

١- التكثير أو المبالغة ، وهي الدلالة الغالبة في فعل[٤٩٧٢] ، ويكون التكثير في الفعل تارة ، نحو قطع ، ومزق ، وكسر ، وفي الفاعل تارة مثل موتت الإبل إذا كثر ميتها ، وبركت إذا كثر باركها ، وفي المفعول تارة أخرى كجول ، وغلق ، وطوف[٤٩٧٣] . ورأى أبو زيد الأنصاري أنه يدل

(4966) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٩٩/١.
(4967) ظ د. بشر: ٢١٣.
(4968) ظ . الكتاب: ٦٨/٤. وديوان الأدب: ٣٩٤/٢ ، وشرح المفصل: ١٥٩/٧، وشرح الرضي على الشافية: ٩٩/١، وشذا العرف: ٤٣، ودروس التصريف: ٧٥.
(4969) ظ د. بشر: ١.
(4970) ظ د. عبيد: ١٢٨.
(4971) ظ . شذا العرف: ٤٣ــ٤٤.
(4972) ظ . المفصل: ٢٨١، وشرح المفصل: ١٥٩/٧.
(4973) ظ . الكتاب: ٦٣/٤، ٦٤، وديوان الأدب (فعل): ٣٨١/٢ ، والمنصف: ١/ ٩١، وشرح المفصل: ١٥٩/٧، وشرح الرضي على الشافية: ٩٢/١ ، ودروس التصريف: ٧٣، وتصريف الفعل: ٦٨.

على التكثير حيثما يرد[٤٩٧٤] . وقد حصر شعراء أسد التكثير أو المبالغة في الفعل من دون الفاعل والمفعول ثمانيا وثمانين مرة ، وحازت قصب السبق من باقي الدلالات الأخرى ، فكانت هي الدلالة الغالبة في دلالات فعل بحق ؛ ومن الأفعال التي استعملوها على ذلك روع[٤٩٧٥] ، وعفى[٤٩٧٦] ، وأمل[٤٩٧٧] ، ورجى[٤٩٧٨] ، وسلى[٤٩٧٩] ، وقلب[٤٩٨٠] ، وجرد[٤٩٨١] ، وفلج[٤٩٨٢] (فتح) ، وكفأ[٤٩٨٣] (قلب) ، وبكى[٤٩٨٤] ، واستعملت شاعرة أسدية بكى عليه بمعنى بكى عليه ، وهو استعمال جديد لم يفصح عنه المعجم العربي ، وذلك في قولها :

بكي على قتلى العدان فإنهم طالت إقامتهم ببطن برام[٤٩٨٥]

٢- ربما يرد فعل بمعنى نفسه ، أو مغنيا عن أصله لعدم وروده ، نحو كلم ، وجرب[٤٩٨٦] ؛ واستعمل شعراء أسد فعل على ذلك أربعا وخمسين مرة بأفعال منها غير[٤٩٨٧] ، ونفس[٤٩٨٨] (فرج كربه) ، ويمم[٤٩٨٩] ، وصوب[٤٩٩٠] (انحدر) ، وضمر[٤٩٩١] (علف الفرس الحشيش اليابس) ، وأدى[٤٩٩٢] (أوصل) ، وحلق[٤٩٩٣] ، وغنى[٤٩٩٤] (صوت ، ترنم) ، وجهز[٤٩٩٥] (هيأ) ، وشمر[٤٩٩٦] (للحرب إذا اشتدت) . وقد استعمل شاعران من شعراء

(4974) ظ . النوادر ، تح: سعيد الخوري الشرتوني: ٢٠٢.
(4975) ظ د. بشر: ٦.
(4976) ظ د. بشر: ٢٠، ١٨٦، د. عبيد: ٩١، ١٠٠، ١٠١، ١١٥، ١٣٢.
(4977) ظ د. بشر: ٢٥.
(4978) ظ د. بشر: ٢٦، د. عبيد: ١١٣.
(4979) ظ د. بشر: ٣٥، ١٤٥، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٨، ١٧٩، د. عبيد: ٩٨، ١٠١.
(4980) ظ د. بشر: ٥٢.
(4981) ظ د. بشر: ٥٣.
(4982) ظ د. بشر: ٦٣.
(4983) ظ د. بشر: ٧٥، ٨٢، د. عبيد: ٣١، د. بني أسد: ٢٠٨/٢.
(4984) ظ د. بشر: ١٨٧، د. عبيد: ٩٤.
(4985) ظ . م: ٧ ، والتاج (بكى): ٤٢/١٠ (اختلف في العدان ، فهي تارة امرأة ، وتارة بطن من أسد وتارة أخرى سيف من كل بحر) ظ . م: ٧، وبرام جبل في ديار سليم: ظ. معجم البلدان: ٣٦٦/١.
(4986) ظ . ديوان الأدب (فعل): ٣٨١/٢، وشذا العرف: ٤٤.
(4987) ظ د. بشر: ١٣، ١٣، ٢٠، ٢١٩، د. عبيد: ١٢، ٢١، ١٢١، ١٣٠، د. بني أسد: ١٦٥/٢.
(4988) ظ د. بشر: ٤٦.
(4989) ظ د. بشر: ٤٧.
(4990) ظ د. بشر: ٦٨.
(4991) ظ د. بشر: ٧٧، ٨٦.
(4992) ظ د. بشر: ٨٣، ١٦٥.
(4993) ظ د. بشر: ١٠٧، د. بني أسد: ١٢٧/٢.
(4994) ظ د. بشر: ١٤٩، د. عبيد: ٩٤.
(4995) ظ د. بشر: ١٦٤.
(4996) ظ د. بشر: ٢٣، ٤٥، ٢٢٣.

أسد الفعلين وفى ، وغنى استعمالا جديدا ، فقد استعمل الجميح وفى بمعنى ملأ ، ولم يفصح المعجم العربي عن هذا المعنى ، وذلك في قوله[٤٩٩٧] :

مدرعا ريطة مضاعفة كالنهي وفى سراره الرهم

واستعمل مرة بن الرواع غناه بمعنى أطربه ، والثابت في المعجم غناه الشعر ، وغنى به بمعنى أطربه ، وذلك في قوله[٤٩٩٨] :

عصر الشباب تغنيني مصلصلة جيداء لا مجل فيها ولا رتج

٣- التعدية ، أو أن يجيء بمعنى أفعل المتعدي ، مثل فرح ، وخبر ، وغرم ، ونبأ[٤٩٩٩] ؛ وأرى أن فعل إذا دخلنا في الدلالات وابتعدنا عن اللغة لا بد من أن يكون أبلغ من أفعل ، لأن في التضعيف قوة تفوق قوة زيادة الهمزة على الفعل المجرد ، وقد جاء في (تاج العروس) أن هدى يكون مرة بعد أخرى ، وفيه تكثير ، وأهدى لا يكون إلا مرة واحدة ، وهما في اللغة سيان[٥٠٠٠] .

وتختلط في هذه الدلالة أمور أربعة لا بد من إزالة الخلط الواقع فيها إذ يوجد فعل بمعنى أفعل وقد خرجا لتعدية المجرد ، وقد استعمل شعراء أسد فعل على ذلك ثماني عشرة مرة بأفعال هي نبأ[٥٠٠١] ، وبلغ[٥٠٠٢] ، وحول[٥٠٠٣] (نقل) ، وخبر[٥٠٠٤] ، ونجى[٥٠٠٥] ، وفزع[٥٠٠٦] ، وضيع[٥٠٠٧] ، ولبد[٥٠٠٨] (تجمع) ، ومرن[٥٠٠٩] (ألان) ، وطرب[٥٠١٠] ، وشيب[٥٠١١] ، وبرد[٥٠١٢] .

(4997) ظ د. بني أسد: ٢٨/٢ (الريطة الثوب الرقيق ، أو الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ، والنهي بفتح النون وكسرها المطمئن من الأرض ، والسرار الوسط ، الرهم جمع رهمة ، وهي المطرة الضعيفة)

(4998) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢، والتاج (عني): ٢٧٢/١٠ (مصلصلة: حادة الصوت ، وجيداء: طويلة العنق حسنة ، والمجل: أثر العمل في الكف ، والرتج: التتعتع)

(4999) ظ . الكتاب: ٥٥/٤، وديوان الأدب (فعل): ٣٨٠/٢، وشرح المفصل: ١٥٩/٧، والممتع: ١٨٩/١، وشذا العرف: ٤٣، ودروس التصريف: ٧٣.

(5000) ظ . (هدى): ٤٠٧/١٠.

(5001) ظ د. عبيد: ٩٩، د. بني أسد: ١٥١/٢.

(5002) ظ د. بني أسد: ٢١١/٢.

(5003) ظ د. عبيد: ١٣.

(5004) ظ د. عبيد: ٤٣.

(5005) ظ د. بشر: ٤٠، ١٤٠، ٢٨٩، د. عبيد: ٩٤.

(5006) ظ د. بشر: ١١٨، د. عبيد: ٤٣.

(5007) ظ د. بشر: ١٣٣.

(5008) ظ د. بشر: ١٣٤.

(5009) ظ د. بني أسد: ٢١٧/٢، ٢١٧.

(5010) ظ د. بني أسد: ٥٥/٢.

(5011) ظ د. بني أسد: ١٧٢/٢.

(5012) ظ د. بني أسد: ٢١٠/٢.

وهناك فعل بمعنى أفعل ليس فيهما معنى المجرد ، وقد استعمل شعراء أسد فعل على ذلك أربع مرات بأفعال هي بدل[٥٠١٣] ، وجيأه[٥٠١٤] (خاطه بالجيئة ، وهي سير من الجلد يخاط به) ، وسوى ، الذي استعمله عبيد بمعنى أسواه ، وساواه ، أي : ماثله ، وهو استعمال جديد ، وذلك في قوله :

إننا إنما خلقنا رؤوسا من يسوي الرؤوس بالأذناب[٥٠١٥]

وهناك فعل بمعنى أفعل غير متعديين ، وهما بمعنى المجرد أيضا ، واستعمل ذلك مرة واحدة بالفعل نور [٥٠١٦] للنبات إذا حسن وظهر وطال .

وهناك فعل خرج لتعدية المجرد ، وليس بمعنى أفعل ، واستعمل شعراء أسد فعل على ذلك تسعا وعشرين مرة بأفعال هي سلم[٥٠١٧] (نجى) ، وخلى[٥٠١٨] (ترك) ، ونفض[٥٠١٩] ، وكلف[٥٠٢٠] (فرض عليه احتمال المشقة) ، وحكم[٥٠٢١] (جعله حكما) ، ومنى[٥٠٢٢] (جعله يتمنى) ، وعرى[٥٠٢٣] (أنزع) ، وحرك[٥٠٢٤] ، وحمل[٥٠٢٥] ، وغوى[٥٠٢٦] (أضله وأغراه) ، ونكب[٥٠٢٧] (أمال وصرف) ، وعتق[٥٠٢٨] (للخمر إذا تركت لتقدم) ، وعيره كذا[٥٠٢٩] (عابه إياه) ، وقرب[٥٠٣٠] ، وحدر[٥٠٣١] ، وسكنه إليه بمعنى جعله يستريح له ، وقد عدى به بشر المجرد سكن إليه ، وهو استعمال جديد ، وذلك في قوله يصف مكلبا يطلب ثورا[٥٠٣٢] :

ففاجأه من أول الرأي غدوة ولما يسكنه إلى الأرض مرتع

وبعد هذا أرى أن هذه التفريعات يمكن أن تندرج في معنيين اثنين هما :

(5013) ظ د. بشر: ١٤٤، د. عبيد: ١١.
(5014) ظ د. بني أسد: ٣٢/٢.
(5015) د. عبيد: ٢٣، والتاج (سوى): ١٨٧/١٠ــ١٩٠.
(5016) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢.
(5017) ظ د. بشر: ١٠٨.
(5018) ظ د. بشر: ٩٠، ٩٦، ١١٢، ١٥١، د. بني أسد: ٥٤/٢.
(5019) ظ د. بشر: ٥٤.
(5020) ظ د. بشر: ١١٩، د. عبيد: ٤٤، ٤٧، ٨٦.
(5021) ظ د. بشر: ١٣٧.
(5022) ظ د. بشر: ١٤٥.
(5023) ظ د. بشر: ١٥٢، ١٥٨، ١٧١، د. عبيد: ١٠٦.
(5024) ظ د. عبيد: ٢٧، ٣٢.
(5025) ظ د. عبيد: ٥٥.
(5026) ظ د. عبيد: ٦٠.
(5027) ظ د. عبيد: ٨٤.
(5028) ظ د. عبيد: ٩٨، ١٢٨.
(5029) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢.
(5030) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢، ١٩٣.
(5031) ظ د. بني أسد: ١٨٣/٢.
(5032) ظ د. بشر: ١٢١، والتاج (سكن): ٢٣٧/٩ــ٢٤٠.

أ- التعدية ، ويقع فيها فعل إذا جاء بمعنى أفعل ، وقد خرجا لتعدية المجرد - ويمكن أن يكون فعل أبلغ من أفعل من دون النظر إلى التعدية - وفعل إذا عدي به المجرد ، وليس بمعنى أفعل ، وتتضح التعدية فيه وضوحا كبيرا .

ب- المبالغة والتكثير ، ويقع فيها فعل بمعنى أفعل ، وليس معناهما بمعنى المجرد ، وهما متعديان ، وفعل بمعنى أفعل ، وهما لازمان ؛ ويكون فعل في هذه الحال أبلغ من أفعل .

٤- قد يجيء فعل بمعنى تفعل ، مثل فكر وتفكر ، وولى وتولى[٥٠٣٣] ، وأرى أن تفعل أبلغ من فعل في مثل هذه الحال ؛ وقد استعمل شعراء أسد فعل على ذلك تسع مرات بفعل واحد هو ولى [٥٠٣٤] .

٥- الجعل على صفة كأمرته ، أي : جعلته أميرا[٥٠٣٥] . وأظن أن أمر هنا قد خرج للتعدية ، وإنما يدل فعل على الجعل إن لم يخرج للتعدية ؛ وقد استعمل شعراء أسد فعل على ذلك خمس مرات بأفعال هي سود[٥٠٣٦] (جعله أسود) ، وبدل[٥٠٣٧] (جعله بدلا) ، ورنح[٥٠٣٨] (جعله يترنح) ، ووجه[٥٠٣٩] (جعله يتجه اتجاها ما) .

٦- التسمية أو نسبة الشيء إلى أصله مثل فسقته ، أي : نسبته إلى الفسوق أو سميته به[٥٠٤٠] . واستعمل شعراء أسد فعل على ذلك ثلاث مرات بفعل واحد هو كذب[٥٠٤١] .

٧- أن يجيء بمعنى أتى ، نحو : بيتناه[٥٠٤٢] ، أي : أتيناه بياتا ؛ والأدق أن تكون هذه الدلالة (الإتيان في الوقت) ؛ وقد استعمل فعل على ذلك مرتين بفعل واحد هو صبح[٥٠٤٣] .

٨- السير فيما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل فعل على ذلك مرة واحدة هي هجر[٥٠٤٤] ، أي : سار في الهاجرة .

٩- أن يجيء بمعنى استفعل ، وقد استعمل فعل على ذلك مرة واحدة هي رجع[٥٠٤٥] للصوت إذا قطعه ، وأرى أن فعل في مثل هذه الحال يكون أبلغ من استفعل .

(5033) ظ . ديوان الأدب: ٣٨١/٢، وشرح البناء: ٢٢، وشذا العرف: ٤٤.
(5034) ظ د. بشر: ٧١، ١١١، ١١٢، ١٤٠، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، د. عبيد: ٧، ٨١.
(5035) ظ . شرح البناء: ٢١، وأوزان الفعل: ٣١٥.
(5036) ظ د. بشر: ٢١.
(5037) ظ د. بشر: ٧٠، د. عبيد: ١٠٦.
(5038) ظ د. عبيد: ٢٠.
(5039) ظ د. عبيد: ١٣٧.
(5040) ظ . الكتاب: ٥٨/٤، وديوان الأدب: ٣٨١/٢، وشرح الجاربردي: ١٩، وشذا العرف: ٤٤، ودروس التصريف: ٧٣، وتصريف الفعل: ٦٩.
(5041) ظ د. بشر: ١١، ٢٨٧، ٢٩٧.
(5042) ظ . الكتاب: ٦٣/٤، وشرح الرضي على الشافية: ٩٥/١.
(5043) ظ د. عبيد: ٧، د. بني أسد: ٢٢٦/٢.
(5044) ظ د. عبيد: ٥٩.

وأود الإشارة إلى أن الدلالتين الأخيرتين لم يشر إليهما الصرفيون على حد علمي . والملاحظ من خلال استعمال شعراء أسد لفعل أن الصرفيين كانوا على حق لما قدموا دلالة التكثير وعدوها الغالبة فيه[٥٠٤٦] ؛ وهذا متأت من شيوع استعماله على ذلك ، ولكنهم لم يكونوا على حق لما أخروا إتيانه بمعنى نفسه وقللوه ، والمستعمل على ذلك في شعر بني أسد لا بأس عليه إذ تلا دلالة التكثير عددا ، وهذا أمر لابد من إعادة النظر فيه .

ب- الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :

وهو خمسة أبنية انفعل ، وافتعل ، وتفعل ، وتفاعل ، وافعل ، واستحدث بعض شعراء أسد البناء افعلى ، وقد تلت هذه الأبنية أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف ، فقد استعملها شعراء أسد ثلاثا وتسعين وثلاثمائة مرة دالة على معان متعددة ، وذلك على النحو الآتي :

١ - ٱنفعل :

مضارعه ينفعل ، وهو يرد لمعنى واحد هو المطاوعة ، فلا يكون إلا لازما ، ومما يقبل العلاج من الأفعال ، فيطاوع الثلاثي المجرد بكثرة مثل قطعته فٱنقطع ، ويطاوع أفعل ، وفعل قليلا ، نحو أطلقته فٱنطلق ، وعدلته فٱنعدل[٥٠٤٧] . وقد استعمل شعراء أسد ٱنفعل واحدة وثلاثين مرة دالا على المعاني الآتية :

١- مطاوعة الثلاثي المجرد ، نحو كسرته فٱنكسر ، والمطاوعة غالبة في ٱنفعل ولا سيما مطاوعة فعل[٥٠٤٨] ؛ فقد استعمل شعراء أسد ٱنفعل على ذلك ثلاثا وعشرين مرة بأفعال منها ٱنبعث[٥٠٤٩] (للناقة اذا تهيجت عند حلبها) ، وانقطع[٥٠٥٠] ، وانجلى[٥٠٥١] ، وانقشع[٥٠٥٢] ،

(5045) ظ د. بني أسد: ٢٢٧/٢.
(5046) ظ . المفصل: ٢٨١، وشرح المفصل: ١٥٩/٧.
(5047) ظ . شذا العرف: ٤٤.
(5048) ظ . الكتاب: ٦٥/٤، وديوان الأدب (انفعل): ٤٢٧/٢، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٨/١، وشذا العرف: ٤٤، ودروس التصريف: ٧٦.
(5049) ظ د. بشر: ٦٤، ٦٥، ١٩٩.
(5050) ظ د. بشر: ١٢٣، د. بني أسد: ١٤٧/٢.
(5051) ظ د. بشر: ١٢٨، د. بني أسد: ١٩٢/٢.
(5052) ظ د. بشر: ١٢٨.

وانصرف[٥٠٥٣] ، وانجذم[٥٠٥٤] (ٱنقطع) ، وٱنشق[٥٠٥٥] ، وانبرى[٥٠٥٦] (هزل) ، وٱندق[٥٠٥٧] (انكسر) ، وانثنى[٥٠٥٨] .

٢- مطاوعة أفعل مثل أطلقته فٱنطلق ، وأزعجته فٱنزعج[٥٠٥٩] ، وقد استعمل شعراء أسد ٱنفعل على ذلك خمس مرات بأفعال هي ٱنسرب[٥٠٦٠] (سال) ، وٱنفلت[٥٠٦١] ، وٱنطلق[٥٠٦٢] ، وٱنهل[٥٠٦٣] .

٣- ٱنفعل بمعنى تفعل ، فقد استعمل بشر فعلين على ذلك هما انقضى[٥٠٦٤] (فني وانقطع) ، وٱنقض[٥٠٦٥] (هوى بسرعة). وهي دلالة جديدة لم يشر إليها الصرفيون في أغلب الظن . وٱنفعل إن لم يدل على معنى من معاني تفعل في مثل هذه الحال ، فإن تفعل سيكون أبلغ منه .

٤- أن يجيء بمعنى افتعل ، استعمل فعل واحد على ذلك هو انكل[٥٠٦٦] للسحاب إذا لمع ، وأحسب أن إتيان ٱنفعل على هذه الحال لم يذكره الصرفيون .

والملاحظ خروج أغلب الأفعال على زنة انفعل في شعر بني أسد لدلالة المطاوعة ، فهي بحق أكبر دلالاته .

٢- ٱفتعل :

مضارعه يفتعل ، وله معان مشهورة هي الاتخاذ كاختدم ، أي : جعله خادما ، والاجتهاد والطلب مثل اكتسب ، أي : اجتهد وطلب الكسب ، والتشارك ، نحو اختصما ، والإظهار ، نحو اعتذر ، أي : أظهر العذر ، والمبالغة في الفعل مثل اقتدر ، ومطاوعة الثلاثي المجرد ، وهو كثير ، نحو جمعته فٱجتمع ، وقد يطاوع فعل مثل قربته فٱقترب ، وأفعل ، نحو : أنصفته

(5053) ظ د. بشر: ١٣٩، د. عبيد: ١٠٣، ١١٦.
(5054) ظ د. بشر: ١٦٧.
(5055) ظ د. عبيد: ١٧.
(5056) ظ د. عبيد: ٨١.
(5057) ظ د. عبيد: ٨٣.
(5058) ظ د. عبيد: ١٠٣.
(5059) ظ . ديوان الأدب: ٤٢٨/٢، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٨/١، وشذا العرف: ٤٤، ودروس التصريف: ٧٦.
(5060) ظ د. بشر: ٢٨.
(5061) ظ د. بشر: ٦٠.
(5062) ظ د. بني أسد: ١٥٩/٢.
(5063) ظ د. بشر: ٣٥، ١٠٠.
(5064) ظ د. بشر: ٥٠.
(5065) ظ د. بشر: ٣٧.
(5066) ظ د. عبيد: ٧٦.

فٱنتصف ، ويجيء بمعنى أصله لعدم ورود ذلك الأصل مثل اشتمل الثوب[٥٠٦٧] . وقد استعمل شعراء أسد ٱفتعل اثنتين وخمسين ومائة مرة دالا على المعاني الآتية :

١- المبالغة في الفعل ، وقد أسماها المتقدمون الاجتهاد في تحصيل الفعل ، أو التصرف ، أو الاضطراب في طلبه[٥٠٦٨] ، ومنهم من جمع بين الاثنين[٥٠٦٩] ، وقد ضم الدكتور هاشم طه شلاش ما يقع في هاتين الدلالتين من أفعال في دلالة واحدة هي المبالغة[٥٠٧٠] ، وأنا أوافقه على ذلك ، ومن الأفعال التي ذكرها الصرفيون دالة على هذه الدلالة اكتسب ، واكتتب ، واعتمل ؛ وقد استعمل شعراء أسد ٱفتعل على ذلك ثمانيا وثمانين مرة ، وهو استعمال فاق دلالاته المشهورة جميعها ، ولا سيما مطاوعة الثلاثي المجرد ؛ وذلك بأفعال منها امتدح[٥٠٧١] ، واحتمل[٥٠٧٢] ، وانتظر[٥٠٧٣] ، وانتحب[٥٠٧٤] ، واصطاد[٥٠٧٥] ، واستاف[٥٠٧٦] ، واتقى[٥٠٧٧] ، وارتفد[٥٠٧٨] (دعم) ، واستمع[٥٠٧٩] ، واختفض[٥٠٨٠] (أقام بالمكان) . والملاحظ على هذه الأفعال أن أغلبها في اللغة بمعنى أصلها المجرد ، وكان ابن جني قد أشار إلى ذلك[٥٠٨١] ؛ ولكن لاتخفى علينا المبالغة في ٱتقى ، وهو لم يأت بمعنى أصله المجرد .

٢- مطاوعة الثلاثي المجرد كشويته فٱشتوى ، وعدلته فٱعتدل ، وغممته فٱغتم ، وجمعته فٱجتمع[٥٠٨٢] ؛ وقد استعمل شعراء أسد ٱفتعل على ذلك تسع عشرة مرة بأفعال منها استعر[٥٠٨٣] ، واهتدى[٥٠٨٤] ، واغترز[٥٠٨٥] (ركب) ، وابتل[٥٠٨٦] ، واتضع[٥٠٨٧] (من عال إلى خفض) ،

(5067) ظ . شذا العرف: ٤٤ــ٤٥.
(5068) ظ . الكتاب: ٧٤/٤ ، وديوان الأدب (افتعل): ٤٢٠/٢، والممتع: ١٩٣/١-١٩٤، وشرح الرضي على الشافية: ١١٠/١.
(5069) ظ . شذا العرف: ٤٥.
(5070) ظ . أوزان الفعل: ٩٠.
(5071) ظ د. بشر: ٣.
(5072) ظ د. بشر: ٩.
(5073) ظ د. بشر: ٢٦، د. بني أسد: ١٨/٢.
(5074) ظ د. بشر: ٢٧.
(5075) ظ د. بشر: ٣١، ٣١.
(5076) ظ د. بشر: ٣٦.
(5077) ظ د. بشر: ٤٠، ٤٠، ٨٢، ١٣٩، د. عبيد: ٥٤، ٥٥، د. بني أسد: ١٠٣/٢، ١٧٣، ١٨٤، ٢٠٤.
(5078) ظ د. بشر: ٥٠.
(5079) ظ د. بشر: ٦٨، د. بني أسد: ٢٥/٢.
(5080) ظ د. بني أسد: ١٨/٢.
(5081) ظ . الخصائص: ٦٤/٣.
(5082) ظ . الكتاب: ٦٥/٤، وديوان الأدب: ٤٢٠/٢ ، وشرح المفصل: ١٦٠/٧ ، والممتع: ١٩٢/١، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٨/١، وشذا العرف: ٤٥، ودروس التصريف: ٧٦.
(5083) ظ د. بشر: ٣.
(5084) ظ د. بشر: ١١، ١٧، د. عبيد: ٤٧.
(5085) ظ د. بشر: ٥٥.

واعتم[٥٠٨٨] ، وامتنع[٥٠٨٩] ، واختلط[٥٠٩٠] ، وارتاع[٥٠٩١] ، واحتث الذي استعمله عبيد لازما بمعنى أسرع ، وهو في المعجم متعد كحثه ، وأحثه ، وحثثه ، وذلك في قوله يصف ناقة[٥٠٩٢] :

خلوج برجليها كأن فروجها فيافي سهوب حين تحتث في الآل

٣- قد يرد افتعل بمعنى نفسه ، أو مغنيا عن أصله لعدم ورود ذلك الأصل مثل ارتجل الكلام ، واشتمل الثوب ، واحتبى بثوبه[٥٠٩٣] ؛ واستعمل شعراء أسد ٱفتعل على ذلك تسع عشرة مرة بأفعال منها اعترف[٥٠٩٤] (استخبر) ، واستن[٥٠٩٥] (جرى واضطرب) ، وانتاب[٥٠٩٦] (قصد مرة بعد أخرى) ، واختلف[٥٠٩٧] (تردد في المكان) ، وازدهف[٥٠٩٨] (أخذ وأكتسب) ، واحتذى[٥٠٩٩] (للنعال إذا لبسها) ، وارتدى[٥١٠٠] ، واطلع[٥١٠١] (تطلع ونظر ليعرف) ، وانتفض[٥١٠٢] (تحرك) ، واستوى ، الذي استعمله عبيد من أفعال التحول ، ولم يرد في المعجم العربي ، ولا كتب النحو دالا على التحول ، وذلك في قوله يصف سحابا[٥١٠٣] :

تألف فٱستوى طبقا دكاكا مخيلا دون مثعبه نواص

٤- التشارك ، أو أن يرد بمعنى تفاعل كتلاقوا والتقوا ، وتضاربوا واضطربوا ، وتقاتلوا واقتتلوا ، وتعاوروا واعتوروا ، وتجاوروا واجتوروا[٥١٠٤] . وقد استعمل شعراء أسد افتعل على ذلك

(5086) ظ د. بشر: ٧٥.
(5087) ظ د. بشر: ١٢٤.
(5088) ظ د. بشر: ٢٠٨.
(5089) ظ د. بشر: ٢٨٧.
(5090) ظ د. بشر: ٢٩٣.
(5091) ظ د. عبيد: ١٩.
(5092) ظ د. عبيد: ١١٣ ، والتاج: (حثث): ١/٦١٠ــ٦١١ (الخلوج: المتحركة ، والسهوب جمع سهب ، وهو الصحراء الخالية ، والآل: السراب)
(5093) ظ . ديوان الأدب: ٢/٤٢٠، وشذا العرف: ٤٥.
(5094) ظ د. بشر: ٢٤، ١٣٧.
(5095) ظ د. بشر: ١١٤.
(5096) ظ د. بشر: ١٣٢، ١٧٢، د. عبيد: ٢٥، د. بني أسد: ٢/٨١.
(5097) ظ د. بشر: ١٣٧.
(5098) ظ د. بشر: ١٣٨.
(5099) ظ د. بشر: ٢٢٢.
(5100) ظ د. بشر: ٢٢٣.
(5101) ظ د. بشر: ٢٩٣.
(5102) ظ د. عبيد: ١٩.
(5103) ظ د. عبيد: ٧٦، والمفصل: ٢٦٤، وشرح المفصل: ٧/١٠٤، ١٠٩، والتسهيل: ٥٣، وشرح التصريح على التوضيح ، الأزهري: ١/١٩٠، والتاج (سوى): ١٠/١٨٧.
(5104) ظ . الكتاب: ٤/٦٩، والمنصف: ١/٧٥ ، وشرح المفصل: ٧/١٦١، والممتع: ١/١٩٣، وشرح الرضي على الشافية: ١/١١٠، وشذا العرف: ٤٥، ودروس التصريف: ٧٧.

اثنتي عشرة مرة بأفعال هي اطعن[٥١٠٥] ، واضطرب[٥١٠٦] ، والتحم[٥١٠٧] ، والتقى[٥١٠٨] ، وابتدر[٥١٠٩] ، واختلف[٥١١٠] ، واطرد[٥١١١] (تتابع وجرى) ، واصطحب[٥١١٢] ، واجتلد[٥١١٣] .

٥- أن يرد افتعل بمعنى تفعل مثل ٱتلج وتولج ، وٱدخل وتدخل[٥١١٤] ، وأحسب أن افتعل في مثل هذه الحال يدل على حدوث الفعل في مهلة ، وقد يدل على معان أخرى لتفعل ، وإن لم يدل على معنى واحد من معانيها فإن تفعل سيكون أبلغ منه ؛ وقد استعمل شعراء أسد ٱفتعل على ثماني مرات بأفعال هي اشتفى[٥١١٥] (بلغ ما يذهب غيظه) ، والتبس[٥١١٦] (اختلط) ، واحتمل[٥١١٧] ، وٱدرع[٥١١٨] ، واعتاد[٥١١٩] ، وانتجع[٥١٢٠] (قصد يطلب معروفه) ، وانتمى (انتسب)[٥١٢١] .

٦- مطاوعة أفعل كأبلعه فٱبتلع ، وأحفظته فٱحتفظ ، وأحرقه فٱحترق ، وأنصفته فٱنتصف[٥١٢٢] .

واستعمل شعراء أسد ٱفتعل على ذلك ثلاث مرات بأفعال هي التهب[٥١٢٣] ، وانتبه[٥١٢٤] (استيقظ) ، وأطرق[٥١٢٥] (تجمع وتلبد) .

ودل افتعل على معان لم يشر إليها الصرفيون فيما يبدو لي ، وهي :

١- تعدية المجرد ، فقد استعمل بشر الفعل امترى بمعنى جعل يمسح الشيء ، والمستعمل بهذا المعنى الثلاثي المجرد ، وافتعل منه لازم ، ولكن بشر استعمل امترى متعديا ، وذلك في قوله[٥١٢٦] :

(5105) ظ د. بشر: ٢٩.
(5106) ظ د. بشر: ٢٩.
(5107) ظ د. بشر: ١٢٨.
(5108) ظ د. بشر: ١٣٤، ٢٩٢، د. عبيد: ٩٩.
(5109) ظ د. بني أسد: ٤٢/٢.
(5110) ظ د. بني أسد: ٧٩/٢، ٢١١.
(5111) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢.
(5112) ظ د. بني أسد: ١٥٩/٢.
(5113) ظ د. بني أسد: ١٧٠/٢.
(5114) ظ . الكتاب: ٧٤/٤، والممتع: ١٩٤/١.
(5115) ظ د. بني أسد: ٨٦/٢.
(5116) ظ د. بشر: ٢٩، د. بني أسد: ١٤٢/٢.
(5117) ظ د. بشر: ١٢٩.
(5118) ظ د. بشر: ٢٠٤.
(5119) ظ د. بشر: ٢٩٣.
(5120) ظ د. عبيد: ١١٧.
(5121) ظ د. بني أسد: ٢٢٩/٢.
(5122) ظ . ديوان الأدب: ٤٢٠/٢، وشرح البناء: ٢٨، وشذا العرف: ٤٥، ودروس التصريف: ٧٧.
(5123) ظ د. بشر: ٢٥.
(5124) ظ د. بشر: ١٩٤.
(5125) ظ د. عبيد: ١٠١.
(5126) ظ د. بشر: ١٥٣.

إلا الجآذر تمتري بأنوفها عوذا إذا تلع النهار تعطف

٢- جعله من أصله الذي اشتق منه ، فقد استعمل عبيد الفعل اعتاد[٥١٢٧] بمعنى جعله من عادته ، وهو كعاود لغة .

٣- شرب في الوقت الذي اشتق منه الفعل ، فقد استعمل عبيد الفعل اغتبق متعديا بمعنى شربه غبوقا ، والثابت في المعجم إتيانه لازما بمعنى شرب الغبوق ، ومتعديا بمعنى

حلب ، وذلك في قوله[٥١٢٨] :

كأن ريقتها بعد الكرى اُغتبقت صهباء صافية بالمسك مختومة

والملاحظ من خلال استعمال شعراء لافتعل أن دلالة المبالغة قد فاقت بقية دلالاته ، وكان لإتيانه بمعنى نفسه رتبة لا يمكن تجاهلها في دلالات افتعل ، وقد أخرها الصرفيون ، وقدموا دلالات ما كان لها أي صدى في شعر بني أسد .

٣- تفاعل :

مضارعه يتفاعل ، له معان مشهورة هي المشاركة بين اثنين فأكثر ، وما يتلوه يكون فاعلا في اللفظ ، ومفعولا في المعنى ، وفاعل إذا كان متعديا لاثنين يصير في تفاعل متعديا لواحد ، وإذا كان متعديا لواحد صار تفاعل لازما ، نحو جاذبه الثوب وتجاذباه ، وخاصمه وتخاصما ، والتظاهر بالفعل مثل تناوم ، وتعامى ، وحصول الشيء تدريجيا مثل تواردت الإبل ، ومطاوعة فاعل ، نحو باعدته فتباعد[٥١٢٩] . وقد استعمل شعراء أسد تفاعل أربعا وستين مرة دالا على المعاني الآتية :

١- المشاركة ، نحو تضارب ، وترامى ، وتقاتل ، وتشارك ، وتخاصم[٥١٣٠] ؛ وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك ثلاثا وعشرين مرة بأفعال منها تجارى[٥١٣١] ، وتجاوب[٥١٣٢] ، وتواكل[٥١٣٣] (للكلاب إذا اعتمدت على العواء) ، وتخالج[٥١٣٤] (اختلف) ، وتفارط[٥١٣٥] (للحمام

(5127) ظ د. عبيد: ٨٦.
(5128) ظ د. عبيد: ١٢٨، والتاج (غبق): ٣١/٧ــ٣٢.
(5129) ظ . شذا العرف: ٤٦ــ٤٧.
(5130) ظ . الكتاب: ٦٩/٤، وديوان الأدب (تفاعل): ٤٧٣/٢، وشرح المفصل: ١٥٨/٧ــ١٥٩، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٠/١، ودروس التصريف: ٧٩.
(5131) ظ د. بشر: ٣٧.
(5132) ظ د. بشر: ٤٥، د. بني أسد: ١٠٧/٢.
(5133) ظ د. بشر: ٥٣.
(5134) ظ د. بشر: ٥٧.
(5135) ظ د. بشر: ٢١٢.

يتسابق إلى الماء) ، وتزاقى[٥١٣٦] (للفراريج إذا تصايحت) ، وتلاعب[٥١٣٧] ، وتلاقى[٥١٣٨] ، وتعاوى[٥١٣٩] ، وتوارث[٥١٤٠] .

٢- التدريج مثل تزايد النيل ، وتواردت الإبل[٥١٤١] ؛ وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك واحدة وعشرين مرة بأفعال هي تقاصر[٥١٤٢] (تضاءل ، للمسافة تقصر) ، وتدانى[٥١٤٣] ، وتغالى[٥١٤٤] (للنبات إذا طال وكثر) ، وتراخى[٥١٤٥] (فتر وأبطأ) ، وتدارك[٥١٤٦] ، وتراءى[٥١٤٧] (ظهر) ، وتلافى[٥١٤٨] (تدارك) ، وتناول[٥١٤٩] (للمكان إذا بلغه) ، وتقارب[٥١٥٠] ، وتناءى[٥١٥١] .

٣- المبالغة في الفعل وتكثيره كتمايل ، وتحامى ، وتغالى (اشتدت سرعته) ، وتقادم (اشتد قدمه) ، وتطاول (امتد طوله) [٥١٥٢] ، وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك ست مرات بأفعال منها تجاسر[٥١٥٣] (تطاول ومد عنقه في السير) ، وتحامى[٥١٥٤] ، وتطاول[٥١٥٥] ، وتجانف عن[٥١٥٦] (عدل) ، وتكاءد[٥١٥٧] (شق عليه وصعب) .

٤- مطاوعة فاعل مثل باعدته فتباعد ، وناولته فتناول[٥١٥٨] ؛ وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك خمس مرات بأفعال هي تعاطى[٥١٥٩] ، وتباعد[٥١٦٠] ، وتوالى[٥١٦١] ، وتتابع[٥١٦٢] ،

(5136) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢.
(5137) ظ د. بشر: ٩٤.
(5138) ظ د. بشر: ١٩٧.
(5139) ظ د. بشر: ٢٩٥.
(5140) ظ د. عبيد: ١١، د. بني أسد: ٢٢١/٢.
(5141) ظ . شذا العرف: ٤٧، وأصول الصرف ، علي أكبر شهابي: ٢٨/١.
(5142) ظ د. بشر: ٩٨، ١٩٩.
(5143) ظ د. بشر: ١٧٥.
(5144) ظ د. بشر: ٢٠٨.
(5145) ظ د. بشر: ٢٨٨.
(5146) ظ د. بشر: ١٠٦، ١٠٧، ١١٤، ١١٤، ١١٥، ٢٨٧، د. بني أسد: ١٤٢/٢، ١٤٣، ٢٢٣.
(5147) ظ د. بشر: ٨، ٩٨.
(5148) ظ د. بشر: ١٧٣.
(5149) ظ د. عبيد: ٨٠.
(5150) ظ . بني أسد: ٢٦/٢.
(5151) ظ د. بني أسد: ٦٤/٢، ١١٢.
(5152) ظ . الأبنية الصرفية: ٣٢٣.
(5153) ظ د. بشر: ٣٧.
(5154) ظ د. بشر: ٦٧.
(5155) ظ د. عبيد: ٦، د. بني أسد: ١٧٢/٢.
(5156) ظ د. بني أسد: ١٢٩/٢.
(5157) ظ د. بني أسد: ١٢/٢.
(5158) ظ . الكتاب: ٦٦/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٣/١، وشذا العرف: ٤٧ ، ودروس التصريف: ٨٠.

وتلاوص (نظر وطالع) ، الذي ارتجله عبيد ، ولم يرد في المعجم العربي ، وذلك في قوله يصف حوتا[٥١٦٣] :

تلاوص في المداص ملاوصات له ملصى دواجن بالملاص

٥- التظاهر بالفعل أو التكلف كتغافل ، وتعايا ، وتعارج ، وتعامى ، وتجاهل[٥١٦٤] ؛ وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك ثلاث مرات بفعل واحد هو تناسى[٥١٦٥] .

٦- أن يجيء بمعنى فعل مثل تراءى ، وتوانى ؛ ويرى الرضي أن تفاعل يكون في مثل الحال أبلغ من المجرد[٥١٦٦] ، وأنا أشاطره الرأي في ذلك ؛ وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك مرتين بفعلين هما تجاوز[٥١٦٧] ، وتهافى (خف وأسرع) ، الذي ارتجله بشر ، ولم يرد في المعجم العربي ، وذلك في قوله[٥١٦٨] :

لهام ما يرام إذا تهافى ولا يخفي رقيبهم الضراء

٧- تفاعل بمعنى ٱفتعل ، نحو تلاقوا والتقوا ، وتجاوروا واجتوروا ؛ وقد ذكر الصرفيون هذه الدلالة في أثناء حديثهم عن دلالات افتعل ، وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك مرتين بفعلين هما تمارى[٥١٦٩] (شك) ، وتناعص (تحرك) ، الذي ارتجله عبيد ، ولم يرد في المعجم العربي ، وذلك في قوله يصف حوتا[٥١٧٠] :

إذا قبضت عليه الكف حينا تناعص تحتها أي ٱنتعاص

٨- مطاوعة فعل مثل كشفه فتكاشف[٥١٧١] ؛ وقد استعمل فعل واحد على ذلك هو تناهى[٥١٧٢] ، أي : كف وٱمتنع .

([5159]) ظ د. عبيد: ١١٠.
([5160]) ظ د. بني أسد: ١٣٠/٢.
([5161]) ظ د. بني أسد: ١٨٠/٢.
([5162]) ظ د. بني أسد: ٢٣٠/٢.
([5163]) ظ د. عبيد: ٧٧، والتاج (لوص): ٤٣٣/٤ـ٤٣٤ (المداص: الماء ، وملاوصات مصدر تلاوص مجموعا ، وملصى: جمع مليص ، وهو الوليد بغير تمام ، والملاص: مكان الوضع)
([5164]) ظ . الكتاب: ٦٩/٤، وديوان الأدب: ٤٧٣/٢، وشرح المفصل: ١٥٩/٧ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٢/١، وشذا العرف:٤٦، ودروس التصريف: ٨٠.
([5165]) ظ د. بشر: ٨٢، ١٩٥، د. عبيد: ٦٨.
([5166]) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٠٣/١، ودروس التصريف: ٨٠.
([5167]) ظ د. عبيد: ٣.
([5168]) ظ د. بشر: ٥، والتاج (هفا): ٤١١/١٠ (اللهام: الجيش الكبير ، والضراء: ما يتوارى فيه الإنسان عمن يكيده من شجر وغيره)
([5169]) ظ د. بشر: ٨٣.
([5170]) ظ د. عبيد: ٧٧، والتاج (نعص): ٤٤٠/٤ـ٤٤١.
([5171]) ظ . شرح البناء: ٣٢، وأوزان الفعل: ١٦١.
([5172]) ظ د. بشر: ١٩٢.

٩- بلغ ما اشتق منه أصل الفعل ، فقد استعمل فعل واحد على ذلك هو تناهى[٥١٧٣] بمعنى بلغ النهاية ، وأخال أن هذه الدلالة لم يشر إليها الصرفيون .

٤- تفعل :

مضارعه يتفعل ، وله معان مشهورة هي مطاوعة فعل ، نحو كسرته فتكسر ، والاتخاذ مثل توسده ، أي : اتخذه وسادة ، والتكلف كتحلم ، أي: تكلف الحلم ، والتجنب ، نحو تهجد ، أي : تجنب الهجود ، والتدريج مثل تحفظ العلم ، وقد يغني عن أصله لعدم وروده كتصدى[٥١٧٤] . وقد استعمل شعراء أسد تفعل واحدة وأربعين ومائة مرة دالا على معان متعددة ، وأود قبل الشروع بذكر دلالات تفعل المستعمل في شعر بني أسد أن أشير إلى أن تفعل يغلب إتيانه دالا على حدوث الفعل في مهلة ، أو التدريج ، وقد لا يخلو فعل جاء على زنته منها غير قليل ، وهذه الدلالة تختلط مع دلالة كبرى من دلالات تفعل هي مطاوعة فعل ، وهذا ما سنلحظه من خلال بيان دلالات تفعل المستعمل في شعر بني أسد ، وهي :

١- مطاوعة فعل مثل نبهته فتنبه ، وكسرته فتكسر ، وقطعته فتقطع ، وعلمته فتعلم[٥١٧٥] ، وهو يطاوع فعل كثيرا ، وإن دل على الاتخاذ ، أو التجنب ، أو التدريج[٥١٧٦] ، وقد استعمل شعراء أسد تفعل على ذلك تسعا وأربعين مرة بأفعال منها تذكر[٥١٧٧] ، وتغير[٥١٧٨] ، وتعطف[٥١٧٩] (ارتدى ، أشفق عليه) ، وتضيف[٥١٨٠] (أمال وأنزل) ، وتغيب[٥١٨١] ، وتيمم[٥١٨٢] ، وتيسر[٥١٨٣] ، وتحدر[٥١٨٤] ، وتجلى[٥١٨٥] ، وتمكث[٥١٨٦] .

(5173) ظ د. بشر: ١٣٥.
(5174) ظ . شذا العرف: ٤٥ــ٤٦.
(5175) ظ . الكتاب: ٦٦/٤، والمنصف: ٩١/١، وديوان الأدب (تفعل): ٤٤٦/٢ ، وشرح المفصل: ١٥٨/٧، والممتع: ٨٣/١، وشذا العرف: ٤٥، ودروس التصريف: ٧٨.
(5176) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٠٤/١.
(5177) ظ د. بشر: ١٧، ٤٨، ٨٠، ١٥٧، د. عبيد: ٢٤، ٢٤، ٢٥.
(5178) ظ د. بشر: ١٨، ٤٣، د. عبيد: ١٠٨، ١٣٢.
(5179) ظ د. بشر: ٥١، ١٥٣.
(5180) ظ د. بشر: ٥١، ٥٥.
(5181) ظ د. بشر: ١٢، ٧٣، د. عبيد: ٧.
(5182) ظ د. بشر: ٦٤، د. عبيد: ١٣٨.
(5183) ظ د. بشر: ٨٢.
(5184) ظ د. بشر: ٨٣.
(5185) ظ د. بشر: ١٠٠، ٢٠٥، د. عبيد: ٩٢، د. بني أسد: ٥٣/٢.
(5186) ظ د. بشر: ١٠٢.

٢- التدريج ، أو حدوث الفعل في مهلة مثل تحسى ، وتفهم ، وتنقص ، وتسمع ، وتجرع[٥١٨٧] ؛ وقد استعمل شعراء أسد تفعل على ذلك ستا وثلاثين مرة بأفعال منها تعنى[٥١٨٨] (تعب) ، وتقبل[٥١٨٩] ، وتجوب[٥١٩٠] (انكشف) ، وتصبب[٥١٩١] ، وتمشى[٥١٩٢] ، وتوجس[٥١٩٣] (تسمع) ، وتطلع[٥١٩٤] ، وتعزى[٥١٩٥] (تصبر) ، وتخون[٥١٩٦] (تنقص) ، وتبين[٥١٩٧] .

٣- إتيانه بمعنى افتعل مثل تنكب القوس وانتكبها ، وتتبع واتبع ، وتنصب وانتصب[٥١٩٨] ؛ وأرى أن تفعل يكون أبلغ من افتعل في مثل هذه الدلالة ، وقد استعمل شعراء أسد تفعل على ذلك خمس عشرة مرة بأفعال هي تحمل[٥١٩٩] (رحل) ، وتخيل[٥٢٠٠] (الاختيال في السير) ، وتبسم[٥٢٠١] ، وتأوى[٥٢٠٢] (لجأ) ، وتعود[٥٢٠٣] ، وتخطى[٥٢٠٤] (تجاوز) ، وتعرض[٥٢٠٥] ، وتشكى[٥٢٠٦] .

٤- إتيانه بمعنى نفسه ، أو مغنيا عن أصله لعدم ورود ذلك الأصل ، نحو تصدى ، وتكلم[٥٢٠٧] ؛ وقد استعمل شعراء أسد تفعل على ذلك ثماني مرات بأفعال كانت بمعنى نفسها ، وهي توقص[٥٢٠٨] (التوقص سير بين العنق (سير بإسراع) ، والخبب (عدو بإسراع)) ، وتغول[٥٢٠٩]

(5187) ظ . الكتاب: ٧٢/٤، وديوان الأدب: ٤٦٥/٢ ، وشرح المفصل: ١٥٨/٧ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٥/١، وشذا العرف: ٤٦، ودروس التصريف: ٧٨.

(5188) ظ د. بشر: ١، ٧.

(5189) ظ د. بشر: ٨.

(5190) ظ د. بشر: ١٢.

(5191) ظ د. بشر: ١٢.

(5192) ظ د. بشر: ٦٥، ١١٣.

(5193) ظ د. بشر: ٨٤.

(5194) ظ د. بشر: ١١٩.

(5195) ظ د. بشر: ١٣٢، ١٤٥.

(5196) ظ د. بشر: ١٣٢، ١٦٨.

(5197) ظ د. بشر: ١٦٣، ١٩٣، د. عبيد: ١٣٢.

(5198) ظ . الكتاب: ٨٢/٤، وأوزان الفعل: ١٣٦.

(5199) ظ د. بشر: ٣٥، ١٠٩، ١٢٩، ٢٩١، ٢٩٦.

(5200) ظ د. بشر: ١٣٣، ١٤٥، ٢٢١.

(5201) ظ د. بشر: ١٦١.

(5202) ظ د. عبيد: ٢٥.

(5203) ظ د. عبيد: ٦٣.

(5204) ظ د. بني أسد: ٤٤/٢.

(5205) ظ د. بني أسد: ٢٣٩/٢.

(5206) ظ د. بشر: ٤٥.

(5207) ظ . تلخيص الأساس: ٣١، وشذا العرف: ٤٦.

(5208) ظ د. عبيد: ٥٥.

(5209) ظ د. بني أسد: ٢٠/٢.

(للأرض إذا ضللت وأهلكت من يسير فيها) ، وتقنع[٥٢١٠] (دخل في السلاح أو تدرع) وقد ارتجل شعراء أسد معانيا جديدة في تفعل لم تثبت في المعجم العربي ، فقد استعمل بشر تغير لازما ، للمكان إذا خلا ، وذلك في قوله[٥٢١١] :

تغير عسعس منها فشرق فإين من آل سلماك التلاقي

واستعمل تولى عليه بمعنى مشى إليه ، وذلك في قوله[٥٢١٢] :

تولوا عليهم يضربون رؤوسهم كما تعضد الطلح الوريق المعاول

واستعمل عبيد تسدى بمعنى تبطنه أو دخل فيه ، وذلك في قوله[٥٢١٣] :

وبيت يفوح المسك من حجراته تسدينه من بين سر ومخطوب

واستعمل سبرة بن عمرو الفقعسي تختم بمعنى تتوج ، وذلك في قوله[٥٢١٤] :

ألم تر أني إذ تختمت سيدا أبنتك تيسا من مزينة حنبقا

وارتجل بشر تفرأ بناء ومعنى ، وهو بمعنى تخفق أو ترجف ، وذلك في قوله[٥٢١٥] :

تبيت النساء المرضعات برهوة تفرأ من هول الجنان قلوبها

٥- يجيء تفعل بمعنى فعل مثل هدده وتهدده ، وقطعوا أمرهم وتقطعوه ، وخلصه وتخلصه[٥٢١٦] ؛ واستعمل شعراء أسد تفعل على ذلك ثماني مرات بأفعال هي تولى[٥٢١٧] (أدبر) ، وتوذق[٥٢١٨] (تبختر في المشي) ، وتغنى[٥٢١٩] (ترنم بالشعر) ؛ وأرى أن تفعل إن لم يدل على معنى من معاني فعل ، فإنه سيكون أبلغ منه .

٦- يجيء تفعل بمعنى فعل كتهيبه ، وتظلمه[٥٢٢٠] ؛ واستعمل شعراء أسد تفعل على ذلك سبع مرات بأفعال هي تهيأ[٥٢٢١] (تأهب له) ، وتوخى[٥٢٢٢] (قصد إليه) ، وتخمط[٥٢٢٣] (تكبر) ،

(5210) ظ د. بني أسد: ٢/٢١٧.

(5211) ظ د. بشر: ١٦١ ، والتاج (غير): ٣/٤٦٠ــ٤٦٢ (عسعس جبل طويل أحمر على بعد فرسخ من قرية لبني جعفر ، وشرق إما موضع في جبل طيىء ، أو بلد لأسد) ظ . معجم البلدان: ٢/٣٣٧،٤٢٨.

(5212) ظ د. بشر: ١٧٦، والتاج (ولي): ١٠/٣٩٨ــ٤٠١ (الطلح شجر عظيم الساق شديد الخضرة)

(5213) ظ د. عبيد: ٢٥، والتاج (سدى): ١٠/١٧٢ــ١٧٣ (سر أرض لبني أسد) ظ . البلدان: ٣/٢١١، ومخطوب موضع ، ولكنه لا يوجد في معجم ما استعجم ولا البلدان.

(5214) ظ د. بني أسد: ٢/٧١، والتاج (ختم): ٨/٢٦٦ــ٢٦٧ (الحنبق: القصير)

(5215) ظ د. بشر: ١٨ (الرهوة ما ارتفع أو أنخفض من الأرض ، الجنان: ظلمة الليل الشديدة)

(5216) ظ . ديوان الأدب: ٢/٤٦٦، وفقه اللغة وسر العربية ، الثعالبي ، تحـ: مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شبلي: ٣٧١.

(5217) ظ د. بشر: ٦٣، ٧٢، ٢٩٤، د. عبيد: ٩٩، ١١١، ١٣٦.

(5218) ظ د. بشر: ١٥٦.

(5219) ظ د. بشر: ٢٨٧.

(5220) ظ . الكتاب: ٤/٧٢، وشرح البناء: ٣١.

(5221) ظ د. عبيد: ٥٧.

وترعى[٥٢٢٤] (أكل) ، وتقسمه[٥٢٢٥] ، وتهزأ به[٥٢٢٦] ، وتجشم[٥٢٢٧] (تكلف العناء) ؛ وأحسب أن تفعل في مثل هذه الحال يكون أبلغ من المجرد بكثير.

٧- الاتخاذ ، وهو أن تتخذ المفعول فيما يدل عليه الفعل ، نحو تبناه ، أي : اتخذه ابنا ، وتوسد الثوب أو التراب ، أي : اتخذه وسادة ، وتدير المكان ، أي : اتخذه دارا[٥٢٢٨] ؛ واستعمل شعراء أسد تفعل على ذلك ست مرات بفعلين هما تبدل[٥٢٢٩] (اتخذه بدلا منه) ، وتزود[٥٢٣٠] (اتخذه زادا) .

ودل تفعل على معان لم يشر إليها الصرفيون على حد علمي ، وهي :

١- مطاوعة الثلاثي المجرد ، استعمل شعراء أسد تفعل على ذلك ثلاث مرات بفعل واحد هو تردد [٥٢٣١] بمعنى تراجع .

٢- مطاوعة أفعل ، استعمل شعراء أسد تفعل على ذلك ثلاث مرات بأفعال هي تأنس[٥٢٣٢] (أزال وحشته فاطمأن) ، وتغضب[٥٢٣٣] ، وتلقح[٥٢٣٤] .

٣- صار كذا ، استعمل فعلان على ذلك هما تجنب[٥٢٣٥] (صار جنبه) ، وتكتبوا[٥٢٣٦] (صاروا كتائب) .

٤- صيره كذا ، استعمل فعل واحد على ذلك هو تأزر به[٥٢٣٧] ، أي : اتخذه إزارا .

٥- لجأ لما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل فعل واحد على ذلك هو تخلى[٥٢٣٨] ، أي : لجأ للخلاء .

٦- تعاطى ما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل فعل واحد على ذلك هو تعيف[٥٢٣٩] ، أي :

(5222) ظ د. عبيد: ٧٦.
(5223) ظ د. عبيد: ٨٦.
(5224) ظ د. عبيد: ٩٢.
(5225) ظ د. عبيد: ١٢٠.
(5226) ظ د. بني أسد: ١٦٥/٢.
(5227) ظ د. بني أسد: ١٨٥/٢.
(5228) ظ . شرح المفصل: ١٥٨/٧، وشرح الجاربردي: ٢٠، وشذا العرف: ٤٥،ودروس التصريف: ٧٨.
(5229) ظ د. بشر: ٢٩٨، د. عبيد: ٣، ٩٢، د. بني أسد: ١٠٣/٢، ١٤١.
(5230) ظ د. عبيد: ٥٦.
(5231) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. عبيد: ٤٣، د. بني أسد: ٨٥/٢.
(5232) ظ د. بشر: ٩٩.
(5233) ظ د. عبيد: ٦.
(5234) ظ د. بني أسد: ٢١٨/٢.
(5235) ظ د. بشر: ٨.
(5236) ظ د. عبيد: ٢.
(5237) ظ د. بشر: ٢٢٣.
(5238) ظ د. بشر: ٣.
(5239) ظ د. عبيد: ٣.

تعاطى العيافة ، وهي زجر الطير للتفاؤل أو التشاؤم .

٧- أكل ما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل فعل واحد على ذلك هو تربع[٥٢٤٠] ، أي : أكل الربيع (النبات الأخضر) .

٥ـ ٱفعل :

مضارعه يفعل ، يغلب إتيانه دالا على قوة اللون أو العيب ، وهو لازم غير متعدي[٥٢٤١] ؛ وقد استعمل شعراء أسد افعل أربع مرات دالا في مرتين منهما على قوة اللون ، وذلك في الفعلين ٱحمر[٥٢٤٢] ، وٱبيض[٥٢٤٣] ، وكان في المرتين الأخريين بمعنى تفاعل ، وذلك في الفعل ٱزور[٥٢٤٤] بمعنى عدل ؛ وأرى أن ٱزور إن لم يدل على معنى من معاني تفاعل ، فإنه سيكون أبلغ منه .

واستعمل بشر الفعل ارعوى[٥٢٤٥] بمعنى كف ورجع ، وقد اختلف في زنته فقيل إن وزنه ٱفعلل ، أو ٱفعول[٥٢٤٦] ، أو ٱفعل[٥٢٤٧] ، أي : ٱرعو ، وبعد فك الإدغام صار ٱرعوو ، ولوقوع لامه الأخيرة خامسة انقلبت ياء ، فصار ٱرعوي ، ولانفتاح لامه وانفتاح ما قبلها أصبحت ألفا ، فصار ٱرعوى ، وقيل إن وزنه ٱفعلى[٥٢٤٨] ، وأنا على ذلك ؛ وهو وزن جديد من أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ، قصر استعماله في ٱرعوى في شعر امرىء القيس[٥٢٤٩] ، وأبي ذؤيب الهذلي[٥٢٥٠] ، وبشر بن أبي خازم الأسدي ، وقد يكون مستعملا في أشعار أخرى ، وربما وردت أفعال غيره على زنته ، فمن الممكن أن يزاد هذا الوزن على أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين على الرغم من قلة استعماله ، لأنا نرى أن هناك أفعالا وردت على أوزان ثلاثية مزيدة بثلاثة أحرف ، ولم يكن لها في الاستعمال فسحة ، وقد ذكرت ضمن أوزان الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف كما سنرى .

ج- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

([5240]) ظ د. بشر: ١٨٧.
([5241]) ظ . شذا العرف: ٤٤.
([5242]) ظ د. بشر: ٢٩٥.
([5243]) ظ د. عبيد: ١٣٣.
([5244]) ظ د. عبيد: ٩، د. بني أسد: ٢٠٨/٢.
([5245]) ظ د. بشر: ١٩٣.
([5246]) ظ . المنصف: ٢٠٧/٢، واللسان (رعى): ٣٢٨/١٤، والمزهر: ٤٢/٢.
([5247]) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٣٩، والمنصف: ٢٠٧/٢.
([5248]) ظ . الأبنية الصرفية: ٣٢٨.
([5249]) المصدر نفسه.
([5250]) ظ . ديوان الهذليين ، تح: أحمد الزين ، ومحمود أبو الوفا ، شعر أبي ذؤيب: ١١٨/١.

أوزانه أربع هي ٱستفعل ، وٱفعوعل ، وٱفعال ، وٱفعول ؛ وقد عد ابن المؤدب (من علماء القرن الرابع الهجري) الوزنين الأولين خماسيين ؛ فكأنما هو لا يعتد بهمزة الوصل ، فهي تجتلب عنده ليجري النطق بالساكن فحسب[٥٢٥١] .

ولم يستعمل شعراء أسد سوى استفعل ؛ وهذا يدل على ندرة الأبنية الأخرى في اللغة ، التي تدل على المبالغة في معنى أصلها ، فاخشوشن أبلغ من خشن ، واحمار أبلغ من حمر ، واحمر[٥٢٥٢] ، أما اعلوط الجمل ، أي : تعلق بعنقه فركبه ، واجلوذ ، أي : أسرع فإنهما وأمثالهما من الأفعال لا تدل على المبالغة إلا إذا كان لها أصل ثلاثي فيه المعنى نفسه ، فتكون أبلغ منه ، ولكن الرضي الاسترابادي ذكر أن افعول بناء مرتجل غير منقول من فعل ثلاثي ، وينطبق الحال نفسه على افعال ، الذي قد يرد مرتجلا مثل اقطار ، أي : أخذ في الجفاف[٥٢٥٣] .

واستفعل مضارعه يستفعل ، وله معان كثر استعماله فيها هي الطلب حقيقة مثل استغفرت الله ، أو مجازا ، نحو استخرجت الذهب ، فعد الاجتهاد في إخراجه والحصول عليه طلبا ، والصيرورة حقيقة مثل استحجر الطين ، أو مجازا ، نحو : استنسر البغاث ، واعتقاد صفة الشيء مثل استصوبه ، أي : اعتقده صوابا ، واختصار حكاية الشيء ، نحو : استرجع ، أي : قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والقوة ، نحو : استكبر ، أي : قوي كبره ، والمصادفة مثل استبخله ، أي : صادفه بخيلا ، وقد يرد بمعنى أفعل مثل أجاب واستجاب ، ومطاوعته ، نحو أقمته فاستقام[٥٢٥٤] . وقد استعمل شعراء أسد استفعل أربعين مرة دالا على المعاني الآتية :

١- أن يرد بمعنى نفسه مثل استحيا[٥٢٥٥] ؛ وقد استعمل شعراء أسد استفعل على ذلك خمس عشرة مرة بأفعال هي استقل[٥٢٥٦] (ذهب) ، واستكان[٥٢٥٧] (ذل) ، واستخف[٥٢٥٨] (للريح إذا ساقت

السحاب) ، واستطاع[٥٢٥٩] (قدر عليه وأمكنه) ، واستمر[٥٢٦٠] (مضى على طريقة واحدة) .

([5251]) ظ . دقائق التصريف، تح: د. أحمد ناجي القيسي، وحاتم صالح الضامن، وحسين تورال: ١٨٤.
([5252]) ظ . الكتاب: ٧٥/٤، ٧٦، والمنصف: ٨٢/١، وشذا العرف: ٤٨.
([5253]) ظ . شرح الشافية: ١١٢/١ــ١١٣.
([5254]) ظ . شذا العرف: ٤٧ــ٤٨.
([5255]) ظ . ديوان الأدب (استفعل): ٤٣٦/٢، وشرح البناء: ٣٤، ودروس التصريف: ٨٣.
([5256]) ظ د. بشر: ٢، ١.
([5257]) ظ د. بشر: ٥٦، د. عبيد: ٧٣.
([5258]) ظ د. بشر: ١٨٨.
([5259]) ظ د. بشر: ١٣١، د. عبيد: ٤٤، ٧٢، ٩٣، ١١٤، د. بني أسد: ٨٨/٢، ١٥٩، ٢١١، ٢١٣.
([5260]) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢.

٢- أن يرد بمعنى أفعل مثل أيقن واستيقن ، وأجاب واستجاب[٥٢٦١] ؛ وقد استعمل شعراء أسد استفعل على ذلك خمس مرات بأفعال هي استشار[٥٢٦٢] ، واستبان[٥٢٦٣] (أظهره وعرفه) ، واستطار[٥٢٦٤] ، واستبدل[٥٢٦٥] (اتخذه عوضا) ، واستهلك[٥٢٦٦] (جعله يهلك) .

٣- الطلب : وهي الدلالة الغالبة في استفعل مثل استفهمه ، واستعطاه ، واستعتبه ، واستخبره ، واستخرجه[٥٢٦٧] ؛ وقد استعمل شعراء أسد استفعل على ذلك خمس مرات بأفعال هي استثاب[٥٢٦٨] ، واستجار[٥٢٦٩] ، واستخبر[٥٢٧٠] ، واستعجل[٥٢٧١] .

٤- مطاوعة أفعل ، نحو أقمته فاستقام ، وأحكمته فأستحكم[٥٢٧٢] ؛ وقد استعمل شعراء أسد استفعل على ذلك أربع مرات هي استقل[٥٢٧٣] (ارتفع) ، واستدار[٥٢٧٤] ، واستمكن[٥٢٧٥] (قدر عليه) .

٥- أن يرد بمعنى فعل مثل هزأ وأستهزأ ، وقر واستقر ، وسخر واستسخر[٥٢٧٦] ؛ وقد استعمل شعراء أسد استفعل على ذلك ثلاث مرات بأفعال هي استحش[٥٢٧٧] (جف ريقه) ، واستعف[٥٢٧٨] ، واستشن[٥٢٧٩] (خلق) .

٦- بمعنى وجد كاستثمره ، أي : وجد ثمره ، واستراح ، أي : وجد الراحة[٥٢٨٠] ؛ واستعمل شعراء أسد استفعل على ذلك مرتين بفعل واحد هو (استراح) [٥٢٨١] .

([5261]) ظ . الكتاب: ٧٠/٤ ، وديوان الأدب: ٤٣٦/٢، وشرح البناء: ٣٤، وشذا العرف: ٤٨، ودروس التصريف: ٨٣.
([5262]) ظ د. بشر: ٧٠.
([5263]) ظ د. بشر: ٨٤.
([5264]) ظ د. بشر: ٢٨٧.
([5265]) ظ د. عبيد: ١١٣.
([5266]) ظ د. بني أسد: ١٦٠/٢.
([5267]) ظ . الكتاب: ٧٠/٤، وديوان الأدب: ٤٣٦/٢ ، وشرح المفصل: ١٦١/٧، والممتع: ١٩٥/١، وشرح الرضي على الشافية: ١١٠/١.
([5268]) ظ د. بشر: ١٥.
([5269]) ظ د. بشر: ٢٨٩، د. عبيد: ٢٣.
([5270]) ظ د. عبيد: ١١٥.
([5271]) ظ . م: ٥.
([5272]) ظ . شرح البناء: ٣٤، وشذا العرف: ٤٨، ودروس التصريف: ٨٣.
([5273]) ظ د. بشر: ١١، ١٣٠.
([5274]) ظ د. بشر: ١٢٨.
([5275]) ظ د. بشر: ١٧٥.
([5276]) ظ . الكتاب: ٧٠/٤، وديوان الأدب: ٤٣٦/٢ ، والمنصف: ٧٨/١، والممتع: ١٩٢/١، وشرح الرضي على الشافية: ١١٠/١، ودروس التصريف: ٨٣.
([5277]) ظ د. بني أسد: ٤٩/٢.
([5278]) ظ د. بشر: ٢٨٨.
([5279]) بني أسد: ٥٤/٢.
([5280]) ظ . أوزان الفعل: ٣٤٦.

٧- مواجهة الفاعل لجانب المفعول الذي اشتق منه الفعل كاستقبله ، أي : واجه قبله ، واستدبره ، أي : واجه دبره ، واستثفره ، أي : واجه ثفره[٥٢٨٢] (فرج السباع وذوات المخالب) . وقد استعمل استفعل على ذلك مرتين بفعل واحد هو استقبل[٥٢٨٣] .

٨- عد الشيء متصفا بأصل الفعل ، أو الاعتقاد مثل استقبحه ، واستحسنه[٥٢٨٤] ؛ وقد استعمل فعل واحد على ذلك هو استباح[٥٢٨٥] بمعنى عده مباحا .

٩- الاعتقاد في الشيء أنه على صفة أصله ، أو المصادفة مثل استكرمته ، أي : اعتقدت فيه الكرم ، أو صادفته كريما ، واستسمنته ، أي : عددته ذا سمن[٥٢٨٦] ؛ وقد استعمل فعل واحد على ذلك هو استخف[٥٢٨٧] بمعنى صادفه أو عده خفيفا .

١٠- أن يرد بمعنى افتعل مثل استعصم واعتصم ، واستسقى واستقى ، واستخرج واخترج[٥٢٨٨] ، وأرى أن هذه الأفعال يمكن أن تدل على الطلب ؛ وأن استفعل إن ورد بهذه الحال ولم يدل على معنى من معاني افتعل ، فإنه سيكون أبلغ منه ؛ وقد استعمل فعل واحد على ذلك هو استحقب[٥٢٨٩] بمعنى ٱدخر .

١١- أن يرد بمعنى تفعل ، نحو استعظم وتعظم ، واستكبر وتكبر ، وهو بهذه الحال يكون دالا على التكلف[٥٢٩٠] ؛ وقد استعمل فعل واحد على ذلك هو استأخر[٥٢٩١] ، وهو مطاوع لفعل ، وبناء على ذلك يتضح لنا أن استفعل إن جاء بمعنى تفعل فإنه لا يدل على التكلف فحسب ، وإنما قد يدل على معانيه الأخرى كمطاوعته لفعل كما لاحظنا ذلك في استعمال عبيد .

والملاحظ من خلال استعمال شعراء أسد لاستفعل أنه جاء بمعنى نفسه أكثر مما جاء على معان اشتهر فيها كالطلب مثلا مما يوجب إعادة النظر بترتيب ما اشتهر من معانيه .

أبنية الفعل الرباعي

١- الفعل الرباعي المجرد وما ألحق به :

([5281]) ظ د. بشر: ٤٩، د. عبيد: ٢٩.
([5282]) ظ . الأبنية الصرفية: ٣٣٣.
([5283]) ظ د. عبيد: ٧٠، د. بني أسد: ٢٢/٢.
([5284]) ظ . ديوان الأدب: ٤٣٦/٢، وشرح البناء: ٣٤، وشذا العرف: ٤٧.
([5285]) ظ د. بشر: ٧٣.
([5286]) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١١١/١، وشذا العرف: ٤٨.
([5287]) ظ د. بشر: ١٨٧.
([5288]) ظ . الكتاب: ٧٠/٤، وديوان الأدب: ٤٣٦/٢، وشرح البناء: ٣٤، ودروس التصريف: ٨٣.
([5289]) ظ د. بشر: ١١٨.
([5290]) ظ . الكتاب: ٧١/٤، وديوان الأدب: ٤٣٦/٢، وشرح المفصل: ١٥٨/٧، والممتع: ١٩٢/١، وشرح البناء: ٣٢٤، ودروس التصريف: ٨٣.
([5291]) ظ د. عبيد: ٨٠.

للرباعي المجرد من الأفعال وزن واحد هو فعلل مضارعه يفعلل[٥٢٩٢] ؛ وهو نوعان غير مضاعف مثل دحرج ، ودربخ (طأطأ رأسه سوى ظهره) ، ومضاعف مثل زلزل ، وكفكف[٥٢٩٣] ؛ وقد يزاد حرف على أبنية ثلاثية ، فتلحق بالرباعي المجرد ، والإلحاق هو ((أن تزيد على أصول الكلمة حرفا ، لا لغرض معنوي ، بل لتوازن بها كلمة أخرى كي تجرى الكلمة الملحقة في تصريفها على ما تجرى عليه الكلمة الملحق بها)) [٥٢٩٤] . وذكر سيبويه ستة أوزان ملحقة بالرباعي المجرد ، وعد ما زاد عليها ليس من كلام العرب ، وهي فعلل مثل جلبب ، وفوعل مثل جورب ، وفعول مثل جهور ، وفيعل مثل بيطر ، وفعنل مثل قلنس ، وفعلى مثل سلقى[٥٢٩٥] ، وقد زيد على هذه الأوزان بعد ذلك ، ولكن ما زيد منها لم يخل من الإقصاء ، أو الغرابة ، فعد شاذا ، نحو فعيل كشريف (للزرع إذا قطع شريانه) وفنعل كدنفع (للرجل إذا افتقر ولزق بالدقعاء (الأرض)) ، وفعأل كبرأل (للديك إذا نفش براءله (ريشه)) ، ويفعل كيرنأ (للحية إذا صبغت بالحناء) ، ومفعل كمنطق وغيرها[٥٢٩٦] . وقد دخل النحت ما زاد على ثلاثة أحرف ، والنحت ((أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معا: بأن تعمد إلى كلمتين ، أو أكثر ، فتسقط من كل منها ، أو من بعضها حرفا أو أكثر ، وتضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى الأخرى وتؤلف منها جميعا كلمة واحدة ، فيها بعض أحرف الكلمتين ، أو الأكثر ، وما تدلان عليه من

معان))[٥٢٩٧] . وقد رأى أبن فارس (ت٣٩٥هـ) أن أغلب ما زاد على الثلاثي منحوت[٥٢٩٨] ، وهذا مذهب لم يتقبله الدكتور إبراهيم السامرائي إذ رأى أن النحت فيما زاد على ثلاثة أحرف مختلق على يد اللغويين[٥٢٩٩] . وقد تعددت الأقوال في أصل الرباعي ، وإليك بيان ذلك :

١- يرى هنري فليش أن أصل الرباعي إما أن يكون تطورا لأصل ثلاثي ، وذلك بتكرار الصامت الأول بعد الصامت الأول بعد الصامت الثاني كطرطب ، أو بمخالفة تضعيف البناء إن

([5292]) ظ . الكتاب: ٢٩٩/٤، والتكملة: ٥٢٣، والمنصف: ٢٨/١، وشرح المفصل: ١٦٢/٧.
([5293]) ظ . التكملة: ٥٢٣، والمنصف: ٢٨/١.
([5294]) تكملة في التصريف: ٥٩٩/٢.
([5295]) ظ . الكتاب: ٢٨٦/٤ ، ٢٨٧، والنكت في تفسير كتاب سيبويه ، الأعلم الشنتمري ، تح: زهير عبد المحسن ساطان: ١١٦٦/٢ــ١١٦٧.
([5296]) ظ . الممتع: ١٦٧/١، ١٧١ــ١٧٢، وشرح الرضي على الشافية: ٦٨/١، ٦٩، والمبدع: ١٠١، وشذا العرف: ٣٧، وتكملة في التصريف: ٥٩٨/٢ــ٥٩٩، والمنهج الصوتي للبنية العربية ، د. عبد الصبور شاهين: ٧٥ــ٧٦.
([5297]) الاشتقاق ، أمين: ٣٩١.
([5298]) ظ . الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها: ٢٢٧.
([5299]) ظ . الفعل زمانه وأبنيته: ١٣٤ــ١٣٩، ١٤٣، ١٤٠.

وجد فيها واحد من أصوات الشفة ، أو الأسنان ، أو الحنك فيبدل لاما ، أو نونا ، أو راء مثل فقع يصير فرقع ، وبطح يصير بلطح (للمكان إذا سوي) ، أو بزيادة حرف على الثلاثي المجرد كشمخ يصير شمخر (تكبر) ، أو بإدخال واو ، أو ياء إلى الفعل الثلاثي بعد صامته الأول مثل شقل يصير شوقل (وزن) ؛ أو أن يكون الرباعي من أصل آسمي ، لاحتفاظه بصوامت أربعة من الأسم الأصلي ، نحو تلمذ المأخوذ من تلميذ ؛ أو أن يكون الرباعي تكرارا لثنائي مثل ضعضع[٥٣٠٠] . وكان الزبيدي (ت٣٧٩هـ) قد أشار إلى أن الكوفيين ، ومن تابعهم من البغداديين عدوا الرباعي المضاعف من أصل ثلاثي فكفكف أصله كففت ، وزلزل أصله زللت ، ولكراهية توالي المضاعف حيل بينه بحرف هو فاء الكلمة ، وذلك بتكريرها[٥٣٠١] ، وأنا أرى أن اللغويين المتقدمين كانوا على دراية بما ذكره هنري فليش ، وبقي له من الفضل تصنيف ذلك وترتيبه . وزاد رفائيل نخلة اشتقاقه من أسماء الأفعال كمهمه من مه ، وصهصه من صه ، وحروف الجر ، أو الأبجدية كمعمع ، وعنعن ، وتاتأ ، وفأفأ[٥٣٠٢] .

٢- رأى الدكتور تمام حسان أن الرباعي ما هو إلا ثلاثي مزيد ، ولخلق مفردات جديدة في العربية فصيحها وعاميها تزاد حروف على الثلاثي المجرد وإن لم تكن من حروف الزيادة ، فالراء حرف مزيد في كربس[٥٣٠٣] على سبيل المثال .

٣- رأى الدكتور إبراهيم السامرائي أن غالبية الرباعي مشتق من أسماء الأعيان كالأمكنة ، والأزمنة ، وخلق الإنسان ، وقد يكون من الدخيل وهذا ما نلحظه في عاميتنا ، فنحن نقول : غلون ، وكهرب ، وبستر ، ومغنط[٥٣٠٤] .

والرباعي المجرد لازم ، ومتعدي[٥٣٠٥] ، ويغلب المتعدي فيه ، نحو: دحرج ، وبعثر ، وغربل ، ولا يبلغ مبلغه اللازم ، نحو : عربد ، ولعثم ، وحشرج ، وبرطم[٥٣٠٦] .

وللرباعي المجرد معان كثيرة ما لم يكن مضاعفا ، وأرى أن ابن مالك قد سبق غيره إلى ذكرها ، فقال : ((وقد يصاغ من اسم الرباعي لعمل بمسماه أو لمحاكاته أو لجعله في شيء أو لإصابته أو لإصابة به أو لإظهاره ؛ وقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته)) [٥٣٠٧] . فمن العمل بمسمى الرباعي اتخاذ الاسم المشتق مثل قمطرت الكتاب إذا اتخذت قمطرا ، ومن المحاكاة

([5300]) ظ . العربية الفصحى: ١٥٥ــ١٥٨.
([5301]) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٤٠ ، وشرح الرضي على الشافية : ٣٦٧/٢.
([5302]) ظ . غرائب اللغة : ٤٨-٤٩ .
([5303]) ظ . مناهج البحث في اللغة: ١٨٥ــ١٨٦.
([5304]) ظ . الفعل زمانه وأبنيته: ١٨٥ــ١٩٢.
([5305]) ظ ، المنصف: ٢٨/١، وشرح المفصل: ١٦٢/٧.
([5306]) ظ . دروس التصريف: ٦٧ــ٦٨.
([5307]) تسهيل الفوائد: ٢٠٦/١.

مشابهة المفعول لما اشتق منه الفعل ، نحو : بندقت الطين إذا جعلته بنادقا ، ومن جعل الاسم المأخوذ منه في المفعول يقال : عصفرت الثوب ، أي : صبغته بالعصفر (نبات يستخرج منه صبغ أحمر) ، ومن إصابة ما اشتق منه الفعل يقال : عرقبته (أصبت عرقوبه) ، ومن كون الاسم المأخوذ منه آلة للإصابة يقال : عرجنته (ضربته بالعرجون ، وهو الغدق) ، ومن إظهار ما اشتق منه الفعل يقال : عسلجت الشجرة (ظهرت عساليجها ، والعساليج جمع عسلاج وعسلوج ، وهو ما كان لينا ومخضرا من جذوع الشجر أول إنباتها) ، ومما يقصد به اختصار الحكاية بسمل ، وحوقل ، وغيرها[٥٣٠٨] .

أما إذا كان الفعل الرباعي مضاعفا ، فإنه يدل على قوة المعنى وزيادته والمبالغة فيه[٥٣٠٩] ، وأحسب أن اللغويين المتقدمين كانوا على دراية بهذه الدلالة ، لأنهم يعلمون أن لكل زيادة معنى ؛ وقد يدل على معان أخرى كالترجيع أو التكرار مثل صرصر ، وقال كذا ، نحو : بخبخ ، والتناول مثل جثجث البعير[٥٣١٠] (أكل الجثجاث ، وهو نبات ربيعي سهلي) .

وقد استعمل شعراء أسد الرباعي المجرد سبع مرات بأفعال هي كفكف[٥٣١١] للدمع ، وقعقع[٥٣١٢] (اضطرب وتحرك وصوت) ، وكركر[٥٣١٣] (صرف) ، وبصبص[٥٣١٤] (للكلب إذا حرك ذنبه طمعا أو خوفا) ، وحصحص[٥٣١٥] (فحص الشيء رحركه) ، وجحدل[٥٣١٦] (جمع) ، وقرقر[٥٣١٧] (للحمامة إذا هدلت) . وقد دلت جميعها على المبالغة سوى جحدل ، الذي دل على الجمع . ويلاحظ ميلهم إلى الرباعي المضاعف .

٢- الفعل الرباعي المزيد وما ألحق به :

له ثلاثة أوزان هي تفعلل كتدحرج ، وهو مزيد بحرف ، وٱفعنلل كآحرنجم ، وٱفعلل كآقشعر ، وهما مزيدان بحرفين[٥٣١٨] ؛ وبدخول تاء المطاوعة على الملحق بالرباعي المجرد يصير ملحقا بالرباعي المزيد ، فمما يلحق بالرباعي المزيد بحرف تفعلل مثل تجلبب ، وتفوعل مثل تحوقل ، وتفيعل مثل تبيطر ، وتفعول مثل تجهور ، وتفعلى مثل تسلقى ، وتفنعل مثل تقلنس

([5308]) ظ . دروس التصريف: ٦٨ــ٧٠.
([5309]) ظ . الفعل زمانه وأبنيته: ١٩٥.
([5310]) ظ . أوزان الفعل: ٣٤٧ــ٣٤٨.
([5311]) ظ د. بشر: ٤٩.
([5312]) ظ د. بشر: ١١٩.
([5313]) ظ د. عبيد: ٨٩.
([5314]) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢.
([5315]) ظ د. بني أسد: ٨٧/٢.
([5316]) ظ د. بني أسد: ١٦٩/٢.
([5317]) ظ د. بني أسد: ٢٢٤/٢.
([5318]) ظ . الكتاب: ٢٩٩/٤ــ٣٠٠، والتكملة: ٥٢٣ــ٥٢٤ ، والاستدراك على سيبويه: ٤٠، وشرح المفصل: ١٦٢/٧، وشذا العرف: ٣٩، وتكملة في التصريف: ٥٩٨/٢، وتصريف الفعل: ٤٧.

، وتمفعل مثل تمسكن ، الذي ذكر سيبويه أنه قليل ، ومما يلحق بالرباعي المزيد بحرفين ٱفعنلل مثل ٱقعنسس ، وٱفعنلى مثل ٱسلنقى[٥٣١٩] ؛ وعد سيبويه ما جاوز هذه الأوزان ليس من كلام العرب[٥٣٢٠] .

وقد ذكر من تلا سيبويه من اللغويين أوزانا أخرى منها النادر ، والشاذ الغريب ، والخاطىء ، والمصنوع ، فقد استدرك الزبيدي على سيبويه وزنين مما ألحق بالرباعي المزيد بحرفين هما ٱفونعل مثل ٱحونصل الطائر (أخرج حوصلته) ، وٱفعيل في مثال واحد هو ٱهبيخ الرجل (اختال) [٥٣٢١] ، وذكر ابن عصفور تفعلت مثل تعفرت ، وهو ملحق بالرباعي المزيد بحرف ، وسايره على ذلك أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) [٥٣٢٢] ، ومما شذ لغرابته وزنان ذكرهما الرضي الاسترابادي هما تهفعل كتهلقم (بلع) ، وٱفعنمل كاهرنمع (أسرع في المشي)[٥٣٢٣] .

ومما أخطىء في وزنه ٱدبج (ٱخضر) ، الذي وزنه ٱفتعل لا ٱفعل ، واجأوى بمعنى جئي (للفرس إذا ضربت حمرته إلى الكدرة) ، الذي وزنه ٱفعلل لا ٱفعلى[٥٣٢٤] ، ومما قيل إنه مصنوع ٱكلان ، الذي وزنه ٱفعال ، ولا يعرف معناه[٥٣٢٥] . وفيما يخص لزوم الرباعي المزيد وما ألحق به ، وتعديه فإنه لم يرد إلا لازما[٥٣٢٦] . ويدل على المطاوعة المزيد منه بحرف ، وملحقه إذ يطاوعان مجرديهما ، ويطاوع ٱفعنلل ، وٱفعنلى الملحق به مجرديهما[٥٣٢٧] ، ويدل على المبالغة ٱفعلل ، والملحق به ٱفعنلل[٥٣٢٨] ، وقد يدل الرباعي المزيد بحرف على التلبس مثل تخلخلت المرأة (لبست الخلخال) [٥٣٢٩] .

وقد استعمل شعراء أسد الرباعي المزيد خمس مرات بأفعال هي تغلغل[٥٣٣٠] (ولج) ، وتكبكب[٥٣٣١] (اجتمع) ، وتلألأ[٥٣٣٢] (لمع) ، وتغطمط[٥٣٣٣] (اضطرب حتى غطى الشيء) ،

(5319) ظ . الكتاب: ٤/٢٨٦ــ٢٨٧.
(5320) ظ . الكتاب: ٤/٢٨٧.
(5321) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٣٩.
(5322) ظ . الممتع: ١/١٦٨، والمبدع: ١٠٩.
(5323) ظ . شرح الشافية: ١/٦٩.
(5324) ظ . المزهر: ٢/٤٢.
(5325) ظ . أوزان الفعل: ١٢١.
(5326) ظ . المنصف: ١/٨٦ــ٨٧ ، وشرح المفصل: ٧/١٦٢، وشرح المراح ، العيني ، تحـ: د. عبد الستار جواد: ٤٤، وأبنية الصرف:٤١٦ــ٤١٧.
(5327) ظ . الكتاب: ٤/٢٨٦، ٢٩٩، وشرح المفصل: ٧/١٦٢، والإيضاح في شرح المفصل ، ابن الحاجب ، تحـ: د. موسى بناي العلايلي: ٢/١٢٠، وشرح الرضي على الشافية: ١/٦٨.
(5328) ظ . الكتاب: ٤/٣٠٠، وتكملة في التصريف: ٢/٦٠٣.
(5329) ظ . الكتاب: ٤/٣٠٠، وتكملة في التصريف: ٢/٦٠٣.
(5330) ظ . أوزان الفعل: ٣٤٨.
(5331) ظ د. بشر: ٢٩٦.

وتقعقع[٥٣٣٤] (اضطرب وتحرك) . وقد دل تغلغل ، وتقعقع على المطاوعة ، وجاء تكبكب بمعنى نفسه ، وورد تلألأ ، وتغطمط بمعنى مجرديهما اللازمين ، وهما لألأ ، وغطغط ، أو غطمط بزيادة الميم[٥٣٣٥] ؛ ولم يذكر الصرفيون إتيان الرباعي المزيد بمعنى نفسه ، أو بمعنى المجرد في أغلب الظن .

الخاتمة

اتضح من خلال الأطروحة أمران أولهما تأييد القواعد الصرفية التي تحدث عنها الصرفيون ، والنحويون ؛ وقد ثبت جميع ذلك في محله ، فلا حاجة لذكره هنا خشية التكرير ؛ ويختص ثانيهما بالآتي :

١- تقويم بعض القواعد الصرفية .

٢- الاستدراك على الصرفيين ، ويشمل ذلك استدراك صيغة ، أو دلالة صرفية .

٣- الاستدراك على المعجميين ، ويشمل ذلك استدراك الأبنية ، أو الدلالات المعجمية ، التي لم يذكروها .

وفيما يأتي بيان لذلك بحسب تسلسل الفصول :

أ- فيما يتعلق بالفصل الأول المختص بأبنية الأسماء عامة ، وأود قبل عرض ما نتج عنه الاستغراب من الآتي :

١- لعل في كثرة صيغ أبنية الأسماء وتعدد أوجهها سببا لحصر الصرفيين الأبنية في : قسمين أسماء ، وصفات ؛ وربما نظروا إلى ذلك بمنظار العموم لا الخصوص ، فأسماء الأعيان المفردة ، وجموعها ، وأسماء الجنس ، والمصادر ، وأسماء الزمان والمكان كلها أسماء ؛ والصفات المفردة ، وجموعها كلها صفات ؛ فقد يكون في ذلك تحرر نوعا ما من التقسيم الثلاثي للكلم لديهم إذ صار بموجب هذا النهج الذي ساروا عليه رباعيا برأيي ، ولكنه بحاجة إلى التخصيص بشكل أكبر ، وهذا ما قمنا به من خلال عرض صيغ الأبنية الاسمية التي استعملها شعراء أسد في خلال الدرس ، وقد سبقني إليه الدكتور صباح عباس سالم .

٢- استهجان الصيغة النادرة ، وهي عربية فصحى ، وعد ما جاء عليها صيغة أخرى ، وإن حصل اختلاف في الصورة بسبب عدم ثبوته في لغة العرب كتنوفى (اسم موضع) ، التي وزنها فعولى ، ولكنها عدت على زنة فعول ، وحبنطأ (القصير الغليظ من الرجال) ، الذي وزنه فعنلأ ، ولكنه عد على زنة فعنلى ، والهمزة فيه مبدلة من الألف .

([5332]) ظ د. عبيد: ٧.
([5333]) ظ د. عبيد: ٧٥.
([5334]) ظ د. بني أسد: ٢/٢١٩.
([5335]) ظ . التاج (غطط): ٥/١٩٢.

٣- عد ما ألحق بالرباعي من الثلاثي المزيد بحرف على زنة فعلل باختلاف الحركات والسكنات من دون النظر إلى الحرف المزيد فيه ، وتعدى ذلك إلى جميع تصاريفها مما يوقع في الوهم في كثير من الأحيان والسبب في ذلك يرجع إلى أمرين أولهما كثرة الأبنية التي تجمعها الكيفية النطقية الواحدة ، وهي فعلل ، فعدوها بناء على ذلك على مثال واحد ، وثانيهما أنها تجرى عليها الأحكام الواحدة في جميع تصاريفها . وهذا أمر يجب إعادة النظر فيه .

٤- نفرة الأسماء التي تجيء على وزن من أوزان الأفعال على الرغم من أنها أسماء ، فنجد أنهم ينفرون من أفعل ، وتفعل ، ويفعل ، ويفعل ؛ والعجيب ذكرهم فعل ، وتحدثوا عنه كثيرا على الرغم من ورود ثلاث كلمات عليه ، وهي لغات لها صور نطقية أخرى غيرها ، وهي دئل ، ووعل ، ورئم ؛ وذكروا تفعل كتتفل ، وتفعل كتتضب ، وتفعل كتدرأ ، ويفعل كيعمل ، وهي من أوزان الفعل .

وبعد هذا الاستغراب أعود إلى ما نتج عن الفصل الأول ، وهو الآتي :

١- بلغ مجموع الصيغ الاسمية التي استعملها شعراء أسد سبعا وسبعين ومائة صيغة توزعت على النحو الآتي :

أ- استعملوا عشر صيغ ثلاثية مجردة ، وقد ترتبت لديهم بحسب الكثرة على النحو الآتي : فعل ، وفعل ؛ والعجيب أن سيبويه ذكر أنها أكثر الصيغ استعمالا في لغة العرب ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ؛ ولم يستعملوا فعل ، ولا فعل لاختصاص الأولى بالفعل المبني للمفعول ، وثقل الثانية فنبت عن اللسان .

ب- استعملوا تسعا وخمسين صيغة ثلاثية مزيدة بحرف ، وكان أكثرها استعمالا لديهم فعال ، ثم فاعل ، ثم فعيل ، ثم فعال ، ثم فعول ، وأقلها استعمل مرة واحدة فعفل ، وفعل ، وفمعلة ، وفعلة ، وفعلل ، وفعمل ، وفعمل ، وفعمل ، وفعهل ، وفعيل ، وفعلى ، وفعلس ، وفعلم .

ج- استعملوا ثلاثا وستين صيغة ثلاثية مزيدة بحرفين ، وكان أكثرها استعمالا لديهم أفعال ، ثم مفعل ، ثم مفعول ، وأقلها استعمل مرة واحدة منفعل ، وفنيعل ، وفعفول ، وفعيل ، وفعلين ، وفعلين ، وأفنعل ، وفعيل ، وفنعال ، وفنعيل ، وفعالم ، وأعفال ، وإفعيل ، وتفعال ، ومفعمل ، ونفعال .

د- استعملوا ثلاثا وعشرين صيغة ثلاثية مزيدة بثلاثة أحرف ، وكان أكثرها استعمالا لديهم افتعال ، ثم متفعل ، وأقلها استعمل مرة واحدة متفعنل ، وفنعلاء ، وفيعلان ، وفعالاء ، وفعالي ، ويفاعيل .

ه- ندر استعمال الثلاثي المزيد بأربعة أحرف لديهم ، فقد جاء عليه مثال واحد في شعرهم هو بانقياء على زنة فاعلياء ، وهو موضع .

و- إهمال المزيد منه بخمسة أحرف الذي ذكره السيوطي فحسب ، فلم يستعملوه البتة .

ز- استعملوا ثلاث صيغ رباعية مجردة ، وقد ترتبت لديهم بحسب الكثرة على النحو الآتي : فعلل ، وفعلل ، وفعلل .

ح- استعملوا ثلاث عشرة صيغة رباعية مزيدة بحرف ، وكان أكثرها استعمالا لديهم فعالل ، وفعلال ، وفعالل ، وأقلها استعمل مرة واحدة تفعلل ، ومفعلل ، ويفعلل ، وفعنلل ، وفعيلل ، وفعفال ، وفعلى .

ط- استعملوا خمس صيغ رباعية مزيدة بحرفين ، وكان أكثرها استعمالا لديهم فعاليل ، وأقلها استعمل مرة واحدة فعللان ، وفنعليل .

ي- إهمال الرباعي المزيد بثلاثة أحرف ، والخماسي المجرد والمزيد ؛ وسبب إهمال الأبنية الطويلة لديهم هو ثقلها ، وقد أشار الصرفيون إلى ذلك .

٢- لم يشر الصرفيون إلى صيغتي فعمل ، وفعمل في صيغ الثلاثي المزيد بالميم بعد عين الكلمة ، وهما قليلتا الاستعمال في شعر بني أسد ، ولا فعيل على الرغم من كثرة استعمالها في كلام العرب ، وقد أشار إلى ذلك من قبل الدكتور صباح عباس سالم ، ولا فعيل ، وهي صيغة نادرة برأيي ، وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي البرين ، الذي لم يتطرق المعجميون لمعناه ، وهو برأيي إما أن يكون مكانا تكثر فيه العيس ، أو نباتا ترعاه ، والعيس في الشعر مصاحبة له ، ولا فنيعل ، وقد جاءت اسما هو جنيدب تصغير جندب ، ولا فعيل ، وهي من الصيغ النادرة برأيي ، وقد جاءت اسما لموضع هو لبين ، ولا فعيلن ، وقد استعملت ثلاث مرات في شعر بني أسد بلفظ واحد هو عريتنات ، وهو موضع ، ولا متفاعل ، ومتفعل ، ومتفعل ، ومتفعنل في الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف تقدمت فيه زيادتان وتأخرت عنه زيادة واحدة ، ولا افعلال ، وفيعلان ، وفعالاء ، وفعالي في الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف تقدمت فيه زيادة وتأخرت عنه زيادتان ، ولا افتعال في الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مفترقة ، ولا تفعلل ، ويفعلل ، التي استعملت مرة واحدة هي يبمبم في الرباعي المزيد بحرف قبل فاء الكلمة ، ولا فعيلل في الرباعي المزيد بحرف بعد عين الكلمة .

٣- قيل قمع على زنة فعل بمعنى السنام بدلا من قمعة من دون أن يقصد به اسم الجنس ، ولا الترخيم بدليل تذكيره ، وحصل ذلك في مرتين .

٤- مال شعراء أسد إلى الإتباع الحركي ، وذلك بتحريك عين الكلمة الساكن بالفتح أو الضم إتباعا لفائها ، ولم يتبعوا الكسر كسرا .

٥- سهلوا الهمز في مواضع محدودة كشأس (اسم رجل) ، والذئب .

٦- تأكيد إتيان أفعل اسما ، فقد جاء على ذلك في كلامهم أسنمة ، وأنعم ، وهما ؤ موضعان ؛ وهو مخالف لما يراه سيبويه ، ومن اتبعه من القائلين بعدم ورود أفعل اسما ، ولا صفة .

٧- تأكيد وجود صيغة فعل في كلام العرب ، ولكنها قليلة ، وعدم الأخذ بكلام سيبويه بعدم وجودها فقد استعملت مرتين اسما في شعر بني أسد .

٨- ترد صيغة فعلة صفة أيضا ، فهي لا تقتصر على إتيانها اسما ، وقد بان ذلك في شعر بني أسد .

٩- استعملت صيغة فعلم اسما ، وهي قليلة الاستعمال في كلام العرب برأيي ، وقد ذكر الصرفيون أنها ترد صفة فحسب .

١٠- ذكر الصرفيون أن صيغة فنعال لا ترد إلا صفة ، وقد جاءت في شعر بني أسد اسما هو زنباع ، وهو اسم كلب .

١١- ورد في استعمال بعضهم المستدمي بمعنى الدم ، ولم يذكر ذلك في المعجم .

١٢- استعملت صيغة فعلال غير مضاعفة في شعرهم مرة واحدة هي فرتاج ، وهو موضع ، وهي بذلك تزاد على ما حكاه الفراء ، وهو خزعال ، وهو داء يصيب النياق ، فيصير إتيانه بهذه الحال قليلا لا نادرا .

١٣- جاءت صيغة فعلى اسما وقد لحقتها التاء وهي قبعثاة ، وذكر الصرفيون أنها لا ترد إلا صفة .

ب- نتج عن الفصل الثاني المختص بأبنية المصادر الآتي:

١- ترتبت مصادر الثلاثي المجرد لديهم بحسب الشيوع على النحو الآتي : فعل ، وفعل ، وفعال ، وفعل ، وفعال ، وفعل ، وفعيل ، وفعول ، وفعال ، وفعالة ، وفعلة وفعل ، وفعلة ، وفعل ، وفعيلة ، وفعالة ، وفعلة ، وعلة ، وفعالة ، وفعلى ، وفعلان ، وفعلان ، وفعلة ، وفعلى ، وفعل وفعل ، وفعلى وفعلان ، وعلة وفعول وفعولة وفعلل وفعالية وفعلان وفعالاء .

٢- ترتبت مصادر الثلاثي المزيد لديهم بحسب الشيوع على النحو الآتي : فعال ، وافتعال ، وإفعال ، وتفعل ، وتفعيل ، وانفعال ، وتفاعل ، ومفاعلة ، وتفعال ، وإفالة ، وافعلال ، وتفعلة .

٣- استعمال مصادر الثلاثي المجرد ، والمزيد بكثرة في حين كان استعمالهم لمصادر الرباعي المجرد وما ألحق به ، والرباعي المزيد قليلا ، فقد جاءوا بأربعة مصادر عليها مقتصرين على ثلاث صيغ هي فعلال ، وفعللة ، وتفعلل ؛ فلم يستعملوا فعلال ، وافعنلال ، وافعلال ؛ وكان حظ فعلال ، وهي صيغة سماعية أكبر من فعلال فاستعمل مرتين ، وذكر أنه قليل .

٤- يعد فعل ، وفعال الدالان على الحسن والقبح سماعيين برأيي لقلة ما جاء منهما دالا على ذلك .

٥- ليست صيغة فعل حكرا على باب شرف ، فقد جاءت من باب نصر ، وضرب ، وفتح ، وفرح أيضا ؛ وإن كان الأمر متعلقا باللزوم فإنها جاءت من بابي ضرب ، وفرح اللازمين .

٦- يجيء فعال من فعل اللازم أكثر من فعل ، وفعل ، وهو يخالف ما ذكر .

٧- غلبة فعل من باب نصر ، وضرب اللازمين ؛ وربما كان فعل مصدرا قياسيا لفعل اللازم سواء أكان معتل العين أم صحيحها .

٨- لم يؤخذ أي مصدر من باب حسب إلا التراث .

٩- دل عدد من المصادر لديهم على معان لم يشر الصرفيون إليها ، فقد دل فعل على السير ، ولبعد ، والنظر ، والميل ؛ ودل فعال على الدوام والزوال ، والحركة ؛ ودلت فعالة على اللين وضده ؛ ودل فعال على الشدة ؛ ودل فعال على الأدواء وضدها ، والرفعة ، والميل ، والارتفاع ، والسوق ، والإيثاق والإخلاء .

١٠- استعمال فعالة من باب فرح اللازم أكثر من باب شرف ، وهو يخالف ما ذكره الصرفيون .

١١- لا يقتصر فعل على الهدى ، والسرى كما أشار إلى ذلك الرضي ، وإنما يتعداه إلى البكى ، والعلا ، اللذان استعملا في شعر بني أسد ، وربما كانت هناك مصادر كثيرة على زنته لو فتش عنها في معاجم اللغة .

١٢- لم تكن صيغة فعل قليلة عند شعراء أسد ، فقد استعملوها تسع عشرة مرة ؛ وذكر الرضي أنها قليلة في حين أن هناك صيغا أخرى دعوها مشهورة ، وكان حظها في استعمالهم قليلا .

١٣- تبنى فعال من فعل وغيره ، اللازم والمتعدي ؛ فهي ليست حكرا على فعل .

١٤- استدراك أبنية مصادر جديدة على المعجم العربي ، وهي الخذاف (الرمي) ، والملاص (الانفلات) ، والخذام (القطع) ، والجدوب ، والوسيقة (الحمل) ، والتحلاف ، والتنقال ، والتأمال ، والتجواب ، والتمساس ؛ وكان الدكتور خليل بنيان الحسون قد استدرك سبعة وثلاثين مصدرا على زنة تفعال ذكر فيها التحلاف ، والتأمال ، والتجواب ؛ ولكنه لم يذكر التنقال ، ولا التمساس .

١٥- استعمل التقصر (الدنو) بمعنى التقاصر ، والافتحاص (قلب الأرض وكشفها) بمعنى الفحص ؛ وهذا استعمال لم يذكره المعجميون بحسب علمي .

ج- نتج عن الفصل الثالث المختص بأبنية المشتقات الآتي :

١- لم يستعمل شعراء أسد اسمي المرة ، والهيأة إلا من الثلاثي المجرد فحسب .

٢- استعملوا المصدر الميمي من الثلاثي المجرد ، والمزيد من دون الرباعي ؛ وكان حظ الثلاثي المجرد أكبر من المزيد ، وقد عمد عبيد إلى إحلال المزيد محل اللازم ، فجاء بالمصدر الميمي (المشرع) بمعنى التسديد على زنة مفعل ، وهو مختص بالمجرد .

٣- لم يستعملوا اسمي الزمان ، والمكان من الرباعي ؛ وقد أكثروا من استعمال اسم المكان ففاق بشدة اسم الزمان ؛ وهذا بحسب علمي ناجم من ارتباطهم بالمكان ، وهو محسوس لديهم بعكس ارتباطهم بالزمان ، لأنه غير واضح لديهم على الرغم من ثقله وشدته عليهم ؛ وهذا متأت من طبيعة البادية ومتطلباتها ، التي لا تتأتى إلا بجهد ومشقة كبيرين . واستعملوا مفعل في اسم الزمان من دون مفعل ، وهو ثقيل إذا ما قيس بمفعل . واستعمل مفعل بلا تاء مرة واحدة دالا على اسم المكان ، وصرح سيبويه بمجيء ذلك في الأسماء فحسب كالمقبرة .

٤- اتضح أن اسم الآلة لا يجيء من الثلاثي المجرد فحسب ، فيجيء من الثلاثي المزيد أيضا ، وقد استعمل شعراء أسد صيغا كثيرة للدلالة عليه منها خمس صيغ لم يشر إليها الصرفيون هي مفعل ، ومفعلة ، وفعل ، وفعال ، ومفعل .

٥- ترتبت صيغ اسم الآلة لديهم بحسب الشيوع على النحو الآتي : فعال ، وفعيل ، وفاعل ، ومفعل ، وفعالة ، ومفعل ومفعلة ومفعل ، ومفعلة وفعل وفعال ومفعل وفعال وفعول ومفعول . ويلحظ تراجع الصيغ القياسية في مقابل صيغ أخرى كفعال ، فقد اطرد في شعرهم إتيانها اسم آلة في حين استعملت مفعل أربع مرات ، ومفعلة مرة واحدة ، ولم تستعمل صيغة مفعال .

٦- استعملوا اسم الفاعل على زنة فاعل من المتعدي بنفسه ، والمتعدي بحرف ، واللازم من فعل ، وفعل فحسب ، فلم يأتوا به من فعل ؛ وقل الإتيان به دالا على النسب ، وإتيانه من أفعل .

٧- جاءوا باسم الفاعل على زنة فعل من فعل بكثرة ، وهو يتفق مع ما ذكره الصرفيون ، ولكن إتيانه من فعل أكثر من فعل يخالف ما اشتهر من إتيانه بقلة على ذلك .

٨- جاءوا باسم الفاعل على زنة فعل من فعل ، وفاعل أكثر من فعل ، وفعل ، وهو خلاف ما اشتهر .

٩- لا تختص فعل بفعل فحسب بل تؤخذ من فعل ، وفعل ؛ ولم يأتوا بها من فعل بكثرة في حين فاقها إتيانهم بها من فعل ، وفعل .

١٠- اطرد إتيان أفعل من فعل اللازم ، وقل إتيانه من فعل ، وفعل اللازمين ، وأفعل ، وافتعل ؛ وقد انطبق على ذلك كلام الصرفيين ، ولكنهم لم يذكروا إتيانه من أفعل ، وافتعل ، وإن كان ذلك قليلا .

١١- إتيان فعال من المزيد افتعل وذلك بالسواء ، فهي لا تختص بباب شرف فحسب .

١٢- جيء باسم التفضيل من غير الثلاثي المجرد من دون التوصل إليه بأشد ، وما شابهه ، وذلك بالأصوب ، المأخوذ من أصاب .

١٣- ترتبت صيغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد لديهم بحسب الشيوع على النحو الآتي : فاعل ، وفعيل ، وأفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل وفعلان ، وفعال .

١٤- ترتبت صيغ اسم الفاعل من الثلاثي المزيد لديهم بحسب الشيوع على النحو الآتي : مفعل ، ومفتعل ، ومفعل ، ومتفعل ، ومفاعل ، ومنفعل ومستفعل ، ومتفاعل .

١٥- لم يستعمل اسم الفاعل من الفعل الرباعي المجرد في حين استعملت صيغ متنوعة لاسم الفاعل من الملحق به ، واستعملت صيغتان من المزيد منه بحرفين هما متفعلل ، ومفعلل .

١٦- ظهور صيغ جديدة للمبالغة باسم الفاعل ، وهي نادرة - إلا فعال ، فقد استعملت ثماني مرات – قبال فعل ، وفعال ، وفعال ، وفعول ، وفعيل ، وفعال ، ومفعال ؛ وهي فعلة ، وفعل ، ومفعل ، وفعل ، وفعل ، وفيعل ، وفعلة ، وفعملة ، وفعيلة ، وفعلان ، وفاعولة ، وفعولة ، ومفعالة .

١٧- ترتبت صيغ اسم المفعول من الثلاثي المجرد لديهم بحسب الشيوع على النحو الآتي : مفعول ، وفعيل ، وفاعل ، وفعول ، وفعل ، وفعل ، وأفعل ، وفعال .

١٨- ترتبت صيغ اسم المفعول من الثلاثي المزيد لديهم بحسب الشيوع على النحو الآتي : مفعل ، ومفعل ، ومفتعل ، وفاعل ومستفعل ، وفعل ومتفعل .

١٩- ندر استعمال اسم المفعول من الرباعي المجرد وما ألحق به ، فقد استعمل مفعهل مرتين ، ومفعلل مرة واحدة .

٢٠- استعملت ثلاث صيغ للمبالغة باسم المفعول لديهم هي فعل ، وفاعلة ، وفعال ؛ وأظن أن الصرفيين لم يشيروا إلى فاعلة ، وفعال .

د- نتج عن الفصل الرابع المختص بأبنية الجموع الآتي :

١- إتيان فعل جمعا لأفعل فعلاء ، وفاعل ، وفعلى لمصدر ، وذلك نادر .

٢- فيما يختص بفعل ، وفعل غير المطردين ، فقد استعمل شعراء أسد فعل بكثرة مما يدل على انتحائهم نحو الخفة لا الثقل .

٣- جاء فعل جمعا لأفعل الاسم لا الوصف ، فهو بذلك يوجد ، ولكنه نادر .

٤- جاء فعل جمعا لفعلة ، فهو بذلك يوجد ، ولكنه نادر .

٥- إتيان فعل جمعا لفاعلة ، وأن فعل لا يختص بجمع أفعل فعلاء الوصفين فحسب وإنما يقاسمه في ذلك فعل ، ولكنه لا يرتقي إلى استعماله المطرد على ذلك .

٦- جاء فعال جمعا لفاعل ، وفاعلة الوصفين بصورة غير قليلة ، وقد قال الصرفيون بقلته هو يحفظ ولا يقاس عليه لديهم في حين أنهم ذكروا شيوع فعال في جمع أبنية متعددة لم يكن لها نصيب كبير في استعمال شعراء أسد .

٧- جاء فعال جمعا لفعال الاسم لا الوصف ، فهو بذلك يوجد ، ولكنه نادر .

٨- لوحظ أن فعيل الصفة تجمع على فعل لديهم بنسبة أكبر من فعول ، الذي قيل باطراد جمعه على فعل ، وعادل فعيلا الاسم عددا ، وهو مما يطرد جمعه على فعل أيضا .

٩- لم يذكر الصرفيون إتيان فعيل جمعا لفعل ، وإنما أشاروا إلى إتيانه جمعا لفعل ، وفعل ، وفعال .

١٠- لا يمكن عد جمع فاعل الصفة العاقلة على فواعل شاذا لورود ذلك في كلام العرب ، ولا سيما شعر بني أسد ، وتساوق استعماله على ذلك مع استعمال أبنية أخرى قيل بجمعها المطرد على فواعل .

١١- جاء فواعل جمعا لفعل ، وفاعلة بمعنى مفعلة ، ومفعلة ، ومفتعلة ، ومتفاعلة ، وفعالية ، وهو قليل ؛ ولم يذكر الصرفيون ذلك .

١٢- كثرة إتيان فعائل جمعا لأفعل ، وفعلان الصفتين ، وهو قليل ؛ ولم يذكر الصرفيون ذلك . وكثر إتيانها جمعا لفعيلة بمعنى مفعول مما يدل ذلك على اطرادها ؛ ويدفع قول من قال بقلتها أو شذوذها .

١٣- جيء بفعلان جمعا لأفعل الصفة ، وهو صلعان ، ولم يذكر ذلك الصرفيون .

١٤- جاء أفاعل جمعا لفعلة ، وفعلاء ، وفاعلة ، وذلك قليل ، ولم يشر الصرفيون إليه .

١٥- لم يذكر الصرفيون إتيان مفاعل جمعا لمفعلان ، ومفاعلة ، فهو مستعمل ، ولكنه قليل .

١٦- لم يذكر الصرفيون أن فعالى ترد جمعا لفعالي ، وهو خدارى (المفارش السود) .

١٧- لم يذكر الصرفيون إتيان فعالي جمعا لفعل ، وفعلة الاسمين ، وذلك بإرة ، وآرة .

١٨- لم يذكر الصرفيون صيغة فعالي من صيغ جموع التكسير ، وقد استعملت مرة واحدة لديهم هي مكاكي جمع مكاء ، وهو طائر .

١٩- لم يشر الصرفيون في جمع الجمع إلى صيغة فواعل كبوارق جمع بروق ، ولا أفاعل جمع فعال كأهاضيب جمع هضاب ؛ ولم يذكروا لحاق الالف والتاء لصيغة فعالة وذلك بسحابات ، وصحابات .

٢٠- هناك صيغ اخرى يمكن أن تعد من صيغ جمع الجمع هي فعل ، وفعال ، وفعول ، وفعيل ، وفناعل ، ومفاعل ، وأفعال . وربما كانت هناك صيغ أخرى غيرها تكتشف بالبحث والاستقصاء في الشعر الجاهلي ، والإسلامي .

٢١- لم يكن اسم الجنس الصناعي قليلا في استعمال شعراء أسد ، وهو يخالف ما قيل عنه .

٢٢- استدراك جموع متعددة على المعجم العربي لم يكن لها وجود فيه ، فقد جمعت صلب الصفة على صلاب ، وجمعها صلبة ، وأصلاب ، وجمع فارس على أفراس ، وجمعه المألوف هو فرسان ، وفوارس ، وجمع فهد على فهدان والمستعمل فهود ، وأفهد ، وجمع بوص (البعد) على بواصي ، ولم يذكر الصرفيون أن فعل يجمع على فعالي بقلة ، وجمع ودان (مواضع الندى يغرس فيها) على أودان ، وجمعت خليقة (المرأة الحسناء) على أخلاق المستعمل جمعا لخلق ،

وهو الثوب البالي ، وجمع نكس (الداء العائد مرة أخرى) على نكوس ، وجمع غرس على غروس والمستعمل غراس ، وأغراس ، وجمعت هضبة على هضب والمستعمل هضاب ، وهو القياس ، وهضب ، وهو شاذ ، وجمعت مناضلة على مناضل .

ه- نتج عن الفصل الخامس المختص بأبنية المؤنث الآتي :

١- أكثر المؤنث جاء مختوما بالتاء يليه المختوم بالألف المقصورة ، ثم الممدودة .

٢- وردت لديهم صفات كثيرة مختصة بالمؤنث الحقيقي غير مختومة بالتاء أكثرها للمرأة ، والناقة ، وجاءت على أوزان متعددة كان أغلبها استعمالا صيغتي فاعل ، وفعول ، وكان أغلبها استعمالا في المؤنث غير الحقيقي صيغتي فعول ، وفعيل .

٣- جيء بفعيل بمعنى فاعل غير مختوم بتاء هو هضيم للكشح اللطيف ، فكأنه إن دل على الصفة الملازمة يمكن ألا يختم بها ؛ وقد ذكر أن فعيل إذا جاء بمعنى فاعل لحقته التاء .

٤- ذكر بغثر بن لقيط (الريح) في موضع واحد ، وقد أجمع على تأنيثها .

٥- تأكيد أن أسماء القبائل تذكر وتؤنث كما أشار إلى ذلك سيبويه ، ويستبعد قول السجستاني بتذكيرها ؛ ولا يحمل ذلك باعتبار معنى القبيلة أو البطن أو الحي ، وإنما القضية راجعة للسليقة بنظري وما يتعاهده الفرد في بني عشيرته ، فإذا وجدهم يذكرونها ذكرها ، وإن وجدهم يؤنثونها أنثها .

٦- يعد أغلب اسم الجنس الجمعي مذكرا بناء على استعمال شعراء بني أسد .

٧- ذكر بشر في موضع واحد (النبل) ، وقد أجمع على تأنيثها .

٨- يغلب على اسم الجمع التذكير بناء على استعمال شعراء بني أسد ، وهو يتفق مع ما ذكره سيبويه من غلبة التذكير عليه ، ويبطل قول من قال بتذكيره بلا استثناء ، وهو ابن يعيش ، أو قول من قال بتأنيثه بلا استثناء وهو الرضي .

٩- الطابع العام الذي يغلب على جموع التكسير من خلال شعر بني أسد هو التأنيث ، وقد صرح ابن يعيش بتأنيثه ، وذكر ابن الأنباري من قبل أن الجمع كله مؤنث إلا اسم الجنس .

١٠- كان أكثر الصيغ المؤنثة تأنيثا حقيقيا المختومة بالتاء فاعلة تليها فعيلة .

١١- جاء عبيد بالصيعرية صفة للناقة لا أنها اسم للسمة في عنق الناقة خاصة .

١٢- كان أكثر الصيغ المؤنثة تأنيثا غير حقيقي المختومة بالتاء فاعلة ثم مفعلة ثم مفعولة ثم مفعلة ثم فعيلة ثم مفعلة .

١٣- قد لا تجيء صيغة فعلى لتأنيث الأسماء المرئية ، ولكنها جاءت في موضع واحد لتانيث الاسم غير المرئي ، وإنما المحسوس ، وهو الريا (الريح الطيبة) .

و- نتج عن الفصل السادس المختص بأبنية الأفعال ودلالاتها الآتي :

١- استعمل شعراء أسد أبنية أفعال متعددة على زنة فعل بمعنى أبنية أخرى ، فاستعمل حله به بمعنى أحله به ، وزله بمعنى أزله ، وسبق إليه بمعنى أسبق إليه (بادر) ، ومضاه بمعنى أمضاه للطعنة النافذة ، وخان منه بمعنى خون منه (تنقصه) ، وسد بمعنى سدد للرماح ، وصرف بمعنى انصرف (ذهب) ، وصبا بمعنى تصابى (تكلف الصبا) ؛ ولم يرد جميع ذلك في المعجم العربي بحسب ما أرى .

٢- استعمل شعراء أسد أبنية أفعال متعددة على زنة فعل دالة على معان معجمية جديدة لم تذكر في المعجم العربي ، فاستعمل مضى به بمعنى سار ، ونمى به بمعنى أسرع ، ومج بمعنى صبغ ، وصلق بمعنى جرى .

٣- استعمال ثلاثة أفعال جديدة للدلالة على الشروع بالفعل هي مر ، ودنا ، واستوى ؛ ولم يشر إلى ذلك النحاة ، والمعجميون فيما أرى .

٤- استعمل حرد بمعنى قصد لازما ، وهو مما يتعدى بنفسه ، وعدي خط بمعنى قدر للمفعولين ، وهو مما يتعدى إلى مفعول واحد ؛ ويمال إلى نزع الخافض بطريق تعدية الفعل إلى مفعولين بعد أن كان متعديا إلى مفعول واحد ، وهو يتطلب تحويل الصيغة الفعلية من المبني للفاعل إلى المبني للمفعول ، وقد جرى هذا بخضب ، وعلا (ضرب) ، وصبح .

٥- استعمل لبس بمعنى خلط في شعرهم على فعل ، وهو الثابت في المعجم ، ولكن بشر جاء به على فعل في موضع واحد .

٦- استعمل مغلس بن لقيط هلس بمعنى هزل على فعل ليدل به على الصفة الملازمة ، والثابت في المعجم أنه يجيء على فعل لا فعل .

٧- استعمل شعراء أسد أبنية أفعال متعددة على زنة أفعل بمعنى المجرد ، فقد استعمل أبعد بمعنى أهلك ، وأنحاه بمعنى أقصد ، وأثراه بمعنى نداه ، ويوجد هذا المعنى في ثرى ، وثري ، وأصحله بمعنى أبحه ، وأهم بمعنى عزم على الشيء وإن لم يفعله ، وأقصر بمعنى حبس ، وأعلاه بمعنى ضربه ، وأنكى بمعنى قهر عدوه وأوقع به ، وأدر بمعنى لان ؛ واستعمل أراغ بمعنى دسم ، أو مرغ في التراب بدلا من روغ ، وريغ ؛ وهذا كله برأيي لم يرد في المعجم العربي .

٨- فيما يختص بارتجال المعاني المعجمية ، التي لم يشر إليها المعجم العربي ، فقد استعمل أجاد متعديا إلى مفعول واحد بمعنى أتقن ، والثابت في المعجم إتيانه لازما بمعنى أتى بالجيد من القول ، أو الفعل ، ومتعديا إلى مفعولين بمعنى صيره جيدا ، واستعمل أفات بمعنى أمات ، وأنشق بمعنى دخل متعديا إلى مفعول واحد لا مفعولين بمعنى أدناه إليه وأدخله خياشيمه .

٩- استعمل صابر دالا على التكلف ، ولم يذكر هذا الصرفيون ، ولا المعجميون برأيي .

١٠- استعمل بكى عليه بمعنى بكى عليه للتكثير ، واستعمل وفى بمعنى ملأ ، وغناه بمعنى أطربه ، والثابت في المعجم غناه الشعر ، وغنى به ، واستعمل سواه بمعنى ماثله بدلا من أسوى ، وساوى ، واستعمل سكنه إليه بمعنى جعله يستريح له ، والثابت في المعجم سكن إليه ؛ وجميع هذا برأيي لم يرد في المعجم .

١١- استعمل اجتث لازما بمعنى أسرع ، وهو متعد في المعجم ، فطاوع بذلك المجرد ، وعدي امترى بمعنى جعل يمسح الشيء ، وهو لازم ، والتعدية توجد في المجرد ، واستعمل اغتبق متعديا بمعنى شرب في الوقت المشتق منه الفعل ، وهو في المعجم لازم بمعنى شرب الغبوق ، ومتعد بمعنى حلب .

١٢- ارتجل تلاوص بمعنى نظر وطلع فطاوع فاعل الدال على ذلك ، وتهافى بمعنى خف وأسرع ، ولم يستعمل دالا على هذا إلا المجرد ، وتناعص بمعنى تحرك فجاء بمعنى انتعص الدال على ذلك ؛ ولم يرد جميع ذلك في المعجم العربي .

١٣- ارتجال المعاني المعجمية في تغير اللازم للمكان إذا خلا ، وتولى عليه بمعنى مشى إليه ، وتسدى بمعنى تبطنه ودخل فيه ، وتختم بمعنى تتوج ، وارتجل تفرأ (خفق ورجف) بناء ومعنى ؛ وهذا كله لم يرد في المعجم .

١٤- استدراك كثير من الدلالات الصرفية المختصة بالثلاثي والرباعي ، المجردين والمزيدين على الصرفيين ، التي اتضحت من خلال استعمال شعراء أسد ، وقد ذكر كل واحدة منها في موطنها من الأطروحة .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

١- أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د . خديجة الحديثي ، ط١ ، منشورات مكتبة النهضة ، بغداد ، ١٩٦٥م .

٢- أدب الكاتب ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٤ ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٩٦٣م .

٣- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الاندسي (ت٧٤٥هـ) ، تح : د . رجب عثمان محمد ، د . رمضان عبد التواب ، ط١ ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٩٨م .

٤- الاستدراك على سيبويه ، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت٣٧٩هـ) ، باعتناء المستشرق اغناطيوس كويدي ، طبع بروما ، ١٨٩٠م .

٥- الأشباه والنظائر في النحو ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، ط٢ ، دائرة المعارف العثمانية الكائنة بحيدر آباد ، ١٣٥٩هـ .
٦- الاشتقاق ، عبد الله أمين ، ط١ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٦م .
٧- الإصابة في تمييز الصحابة ، أحمد بن علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني الشافعي المعروف بابن حجر (ت٨٥٢هـ) ، مطبعة مصطفى محمد ، مصر ، ١٩٣٩م .
٨- إصلاح المنطق ، ابن السكيت (ت٢٤٤هـ) ، تحـ : أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، ط٢ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٥٦م .
٩- الأصنام ، هشام ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) ، ضبط وتعليق : وهيب عطا الله ، مكتبة كلنكسيك ، باريس ، ١٩٦٩م .
١٠- أصول الصرف ، د. علي أكبر شهابي ، مطبعة الجامعة ، طهران ، ١٣٣٩هـ .
١١- الاقتراح في علم أصول النحو ، جلال الدين السيوطي ، ط١ ، مطبعة دار المعارف النظامية بحيدر آباد ، ١٣١٠هـ .
١٢- أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها ، ابن الكلبي ، تحـ : أحمد زكي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥م .
١٣- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، أبو البركات الانباري (ت٥٧٧هـ) ، ط٤ ، المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى محمد ، ١٩٦١م .
١٤- أوزان الفعل ومعانيها ، هاشم طه شلاش ، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، ١٩٧١م .
١٥- الإيضاح في شرح المفصل ، ابن الحاجب النحوي (ت٦٤٦هـ) ، تحـ : موسى بناي العليلي ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٣م .
١٦- البحث النحوي عند الأصوليين ، د . مصطفى جمال الدين ، ط١ ، دار الهادي للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٥م .
١٧- البرهان في وجوه البيان ، أبو الحسين إسحاق بن إبراهيم بن سلمان بن وهب الكاتب (توفي بعد عام ٣٣٥هـ) ، تحـ : د . أحمد مطلوب ، د. خديجة الحديثي ، ط١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٦م .
١٨- بغية الطالبين في علوم وفوائد وصنائع أحوال قدماء المصريين ، أحمد بك كمال ، مطبعة مدرسة الفنون والصنائع الخديوية ببولاق ، ١٣٠٩هـ .
١٩- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، أبو البركات الأنباري ، تحـ : د . رمضان عبد التواب ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٠م .

٢٠- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ) ، مطابع دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦م .
٢١- تأريخ اللغات السامية ، د . إسرائيل ولفنسون (أبو ذؤيب) ، ط١ ، مطبعة الاعتماد بشارع حسن الأكبر بمصر ، ١٩٢٩م .
٢٢- تصحيح الفصيح ، عبد الله بن درستويه (ت٣٤٧هـ) ، تح : عبد الله الجبوري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٥٧م .
٢٣- تصريف الأسماء في اللغة العربية ، د . شعبان صلاح ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .
٢٤- تصريف الفعل ، أمين علي السيد ، مطبعة عاطف ، ١٩٧٤م .
٢٥- التطور النحوي للغة العربية ، برجشتراسر ، أخرجه وصححه وعلق عليه د . رمضان عبد التواب ، مطبعة المجد ، القاهرة ، ١٩٨٢م .
٢٦- التعريفات ، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت٨١٦هـ) ، مطابع دار الشؤون الثقافية ، بغداد .
٢٧- تقريب المقرب ، أبو حيان الأندلسي ، تح : د . عفيف عبد الرحمن ، ط١، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٨٢م .
٢٨- التكملة ، أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) ، تح : كاظم بحر المرجان ، مطابع مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١م .
٢٩- تكملة في تصريف الأفعال في آخر شرح ابن عقيل ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٢ ، دار مصر للطباعة ، ١٩٨٠م .
٣٠- تلخيص الأساس شرح متن البناء والأساس في علم الصرف ، علي بن عثمان (ت١٢٨٥هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٢٣٩هـ .
٣١- تلخيص الخطابة ، ابن رشد (ت٥٩٥هـ) ، تح : د . محمد سليم سالم ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٦٧م .
٣٢- التنبيهات على أغاليط الرواة ، علي بن حمزة (ت٣٧٥هـ) ، تح : عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٧م .
٣٣- تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ) ، تعليق : عمر سلامي ، وعبد الكريم حامد ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠١م .

٣٤- الجرح والتعديل ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت٣٢٧هـ) ، ط١ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٢م .
٣٥- جمهرة أنساب العرب ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ) ، ط٣ ، تح : لجنة من العلماء بإشراف الناشر محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٣م .
٣٦- جمهرة النسب ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، تح : د . ناجي حسن ، ط١، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٦م .
٣٧- جمهرة نسب قريش وأخبارها ، الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـ) ، تح : محمود محمد شاكر ، ط٢ ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ، ١٩٩٩م .
٣٨- الجموع في اللغة العربية ، باكزة رفيق حلمي ، مطبعة الأديب البغدادية ، ١٩٧٢م .
٣٩- جوهر القاموس في الجموع والمصادر ، محمد بن شفيع القزويني (من علماء القرن الثاني عشر للهجرة) ، تح : محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٨٢م .
٤٠- الجيم ، أبو عمرو الشيباني (كان حيا قبل ٢١٠هـ) ، تح : إبراهيم الأبياري ، مراجعة : محمد خلف الله أحمد ، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٧٤م .
٤١- الحلل في إصلاح الخلل في كتاب الجمل ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت٥٢١هـ) ، تح : سعيد عبد الكريم سعودي ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٠م .
٤٢- الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، تح : محمد علي النجار ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٥٢م .
٤٣- الخطابة ، أرسطو ، تر : د . عبد الرحمن بدوي ، مطابع الرسالة ، دار الرشيد للنشر ، الجمهورية العراقية ، ١٩٨٠م .
٤٤- دروس التصريف ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٣ ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٨م .
٤٥- دقائق التصريف ، القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (من علماء القرن الرابع الهجري) ، تح : د . أحمد ناجي القيسي ، وحاتم صالح الضامن ، وحسين تورال ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٧م .

٤٦- ديوان الأدب ، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت٣٥٠هـ) ، تحـ : د . أحمد مختار عمر ، مراجعة : د . إبراهيم أنيس ، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٧٤م .
٤٧- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ، تحـ : د . عزة حسن ، ط٢ ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٧٢م .
٤٨- ديوان بني أسد ، أشعار الجاهلين والمخضرمين ، جمع وتحقيق ودراسة : د . محمد علي دقة ، ط١ ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، ١٩٩٩م .
٤٩- ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق وشرح : د . حسين نصار ، ط١، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٥٧م .
٥٠- ديوان الهذليين ، تحـ : أحمد الزين ، ومحمود أبو الوفا ، الدار القومية للطباعة والنشر ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .
٥١- سر صناعة الإعراب ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تحـ : مصطفى السقا ، ومحمد الزفزاف ، وإبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ، ط١ ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٥٤م .
٥٢- شذا العرف في فن الصرف ، الشيخ أحمد الحملاوي (ت١٣١٥هـ) ، ط١٦ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٦٥م .
٥٣- شرح ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري (ت٧٦٩هـ) ، تحـ : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٢٠ ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٠م .
٥٤- شرح اختيارات المفضل ، صنعة يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت٥٠٢هـ) ، تحـ : د . فخر الدين قباوة ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ومطبعة دار الحياة ، دمشق ، ١٩٧١م .
٥٥- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى بمنهج السالك إلى ألفية ابن مالك ، علي بن محمد (ت٩٢٩هـ) ، تحـ : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٣ ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٤٦م .
٥٦- شرح البناء ، العلامة محمد الكفوي (ت١٠٥٣هـ) بهامش تلخيص الأساس ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٢٣٩هـ .
٥٧- شرح التصريح على التوضيح لألفية ابن مالك في النحو ، خالد بن عبد الله الأزهري (ت٩٠٥هـ) ، ط١ ، المطبعة الأزهرية المصرية ، ١٣١٣هـ .

٥٨- شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (ت٦٨٦هـ) ، تح : محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٩٧٥م .
٥٩- شرح الشافية في التصريف ، عبد الله بن محمد الحسيني المعروف بنقرة كار (ت٧٧٦هـ) ، ط٢ ، مطبعة أحمد كامل ، استانبول .
٦٠- شرح شواهد حاشية الصبان على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ) ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .
٦١- شرح شواهد شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاسترابادي ، عبد القادر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) ، تح : محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٩٧٥م .
٦٢- شرح كافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ، تح : د . إميل بديع يعقوب ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٩٩٨م .
٦٣- شرح المراح في التصريف ، بدر الدين العيني ، تح : د . عبد الستار جواد ، مطبعة الرشيد ، بغداد ، ١٩٩٠م .
٦٤- شرح المفصل ، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ) ، عالم الكتب ، بيروت .
٦٥- شرح ملحة الإعراب ، أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري البصري (ت٥١٦هـ) ، تح : بركات يوسف هبود ، ط١ ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٧م .
٦٦- شعر الكميت بن زيد الأسدي ، جمعه وقدم له : د . داود سلوم ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، ١٩٦٩م .
٦٧- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها ، أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ، مطبعة المؤيد ، القاهرة ، ١٩١٠م .
٦٨- الصرف الوافي ، دراسة وصفية تطبيقية في الصرف وبعض المسائل الصوتية ، د . هادي نهر ، مطابع التعليم العالي في الموصل ، ١٩٨٩م .
٦٩- العربية الفصحى نحو بناء لغوي جديد ، هنري فليش اليسوعي ، تعريب وتحقيق : د . عبد الصبور شاهين ، ط١ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦٦م .
٧٠- علم اللغة العربية ، مدخل تأريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية ، د . محمود فهمي حجازي ، نشر وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٧٣م .
٧١- عمدة الصرف ، كمال إبراهيم ، مطبعة النجاح ، بغداد .

٧٢- العين ، ج٢ ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) ، تح : د . مهدي المخزومي ، د . إبراهيم السامرائي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨١م .
٧٣- غرائب اللغة العربية ، الأب رفائيل نخلة اليسوعي ، ط٥ ، المطبعة الكاثوليكية ، دار المشرق ، بيروت – لبنان ، ١٩٩٦م .
٧٤- الفرائد البهية في قواعد الهيروغليفية ، أحمد بك كمال ، مطبعة مدرسة الفنون والصنائع الخديوية ببولاق ، ١٣٠٣هـ .
٧٥- الفروق اللغوية ، أبو هلال العسكري (توفي بعد ٣٩٥هـ) ، نشر مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٣هـ .
٧٦- فعلت وأفعلت ، أبو إسحاق محمد بن السري الزجاج (ت٣١١هـ) من مجموع بعنوان (فصيح ثعلب وشروحه) ، تح : محمد عبد المنعم خفاجي ، ط١ ، المطبعة الأنموذجية بالحلمية الجديدة ، ١٩٤٩م .
٧٧- فعلت وأفعلت ، أبو حاتم السجستاني (ت٢٥٥هـ) ، تح : د . خليل العطية ، طبع بمطابع جامعة البصرة ، ١٩٧٩م .
٧٨- الفعل زمانه وأبنيته ، د . إبراهيم السامرائي ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٦م .
٧٩- فقه اللغة ، د . على عبد الواحد وافي ، ط٥ ، مطبعة لجنة البيان العربي ، ١٩٦٢م .
٨٠- فقه اللغات السامية ، المستشرق الألماني كارل بروكلمان ، ترجمة : د . رمضان عبد التواب ، مطبوعات جامعة الرياض ، ١٩٧٧م .
٨١- فقه اللغة وخصائص العربية ، محمد المبارك ، ط٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٦٨م .
٨٢- فقه اللغة وسر العربية ، أبو منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) ، تح : مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي ، ط١ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٣٨م .
٨٣- الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية ، جرجي زيدان ، مراجعة وتعليق : د . مراد هلال ، مطابع دار الهلال .
٨٤- في البحث الصوتي عند العرب (الموسوعة الصغيرة ١٢٤) ، د . خليل إبراهيم العطية ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٣م .
٨٥- في التذكير والتأنيث ، بحث مع تحقيق كتاب التذكير والتأنيث لأبي حاتم السجستاني ، د . إبراهيم السامرائي ، وهو مستل من مجلة رسالة الإسلام ، العددان السابع والثامن .
٨٦- الفيصل في أنواع الجموع ، عباس أبو السعود ، مطابع دار المعارف ، بمصر ، ١٩٧١م .

٨٧- في النحو العربي ، قواعد وتطبيق ، د . مهدي المخزومي ، ط١ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٦٦م .
٨٨- في النحو العربي ، نقد وتوجيه ، د . مهدي المخزومي ، ط١ ، بيروت ، ١٩٦٤م .
٨٩- القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان .
٩٠- الكامل في اللغة والأدب والنحو والتصريف ، أبو العباس المبرد (ت٢٨٥هـ) ، تح : د . زكي مبارك ، ط١ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٣٧م .
٩١- كتاب سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون ، ط٢ ، دار الجيل للطباعة ، مصر ، ١٩٨٢م .
٩٢- لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ) ، دارا صادر وبيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٥م .
٩٣- اللغة ، ج . فندريس ، تعريب : عبد الحميد الدواخلي ، وحمد القصاص ، مطبعة لجنة البيان العربي في القاهرة ، ١٩٥٠م .
٩٤- اللغة العربية معناها ومبناها ، د . تمام حسان ، مطابع الهيأة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣م .
٩٥- اللهجات العربية ، د . إبراهيم أنيس ، مطبعة الرسالة ، دار الفكر العربي .
٩٦- اللهجات العربية في التراث ، د . أحمد علم الدين الجندي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا – تونس ، ١٩٧٨م .
٩٧- لهجة قبيلة أسد ، علي ناصر غالب ، ط١ ، طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩م .
٩٨- ليس في كلام العرب ، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ) ، تح : أحمد عبد الغفور عطار ، ط٢ ، مكة المكرمة ، ١٩٧٩م .
٩٩- المباحث اللغوية في العراق ومشكلة العربية العصرية ، د . مصطفى جواد ، ط٢ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٥م .
١٠٠-مبدأ الاشتقاق في اللغة العربية ، عبد الهادي الفضلي ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٣٨٧هـ .
١٠١-المبدع في التصريف ، أبو حيان الأندلسي ، تح : د . عبد الحميد السيد طلب ، طباعة دار النفائس ، بيروت .

١٠٢-مجمع البيان في تفسير القرآن ، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت٥٤٨هـ) ، تحـ : الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ١٣٧٩هـ .
١٠٣-محاضرات في اللغة ، د . عبد الرحمن أيوب ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٦م .
١٠٤-المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تحـ : د . علي النجدي ناصف ، د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، الجمهورية العربية المتحدة ، ١٩٦٩م .
١٠٥-مختصر المذكر والمؤنث ، المفضل بن سلمة (توفي حوالي ٣٠٠هـ) ، تحـ : د . رمضان عبد التواب ،
١٠٦-المخصص ، أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيدة (ت٤٥٨هـ) ، المكتبة التجارية للطباعة والتوزيع والنشر ، بيروت .
١٠٧-المذكر والمؤنث ، ابن التستري الكاتب (ت٣٦١هـ) ، تحـ : د . أحمد عبد المجيد هريدي ، ط١ ، مطبعة المدني ، مصر ، ١٩٨٣م .
١٠٨-المذكر والمؤنث ، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت٣٢٨هـ) ، تحـ : د . طارق عبد عون الجنابي ، ط١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٨م .
١٠٩-المذكر والمؤنث ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) ، تحـ : د . رمضان عبد التواب ، مطبعة قاصد خير ، مكتبة دار التراث للنشر ، القاهرة ، ١٩٧٥م .
١١٠-المذكر والمؤنث ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحـ : د . رمضان عبد التواب ، وصلاح الدين الهادي ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٠م .
١١١-المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطي ، تحـ : محمد أحمد جاد المولى ، ومحمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
١١٢-المصباح المنير ، الفيومي
١١٣-معاني الأبنية في العربية ، د . فاضل صالح السامرائي ، ط١ ، ساعدت جامعة بغداد على طباعته ، ١٩٨١م .
١١٤-معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ) ، دارا صادر وبيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٧م .
١١٥-معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت٤٨٧هـ) ، تحـ : مصطفى السقا ، ط١ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٩م .

١١٦-معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ، تح : عبد السلام هارون ، الدار الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، ١٩٩٠م .
١١٧-المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، الجواليقي موهوب بن أحمد ابن محمد بن الخضر (ت٥٤٠هـ) ، تح : أحمد محمد شاكر ، ط٢ ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٦٩م .
١١٨-مفتاح العلوم ، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (ت٦٢٦هـ) ، تح : أكرم عثمان يوسف ، ط١ ، مطبعة دار الرسالة ، بغداد ، ١٩٨٢م .
١١٩-المفصل في علم العربية ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، ط١ ، مطبعة التقدم بشارع محمد علي بمصر ، ١٣٢٣هـ .
١٢٠-المقتضب ، أبو العباس محمد يزيد المبرد ، تح : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت .
١٢١-مقدمة في الأصول اللغوية المشتركة بين العربية والعبرية ، وهو بحث مستل من العدد السابع من مجلة البلاغ في سنتها الثالثة ، محمد حسين آل ياسين ، مطبوعات الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧١م .
١٢٢-المقرب ، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ) ، تح : أحمد عبد الستار الجواري ، وعبد الله الجبوري ، ط١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٩١م .
١٢٣-الممتع في التصريف ، ابن عصفور الأشبيلي ، تح : د . فخر الدين قباوة ، ط٣ ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٨م .
١٢٤-المنصف ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تح : إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ، ط١ ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٥٤م .
١٢٥-منهج البحث في اللغة ، د . تمام حسان ، مطبعة الرسالة ، عابدين ، ١٩٥٥م .
١٢٦-المنهج الصوتي للبنية العربية ، د . عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٠م .
١٢٧-المهذب في علم التصريف ، د . هاشم طه شلاش ، د . صلاح مهدي الفرطوسي ، د . عبد الجليل حسين عبيد ، ساعدت كلية التربية الأولى (ابن رشد) – قسم اللغة العربية على نشره .
١٢٨-نظرات فاحصة في قواعد رسم الكتابة العربية وضوابط اللغة وطريقة تدوين تاريخ الأدب العربي ، محمد بهجة الأثري ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ((آفاق عربية)) ، بغداد ، ١٩٩١م .

١٢٩-النكت في تفسير كتاب سيبويه ، أبو الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشنتمري (ت٤٧٦هـ) ، تحـ : زهير عبد المحسن سلطان ، ط١ ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ، ١٩٨٧م .
١٣٠-نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، أبو العباس أحمد القلقشندي (ت٨٢١هـ) ، تحـ : إبراهيم الأبياري ، ط١ ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٩م .
١٣١-النوادر في اللغة ، أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (ت٢١٥هـ) ، تحـ : سعيد الخوري الشرتوني ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان .
١٣٢-همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ، جلال الدين السيوطي ، تحـ : محمد بدر الدين النعساني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان .
١٣٣- الهوامل والشوامل ، أبو حيان التوحيدي ، نشره أحمد الأحمد ، والسيد أحمد صقر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥١م .

الرسائل والأطاريح الجامعية

١- أبنية الأفعال في ديوان الهذليين ، حسن عبد المجيد عباس ، وهي رسالة ماجستير نوقشت عام ٢٠٠١م بكلية التربية – جامعة بابل .
٢- الأبنية الصرفية في ديوان امرىء القيس ، صباح عباس سالم ، وهي أطروحة دكتوراه نوقشت عام ١٩٨٧م بكلية الآداب – جامعة القاهرة .

المجلات والدوريات

١- جمع الجمع في اللغة العربية ، د . عبد الإله جويعد ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، كلية الآداب – جامعة القادسية ، المجلد التاسع ، العدد ٣-٤ ، ٢٠٠٦م .
٢- دلالة المبالغة ، وجهة نظر صرفية ، حسن عبد المجيد عباس ، مجلة بابل للعلوم الإنسانية ، كلية التربية – جامعة بابل ، العدد الثاني ، شباط ، ٢٠٠٤م .
٣- القلب المكاني صوره وتعريفه دراسة صوتية ، د . محمد عبد الزهرة غافل ، ملحق مجلة آداب المستنصرية ، تصدر عن كلية الآداب – جامعة المستنصرية ، العدد الثالث والثلاثين ، ١٩٩٩م .

٤- ما خالف معناه مبناه ، د . عبد الأمير الورد ، مجلة المورد ، تراثية فصلية تصدرها وزارة الثقافة والفنون ، الجمهورية العراقية ، العدد الثالث والرابع .
٥- مسألتان عن المصدر ، عبد الوهاب محمود الكحلة ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد التاسع ، ١٩٨٤م .
٦- المستدرك على معجماتنا ، د . خليل بنيان الحسون ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد الخامس عشر ، ١٩٨٧م .

Morphological structures of Assad Poets during the Pre-Islamic era

Hassen Abdul-Majeed Abbas

Summary

The tribe of Assad Bin Khuzaima is regarded one of the tribes from which the standard Arabic was taken : its grammar , morphology and strangeness, and of which many Poets and Poetry was taken next to their homeland which is the heart of the desert that kept its language from solecism through mixing with other non –Arabic languages for Poetry was the memorized materials which represented their pride and through which they expressed all their feelings .

It was natural to make methods of studying its available heritage, so that the researchers could pursue their language in all its fields. The researcher wanted to provide the Arabic language with his patience and determination to give it its right of study as possible as he could.

The study of Poetry covered various aspects, its language, aesthetic side which is called artistic study or it could be in collecting and investigating it. The linguistic

study adopted the aspects of phonetics , structure , grammar (Parsing) and Semantics and it could lead to the study of all these fields reaching the Comprehensive description of language , which makes us investigate what the linguists provided us with of rules to know the degree of similarity and difference between their rules and Arabic , which is a complicated task and needs well qualified men who are able to gather all that , classify and exhibit it in a complete methodological way .

This study of the tribe of Assad during the Pre-Islamic era reveals through descriptive method what was common or not of the structural use , which is pursuing the rhythm of the derived words whether it was names or verbs where the uninflected ones are studied by grammar , which is a morphological study , then classifying it according to its rythm regarding their types and indication . The study could reveal the rythm of words that the grammarians did not mention or the structural semantics or a perspective of a rule or supporting it. This could lead to the Arabic lexicon and adding new structures to it which was commonly used during the Pre-Islamic era in standard language and was not mentioned as well as the meaning of the words which are not mentioned in it too, and it could reveal some aspects related to accents .

The study dealt with gathering the poetry of Bani Assad during Pre-Islamic period which the researchers did not mention. This was accomplished by depending on many literary references. We could find lines of poetry that do not cope with the reality of the Pre-Islamic poetry or it is obviously weak , So I gathered twenty one line which were not mentioned by researchers of those who provided few poems due to luck to memoriz their poetry and recording it while we find some of them well known like Ubeid Bin Al Abras and Bishir Bin Abi Khazim and Al-Jumaih …etc . The number of lines studied reached two thousands one hundred and twelve poetic line.

The thesis is divided into Six chapters : nouns structures , base structure , verbs structures and its semantics , which is divided into two parts , noun structures and verb structures , the first and fifth chapter are regarded as the main chapters in addition to the chapter concerning the verb structures and its meanings that is the reason behind putting it before the rest of the chapters .

The thesis adopted revealing what the grammatical books about any subject of the studied ones then using the poets of Assad to reveal the degree to which they are similar or different .

The thesis adopted many classifications , modern and ancient, Arab and orientalists who liked Arabic and published many classifications like Kabro Kalman Barger Chitraser , Henry Fliesh and others . And we also depended on great books in Arabic as Al Mufasal of Al Zamakhshary, and Al Shafya of Al Hajib , as for the rhythm of word and its meanings , attention was directed towards 'Taj Al Arous' lexicon by Al Zub-eidy .

The Researcher

جامعة الكوفة – كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الأبنية الصرفية عند شعراء أسد في العصر الجاهلي

أطروحة قدمها إلى

مجلس كلية الآداب في جامعة الكوفة

حسن عبد المجيد عباس الشاعر

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في

اللغة العربية وآدابها

بإشراف الأستاذ المساعد

محمد عبد الزهرة غافل الشريفي

١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م

بسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

{ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ }

يوسف-٧٦-

الإهداء

ولقد صبرت ومل شخصي نفسه وقضى عزاها كل ليل نهار
وسئمت ما يرجوه كل أحبتي ورغبت عنه وخانني استعباري
وركبت صعبا بارحا كل المنى وبقيت وحدي بين عسر يسار
وبلغت شوطا صرت فيه كأنني عند انتباه الصبح في الأسحار
ففررت للرحمن أطلب موئلا فإليك يا رب العباد فراري
ولزمت باب الطيبين ذوي الندى آل الرسول وصفوة المختار
لازمت بابا مفرجا عسر الذي يقصده فانفرجت به أعساري
فتناثرت كربي على أعتابه نثرا بلا هدي ولا استبصار
فحمدت ربي عند ذلك شاكرا هذا الصنيع بخفية وجهار
ووهبت بذلي المصطفين فهم لنا سفن النجاة وعزة الجبار

المحتوى

الموضوع	رقم الصحيفة
- المقدمة	١-٦
- الفصل الأول : أبنية الأسماء	٧-١٠٠
- الميزان الصرفي	١٠-١١
- أبنية الأسماء الأحادية والثنائية	١١-١٣
- أبنية الأسماء الثلاثية	١٣-٨٩
- أبنية الأسماء الثلاثية المجردة	١٣-٣٢
- أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة	٣٢-٨٩
- الثلاثي المزيد بحرف قبل فاء الكلمة	٣٤-٤٠
- الثلاثي المزيد بحرف بعد فاء الكلمة	٤١-٤٦
- الثلاثي المزيد بحرف بعد عين الكلمة	٤٦-٥٩
- الثلاثي المزيد بحرف بعد لام الكلمة	٦٠-٦٢
- الثلاثي المزيد بحرفين مجتمعين	٦٢-٧١
- قبل فاء الكلمة	٦٢
- بعد فاء الكلمة	٦٣-٦٤
- بعد عين الكلمة	٦٤-٦٦
- بعد لام الكلمة	٦٦-٧١
- الثلاثي المزيد بحرفين مفترقين	٧١-٨٣
- ما فصل بين زيادتيه فاء الكلمة	٧١-٧٤
- ما فصل بين زيادتيه عين الكلمة	٧٤-٧٧
- ما فصل بين زيادتيه لام الكلمة	٧٧-٧٩
- ما فصل بين زيادتيه فاء الكلمة وعينها	٧٩-٨٣
- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مجتمعة	٨٣-٨٤
- قبل فاء الكلمة	٨٣
- بعد فاء الكلمة	٨٣
- بعد عين الكلمة	٨٣-٨٤

- بعد لام الكلمة ٨٤
- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف متفرقة ٨٤-٨٩
- ما تقدم فيه زيادتان مجتمعتان وتأخرت واحدة ٨٤-٨٥
- ما تقدم فيه زيادة وتأخرت زيادتان ٨٥-٨٧
- ما افترقت زياداته ٨٨-٨٩
- الثلاثي المزيد بأربعة أحرف ٨٩
- أبنية الأسماء الرباعية ٩٠-٩٩
- أبنية الأسماء الرباعية المجردة في شعر بني أسد ٩١-٩٢
- أبنية الأسماء الرباعية المزيدة في شعر بني أسد ٩٣-٩٩
- المزيد بحرف ٩٣-٩٧
- المزيد بحرفين مجتمعين ٩٧-٩٨
- المزيد بحرفين مفترقين ٩٨-٩٩
- أبنية الأسماء الخماسية ٩٩-١٠٠
- الفصل الثاني : أبنية المصادر ١٠٢-١٥٠
- أبنية المصادر الثلاثية عند شعراء أسد ١٠٤-١٤٧
- مصادر الثلاثي المجرد ١٠٤-١٣٨
- مصادر الثلاثي المزيد ١٣٨-١٤٧
- أبنية المصادر الرباعية عند شعراء أسد ١٤٨-١٤٩
- مصادر الرباعي المجرد ١٤٨
- مصادر الرباعي المزيد ١٤٩
- إتيان المصدر بلفظي الفاعل والمفعول وبالعكس ١٤٩-١٥٠
- الفصل الثالث : أبنية المشتقات ١٥٢-٢٢٣
- الاشتقاق وأنواعه ١٥٢-١٥٤
- أصل المشتقات ١٥٤-١٥٧
- أبنية المشتقات ١٥٨
- المشتقات عند شعراء أسد ١٥٩-٢٢٣
- اسم المرة ١٥٩-١٦٠
- اسم الهيأة ١٦٠-١٦١
- المصدر الميمي ١٦١-١٦٣

- اسم الزمان والمكان ١٦٣-١٦٧
- اسم الآلة ١٦٧-١٧١
- اسم الفاعل والصفة المشبهة ١٧١-١٧٢
- صيغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي عند شعراء أسد ١٧٢-١٩٩
- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد ١٧٢-١٩٢
- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد ١٩٢-١٩٩
- صيغ اسم الفاعل من الفعل الرباعي وما ألحق به عند شعراء أسد ١٩٩-٢٠٢
- الفعل الرباعي المجرد وما ألحق به ١٩٩-٢٠١
- الفعل الرباعي المزيد بحرف وما ألحق به ٢٠١-٢٠٢
- الفعل الرباعي المزيد بحرفين وما ألحق به ٢٠٢
- أمثلة المبالغة باسم الفاعل عند شعراء أسد ٢٠٢-٢١٠
- اسم المفعول ٢١٠-٢١٩
- صيغ اسم المفعول عند شعراء أسد ٢١١-٢١٩
- من الفعل الثلاثي المجرد ٢١١-٢١٦
- من الفعل الثلاثي المزيد ٢١٦-٢١٩
- من الفعل الرباعي المزيد بحرف وما ألحق به ٢١٩
- أمثلة المبالغة باسم المفعول عند شعراء أسد ٢٢٠
- اسم التفضيل ٢٢٠-٢٢٣
- الفصل الرابع : أبنية الجموع ٢٢٥-٣٠٦
- جموع التكسير ٢٢٦-٢٢٨
- صيغ جموع التكسير عند شعراء أسد ٢٢٩-٢٩٠
- جمع الجمع ٢٩١-٢٩٣
- اسم الجمع ٢٩٣-٢٩٨
- اسم الجنس ٢٩٩-٣٠٤
- اسم الجنس الإفرادي ٣٠٤-٣٠٦
- الفصل الخامس : أبنية المؤنث ٣٠٨-٣٥٩
- المؤنث بلا علامة في شعر بني أسد ٣١٣-٣٢٧
- المؤنث المذيل بعلامة في شعر بني أسد ٣٢٨-٣٥٩
- التاء ٣٢٨-٣٥٠

- الألف المقصورة ٣٥٠-٣٥٥
- الألف الممدودة ٣٥٥-٣٥٩
- الفصل السادس : أبنية الأفعال ودلالاتها ٣٦١-٤١٠
- أبنية الفعل الثلاثي المجرد ودلالاتها ٣٥٩-٣٧١
- فعل ٣٥٩-٣٦٥
- فعل ٣٦٥-٣٦٦
- فعل ٣٦٦-٣٧١
- أبنية الفعل الثلاثي المزيد ودلالاتها ٣٧١-٤٠٦
- الفعل الثلاثي المزيد بحرف ٣٧١-٣٨٩
- أفعل ٣٧١-٣٨١
- فاعل ٣٨١-٣٨٤
- فعل ٣٨٤-٣٨٩
- الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ٣٨٩-٤٠٢
- انفعل ٣٩٠-٣٩١
- افتعل ٣٩١-٣٩٥
- تفاعل ٣٩٥-٣٩٧
- تفعل ٣٩٧-٤٠٢
- افعل ٤٠٢
- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ٤٠١-٤٠٦
- أبنية الفعل الرباعي ٤٠٦-٤١٠
- الفعل الرباعي المجرد وما ألحق به ٤٠٦-٤٠٩
- الفعل الرباعي المزيد وما ألحق به ٤٠٩-٤١٠
- الخاتمة ٤١١-٤٢٢
- المصادر والمراجع ٤٢٣-٤٣٣

Morphological structures of Assad Poets during the Pre-Islamic era

Hassen Abdul-Majeed Abbas

Summary

The tribe of Assad Bin Khuzaima is regarded one of the tribes from which the standard Arabic was taken : its grammar , morphology and strangeness, and of which many Poets and Poetry was taken next to their homeland which is the heart of the desert that kept its language from solecism through mixing with other non –Arabic languages for Poetry was the memorized materials which represented their pride and through which they expressed all their feelings .

It was natural to make methods of studying its available heritage, so that the researchers could pursue their language in all its fields. The researcher wanted to provide the Arabic language with his patience and determination to give it its right of study as possible as he could.

The study of Poetry covered various aspects, its language, aesthetic side which is called artistic study or it could be in collecting and investigating it. The linguistic study adopted the aspects of phonetics , structure , grammar (Parsing) and Semantics and it could lead to the study of all these fields reaching the Comprehensive description of language , which makes us investigate what the linguists provided us with of rules to know the degree of similarity and difference between their rules and Arabic , which is a complicated task and needs well qualified men who are able to gather all that , classify and exhibit it in a complete methodological way .

This study of the tribe of Assad during the Pre-Islamic era reveals through descriptive method what was common or not of the structural use , which is pursuing the rhythm of the derived words whether it was names or verbs where the uninflected ones are studied by grammar , which is a morphological study , then classifying it according to its rythm regarding their types and indication . The study could reveal the rythm of words that the grammarians did not mention or the structural semantics or a perspective of a rule or supporting it. This could lead to the Arabic lexicon and adding new structures to it which was commonly used during the Pre-Islamic era in standard language and was not mentioned as well as the meaning of the words which are not mentioned in it too, and it could reveal some aspects related to accents .

The study dealt with gathering the poetry of Bani Assad during Pre-Islamic period which the researchers did not mention. This was accomplished by depending on many literary references. We could find lines of poetry that do not cope with the reality of the Pre-Islamic poetry or it is obviously weak , So I gathered twenty one line which were not mentioned by researchers of those who provided few poems due to luck to memoriz their poetry and recording it while we find some of them well known like Ubeid Bin Al Abras and Bishir Bin Abi Khazim and Al-Jumaih …etc . The number of lines studied reached two thousands one hundred and twelve poetic line.

The thesis is divided into Six chapters : nouns structures , base structure , verbs structures and its semantics , which is divided into two parts , noun structures and verb structures , the first and fifth chapter are regarded as the main chapters in addition to the chapter concerning the verb structures and its meanings that is the reason behind putting it before the rest of the chapters .

The thesis adopted revealing what the grammatical books about any subject of the studied ones then using the poets of Assad to reveal the degree to which they are similar or different .

The thesis adopted many classifications , modern and ancient, Arab and orientalists who liked Arabic and published many classifications like Kabro Kalman Barger Chitraser , Henry Fliesh and others . And we also depended on great books in Arabic as Al Mufasal of Al Zamakhshary, and Al Shafya of Al Hajib , as for the rhythm of word and its meanings , attention was directed towards 'Taj Al Arous' lexicon by Al Zub-eidy .

The Researcher